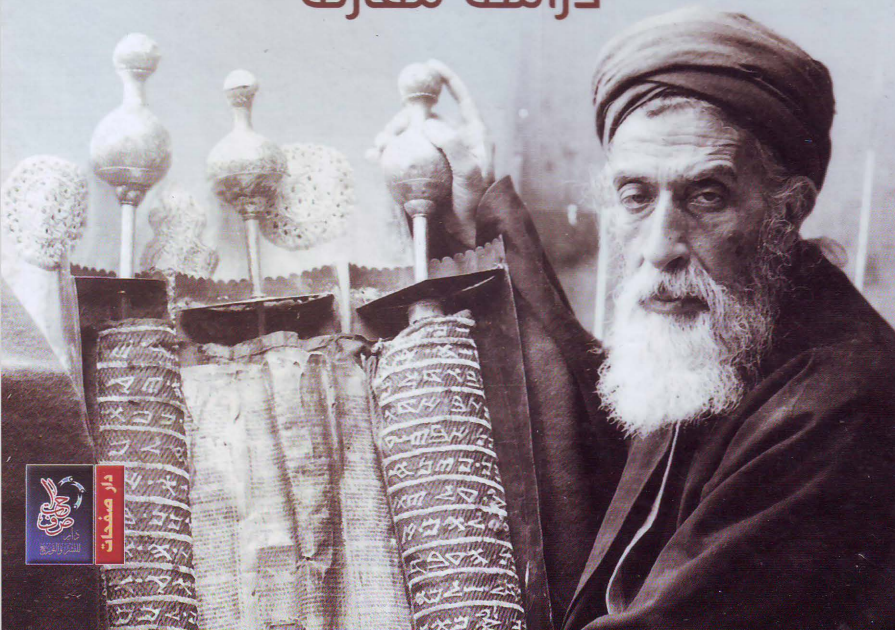


الدكتور منذر الحمايك

# التوراة السامرية

دراسة مقارنة



سلسلة كتب مقدسة (5)

# التوراة السامرية

دراسة مقارنة

الدكتور  
منذر الحايك

الإصدار الأول 2016 م

عدد النسخ: 1000

عدد الصفحات: 352 / القياس: 17 x 24

ISBN: 978-9933-495-70-1

محموظة  
بمنحة حقوق

صفحات

للدراسات والنشر والتوزيع

سورية - دمشق - ص.ب 3397

هاتف: 00963 11 22 13 095

تلفاكس: 00963 11 22 33 013

موبايل: 00963 991 411 818

info@darsafahat.com

الإمارات العربية المتحدة - دبي

ص.ب: 231422

جوال 00971 528 442 942

Darsafahat.pages@gmail.com



الإشراف العام: يزن يعقوب

www.darsafahat.com

facebook.com/darsafahatyazan

سلسلة كتب مقدسة  
5

الدكتور منذر الحايك

# التوراة السامرية

دراسة مقارنة



2016

## "التوراة السامرية"

ترجمها في نابلس من اللغة العبرانية القديمة " السامرية" إلى اللغة العربية

الكاهن السامري

أبو الحسن إسحق الصوري.

نشرها الكاهن السامري

عبد المعين صدقة

عن نسخة، خطها أبو البركات السامري عام 784هـ

نشرتها لأول مرة في مصر عام 1978 مكتبة دار الأنصار بتعريف

الشيخ الدكتور أحمد حجازي السقا



"الخلف" كتاب ديني سامري

## المحتوى

7.....	الإهداء.....
9.....	دراسة نقدية مقارنة.....
29.....	التوراة السامرية.....
30.....	سفر التكوين.....
115.....	سفر الخروج.....
186.....	سفر اللاويين «الأخبار».....
231.....	سفر العدد.....
296.....	سفر التثنية «تثنية الإشتراع».....

## الإهداء

إلى مَنْ بذلنا فوق ما يستطيع البشر  
وقدّمنا كل شيء، بمحبة وصمت  
إلى رمز الإيثار والتضحية حتى آخر رمق  
عمّتي: فاطمة ومطبعة الحايك

كنت - دائماً - أتمنى أن يهلكما القدر؛ لفرحنا لفرحنا  
واليوم أحمد الله الذي اختار كما لجواره حتى لا تحزننا لحالنا  
التي هي حال كل السوريين  
مع الفاتحة إلى رويكما الطاهرتين  
أهدي لذكرا كما جهدي المتواضع في هذا الكتاب

أبو فراس

# دراسة نقدية مقارنة

## السامريون:

تقدم التوراة اليهودية<sup>(1)</sup> في سفر الملوك رواية تاريخية، تجسد رأيها حول أصول السامريين العرقية. وأساس معتقداتهم، مختصرها: أنه بسبب خروجهم عن طاعة الرب وعبادتهم آلهة أخرى، ولأنهم شقوا إسرائيل عن بيت داود، قام ملك آشور، بالهجوم على السامرة، وسبى شعبها، وأسكنهم شمال العراق، وأتى بعدة أقوام من بابل وسوريا، وأسكنهم في مدن السامرة، فكانت سباع الأرض تهاجمهم؛ لأنهم لا يعرفون قضاء إله الأرض. فأرسل لهم الملك واحداً من الكهنة المسييين من إسرائيل؛ ليعلمهم عبادة إله الأرض، فجاء، وعلمهم. لكن؛ مع اتقائهم، للرب، ظلت كل أمة تعبد آلهتها، وهم كذلك حتى اليوم<sup>(2)</sup>.

فالسامريون وفق تلك الرواية:

1. مجموعة خاطئة، تنكروا للرب وللشريعة، ثم انشقوا عن بني إسرائيل.
  2. فكانت عقوبتهم الريانية السبي، ونقلهم لمناطق بعيدة عن ديارهم.
  3. أقوام أخرى عديدة نقلت للسكن في السامرة.
  4. كاهن سامري، عرفهم بالرب، فأمنوا به، لكن؛ ظل كل منهم يعبد إلهه الخاص.
- فاليهود يعدون السامريين أغراباً عن بني إسرائيل، وأن معتقداتهم - رغم اعترافهم بالرب - وثنية كاملة، ويصفونهم بالكفرة والكوثيين<sup>(3)</sup>، وكذلك أطلق عليهم التلمود البابلي: المعارضون والكفار.

1- في الحقيقة نقول "يهودية" مجازاً. فالسامريون - أيضاً - يهود، بل ويدعون انفسهم اليهود الحقيقيين، وحتى إن قلنا عبرانيين، فالسامريون - أيضاً - عبرانيين. فكلمة يهود ويهودية - هنا - اصطلاح للتمييز فقط.

2- سفر الملوك 2/ 17: 5-41.

3- نسبة إلى كوث، وهي مدينة سومرية أكادية قديمة، تُعرف اليوم، بتل إبراهيم، وذلك استناداً لما ورد في التوراة: (وأتى ملك آشور يقوم من بابل وكوث وعوا وحماة وسفروايم، وأسكنهم في مدن السامرة عوضاً عن بني إسرائيل، فامتلكوا السامرة، وسكنوا في مدنها - الملوك 2/ 17: 24).



لكن هذا الرأي يرفضه السامريون رفضاً قاطعاً، ويقولون عن أنفسهم: "إنهم السلالة الحقيقية لشعب بني إسرائيل، وهم غصن شجرة الآباء الذي جار عليهم الزمن بنكباته وملاحمه، وإشعاع القدماء الذين لم يفادروا الأراضي المقدسة منذ قدومهم الى أرض فلسطين. وأنهم يملكون أقدم نسخة خطية للتوراة، ولا يزالون يتكلمون العبرية القديمة، ويحافظون على العادات والتقاليد العبرية القديمة، ويؤمنون بقدمية جبل جرزيم، ويعدّون اتخاذ القدس وجبل صهيون من قبل داود وسليمان هي مسألة سياسية".

ومن المعروف أن السامريين هم بقايا شعب مملكة إسرائيل الشمالية، ورغم مرور السنين، لم يفقدوا هويتهم كشعب، ولهم تاريخ محفوظ، كتبه بالعربية في مدينة نابلس الكاهن السامري أبو الفتح بن أبي الحسن الدنفي سنة 756 هـ، وعنوانه: "التاريخ مما تقدم عن الآباء"، طبع في ألمانيا عام 1865، وأعيدت طباعته في أمريكا سنة 2002.

## تسميتهم:

السامريون أو السُمرة، وبالعبرية "شمرونيم"، يعتقد بأن هذه التسمية نسبة إلى اسم "شامر" انذي اشترى منه الملك عمري أو آخر ق 9 ق م جبلاً، بنى عليه عاصمة له، دُعيت "شامر، أو سامر"<sup>(1)</sup>. فكانت تسمية السامريين نسبة لعاصمة مملكتهم السامرة، والتي أطلقت - أيضاً - على الدولة التي كان اسمها إسرائيل، أو المملكة الشمالية<sup>(2)</sup>.

نكنّ: للسامريين رواية مختلفة حول تسميتهم؛ إذ يقولون إنه بعد تولّي يريعام الملك، انحرف نحو عبادة الأوثان، فرفض ذلك أسباط لاوي ومنسي وافرّيم، وسَمّوا أنفسهم

1- (وَاشْتَرَى جَبَلُ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرٍ بَوْرَثَيْنِ مِنَ الْفِصَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ، وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرٍ صَاحِبِ الْجَبَلِ- الملوك 1/ 24).

2- هذا التعميم والتخصيص في تسميات المدن والبلاد كان - ولا يزال - شائعاً، فاسم الشام يُطلق على مدينة دمشق وعلى إقليم بلاد الشام، ومصر تُطلق على العاصمة، وعلى إقليم بلاد مصر.

"شامريم"؛ أي المحافظين، ورفضوا - بعدها - الخضوع لملك، ويُولون كاهن للشوون الدينية فقط، فسامري، أو "شامري" بالعبرية، تعني محافظاً.

## انشقاق إسرائيل عن يهوذا:

كانت رئاسة الكهنوت الأعظم في بني إسرائيل محصورة وراثياً في نسل فنحاس بن هارون، فألت إلى "عزي" الذي كان له من العمر ثلاثة وعشرون عاماً؛ حيث يعدّ قاصراً لعدم بلوغه الثلاثين، لذلك فإن الكاهن "عالي" -وهو من ذرية "ايتامر" أخو فنحاس بن هارون- طمح للرئاسة لصغر سن "عزي"، واجتمع إليه عدد كبير من الناس، فعاهدوه، وأقسموا له يمين الطاعة، ونتيجة الخلاف بينهما، انشق بنو إسرائيل دينياً إلى شطرين، فلزم بنو يوسف من أهل شكيم<sup>(1)</sup>. ومعهم عشرة أسباط، الكاهن "عزي"، الذي استمر بإقامة شعائره في الخيمة على جبل جرزيم، بينما انحاز السبطين يهوذا وبنيامين إلى الكاهن "عالي" الذي بنى هيكلأ له على مرتفع سيلو أو شيلو الواقع ظاهر شكيم، وعمل صندوقاً، غشاه بالذهب، كتابوت العهد، عليه كروبيم، وادعى أنه التابوت الحقيقي، وأنه حصل عليه، بوسائل إلهية. وعلى الرغم من هذا الانقسام الديني للعبرانيين، لكنهم ظلوا موحدين سياسياً.

عندما أسس داود مملكة إسرائيل الموحدة، في بداية القرن العاشر قبل الميلاد، نقل العاصمة من شكيم إلى أورشليم التي استولى عليها من اليبوسيين، واعتمد جبل صهيون بدل جبل جرزيم في التوجّه له، مخالفاً بذلك تعاليم التوراة التي تُحرم إقامة المعابد إلا على جبل جرزيم المقدس. ومع سليمان بن داود، وصلت المملكة ذروتها، وبعد موته، تولى ابنه رحبعام الذي رفض طلب سكان المنطقة الشمالية بتخفيض الضرائب التي كان والده قد فرضها لبناء الهيكل، فأعلن عشرة من أسباط بني إسرائيل انشقاقهم عنه،

1- شكيم: تسمية كنعانية، تعني "المنكب". ومنها بالعربية قوي الشكيمة، تقوم على جبل جرزيم المقدس. بجوار مدينة نابلس الحالية. ذكر التوراة شكيم خلال رحلة إبراهيم باسم: بلوطة مورة. وجانبها موقع بشر يعقوب التي حاور عليها السيد المسيح المرأة السامرية.

وولّوا عليهم "تريعام" من سبط افرايم، وشكّلوا مملكة إسرائيل الشمالية، وهي بلادهم، وعاصمتها شكيم التي أصبحت السامرة. ولم يقبل رحبعام سوى سبطي يهوذا وبنيامين الذين شكّلوا مملكة يهوذا الجنوبية، وهي مقر سكناهم، وعاصمتها أورشليم. وأصبحت المملكتان متنافستين ومتعاديتين، بل ومتحاربتين، فقد تعمّق الانقسام بينهما عندما دَمّر اليهود بقيادة يوحنا<sup>(1)</sup> هيكل السامريين مرتين على قمة جبل جرزيم في أواخر القرن الثاني قبل الميلاد عامي: 128 و107 ق.م.

## الفروق بين إسرائيل ويهوذا:

في الحقيقة، كانت أهم أسس الانفصال بين الشعب الواحد هي طرق الإنتاج المختلفة، فالسامريون الشماليون، نظراً لطبيعة بلادهم الجبلية الخصبة، تحولوا مع الزمن إلى مزارعين، بالدرجة الأولى، بينما حافظ الجنوبيون اليهود على طريقة الحياة الأساسية والأصلية لبني إسرائيل جميعاً، وهي تربية ورعي الماشية، وأيضاً بسبب طبيعة بلادهم الصحراوية. ولذلك كانت مملكة إسرائيل أقوى اقتصادياً، إضافة إلى أن مساحتها أكبر، وسكانها أكثر، فهي تضم غالبية الأسباط. لكنّ تبدّل الملوك المستمر والاضطراب السياسي الذي كانت تعيشه نتيجة لذلك، لم يمكّنها من استغلال تفوقها الاقتصادي على يهوذا التي كان الاستقرار السياسي صفة غالبية عليها.

لقد لخصّت المرأة السامرية، التي التقاها السيد المسيح عند بئر بظاهر السامرة، الفروق الدينية بين السامرة واليهود ببساطة بأنها: الخلاف على الجبل المقدس، هل هو جرزيم أم صهيون<sup>(2)</sup>؟ فالسامريون - وهم عرقياً ودينياً يتبعون بني إسرائيل - اختلفوا مع

1- يوحنا: أو يوحنا حركانوس ابن سمان المكابي، تولّى حكم اليهودية، وتقلّد وظيفة رئيس الكهنة. جمع الرئاسة الدينية والحكم المدني عام 135 ق.م. وفي مرحلة ضعف دولة السلوقيين، احتل السامرة وأدوم، وتحالف مع الرومان. وبموته عام 105 ق.م. زالت قوة المكابيين.

2- (قالت له المرأة: يا سيد، أرى أنك نبي ✦ أبأؤنا سجدوا في هذا الجبل، وأنتم تقولون: إن في أورشليم الموضع الذي يبنين ان يسجد فيه- متى/ 4: 19-20).

اليهود سياسياً، برفض ملوك يهوذا، ومن ثم؛ انفصلوا عنهم دينياً. ولكن السامريين يتفقون مع اليهود في معظم الأمور الدينية، والاختلافات الدينية بينهما ليست أساسية، ولا كثيرة، لكن: مع الزمن أخذت كثير من الاختلافات الثانوية بالظهور والتعمق.

## التوراة السامرية والتوراة اليهودية:

رغم أن السامريين واليهود يعتمدون التوراة ذاتها، يعتقد كثير من الدارسين بأن التوراتين السامرية واليهودية هما كتاب واحد، كتبه عزرا<sup>(1)</sup> بأواخر السبي البابلي في القرن السادس قبل الميلاد، واعتمده اليهود والسامريون، وأن الخلافات اللاحقة بينهما حوّلته، لكتابين.

ظهر الخلاف بين الفريقين بعد العودة من السبي البابلي، وكل فريق تمسك بتوراته على أنها انتوراة الصحيحة غير المحرّفة، إضافة إلى أن السامريين لا يعترفون على أي من الأنبياء بعد موسى، ولا على أسفارهم، فتوراتهم تقتصر على أسفار موسى الخمسة، وهي: سفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين "الأخبار"، وسفر العدد، وسفر التثنية أو "تثنية الاشتراع". بينما يؤمن اليهود بأن أسفار بقية الأنبياء جزء أساسي من التوراة. وسبب هذا الخلاف هو ما ورد في الآية 10 الإصحاح 34 سفر التثنية: حيث تقول التوراة اليهودية: (ولم يقم بعد نبي في إسرائيل مثل موسى)، بينما تقول التوراة السامرية: (ولا يقوم - أيضاً - نبي في إسرائيل كموسى)، والفرق كبير بين السامرية التي تجزم بعدم قيام نبي في إسرائيل مثل موسى، لا سابقاً، ولا لاحقاً، والترجمة اليهودية التي تركت مجال النبوة مفتوحاً، بقولها: لم يقم بعد؛ أي أنه ممكن أن يأتي بعد ذلك. ومن المسلمين من يفسر آية

---

1 - عزرا: الكاتب والكاهن (480 حتى 440 ق. م). كان عاملاً في البلاط الإمبراطوري الفارسي، وتمكن ان ينال عفواً عن اليهود المسيبيين، والسماح لهم بالعودة موالين للفرس، وخاضعين لهم. وقد قام عزرا، بعد عودته، بقراءة التوراة، وتفسيره مستعنياً، بالترجمة الآرامية، ويعتقد انه جمّع وقتها أسفار التوراة، ونظّمها، وأنه حمل إلى فلسطين الأحرف الآرامية المربّعة الشكل، المعروفة بالخط الآشوري، التي أسست للأبجدية العبرانية الحالية.

التوراة السامرية تلك بأن القادم سيكون من غير بني إسرائيل، وأنها إشارة لبعثة النبي محمد (ص).

كذلك نشأت قضية خلافية أخرى تتعلق بالبعث يوم الدينونة: فهل هو بالروح؟ كما تقول التوراة اليهودية؟ أم هو بالروح والجسد؟ كما تقول السامرية. في سفر التثنية الإصحاح 32 الآية 35 - تقول التوراة اليهودية: (لي النعمة والجزاء في وقت تزل أقدامهم)، مما يدل على أن الجزاء قد يكون في الدنيا، أو قد يكون في الآخرة، ويقول السامريون بأن ذلك يُضعف فكرة البعث والحساب والجزاء في الآخرة. بينما هو - كما ورد في توراتهم -: (إلى يوم الانتقام والمكافأة وقت تزل أقدامهم)؛ حيث يشير - بوضوح وتأكيد - على نشور الناس من قبورهم يوم الدينونة، من أجل الحساب والجزاء.

فيما عدا ذلك، فجّل الاختلاف بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية يكمن في اختلاف بعض الألفاظ والمعاني، وهي بعضها، تتفق السامرية مع النسخة اليونانية، بمقابل النسخة اليهودية الماسورتية<sup>(1)</sup> التي أخذت شكلها النهائي في القرن العاشر للميلاد.

## أهم الفروقات بين التوراة السامرية واليهودية:

منذ ترجمة النسخة السامرية للعربية لاحظ بعض الكتاب العرب نواحي الاختلاف بينها وبين التوراة اليهودية، وكان منهم: ابن قيم الجوزية<sup>(2)</sup> الذي قال إن الوصايا العشر فيها مختلفة عن نسخة اليهود، وأشار إلى اختلافها - أيضاً - الأندلسي ابن حزم<sup>(3)</sup>.

1- ماسورتى: أو ماسوري، وتعني الذي يُسلم، وتدلّ على التقليد المُسلم من جيل إلى آخر. أطلقت تسمية الماسوريين على حنطة التوراة الذين نشطوا في بابل وفي فلسطين، وواصلوا عمل الكتابة، فجمعوا قدرًا كبيرًا من مواد الشريعة، عُرفت بالماسوراه، ثم وُحِدوا نطق كلماتها، وقَدِّموا إرشادات للقراءة، مع حرصهم، لعدم إحداث أي تغيير في النص الذي تسلّموه.

2- في كتابه: "هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى" الذي استعرض فيه جوانب التحريف في كتب المسيحية واليهودية، من خلال نصوصها.

3- في كتابه: "الفصل في الملل والأهواء والنحل". وهو كتاب في دراسة الأديان والفرق الدينية والمقارنة بينها.

ومن يقرأ الترجمة العربية للتوراة السامرية يلاحظ أن المترجم حرص على تجنّب ذكر عدة كلمات، واستبدالها بأخرى، ومن أهم هذه الكلمات:

"أصنام": حيث استبدالها المترجم باصطرلاب البعيدة عنها كل البعد. "إيل": الإله الوثني الشهير، استبدالها، بالقادر، وما ذلك إلا ليتجنّب أي تسمية صريحة للأوثان. "أبناء الله"، استبدالها، بأبناء السلاطين، تجنّباً من المترجم لشخصنة الله. "الكيروبيم" استبدالها بالأشباح التي لا تعبّر عن معنى الكروبيم التي تعني في العبرية نوعاً من الملائكة، ومفردها كيروب؛ أي "كلي المعرفة"، فمن المتعارف عليه وصف المخلوقات السماوية بالملائكة، وليس بالأشباح. ولا يذكر مترجم السامرية كلمة "يهوه" مطلقاً، وقد استبدالها بكلمة "الله". كذلك استبدل - غالباً - لفظ الجلالة "الرب" أو "الله"، بملاك الله، ولكنه - أحياناً - يتابع في ذات الفقرة، فيقول: الله. كما يتجنّب كلمة "كاهن" التي استبدالها، بإمام. وكل ذلك - على ما أعتقد - لتأثيره بالوسط الإسلامي، أو لتجنّبه الإساءة، للمعتقدات الإسلامية.

وفي كثير من الحالات، يضع مترجم السامرية الترجمة العربية للاسم، بينما يرد بلفته العبرية في التوراة اليهودية، مثلاً: "آلون باكوت" وضع ترجمتها: مرجج البكاء. و"مجدل" وهي كلمة كنعانية، دخلت العبرية، يضع ترجمتها: برج. "ملكي صادق" يضع ترجمتها: الملك العادل، بينما يجب أن تكون: الملك الصادق.

كما قام المترجم بوضع تسميات من عصره لمواقع، وردت بأسمائها القديمة المناسبة لعصر التوراة، منها: "شنعار" التي أسماها: العراق. "آشور" التي أسماها: الموصل. "أور الكلدانيين" التي أسماها: بياض خراسان. وغيرها كثير، تمت الإشارة إليه في مواضعه. ونلاحظ أنه في تعداد الشعوب غالباً ما تضيف الترجمة السامرية عن العبرية: الجرشانيين، أو الجرشي. وقد اختلفنا في تحديد مكان رسو سفينة نوح: فهو في السامرية "جبل سرنديب"، بينما هو في اليهودية "جبل أرات". كما يوجد اختلافات عدة في عدد سنوات حياة بعض الآباء، ولكنني لم أتعرض له،، وتجاوزته؛ لأنه لا يشكل فارقاً بالمعنى.

مع أن كل ما سبق يعد من الفروقات الشكلية بالترجمة بين السامرية واليهودية، لكن: توجد فروقات أخرى، وإن كانت قليلة، فإن لها أبعاداً عميقة في المفاهيم الدينية:

ورد في سفر التكوين/ 1: 1 - في السامرية: "وريح الله هابّة على وجه الماء"، وفي ترجمة التوراة اليهودية: "روح الله"، وبدون أن ندخل في التأويل، نجد الفرق واضحاً وكبيراً بين الروح والرياح، وهنا الفرق كبير في المعنى، فرياح الله هي شيء من قدرته، بينما تشخيص روح الله، وهي تطوف فوق المياه، فهذا ما يجعل الله جزءاً من الكون. وورد أيضاً في التكوين/ 1: 27 - في السامرية: "وخلق الله الإنسان، بقدرته، بصورة الملائكة، خلقه، ذكراً وأنثى خلقهما". وفي اليهودية: "فخلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه ذكراً وأنثى خلقهم". وربما هنا واحدة من أكبر الفروقات، بالمعنى والمضمون. وورد أيضاً في التكوين/ 32: 28 - في العبرانية: هذه الآية وما بعدها تفيد أن يعقوب جاهد مع الله ومع الناس، ونظر الله وجهاً لوجه. بينما في السامرية الجهاد كان مع الملائكة والناس، وأنه لم ينظر وجه الله. والنص هكذا: "إذ رأست مع الملائكة ومع الناس وقدرت". "ودعا يعقوب اسم الموضوع حضرة القادر؛ إذ نظرت الملائكة وجهاً لوجه، وخلصت نفسي". وهذه الآيات كما وردت في الترجمة السامرية هي سبب اتهامها بأنها ترجمة إسلامية. وأيضاً في التكوين/ 49: 10 - ورد في التوراة اليهودية: "حتى يأتي شيلون"، بينما في ورد في السامرية: "حتى أن يأتي سليمان". وفي شرح الكتاب المقدس أن شيلون: أي "أمان"، أو أن معناها "الذي له". وورد في سفر الخروج/ 6: 20 - "وأخذ عمّام يوكابد عمّته زوجة له، فولدت له هرون وموسى"، بينما تضيف السامرية: "ومريم أختهما".

## التوراة السامرية:

يقول السامريون بأنهم يملكون أقدم نسخة خطية للتوراة في العالم، التي يعود تاريخها الى أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة، ويقولون بأن ناسخها هو أبيشع بن

فَنخاس بن ألعازر بن هارون شقيق النبي موسى، وأنها كُتبت باللغة العبرية القديمة بعد دخول العبرانيين إلى الأرض المقدسة بثلاثة عشر سنة. ويؤكد بعض الباحثين هذا الادعاء، بما كشفت عنه حديثاً مخطوطات البحر الميت التي وجد بعض الشبه بينها وبين التوراة السامرية.

جهل العالم وجود توراة سامرية حتى عام 1645 عندما اشترى أحد الرّحالة الأوربيين مخطوطة لها من سامري في دمشق، ولكن؛ حتى الآن لا توجد ترجمة للتوراة السامرية بأي من اللغات الأوروبية، مع أنها طبعت في باريس ولندن بأحرف عبرية منذ وقت طويل. أما في العربية؛ فقد ترجمها في نابلس من اللغة العبرانية القديمة "السامرية" إلى اللغة العربية الكاهن السامري أبو الحسن إسحق الصوري، ونشرها الكاهن السامري عبد المعين صدقة عن نسخة، خطها بيده أبو البركات السامري عام 784هـ، ونشرتها لأول مرة في مصر عام 1978 مكتبة دار الأنصار بتعريف الشيخ الدكتور أحمد حجازي السقا.

في النتيجة، نتبين أن كلا الترجمتين للتوراة السامرية واليهودية تتبعان في الأسفار الخمسة تسلسلاً وترقيماً واحداً لإصحاحاتها وآياتها، وأن معظم الاختلافات بينهما شكلية، وغالباً هي ناتجة عن الترجمة. وتقول الدراسات الكنسية بأن النص العبري الأصلي للتوراة السامرية لا يوجد به أي اختلاف عن النص العبري التقليدي "الماسورتي" للعهد القديم، ويهتمون النص السامري المترجم للعربية بأنه ترجمة إسلامية، أو شبه إسلامية، ولكن؛ في الحقيقة، لا يمكن أن نعدّه كذلك، بأي حال من الأحوال، فقد تكون الترجمة متأثرة بثقافة وتعابير المترجم الذي عاش في وسط عربي إسلامي، وتلقّى جانباً من ثقافة محيطه، وما قام به هو ترجمة إلى لغة ثقافتها إسلامية، وهو أساساً وضع ترجمته للعرب المسلمين، وليس لليهود الذين يطالعونها، بالعبرية، فتجنّب - بعض المرات - إقحام مفاهيم، لا يستسيغها المسلمون. وكل ما نجده بهذه المسألة أن المترجم سامري، حاول تقريب ترجمته لأفهام العرب المسلمين، ولكنه - بالتأكيد - لم يحاول التقرب للمسلمين على حساب دينه.



حافظ السامريون حتى اليوم على اللغة العبرية القديمة التي تتألف من 22 حرفاً، وتُقرأ من اليمين الى اليسار، ويكتبونها بالخطّ العبري القديم القريب جداً من الكنعاني، وتمد لغتهم من أقدم لغات العالم، وأقرب اللغات إلى العبرية القديمة هي اللغة الكنعانية والآرامية والعربية. أما اللغة اليهودية؛ فهي أقرب إلى اللغة الآشورية، وقد قام باتخاذ النقلة من اللغة العبرية القديمة إلى الآشورية، اليهودي عزرا في عهد زربابل<sup>(1)</sup> قبل الميلاد، بعدة قرون.

## التقويم السامري:

يملك السامريون تقويماً فلكياً خاص بهم، يختلف عن التقويم اليهودي، ويعرف باسم: "حساب الحق"، وهو تقويم قمري، يقولون إنه متوارث عن آدم، ويستخدمه الكهنة السامريون حتى اليوم؛ حيث يستهل الشهر بلحظة ولادة القمر، والسنة مكونة من اثني عشر شهراً قمرياً. ويبدأ التاريخ السامري بدخول بني إسرائيل الأرض المقدسة، وللتقويم دورة، تستمر تسع عشرة سنة، تأتي بنهايتها سبع سنوات كبسة في كل منها ثلاثة عشر شهراً. ويعتمد على هذا التقويم حساب الأعياد السامرية التي تحتفل بأعياد التوراة فقط، وهي موسمية، وعددها سبعة: عيد الفصح، أو الفصح، وعيد الفطير؛ أي "العجين بلا خميرة"، وعيد الحصاد، وعيد رأس السنة العبرية، وعيد الغفران، وعيد العرش، أو المظلات، والعيد الثامن، أو فرحة التوراة.

---

1- زربابل: وتعني زرع بابل، أو المولود في بابل، وهو من نسل داود وحفيد يهوياكين ملك يهودا قبل الأخير. رافق زربابل أول مجموعة من يهود السبي في عودتها، وعينه الفرس حاكماً لإقليم اليهودية، فبدأ ببناء معبد أورشليم، وكانت حماسة للمعبد داعية للنبى حجاجي؛ ليرى فيه المسيا المنتظر.

## جبل جرزيم:

يقع مقابل جبل عيبال جنوبي مدينة نابلس، وهو أحد الأركان الخمسة التي يرتكز عليها الدين السامري، وبعد قبلتهم ومهوى أفئدتهم، لاعتقادهم بأنه قلب الأرض المقدسة، وأن الله حدّده بسبعة شواهد في التوراة: (أنه في عبر الأردن، وراء طريق غروب الشمس، في أرض الكنعانيين، الساكنين في العرية، مقابل الجلجال، بجانب بلوطات مور، أو سهل بلاطة، أمام شكيم- سفر التثنية/ 11: 30). واختاره الله لتقديم القرابين: (في المكان الذي اختاره الله لإلهمك؛ ليحل اسمه فيه- سفر التثنية/ 12: 11). وخصه الله بالبركة لقدسيته: (فأجعل البركة على جبل جرزيم- سفر التثنية/ 11: 29). ويقول السامريون: إن الله اختص جبل جرزيم بثلاثة عشر اسماً مميّزاً في التوراة، في حين لم تذكر أورشليم، ولا مرة واحدة.

عندما دخل العبرانيون إلى فلسطين بقيادة يوشع بن نون الذي استخلفه موسى عليهم، صعد إلى جبل شكيم الجنوبي "جرزيم" ومعه العازار بن هارون الكاهن الأعظم، وقاما بنصب خيمة الاجتماع على قمة هذا الجبل الذي غدا مقدساً من ذلك الوقت. إضافة إلى ذلك، يعتقد اليهود بأن نوح قدم عليه قربان الشكر لله بعد انحسار الطوفان، وأن عليه بنى إبراهيم مذبحه، وهم بتقديم ابنه قرباناً لله، وعليه - أيضاً - رأى يعقوب السلم المنصوب نحو السماء والملائكة صاعدة هابطة عليه، ولعمارتة وعدم خرابه، ابتهل موسى، وعليه تلا الإسرائيليون البركة، ولذلك سمّي "جبل البركة". وفيه دفن يوسف.

## المعتقد السامري:

السامرية ديانة توحيدية مطلقة، وفكرة التوحيد فيها مماثلة لما في الإسلام، فالله واحد، لا شريك له، ولا مثيل، كما أنه لم يلد، ولم يولد، أبدي سرمدي، كلي القدرة.

ويؤمنون بالبعث في اليوم الآخر للحساب. ويعتقدون بموسى نبياً، ليس بعده نبي، وبأسفاره الخمسة فقط. ويحجّون إلى جبل جرزيم الذي كلم الله عليه موسى، وأنزل عليه الوصايا العشر. ويؤمن السامريون بأن المسيح سوف يظهر، لكن؛ من على من جبل جرزيم، وأنه سيولد من آل يوسف، بينما اليهود يقولون سيظهر على جبل صهيون في القدس، وأنه سكون من آل داود.

الصلاة: الصلاة عند السامريين هي للتقرب من الله، وهي عبارة عن تأمل وابتهاال وتضرع، وتقوم مقام القرابين التي كانت تقدم في الهيكل. ويصلي السامريون كل يوم صباحاً عند الفجر ومساءً عند الغروب، ولكل صلاة سبع ركعات. أما يوم السبت؛ فله صلواته الخاصة، وهي سبع صلوات، ولهم صلاة خلال الاحتفال بعيد الفصح؛ حيث يقدمون الأضاحي على جبل جرزيم. ويلبس السامريون اللباس الأبيض أثناء الصلاة؛ ليدل ذلك على مساواة الغني والفقير أمام الله، وعلى صفاء القلب كصفاء اللباس.

الوضوء: دائماً تسبق الصلاة، بالوضوء؛ حيث يتم غسل السبيلين، ثم غسل الأعضاء المكشوفة، ثلاث مرات لكل منها، مع قراءة آيات محددة من التوراة على كل عضو. الطهارة: يهتم السامريون بالطهارة؛ حيث يعدونها ركن الدين وأساسه، فالرجل لا يجوز أن يخرج من البيت إلا إذا كان طاهراً، والمرأة عندما تكون في الحيض لا تقوم بأعمال المنزل، ولا تمس أي شيء فيه، أما عندما تنجب؛ فإن كان ذكراً تعتزل في غرفتها مدة 41 يوماً، لا تمس أطفالها فيها، بل ترعى وليدها فقط، أما إذا أنجبت أنثى؛ فتعتزل حتى عن أولادها مدة 80 يوماً.

الصوم: يصوم السامريون يوماً واحداً في السنة هو يوم الغفران، والصوم فيه مفروض على الجميع، بمن فيهم الأطفال، ما عدا الرضيع الذي يمكنه تناول حليب أمه الصائمة فقط، فهم يعتقدون بأن كل نفس لا تصوم في هذا اليوم تموت، والصيام يكون عن كل طعام وشراب، وعن أي عمل أو نشاط دنيوي، مهما كان، ما عدا الصلاة التي تمتد على طول اليوم.

الزكاة: تفرض الزكاة على جميع السامريين، باستثناء الكهنة الذين كانت تُدفع لهم، لكن الزكاة - الآن - يتم صرفها على المشاريع العامة لأبناء الطائفة.

الحجّ: يحجّ السامري ثلاث مرات في السنة، هي: حج الفطير، وحج الأسابيع، وحج المظال "العرش". وينعقد الحج عادةً والزاماً على جبل جرزيم؛ حيث الأماكن المقدسة للسامريين، ويعدّ الحج من أهم طقوس عيد الفصح مثل القران. يوم السبت: يحظى يوم السبت بقدسية كبيرة عند السامريين، وله طقوس خاصة، تصل حد الانعزال اتمام عن العالم، فلا يخرجون من بيوتهم، ولا يستقبلون ضيوف، ولا يشعلون ناراً ولا نوراً. ولا يجوز للسامري أن يزاول أي عمل يوم السبت، مهما كان نوعه، سوى تحضير الطعام البارد.

### السامريون والمسيحيون:

في زمن تبشير السيد المسيح كان اليهود ينظرون للسامريين بكراهية وحقده، وكان وقتها وصف شخص بالسامري إهانة كبرى، وتعبّر عن ذلك إجابتهم للسيد المسيح: (فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: أَلَسْنَا نَقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟- يوحنا/ 8 : 48). وهذا ما ترك أثره في روايات الأناجيل حول السامريين، فعندما يوجه السيد المسيح تلاميذه يوصيهم بعدم التبشير في مدن السامريين: (هُؤْلَاءِ الْاَثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: إِلَى طَرِيقِ أَمَمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ لِّلْسَامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا- متى/ 10 : 5). لكن؛ بعد ذلك، تتناقض الروايات، فنجد السيد المسيح يوجّه رسلاً للسامريين: (وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِّلْسَامِرِيِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا لَهُ- لوقا/ 9 : 52). ثم تروي الأناجيل في عظاتها قصة السامري الطيب الذي تحنّ على رجل مصاب على طريق القدس: (لوقا/ 10 : 33 - لوقا/ 17 : 16). ولذلك يطلق المسيحيون على معظم مؤسساتهم الخيرية: "السامري الصالح تيمناً به.

ثم تأتي قصة حوار السيد المسيح مع المرأة السامرية التي استغربت طلبه الماء منها: (فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟ لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يَعْامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ - يوحنا 4: 9). ونتيجة لتلك المحادثة معها، آمن كثير من السامريين: (فَأَمَّنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ - يوحنا 4: 39). وبعد ذلك: (فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ - يوحنا 4: 40). ولما كان الرسل يبشرون صادفوا نجاحاً كبيراً بين السامريين: (ثُمَّ إِنَّهُمْ بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا قَرَى كَثِيرَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ - أعمال الرسل 8: 25).

لكن؛ بعد ذلك الزمن، وفي ظل الحكم الروماني، أصاب السامريين ما أصاب اليهود من قتل وتشريد وتهديم لمدينتهم، وللأسباب ذاتها، فقد قاموا باضطرابات وثورات ضد الدولة، لكنهم بعكس اليهود لم يقم لهم كيان حكم ذاتي، كما في اليهودية، فقد ضعفوا بعد تلك الأحداث كثيراً.

في القرن الخامس الميلادي واثراً لانتشار الديانة المسيحية، قام السامريون بذبح المسيحيين في مدينة نيابوليس فوجّه الإمبراطور البيزنطي زينون<sup>(1)</sup> حملة عسكرية، طردت السامريين من جبل جرزيم، وشردتهم في البلاد. ويبدو أنهم عادوا إلى بلادهم بعدها، ففي القرن السادس وعند صدور مرسوم جستنيان<sup>(2)</sup> بالإنذار رعايا الإمبراطورية بالمسيحية، قام السامريون، بثورة، واستولوا فيها على نيابوليس، وقتلوا المسيحيين، فتوجّهت نحوهم القوات البيزنطية، وقتلت أعداد كبيرة، وتشردّ مَنْ بقي منهم.

1- زينون: القيصر فلافيوس زينون أغسطس (425-491م)، يعدّ من أبرز الأباطرة البيزنطيين الأوائل. قامت في عهده كثير من الثورات المحلية والخلافات الدينية. لكنه نجح في التغلب عليها. وكان له اثر بارز في إنهاء الإمبراطورية الرومانية في الغرب، وتدعيم الإمبراطورية في الشرق.

2- جستنيان: الإمبراطور البيزنطي فلافيوس بتروس ساباتيوس يوستينيانوس الأول (482 - 565) يشتهر بإصلاحه القانوني. وبالإنعاش العسكري وزواجه بالإمبراطورة تيودورا، ويعدّ قديساً في الكنيسة الأرثوذكسية.

يقول السامريون بأن ديانتهم هي الديانة الأقرب إلى الإسلام، لما تعتقده بوحدانية الله الفرد الصمد، ولقواعدها في الطهارة، وطريقة الصلاة فيها بالركوع والسجود والوضوء الذي يسبقها، وكل ذلك قريب جداً من الفروض الإسلامية، ويدعى السامريون أنهم المقصودون بقوله تعالى في القرآن الكريم: (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون- الأعراف/ 158). وتذكر بعض المصادر السامرية أنه بعد انتشار الإسلام في الجزيرة العربية توجه وفد سامري برئاسة أحد حكمائهم، ويدعى: "صرمصا" إلى النبي محمد (ص)، من أجل الحصول على كتاب أمان للسامريين، فوافق النبي، وطلب من علي بن أبي طالب بأن يكتب لهم عهداً، جاء فيه:

"أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب أمرت أن يكتب للسامرة أماناً وذماماً على أنفسهم وعلى ديارهم وأموالهم وبيوت عبادتهم وأوقافهم في كل بلادهم، وأن يسري فيهم وفي ذمم أهل فلسطين بالسيرة الحسنة". لكن؛ لعدم وجود النسخة الأصلية للكتاب، لا يمكن الاعتماد على صحة هذا القول، خاصة وأن الجملة الأخيرة فيه تشعر بسيطرة المسلمين على فلسطين. لكن؛ من المؤكد أن السامريين - بعد الفتح العربي - دخلوا ضمن سكان نابلس بعهدة المسلمين، وكان من أهم ميزات هذه المرحلة حلول اللغة العربية لفة يومية بين السامرة والسكان الآخرين لفلسطين. وفي عصر الحروب مع الفرنجة، يقال إن السامريين ساعدوا المسلمين، وخاصة في تحرير نابلس.

يقول الكاهن السامري أبو الفتح بعد حديثه عن العرب وظهور النبي محمد (ص):  
ومحمد ﷺ ما أساء إلى أحد من أصحاب الشرائع. وسمعتُ من لفظ الحكيم، وهو نقل عن كاتبه المنقول منه، العلامة فاضل الوجود الشيخ نفيس الدين أبي الفرج بن كثار ما جاء في نقل السلف: محمد ﷺ رجل صالح، مؤمن بالله، مُحسن لكل عبراني<sup>(1)</sup>.

1 - أبو الفتح بن أبي الحسن الدنفي، التاريخ مما تقدم عن الأباء، 172.

## السامريون في العصر الحالي:

في أواخر القرن التاسع عشر، كان عدد السامريين الذين يعيشون في نابلس يتراوح ما بين 150 و200 نسمة فقط، وكانوا يتركزون في حي الياسمنية في البلدة القديمة. ووفقاً لإحصاء عام 2011 وصل تعدادهم إلى حوالي 350 نسمة في نابلس، و400 نسمة يقيمون في منطقة حولون قرب تل أبيب. ويعدّ السامريون في نابلس أنفسهم فلسطينيين، فطوال حياتهم كانوا معهم، ولهم مساكنهم ومحالّهم التجارية، ويعيشون حياتهم الطبيعية معاً. ويحمل سامريو فلسطين - الآن - الجنسية الإسرائيلية، ولا يزالون يقيمون طقوسهم الدينية على جبل جرزيم أثناء عيد الفصح؛ حيث يحتفلون بنحر الذبائح، وتقديم القرابين، وتأدية الفرائض والصلوات في العراء كل عام.

ويرأس الطائفة السامرية في فلسطين الكاهن الأكبر الذي هو من سبط لاوي، ويساعده في مجلس كهنوتي مكوّن من 12 كاهناً، يقرّر كل ما يتعلّق بالشؤون الدينية. أما حياتهم المدنية؛ فتسيّرها لجنة، تُنتخب كل سنتين، وتعمل بإشراف محافظ نابلس. وتعدّ الطائفة السامرية - الآن - أصغر طائفة دينية في العالم؛ حيث تتكون من خمس عائلات، منها عائلة الكهنة المخصّصة للطقوس الدينية، بينما يمارس بقية أفراد الطائفة التجارة والصناعة والعمل في دوائر الحكومة والمهن المختلفة .

## العمل في النص السامري:

يتضح مباشرة لمن يقرأ نص التوراة السامرية المترجم للعربية أن المترجم غير متقن للعربية الفصحى، وأنه لا يتقيد بأصول النحو والإعراب، كما أن قسماً كبيراً من تراكيب الجمل لديه مشوش وغير واضح المقاصد، إضافة لحرفية الترجمة التي تخرج بها في كثير من الأحيان عن سياق العربية. والتزاماً بأصول التحقيق العلمي لم أصحح أي

من هذه الأخطاء، ولكن؛ حاولت ما أمكن ذكر تصويب بعضها بالحواشي عندما كنت ألاحظ أنها قد تعيق الفهم الصحيح للمعنى، وذلك مقارنة بالتوراة اليهودية. أما ما تأكدت بشكل جلي وواضح من أنه أخطاء طباعية، أو نسخية، فقد صحّحته في النص حتى لا أربك القارئ، بكثرة الحواشي التي تتحدّث عن فروقات، لا تتعدى تصويب حرف، أو تقديمه، أو تأخيرها.

تشكّل الفروقات في طريقة رسم الأسماء الجانب الأعم الأشمل من الفروقات بين التوراة السامرية واليهودية، فقد حرصت الترجمة اليهودية على رسم الأحرف الصوتية الألف والنواو والثياء في الأسماء، بينما أهملت الترجمة السامرية رسم هذه الأحرف، وربما اقترضتها حركات لاحقة لما قبلها من الأحرف، فأسقطتها، وكذلك فعلت بحرف الهمزة، مثل: عيرد - عيراد. لمك - لامك. بيل - يابال. أشر - أشير. أصر - إيصر. سدوم - عمرة - عمورة. زغر - صوغر. ميحاييل - محويائيل. متوشال - متوشائيل. ولكن؛ في بعض الأحيان، نجد أن الاختلاف برسم الأسماء، لا يخضع لقاعدة، مثل: ناعمة - نعمة. وكلها أبقيتها، برسمها، كما هي، ونوهت في الحواشي عن الفرق برسمها مع التوراة اليهودية. ولوجود العديد من الفقرات والجمل، وأحياناً الكلمات الزائدة في النص السامري عما هي عليه في التوراة اليهودية، فقد ميّزتها، بالخط؛ لتسهيل معرفتها، أما الزيادات في التوراة اليهودية عن السامرية؛ فهي نادرة، وقد أشرت إليها في النص، ووضعتها في الحواشي.

هذا مبلغ علمي، وفوق كل ذي علم عليم، وأقدم اعتذاري سلفاً عن كل خطأ، أو تقصير، فما أنا إلا بشر، والكمال لله وحده.

الدكتور منذر محمد الحايك

نخلة جميرا. دبي. الإمارات العربية المتحدة

الأحد غرة ذو القعدة 1437 الموافق 16 آب 2015



# التوراة السامرية

# سفر التكوين

## الإصحاح الأول

(1) البداية خلق الله السموات والأرض. (2) والأرض كانت مغمورة ومستبحرة، ورياح الله<sup>(1)</sup> هابّة على وجه الماء. (3) وقال الله: يكون نوراً فكان نوراً. (4) ونظر الله النور، وأفضل بين النور وبين الظلام. (5) وسمى الله النور نهاراً والظلام سُمّي ليلاً. وكان ليلاً وكان نهاراً يوماً واحداً.

(6) وقال الله يكون فَلَكَ<sup>(2)</sup> في وسط الماء، ليكون مميّزاً بين ماء وماء. (7) وصنع الله الفَلَكَ، وفصل بين الماء الذي من تحت الفَلَكَ وبين الماء الذي فوق الفَلَكَ. وكان كذلك. (8) وسمى الله الفَلَكَ سماء، وكان ليل وكان نهار يوماً ثانياً.

(9) وقال الله تجتمع المياه من تحت السماء إلى موضع واحد ولتظهر اليابسة، وكان كذلك. (10) وسمّى الله اليابسة أرضاً ومجمع المياه سُمّي بحاراً، ونظر الله ذلك أنه جيد. (11) وقال الله: تنبت الأرض كلاً وعشباً مبيّزاً بزرّاً، وشجراً مثمراً صانع ثمراً بزره فيه على حدّ وجنسه على الأرض، فكان ذلك. (12) وأخرجت الأرض كلاً وعشباً صانعاً ثمراً على حدّ وجنسه وشبهه في الأرض. وكان كذلك، وأبصر الله ذلك حسناً. (13) وكان مساءً وكان صباح يوماً ثالثاً.

(14) وقال الله يكون أنوار في فَلَكَ السماء لتكون فاصلاً بين الضوء والظلمة، وتكون للأوقات والأيام والسنين. (15) ويكونوا الأنوار في فَلَكَ السماء أن يضيئوا على الأرض<sup>(3)</sup>. وكان كذلك. (16) وصنع الله النيرين العظيمين، فالنور الأعظم لسكان النهار والنور الأصغر لسلطان الليل والكواكب. (17) وعلّمهم الله في فَلَكَ السماء

- 
- 1- في التوراة اليهودية: "روح الله". وسنلاحظ ابتعاد التوراة السامرية عن شخصنة الله ما أمكن. فرياح الله - هنا - هي شيء من قدرته، بينما تشخيص روح الله بأنها كانت تطوف فوق المياه، فهذا ما يجعله جزء من الكون.
  - 2- في التوراة اليهودية: "جَلَدٌ". والفلك الذي هو فضاء، تتسبّح به النجوم أدقّ من "الجلد" الذي هو جماد.
  - 3- هذه الأخطاء النحوية المفترطة، التي لا تخفى على القارئ، والتي ستتكرر كثيراً وفق ما أوردها المترجم للعربية، للأمانة العلمية تُرُكت كما هي دون تصحيح أو تصويب، حتى إنه كان من الصعب الإشارة لها جميعاً، حتى لا يخرج الكتاب عن هدفه.

ليضيئوا على الأرض (18) وأن يتسللوا<sup>(1)</sup> بالنهار وبالليل، ويتميز بين النور وبين الظلام، ونظر الله ذلك حسناً. (19) وكان ليل وكان نهار يوماً رابعاً.

(20) وقال الله تسمى المياه ساعياً نفساً حية وطيراً يرفرف على الأرض أمام فلك السماء. (21) وخلق التناين الكبار، وكل النفس الحيوانية الدابة التي سعت المياه لأجناسها، وكل طير ذي جناح لجنسه، ونظر الله ذلك حسناً. (22) وباركها الله قائلاً أثمروا واكثروا واملأوا المياه في البحار، والطير يكثر في الأرض. (23) وكان ليل وكان نهار يوماً خامساً.

(24) وقال الله تخرج الأرض نفساً حية لجنسها، بهيمة ودبياً ووحشية<sup>(2)</sup> الأرض لجنسها، وكان كذلك. (25) وصنع الله وحشية الأرض لجنسها والبهائم لجنسها، وكل ديبب الأرض لأجناسه، ونظر الله ذلك حسناً. (26) وقال الله: نصنع إنساناً بشبهنا وصورتنا<sup>(3)</sup>، ليستولي على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى كل الدبيب الداب على الأرض. (27) وخلق الله الإنسان بقدرته، بصورة الملائكة خلقه<sup>(4)</sup>، ذكراً وأنثى خلقهما. (28) وباركهما، وقال لهما الله: اثمروا واكثروا واملأوا الأرض واعمروها واستولوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل الحيوانية الدابة على الأرض. (29) وقال الله: هوذا جعلت لكم كل عشب مُبَرَّرٌ بَزْراً مما على وجه الأرض كلها، وكل الشجر الذي به ثمر شجر مُبَرَّرٌ بَزْراً، لكم يكون طعاماً. (30) ولكل وحش الأرض ولكل طير السماء ولكل الدأب على الأرض الذي به نفس حية كل خضير عشب للأكل، وكان كذلك.

(31) ونظر الله كل ما صنع وهو ذا حسناً جداً. وكان ليل وكان نهار يوماً سادساً.

- 1- في التوراة اليهودية: "وتحكم على النهار والليل"، ويتسللوا الواردة هنا معناها غير دقيق، أو ان بها تصحيف بواسطة النسخ أو الطبع.
- 2- الوحشية: هي الوحوش، أو الحيوانات البرية.
- 3- في معظم الديانات تروي قصة الخلق بأن الخالق كون آدم شبيهاً له، وعلى شاكلته، ففي التراث الإسلامي: روى البخاري في صحيحه (6227) ومسلم في صحيحه (2841). عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، وَغَالِباً مَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ وَالْأَصْحَ الْأَصْدَقِ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى عَنْ ذَاتِهِ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الشورى/ 11".
- 4- مع أنه في النقرة السابقة قال الله عن خلق آدم: بشبهنا وصورتنا، فهو - هنا - خلقه، بصورة الملائكة، وهذا مشابه للمعتقد المندائي الذي يقول إن آدم خلق مشابهاً للملائكة الأثريين (كنزا ربا، اليمين، الكتاب الثالث، التسميح الثاني، والكتاب الثالث عشر، أنوش)

## الإصحاح الثاني

(1) وَكَمَلْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ حَوْشِهَا . (2) وَكَمَلْتُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ صِنَاعَتَهُ الَّتِي صَنَعَ، وَبَارَكَ اللَّهَ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَاسْتَرَاحَ مِنْ كُلِّ صِنَاعَتِهِ الَّتِي صَنَعَ . (3) وَبَارَكَ اللَّهَ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّ فِيهِ بَطَّلْتُ<sup>(1)</sup> مِنْ جَمِيعِ صِنَاعَتِهِ الَّتِي صَنَعَ اللَّهُ لِلْفِعْلِ .

(4) هَذِهِ نَوَاتِي<sup>(2)</sup> السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي حَالِ خَلْقِيهِمَا، فِي يَوْمِ صِنْعِ الْقَدِيمِ اللَّهُ سَمَاءً وَأَرْضاً . (5) وَكُلَّ شَجَرِ الصَّحْرَاءِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ، وَكُلَّ عَشْبِ الصَّحْرَاءِ قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ، إِذْ لَمْ يَمَطُرِ الْقَدِيمِ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَإِنْسَانٌ لَيْسَ<sup>(3)</sup> لِفَلَاحَةِ الْأَرْضِ .

(6) وَبَخَارٌ<sup>(4)</sup> يَصْعَدُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقَى كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ . (7) وَخَلَقَ الْقَدِيمِ اللَّهُ آدَمَ تَرَاباً مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسْمَةَ الْحَيَاةِ، وَصَارَ آدَمُ جَسَماً حَيّاً . (8) وَغَرَسَ الْقَدِيمِ جَنَّاتاً فِي النَّعِيمِ<sup>(5)</sup> مِنْ قَبْلِ، وَجَعَلَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي خَلَقَ . (9) وَأَنْبَتَ الْقَدِيمِ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرٍ شَهِيٍّ لِلنَّظَرِ وَطَيِّبٍ لِلْأَكْلِ، وَشَجَرِ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّاتِ، وَالشَّجَرَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ . (10) وَنَهْرٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّعِيمِ لِسُقْيِ الْجَنَّاتِ، وَمِنْ هُنَاكَ يَفْتَرِقُ وَيَصِيرُ أَرْبَعَ جَدَاوِلَ: (11) اسْمُ الْوَاحِدِ النَّيْلِ<sup>(6)</sup> وَهُوَ الْمَحِيطُ بِكُلِّ أَرْضِ زَوْيَلَةٍ<sup>(7)</sup> الَّتِي هُنَاكَ الذَّهَبُ . (12) وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ حَسَنٌ جِداً، هُنَاكَ اللَّوْلُؤُ وَحَجَرُ الْمَهَا<sup>(8)</sup> . (13) وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونَ وَهُوَ الْمَحِيطُ بِكُلِّ أَرْضِ السُّودَانَ<sup>(9)</sup> .

- 1- بَطَّلْتُ: وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ: "اسْتَرَاحَ" .
- 2- هَذِهِ نَوَاتِي: مَثَى نَوَاةٍ. وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ: "هَذِهِ مَبَادِي" .
- 3- وَإِنْسَانٌ لَيْسَ: تَعْبِيرٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ مِثْلَ كَثِيرٍ مِنْ تَعَابِيرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ. وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ: "لَا يُوْجَدُ" .
- 4- بَخَارٌ: وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ: "ضَبَابٌ" .
- 5- النَّعِيمُ: وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ: "عَدَنٌ" . وَاسْتُخْدِمَ التَّوْرَةُ السَّامِرِيَّةُ كَلِمَةُ النَّعِيمِ بَدَلَ عَدَنَ فِي كُلِّ مَا سَيَلِي، وَقَدْ وَرَدَتْ جَنَّاتُ عَدَنَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَوَالِي سِتِّ مَرَّاتٍ، لَكِنْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ وَرَدَتْ أَكْثَرَ مِنْ 14 مَرَّةً .
- 6- النَّيْلِ: وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ: "فَيْشُونَ" . وَهُوَ نَهْرٌ سَمَاوِيٌّ، وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ أَرْضِيٌّ مُخْتَلِفِينَ عَلَى تَحْدِيدِ مَكَانِهِ، وَالرَّايَ الْأَعْمُ لَدَيْهِمْ أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ فُرُوعِ شَطْرِ الْعَرَبِ، بِاعْتِبَارِ أَنَّ جَنَّةَ عَدَنَ جَنُوبَ الْعِرَاقِ. وَتَسْمِيَتُهُ النَّيْلِ فِي السَّامِرِيَّةِ غَيْرُ صَحِيحَةٍ فِي كُلِّ أَوْجْهِهَا .
- 7- زَوْيَلَةٌ: وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ: "الْحَوِيلَةُ" . وَتَرَجَمْتُهَا فِي السَّامِرِيَّةِ بِزَوْيَلَةٍ غَيْرُ صَحِيحَةٍ: لِأَنَّ زَوْيَلَةَ مِنْ قِبَائِلِ الْبَرَبْرِ الْمَغْرِبِيَّةِ، وَرَبْمَا لَهْجَرَةٌ عَدَدُ كَبِيرٍ مِنْ زَوْيَلَةَ إِلَى مِصْرَ مَعَ الْخَلِيفَةِ الْفَاطِمِيِّ الْمَعَزِ، فَرِيضُهَا الْمَتْرَجُ بِنَهْرِ النَّيْلِ، لَكِنْ التَّوْرَةُ تَتَحَدَّثُ عَنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ عَنِ ذَلِكَ .
- 8- اللَّوْلُؤُ وَحَجَرُ الْمَهَا: وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ: "الْمَقْلُ وَحَجَرُ الْجَزْعِ" . وَوُجِدَ اللَّوْلُؤُ غَيْرُ مُمْكِنٍ بِأَرْضِ، يَحِيطُهَا نَهْرُ النَّيْلِ .
- 9- السُّودَانَ: وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ: "كُوشٌ" . وَالْمَتَّقُ عَلَيْهِ أَنَّ كُوشَ التَّارِيخِيَّةِ تَمْتَدُّ مِنَ التُّوبَةِ جَنُوبَ مِصْرَ حَتَّى الْحَبَشَةِ .

(14) واسم النهر الثالث دجلة وهو السائر شرقي الموصل<sup>(1)</sup>. واسم النهر الرابع هو الفرات.

(15) وأخذ القديم آدم وأقره في جنات النعيم للعبادة وللحفظ. (16) ووصى القديم الله قائلاً: من كل شجر الجنان أكلأ تأكل. (17) ومن الشجرة المَعْرِفَة بالخير والشر لا تأكل منها، إن في يوم أكلك منها عقوبة تعاقب. (18) وقال القديم الله: آدم ليس صواباً كون آدم وحده، أصنع له عوناً كَنَدَه. (19) وجمع القديم الله أيضاً من الأرض كل وحشية الصحراء وكل طير السماء، وأحضر إلى آدم لينظر ما يسميه، وكل ما يسميه آدم نفس حية هو اسمه. (20) وسمى آدم اسماً لكل البهائم ولكل طير السماء ولكل وحشية الصحراء، ولآدم لم يوجد عوناً كَنَدَه. (21) وألقى القديم سبأناً على آدم فنام، فأخذ واحدة من أضلاعه وختم لحماً موضعها. (22) وكوّن القديم الله الضلع الذي أخذ من آدم امرأة، وأحضرها إلى آدم. (23) فقال آدم: هذه الدفعة عظم من عظامي ولحم من لحمي، ولذلك تسمى امرأة، إذأ من رَجُلها<sup>(2)</sup> اتخذت هذه. (24) بسبب ذلك يترك الرجل أباه وأمه ويعلق بزوجته ويصير من كليهما بشر واحد. (25) وكانا كلاهما عاريين آدم وزوجته ولم يحتشما.

### الإصحاح الثالث

(1) والثعبان<sup>(3)</sup> كان أخبث من كل وحشية الصحراء التي صنع القديم الله، فقال للإمرأة: حقاً قال الله: لا تأكل من كل شجر الجنان؟ (2) فقالت الإمرأة للثعبان: من شجر الجنان نأكل. (3) ومن ثمرة الشجرة هذه التي في وسط الجنان قال الله: لا تأكل منها، ولا تدنيا بها كي لا تموتا. (4) فقال الثعبان للإمرأة: لا موتاً تموتان،

1- ورد في التوراة اليهودية: 'حداقل' بدل دجلة، وتقول تفاسير الكتاب المقدس بأن حداقل هو الاسم السومري لنهر دجلة. وفي التوراة اليهودية: 'آشور' بدل الموصل، التي هي تسمية حديثة لذات الموقع تقريباً.  
2- رَجُلها: ورد في التوراة اليهودية: 'امرء'. يقصد الاشتقاق اللفظي، ولذلك فترجمة التوراة اليهودية أدق.  
3- ورد في التوراة اليهودية: 'الحية'. وهما بذات المعنى، وإنما الحية بالتانيث، والثعبان بالتذكير، وقد استخدم القرآن الكريم الكلمتين في الحديث عن عصا موسى.

(5) بل عَلِمَ اللهُ أن في يوم أكلكما منها تتجلى بصيرتكما وتصيران كالملائكة<sup>(1)</sup> عارفي الخير والشر. (6) ونظرت الإمرأة أن طيبة الشجرة للأكل وأنها شهية للنظر، وأوفق الشجر للإرشاد، فأخذت من ثمرها وأكلت وأعطت أيضاً لرجلها معها فأكل. (7) فانجلت بصيرة كليهما، وعلما أنهما عاريان فَخَرَطَا<sup>(2)</sup> لهما ورق تين وصنعا لهما مآزر.

(8) وسمعا صوت القديم الله متسايراً<sup>(3)</sup> في الجنان عند اتساع النهار، فاخْتَبَأَ آدم وزوجته من حضرة القديم الله في وسط شجر الجنان. (9) ونادى القديم الله إلى آدم فقال له: أين أنت؟ (10) فقال: صوتك سمعت في الجنان فخفت إذ عارِ أنا فاخْتَبَأْتُ. (11) فقال: من خَبَّرَكَ أن عارِ أنت؟ أمن الشجرة التي وصَّيتك لا تأكل منها أكلت؟ (12) فقال آدم: الإمرأة التي جعلت معي هي أعطتني من الشجرة فأكلت. (13) فقال القديم الله للإمرأة: ما هذا صنعتي؟ فقالت الإمرأة: الثعبان أغواني فأكلت. (14) فقال القديم الله للثعبان: إذ صنعت هذا ملعون أنت من البهائم ومن كل وحشية الصحراء، على بطنك تسعى وتراباً تأكل أيام حياتك. (15) وعداوة أجعل بينك وبين الإمرأة، وبين نسلك وبين نسلها، هو يتعقبك رأساً وأنت تتعقبه عَقْباً. (16) وللإمرأة قال: كثرةٌ أكثرُ مشقاتك وحبلك، بِشَقَى تَلْدِينِ أولاداً، وإلى رَجُلِكَ عودتك<sup>(4)</sup> وهو المستولي<sup>(5)</sup> عليك. (17) ولآدم قال: إذ سمعت من قول زوجتك وأكلت من الشجرة التي وصيتك قائلاً: لا تأكل منها، معلونة الأرض بسببك، بِشَقَى تأكل كل أيام حياتك. (18) وشوكاً وحسكاً تثبت لك وتأكل عشب الصحراء. (19) بعرق جبينك تأكل خبزاً حتى عودتك إلى الأرض، إذ منها أُخِذْتَ، إذ تراب أنت وإلى ترابك تعود.

(20) ودعا آدم اسم زوجته حواء إذ هي كانت أم كل حي ناطق. (21) وصنع القديم الله لآدم ولزوجته قمصان جلود وألبسهما.

- 1- ورد في التوراة اليهودية: 'كالله'. وغالباً ما تبتعد التوراة السامرية عن ذكر الله، وتبدله بالملائكة أو الملاك.
- 2- ورد في التوراة اليهودية: 'فخاطا'، واستخدام الترجمة السامرية كلمة خرطا، أي قطعاً بسرعة مجموعة أوراق. ادق لعدم إمكانية الخياطة.
- 3- متسايراً: ورد في التوراة اليهودية: 'ماشياً'. ومتسايراً هنا بالمعنى نفسه، فهي من السير.
- 4- عودتك: ورد في التوراة اليهودية: 'اشتياقك'.
- 5- وهو المستولي: ورد في التوراة اليهودية: 'وهو يسود'.

(22) وقال القديم الله: إن آدم صار كالأصل منه<sup>(1)</sup> معرفة الخير والشر، والآن كيلا يمد يده ويأخذ أيضاً من شجرة الحياة ويأكل ويحيا للأبد. (23) وأطلقه القديم الله من جنان النعيم لفلاحة الأرض التي أُتخذ من هناك. (24) وطُرد آدم، وأسكن شرقي جنان النعيم الأشباح<sup>(2)</sup> ولميع السيوف المتقلبة لحفظ طريق شجرة الحياة.

### الإصحاح الرابع

(1) وآدم نال حواء زوجته فحبلت وولدت قايين، وقالت: رُزقت رجلاً من الله.  
(2) وعادت إلى ولادة أخيه هابيل، وكان هابيل راعي غنم وقايين كان فلاح أرض.  
(3) وكان لانقضاء أيام أحضر قايين من ثمر الأرض هدية لله. (4) وهابيل أحضر أيضاً هو من أبقار غنمه ومن خواصها، فعطف الله إلى هابيل وإلى هديته، (5) وإلى قايين وإلى هديته لم يعطف، فاشتد على قايين جداً وذهب ماء وجهه. (6) فقال الله لقايين: لِمَ أَشْتَدَّ عَلَيْكَ؟ وَلِمَ ذَهَبَ مَاءُ وَجْهِكَ؟ (7) أليس إن أحسنت فرِفعة؟ وإن لم تُحسن فبياب الخطأ أريض، وإليك عودته وأنت المستولي عليه. (8) فقال قايين لهابيل أخيه نمضي إلى الصحراء<sup>(3)</sup>، وكان عند كونهما في الصحراء قام قايين إلى هابيل أخيه فقتله. (9) وقال الله لقايين: أين هابيل أخوك؟ فقال: ما علمت، أحافظ أخي أنا؟ (10) فقال: ما صنعت؟ صوت دم أخيك صرخ إليّ من الأرض. (11) والآن ملعون أنت من الأرض التي فَتَحَتْ فَاها لأخذ دم أخيك من يدك. (12) إذ تفلح الأرض لا تعاود إعطاء قواها لك، شريداً وطريداً تكون في الأرض. (13) فقال قايين لله: عَظُمَ ذَنْبِي من أن يُغْفَرَ، (14) إذ طردتني اليوم من على وجه الأرض ومن حضرتك أحتجبت، وأكون شريداً وفريداً في الأرض، ويكون كل من وجدني يقتلني. (15) فقال له الله: لذلك كل قاتل قايين على الكمال يعاقب، وجعل الله لقايين آية لامتناع أن يقتله كل من يجده. (16) فخرج قايين من حضرة الله وسكن في الأرض طريداً شرقي النعيم.

1- كالأصل منه: ورد في التوراة اليهودية: كواحد مناً.

2- الأشباح: ورد في التوراة اليهودية: الكيرويم. وهي أدق من الأشباح: لأن الكيرويم في العبرية تعني نوعاً من الملائكة. ومغزها كيروب: أي كلي المعرفة، ومن المتعارف عليه وصف المخلوقات السماوية، بالملائكة، وليس، بالأشباح.

3- نمضي إلى الصحراء: زيادة عن النسخة اليهودية، وكل ما سيلبي بخط مميّز سيكون زيادة عنها.



(17) ونال قايين زوجته فحبلت وولدت حَنوك، وكان بنى مدينة وسمى المدينة باسم ابنه حَنوك. (18) وولد لحنوك عيرد، وعيرد أولد ميحاييل، وميحاييل أولد متوشال، ومتوشال أولد لَمِك<sup>(1)</sup>. (19) وأخذ له لَمِك امرأتين، اسم الواحدة عَدَّة واسم الثانية صلة. (20) وولدت عَدَّة بَيْل، وهو كان أول من سكن الخيام واقتنى المواشي. (21) وأسم أخيه يوبل وهو كان أول من قبض على قيثارة وعود. (22) وصلة أيضاً هي ولدت توبل قَيين صيقل كل مخروط من نحاس وحديد، وأخت توبل قَيين ناعمة<sup>(2)</sup>. (23) فقال لَمِك لزوجتيه: يا عادة ويا صلة، اسمعا قولي يا امرأتي لَمِك. أصفيا إلى مقاتلي: إن رجلاً قتلت بشجتي، وغلاماً بجراحي، (24) إن على الكمال يعاقب قايين، ولَمِك أخرى وأجدر.

(25) ونال آدم أيضاً زوجته فولدت ابناً ودعا اسمه شت<sup>(3)</sup>، إذ جعل ليّ الله خلفاً عوض هابيل إذ قتله قايين. (26) ولشيث أيضاً هو وُلد ابن ودعا اسمه أنوش، حينئذٍ ابتدئ للنداء باسم الله.

### الإصحاح الخامس

(1) هذا شرح نسبة آدم، في يوم خلق الله آدم بصورة الملائكة<sup>(4)</sup> خلقه. (2) ذكراً وأنثى خلقهما وباركهما وسماهما أناساً في يوم خلقهما. (3) وعاش آدم ثلاثين ومئة سنة وأولد شبهه كصورته ودعا اسمه شت. (4) وكانت أيام آدم بعد إيلاده شت ثمان مئة سنة، وأولد بنين وبنات. (5) وكانت كل أيام آدم التي عاش تسع مئة سنة وثلاثين سنة ومات.

(6) وعاش شت خمس سنين ومئة سنة وأولد أنوش. (7) وعاش شت بعد إيلاده أنوش سبع سنين وثمان مئة وأولد بنين وبنات. (8) وكانت كل أيام شت اثنتي عشرة سنة وتسع مئة سنة ومات.

- 
- 1- سنلاحظ اختلافاً برسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية. فنالباً تُرسم الأسماء بالسامرية بإسقاط الأحرف الصوتية الألف والراو والياء: حيث تفترضها حركات لاحقة لما قبلها من الأحرف، وأحياناً الاختلاف برسم الأسماء، لا يخضع لتقاعدة، وهي - هنا - كما يلي: عيرد- عيراد. ميحاييل- محويائيل. متوشال- متوشائيل. لَمِك- لامك.
  - 2- الأسماء الواردة ومقابلها بالتوراة اليهودية: عدة- عادة. بيل- يابال. توبل قَيين- توبال قايين. ناعمة- نعمة.
  - 3- شت: ورد في التوراة اليهودية: شيث.
  - 4- بصورة الملائكة: ورد في التوراة اليهودية: شبه الله.

(9) وعاش أنوش تسعين سنة وأولد قَيْنُن<sup>(1)</sup>. (10) وعاش أنوش بعد إيلاده قَيْنُن خمس عشرة سنة وثمان مئة سنة وأولد بنين وبنات. (11) وكانت كل أيام أنوش خمس سنين وتسع مئة سنة ومات.

(12) وعاش قَيْنُن سبعين سنة وأولد مهلهل<sup>(2)</sup>. (13) وعاش قَيْنُن بعد إيلاده مهلهل أربعين سنة وثمان سنة وأولد بنين وبنات. (14) وكانت كل أيام قَيْنُن عشر سنين وتسع مئة سنة ومات.

(15) وعاش مهلهل خمس سنين وستين وأولد يَرْد<sup>(3)</sup>. (16) وعاش مهلهل بعد إيلاده يَرْد ثلاثين سنة وثمان مئة سنة وأولد بنين وبنات. (17) وكانت كل أيام مهلهل خمس وتسعين سنة وثمان مئة سنة ومات.

(18) وعاش يَرْد اثنتين وستين سنة وأولد حَنُوك<sup>(4)</sup>. (19) وعاش يَرْد بعد إيلاده حَنُوك خمس وثمانين سنة وسبع مئة سنة وأولد بنين وبنات. (20) وكانت كل أيام يَرْد سبعاً وأربعين سنة وثمان مئة سنة ومات.

(21) وعاش حَنُوك خمساً وستين سنة وأولد متوشلح<sup>(5)</sup>. (22) وعاش حَنُوك بعد إيلاده متوشلح ثلاث مئة سنة وأولد بنين وبنات. (23) وكانت كل أيام حَنُوك خمساً وستين سنة وثلاث مئة سنة. (24) وسلك حَنُوك في طاعة الله وفقد إذ تولته الملائكة.

(25) وعاش متوشلح سبعاً وستين سنة وأولد لَمَك. (26) وعاش متوشلح بعد إيلاده لَمَك ثلاثاً وخمسين سنة وست مئة سنة وأولد بنين وبنات. (27) وكانت كل أيام متوشلح عشرين سنة وسبع مئة سنة ومات.

(28) وعاش لَمَك ثلاثاً وخمسين سنة وأولد ابناً، (29) ودعا اسمه نوحاً قائلاً: هذا يُسَلِّمنا من أعمالنا ومن شقى أيدينا من الأرض التي لعنها الله. (30) وعاش لَمَك بعد إيلاده نوحاً ستمئة سنة وأولد بنين وبنات. (31) وكانت كل أيام لَمَك ثلاثاً

1- قَيْنُن: ورد في التوراة اليهودية: "قَيْنُن".

2- مهلهل: ورد في التوراة اليهودية: "مهلهل".

3- يَرْد: ورد في التوراة اليهودية: "يارد".

4- حَنُوك: ورد في التوراة اليهودية: "خنوخ". وهو إدريس في الإسلام، وهرمس في الفنوصية.

5- متوشلح: ورد في التوراة اليهودية: "متوشلح".

وخمسين سنة وستمئة سنة ومات.

(32) ولما صار نوح ابن خمس مئة سنة أولد سام وحام ويافث.

### الإصحاح السادس

(1) وكان لما ابتدأ الناس الكثرة على وجه الأرض، وبنات ولدن لهم. (2) نظر بنو السلاطين<sup>(1)</sup> بنات الناس إذ حسان هُن، فأخذوا لهم نسوة من كل ما اختاروا. (3) وقال الله: لا يندم فيضي<sup>(2)</sup> في الإنسان أبداً، بسبب أنه بشر بل تكون أيامه مئة وعشرين سنة. (4) والجبابرة كانوا في الأرض في تلك الأيام، وأيضاً بعد ذلك دخل بنو السلاطين إلى بنات الناس فولدن لهم، هم الجبابرة الذين من العالم<sup>(3)</sup> ذوي الاسم.

(5) ونظر الله أن كثرت سيئات الإنسان في الأرض، وكل ضمير حسابات قلبه سوء كل الأيام. (6) وتواجد<sup>(4)</sup> الله لما صنع الناس في الأرض. واشتد على خصيصه<sup>(5)</sup> (7) وقال الله أمحي الناس الذين خلقت من على وجه الأرض، من إنسان إلى بهيمة إلى دبيب إلى طير السماء، إذ تواجدت لماً صنعتهم. (8) ونوح وجد حظاً عند الله. (9) هذه نسبة نوح، نوح رجل عدلاً وكاملاً كان في أجياله، في طاعة الله سلك نوح. (10) وأولد نوح ثلاث بنين سام وحام ويافث. (11) وأنفسدت الأرض في حضرة الله وامتلات الأرض ظلماً. (12) ونظر الله الأرض وهو ذا انفسدت، إذ أفسد كل بشر طريقه على الأرض.

(13) وقال الله لنوح أجل كل بشر حضر لدي، إذ امتلات الأرض ظلماً من قبلهم، هو ذا أنا مهلكهم من الأرض. (14) فاصنع لك سفينة خشب ساج<sup>(6)</sup>، أوكاراً تصنع

1- ورد في التوراة اليهودية: "أبناء الله"، وسيكرر إبدال اسم أبناء الله بأبناء السلاطين تجنباً من المترجم لشخصنة الله، وغالباً، فإن ذلك لتأثره بالوسط الإسلامي.

2- يندم فيضي: ورد في التوراة اليهودية: "لا يدين روعي".

3- من العالم: ورد في التوراة اليهودية: "من الدهر".

4- تواجد: ورد في التوراة اليهودية: "حزن".

5- خصيصه: ورد في التوراة اليهودية: "وتأسف في قلبه"، وخصيصه: ذاته.

6- ساج: ورد في التوراة اليهودية: "جفر"، وخشب الجفر غير معروف الآن، وتقول بعض التفسيرات إن جفر من كلمة جوفر العبرانية التي تعني كافور. بينما الساج من الأشجار الاستوائية، وخشبها صلب جداً.

السفينة، وتقيّرها من داخل ومن خارج بالقير. (15) وهذا قدر ما تصنعها: ثلاث مئة ذراع طول السفينة وخمسين ذراعاً عرضها وثلاثين ذراعاً ارتفاعها. (16) كواً تصنع للسفينة، وعلى ذراع تكملها من فوق، وباب السفينة من جانبها، تجعل سفالي وثنائي وثنالث<sup>(1)</sup> تصنع. (17) وها أنا محضر الطوفان ماء على الأرض لإهلاك كل البشر الذي به نسمة الحياة من تحت السماء، كل من في الأرض يتوفى. (18) وأثبت عهدي معك، وتدخل إلى السفينة أنت وبنوك وزوجتك ونسوة بنيك معك. (19) ومن كل الحيوانات ومن كل البشر زوجاً من الكل تحضر إلى السفينة للبقاء معك، ذكراً وأنثى. (20) ويكون من الطائر لجنسه ومن البهائم لجنسها ومن كل ما يدب على الأرض لأجناسه، اثنان من كل ما يحضر إليك للاستبقاء.

(21) وأنت خذ لك من كل مأكول يؤكل وتجمع إليك، ويكون لك ولهم قوتاً.

(22) وصنع نوح جميع ما وصاه الله، كذلك صنع.

### الإصحاح السابع

(1) وقال الله لنوح ادخل أنت وكل آلك إلى السفينة، فإنني رأيتك عدلاً في حضرتي في الجيل هذا. (2) من كل البهائم الطاهرة تأخذ لك سبعة سبعة ذكراً وأنثى، ومن البهائم التي ليست طاهرة هي اثنين ذكراً وأنثى. (3) وأيضاً من طائر السماء الطاهر سبعة سبعة ذكراً وأنثى، للبقاء نسلأ على وجه الأرض. (4) إن لأيام أيضاً سبعة أنا ممطر على الأرض أربعين يوماً وأربعين ليلة، وأمحي كل الثابت الذي صنعت من على وجه كل الأرض. (5) وصنع نوح كما وصاه الله.

(6) ونوح ابن ستمئة سنة والطوفان كان ماء على الأرض. (7) فدخل نوح وبنوه وزوجته ونساء بنيه معه إلى السفينة من قبل ماء الطوفان. (8) ومن البهائم الطاهرة ومن البهائم التي ليست طاهرة ومن الطائر ومن كل ما يدب على الأرض. (9) زوجاً زوجاً دخلوا إلى نوح إلى السفينة ذكراً وأنثى، كما وصى الله نوحاً.

(10) وكان لسبعة الأيام ومياه الطوفان كانت على الأرض. (11) في سنة الستمئة سنة لحياة نوح في الشهر الثاني في سبعة عشر يوماً من الشهر هذا تشققت كل

-1 ورد في التوراة اليهودية: "مساكن سفلية ومتوسطة وعلوية".

عيون الغوامر العظماء وروازن السماء<sup>(1)</sup> تفتحت. (12) وأقام المطر على الأرض أربعين نهاراً وأربعين ليلة. (13) في جرم اليوم هذا دخل نوح وسام وحام ويافت بنو نوح وزوجة نوح وثلاث نسوة بنيه معهم إلى السفينة. (14) هم وكل الحيوانات لجنسها وكل البهائم لجنسها وكل الدبيب الداب على الأرض لأجناسه وكل الطير لأجناسه كل طير ذي جناح. (15) ودخلوا إلى نوح السفينة زوجاً زوجاً من كل البشر الذي فيه روح الحياة. (16) والداخلون ذكراً وأنثى ذكراً وأنثى من كل البشر دخلوا كما وصى وصاياهم الله، وختم الله بسببه.

(17) وأقام الطوفان أربعين يوماً على الأرض، وكثرت المياه وحملت السفينة فارتفعت عن الأرض. (18) وتجبرت المياه وكثرت جداً على الأرض، وسارت السفينة على وجه الماء. (19) والمياه تجبرت جداً جداً على الأرض، وغطت كل الجبال الشاهقة التي تحت، كل السماء. (20) خمسة عشر ذراعاً من فوق تجبرت المياه وغطت الجبال. (21) وتوفي كل البشر الداب على الأرض، من الطير ومن البهائم ومن الحيوانات وكل الدبيب الداب على الأرض كل إنسان. (22) وكل ما نسمة روح الحياة في أنفه من كل ما في اليابسة ماتوا. (23) وأمحى كل الثابت الذي على وجه الأرض، من إنسان إلى بهيمة إلى دبيب إلى طير السماء وامحوا من الأرض، وبقي خصوصاً نوح ومن معه في السفينة. (24) وتجبرت المياه على الأرض خمسين ومئة يوم.

### الإصحاح الثامن

(1) وذكر الله نوحاً وكل الحيوانات وكل البهائم التي معه في السفينة، وعصف الله بريح على الأرض فسكنت المياه. (2) واستدت عيون الغوامر وروازن السماء، وانقطع المطر من السماء. (3) وعادت المياه عن الأرض وزهبت وعادت، وتناقصت المياه لانقضاء خمسين ومئة يوم. (4) واستقرت السفينة في الشهر السابع في سبعة عشر يوماً من الشهر على جبال سرنديب<sup>(2)</sup>. (5) والمياه صارت في ذهاب وتناقص إلى الشهر العاشر، في العاشر في واحد من الشهر ظهرت رؤوس الجبال.

1- ورد في التوراة اليهودية: 'ينابيع القمر وطاقت السماء'. والروازن جمع روزنة، وهي فتحة في جدار، يفصل بين غرفتين.

2- سرنديب: ورد في التوراة اليهودية: 'آراامل'. وسرنديب هي جزيرة سيلان، أو سيريلانكا الحالية.

(6) وكان لانقضاء أربعين يوماً فتح نوح غطاء السفينة الذي صنَع. (7) وأطلق الغراب، فخرج خارجاً وعاد حتى نضبت المياه عن الأرض. (8) فأطلق الحمامة من عنده لتتظر: هل قلت المياه عن وجه الأرض؟ (9) ولم تجد الحمامة مقراً لكف رجلها فعادت إليه إلى السفينة، إذ المياه على وجه كل الأرض، فمد يده فأخذها وأدخلها إليه إلى السفينة. (11) فأتت إليه الحمامة وقت الغروب وهو ذا ورق زيتون مقطوف بفيها، فعلم نوح أن قَلَّت المياه عن الأرض. (12) وانتظر أيضاً سبعة أيام أخر وأطلق الحمامة ولم تعاود رجوعاً إليه أيضاً.

(13) ولما كان في إحدى وستمئة سنة في الأول في واحد من الشهر نشفت المياه عن الأرض، ونزع نوح غطاء السفينة ونظر وهو ذا نشف وجه الأرض. (14) وفي الشهر الثاني في سبعة وعشرين يوماً من الشهر يبست الأرض.

(15) وخطب الله نوحاً قائلاً: (16) أخرج من السفينة أنت وزوجتك وبنوك ونسوة بنيك معك، (17) وكل الحيوانات التي معك من كل البشـر من الطير والبهائم ومن كل الديبب الداب على الأرض أخرج معك، ليسعوا في الأرض ويشمروا ويكثروا على الأرض. (18) فخرج نوح وبنوه وزوجته ونسوة بنيه معه، (19) وكل الحيوانات وكل الطير وكل الديبب الداب على الأرض لأجناسها خرجت من السفينة.

(20) وبنى نوح مذبحاً لله، وأخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطير الطاهر وأصعد صمائد<sup>(1)</sup> على المذبح. (21) وأرضى الله<sup>(2)</sup> رائحة الرضى وقال الله لخصيصه<sup>(3)</sup> لا أعاود أيضاً لإسخاف<sup>(4)</sup> الأرض بسبب الناس، إن ضمير قلب الإنسان سوء من حدائته، ولا أعاود أيضاً لإهلاك كل حي كالذي صنعت. (22) بل كل أيام الأرض زرع وحصاد برد وحر فيض وخريف نهار وليل لا يعطلون.

1- صمائد: ورد في التوراة اليهودية: "محرقات"، حيث تحرق الأضحية، وبالمعنى ذاته الصمائد التي ترفع عليها الأضاحي لإحراقها.

2- وأرضى الله: ورد في التوراة اليهودية: "وتسمم الله".

3- لخصيصه: ورد في التوراة اليهودية: "قال الرب في قلبه"، وبالمعنى ذاته لخصيصه: أي قال لذاته.

4- لإسخاف: ورد في التوراة اليهودية: "المن".

## الإصحاح التاسع

(1) وبارك الله نوحاً وبينه وقال لهم: أثمروا واكثروا واملأوا الأرض. (2) وخوفكم ورعبكم يكون على كل وحشية الأرض وعلى كل طير السماء، وعلى كل الدّاب على الأرض وكل سمك البحر بأيديكم جعلته. (3) كل الدبيب الذي هو حي لكم يكون طعاماً كخضر العشب جعلت لكم الكل. (4) بل بشر<sup>(1)</sup> في نفسه دمه لا تأكلوا. (5) ودماؤكم من أنفسكم أطلب، من قبل كل حي أطلبه، من قبل الإنسان من قبل الرجل وأخيه أطلب نفس الإنسان. (6) سافك دم إنسان من الناس دمه يسفك، إنّ بصورة الملائكة<sup>(2)</sup> صنع الإنسان. (7) وأنتم أثمروا واكثروا واسعوا في الأرض واكثروا فيها.

(8) وقال الله لنوح ولبنيه معه قولاً: (9) وها أنا مثبت عهدي معكم ومع نسلكم بعدكم، (10) ومع كل النفس الحيوانية التي معكم من الطير والبهائم ومن كل وحشية الأرض معكم من خارجي السفينة لكل وحشية الأرض. (11) وأثبت عهدي معكم، ولا ينقطع أيضاً كل بشر من ماء الطوفان، ولا يكون أيضاً الطوفان لهلاك الأرض. (12) وقال الله هذه آية العهد التي أنا جاعل بيني وبينكم وبين كل النفس الحيوانية التي معكم لأجيال الدهر. (13) فوسي أجعل في الغمام لتكون آية عهد بيني وبين الأرض. (14) ويكون عند تغميمي غماماً على الأرض وينظر القوس في الغمام. (15) أراعي الذي بيني وبينكم وبين كل النفس الحيوانية التي معكم من كل البشر، ولا يكون أيضاً ماء الطوفان لإهلاك كل بشر. (16) ويكون القوس في الغمام وينظر تذكّار عهد الدهر بين الله وبين كل النفس الحيوانية من كل البشر الذي على الأرض. (17) وقال الله لنوح هذه آية العهد التي ثبت بيني وبين كل البشر الذي على الأرض.

(18) وكانوا بنو نوح الخارجون من السفينة سام وحام ويافث، وحام هو أبو كنعان. (19) ثلاثة هؤلاء بنو نوح، من هؤلاء تفرقت كل الأرض.

1- بشر في نفسه دمه: ورد في التوراة اليهودية: "لحمًا بحياته دمه"، والبشر في العربية اللحم الذي يلي الجلد.

2- بصورة الملائكة: ورد في التوراة اليهودية: "الله على صورته عمل الإنسان".

(20) وابتدأ نوح فلاحاً في الأرض، وغرس كرماً. (21) وشرب من الخمر وسكر وانكشف في وسط مضربه، (22) فنظر حام أبو كنعان سوءة أبيه وأخبر لإخوته في البر، (23) فأخذ سام ويافت ملحفة وجعلا على كتفيهما ومشيا قهقراً وغطيا سوءة أبيهما ووجهاهما قهقراً وسوءة أبيهما لم ينظرا. (24) فصحا نوح من سكره وعلم ما صنع به ابنه الصغير. (25) فقال ملعون كنعان، عبد عبيد يكون لإخوته. (26) ثم قال تبارك الله إله سام، ويكون كنعان عبداً لهما. (27) يحسن الله إلى يافت ويسكن في مضارب سام، ويكون كنعان عبداً له.

(28) وعاش نوح بعد الطوفان ثلاث مئة سنة وخمسين سنة. (29) وصارت كل أيام نوح تسع مئة سنة وخمسين سنة ومات.

### الإصحاح العاشر

(1) وهذه نسبة بني نوح: سام وحام ويافت، ولد لهم بنون بعد الطوفان. (2) بنو يافت: جُمر ومَجوج ومَدي وياوُن وتوبَل وموشك وتيرس<sup>(1)</sup>. (3) وبنو جُمر: أشكنز وريفث وتُجرمه<sup>(2)</sup>. (4) وبنو ياوُن: أليش وترشيش وكَتيم ودودنيم<sup>(3)</sup>. (5) من هؤلاء تفرقت أصول الشعوب في أراضيهام كل امرئ للفته لقبائلهم وشعوبهم.

(6) وبنو حام: كوش ومصريم وفوط وكنعان. (7) وبنو كوش: سبه وحويله وسبته ورحمة وشبكه<sup>(4)</sup>. وبنو رحمة: شبا وودن<sup>(5)</sup> (8) وكوش أولد نمرود هو ابتدأ يكون جباراً في الأرض. (9) وهو كان جباراً قنوصاً<sup>(6)</sup> في حضرة الله، بسبب ذلك يقال كالنمرود جبار قنوص في عالم الله. (10) وكانت أول مملكته: بابل وأرك وأكد وكلمن<sup>(7)</sup> بأرض العراق. (11) من تلك الأرض خرج إلى الموصل وبنى نينوى ورجه

1- الاختلاف برسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية: جمر- جومر. مجوج- ماجوج. مدي- مادي. يون- ياون. توبل- توبال. تيرس- تيراس.

2- الاختلاف برسم الأسماء: أشكنز- اشكناز. ريفث- ريفاث. تجرمه- توجرمه.

3- الاختلاف برسم الأسماء: اليش- اليشة. دودنيم- دودانيم

4- الاختلاف برسم الأسماء: رحمة- رعمة. شبكة- سبتكا.

5- الاختلاف برسم الأسماء: دذن- ددان.

6- قنوصاً: ورد في التوراة اليهودية: "جبار صيد"، وبالمعنى ذاته قنوصاً، أي صياداً، وهي من القنص.

7- ورد في التوراة اليهودية: كلنة في أرض شنعار، وشنعار هي أراضي الراهدين وشط العرب جنوب العراق.



المدن والكرخ<sup>(1)</sup>، (12) وخراسان بين نينوى وبين الكرخ<sup>(2)</sup> هي المدينة العظمى. (13) ومصريم أولد: لُدِيم وَعَنَمِيم ولهبيم وفتحيم. (14) وفترشيم وكسلحيم، الذي خرج منهم: فلشتيم وكفتريم<sup>(3)</sup>. (15) وكنعان أولد: صيدُن بكرة والحش، (16) والبيوسي والأموري والجرشي، (17) والحبي والمروقي والسيني، (18) والأرودي والصمري والحمتي<sup>(4)</sup>، وبعد ذلك تفرقت قبيلة الكنعاني. (19) وكان تخم الكنعاني من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات وإلى البحر الأخير. (20) هؤلاء بنو حام لقبائلهم للغاتهم في أراضيهم لشعوبهم.

(21) وسام أولد أيضاً، هو أبو كل بني عبر أخو يافت الكبير: (22) بنو سام عيلم وأشور وأرفكشد ولُد وأرم<sup>(5)</sup>، (23) وبنو أرم: عوص وحويل وجثر ومشا<sup>(6)</sup>. (24) وأرفكشد أولد: شَلح، وشَلح أولد عَبَر. (25) ولَعَبَر أولد ابنان، اسم الواحد فلج إذ في أيامه انقسمت الأرض، واسم أخيه يقطن<sup>(7)</sup>. (26) ويقطن أولد: ألموذ وشلف وحضرموت ويرح، (27) وأذورم وعيزل ودقله، (28) وعُبال وأبيماتل وشبا، (29) وعفر وحويله ويوبب، كل هؤلاء بنو يقطان<sup>(8)</sup>. (30) وكان مسكنهم من مشا<sup>(9)</sup> مدخل نابلس جبل القديم. (31) هؤلاء بنو سام لقبائلهم ولغاتهم في أراضيهم لشعوبهم هذه.

(32) هذه قبائل بني نوح لنسبهم في شعوبهم، من هؤلاء تفرقت أصول الشعوب في الأرض بعد الطوفان.

- 1- ورد في التوراة اليهودية: 'خرج آشور وبني نينوى ورحوبوت عبر وكالغ، وهي أدق مما ورد في السامرية، فالموصل والكرخ تسميات إسلامية أحدث بكثير من زمن التوراة.
- 2- ورد في التوراة اليهودية: 'ورس بين نينوى وكالغ'.
- 3- الاختلاف برسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية: لديم- لوديم، عناميم- لهبيم، فتشيم- فتروسيم، كسلحيم- كسلوحيم، كفتريم- كفترويم.
- 4- الاختلاف برسم الأسماء: صيدن- صيدون، الحشي- حشا، الجرشني- الجرجاشي، الحبي- الحوي، المروقي- المرقبي، الأرودي- الأرودي، الصمري- الصماري، الحمتي- الحماثي.
- 5- الاختلاف برسم الأسماء: عبر- عابر، عيلم- عيلام، أرفكشد- أرفكشاد، لد- لود.
- 6- الاختلاف برسم الأسماء: حويل- حول، جثر- جائر، ماش- مشا.
- 7- الاختلاف برسم الأسماء: شلح- شالغ، عبر- عابر، فلج- فالج، يقطن- يقطان.
- 6- الاختلاف برسم الأسماء: الموذ- الموداد، شلف- شالف، حضرموت- حضرموت، يرح- يارج، أذورم- هذورام، عزل- اوزال، عبل- عوبال، عفر- اوغير، يوبب- يوياب.
- 9- الاختلاف برسم الأسماء: مشا- ميشا.

## الإصحاح الحادي عشر

(1) وكانت كل الأرض لغة واحدة وخطاباً واحداً. (2) وكان عند رحيلهم من الشرق وجدوا بقعة بأرض العراق<sup>(1)</sup> فسكنوا هناك. (3) فقال الرجل لصاحبه: هات نضرب لبناً ونشويه شيئاً، فصارت لهم اللبنة حجر والحمر صار لهم طيناً. (4) وقالوا: هات نبني لنا مدينة وبرجاً ورأسه في السماء، فنصنع لنا اسماً كي لا تنتشت على وجه كل الأرض. (5) فانحدر ملاك الله<sup>(2)</sup> لنظر المدينة والبرج الذي بنى بنو آدم. (6) وقال الله: إن شعباً واحداً ولغة واحدة لكلهم وهذا ابتداؤهم للفعل، والآن لا يصعب عليهم كل ما يعزمون للفعل. (7) هات ننحدر ونغير هناك لغات حتى لا يفهم رجل لغة صاحبه. (8) فشتتهم الله من هناك على وجه كل الأرض، فانقطعوا من بناء المدينة والبرج. (9) بسبب ذلك دعى اسمها بابل، إذ هناك غير الله لغات كل أهل الأرض، ومن هناك شتتهم الله على وجه كل الأرض.

(10) وهذه نسبة سام: سام ابن مئة سنة وأولد أرفكشذ لسنتين بعد الطوفان. (11) وعاش سام بعد إيلاده أرفكشذ خمس مئة سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام سام ست مئة سنة ومات. (12) وأرفكشذ عاش خمساً وثلاثين ومئة سنة وأولد شلح. (13) وعاش أرفكشذ بعد إيلاده شلح ثلاث سنين وثلاثمائة سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام أرفكشذ ثمانية وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات. (14) وعاش شلح ثلاثين سنة ومئة سنة وأولد عبر. (15) وعاش شلح بعد إيلاد عبر ثلاث سنين وثلاثمائة سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام شلح ثلاث وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات. (16) وعاش عبر أربع وثلاثين ومئة سنة وأولد فلج. (17) وعاش عبر بعد إيلاده فلج سبعين سنة ومئتي سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام عبر سنين وأربع مئة سنة ومات. (18) وعاش فلج ثلاثين سنة ومئة سنة وأولد رعو. (19) وعاش فلج بعد إيلاده رعو تسع سنين ومئة سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام فلج تسعاً وثلاثين ومئتي سنة ومات. (20) وعاش رعو اثنين وثلاثين ومئة سنة وأولد شروج<sup>(3)</sup>.

1- ورد في التوراة اليهودية: "شنعار"، وتذكر السامرية العراق دائماً بدل شنعار.

2- فانحدر ملاك الله: ورد في التوراة اليهودية: "فنزل الرب".

3- شروج: ورد في التوراة اليهودية: "سروج"، والإبدال بين السين والشين وارد في اللغات السامية.

(21) وعاش رعو بعد إيلاده شروج سبع سنين ومئة سنة وأولد بنين وبنات، وكانت كل أيام رعو تسعاً وثلاثين ومئتي سنة ومات. (22) وعاش شروج ثلاثين سنة ومئة سنة وأولد نحور<sup>(1)</sup>. (23) وعاش شروج بعد إيلاده نحور مئة سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام شروج ثلاثين سنة ومئتي سنة ومات. (24) وعاش نحور تسعاً وسبعين سنة وأولد ترح<sup>(2)</sup>. (25) وعاش ناحور بعد إيلاده ترح تسع سنين وستين سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام نحور ثمانية وأربعين سنة ومئة سنة ومات. (26) وعاش ترح سبعين سنة وأولد: أبرم ونحور وهاران<sup>(3)</sup>.

(27) هذه نسبة ترح: ترح أولد: أبرم ونحور وهارن، وهارن أولد لوطاً. (28) ومات هارن بعضرة ترح أبيه بأرض مولده في بياض خراسان<sup>(4)</sup>. (29) وأخذ أبرم ونحور لهما امرأتين، اسم زوجة أبرم ساراي واسم زوجة نحور ملكة بنت هارن أبي ملكة وأبي يشكة<sup>(5)</sup>. (30) وكانت ساراي عاقراً ليس لها ولد. (31) وأخذ ترح أبرم ولده ولوطاً ابن هارن ابن ابنه وساراي وملكة كئتيه زوجتي أبرم ونحور ابنيه، وأخرجهم من بياض خراسان للمضي إلى أرض كنعان، فجاؤا إلى حران<sup>(6)</sup> وسكنوا هناك. (32) وكانت كل أيام ترح خمس سنين وأربعين ومئة سنة، ومات ترح في حران.

### الإصحاح الثاني عشر

(1) وقال الله لأبرم امض من أرضك ومن مولدك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أرشدك. (2) لأجعلك شعباً عظيماً وأباركك وأعظم اسمك، وتكون بركة. (3) وأبارك مباركك ولاعنيك ألن، ويتبارك بك كل قبائل الأرض. (4) فسار أبرم كما خاطبه الله وسار معه لوط، وأبرم ابن خمس سنين وسبعين سنة عند خروجه من حران. (5) وأخذ أبرم ساراي زوجته ولوطاً ابن أخيه وكل سرحهما الذي سرح والنفوس

-1 نحور: ورد في التوراة اليهودية: 'ناحور'.

-2 ترح: ورد في التوراة اليهودية: 'تارح'.

-3 أبرم: ورد في التوراة اليهودية: 'أبرام'، وهرن ورد في التوراة اليهودية: 'هاران'.

-4 بياض خراسان: ورد في التوراة اليهودية: 'أور الكلدانيين'، وخراسان تسمية إسلامية بعيدة عن عصر التوراة.

-5 يشكة: ورد في التوراة اليهودية: 'يسكة'.

-6 حران: ورد في التوراة اليهودية: 'حاران'، وكلها تسميات من عصر المترجم.

التي اكتسبها بحران، وخرجوا للمسير إلى أرض كنعان، فجاؤا إلى أرض كنعان.  
(6) وعبر أبرم في الأرض إلى موضع نابلس إلى مرج البهاء<sup>(1)</sup>، والكنعاني حينئذ في الأرض. (7) وتجلى ملاك الله<sup>(2)</sup> لأبرم وقال له: لنسلك أعطي الأرض هذه، فبنى هناك مذبحاً لله المتجلي إليه. (8) وانتقل من هناك إلى الجبل شرقي بيت القادر<sup>(3)</sup> ونصب مضريه، بيت القادر من الغرب والكفيم<sup>(4)</sup> من الشرق، وبنى هناك مذبحاً لله ونادى باسم الله. (9) ورحل أبرم سائراً وراحلاً إلى الجنوب.  
(10) وكان جوع في الأرض فانحدر أبرم إلى مصر المجاورة هناك، إذ عظم الجوع في الأرض. (11) وكان لما قرب للدخول إلى مصر قال لساراي زوجته إنني قد علمت أن امرأة حسنة المنظر أنت، (12) ويكون إذ يرونك المصريون فيقولون زوجته هذه، فيقتلونني وإياك يستيقنون. (13) قولي الآن إنك أختي، لأجل أن يحسن إلي بسببك وتبقى نفسي لأجلك.  
(14) وكان عند دخول أبرم إلى مصر ونظروا المصريون الإمراة إذ حسنة هي جداً. (15) ونظروها رؤساء فرعون ومدحوها لفرعون، وأخذ الإمراة إلى بيت فرعون. (16) ولأبرم أحسن بسببها، وصار له غنم ويقر مال عظيم جداً وعبيد وإماء وحمير وأتانات وجمال. (17) فابتلى الله فرعون ببلايا عظيمة وآله بسبب ساراي زوجة أبرم. (18) فاستدعى فرعون أبرم وقال ما هذا فعلت بي؟ لم لا تخبرني أن زوجتك هي؟ (19) ولم قلت أختي هي؟ فأخذتها لي زوجة، والآن هو ذا امرأتك خذ وسر. (20) ووصى بسببه فرعون رجالاً فأطلقوه وزوجته وكل ماله ولوطاً معه.

### الإصحاح الثالث عشر

(1) وصعد أبرم من مصر هو وزوجته ولوط معه إلى الجنوب. (2) أبرم عظم جداً بالمواشي وبالفضة والذهب. (3) وسار في مراحل من الجنوب إلى بيت القادر، إلى

1- نابلس ومرج البهاء تسميات حديثة، وردت في التوراة: "شكيم وبلوطة مورة".

2- تجلى ملاك الله: ورد في التوراة اليهودية: "ظهر الرب".

3- بيت القادر: ورد في التوراة اليهودية: "بيت إيل"، والقادر من صفات الإله إيل.

4- الكفيم: ورد في التوراة اليهودية: "عاي"، وهي بالقرب من أريحا عند بيت أرون شرقي بيت إيل (يشوع/ 7: 2)

الموضع الذي كان هناك مضره في الأول بين بيت القادر وبين الكفير. (4) إلى موضع المذبح الذي صنع هناك في الأول، ونادى هناك أبرم باسم الله. (5) وأيضاً للوط السائر مع أبرم كان غنم وبقر ومضارب. (6) ولم تحملهما الأرض للسكن جميعاً، إذ كان سرهما كثيراً ولم يقدر للسكن جميعاً. (7) ووقعت مشاجرة بين رعاة مواشي أبرم وبين رعاة مواشي لوط، والكنعاني والفرزي<sup>(1)</sup> حينئذٍ سكان في الأرض. (8) فقال أبرم للوط لا تكون الآن مشاجرة بيني وبينك وبين رعاتي وبين رعائك، إذ رجلان أخوان نحن. (9) أليس كل الأرض بين يديك؟ انفرد الآن عني، إما تتشامل فتأيا من وإما أن تتيا من فأتيا سر.

(10) فرفع لوط عينيه ونظر كل مرج الأردن إذ كله سقي قبل إهلاك الله سدّم وعمرة كجنة الله وكأرض مصر، إلى مدخل زُغر<sup>(2)</sup>. (11) فاختر له لوط كل مرج الأردن ورحل لوط من قبل<sup>(3)</sup> وانفرد الرجل عن أخيه. (12) أبرم سكن في أرض كنعان ولوط سكن في مدن أبرج<sup>(4)</sup> وخيم إلى سدّم. (13) ورجال سدّم أشرار وعصاة الله جداً. (14) والله قال لأبرم بعد انفرد لوط عنه: ارفع الآن عينيك وانظر من الموضع الذي أنت هناك شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً. (15) فإن كل الأرض التي أنت ناظر لك أعطيها ولنسلك للأبد. (16) وأجعل نسلك كتراب الأرض، الذي لن يقدر رجل على إحصاء تراب الأرض، أيضاً نسلك يحصى. (17) قم سر في الأرض طولاً وعرضاً، إن لك أعطيها. (18) فابتدأ أبرم ودخل وسكن في مروج ممرا التي في حبرون، وبنى هناك مذبحاً لله.

### الإصحاح الرابع عشر

(1) وكان في أيام أمرفل ملك العراق وأريوك ملك الفرس وكدر لعمار ملك الديلم وتدعل ملك الشعوب<sup>(5)</sup>. (2) صنعوا حرباً مع برع ملك سدّم ومع برشع ملك عمره

- 
- 1- ورد في التوراة اليهودية: الكنعانيون والفرزيون.
  - 2- الاختلاف برسم الأسماء: مرج الأردن - دائرة الأردن. سدّم - سدوم. عمرة - عمورة. زغر - صوغر.
  - 3- ورد في التوراة اليهودية: ارتحل لوط شرقاً.
  - 4- مدن أبرج: ورد في التوراة اليهودية: مدن الدائرة، وهي: سدوم وعمورة وصوبيم وجفنة وصوغر.
  - 5- الاختلاف بالأسماء مع التوراة اليهودية: أمرفل - أمرافل. كدر لعمار - كدر لعمار. الفرس - الاسار. الديلم - عيلام. تدعل - تدعال. الشعوب - جويم.

وشنآب ملك أدمة واسم ابد ملك صبليم وملك بلع هي زُغَر<sup>(1)</sup>. (3) كل هؤلاء اصطحبوا على مرج النديين<sup>(2)</sup> هو بحر الملح. (4) اثنتي عشر سنة خدموا كدرلعمار وفي الثالثة عشرة سنة عصوا. (5) وفي الرابعة عشرة جاء كدرلعمار والملوك الذين معه وقتلوا الجبابرة في الصنمين والدهاقنة في السواد والمرهوبين في سببي القريتين<sup>(3)</sup>. (6) والهوري في جبال الشعر إلى قنطرة فاران<sup>(4)</sup> التي على البرية وعادوا. (7) وجاءوا إلى عين الحكم هي قادش، وأتلفوا كل صحراء العملاقي وأيضاً الأموري الساكن في أخصاص النخل<sup>(5)</sup>.

(8) فخرج ملك سدّم وملك عمرة وملك إذمة وملك صبايم وملك بلع هي زُغَر وصار نفوسهم حرباً في مرج النديين. (9) كدرلعمار ملك الديلم وتدعل ملك الشعوب وأمرفل ملك العراق وأريوك ملك الفرس، أربع ملوك مع الخمسة. (10) ومرج النديين فيه آبار آبار حمر، وهريا ملك سدّم وملك عمرة وسقطا هناك والباقون إلى الجبل هربوا. (11) وأخذوا كل سرخ سدّم وعمرة وكل قوتهم وساروا. (12) وأخذوا لوطاً وكل سرحه ابن أخي أبرم ومضوا، وهو ساكن في سدّم.

(13) وجاء السالم<sup>(6)</sup> وخبر لأبرم العبري، وهو ساكن في مروج ممرا الأموري أخي أشكول وأخي عانز، وهم أصحاب عهد أبرم. (14) وسمع أبرم أن سببي أخوه فجرد مستحدثيه أولاد بيته ثمانية عشر وثلاث مئة وكذ إلى بانياس<sup>(7)</sup>. (15) وقسم عليهم الليل هو وعبيده ودقهم وهزمهم إلى الغوطة<sup>(8)</sup> التي شمالي دمشق.

- 
- 1- الاختلاف برسم الأسماء: برع- بارع- برشح- برشاع- شنآب- شناب. اسم أبد- شم ثيبد. صبليم- صبوييم. بلع- بالع.
  - 2- مرج النديين: ورد في التوراة اليهودية: 'عمق السديم'.
  - 3- ورد في التوراة اليهودية: 'ضربوا الرفائين في عشتاروث قرنايم و الزوزين في هام و الايميين في شوى قريتايم'.
  - 4- ورد في التوراة اليهودية: 'والحوريين في جبلهم سمير الى بطمة فاران'.
  - 5- ورد في التوراة اليهودية: 'عين مشفاط التي هي قادش وضربوا كل بلاد المالقة وأيضاً الاموريين الساكنين في حصون تامار'. ونلاحظ ان مترجم التوراة السامرية يترجم أسماء الأماكن، بينما ترجمة التوراة العبرية تحافظ أكثر على التسميات كما هي بالعبرية.
  - 6- ورد في التوراة اليهودية: 'فأتى من نجا'.
  - 7- بانياس: ورد في التوراة اليهودية: 'دان' هو الاسم القديم، لبانياس.
  - 8- الغوطة: ورد في التوراة اليهودية: 'حوبة'، واسم دمشق هو من أوحى لمترجم السامرية باسم الغوطة، علماً بأن دمشق المقصودة هي قرية عبرانية صغيرة، كانت بجانب البحر الميت.

(16) وأعاد كل السرح وأيضاً لوطاً أخاه وسرحه أعاد وأيضاً النسوان والقوم.  
 (17) وخرج ملك سدّم للاقائه بعد عودته من قتل كدرلعمار والملوك الذين معه إلى مرج السبي هو مرج الملك<sup>(1)</sup>. (18) والملك العادل<sup>(2)</sup> ملك ساليمة أخرج طعاماً وخمراً، وهو إمام للقادر العالي. (19) وبارك أبرم وقال مبارك أبرم من القادر العالي ملك السماوات والأرض. (20) وتبارك القادر العالي الذي هو ترس<sup>(3)</sup> أعدائك بيدك، فأعطاه عشراً من الكل. (21) وقال ملك سدّم لأبرم أعطني النفوس والسرح خذ لك (22) فقال أبرم لملك سدّم رفعت يدي إلى الله القادر العالي ملك السماوات والأرض: (23) أن من خيط وإلى شسع نعل لن آخذ من كل مالك لكي لا تقول: أنا أغنيت أبرم وحدي. (24) بل ما أكلوا الفتيان، وأجزاء الرجال الذين ساروا مع عانر وأشكول وممرأ، هم يأخذون أجزاءهم.

### الإصحاح الخامس عشر

(1) بعد الخطوب هذه كان خطاب الله لأبرم في الرؤيا قائلاً: لا تخف يا أبرم، أنا ترس لك وأجرك أعظم جداً. (2) فقال أبرم: يا مولاي الله ماذا تعطيني وأنا ذاهب عقيماً والابن المستولي على بيتي هو الدمشقي ألبعازر؟ (3) ثم قال أبرم: إن لي لم تعط نسلأ، وهو ذا ابن بيتي يرثني. (4) وهو ذا خاطبه الله قائلاً: لا يرثك هذا بل الذي يخرج من أحشائك هو يرثك. (5) وأخرجه خارجاً وقال: تأمل الآن السماء وأحصي الكواكب إن تقدر على إحصائها، ثم قال له: هكذا يكون نسلك. (6) فوثق بالله واحتسبها له عدالة، (7) وقال له: أنا الله الذي أخرجتك من أور الكشدانيين<sup>(4)</sup> لإعطائك الأرض هذه وراثه. (8) فقال: يا مولاي الله بم أعلم أن سارثها؟ (9) فقال له: خذ لي عجلة مثلثة وعنزاً مثلثاً وثبياً مثلثاً وشفنتنا وجوزل<sup>(5)</sup>. (10) فأخذ له

1- ورد في التوراة اليهودية: "عمق شوى الذي هو عمق الملك".

2- الملك العادل: ورد في التوراة اليهودية: "ملكي صادق"، أي الملك الصادق وترجمها في السامرية العادل. وساليمة: وردت "ساليمة". وأمام: وردت: "كاهن"، ويبدو تأثير الوسط الإسلامي واضحاً في ترجمة هذه الكلمة.

3- ترس: ورد في التوراة اليهودية: "أسلم".

4- الكشدانيين: ورد في التوراة اليهودية: "الكلدانيين".

5- ورد في التوراة اليهودية: "عجلة ثلثية وعنزة ثلثية وكبشاً ثلثياً وبمامة وحمامة".

كل هذه ويضعها تبضيعاً وجعل الشخص تبضيعه لبقاء صاحبه، والطيور لم يبضع.  
(11) وانحدر الجارج على الجثث فأعادها<sup>(1)</sup> أبرم.  
(12) فصارت الشمس غائبة وسبات سقط على أبرم، وهو ذا هيبة ظلام عظيمة سقطت عليه. (13) وقيل لأبرم: علماً تعلم أن حائراً يكون نسلك في أرض ليست لهم، ويستخدمونهم ويشقونهم أربع مئة سنة. (14) وأيضاً على الشعب الذي يستعدون حاكم أنا، وبعد ذلك يخرجون بسرح عظيم. (15) وأنت تدخل إلى آباتك بسلام، تقبر بشيبة حسنة. (16) والجيل الرابع يعود إلى ها هنا، إذ لم يكلف<sup>(2)</sup> وزر الأموري إلى الآن. (17) وكانت الشمس غائبة والدجى كائناً، وهو ذا تنور دخان وشهاب نار عبّر بين تلك الأبخاع.  
(18) في ذلك اليوم قطع له مع أبرم عهداً قائلاً: لنسلك أعطي الأرض هذه من أرض مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات. (19) القيني والقنزي والقدموي (20) والحثي والفرزي والرفائي (21) والأموري والكنعاني والجرجشي والحيي<sup>(3)</sup> واليبوسي.

### الإصحاح السادس عشر

(1) وساراي زوجة أبرم لم تلد له، ولها أمة مصرية واسمها هاجر. (2) فقالت ساراي لأبرم: هو ذا حبسني الله من الولادة، أدخل الآن إلى أمتي لعل أرزق منها، فسمع أبرم من قول ساراي. (3) وأخذت ساراي زوجة أبرم هاجر المصرية أمتها عن انقضاء عشر سنين لسكنى أبرم في أرض كنعان وأعطتها لأبرم رجلها زوجة. (4) ودخل على هاجر فحبلت، ولما نظرت أن قد حبلت سخفت سيدتها عندها. (5) فقالت ساراي لأبرم: ظلّمتي عليك، أنا جعلت أمتي في حضنك ونظرت أن حبلت فسخفت عندها، يحكم الله بيني وبينك. (6) فقال أبرم لساراي: هو ذا أمتك بيدك أصنعي لها ما حسن عندك، فأشقتها ساراي فهريت من بين يديها.

1- فأعادها: ورد في التوراة اليهودية: "فزرهما".

2- ورد في التوراة اليهودية: "لأن ذنب الأموريين ليس إلى الآن كاملاً".

3- الحيي: أو الحويين، لم ترد في التوراة اليهودية.



- (7) فوجدها ملاك الله على عين الماء في البرية، على العين في طريق شور.
- (8) فقال: يا هاجر أمة ساراي وملك من أين أتيت؟ وإلى أين تذهبين؟ فقالت: من بيد يدي ساراي سيدتي أنا هاربة. (9) فقال لها ملاك الله: عودي إلى سيدتك واشقي تحت يدها. (10) وقال لها ملاك الله: كثرة أكثر نسلك حتى لا يُحصى من الكثرة. (11) ثم قال لها ملاك الله: إنك حامل وستلدي ابناً، وتدعي اسمه إسماعيل إذ سمع الله إلى شقائك. (12) وهو يكون وحشياً من الناس، يده بالكل ويد الكل به، وحول كل إخوته يسكن. (13) ودعت اسم الله المخاطب لها: أنت القادر الناظر<sup>(1)</sup>، إذ قالت أيضاً: ها هنا نظرت بعد نظر. (14) بسبب ذلك سميت البئر بئر الحي الناظر<sup>(2)</sup>، إنها بين قادش وبين بَرَد.
- (15) ولدت هاجر لأبرم ابناً، ودعا أبرم اسمه ابنه الذي ولدت هاجر إسماعيل.
- (16) وأبرم ابن ثمانين سنة وست سنين عند ولادة هاجر إسماعيل لأبرم.

### الإصحاح السابع عشر

- (1) ولما صار أبرم ابن تسعين وتسع سنين تجلى ملاك الله<sup>(3)</sup> لأبرم وقال له: أنا القادر الكافي، أسلك في طاعتي وكن كاملاً، (2) لأجعل عهدي بيني وبينك وأكثرك جداً جداً. (3) فخرّ أبرم على وجهه، وخاطبه الله قائلاً: (4) أما أنا هو ذا عهدي معك: بأن تكون أباً لجمهور الشعوب، (5) ولا يدعي أيضاً اسمك أبرم بل يكون اسمك إبراهيم، إذ أب لجمهور الشعوب جعلتك، (6) وأثمرك جداً جداً وأجعلك شعوباً، وملوك منك يخرجون، (7) وأثبت عهدي بيني وبينك وبين نسلك تبعك لأجياهم عهد الدهر، أكون لك ولياً ولنسلك تبعك، (8) وأجعل لك ولنسلك تبعك أرض تجاورك كل أرض كنعان حوز الدهر. وأكون لهم ولياً.
- (9) وقال الله لإبراهيم: وأنت عهدي تحفظ أنت ونسلك بعدك لأجياهم، (10) هذا عهدي الذي تحفظون بيني وبينكم وبين نسلك بعدك، أختن لكم كل ذكر،

1- القادر الناظر: ورد في التوراة اليهودية: "أنت إيل رثي".

2- الحي الناظر: ورد في التوراة اليهودية: "لحي رثي". وما ورد هنا هو ترجمتها من العبرية للعربية.

3- تجلى ملاك الله: ورد في التوراة اليهودية: "ظهر الرب".

(11) وتختنون بشر قلفكم، ويكون آية عهد بيني وبينكم، (12) وابن ثمانية أيام تختن لكم كل ذكر لأجيالكم، ولد البيت وشرية المال من كل ابن أجنبي ما ليس من نسلك، (13) هو ختناً يختن أولاد بيتك وشرية مالك، ويكون عهدي في أجسامكم عهد الدهر، (14) وأي ألقف ذكر لا يختن بشر قلفته في اليوم الثامن فلتقطع تلك النفس من قومها، عهدي فسخ.

(15) وقال الله لإبراهيم ساراي زوجتك لا تدع اسمها ساراي بل سارة اسمها، (16) وسأباركها وأيضاً رزقتك منها ابناً، وسأباركها وتكون شعباً وملوك أمم منها يكونون. (17) فخر إبراهيم على وجهه وعجب، وقال في سره هل ابن مئة سنة أولد؟ وأيضاً سارة بنت تسعين سنة تلد؟

(18) فقال إبراهيم لله: يا ليت إسماعيل يحيى في طاعتك. (19) فقال الله: حقاً إن سارة زوجتك ستلد لك ابناً ويدعى اسمه إسحق، وأثبت عهدي معه عهد الدهر ولنسله بعده، (20) وفي إسماعيل استجبت منك، هو ذا باركته وأثمره وأكثره جداً جداً، اثنا عشر رئيساً يولد وسأجعله شعباً عظيماً، (21) وعهدي أثبت مع إسحق الذي تلد لك سارة في الميقات هذا في السنة الأخرى. (22) وانتهى من مخاطبته وارتفع ملاك الله<sup>(1)</sup> عن إبراهيم.

(23) وأخذ إبراهيم إسماعيل ابنه وكل أولاد بيته وكل شرية ماله كل ذكر من رجال بيت إبراهيم وختن بشر قلفتهم في جرم اليوم هذا كما خاطبه الله. (24) وإبراهيم بين تسعين وتسع سنين عند ختته بشر قلفته. (25) وإسماعيل ابنه ابن ثلاثة عشر سنة عند ختته بشر قلفته. (26) في جرم اليوم هذا اختتن إبراهيم وإسماعيل ابنه، (27) وكل رجال بيته ولد البيت وشرية المال من كل ولد أجنبي اختنوا معه.

## الإصحاح الثامن عشر

(1) وتجلى له الله في مروج ممرا وهو جالس بباب الخباء عند حمو النهار.

-1 في البداية قالت الترجمة السامرية: تجلى ملاك الله، ثم كررت بعدها: وقال الله لإبراهيم وقال إبراهيم لله عدة مرات متوافقة مع ما ورد في الترجمة اليهودية، لكن السامرية تعود - هنا - في نهاية هذا الإصحاح: لتقول: "وارتفع ملاك الله، بينما في اليهودية: "صعد الله".

(2) فرفع عينيه ونظر وهو ذا ثلاثة رسل قائمين حوله، فلما نظرهم نهض للقائهم من باب الخباء وسجد إلى الأرض. (3) وقال: يا موالِيّ إن الآن وجدت حظاً عندكم لا الآن تعبروا عن عبدكم، (4) يحضر الآن قليل ماء واغسلوا أرجلكم واستظلوا تحت الشجرة، (5) وأحضِرْ كسراً من الخبز وشدوا رمقكم وبعد ذلك تعبرون، إن بسبب ذلك عبرتم على عبدكم. فقالوا: كذلك تصنع كما خاطبت.

(6) فأسرع إبراهيم إلى المضرب إلى سارة وقال: أسرعي بثلاثة أكياس دقيق سميد، أعجني واصنعي رغفان. (7) وإلى البقر نهض إبراهيم وأخذ عجل بقر رخصاً طيباً وأعطى للفتى ليسرع في عمله. (8) وأخذ زيداً ولبناً وعجل البقر الذي صنع وجعل بين أيديهم، وهو قائم بين أيديهم، وهو قائم بين أيديهم تحت الشجرة فأكلوا.

(9) وقالوا له: أين سارة زوجتك؟ فقال إنها في الخباء. (10) فقال: عودة أعود إليك كالوقت حياً وهو ذا ابن لسارة زوجتك، وسارة سامعة بباب الخباء وهي خلفه. (11) وإبراهيم وسارة شيخان طاعنان في السن، وانقطع عن الكون لسارة سيل كالنسوان. (12) وعجبت سارة في سرها قائلة: بعد بلائي تكون لي لذة ومولاي شيخ؟ (13) وقال الله لإبراهيم: لماذا عجبت سارة قائلة: أحقاً هل ألد وأنا عجزت؟ (14) أيخفى عن الله أمر؟ للميقات أعود إليك كالوقت حياً ولسارة ابن. (15) وجعدت سارة قائلة: ما عجبت بل خضت، فقال لها: بل عجبت.

(16) وقام من هناك الرسولان<sup>(1)</sup> وأشرفا على ظاهر سدّم، وإبراهيم سار معهم لتوديعهم. (17) والله قال: أمخفُ أنا عن إبراهيم ما أنا صانع؟ (18) وإبراهيم كوناً يكون شعباً كبيراً وعظيماً ويتبارك به كل شعوب الأرض. (19) إذ علمت ما يوصى إبراهيم بنيه وآله بعده ليحفظوا طرق الله لصنع عدالة وحكم حتى يوفي الله على إبراهيم ما وعد به. (20) وقال الله: ضجة سدّم وعمرة قد كثرت، وخطيتهم قد عظمت جداً. (21) أنحدر الآن لأنظر كيف ضجتها الواردة إليّ، صَنَعُوا فَأُفْتِي، وإلا فأعاقب. (22) واتجه من هناك الرسولان ومضيا إلى سدّم وإبراهيم بحاله قائم في حضرة الله. (23) فتقدم إبراهيم وقال هل تهلك عدلاً مع فاجر؟ (24) فلعل

1- ورد في التوراة اليهودية: "قام الرجال"، بينما تقول السامرية: "قام الرسولان". مع أنها تذكر أنهم كانوا ثلاثة رسل في

بداية القصة في الآية 2.

يوجد خمسين عدلاً في جملة المدن؟ هل تهلك ولا تصفح عن الموضوع بسبب الخمسين العدل الذين في جملتها؟ (25) حاشاك صنعك كالأمر هذا لإهلاك عدل مع فاجر فيكون العدل كالفاجر، حاشاك يا حاكم كل الأرض. (26) وقال الله إن أجد في سدّم خمسين عدلاً في جملة المدينة صفحت عن كل الموضوع بسببهم. (27) فأجاب إبراهيم وقال: قد الآن أمنت في مخاطبة مولاي وأنا تراب ورماد. (28) فلعل ينقصون الخمسون العدل خمسة، أتهلك بالخمسة كل المدينة؟ فقال لا أهلك أن أجد هناك أربعين وخمسة. (29) فعاود أيضاً لمخاطبته وقال له: لعل يوجد هناك أربعون؟ فقال لا أهلك بسبب الأربعين. (30) فقال: لا الآن يشتد عليّ مولاي وأخاطب. لعل يوجد هناك ثلاثون؟ فقال: لا أهلك إن أجد هناك ثلاثون. (31) فقال: فإني الآن أمنت في مخاطبة مولاي، لعل يوجد هناك عشرون؟ فقال: لا أهلك بسبب العشرين. (32) فقال: لا الآن يشتد عليّ مولاي وأخاطب هذه الدفعة، عسى يوجد هناك عشرة؟ فقال: لا أهلك بسبب العشرة. (33) فسار ملاك الله<sup>(1)</sup> عندما انتهى من مخاطبة إبراهيم وإبراهيم عاد إلى موضعه.

### الإصحاح التاسع عشر

(1) وأتيا الرسولان إلى سدّم في الغروب ولوط جالس بباب سدّم، فنظر لوط وقام للقائهما وسجد إلى وجه الأرض. (2) وقال: الآن يا موالِيّ اعدلا الآن إلى بيت عبدكما وبيتا واغسلا أرجلكما، وأدلجا وسيرا في طريقكما. فقالا: لا بل في الفضاء نبيت. (3) فألحّ عليهما جداً، فعدلا إليه ودخلا إلى بيته، فصنع لهما صنيعاً وفطيراً خبز فأكلا.

(4) قبل ينامان ورجال المدينة رجال سدّم انتصبوا حول البيت من فتى وإلى شيخ كل القوم عن طرف. (5) فاستدعوا بلوط وقالوا له: أين الرجلان اللذان أتيا إليك الليلة؟ أخرجهما إلينا لنعرفهما. (6) فخرج إليهم لوط إلى الباب والنجر أغلقا دونه.

1- في الترجمة السامرية يوجد تداخل بين ملاك الله والله، فقبل الترجمة كانت كما اليهودية "الله" لكن المترجم وضع الملاك تعظيماً لله ومسايرة للوسط الإسلامي الذي سيقراً ترجمته، فاليهود السامريون يقرّونها بالعبرية. لكننا نلاحظ أنه يقوم بالتبديل في أمكنة، وينسى أخرى.

(8) فقال: لا الآن يا إخوتي تسيئوا، (8) هو ذا الآن لي ابنتان لم يعرفا رجلاً أخرجهما الآن إليكم لتصنعوا بهما كالحسن عندكم، بل للرسولين هذين لا تصنعوا أمراً، بسبب ذلك دخلا تحت ظل سقائفي. (9) فقالوا: تقدم ذاهباً، ثم قالوا: واحد أتى للتجاوز ويحكم أيضاً حكماً، الآن نسيء إليك من دونهما، وألحوا على الرجل على لوط جداً وتقدموا لكسر الباب. (10) فمد الرسولان أيديهما وأدخلا لوطاً إليهما إلى البيت والنجر أغلقا. (11) والرجال الذين بباب البيت ضرباً بالضر<sup>(1)</sup> من صغير إلى كبير، حتى عجزوا عن وجدان الباب.

(12) وقال الرسولان للوط أيضاً: من لك ها هنا؟ صهر بنيك وبناتك وكل مالك في المدينة أخرج من الموضوع هذا، (13) إذ مهلكون نحن الموضوع هذا، إذ عظمت ضجتهم في حضرة الله فأرسلنا الله لإهلاكها. (14) فخرج لوط وخاطب أصحابه آخذي بناته وقال: قوموا فأخرجوا من الموضوع هذا، إن الله مهلك المدينة، فكان كالمزاح عند أصحابه. (15) ولما ارتفع الدجى ألح الرسولان على لوط قائلين: قم خذ زوجتك وابنتيك الموجودتين كي لا تهلك بوزر المدينة. (16) فترث، فشد الرسولان بيده ويد زوجته وبيد ابنتيه لرأفة الله عليه وأخرجاه وأقرأه خارج المدينة. (17) وكان عند إخراجهما إياهم خارجاً قال: أنج بنفسك، لا تتأمل وراءك ولا تقم في كل المرج، إلى الجبل أنج كي لا تهلك. (18) وقال لوط لهما: لا<sup>(2)</sup>. (19) الآن يا موالي إن الآن وجد عبدك حظاً عندك، وتعظم إحسانك الذي صنعت معي لاستبقاء نفسي، وأنا لا أقدر على النجاة إلى الجبل كي لا تلحقني البلية فأهلك. (20) إن الآن المدينة هذه قريبة للهرب إلى هناك وهي من زُغر<sup>(3)</sup>، أنج الآن إلى هناك، أليس من زُغر هي؟ وتبقى نفسي. (21) فقال له: قد شرفت حضرتك أيضاً بالأمر هذا بالامتناع من إقلابي المدينة التي خاطبت. (22) أسرع أنج إلى هناك، إنني لا أقدر أفعل شيئاً حتى حصولك هناك، بسبب ذلك دُعي اسم المدينة زُغر. (23) الشمس ظهرت على الأرض ولوط دخل زُغر. (24) والله أمطر على سدّم

1- الضر: ورد في التوراة اليهودية: العمى، والضر: هو العمى في العربية، ومنها الضرير.

2- لا: ورد في التوراة اليهودية: لا يا سيد.

3- زغر: ورد في التوراة اليهودية: صغيرة.

وَعَمْرَةَ كَبْرِيَاءَ وَنَارًا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ. (25) وَأَقْلَبَ تِلْكَ الْمَدْنَ وَكُلَّ الْمَرْجِ وَكُلَّ سَكَانِ الْمَدْنَ وَنَبَاتِ الْأَرْضِ. (26) وَالتفتت زوجته من خلفه فصارت صبةً ملحاً<sup>(1)</sup>. (27) وأدلى إبراهيم بالغداة إلى الموضع الذي وقف هناك بحضرة الله. (28) وأشرف على ظاهر سدِّمٍ وَعَمْرَةَ وعلى ظاهر كل أرض المريج ونظر وهو ذا صعد دخان الأرض كدخان الأتون. (29) وكان عند إهلاك الله مدن المريج راعى الله إبراهيم وأطلق لوطاً من جملة المنقلبة عند إقلابه المدن التي سكن بها لوط. (30) وصعد لوط من زُغر وسكن في الجبل وابنتاه معه، إذ خاف من المقام في زغر، وسكن في مغارة هو وابنتاه معه. (31) فقالت الكبيرة للصغيرة: أبونا شيخ، وإنسان ليس في الأرض للدخول علينا كسبيل كل الأرض، (32) تعالي نسقي أبانا خمرًا وننضع معه ونبقى من أبنائنا نسلًا. (33) فسقتنا أباهما خمرًا في تلك الليلة، وأتت الكبيرة وانضجت مع أبيها ولم يعلم بانضجائها ولا بقيامها. (34) ولما كان بالغداة قالت الكبيرة للصغيرة هو ذا انضجت البارحة مع أبي نسقيه خمرًا أيضاً الليلة، وأتي انضجعي معه ونستبقي من أبنائنا نسلًا. (35) وسقين أيضاً في تلك الليلة أباهما خمرًا، فقامت الصغيرة وانضجت معه، ولم يعلم بانضجائها ولا بقيامها. (36) فحلبنا ابنتا لوط من أبيهما. (37) وولدت الكبيرة ابناً ودعت اسمه مَآبُ هو أبو مَآبِ<sup>(2)</sup> إلى اليوم. (38) والصغيرة أيضاً هي ولدت ابناً ودعت اسمه بن قومي، هو أبو بني عمان<sup>(3)</sup> إلى اليوم.

### الإصحاح العشرون

(1) ورحل من هناك إبراهيم إلى أرض الجنوب وسكن بين قادش وبين شور، واستجار بالخلوص<sup>(4)</sup>. (2) وقال إبراهيم عن سارة زوجته: أختي هي، فأرسل أبو مالك ملك الخلوص وأخذ سارة. (3) فأتى ملاك الله<sup>(5)</sup> إلى أبي مالك في حلم الليل

1- صبة ملح: ورد في التوراة اليهودية: "عمود ملح".

2- مآب هو أبو مآب: ورد في التوراة اليهودية: "مآب وهو أبو الموابيين".

3- بن قومي هو أبو بني عمان: ورد في التوراة اليهودية: "بن عمي وهو أبو بني عمون".

4- استجار: ورد في التوراة اليهودية: "تغرب في جران"، وتكرر لاحقاً كلمة استجار بمعنى تغرب.

5- فأتى ملاك الله: ورد في التوراة اليهودية: "هجاء الله".

وقال له: إنك مائت بسبب الإمراة التي أخذت وهي ذات بعل. (4) وأبو مالك لم يقرب إليها، فقال: يا مولاي أشعباً أيضاً عدلاً تقتل؟ (5) أليس هو قال أختي هي؟ وهي أيضاً قالت أخي هو؟ بسلامة قلبي وببراءة كفي صنعت هذا. (6) فقال له ملاك الله في الحلم أيضاً: أنا علمت أن بسلامة قلبك صنعت هذا، ومنعتك أيضاً أنا من أن تعصيني، لذلك ما مكنتك من الدنو إليها. (7) والآن أعد زوجة الرجل إذ نبي هو ليشفع بسببك فتبقى، وإن لست معيداً فاعلم أن موتاً تموت أنت وكل مالك. (8) وأدلىج أبو مالك بالغداة واستدعى بكل عبيده وخاطب كل الخطوب<sup>(1)</sup> هذه بسماعهم، وخافوا كل القوم جداً. (9) فاستدعى أبو مالك بإبراهيم وقال له: ما صنعت لنا؟ وما خطيئتي لك إذ جلبت عليّ وعلى مملكتي خطيئة عظيمة؟ أفعالاً لم تُحسن فعلت معي. (10) وقال أبو مالك لإبراهيم: ما رأيت إذ فعلت الأمر هذا؟ (11) فقال إبراهيم: إذ خفت، فقلت أن ليس تجوز مخافة الله في الموضوع هذا فيقتلونني بسبب زوجتي، (12) وأيضاً حقاً أختي هي بنت أبي، ليست بنت أمي وصارت لي زوجة. (13) وكان لما أطاحني الله من بيت أبي ومن أرض مولدي قلت لها: هذا إحسانك الذي تصنعين معي، في كل المواضع التي ناتيتي إلى هناك قولي عني أخي هو.

(14) وأخذ أبو مالك ألف درهم وغنماً وبقراً وعبيداً وإماء وأعطى لإبراهيم، وأعاد عليه سارة زوجته. (15) وقال أبو مالك: هو ذا أرضي بين يديك، فيما حسن عندك أسكن. (16) ولسارة قال: هو ذا أعطيت ألف درهم لأخيك، إنها لك سترة العيون ولكل من معك والكل في المقابلة. (17) فشفع إبراهيم إلى الله، فشفى الله أبو مالك وزوجته وجواريه وولدن. (18) إن حصراً حصر الله من دون كل فرج لبيت أبي مالك بسبب سارة زوجة إبراهيم.

### الإصحاح الحادي والعشرون

(1) والله افتقد سارة كما وعد، وصنع الله لسارة كما خاطب. (2) وحبلت وولدت سارة لإبراهيم ابناً لكبره في الميقات التي خاطبه الله. (3) ودعا إبراهيم اسم ابنه

-1 الخطوب: ورد في التوراة اليهودية: الكلام، وستكرر لاحقاً كلمة الخطوب بمعنى المخاطبة أو الكلام.

المولود له الذي ولدت سارة إسحق. (4) وختن إبراهيم إسحق ابنه ابن ثمانية أيام كما وصاه الله. (5) وإبراهيم ابن مئة سنة عندما ولد له إسحق ابنه. (6) وقالت سارة أعجوبة صنع لي الله، كل السامع يعجب لي. (7) وقالت: من بشر إبراهيم أن مرضعة بنين سارة، إذ ولدت له ابناً لكبره؟ (8) وكبر الولد وقُطم، وصنع إبراهيم صنيعاً عظيماً في يوم فطام إسحق ابنه.

(9) ونظرت سارة ابن هاجر المصرية الذي ولدت له إبراهيم متضاحكاً. (10) فقالت لإبراهيم: اطرد الأمة هذه وابنها، إذ لا يرث ابن الأمة هذه مع ابني إسحق. (11) وقبح الأمر جداً عند إبراهيم بسبب ابنه. (12) وقال الله لإبراهيم: لا يقبح عندك بسبب الفتى ويسبب أمتك، كل ما تقول لك سارة اسمع من قولها، إن بإسحق يدعى لك نسل، (13) وأيضاً ابن الأمة هذه لشعب كبير أجعله إذ نسلك هو.

(14) وأدلى إبراهيم بالغداة وأخذ خبزاً وإداوة ماء وأعطى هاجر جعل على كتفهما والولد وأرسلها، فسارت وتاهت في بركة بئر السبع. (15) وقني الماء من المزايدة فألقت الولد تحت أحد الأشجار. (16) ومضت وجلست في المقابلة، أبعدت نحو رمية قوس، إذ قالت: كي لا أنظر موت الولد، فجلست من بعد ورفعت صوتها وبكت. (17) وسمع الله صوت الفتى، ونادى ملاك الله إلى هاجر من السماء، وقال لها: مالك يا هاجر؟ لا تخافي إن سمع الله صوت الفتى من حيث هو هناك، (18) قومي احملي الفتى وشدي يدك به، إن شعباً كبيراً سأجعله. (19) وجلى الله بصرها فنظرت بئر ماء، وذهبت وملأت المزايدة ماء وسقت الفتى. (20) فكان الله مع الفتى وكبير، وسكن في البرية وكان شديد القوس. (21) وسكن في بركة فاران، وأخذت له أمه امرأة في أرض مصر.

(22) وكان في تلك الدفعة قال أبو مالك وفيكال<sup>(11)</sup> رئيس جيشه لإبراهيم قولاً: الله معك في كل ما أنت صانع. (23) والآن أقسم لي بالله ها هنا لن تغدر بي ويعقبي ويعقب عقبي، وكالإحسان الذي صنعت معك تصنع معي، ومع الأرض التي استجرت بها. (24) فقال إبراهيم: أنا أقسم. (25) وواجه إبراهيم أبا مالك بسبب بئر الماء التي اغتصب عبيد أبي مالك. (26) فقال أبو مالك: ما علمت من فعل الأمر هذا،

1- ورد في التوراة اليهودية: "أيمالك وفيكول".



وأيضاً أنت ما خبرتني، وأيضاً أنا ما سمعت سوى اليوم. (27) وأخذ إبراهيم غنماً وبقراً وأعطى أبا مالك وقطعا كلاهما عهداً.

(28) ووقف إبراهيم سبع رحلات<sup>(1)</sup> غنماً بمفردهن. (29) فقال أبو مالك لإبراهيم: ما هن سبع الرحلات هذه التي أوقفت بمفردهن؟ (30) فقال إبراهيم: إن السبع الرحلات تأخذ من يدي حتى تكون لي شهادة أن حفرت البئر هذا. (31) لذلك دعى ذلك الموقف بئر السبع، إن هناك أقسماً كلاهما.

(32) وقطعاً عهداً في بئر السبع، وقام أبو مالك وفيكال رئيس جيشه وعادا إلى أرض فلسطين. (33) وغرس إبراهيم بستاناً<sup>(2)</sup> في بئر السبع، ودعى هناك باسم الله رب العالمين. (34) واستجار إبراهيم بأرض فلسطين أياماً كثيرة.

### الإصحاح الثاني والعشرون

(1) وكان بعد الخطوب هذه والله امتحن إبراهيم، وقال له: يا إبراهيم، فقال: لبيك.

(2) فقال: خذ الآن ابنك خصيصك الذي أحببت إسحق وسر ذاهباً إلى الأرض المرشدة<sup>(3)</sup> أصعبه هناك صعيدة على أخص الجبال الذي قلت لك. (3) فادلج إبراهيم بالغداة وشد حماره وأخذ قَتِييه معه وإسحق ابنه وشقق حطب الصعيدة وقام وسار إلى الموضع الذي قال له الله. (4) وفي اليوم الثالث فرغ إبراهيم عينيه ونظر الموضع من بعد. (5) وقال إبراهيم لفتييه: اجلسا ها هنا عند الحمار، وأنا والفتى نمضي إلى ها هنا لنسجد ونعود إليكما. (6) وأخذ إبراهيم حطب الصعيدة وجعل على إسحق ابنه وأخذ بيده النار والسكين، وسارا كلاهما جميعاً. (7) وقال إسحق لإبراهيم أبيه، وقال: يا ابي، فقال لبيك يا بني، فقال: هو ذا النار والحطب وأين الرأس<sup>(4)</sup> للصعيدة؟ (8) فقال إبراهيم: الله ينظر له رأس للصعيدة يا بني، وسارا كلاهما جميعاً.

1- رحلات: ورد في التوراة اليهودية: "نجاج".

2- بستاناً: ورد في التوراة اليهودية: "أثلاً". والأثل أو الطرفاء نوع من الأشجار الحرجية، وكلمة بستان أدق.

3- الأرض المرشدة: ورد في التوراة اليهودية: "أرض المريا".

4- الرأس: ورد في التوراة اليهودية: "الخروف".

(9) وأتيا إلى الموضع الذي قال له الله وبني هناك إبراهيم المذبح ونضد الحطب وكتف إسحق ابنه وجعله على المذبح من فوق الحطب. (10) ومد إبراهيم يده وأخذ السكين لشحط ابنه. (11) فناداه ملاك الله من السماء وقال: يا إبراهيم يا إبراهيم، فقال: لبيك. (12) فقال: لا تطلق يدك على الفتى ولا تصنع به شيئاً، فإنني علمت أن خائف من الله أنت ولم تمنع ابنك خصيصك مني. (13) فرفع إبراهيم عينيه ونظر وهو ذا ثني واحد محيطاً الدرن بقرنيه<sup>(1)</sup>، فذهب إبراهيم وأخذ الثني واصعده صعيدة عوض ابنه. (14) ودعى إبراهيم اسم ذلك الموضع الله ينظر، الذي يقال اليوم في جبل الله يستجاب<sup>(2)</sup>.

(15) فنادى ملاك الله لإبراهيم ثانية من السماء. (16) وقال: بي أقسمت قال الله، إن جزء ما فعلت الأمر هذا ولم تمنع ابنك خصيصك مني، (17) إن بركة أباركك وكثرة أكثر نسلك ككواكب السماء وكالرمل الذي على شط البحر، ويرث نسلك مدن أعدائه. (18) ويتبارك بنسلك كل شعوب الأرض جزء ما سمعت من قولي. (19) وعاد إبراهيم إلى قتيبه، وقاموا وذهبوا جميعاً إلى بئر السبع، وأقام إبراهيم في بئر السبع. (20) وكان بعد الخطوب هذه أخبر إبراهيم قولاً أن ولدت ملكة أيضاً بنيناً لناحور أخيك. (21) عوص بكره، وبوز أخاه، وقموال أبا آرام، (22) وكشد وحزو وفلدش ويدلف ويتوال<sup>(3)</sup>. (23) ويتوال أولد ريقة ثمانية هؤلاء ولدت ملكة لناحور أخي إبراهيم. (24) وسريته واسمها رومية ولدت أيضاً هي: طبح وجحم وتحش ومعكة<sup>(4)</sup>.

### الإصحاح الثالث والعشرون

(1) وكانت حياة سارة مئة سنة وعشرين سنة وسبع سنين سني حياة سارة. (2) وماتت سارة في قرية الأربع في المرح هي حبرون بأرض كنعان، فأتى إبراهيم

1- محيطاً الدرن بقرنيه: ورد في التوراة اليهودية: "ممسكاً الغابة بقرنيه".

2- الله يستجاب: ورد في التوراة اليهودية: "يهوه يرى"، و"جبل الرب يرى".

3- الفروق في رسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية: بوز- بوزا. قموال- كشد- كاسد. حزو- حزوا. فلدش- فلداش. يدلف- يدلاف. يتوال- يتوئيل.

4- الفروق في رسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية: ريقة- رومية. رؤومة. طبح- طابع. جحم- جاحم. تحش- تاحش.

للندب على سارة ولتبيكتها. (3) وقام إبراهيم من قدام ميّته وخاطب بني حاث<sup>(1)</sup> قائلاً: (4) جار وساكن أنا معكم، أعطوني حوز قبر عندكم لأدفن ميّتي من قدامي. (5) فأجابوا بنو حاث إبراهيم قائلين: (6) لا اسمع منا يا مولاي، رئيس من الله أنت في جملتنا، في خيار قبورنا إدفن ميّتك، رجل منا قبره لا يمنع منك من دفن ميّتك. (7) فقام إبراهيم وسجد لأهل الأرض لبني حاث. (8) وخاطبهم قائلاً: إن هوت أنفسكم دفن ميّتي من بين يدي اسمعوا مني واقصدوا لي حضرون بن ظاهر<sup>(2)</sup> الحثي. (9) ليعطيني مغارة المضعفة<sup>(3)</sup> التي له، التي في طرف حقله بالورق الوافي يعطيها لي جملتكم حوز قبر. (10) وحضرون جالس في جملة بني حاث فأجاب حضرون الحثي إبراهيم بسماع بني حاث لكل داخلي باب مدينته قائلاً: (11) لا يا مولاي اسمع مني، الحقل أعطيتك، والمغارة التي به لك أعطيتها، بمشاهدة بني عمي أعطيتها لك إدفن ميّتك. (12) فسجد إبراهيم بين يدي أهل الأرض. (13) وخاطب حضرون بسماع أهل الأرض قائلاً: بل أنت اسمعني، أعطي ثمن الحقل خذ مني لأدفن ميّتي هناك. (14) فأجاب حضرون إبراهيم قائلاً: (15) لا يا مولاي اسمعني، أرض بأربع مئة مثقال فضة بيني وبينك ما هو، وميّتك إدفن. (16) فسمع إبراهيم من حضرون ووزن إبراهيم لحضرون الورق الذي خاطب بسماع بني حاث، أربع مئة مثقال<sup>(4)</sup> فضة نقد التجار. (17) فثبت حقل حضرون الذي في المضعفة التي على ظاهر ممراً، الحقل والمغارة التي فيه وكل الشجر الذي في الحقل الذي في كل تخمه دائراً، (18) لإبراهيم ملكاً بمشاهدة بني حاث مع كل داخلي باب مدينته. (19) وبعد ذلك دفن إبراهيم سارة زوجته في مغارة حقل المضعفة التي على ظاهر ممرا هي حبرون بأرض كنعان (20) وثبت الحقل والمغارة التي فيه لإبراهيم حوز قبر من قبل بني حاث.

1- حاث: ورد في التوراة اليهودية: "بني حث".

2- حضرون بن ظاهر: ورد في التوراة اليهودية: "حضرون بن صوحر".

3- المضعفة: ورد في التوراة اليهودية: "المكفيلة".

4- مثقال: ورد في التوراة اليهودية: "شاقل".

## الإصحاح الرابع والعشرون

(1) وإبراهيم شيخ طاعن في السن، والله بارك إبراهيم في الكل. (2) وقال إبراهيم لعبده شيخ بيته المستولي على كل ماله: اجعل الآن يدك تحت وركي، (3) لأحلفك بالله إله السموات والأرض أن لا تأخذ امرأة لابني من بنات الكنعاني الذي أنا ساكن في جملته، (4) بل إلى أرضي وإلى مولدي تسير، وتأخذ امرأة لابني إسحق. (5) فقال له العبد لعل لا تهوى الإمراة المسير تبعي إلى الأرض هذه؟ إعادة أعيد ابنك إلى الأرض التي أخرجت من هناك. (6) فقال له إبراهيم: احذر أن تعيد ابني إلى هناك. (7) الله إله السموات الذي اتخذني من بيت أبي ومن أرض مولدي والذي خاطبني والذي أقسم لي قائلاً لنسلك أعطي الأرض هذه هو يرسل ملاكه بين يديك ويأخذ امرأة لابني من هناك، (8) وإن لم تهو الإمراة المسير تبعك فتبرأ من قسامتي هذه، بل ابني لا تُعد إلى هناك. (9) وجعل العبد يده تحت ورك إبراهيم مولاه وحلفه على الأمر هذا.

(10) وأخذ العبد عشرة أجمال من جمال مولاه وسار وكل خير مولاه بيده، وقام وسار إلى أرام النهرين إلى مدينة ناحور. (11) وأبرك الجِمال خارج المدينة على بئر الماء وقت الغروب وقت خروج المُستقيبات. (12) وقال اللهم يا إله مولاي إبراهيم وبق الآن بين يدي اليوم واصنع إحساناً مع مولاي إبراهيم. (13) هو ذا أنا قائم على بئر الماء، وبنات رجال المدينة خارجات لاستقاء الماء. (14) ويكون الفتاة التي أقول لها ميلى الآن جرتك لأشرب فتقول اشرب وأيضاً لجِمالك استقي إياها أعددت لعبدك إسحق وبها أعلم أن صنعت إحساناً مع مولاي إبراهيم.

(15) وكان هو قبل انتهاء حديث قلبه وهو ذا ريقة خارجة التي ولدت لبثول بن ملكة زوجة ناحور أخي إبراهيم وجرتها على كتفها<sup>(1)</sup>. (16) والفتاة حسنة المنظر جداً بتول ورجل لم يعرفها، فأنحدرت إلى العين وملأت جرتها وصعدت. (17) فنهض العبد للقاتها وقال: جرّعيني الآن قليل ماء من جرتك. (18) فقالت: اشرب يا مولاي، وأسرعت وأحدرت جرتها على يدها وسقته. (19) وانتهت من شربه، وقالت: أيضاً جمالك اسقي إلى أن ينتهوا شرباً. (20) وأسرعت وأحدرت جرتها على المستقى،

-1 ريقة: ورد في التوراة اليهودية: 'رِفْقَة' ويتول: ورد: 'بثوثيل'.

ونَهَضت أيضاً إلى البئر للاستقاء، وسقت كل جماله. (21) والرجل متأمل لها ومصمت ليعلم هل مُنِحَ الله طريقه أم لا؟ (22) وكان لما انتهت الجمال من الشرب أخذ الرجل شنف<sup>(1)</sup> ذهب نصف مثقال وزنه وجعل على أنفها وسوارين على يديها عشرة ذهباً وزنهما. (23) وقال بنت من أنت؟ أخبريني الآن، أوجود بيت أبيك موضع لنا للمبيت. (24) فقالت له: بنت بتول أنا، بن ملكة التي ولدت لنا حور. (25) وقالت له أيضاً: تبين أيضاً قضيم كثير عندنا، وأيضاً موضع للمبيت. (26) فخرّ الرجل وسجد لله. (27) وقال: تبارك الله إله مولاي إبراهيم الذي لم يترك إحسانه وجميله عن مولاي إبراهيم، أنا في الطريق قادني إلى بيت أخي مولاي. (28) ونهضت الفتاة وأخبرت بيت أمها بالخطوب هذه.

(29) ولريقة أخ واسمه لابان، فنهضن لابان إلى الرجل خارجاً إلى العين. (30) وكان عند نظره الشف والسوارين على يدي أخته، وعند سماعه خطاب ربة أخته قائلة: هكذا خاطبني الرجل، فأتى إلى الرجل وهو ذا قائم حول الجمال على العين. (31) فقال ادخل يا مباركاً من الله، لم تقف في البر؟ وأنا فرغت البيت وموضعا للجمال. (32) فدخل الرجل إلى البيت وعزى الجمال، وجعل تبناً وعلفاً للجمال وماء لغسل رجليه وأرجل الرجال الذين معه. (33) وجعل بين يديه طعام، فقال: لا أكل حتى أثبت خطابي، فقالوا خاطب.

(34) فقال: عبد إبراهيم أنا، (35) وله بارك مولاي جداً وعظّم، وأعطاه غنماً وبقراً وفضة وذهباً وعبيداً وجوارياً وجمالاً وحميراً. (36) وولدت سارة زوجة مولاي ابناً لمولاي بعد كبره فأعطاه كل ماله، (37) واستحلفني مولاي قائلاً: لا تأخذ امرأة لابني من بنات الكنعاني الذي أنا ساكن في أرضه، (38) بل إلى بيت أبي تذهب، وإلى قبيلتي وتأخذ زوجة لابني. (39) فقلت لمولاي: عسى لا تسيّر المرأة تبعي؟ (40) فقال لي: الله الذي سلكت في طاعته يرسل ملاكه معك وينجح طرقك، وتأخذ امرأة لابني من قبيلتي ومن بيت أبي. (41) حينئذ تبرأ من حرجتي إذ تأتي إلى قبيلتي، وإن لم يعطوك فتكون بريئاً من حرجتي. (42) فأتيت اليوم إلى العين فقلت: اللهم يا إله مولاي إبراهيم إن كنت الآن منجحاً طريقي التي أنا ذاهب عليها،

1- شنف: ورد في التوراة اليهودية: "خزام". والشنف حلية، تُملق في الأذن، أما الخزام: فيُملق في الأنف.

(43) هو ذا أنا قائم على عين الماء فلتنك الفتاة الخارجة للاستقاء وأقول لها: اسقيني الآن قليل ماء من جرتك، (44) فتقول لي: أيضاً أنت اشرب وأيضاً لجمالك استقي، هي الإمراة التي وقَّع الله لابن مولاي. (45) أنا قبل ينتهي الحديث من قلبي وهو ذا ريقة خارجة وجرتها على كتفها فانحدرت إلى العين واستقت، فقلت لها اسقيني الآن قليل ماء من جرتك. (46) فأسرعت وأحدرت جرتها فيها وقالت: اشرب وأيضاً جمالك أسقي، فشريت وأيضاً الجمال سقيت. (47) فسألتها وقلت: بنت من أنت؟ فقالت بنت بتوال بن ناحور التي ولدت له ملكة، فجعلت الشف على أنفها والسوارين على يديها. (48) وخضعت وسجدت لله وحمدت الله إله مولاي إبراهيم الذي قادني في طريق الحق لآخذ بنت أخي مولاي لابنه. (49) والآن إن كنتم صانعين إحساناً وجميعاً مع مولاي أخبروني، وإلا فأخبروني لاتجه إلى اليمين أو إلى الشمال.

(50) فأجاب لابان ويتول وقالوا: من الله خرج الأمر لا نقدر على مخاطبتك بشر ولا بخير. (51) هو ذا ريقة بحضرتك خذ وسر، لتكون امرأة لابن مولاك كما أمر الله. (52) وكان عندما سمع عبد إبراهيم خطابهم سجد إلى الأرض لله. (53) وأخرج العبد آنية فضة وآنية ذهب وكسوات وأعطى لريقة، وتحفاً أعلى لإخوتها ولأمها. (54) وأكلوا وشربوا هو والرجال الذين معه وياتوا، وقاموا بالغداة وقال: أطلقوني إلى مولاي. (56) فقال لهم: لا تؤخروني والله أنجح طريقي، أطلقوني لأسير إلى مولاي. (57) فقالوا: نستدعي الفتاة ونستأذنها. (58) فاستدعوا ريقة وقالوا لها تسيرين مع الرجل هذا؟ فقالت: أسير. (59) فأطلقوا ريقة أختهم ومرضعتها وعبد إبراهيم ورجاله. (60) وباركوا ريقة وقالوا لها: يا أختنا أنت، كوني لألوف ريوات ويرث نسلك مدن أعدائه.

(61) فقامت ريقة وفتياتها وركبن على الجمال وسرن تبع الرجل، وأخذ العبد ريقة وسار. (62) وأسحق أت في برية بئر الحي الناظر، وهو ساكن في أرض الجنوب. (63) فخرج إسحق للصلاة في الصحراء<sup>(1)</sup> وقت الغروب، فرفع عينيه ونظر وهو ذا الجمال آتية. (64) ورفعت ريقة عينيهما ونظرت إسحق فسقطت عن الجمل،

-1- ورد في التوراة اليهودية: "يتامل في الحقل".

(65) وقالت للعبد: من الرجل البهي السائر في الصحراء للقائنا؟ فقال العبد: هو مولاي، فأخذت النقاب واستترت. (66) وشرح العبيد لإسحق كل الخطوب التي صنع. (67) وأدخلها إسحق إلى مضرب سارة أمه، وأخذ ريقة وصارت له زوجة وأحبها، وسلا إسحق بعد أمه.

### الإصحاح الخامس والعشرون

(1) وعاود إبراهيم وأخذ امرأة واسمها قطورة. (2) ولدت له: زمرن ويقشن ومدن ومدين ويشبق وشوح<sup>(1)</sup>. (3) ويقشان أولد: شبا وددن، وبنو ددن كانوا مرندحين وصياقل ومرميمين<sup>(2)</sup>. (4) وبنو مديان: عيفة وأفر وحنوك وأبيدع وألدعة، كل هؤلاء بنو قطورة<sup>(3)</sup>. (5) وأعطى إبراهيم كل ماله لإسحق ابنه. (6) ولبنى السراري التي لإبراهيم أعطى إبراهيم عطايا وأطلعهم عن إسحق ابنه بحاله حياً شرفاً إلى أرض الشرق.

(7) وهذه أيام سني حياة إبراهيم التي عاش: مئة سنة وسبعين سنة وخمس سنين. (8) وتوفى ومات إبراهيم بشيبة حسنة شيخاً ومكفياً من الأيام وانضوى إلى قومه. (9) ودفنه إسحق وإسماعيل ابناه في مغارة المضعفة في حقل حفرون بن ظاهر الحثي التي على ظاهر ممرا. (10) الصحراء التي اشترى إبراهيم من قبل بني حاث، هناك دفن إبراهيم وسارة زوجته. (11) وكان بعد وفاة إبراهيم بارك الله إسحق ابنه، وسكن إسحق عند بئر الحى الناظر.

(12) وهذه ذرية إسماعيل بن إبراهيم الذي ولدته هاجر المصرية أمة سارة لإبراهيم. (13) وهذه أسماء بني إسماعيل لنسبهم: بكر إسماعيل نبايوت وقيدار وأدبئيل ومبسام، (14) ومشماع ودومة ومسا (15) وحدار وتيما ويطور ونافيش وقدمه. (16) هؤلاء هم بنو إسماعيل وهذه أسماؤهم في حصونهم وأرياضهم اثنا عشر رئيساً لأمتهم. (17) وهذه سنو حياة إسماعيل مئة سنة وثلاثون سنة وسبع

1- الفروق في رسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية: زمرن- زمران. يقشن- يقشان. مدن- مدان. مدين- مديان.

يشبق- يشباق. شوح- شوحا.

2- ددن: ورد في التوراة اليهودية: 'ددان'. وكان بنو ددن: مرندحين- اشوريم. وصياقل- لطوشيم. ومرميمين- لاميم.

3- أفر: ورد في التوراة اليهودية: 'عفر'.

سنين، وتوفى ومات وانضوى إلى قومه. (18) وسكنوا من زويلة إلى شور التي على ظاهر مصر إلى مدخل الموصل، حول كل إخوته نزل.

(19) وهذه ذرية إسحق بن إبراهيم، إبراهيم أولد إسحق. (20) وكان إسحق ابن أربعين سنة عند أخذه ريقة بنت بتول الآرامي من فدان آرام أخت لابان الآرامي له زوجة. (21) وشفع إسحق إلى الله مقابل زوجته إذ عاقر هي، فشفعه الله وحبلت ريقة زوجته. (22) وازدحم الأولاد في أحشائها فقالت عند ذلك: لم ذا أنا؟ ومضت للطلب من الله. (23) فقال الله لها: شعبان في أحشائك، وجمعان من أحشائك يفترقان، وجمع من جمع ينتجع، والكبير يخدم الصغير.

(24) فلما كملت أيامها للولادة وهو ذا توأم في أحشائها. (25) فخرج الأول أحمر بأكمله كزرعة الشعر، فدعوا اسمه العيس<sup>(1)</sup>. (26) وبعد ذلك خرج أخوه ويده حائطة بعقب العيس، فدعوا اسمه يعقوب، وإسحق بن ستين سنة عند ولادتهما.

(27) وكبر الفتيان، وكان العيس رجلاً عارفاً بالصيد رجل بر، ويعقوب رجلاً كاملاً ساكن المضارب. (28) وأحب إسحق العيس إذ صيده بفيه، وريقة أحبت يعقوب. (29) وطبخ يعقوب طبيعاً وجاء العيس من الصحراء وهو لغب. (30) فقال العيس ليعقوب: أطعمني الآن من الأحمر هذا إذ لغب أنا، بسبب ذلك دعي اسمه أدوم. (31) فقال يعقوب بع اليوم بكوريتك لي. (32) فقال العيس: ها أنا ذاهب للوفاة، ولم هذا لي بكورية؟ (33) فقال يعقوب: اقسم لي اليوم، فأقسم له وباع بكوريته ليعقوب. (34) ويعقوب أعطى العيس خبزاً وطبيخ عنس، حتى شبع فأكل وشرب أو قام وسارا وأزرى العيس بالبكورية.

### الإصحاح السادس والعشرون

(1) وكان جوع في الأرض سوى الجوع الأول الذي كان في أيام إبراهيم، فسار إسحق إلى أبي مالك ملك فلسطين إلى الخلوص<sup>(2)</sup>. (2) فتجلى له ملاك الله<sup>(3)</sup> وقال:

1- العيس: ورد في التوراة اليهودية: "عيسو".  
 2- الخلوص: ورد في التوراة اليهودية: "جرار".  
 3- ملاك الله: ورد في التوراة اليهودية: "الرب".



لا تتحدر إلى مصر، أسكن في الأرض التي أقول لك. (3) استجز في الأرض هذه لأكون معك وأباركك، إن لك ولنسلك أعطى كل الأراضي هذه وأثبت القسامة التي اقسمت لإبراهيم أبيك. (4) وأكثر نسلك ككواكب السماء، وأعطى نسلك كل الأرضين هذه، ويتبارك بنسلك كل شعوب الأرض. (5) جزاء ما سمع إبراهيم أبوك من قولي وحفظ حفظي ووصاياي وسنني وشرائعي. (6) وسكن إسحق في الخلوص. (7) وسألوه أهل الموضوع عن زوجته، فقال: أختي هي، إذ خاف من قول زوجتي هي كي لا يقتلوني أهل الموضوع بسبب ريقة إذ حسنة المنظر هي. (8) وكان لما طالت عليه هناك الأيام أشرف أبو مالك ملك فلسطين من باب المنظر<sup>(1)</sup> فنظر وهو ذا إسحق مضاحك ريقة زوجته. (9) فاستدعى أبو مالك بإسحق وقال: حتى زوجتك هي فكيف قلت أختي هي؟ فقال له إسحق: إذ قلت كي لا أقتل بسببها. (10) فقال أبو مالك: ماذا فعلت بنا؟ قليل ينضج أحد العامة مع زوجتك وتجلب علينا إنثماً. (11) فوصى أبو مالك كل قومه قائلاً: الداني بالرجل هذا ويزوجه قتلاً يقتل. (12) وزرع إسحق في تلك الأرض فرزق في تلك السنة مئة ضعف وباركه الله. (13) وعظم الرجل وزاد زيادة وأثرى حتى عظم جداً. (14) وصار له مواشي غنم وبقر وفلاحة كثيرة، فحسده الفلسطينيون. (15) وكل الآبار إلى حفروا عبيد أبيه في أيام إبراهيم سموها الفلسطينيون وملأوها تراباً. (16) وقال أبو مالك لإسحق: سرّ عنا إذا عظمت منا جداً. (17) فمضى من هناك إسحق ونزل في وادي الخلوص وسكن هناك.

(18) وعاد إسحق وحفر آبار الماء التي حفر عبيد إبراهيم أبيه وطمّها الفلسطينيون بعد موت إبراهيم، وسمّاها أسماء كالأسماء التي سماها أبوه. (19) وحفروا عبيد إسحق بالوادي ووجدوا هناك بئر ماء عذب. (20) فاختمت رعاة الخلوص مع رعاة إسحق قائلين: لنا الماء، فدعا اسم البئر غشماً<sup>(2)</sup> إذ غشموه قومه. (21) وحفروا بئراً أخرى فاختموها أيضاً عليها فدعا اسمها عناداً<sup>(3)</sup>. (22) وانتقل من هناك

1- باب المنظر: ورد في التوراة اليهودية: 'الكوة'.

2- غشماً: ورد في التوراة اليهودية: 'عسق'.

3- عناداً: ورد في التوراة اليهودية: 'سطنة'.

حضرنا بئراً أخرى، ولم يختصموا أيضاً عليها فدعا اسمها فرجة<sup>(1)</sup>، وقال: إن الآن فرج الله لنا وثمرنا في الأرض. (23) وصعد من هناك إلى بئر السبع. (24) وتجلى له الله في تلك الليلة وقال: أنا إله إبراهيم أبيك، فلا تخف فأنتي معك وسأباركك وأكثر نسلك بسبب إبراهيم عبدي. (25) فبنى هناك مذبحاً ونادى باسم الله، ونصب هناك مضريه وأكرى هناك عبيد إسحق بئراً.

(26) وأبو مالك سار إليه من الخلوص وأحرث مصاحبه وفيكال<sup>(2)</sup> رئيس جيشه (27) فقال له إسحق: لم أتيتم إلي وأنتم بغضتموني وأطلقتموني من عندكم؟ (28) فقالوا نظرنا أن كان الله معك، فقلنا يكون الآن حرجة بيننا وبينك ونقطع عهداً معك. (29) لا تصنع معنا قبيحاً، كما لم نؤذك وكما صنعنا معك خيراً وودعناك بالسلامة، الآن أنت مبارك من الله. (30) فصنع لهم صنيعاً، وأكلوا وشربوا. (31) وأدلجوا بالغداة وحلف كل امرئ لصاحبه وودعهما إسحق، وساروا من عنده بسلامة. (32) فلما كان ذلك اليوم جاء عبيد إسحق وخبروه بسبب البئر التي حضرها وقالوا له: وجدنا ماء. (33) فسمها كفاية<sup>(3)</sup>، بسبب ذلك اسم المدينة بئر سبع إلى اليوم هذا.

(34) ولما صار العيس بين أربعين سنة أخذ امرأة يهوديث ابنة بهري الحثي وبشمت<sup>(4)</sup> بنت إيلون الحثي. (35) وكانت مخالفتا مراد إسحق وربقة.

### الإصحاح السابع والعشرون

(1) وكان لما شاخ إسحق وكَلَّتْ عيناه عن النظر استدعى العيس ابنه الكبير وقال له يا بني، فقال له: لبيك (2) فقال: إنني قد شخت ولا أعلم يوم وفاتي. (3) والآن أحمل ألتك جعبتك وقوسك وأخرج إلى الصحراء واصطد لي صيدا، (4) واصنع لي ألواناً كما أحببت، وأحضر لي لأكل حتى تباركك نفسي قبل أن أموت.

1- فرجة: ورد في التوراة اليهودية: "رحويوت".

2- ورد في التوراة اليهودية: "وأحزات من أصحابه وفيكول".

3- كفاية: ورد في التوراة اليهودية: "شعبة".

4- الفرق برسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية: يهوديث- يهوديت، بهري- بيرى، بشمت- بسمة.

(5) وريقة سامعة خطاب إسحق للعيس ابنه، فمضى العيس إلى البر ليصطاد صيدا للإحضار. (6) وريقة قالت ليعقوب ابنها: قولاً سمعت أباك مخاطباً للعيس أخيك قائلاً: (7) أحضر لي صيداً واصنع لي ألواناً لأكل وأباركك في حضرة الله قبل وفاتي. (8) والآن يا بني اسمع من قولي لما أن موصيك: (9) امض الآن إلى الغنم وخذ لي من هناك جديي ماعز طيبين حتى أصنعهما ألواناً لأبيك كما أحب. (10) وتحضر إلى أبيك وتاكل حتى يباركك قبل وفاته. (11) وقال يعقوب لريقة أمه: إن العيس أخي رجل شعراني وأنا رجل أملكس، (12) فعسى يلمسني أبي فأصير عنده كالخجلان، فتجلبني على لعنة لا بركة. (13) فقالت له أمه: عليّ دفع لعنتك يا بني، بل اسمع من قولي وامض خذ لي. (14) فمضى وأخذ وأحضر لأمه، فصنعت أمه ألواناً كما أحب أبوه. (15) وأخذت ريقة ثياب العيس ابنها الكبير المعدات التي عندها في البيت وألبست يعقوب ابنها الصغير. (16) وجلود جديي الماعز ألبست على يديه وعلى سلاسة عنقه (17) وجعلت الألوان والخيز الذي صنعت بيد يعقوب ابنها. (18) فجاء إلى أبيه وقال: يا أبي، فقال: ها أنذا، من أنت يا بني؟ (19) فقال يعقوب لأبيه أنا العيس بركك، صنعت كما أمرتني، قم الآن إجلس وكل من صيدي حتى تباركني نفسك. (20) فقال إسحق لابنه: ما هذا أسرعت للوجود يا بني؟ فقال لما وفق الله إلهك بين يدي. (21) وقال إسحق ليعقوب: تقدم الآن لألمسك يا بني، هل أنت ذا ابني العيس أم لا؟ (22) فتقدم يعقوب إلى إسحق أبيه، فلمسه وقال الصوت صوت يعقوب واليدان يدا العيس. (23) ولم يعرفه إذ كانت يداه كيدي العيس أخيه شعرانيات وباركه. (24) وقال: هل أنت ذا ابني العيس؟ فقال أنا. (25) فقال: قدم لي لأكل من صيد ابني حتى تباركك نفسي، فقدم له فأكل، فأحضر له خمرًا فشرب. (26) فقال له إسحق أبوه: تقدم الآن وقبلني يا بني. (27) فتقدم وقبله، واشتم رائحة ثيابه وباركه، وقال: انظروا رائحة ابني كرائحة الصحراء كحقل لما باركه الله. (28) يعطيك الله من ظل السماء.. ومن كل الأرض، وكثيراً من الداجن والعصير<sup>(1)</sup>. (29) يخدمونك الشعوب ويسجدون لك الأمم، كن سيداً لأخوانك ويسجدون لك بنو أمك، لاعتك ملعون، ومباركك مبارك.

-1 ورد في التوراة اليهودية: دسم الارض وكثرة حنطة وخمر.

(30) وكان لما انتهى إسحق من بركة يعقوب وكان لما خرج يعقوب من بين يدي إسحق أبيه واليعيس أخوه أتى من صيده، (31) وصنع أيضاً هو وألواناً وأحضر إلى أبيه، وقال لأبيه: يقوم أبي ويأكل من صيد ابنه حتى تباركني نفسك. (22) فقال له إسحق أبوه: من أنت؟ فقال أنا ابنك بكرك اليعيس. (33) فأنزعج إسحق انزعاجه عظيمة إلى الغاية، وقال: من الآن اصطاد صيداً وأحضر لي وأكلت من الكل قبل أن تأتي وباركته، وأيضاً مباركاً يكون. (34) وكان لما سمع اليعيس خطوب أبيه صرخ صرخة عظيمة وصعبة إلى الغاية، وقال لأبيه: باركني أيضاً أنا يا أبي. (35) فقال: أتى أخوك بمكر وأخذ بركتك. (36) فقال: أصاب من سماه يعقوب، فتعقبنى هذه دفعتين بكوريتي أخذ وهو ذا الآن أخذ بركتي، وقال: أليس استخلصت لي بركة؟ (37) فأجاب إسحق وقال لليعيس: إن سيداً جعلته لك وكل إخوته جعلت له عبيداً وبالداجن وبالبعير أسندته، ولك حقاً ما أصنع يا بني؟ (38) فقال اليعيس لأبيه: هل بركة واحدة هي لك يا أبي؟ باركني أيضاً يا أبي، ورفع اليعيس صوته وبكى. (39) فأجاب إسحق أبوه وقال: إن من كلاً الأرض يكون مسكنك، من ظل السماء من فوق<sup>(1)</sup>. (40) وعلى سيفك تبقى، وأخاك تخدم، وتكون عنا. ما تستقيم<sup>(2)</sup> تفك نيره عن عنقك.

(41) وتحيف<sup>(3)</sup> اليعيس يعقوب على البركة التي باركه أبوه، وقال اليعيس في سره: تدنو أيام حزن أبي وأقتل يعقوب أخي. (42) فخبرت ريقة بخطوب اليعيس ابنها الكبير، فأرسلت واستدعت بيعقوب ابنها الصغير وقالت له: إن اليعيس أخاك متواعد لك بقتلك، (43) وللآن يا بني اسمع من قولي وقم اهرب إلى لابان أخي إلى حران، (44) لتقيم عنده أياماً أحاد حتى تعود حماية أخيك، (45) حتى يعود سخط أخيك عنك وينسى ما صنعت به، وأرسل وأخذك من هناك، كي لا أأكل كلاكما في يوم واحد. (46) وقالت ريقة لإسحق ضجرت في حياتي من قبل بني حاث، إن أخذ يعقوب زوجة من بنات حاث كهؤلاء من بنات الأرض فمالى جاء.

1- ورد في التوراة اليهودية: "بلا دسم الأرض يكون مسكنك وبلا ندى السماء من فوق".

2- تستقيم: ورد في التوراة اليهودية: "تجمع".

3- تحيف: ورد في التوراة اليهودية: "حقد".

## الإصحاح الثامن والعشرون

- (1) واستدعى إسحق يعقوب وباركه وأوصاه وقال له: لا تأخذ امرأة من بنات كنعان.
- (2) قم امض إلى فدان آرام بيت بتوال أبي إيا، وخذ لك من هناك امرأة من بنات لابان أخي أملك. (3) والقادر الكاهني يباركك ويثمرك ويكثرك وتصير لجوق<sup>(1)</sup> شعوب. (4) ويعطيك بركة إبراهيم أبيك لك ولنسلك تبعك لورثة أرض تجاوزك<sup>(2)</sup> التي أعطى الله لإبراهيم. (5) وأرسل إسحق يعقوب فسار إلى فدان آرام إلى لابان بن بتول الآرامي أخي ربيعة أم يعقوب واليعيس.
- (6) ونظر اليعيس أن بارك إسحق يعقوب وأرسله إلى فدان آرام ليأخذ له من هناك زوجة عند بركته إياه، ووصاه قائلاً: لا تأخذ امرأة من بنات كنعان. (7) فأطاع يعقوب أباه وأمه وسار إلى فدان آرام. (8) ونظر اليعيس أن قبحت بنات كنعان عند إسحق أبيه. (9) فمضى اليعيس وأخذ محلث<sup>(3)</sup> بنت إسماعيل بن إبراهيم أخت نبايوت مع نسائه له زوجة.
- (10) وخرج يعقوب من بئر السبع للمسير إلى حران. (11) وقصد الموضع ويات هناك إذ غابت الشمس، وأخذ من حجارة الموضع وجعل وسادته ونام في ذلك الموضع. (12) وحلم وكأن سلماً قائم في الأرض ورأسه مداني السماء، وكأن ملائكة الله صاعدة ومنحدرة به. (13) وكان الله منتصب عليه، وقال: أنا الله إله إبراهيم أبيك وإله إسحق، الأرض التي أنت نائم عليها لك أعطيها ولنسلك. (14) ويكون نسلك كتراب الأرض ويتسع غرباً وشرقاً وشاماً<sup>(4)</sup> وجنوباً. ويتبرك بك كل قبائل الأرض وينسلك. (15) وهو ذا أنا معك وأحفظك حيثما سلكت وأعيدك إلى الأرض هذه، فإنني لا أتركك حتى أن أفعل ما وعدتك.
- (16) واستيقظ يعقوب من سنّته، وقال: حقاً موجود الله في الموضع هذا وأنا لم أعلم! (17) وخاف وقال: ما أجل الموضع هذا؟ أليس هذا إلا بيت الله وهذا باب

1- جوق: ورد في التوراة اليهودية: "جمهوراً".

2- تجاوزك: ورد في التوراة اليهودية: "غربتك".

3- محلث: ورد في التوراة اليهودية: "محلّة". قلبت التاء ثاءً.

4- شاماً: ورد في التوراة اليهودية: "شمالاً".

السماء؟ (18) وأدلع يعقوب بالفداء وأخذ الحجر الذي جعل وسادته وجعلها منصبية<sup>(1)</sup> وسكب دهنًا على رأسها. (19) ودعا اسم ذلك الموضع بيت القادر، ولكن لوزه اسم المدينة أولاً<sup>(2)</sup>. (20) ونذر يعقوب نذرًا قائلاً: إن يكن الله معي ويحفظني في الطريق هذه التي أنا سالك وبرزقتني خبزاً للأكل وثوباً للبس، (21) ويُعِدني سالماً إلى بيت أبي يكن الله إلي ولياً. (22) والحجر هذه التي جعلت منصبية يكون بيت الله، وكل ما تعطيني تعشيراً أعشره لك.

### الإصحاح التاسع والعشرون

(1) وجد يعقوب في المسير وسار إلى أرض بني قديم<sup>(3)</sup>. (2) ونظر وهو ذا بئر في الصحراء هو ذا هناك ثلاث قطعان غنماً رابضة عليها، إن من تلك البئر يسقون القطعان، وحجر عظيمة على فم البئر. (3) وتجتمع هناك كل الرعاة ويدرجون الحجر عن فم البئر ويسقون الغنم، ويعيدون الحجر على فم البئر في موضعه. (4) فقال لهم يعقوب: يا إخوة من أين أنتم؟ فقالوا: من حران نحن. (5) فقال لهم: هل تعرفون لابان ابن ناحور؟ فقالوا: عرفنا. (6) فقال لهم: سالم؟ فقالوا: سالم، وهو ذا راحيل ابنته آتية مع الغنم. (7) فقال لهم: إن باقى النهار عظيم ليس وقت اجتماع المواشي إسقوا الغنم وامضوا ارعوا. (8) فقالوا: لا نقدر إلى أن تجتمع كل الرعاة ويدرجون الحجر عن فم البئر ونسقي الغنم.

(9) هو بحاله مخاطب معهم، وراحيل آتية مع الغنم التي لأبيها إذ راعية هي. (10) وكان عندما نظر يعقوب راحيل ابنة لابان أخي أمه وغم لابان أخي أمه، تقدم يعقوب وكشف الحجر عن فم البئر وسقي غنم لابان أخي أمه. (11) وقبّل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكى. (12) وخبر يعقوب راحيل أن أختها ربيعة، وأن ابن ربيعة هو، فنهضت وخبرت أباه. (13) وكان عند سماع لابان خبر يعقوب ابن أخته نهض

1- منصبية: ورد في التوراة اليهودية: "عموداً".

2- ورد في التوراة اليهودية: "بيت إبل وكان لوز".

3- بني قديم: ورد في التوراة اليهودية: "بني المشرق".

للقائه وحاضنه وقبله وأدخله إلى بيته، وشرح للابان كل الخطوب هذه. (14) فقال له لابان: بل عظمي ولحمي أنت، وأقام عنده شهر أيام.

(15) فقال لابان ليعقوب: أليس كأخي أنت وتخدمني مجاناً؟ خبرني ما أجرتك؟

(16) وللإبان ابنتان اسم الكبيرة لأه<sup>(1)</sup> واسم الصغيرة راحيل، (17) وعينا لأه ضعاف وراحيل كانت حسنة القد وحسنة المنظر. (18) وأحب يعقوب راحيل وقال: أخدمك سبع سنين براحيل ابنتك الصغيرة. (19) فقال لابان: صواب إعطائي إياها لك من إعطائي إياها لرجل آخر، أقم عندي. (20) وخدم يعقوب براحيل سبع سنين فكانت عنده كأيام أحاد<sup>(2)</sup> لمحبتة إياها.

(21) فقال يعقوب للابان: أعطني زوجتي إذ كملت أيامي، للدخول عليها. (22) فجمع لإبان كل الموضع وصنع صنيعاً. (23) فلما كان العشاء أخذ لأه ابنته وأحضرها إليه، فدخل عليها يعقوب. (24) وأعطى لابان زلفة أمته للأه ابنته أمة. (25) ولما كان بالغداة وهو ذا هي لأه، فقال للابان: ما هذا صنعت بي؟ أليس براحيل خدمت معك؟ فلم مكرتي؟ (26) فقال لابان: لا يصنع كذلك في مواضعنا إعطاء الصغيرة قبل الكبيرة، (27) كمل أسبوع هذه لأعطيك أيضاً هذه بالخدمة التي تخدم معي أيضاً سبع سنين آخر. (28) فصنع يعقوب كذلك، وكمل أسبوع هذه فأعطاه راحيل ابنته له زوجة. (29) وأعطى لابان راحيل ابنته بلهة أمته لها أمة. (30) فدخل أيضاً على راحيل، وأحب أيضاً راحيل أكثر من لأه، وخدم معه أيضاً سبع سنين آخر.

(31) ونظر الله أن مبغوضة لأه فيسر سبلها، وراحيل عاقر. (32) فحبلت لأه وولدت ابناً ودعت اسمه رأوبين، إذ قالت: إن نظر الله إلى شقاي، إن الآن يحبني رجلي. (33) وحبلت أيضاً وولدت ابناً وقالت: إن سمع الله أن مبغوضة أنا وأعطاني أيضاً هذا، ودعت اسمه شمعون. (34) وحبلت أيضاً ولدت ابناً وقالت: الآن الدفعة ينعطف رجلي إلي، إذ ولدت ثلاث بنين، بسبب ذلك دعت اسمه لاوي (35) وحبلت أيضاً وولدت ابناً وقالت: الدفعة أشكر الله بسبب ذلك دعت اسمه يهوذا، وقامت من الولادة.

1- - لأه: ورد في التوراة اليهودية: 'لبنة'.

2- أيام أحاد: ورد في التوراة اليهودية: 'أيام قليلة'.

## الإصحاح الثلاثون

(1) ونظرت راحيل أن لم تلد ليعقوب وغارت راحيل من أختها وقالت ليعقوب: أعطني بنين، وإن ليس فهالكة أنا. (2) فاشتد وجد يعقوب على راحيل وقال: خائف من الله أنا الذي منع من أحشائك ثمر الحشا. (3) فقالت: هو ذا أمتي بلهة أدخل عليها لتلد على ركبتي وأرزق أيضاً أنا منها. (4) فأعطته بلهة أمتها زوجة، فدخل عليها يعقوب. (5) فحبلت بلهة وولدت ليعقوب ابناً. (6) فقالت راحيل: دانتي<sup>(1)</sup> الله وأيضاً سمع من قولي وأعطاني ابناً بسبب ذلك دعت اسمه دن. (7) وحبلت أيضاً وولدت بلهة أمة راحيل ابناً ثانياً ليعقوب. (8) فقالت راحيل شركني الله اشتراكاً<sup>(2)</sup> مع أختي وأيضاً قدرت ودعت اسمه نفتلي<sup>(3)</sup>.

(9) ونظرت لأه أن قامت من الولادة فأخذت زلفة أمتها وأعطتها ليعقوب زوجة. (10) فولدت زلفة أمة لأه ليعقوب ابناً. (11) فقالت لأه: جاء عسکر ودعت اسمه جد<sup>(4)</sup>. (12) وولدت زلفة أمة لثيئة ابناً ثانياً ليعقوب. (13) فقالت لأه: يا غبطتي إذ غبطوني البنات، ودعت اسمه أشر<sup>(5)</sup>.

(14) ومضى راويين في أيام حصاد الحنطة فوجد لفاحاً في الصحراء وأحضره إلى لأه أمه، فقالت راحيل للأه: أعطيني الآن من لفاح ابنك. (15) فقالت لها: أقليل أخذك رجلي وتأخذين أيضاً لفاح ابني؟ فقالت راحيل: لذلك ينضجع معك الليلة عوض لفاح ابنك. (16) فجاء يعقوب من الصحراء وقت الغروب فخرجت لأه للقاءه وقالت: إلي تدخل الليلة فإن استجاراً استأجرتك بلفاح ابني، فانضجع معها في تلك الليلة. (17) فسمع الله من لأه وحبلت وولدت ليعقوب ابناً خامساً. (18) فقالت لأه: وفي الله أجري لما أعطيت أمتي لرجلي، ودعت اسمه يششكر. (19) وحبلت أيضاً لأه وولدت ابناً سادساً ليعقوب. (20) فقالت لأه: فوضني الله تفويضاً حسناً،

1- دانتي: ورد في التوراة اليهودية: "قضى لي"، وهي بالمعنى ذاته.

2- ورد في التوراة اليهودية: "مصارعات الله قد صارعت أختي وغلبت".

3- الفروق في رسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية: دن- دانا. نفتلي- نفتالي.

4- ورد في التوراة اليهودية: "فقالت لثيئة بسعد فدعت اسمه جادا".

5- الفروق في الأسماء: جد- جاد. أشر- أشير.



الدفعة يستوطنني رَجُلِي إذ ولدت له ست بنين ودعت اسمه زيولن<sup>(1)</sup>. (21) وبعد ذلك ولدت بنتاً ودعت اسمها دينة.

(22) وذكر الله راحيل وسمع منها الله ويسر سبلها. (23) فحبلت وولدت ابناً، وقالت: حسم الله مثالي. (24) ودعت اسمه يوسف، قائلة: يزيد الله لي ابناً آخر.

(25) وكان لما ولدت راحيل يوسف قال يعقوب لابان: أطلقني لأسير إلى موضعي وإلى أرضي. (26) أعطني نسائي وأولادي الذين خدمتك بهم وأسير، فإنك عالم خدمتي التي خدمتك. (27) فقال له لابان الآن وجدت حظاً عندك، تفاءلت وباركتني الله بسبيك. (28) وقال: نث<sup>(2)</sup> أجرك علي لأوفي. (29) فقال له: أنت علمت ما خدمتك وما كان من مواشيك معي. (30) إن يسراً ما كان لك بين يدي واتسع كثرة وباركك الله بسببي، والآن متى اكتسب أيضاً أنا لآلي؟ (31) فقال: ما أعطيك؟ فقال يعقوب: لا تعطني شيئاً، أن تصنع لي الأمر هذا أعود أرعى غنمك وأحفظ.

(32) أعبر في كل غنمك اليوم، أنزع من هناك كل شاء مبيع ومنقط<sup>(3)</sup> وكل رأس سواداً من الحملان ومنقط ومبيع من الماعز يكون أجري. (33) ويشهد على عدالتي في اليوم وغد إذ تُوفي عليّ أجري من بين يديك كل ما ليس هو مبيعاً ومنقطاً من الماعز وسواداً من الحملان مسروق هو معي. (34) فقال لابان: فإن لم يكن كخطابك؟ (35) وأزال في ذلك اليوم التيوس المبيعة والمنقطة وكل الماعز المبيعات والمنقطات وكل ما به بياض وكل سواد من الحملان، وجعل بيد بنيه. (36) وجعل مسافة ثلاثة أيام بينهم وبين يعقوب، ويعقوب راعي غنم لابان الباقية. وقال ملاك الله ليعقوب في الحلم: يا يعقوب. فقال: لبيك. فقال: ارفع الآن عينيك وانظر كل العتدان الصاعدة على الغنم مبيعة ومنمرة ويرد إذ نظرت كل ما لابان صانع بك، أنا متولي بيت القادر الذي مسحت هناك منصبه والذي نذرت لي هناك نذراً والآن قم اخرج من الأرض هذه وعد إلى أرض أبيك لأحسن إليك<sup>(4)</sup>.

1- الفروق في الأسماء: يشسكر- يساكر. زيولن- زيولون.

2- نث: ورد في التوراة اليهودية: "عَيْن"، وهي بمعنى حدد، أو وضع.

3- مبيع ومنقط: ورد في التوراة اليهودية: كل شاة رقطاع وبقاء.

4- هذه الفقرة غير موجودة في اليهودية. والمتدان: ترد عادة في اليهودية: "الكباش".

(37) وأخذ له يعقوب عصياً بيضاً خضرة لوزاً ودلباً وقشط بهم قشطاً بياضاً قشط البياض الذي على العصي. (38) وأوقف العصي الذي كشط في الأحواض عند مساقى الماء التي ترد إليها الغنم للشرب مقابل الغنم، فيتوحمن عند ورودهن للشرب. (39) ويتوحمن الغنم على العصي وتلدن الغنم مبقعة ومنمرة ومنقطة. (40) والحملان أفرد يعقوب، وجعل قدام الغنم ثبناً مبقعاً وكل سواد من ضأن لابان وجعل له قطعان وحده ولم يجعلها مع غنم لابان. (41) وكان عند توحم الغنم الربيعية جعل يعقوب العصي مقابل الغنم في الأحواض، ليتوحمن على العصي. (42) وعند خريفية الغنم لم يجعل، فكانت الخريفية للابان والربيعية ليعقوب<sup>(1)</sup>. (43) واتسع الرجل جداً وصار له غنم كثيرة وإماء وعبيد وحمير.

### الإصحاح الحادي والثلاثون

(1) وسمع خطاب بني لابان قولاً: أخذ يعقوب كل ما لأبينا، ومما لأبينا اكتسب كل اليسار هذا. (2) ونظر يعقوب وجه لابان وهو ذا ليس هو معه كأمس وما قبل. (3) وقال الله ليعقوب: عد إلى أرض آبائك وإلى مولدك لأكون معك. (4) فأرسل يعقوب واستدعى براحيل ولأه إلى الصحراء إلى غنمه. (5) وقال لهما: ناظر أنا وجه أباكما أن ليس هو معي كأمس وما قبل، لكن إله أبي كان معي. (6) وأنتما عرفتما أن بكل قواي خدمت أباكما. (7) وأبوكما غدرني وغير أجرتي عشرة أنواع، ولم يمكنه الله من الإساءة إليّ. (8) إن هكذا يقول منمره يكون أجرك ولدت كل الغنم منمره، وإن هكذا يقول مبقعة يكون أجرك ولدت كل الغنم مبقعة. (9) واستخلص الله مواشي أبيكما وأعطاني. (10) وكان في وقت توحم الغنم رفعت عيناى ونظرت في الحلم وهو ذا العتدان الصاعدة على الغنم مبقعة ومنمره ويرد<sup>(2)</sup>. (11) وقال لي ملاك الله في الحلم يا يعقوب، فقلت: لبيك. (12) فقال: ارفع الآن عينيك وانظر كل العتدان الصاعدة على الغنم مبقعة

1- ورد في التوراة اليهودية: حين استضعفت الغنم، لم يضعها، فصارت الضعيفة للابان والقوية ليعقوب.

2- ورد في التوراة اليهودية: الفحول الصاعدة على الغنم مخططة ورقطاء ومنمره.

وممطرة وبرد، فإبني نظرت كل ما لابان صانع بك. (13) انا وليّ بيت القادر<sup>(1)</sup> الذي مسحت هناك منصبه، والذي نذرت لي هناك نذراً، والآن قم اخرج من الأرض هذه وعد إلى أرض مولدك.

(14) فأجابنا راحيل ولأه وقالت له: أليس لنا جزء ونحلة<sup>(2)</sup> في بيت أبينا؟ (15) أليس كالأجنبيات نحسب منه؟ إذ باعنا وأكل أيضاً أكلاً ثمننا. (16) إن كل الأيسار الذي خلص الله من أبينا لنا هو وليبتنا، والآن كل ما قاله لك الله فاصنع.

(17) وقام يعقوب وحمل نساءه وبنيه على الجمال. (18) وساق كل مواشيه وكل سرحه الذي سرح مواشي اقتنائه الذي سرح في فدان آرام للدخول إلى إسحق أبيه إلى أرض كنعان. (19) ولابان مضى لجز غنمه وسرقت راحيل الاصطربال<sup>(3)</sup> الذي لأبيها. (20) واختلس يعقوب قلب لابان الآرامي كي لا يخبره أن هارب هو. (21) وهرب هو وكل ماله وقام وعبر النهر واستقبل بوجهه جبل جرش<sup>(4)</sup>.

(22) وخبر لابان في اليوم الثالث أن هرب يعقوب. (23) فأخذ إخوته معه وكد خلفه مسافة سبعة أيام، ولحقه في جبل جرش. (24) وجاء ملاك الله<sup>(5)</sup> إلى لابان الآرامي في حلم الليل، وقال له: احذر أن تتكلم مع يعقوب من خير إلى شر. (25) ولحق لابان يعقوب ويعقوب نصب مضربه في الجبل، ولابان نصب مع إخوته في جبل جرش.

(26) وقال لابان ليعقوب: ما صنعت واختلست سري<sup>(6)</sup> وسقت بناتي كسبي السيف؟ (27) لم اختبأت للهروب واختلستني؟ ولم تخبرني لأودعك بالفرح والسرور بالدف والقيثار. (28) ولم تمكنني من تقبيل بني وبناتي، والآن جهلت فعلاً. (29) موجود في قدرة يدي أن أفعل معك قبيحاً، وإله أبيك البارحة قال لي قولاً احترز من

1- بيت القادر: ورد في التوراة اليهودية: "بيت إيل".

2- جزء ونحلة: ورد في التوراة اليهودية: "نصيب وميراث".

3- الاصطربال: ورد في التوراة اليهودية: "أصنام"، ومن الغريب ترجمة صنم أو وثن باصطربال، وهو الآلة الفلكية المرموقة، ومن المستبعد أن المترجم لا يعرف معناها، بدقة، ولكن: ربما ليتجنب ذكر الأصنام.

4- جبل جرش: ورد في التوراة اليهودية: "جبل جلعاد".

5- وجاء ملاك الله: ورد في التوراة اليهودية: "وأتى الله".

6- سري: ورد في التوراة اليهودية: "قلبي".

المخاطبة مع يعقوب من خير إلى شر. (30) والآن سيراً سرت إذ شوقاً اشتقت إلى بيت ابيك، لم سرقت اصطرلابي؟

(31) فأجاب يعقوب وقال للابان: إذ خفت أن قلت كي لا تفتصب بناتك مني.

(32) مع من تجد اصطرلابك لايحيا، مقابل إخوتنا إعرف لك ما معي وخذ، ولم يعلم يعقوب أن راحيل سرقتة.

(33) فدخل لابان وفتش في مضرب يعقوب وفي مضرب لأه وفي مضرب الأمتين ولم يجد، وخرج من مضرب لأه ودخل في مضرب راحيل، (34) وراحيل آخذة الاصطرلاب وجعلته في قيد الجمل وجلست عليه، ففتش لابان كل المضرب فلم يجد. (35) فقالت لأبيها: لا يشتد علي مولاي أن لا أقدر على الوقوف بين يديك لأن سبيل النساء إياي، وفتش ولم يجد الاصطرلاب.

(36) واشتد على يعقوب وشاجر لابان فأجاب يعقوب وقال للابان: ما جرمني وما خطيتي إذ كددت خلفي؟ (37) وإذ فتشت كل آلاي<sup>(1)</sup> ما وجدت من كل آلاي بيتك؟ نث هكذا مقابل إخوتي وإخوتك لينصفوا بين كلينا. (38) هذا عشرون سنة أنا معك، رخالك وشياهك<sup>(2)</sup> لم تتكل، ثنيان غنمك لم أكل، (39) فريسة لم أحضر إليك، أنا اختلست من يدي سرقة النهار وسرقة الليل. (40) كنت في النهار يحرقني الحر، والصقيع في الليل، وشردت سنتي<sup>(3)</sup> من عيني. (41) هذه عشرون سنة في بيتك خدمتك أربعة عشرة سنة بابنتيك وست سنين بغنمك، وغيرت أجرتي عشرة أنواع. (42) لولا إله ابي إله إبراهيم وفالك<sup>(4)</sup> إسحق كان لي، كنت الآن صفرأً أطلقتني، بل شقاي وتعب كفي نظر الله وواجه أمس.

(43) فأجاب لابان وقال ليعقوب: البنات بناتي والبنون بني والغنم غنمي وكل ما أنت ناظر لي هو، ولبناتي ما أصنع لهؤلاء اليوم ولبنيمهم الذين ولدوا؟ (44) والآن تعالی نقطع عهداً أنا وأنت، ويكون شاهداً بيني وبينك.

1- آلاي: ورد في التوراة اليهودية: "آثاي".

2- رخالك وشياهك: ورد في التوراة اليهودية: "تعاك وعناك".

3- سنتي: ورد في التوراة اليهودية: "نومي"، وسنتي من السنة: أي النوم الخفيف.

4- فالك: ورد في التوراة اليهودية: "هيبه".

(45) وأخذ يعقوب حجراً ورفعها منصبه. (46) وقال يعقوب لإخوته إلتطوا حجارة فأخذوا حجارة وصنعوها رجماً وأكلوا هناك على الرجم. (47) وسماه لابان مجلس الشهادة، ويعقوب سماه رجماً شاهداً<sup>(1)</sup>. (48) وقال لابان: الرجم هذا شاهد بيني وبينك اليوم، بسبب ذلك دعا اسمه رجماً شاهداً. (49) والمنصبه التي قال ينتصف الله بيني وبينك إذ يتوارى الرجل عن صاحبه. (50) أن تشقي بناتي وأن تأخذ نسوة مع بناتي، ليس رجل معنا ناظر الله شاهد بيني وبينك. (51) وقال لابان ليعقوب: هو ذا الرجم هذا وهو ذا المنصبه التي ألقيت بيني وبينك. (52) شاهد الرجم هذا وشاهدة المنصبه إنني لا أعبر إليك الرجم هذا وإنك لا تعبر إلى الرجم هذا والمنصبه هذه في سوء. (53) إله إبراهيم وإله ناحور يحكم بيننا إله إبراهيم، وأقسم يعقوب بفاك أبيه إسحق. (54) وذبح يعقوب ذبيحاً في الجبل ودعا إخوته لأكل خبز، وأكلوا خبزاً وباتوا في الجبل. (55) وأدلج لابان بالغداه وقبّل بنيه وبناته وباركهم وسار، وعاد لابان إلى موضعه.

### الإصحاح الثاني والثلاثون

- (1) يعقوب سار في طريقه. والتقتة ملائكة الله. (2) وقال يعقوب لما نظرهم: عساكر الله هذه، ودعا اسم ذلك الموضع عساكر<sup>(2)</sup>.
- (3) وأرسل يعقوب رسلاً قدامه إلى العيس أخيه أرض الشّعر<sup>(3)</sup> صحراء أدوم.
- (4) ووصاهم قائلاً: هكذا تقولون: مولاي العيس هكذا قال عبدك يعقوب: بلابان احتجزت ومكثت إلى الآن. (5) وصار لي بقر وحمير وغنم وعبيد وإماء، وأرسلت لإخبار مولاي لأجد حظاً عندك.
- (6) فعادت الرسل إلى يعقوب قائلين: بلّغنا إلى أخيك العيس، وأيضاً سار للقائك وأربع مئة رجل معه. (7) فخاف يعقوب جداً فحصن منه، وقسم القوم الذين معه

1- ورد في التوراة اليهودية: 'دعاها لابان يجز سهوداً، وأما يعقوب: فدعاها جلميد، ويحز سهوداً' بالباء أو بالثاء تعني مجلس الشهادة بالأرامية، و'جلميد أو جلماد' في العبرانية تعني: 'رجماً شاهداً'.  
 2- عساكر: ورد في التوراة العبرانية: 'حناييم'.  
 3- الشّعر: ورد في التوراة العبرانية: 'سعير'.

الغنم والبقر والجمال في عسكرين. (8) وقال إن بات العيس إلى العسكر الواحد ويؤذيه فيكون العسكر الباقي سالماً.

(9) وقال يعقوب: يا إله أبي إبراهيم وإله أبي إسحق يا الله يا قائلاً لي: عد إلى أرضك وإلى مولدك لأحسن إليك. (10) صغرت عن كل الإحسان وعن كل الجميل الذي صنعت مع عبدك، إن بعضاي عبرت الأردن هذا والآن صرت في عسكرين. (11) خلصني الآن من يدي أخي من يد العيس، فإني خائف منه كي لا يأتي فيجتاحني ويقتل الأصل مع الفرع. (12) وأنت قلت إحساناً أحسن إليك وأجعل نسلك كرمل البحر الذي لا يحصى من الكثرة.

(13) وبات هناك في تلك الليلة وأخذ من الواصل بيده هدية للعيس أخيه، (14) ماعزاً مائتين، وتيوساً عشرين، رخالاً مائتين وثنيان<sup>(1)</sup> عشرين. (15) نوقاً مرضعة وأولادها ثلاثين، رتات أربعين، وعجولاً عشرة، أتانات عشرين، وأعياراً عشرة<sup>(2)</sup>. (16) وجعل بيد عبده قطعاً قطعاً وحده. وقال لعبده: اعبروا بين يدي وفضاء تجعلون بين قطع وبين قطع. (17) ووصى الأول قائلاً: إذ يصادفك العيس أخي ويسألك قائلاً: لمن أنت؟ وإلى أين تمضي؟ ولمن هؤلاء بين يديك؟ (18) فلتقل: لعبدك يعقوب، هدية هي مرسله لمولاي العيس، وهو ذا أيضاً هو تبعا، (19) ووصى أيضاً الثاني وأيضاً الثالث وأيضاً كل السائرين خلف القطعان قائلاً كالأمر هذا تخاطبون العيس عند وجدانكم إياه. (20) قولوا أيضاً: هو ذا عبدك يعقوب أت خلفنا إذ قال: لئلا أغضبه بالهدية السائرة بين يدي وبعد ذلك أنظر وجهه، فعمسى يرفع وجهي. (21) وعبرت الهدية بين يديه وهو بائت في تلك الليلة في المعسكر.

(22) وقام في تلك الليلة وأخذ نسوتيه وأمتيه وأحد عشر أولاده وعبر معبر السوق<sup>(3)</sup>. (23) وأخذهم وعبرهم الوادي وعبر كل ماله. (24) وتبقى يعقوب وحده، وصارعه رجل حتى ارتفع الدجى. (25) ونظر أن ليس يقدر عليه فدنا بحق وركه،

1- رخال: ورد في التوراة اليهودية: "نجاج، وثنيان، وردت كباش، والثنيان جمع شي.

2- رتات: ورد في التوراة اليهودية: "أبقار، وأعيار: وردت: "حمير"، وأعيار جمع عبر.

3- معبر السوق: ورد في التوراة اليهودية: "مخاضة ييوق".

وهنت حق ورك يعقوب بمصارعته له. (26) فقال أطلقني إذ ارتفع الدجى، فقال لا أطلقك حتى تباركني. (27) فقال له: ما اسمك؟ فقال: يعقوب. (28) فقال لا يعقوب يقال أيضاً اسمك بل إسرائيل، إذ رأست مع الملائكة<sup>(1)</sup> ومع الناس وقدرت. (29) وسأل يعقوب وقال: خبرني الآن ما اسمك؟ فقال: لماذا تسأل عن اسمي، وباركه هناك.

(30) ودعا يعقوب اسم الموضع حضرة القادر<sup>(2)</sup>، إذ نظرت الملائكة وجهاً لوجه وخلصت نفسي. (31) وأشرق له الشمس عندما عبر حضرة القادر وهو ضالع من وركه. (32) بسبب ذلك لا يأكلون بنو إسرائيل عرق الأنسا<sup>(3)</sup>.

### الإصحاح الثالث والثلاثون

(1) ورفع يعقوب عينيه ونظر وهو ذا العيس آت ومعه أربع مئة رجل، فقسم الأولاد على لأه وعلى راحيل وعلى الأمتين. (2) وجعل الأمتين وأولادهما أولاً، ولأه وأولادها بعدهم وراحيل ويوسف أخيراً. (3) وعبر بين أيديهم وسجد إلى الأرض سبع دفعات حتى دنوه إلى أخيه. (4) ونهض العيس للقائه وحاضنه وخر على عنقه وقبله، وبكيا.

(5) ورفع عينيه ونظر النسوان والأولاد وقال من هؤلاء منك؟ فقال: الأولاد الذين رزق الله عبدك. (6) فتقدم الإماء هن وأولادهن وسجدن. (7) وتقدمت أيضاً لأه وأولادها وسجدوا، وبعد ذلك تقدم يوسف وراحيل وسجدا. (8) فقال: من أين لك كل المعسكر هذا الذي صادفت؟ فقال لأجد حظاً عند مولاي. (9) فقال العيس: موجود لي كثير يا أخي وتبقي لك مالك. (10) فقال يعقوب: لا، الآن وجدت حظاً عندك فأخذ هديتي من يدي، بسبب ذلك نظرت وجهك كنظر حضرة الملائكة<sup>(4)</sup> وترضييني. (11) خذ الآن بركتي التي أحضرت إليك، أن رزقتني الله وأن موجود لي الكل، وألح عليه فأخذ.

1- رأست مع الملائكة: ورد في التوراة اليهودية: "جاهدت مع الله".

2- حضرة القادر: ورد في التوراة اليهودية: "فثنوئيل".

3- الأنسا: ورد في التوراة اليهودية: "عرق النساء".

4- حضرة الملائكة: ورد في التوراة اليهودية: "وجه الله".

(12) فقال: نرحل ونسير وأسير مقابلتك. (13) فقال له: مولاي يعلم أن الأولاد ضعفاء والغنم والبقر مطفلة<sup>(1)</sup> على، فإن كددتهم يوماً واحداً هلكت كل الغنم. (14) يعبر الآن مولاي قدام عبده وأنا أترفق رويداً رويداً على أرجل الماشية التي بين يدي وبسبب الأولاد حتى آتي إلى مولاي إلى الشعر. (15) فقال العيس: أوقف الآن معك من القوم الذين معي، فقال: لماذا أجد حظاً عند مولاي؟ (16) وعاد في ذلك اليوم العيس في طريقه إلى الشعر.

(17) ويعقوب رحل إلى العُرش، وبنى له بيتاً ولمواشيه صنع عُرشاً<sup>(2)</sup> بسببه ذلك دعى اسم الموضع عُرشاً<sup>(3)</sup> (18) وجاء يعقوب سالماً إلى مدينة نابلس لقي في أرض كنعان، عند وروده من فدان آرام، ونزل على ظاهر المدينة. (19) واشترى ملساة الصحراء التي نصب هناك مضربه من يد بني حمور أبي شكيم بمئة محققة<sup>(3)</sup>. (20) ونصب هناك مذبحاً وناداه القادر<sup>(4)</sup> إله إسرائيل.

### الإصحاح الرابع والثلاثون

(1) وخرجت دينة بنت لأه التي ولدت ليعقوب للتفرج مع بنات الأرض. (2) ونظرها شكيم بن حمور الحوي رئيس الأرض فأخذها وانضج معها وافترضها. (3) وعلقت نفسه بدينة بنت يعقوب وأحب الفتاة واستمال قلب الفتاة. (4) وقال شكيم لأبيه قولاً: خذ لي الوليدة هذه زوجة. (5) ويعقوب سمع أن نجس دينة ابنته، وبنوه كانوا مع مواشيه في الصحراء فأصمت يعقوب حتى حضروا.

(6) وخرج حمور أبو شكيم إلى يعقوب لمخاطبته. (7) وبنو يعقوب أتوا من الصحراء عند سماعهم، وصعب على الرجل واشتد عليهم جداً أن خساسة صنع في إسرائيل بالانضجاع مع بنت يعقوب، وكذلك لا يحسن. (8) وتكلم حمور معهم قائلاً: شكيم ابني هوت نفسه ببنتم، أعطوها الآن له زوجة. (9) وصاهرونا، بناتكم تعطوننا وبناتنا تأخذون لكم. (10) ومعنا تسكنون والأرض تكون بين أيديكم، أقيموا واتجروا

1- مطفلة: ورد في التوراة اليهودية: "مرضعة".

2- عُرش: ورد في التوراة اليهودية: "سكوت"، وعُرشاً: مظللات

3- مئة محققة: ورد في التوراة اليهودية: "قسبيلة".

4- ناداه القادر: ورد في التوراة اليهودية: "دعاه إيل".



واجتازوا بها. (11) وقال شكيم لأبيها وإخوتها: أجد حظاً عندكم والذي تقولون لي أعطي. (12) كثّروا على المهر جداً والعطية، لأعطي كما تقولون لي، وأعطوني الفتاة زوجة.

(13) فأجابوا بنو يعقوب شكيم وحمور ابنه بمكر وخاطبوا اللذين نجسوا دينة أختهم، (14) وقالوا لهم: لا نقدر نعمل الأمر هذا بإعطاء أختنا لرجل له قلفة إذ مثلبة هي لنا. (15) بل بهذا نوثرك، أن تكونوا كمثلنا بأن يختن لكم كل ذكر. (16) فنمطيكم بناتنا وبناتكم نأخذ لنا ونقيم عندكم ونكون كشعب واحد. (17) فإن لم تسمعوا منا للختانة أخذنا بنتنا وسرنا.

(18) فحسنت خطوبهم عند حمور وعند شكيم ابنه. (19) ولم يؤخر الفتى فعل الأمر، إذ هوى بنت يعقوب، وهو أجل من كل آل أبيه. (20) ودخل حمور وشكيم ابنه إلى باب مدينتهم وخاطبوا أهل مدينتهم قائلين: (21) الرجال هؤلاء كمل هم معنا، يسكنون في الأرض ويتجرون بها الأرض هو ذا واسعة الأماكن بين أيديهم، بناتهم نأخذ لنا نسوان وبناتنا نعطي لهم. (22) بل بهذه تعاهدونا الرجال للسكن معنا لنكون شعباً واحداً عند ختننا لنا كل ذكر حسب ما هم مختنون. (23) مواشيهم واقتناؤهم وكل بهائمهم أليس لنا هم؟ بل نستوي لهم وقيمون عندنا. (24) فأطاعوا حمور وشكيم ابنه كل خارجي باب مدينته، وختنوا كل ذكر، كل خارجي باب مدينته. (25) ولما كان في اليوم الثالث عند كونهم مرضى أخذ ابنا يعقوب شمعون ولاوي إخوة دينة كل امرئ سيفه ودخلا على المدينة بطمأنينة وقتلا كل ذكر. (26) وحمور وشكيم ابنه قُتلا بحد السيف، وأخذوا دينة من بيت شكيم وخرجوا. (27) وبنو يعقوب دخلوا على الصرعى ونهبوا مدينة اللذين نجسوا أختهم. (28) غنمهم وبقرهم وحميرهم وكل ما في المدينة والذي في الصحراء أخذوا. (29) وكل يسارهم وأطفالهم ونسائهم سبوا ونهبوا كل ما في البيوت.

(30) وقال يعقوب لشمعون وللاوي أخزيتاني بإشناعي عند سكان الأرض عند الكنعاني وعند الفرزي وأنا في رهط قليل، فيجتمعون علي ويقتلونني واستأصل أنا وآلي. (31) فقالا: كيف زانية يجعلون أختنا؟

## الإصحاح الخامس والثلاثون

(1) وقال الله ليعقوب قم اصعد إلى بيت القادر وأقم هناك، واصنع هناك مذبحاً للقادر المتجلي لك عند هرويك من بين يدي العيس أخيک. (2) فقال يعقوب لآله ولكل الذين معه: انزعوا معبود الأجانب الذين في جملتكم وتطهروا وغيروا كسوتكم. (3) لنقوم ونصعد إلى بيت القادر، وأصنع مذبحاً للقادر المستجيب مني في يوم شدتي وكان معي في الطريق التي سلكت. (4) فأعطوا يعقوب كل معبودات الأجانب التي بأيديهم والأشنانف التي في آذانهم، فدفنها يعقوب تحت البطمّة التي عند نابلس.

(5) ورحلوا، وكان رعب الله على المدن التي حولهم، ولم يكدوا خلف بني يعقوب. (6) وجاء يعقوب إلى لوزة التي بأرض كنعان هو بيت القادر، هو وكل القوم الذين معه. (7) وبنى هناك مذبحاً ودعا موضع القادر بيت إيل<sup>(1)</sup>، إن هناك تجلى له الله عند هرويه من بين يدي أخيه. (8) وماتت دبورة مرضعة ريقة ودفنت من تحت بيت إيل تحت المرج، ودعى اسمه مرج البكاء<sup>(2)</sup>.

(9) وتجلّى الله ليعقوب عند إثيانه من فدان ارام وباركه الله. (10) وقال له الله اسمك يعقوب، لا يدعى ايضاً اسمك يعقوب، بل إن إسرائيل يكون اسمك، ودعا اسمه إسرائيل. (11) وقال له الله القادر الكافي: أثمر وأكثر شعباً وجوق شعوب يكون منك، وملوك من أعقابك يخرجون. (12) والأرض التي أعطيت لإبراهيم ولإسحق لك أعطيتها، ولنسلك بعدك أعطى الأرض. (13) وارتفع عنه ملاك الله<sup>(3)</sup> من الموضع الذي خاطبه. (14) فنصب يعقوب منصبة في الموضع الذي خاطبه من منصبة حجر<sup>(4)</sup>، وسكب عليها سكباً وصب عليها دهناً. (15) ودعا يعقوب اسم الموضع الذي خاطبه هناك الله بيت القادر.

1- ورد في التوراة اليهودية: دعا المكان إيل بيت إيل.

2- ورد في التوراة اليهودية: دفنت تحت بيت إيل تحت البلوطة فدعا اسمها الون باكوت.

3- في الآية 9 يقول: وتجلّى الله ليعقوب، وهنا يقول: ارتفع ملاك الله، وهذا الخلط بين الله وملاك الله من نتائج محاولة المترجم عدم شخصنة الله، واستبدال اسمه بملاك الله.

4- منصبة حجر: ورد في التوراة اليهودية: عمود من حجر.

(16) ورحلوا من بيت القادر، فلما بقي نحو فرسخ من الأرض للدخول إلى أفرثة<sup>(1)</sup> ولدت راحيل وتصبعت في ولادتها. (17) وكان عند تصعبها في ولادتها قالت لها القابلة: لا تخافي إن أيضاً هذا لك ابناً. (18) وكان عند خروج نفسها إذ ماتت، دعت اسمه ابن حزني وأبوه سماه بنيميم<sup>(2)</sup>. (19) وماتت راحيل ودفنت في طريق أفرثة هي بيت لحم. (20) ونصب يعقوب منصبة على قبرها هي منصبة قبر راحيل إلى اليوم.

(21) ورحل إسرائيل ونصب مضربه مما يلي برج عذر<sup>(3)</sup>. (22) وكان عند سكنى إسرائيل في تلك الأرض مضى راويين وانضجع مع بلهة سرية أبيه، وسمع إسرائيل. وكانوا بنو يعقوب اثنا عشر (23) بنو لأه: بكر يعقوب راويين، وشمعون ولاوي ويهوذا ويشاكر وزبولون. (24) وبنو راحيل: يوسف وبنيميم. (25) وبنو بلهة أمة راحيل: دان ونفتالي. (26) وبنو زلفة أمة لأه: جاد وأشر، هؤلاء بنو يعقوب الذين ولدوا له في فدان أرام.

(27) وجاء يعقوب إلى إسحق أبيه إلى ممرا مدينة الأربع هي حبرون، التي استجاز هناك إبراهيم وإسحق. (28) وكانت أيام إسحق مئة سنة وثمانين سنة (29) وتوفى إسحق ومات وأنضوى إلى قومه شيخاً ومكفياً من الأيام، ودفناه العيس ويعقوب ابناه.

### الإصحاح السادس والثلاثون

(1) وهذه ذرية العيس هو آدم. (2) العيس أخذ نسوانه من بنات كتعان، عده بنت إيلون الحثي، وأهلبيمة بنت عنه بن صبعون الحثي<sup>(4)</sup>. (3) ومحلث<sup>(5)</sup> بنت إسماعيل أخت نبايوت. (4) وولدت عده للعيس أليفز، ومحلث ولدت رعوالم. (5) وأهلبيمة ولدت: يعوش ويعلم وقُرح<sup>(6)</sup>، هؤلاء بنو العيس الذين ولدوا له بأرض كتعان.

1- أفرثة: ورد في التوراة اليهودية: "أفراته".

2- ورد في التوراة اليهودية: "دعت اسمه بن اوني، وأما أبوه؛ فدعاء بنيامين".

3- برج عذر: ورد في التوراة اليهودية: "مجدل عذر"، ومجدل هي برج بالأرامية.

4- ورد في التوراة اليهودية: "عدا بنت ايلون الحثي وأهوليبامة بنت عني بنت صبعون الحوي".

5- محلث: ورد في التوراة اليهودية: "بسمه".

6- الفرق في رسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية: رعوالم- رعوئيل. يلم- يلام. قرح- قورح.

- (6) وأخذ العيس نساءه وبنيه وبناته وكل نفوس بيته ومواشيه وكل بهائمهم وكل اقتنائهم الذي سرح بأرض كنعان ومضى من أرض كنعان من بين يدي يعقوب أخيه.
- (7) إذ كان سرحهما كثيراً عن السكن جميعاً، ولم تطق أرض تجاوزهما<sup>(1)</sup> لحملهما من قبل مواشيهما. (8) وسكن العيس في جبل الشعر، والعيس هو أدوم.
- (9) وهذه نسبة العيس أبي أدوم في جبل الشعر، (10) وهذه أسماء بني العيس: أليفز بن عده زوجة العيس، ورعوال بن محلث زوجة العيس. (11) وكانوا بنو أليفز: تيمن وأمر وصفو وجعثم وقنز. (12) وتمنع كانت سرية لأليفز بن العيس وولدت لأليفاز العملاق<sup>(2)</sup>. (13) هؤلاء بنو عده زوجة العيس، وهؤلاء بنو رعوال: نحث وزرح وشمة ومرّة، هؤلاء كانوا بنو محلث زوجة العيس. (14) وهؤلاء كانوا بنو أهلبيمة بنت عنه بن سبعون زوجة العيس، وولدت للعيس، يعوش ويعلم وقرح<sup>(3)</sup>.
- (15) هؤلاء زعماء بني العيس، بنو أليفز بكر العيس: زعيم تيمن زعيم وأمر زعيم صفو زعيم قنز (16) زعيم جعثم زعيم عملاق، هؤلاء زعماء أليفاز بأرض أدوم هؤلاء بنو عده. (17) وهؤلاء بنو رعوال بن العيس: زعيم نحث زعيم زارح زعيم شمه زعيم مرّة، هؤلاء زعماء رعوال بأرض أدوم، هؤلاء بنو محلث زوجة العيس.
- (18) وهؤلاء بنو أهلبيمة زوجة العيس: زعيم يعوش زعيم يعلم زعيم قرح. هؤلاء زعماء أهلبيمة بنت عنه زوجة العيس. (19) هؤلاء بنو العيس وهؤلاء زعماءهم، العيس هو أدوم.
- (20) وهؤلاء أهل الشعر<sup>(4)</sup> الحوري سكان الأرض، لوطن وشوبل وصعبون وعنه.
- (21) وديشون وأصر وديشن. هؤلاء زعماء الحوري بني الشعر بأرض أدوم. (22) وكانوا بنو لوطن هري وهيميم، وأخت لوطان تمنع<sup>(5)</sup>. (23) وهؤلاء بنو شوبال: علوان

1- تجاوزهما: ورد في التوراة اليهودية: "غريتهما".

2- الفروق في رسم الأسماء: تيمن- تيمان. أمر- أمار. صفو- صفوا. جعثم- جعنام. قنز- قناز. تمنع- تمناع. العملاق- عماليق.

3- الفروق في رسم الأسماء: زرح- زارح. يعلم- يعلام.

4- أهل الشعر: ورد في التوراة اليهودية: "بنو سعين".

5- الفروق في رسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية: لوطن- لوطان. شوبل- شوبال. إصمر- إيصمر. صعبون- صبعون. ديش- ديشون. هري- حوري. هيميم- هيمام. تمنع- تمناع.

ومنحت<sup>(1)</sup> وعيبال وشفو وأونام. (24) وهؤلاء بنو صبعون: أئمة وعنه، هو عنه الذي كافح الجبابرة<sup>(2)</sup> في البرية عند رعيه الحمير لصبعون أبيه. (25) وهؤلاء بنو عنه: ديشون وأهلبيمة بنت عنه. (26) وهؤلاء بنو ديشان: حمدان وأشبان ويثران وكران. (27) وهؤلاء بنو إيصر: بلهان وزعوان وعقان. (28) وهؤلاء بنو ديشان: عوص وأزان. (29) هؤلاء زعماء الحوري: زعيم لوطان زعيم شوبال زعيم صبعون زعيم عنه (30) زعيم ديشون زعيم إيصر زعيم ديشان. هؤلاء زعماء الحوري لزعمائهم بأرض الشعر.

(31) وهؤلاء الملوك الذين ملكوا بأرض أدوم قبل أن يملك ملك لبني إسرائيل. (32) وملك في أدوم بلع بن بعور، واسم مدينته دينة<sup>(3)</sup>. (33) ومات بلع وملك عوضه يوبب بن زرح من البصرة<sup>(4)</sup>. (34) ومات يوياب وملك عوضه حثمن أرض التيماني. (35) ومات حثم وملك عوضه هذذ بن بذب القاتل المدني<sup>(5)</sup> في صحراء مآب، واسم مدينته عويت (36) ومات هذذ وملك عوضه شمله من المشرق<sup>(6)</sup>. (37) ومات شمله وملك عوضه شاول من فضاء النهر<sup>(7)</sup>. (38) ومات شاول وملك عوضه بلع عنن<sup>(8)</sup> بن عكبور. (39) ومات بلع عنن وملك عوضه هذذ واسم مدينته فَعُو، واسم زوجته محيطبال بنت مطرد بنت ماء الذهب.

(40) وهذه أسماء زعماء العيس لقبائلهم في مواضعهم بأسمائهم: زعيم تمنع زعيم علوه زعيم يثث (41) زعيم أهلبيمة زعيم إيلة زعيم فينن زعيم قنن زعيم تيمن زعيم مبصر زعيم مجديال زعيم عيرم<sup>(9)</sup>، هؤلاء زعماء أدوم لقبائلهم في أرض حوزهم، هو العيس أبو أدوم.

1- منحت: ورد في التوراة اليهودية: "مناحة".

2- كافح الجبابرة: ورد في التوراة اليهودية: "وَجَدَ الحماثم". وهنا نجد الاختلاف كبيراً في المعنى.

3- دينة: ورد في التوراة اليهودية: "دنهاة".

4- الفرق في رسم الأسماء: بلع- بالع- يويب- يوياب. زرح- زارح. البصرة- بصره.

5- الفرق في رسم الأسماء: حثم- حوشام. هذذ بن بذب- هداد بن بداد. والقاتل المدني وردت: الذي كسر مديان.

6- شملة من المشرق: ورد في التوراة اليهودية: "سملة من مسريقة".

7- فضاء النهر: ورد في التوراة اليهودية: "رحبوت النهر". ورحبوت بمعنى الرحب، وفضاء ترجمة لرحبوت.

8- الفرق في رسم الأسماء: حنن- حانان. فَعُو- فاعو. محيطبال- مهيطبئيل.

9- الفرق في رسم الأسماء: تمنع- تمناع. يثث- يثيت. فينن- فينون. قنن- قنار. تيمن- تيمان. مبصر- مبصار. مجديال-

مجديثيل. عيرو- عيرام.

## الإصحاح السابع والثلاثون

(1) وسكن يعقوب في أرض تجاوز أبيه في أرض كنعان. (2) هذه ذرية يعقوب: يوسف بن سبعة عشرة سنة كان راعياً مع إخوته في الغنم وهو فتى مع بني بلهة ومع بني زلفة نسوتي أبيه وأحضر يوسف ثلبتهم<sup>(1)</sup> القبيحة إلى أبيهم. (3) وإسرائيل أحب يوسف من كل بنيه إن ابن الكبر هو له، وصنع له قميص حبر<sup>(2)</sup>. (4) ونظروا إخوته أنه أحب إلى أبيهم من كل بنيه فأبغضوه ولم يقدروا على مخاطبته بسلام. (5) وحلم يوسف حلماً وخبر لإخوته فازدادوا أيضاً بغضاً له، (6) فقال لهم: اسمعوا الآن الحلم هذا الذي حلمت: (7) وكأن نحن مجرزون جرزا<sup>(3)</sup> في وسط الصحراء، وكأن جرزي قائمة ومنصبية، وكان تحتاط جرزكم وتسجد لجرزتي. (8) فقالوا له إخوته: إما ملكاً تملك علينا وإما ظفراً تظفر بنا، وازدادوا أيضاً بغضة له على أحلامه وعلى خطابه. (9) وحلم أيضاً حلاًماً آخر وشرحه لأخوته وقال: هو ذا حلمت حلماً أيضاً: وكان الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً ساجدون لي. (10) وشرح لأبيه وإخوته فانتهره أبوه وقال له: ما الحلم هذا الذي حلمت؟ هل وروداً نريد أنا وأمك وإخوتك للسطوع لك أرضاً. (11) وحسدوه إخوته، وأبوه حفظ الأمر.

(12) ومضوا إخوته لرعي غنم أبيهم في نابلس. (13) وقال إسرائيل ليوسف: أليس إخوتك مرتعين بنابلس؟ تعال لأرسلك إليهم، فقال له: ها أنا. (14) فقال له: سر الآن وانظر سلامة إخوتك وسلامة الغنم وعد إلي بالخبر، وأرسله من مرج حبرون فجاء نابلس. (15) فوجده الملاك<sup>(4)</sup> وهو ذا تائه في الصحراء وسأله الملاك قائلاً: ما تطلب؟ (16) فقال: إخوتي أنا طالب، أخبرني في أي جهة هم مرتعون؟ (17) فقال الملاك: رحلوا من ها هنا، إذ سمعتهم قائلين نمضي إلى دوئين، فمضى يوسف تبع إخوته فوجدهم في دوئين.

1- ثلبتهم: ورد في التوراة اليهودية: "تميمتهم".

2- حبر: ورد في التوراة اليهودية: "ملون".

3- مجرزون جرزا: ورد في التوراة اليهودية: "محزومون حُزوما".

4- الملاك: ورد في التوراة اليهودية: "رجل".

(18) فنظروهم من بعد قبل أن يدنوا إليهم واشتوروا في قتله. (19) وقال كل امرئ لصاحبه: هو ذا صاحب الأحلام المستبشرات. (20) الآن تعالوا نقتله ونلقيه في أحد الأقباب ونقول: وحشية خبيثة أكلته، وننظر ما يكون من أحلامه. (21) فسمع رأوبين وخلصه من أيديهم، وقال: لا تفوته الروح. (22) وقال لهم رأوبين: لا تسفكوا دماً ألقوه في الجب هذا الذي في البرية ويداً لا تطلقوا عليه، بسبب خلاصه من أيديهم لإعادته إلى أبيه. (23) وكان لما أتى يوسف إلى إخوته خلعوا يوسف قميصه قميص الحبر الذي عليه، (24) وأخذوه وألقوه في الجب، والجب صفرأ ليس فيه ماء.

(25) وجلسوا لأكل خبز، ورفعوا أعينهم ونظروا وهو ذا قافلة إسماعيلية آتية من جرش وأجمالهم محملة شمعاً وترياقاً وشاهبلوط<sup>(1)</sup> سائرين للانحدار إلى مصر. (26) فقال يهوذا لإخوته ما الطمع في أن نقتل أخانا ونغطي دمه؟ (27) تعالوا نبيعه للإسماعيلية ويدنا لا تمتد عليه إن أخانا ولحمنا هو، فسمعوا إخوته. (28) وعبروا رجال مديانيين تجار، وجذبوا واصعدوا يوسف من الجب وباعوا يوسف للإسماعيلية بمشرين درهماً، وأدخلوا يوسف إلى مصر. (29) وعاد رأوبين إلى الجب وهو ذا ليس يوسف في الجب فمزق ثيابه. (30) وعاد إلى إخوته وقال الولد فقد وإلى أين أنا أت؟ (31) فأخذوا قميص يوسف وذبحوا ساعوراً<sup>(2)</sup> ماعزأ وغمسوا القميص في الدم. (32) وارسلوا قميص الحبر وأحضروها إلى أبيهم، وقالوا: هذه وجدنا، إعرف الآن هل قميص ابنك هي أم لا؟ (33) فعرفها وقال قميص ابني هي، وحشية خبيثة أكلته اختطافاً اختطف يوسف. (34) ومزق يعقوب كسواته وجعل مسحاً بمتيه وحزن على ابنه أياماً كثيرة. (35) وقاموا كل بنيه وكل بناته لتسليته فامتتع من السلو، وقال بل أنحدر على ابني حزينا إلى الثرى وبكاه أبوه.

(36) والمدينيون<sup>(3)</sup> باعوا يوسف بمصر لفوطيفر خادم فرعون رئيس الدباحين<sup>(4)</sup>.

1- ورد في التوراة اليهودية: "جمالهم حاملة كثيراء ويلساناً ولادناً".

2- ساعوراً: ورد في التوراة اليهودية: "تيساً".

3- ذكر سابقاً بأن الإسماعيليين - وهم من أبناء إسماعيل بن يعقوب - هم من اشترى يوسف، وهنا يقول المديانيين، وسيعود ليقول الإسماعيليين، وهذا المزج بينهما موجود في التوراة اليهودية أيضاً.

4- رئيس الدباحين: ورد في التوراة اليهودية: "رئيس الشرطة". وفوطيفر: ورد: "فوطيفار".

## الإصحاح الثامن والثلاثون

(1) وكان في تلك الدفعة انحدر يهوذه من عند إخوته وعدل إلى رجل عدلمي واسمه حيرة. (2) ونظر هناك يهوذه بنت رجل كنعاني واسمه شوع، فأخذها ودخل عليها. (3) فحبلت وولدت ابناً ودعت اسمه عز. (4) وحبلت أيضاً وولدت ابناً ودعت اسمه أونن. (5) وعاودت أيضاً وولدت ابناً ودعت اسمه شله، وكان في كزية<sup>(1)</sup> عند ولادتها إياه.

(6) وأخذ يهوذه امرأة ليعير بكره واسمها تمر<sup>(2)</sup>. (7) وكان عز بكر يهوذه مقبحاً عند الله، فأماته الله. (8) فقال يهوذه لأونن ادخل على زوجة أخيك والتزمها وأقم نسلاً لأخيك. (9) فلم أونن أن ليس له يكون النسل، وكان إذ دخل على زوجة أخيه أفسد في الأرض كي لا يعطي نسلاً لأخيه. (10) فقبح عند الله ما صنع فأمات أيضاً هو. (11) وقال يهوذه لتمر كنته أقيمي أرملة في بيت أبيك حتى يكبر شله ابني، إذ قال كي لا يموت أيضاً كإخوته، فمضت تمر وجلست في بيت أبيها.

(12) وطالت المدة وماتت بنت شوع زوجة يهوذه، وسلا يهوذه وصعد لجز غنمه هو وحيرة صاحبه العدلمي إلى تمننة<sup>(3)</sup>. (13) وخبرت تمر كنته قولاً: هو ذا حموك صعد إلى تمننة لجز غنمه. (14) فنزعت ثياب ترملاها عنها واستترت بخمار وتكرت وجلست في أحد العيون على طريق تمننة، أن رأته أن كبر شله وهي لم تعط له زوجة. (15) فنظرها يهوذه وظنها زانية، لما سترت وجهها. (16) فعدل إليها إلى الطريق وقال: آتي الآن وأدخل إليك، إذ لم يعلم أن كنته هي، فقالت ما تعطيني إذ تدخل علي؟ (17) فقال: أنا أرسل جدياً ماعزاً من الغنم، فقالت ما تعطي عربوناً حتى إرسالك؟ (18) فقال: ما العربون الذي أعطيك؟ فقالت: خاتمك ومنطقتك وعصاك الذي بيدك، فأعطاها ودخل عليها وحبلت منه. (19) وقامت ومضت ونزعت خمارها عنها ولبست ثياب ترملاها.

(20) وأرسل يهوذه جدي الماعز بيد صاحبه العدلمي لأخذ العربون من يد المرأة

1- فروق رسم الأسماء: عز- عيرا، أونن- أونان، شلة- شيلة، كزية- كزيب.

2- تمر: ورد في التوراة اليهودية: "تامار". وهي ترجمة لها.

3- تمننة: ورد في التوراة اليهودية: "تمنة".



ولم يجدها. (21) فسأل رجال الموضع أين تلك الزانية جهراً<sup>(1)</sup> على الطريق؟ فقالوا: لم يكن ها هنا زانية. (22) فعاد إلى يهوذه وقال: لم أجدها أيضاً، أهل الموضع قالوا: لم تكن ها هنا زانية. (23) فقال يهوذه تأخذ لها كي لا نكون مزرايين<sup>(2)</sup> إذ أرسلت الجدي هذا وأنت لم تجدها.

(24) وكان بعد ثلاث أشهر أخبر يهوذه قولاً: زنت تمر كنتك، وأيضاً هي حامل من الزنا، فقال يهوذه أخرجوها لتتحرق. (25) هي مخرجة وهي أرسلت إلى حميها قولاً: من الرجل الذي هذه له أنا حامل؟ وقالت: إعرف الآن لمن الخاتم والمنطقة والعصا هذه؟ (26) فعرف يهوذه وقال: عدالة مني إن بسبب ذلك لا أعطيها لشلة ابني ولا يعود أيضاً لمعرفتها.

(27) وكان وقت ولادتها وهو ذات توم في أحشائها. (28) وكا عند ولادتها مد يداً فأخذت القابلة وربطت على يده قرمزاً هذا يخرج أولاً. (29) وكان عند إعادة يده وهذا خرج أخوه، فقالت ما ثغرت علينا ثغراً، ودعت اسمه فرص. (30) وبعد ذلك هرج أخوه الذي على يده القرمز، ودعت اسمه زرح<sup>(3)</sup>.

### الإصحاح التاسع والثلاثون

(1) ويوسف أحدر إلى مصر واشتراه فوطيفر خادم فرعون رئيس الدباحين رجل مصري من يد الإسماعيلية الذين أحدروه إلى هناك. (2) وكان الله مع يوسف وكان رجلاً موفقاً، وكان خصيص منزل مولاه المصري. (3) ونظر مولاه أن الله معه وكل ما هو صانع الله منجح على يده. (4) ووجد يوسف حظاً عند مولاه فخدمه، فولاه على بيته وكل ما يوجد له جعل بيده. (5) وكان مذ ولادته على بيته وعلى كل ما يوجد له بارك الله بيت المصري بسبب يوسف، وصارت بركة الله في كل ما يوجد له في البيت وفي الصحراء. (6) وترك كل ما له بيد يوسف، ولم يعلم معه شيئاً سوى الخبز الذي هو آكل، وكان يوسف حسن القدر وحسن المظهر.

1- جهراً: ورد في التوراة اليهودية: 'عيناييم'.

2- مزرايين: ورد في التوراة اليهودية: 'إهانة'.

3- الفروق في رسم الأسماء: فرص- فارص- زرح- زارج.

(7) وكان بعد الخطوب هذه رفعت زوجة مولاة عينيها إلى يوسف وقالت: انضجع معي. (8) فامتنع وقال لزوجة مولاة: إن مولاي لم يعلم معي شيئاً في بيته، وكل ما يوجد له جعل بيدي. (9) ليس هو أجل في البيت هذا مني، ولم يمنع مني شيئاً سواك بسبب أنك زوجته، وكيف أصنع القبيحة العظيمة هذه وأعصي الله؟ (10) وكان عند خطابها ليوسف يوماً بعد يوم ولم يستجب منها للانضجاع جانبها ليكون معها.

(11) وكان كاليوم هذا دخل يوسف إلى البيت لعمل صناعته في البيت، وليس إنسان من أهل البيت هناك في البيت. (12) فقبضته بثيابه قائلة: انضجع معي، فترك ثيابه بيدها وهرب وخرج خارجاً. (13) وكان عند نظرها أن ترك ثيابه بيدها وهرب وخرج خارجاً، (14) فاستدعت بأهل بيتها وقالت لهم قولاً: انظروا، أحضر لنا رجلاً عبرانياً للعب بنا، جاء إلي للانضجاع معي فناديت بصوت عال. (15) وكان عند سماعه أن رفعت صوتي وناديت، ترك ثيابه بيدي وهرب وخرج خارجاً.

(16) وأقرت ثيابه جانبها إلى أن جاء مولاة إلى بيته. (17) وخاطبته كالخطوب هذه قائلة: جاء إلى العبد العبري الذي أحضرت لنا للعب بي. (18) وكان عند رفعي صوتي وناديت ترك ثيابه جانبي وهرب خارجاً.

(19) وكان عند سماع مولاة خطوب زوجته التي خاطبته قولاً، كالخطوب هذه صنع لي عبدك، اشتد وجده. (20) وأخذ مولاي يوسف إياه وجعله في بيت السجن. الموضوع الذي أسراء الملك مسجونون، وكان هناك في بيت السجن.

(21) وكان الله مع يوسف وأمدته بالإحسان وجعل حظه عند رئيس بيت السجن. (22) وجعل رئيس بيت السجن بيد يوسف كل المسجونين اللذين في بيت السجن، وكل ما هم صانعون هناك هو كان صانعاً. (23) ليس رئيس بيت السجن، ناظراً كل شيء بيده بسبب أن الله معه وكل ما هو صانع الله منجح.

### الإصحاح الأربعون

(1) وكان بعد الخطوب هذه أخطئنا ساقى ملك مصر والخباز على مولاهما ملك مصر. (2) فسخط فرعون على خادميه على رئيس السقاة وعلى رئيس الخبازين

(3) وجعلهما في الاعتقال في بيت رئيس الدباحين في بيت السجن الموضع الذي يوسف مسجون هناك. (4) فولى رئيس الدباحين يوسف عليهما فخدمهما، وأقاما أياماً في الاعتقال.

(5) وحلما حلماً كلاهما كل امرئ حلمه في ليلة واحدة، كل امرئ حسب تفسير حلمه الساقى والخباز الذين لملك مصر المسجونان في بيت السجن. (6) ودخل إليهما يوسف بالغداة ونظرهما وهما متغيران. (7) فسأل خادمي فرعون الذين معه بالاعتقال في بيت مولاه قائلاً: لم وجهكما قبيحان اليوم؟ (8) فقالا له: حلماً حلماً ومفسر ليس له، فقال لهما يوسف أليس لله التفسير؟ اشرحا الآن لي.

(9) وشرح رئيس السقاة حلمه ليوسف فقال له: رأيت في حلمي وكأن كرمة بين يدي، (10) وفي الكرمة ثلاث دواكين<sup>(1)</sup>، وهي عندما أفرعت أصعدت زهراً وأنضجت قطوف عنب، (11) وكأس فرعون في يدي، فأخذت العنب وعصرته في كأس فرعون وجعلت الكأس في كف فرعون. (12) فقال له يوسف: هذا تفسيره: ثلاثة الدواكين ثلاثة أيام هن، (13) بعد ثلاثة أيام يرفع فرعون رأسك ويعيدك إلى مرتبتك، وتجعل كأس فرعون بيدك كالحكم الأول الذي كانت ساقيه. (14) بل إن ذكرتني معك كما يحسن إليك وتصنع الآن معي إحساناً وتذكرني لفرعون وتخرجنني من البيت هذا، (15) فإن سرقة سرقت من أرض العبرانيين، وأيضاً ها هنا ما صنعت شيئاً إذ جعلوني في الجب.

(16) ونظر رئيس الخبازين أن خيراً فسر فقال ليوسف: أيضاً أنا رأيت في حلمي: وكان ثلاثة أطباق حواري على رأسي، (17) وفي الطبق الفوقاني من كل مأكول فرعون صنعة خباز، والطير أكلها من على الطبق من على رأسي. (18) فأجاب يوسف وقال: هذا تفسيره: ثلاثة الأطباق ثلاثة أيام هن، (19) بعد ثلاثة أيام يرفع فرعون رأسك عنك ويصلبك على خشبة وتأكل الطير لحمك من عليك.

(20) وكان في اليوم الثالث يوم ولادة فرعون صنع صنيعاً لكل عبده ورفع جملة رئيس السقاة وجملة رئيس الخبازين في جملة عبده. (21) وأعاد رئيس السقاة

1- دواكين: ورد في التوراة اليهودية: "قضبان". أي فروع.

إلى سقيه، وجعل الكأس على كف فرعون (22) ورئيس الخبازين صلب حسبما فسر لهما يوسف. (23) ولم يذكر رئيس السقاة يوسف بل نسيه.

### الإصحاح الحادي والأربعون

(1) وكان لانقضاء سنتين أياماً وفرعون حلم وكأنه قائم على الخليج<sup>(1)</sup>، (2) وكان من الخليج صاعداً سبع رتات حسنات المنظر ومسمنات البشر يرتعن في القرط<sup>(2)</sup>، (3) وكان سبع رتات آخر صاعدات خلفهن من الخليج قبيحات المنظر ورقيقات البشر ووقفن جانب الرتات على شط الخليج، (4) وأكلن الرتات القبيحات المنظر والرقيقات البشر السبع الرتات الحسنات المنظر والمسمنات، واستيقظ فرعون. (5) ثم نام وحلم ثانية، وكان سبع سنابل صاعدات في قصبه واحدة داجنات وحسنات. (6) وكان سبع سنابل رقيقات ومجذبات القد نابات خلفهن. (7) وابتلعن السنابل الرقيقات سبع السنابل الداجنات الكاملات، واستيقظ فرعون وهو ذا حلم. (8) وكان بالفدأة وضاعت روحه، فأرسل واستدعى بكل فلاسفة مصر ويكل حكماؤها وشرح فرعون لهم أحلامه، وليس مفسرها لفرعون.

(9) وخطب رئيس السقاة فرعون قولاً: بَخَطاي أنا مذكر اليوم. (10) فرعون سخط على عبده وجعلني بالاعتقال في بيت رئيس الدباحين إياي ورئيس الخبازين. (11) وحلمنا حلماً في ليلة واحدة أنا وهو، وكل امرئ بحسب تفسير حلمه حلمنا. (12) وهناك معنا فتى عبري عبد لرئيس الدباحين وشرحنا له، وفسر لنا أحلامنا كل امرئ حسب تفسير حلمه. (13) وكان كما فسر لنا كذلك كان إياي، أعاد علي مرتبتي وإياه صلب.

(14) فأرسل فرعون واستدعى يوسف واستهضه من الجب<sup>(3)</sup> واحتلق وغير كسواته ودخل إلى فرعون. (15) فقال فرعون ليوسف: حلماً حلمت ومفسر ليس مفسر، وأنا سمعت عنك قولاً ما تسمع حلماً إلا وتفسره. (16) فأجاب يوسف فرعون قولاً:

1- الخليج: ورد في التوراة اليهودية: "النهر".

2- رتات: ورد في التوراة اليهودية: "بقرات"، في القرط: وردت: "في روضة".

3- من الجب: ورد في التوراة اليهودية: "من السجن"، ومن أخطاء الترجمة السامرية قولها: الجب، بينما هو في السجن.

سوى الله لا يجيب عن سلامة فرعون.

(17) وخاطب فرعون يوسف: رأيت في حلمي كأنني قائم على شط الخليج،  
(18) وكأن من الخليج صاعدات سبع رتات مسمنات البشر وحسنات القد، يرتعن  
في القرط. (19) وكأن سبع رتات أخر صاعدات خلفهن ضعيفات وقبيحات القد  
جداً ورقيقات البشر لم أنظر مثلهن في كل أرض مصر للقبج. (20) فأكلن الرتات  
الرقيقات والقبيحات السبع الرتات الأولات والمسمنات. (21) فدخلن في أحشائهن  
ولم يظهر أن دخلن في أحشائهن، ومنظرهن قبيح كما كان في الأول، فاستيقظت.  
(22) ثم رأيت في حلمي وكأن سبع سنابل صاعدات في قصبه واحدة مملوءات  
وحسنات، (23) وكأن سبع سنابل منطرفات رقيقات مجذبات من السموم<sup>(1)</sup> نابتات  
خلفهن، (24) وابتلعن السنابل الرقيقات سبع السنابل الحسنات، وقلت للفلاسفة  
وليس مخبر لي.

(25) وقال يوسف لفرعون: حلم فرعون واحد هو ما الله صانع أخبر فرعون:  
(26) سبع الرتات الحسنات سبع سنين هن، وسبع السنابل الحسنات سبع سنين  
هن حلم واحد هو. (27) وسبع الرتات الرقيقات والقبيحات الصاعدات خلفهن  
سبع سنين هن وسبع السنابل الرقيقات والمجذبات من السموم يكن سبع سني  
نفاق<sup>(2)</sup>. (28) هو الأمر الذي خاطبت فرعون ما الله صانع أرشد فرعون. (29) هو  
ذا سبع سنين آتية شبع عظيم في كل أرض مصر. (30) وتثبت سبع سني نفاق  
بعدهن، وينسى كل الشبع في أرض مصر ويفنى الجوع الأرض. (31) ولا يعرف  
الشبع في الأرض من قبل ذلك النفاق وبعد ذلك، أن عظيم هو جداً. (32) وصعود  
الحلم ثانياً إلى فرعون دفعتين أن مُعد الأمر من الله ومسرع الله لفعله.

(33) والآن ينظر له فرعون رجلاً فطناً وحكيماً يجعله على أرض مصر. (34) ويصنع  
فرعون ويولي ولاية على الأرض ويعبئ بأرض مصر في سبع سني الشبع. (35) ويجمع  
كل القوت في سبع السنين الرخيات الآتيات هذه ويصيروا برّاً تحت يد فرعون قوتاً

1- ورد في التوراة اليهودية: 'يايسة رقيقة ملفوحة بالريح الشرقية'.

2- نفاق: ورد في التوراة اليهودية: 'جوع'. مع أن النفاق بعيدة عن معنى الجوع، فإن المترجم سيستخدمها - دائماً - بهذا المعنى.

بالمدين ويحفظون. (36) ويكون القوت وديعة للأرض لسبع سني النفاق التي تكون في أرض مصر، كي لا تتقطع الأرض بالجوع.

(37) فحسن الأمر عند فرعون وعند كل عبيده. (28) وقال فرعون لعبيده: هل نجد كهذا رجلاً روحانية الله فيه؟ (39) وقال فرعون ليوسف: بعد إعلام الله لك كل هذا ليس فطن وحكيم كمثلك. (40) أنت تكون على بيتي وعن أمرك يتدبر كل قومي، بل بالكرسي أجلّ عنك. (41) وقال فرعون ليوسف: أنظر، جعلتك على كل أرض مصر. (42) ونزع فرعون خاتمه عن يده وجعله على يد يوسف، وألبسه ثياب عشر وجعل طوق ذهب على عنقه، (43) وأركبه مركبة الوزارة التي له، ونادي بين يديه: الأب الشفيق، وجعله على كل أرض مصر. (44) وقال فرعون ليوسف: أنا فرعون وسواك لا يرفع رجل يده ولا رجله في كل أرض مصر.

(45) ودعا فرعون اسم يوسف: كنز العلم، وأعطاه أسنت بنت فوطيفرع إمام الاسكندرية زوجة<sup>(1)</sup>، وظهر يوسف على أرض مصر. (46) ويوسف بن ثلاثين سنة عند وقوفه بين يدي فرعون ملك مصر، وخرج يوسف من بين يدي فرعون وعبر في كل أرض مصر.

(47) عمرت الأرض في سبع سني الرخاء انقباضاً. (48) وجمع كل القوت في السبع السنين التي كان الرخاء بأرض مصر، وجعل قوتاً في المدين قوت صحراء المدينة التي حولها جعل في جملتها. (49) وصير يوسف براً كرمل البحر كثيراً جداً حتى انقطع العدد أن ليس عدده.

(50) وليوسف أولد ابنان قبل أن تأتي سنة النفاق التي ولدت له أسنت بنت فوطيفرع إمام الاسكندرية. (51) ودعا يوسف اسم البكر منشا<sup>(2)</sup>، إذ نساني الله عملي وكل آل ابي. (52) واسم الثاني دعا أفرايم إذ ثمرني الله بأرض شقائي.

(53) وانتهت سبع سني الشبع التي كانت بأرض مصر. (54) وابتدأت سبع سني الغلاء للدخول كما قال يوسف، وكان الجوع في كل الأرض، وفي أرض مصر كان

1- كنز العلم: ورد في التوراة اليهودية: "صنفات فنيوح- أي مخلص العالم"، وأعطاه أسنت بنت فوطي فارغ كاهن أون زوجة.

2- منشا: ورد في التوراة اليهودية: "منسى".

خبز. (55) وجاعت كل أرض مصر فصرخ كل القوم إلى فرعون للقوت، فقال فرعون لكل المصريين امضوا إلى يوسف، والذي يقول لكم تصنعون. (56) والجوع كان على وجه كل الأرض، وفتح يوسف كل ما فيه بر وأمار المصريين واشتد النفاق بأرض مصر. (57) وكل الأرضيين أتوا إلى مصر للامتياز من يوسف إذ اشتد الجوع في الأرض.

### الإصحاح الثاني والأربعون

(1) ونظر يعقوب أن موجوداً ميرة بمصر فقال يعقوب لبنيه: لم تتخوفون؟ (2) وقال: هو ذا سمعت أن موجوداً بمصر، انحدروا إلى هناك وامتاروا لنا من هناك لنحميا ولا نموت. (3) فانحدروا إخوة يوسف عشرة للامتياز برأ من مصر. (4) وبنيميم أخو يوسف لم يرسل يعقوب مع إخوته، إذ قال: كي لا يفشاه بأس.

(5) ووصلوا بنو إسرائيل للامتياز في جملة الواصلين، إذ كان النفاق بأرض كنعان، (6) ويوسف هو السلطان على الأرض وهو المُمير لكل أهل الأرض، ودخلوا إخوة يوسف وسجدوا له إلى الأرض. (7) ونظر يوسف إخوته وعرفهم، وتكر عليهم وخطبهم بقساوة وقال لهم: من أين أتيتم؟ فقالوا: من أرض كنعان لامتياز قوت. (8) وعرف يوسف إخوته وهم لم يعرفوه.

(9) وذكر يوسف الأحلام التي حلم لهم وقال لهم: جواسيس أنتم، لنظر عيب الأرض أتيتم. (10) فقالوا له: لا يا مولاي، بل عبديك أتوا لإمتياز قوت. (11) كلنا بنو رجل واحد نحن، ثقات نحن، لم يكونوا عبديك جواسيس. (12) فقال لهم: لا، بل لعيب الأرض أتيتم للنظر. (13) فقالوا اثنا عشر عبديك إخوة، نحن بنو رجل واحد بأرض كنعان، وهو ذا الصغير مع أبينا لليوم والواحد فقد. (14) فقال لهم يوسف: هو الذي خاطبتكم قولا جواسيس أنتم. (15) بهذا تمتحنون وحياة فرعون لن تخرجوا من هنا إلا بمجيء أخيكم الصغير إلى هنا. (16) أرسلوا منكم واحد ليحضر أخاكم وأنتم تسجنون وتمتنح أقاويلكم، هل الحق معكم؟ والا وحياة فرعون جواسيس أنتم، فقالوا: لا يقدر الفتى على ترك أبيه فإن ترك أباه مات. (17) وجمعهم في الاعتقال ثلاثة أيام.

(18) وقال لهم يوسف في اليوم الثالث: هذا اصنعوا لتحيا، من الله أنا خائف.  
(19) إن ذوي ريب أنتم، أخوكم الواحد يسجن في بيت اعتقالكم وأنتم امضوا أوصلوا  
ميرة قوت ببيوتكم. (0) وأخاكم الصغير تحضرون إلي، لنصدق أقاويلكم ولا تموتوا،  
فصنعوا كذلك. (21) فقالوا كل امرئ لأخيه: حقاً أئمون نحن بسبب أخينا الذي  
رأينا عند إضافة نفسه عند تخاضعه لنا ولم نسمع، بسبب ذلك وردت علينا كل  
الضائقة هذه. (22) فأجابهم رأوبين قائلاً: أليس خاطبكم قولاً: لا تخطئوا على  
الولد ولم تسمعوا، وأيضاً بدمه ها هنا نُطلب. (23) وهم لم يعلموا أن علم يوسف،  
إن الترجمان بينهم. (24) فانحاز عنهم ويكى، وعاد إليهم وخاطبهم، وأخذ منهم  
شمعون وسجنه بمشاهدتهم.

(25) ووصى يوسف بملء أوعيتهم برأ وإعادة ورقهم كل امرئ في عكمه<sup>(1)</sup>  
وباعطائهم زاداً للطريق، فصنع لهم كذلك. (26) وحملوا ميرتهم على حميرهم  
وساروا من هناك. (27) وفتح الواحد عكمه لإعطاء عليق لحماره في المبيت فنظر  
ورقة وهو ذا في فم عكمه. (28) فقال لإخوته: أعيد ورقى وهو ذا هو في عكمي،  
فنفرت قلوبهم وانزعج كل امرئ عن أخيه قائلاً: ما هذا صنع السلطان<sup>(2)</sup> بنا؟

(29) وأتوا إلى يعقوب أبيهم إلى أرض كنعان وخبروه بكل اللاحقات لهم قولاً:  
(30) وتكلم الرجل سيد الأرض معنا بقساوة وجعلنا كجواسيس الأرض. (31) وقلنا  
له: ثقات نحن لم نكن جواسيس. (32) اثنا عشر أماً نحن بنو أبينا، والواحد فقد  
والصغير اليوم مع أبينا في أرض كنعان. (33) فقال لنا الرجل سيد الأرض: بهذا  
أعلم أن ثقات أنتم، أخاكم الواحد أقروا عندي وقوت ببيوتكم خذوا وامضوا.  
(34) وأحضروا أخاكم الصغير إليّ، لأعلم أن ليس جواسيس أنتم بل ثقات أنتم،  
أخاكم أعطيكم وفي الأرض تتجرون. (35) وكانوا وبينما هم مفرغون عكومهم وهو  
ذا صرة ورق كل امرئ في عكمه، ولما نظروا صرر ورقهم هم وأبوهم خافوا.

(36) وقال لهم يعقوب أبوهم: إياي أنكلتم، يوسف فقد وشمعون فقد وبنميم  
تأخذون، عليّ يتم كل هذا؟ (37) فقال رأوبين لأبيه قولاً: كلا، ابني يقتل إن لم

1- ورقهم: ورد في التوراة اليهودية: "فضتهم"، والفضة هي الورق. عكمه: وردت: "عدله".

2- السلطان: ورد في التوراة اليهودية: "الله". وفي كثير من المرات يستبدل المترجم كلمة الله بالسلطان.



أحضره إليك، أجعله على يدي وأنا أعيده إليك. (38) فقال: لا يتحدر ابني معكم، فإن أخاه مات وهو وحده يبقى، وإن غشيه بائن في الطريق التي تسلكون بها تحدرن شيبتي بحزن إلى الثرى.

### الإصحاح الثالث والأربعون

(1) والجوع عظم في الأرض. (2) فلما انتهوا من أكل الميرة التي أحضروا من مصر قال لهم أبوهم: عودوا وامتاروا لنا قليل قوت. (3) قال له يهوذاً قولاً: إشهد علينا الرجل قولاً: لا تنظروا وجهي إلا وأخوكم معكم. (4) إن كنت مطلقاً أخانا معنا انحدرنا وامترنا لك قوتاً، وإن كنت لست مطلقاً لا ننحدر، لأن الرجل قال لنا: لا تنظروا حضرتي إلا وأخوكم معكم.

(6) فقال إسرائيل: لم أسأتم إلي ياخبار الرجل أن باقياً لكم أخ؟ (7) فقالوا: سؤالاً سأل الرجل عنا وعن مولدنا قولاً: هل باق أبوكم؟ هل يوجد لكم أخ؟ فأخبرناه بحسب الخطوب هذه. هل علماً علمنا أن يقول أحدروا أخاكم؟

(8) فقال يهوذا لإسرائيل أبيه: أطلق الفتى معي لنقوم ونسير ونحيا ولا نموت، أيضاً نحن وأيضاً أنت وأيضاً أطفالنا. (9) أنا أضمنه، من يدي تطلبه، إن لم أحضره إليك وأوقفه بين يديك فأنا مخطئ عليك كل الأيام. (10) أن لولا تريثنا كنا الآن قد عدنا هذه دفعتين.

(11) فقال لهم إسرائيل أبوهم: إن ذلك حقاً هذا اصنعوا خذوا من مفاخر الأرض في أوعيتكم وأحدروا للرجل هدية، وقليل ترياق وقليل غسل وشمعاً وشاهبلوط وفستقاً ولوزاً<sup>(11)</sup>. (12) وورقاً ثانياً خذوا بأيديكم والورق المعتاد المعاد في أعكامكم تعيدون بأيديكم، فعسى سهوة هي. (13) وأخاكم خذوا وقوموا وعودوا إلى الرجل. (14) والقادر الكافي يرزقكم رحمة بحضرة الرجل ليطلق لكم أخاكم الواحد وبنميم، وأنا لم أأكلت ثكلت.

(15) وأخذوا الرجال الهدية هذه وورقاً ثانياً أخذوا بأيديهم وبنميم وقاموا وانحدروا إلى مصر ووقفوا بحضرة يوسف. (16) ونظرهم يوسف وبنميم، فقال للذي على

1- ورد في التوراة اليهودية: "هدية قليلاً من البلسان وقليلاً من العسل وكثيراً ولاءناً وفستقاً ولوزاً".

بيته أدخل الرجال إلى البيت وذبيحاً أذبح وأعد، فإن معي يأكلون الرجال في الظهر.  
(70) فعمل الرجل كما أمر يوسف، وأدخل الرجل إلى بيت يوسف.  
(18) وخافوا الرجال لما أحضروا إلى بيت يوسف، وقبلوا بسبب الورق المعاد في أعكامنا في البداية نحن مدخلون للتكبر علينا وللتجبر علينا لأخذنا عبيداً وحميرنا.  
(19) وتقدموا إلى الرجل الذي على بيت يوسف وخطبوه بباب البيت. (20) وقالوا: طلبه يا مولاي انحداراً انحداراً في البداية لإمتياري قوت. (21) وكان لما أتينا إلى المبيت فتحنا أعكامنا وهو ذا ورق كل امرئ بعكمه ورقنا بوزنه، فأعدناه بأيدنا.  
(22) وورقاً آخر أحضرنا بأيدنا، لإمتياري قوت، ما علمنا من جعل رزقنا بأعكامنا؟  
(23) فقال سلامة لكم، لا تخافوا، إلهكم وإله آبائكم جعل لكم ذخيرة في أعكامكم، ورقمك حضر لدي، وأخرج لهم شمعون. (24) وأدخل الرجل الرجال إلى بيت يوسف وأحضر ماء وغسلوا أرجلهم وجعل علفاً لحميرهم. (25) وأقروا الهدية حتى يجئ يوسف في الظهر، إذ سمعوا أن هناك يأكلون خبزاً.  
(6) وأتى يوسف إلى البيت فأحضروا له الهدية التي بأيديهم إلى البيت وسجدوا له إلى الأرض. (27) وسألهم عن السلامة وقال: هل سالم أبوكم الشيخ الذي قلتُم باق حي؟ (28) فقالوا: سالم عبدك أبونا باق حي، فقال: مبارك ذلك الرجل من الله، فخرؤا وسجدوا.  
(29) ورفع عينيه ونظر بنميم أخاه ابن أمه فقال: هذا أخوكم الصغير الذي قلتُم لي؟ وقال: الله ينعم عليك يا ابني. (30) وأسرع يوسف لما تضاغت رحمته على إخوته وطلب البكاء، فدخل الخدر ويكى هناك.  
(31) وغسل وجهه وخرج وتصبر، وقال: أحضروا طعاماً. (22) فأحضرُوا له وحده لهم بمفردهم وللمصريين الأكلين عنده بمفردهم، أن لا يقدرُوا المصريون للأكل مع العبرانيين خبزاً إذ كرهية هي للمصريين. (23) وجلسوا بين يديه الكبير ككبره والصغير كصغره، ودهش الرجال كل امرئ مع صاحبه. (34) ورفع زلات<sup>(1)</sup> من بين يديه إليهم، وكثرت زلة بنميم من زلاتهم خمسة أجزاء، وشربوا وسكروا معه.

1- زلات: ورد في التوراة اليهودية: "حصصاً".

## الإصحاح الرابع والأربعون

(1) ووصى الذي على بيته قائلاً: املاً أعكام الرجال قوتاً حسب ما يطيقون حملاً واجعل ورق كل امرئ في هم عكمه. (2) وصاعى الصاع الفضلة تجعل في عكم الصنير وورق امتياره، وصنع كأمر يوسف الذي أمر. (3) الصبح أضاء الرجال أطلقوا هم وحميرهم. (4) هم خرجوا من المدينة لم يبعدوا ويوسف قال الذي على بيته هم كد تتبع الرجال والحقهم وقل لهم: لم كافيتم قبيحة عوض حسنة؟ (5) اليس هذا الذي يشرب مولاي به وهو فالاً يتفاعل به؟ أساتم فيما فعلتم.

(6) فلحقهم وقال لهم كل الخطوب هذه. (7) فقالوا: لم يخاطب مولاي كالخطوب هذه؟ حاشى عبيدك من فعل كالأمر هذا. (8) هو ذا الورق الذي وجدنا في أعكامنا أعدنا إليك من ارض كتعان، وكيف نسرق من بيت مولاك فضة أو ذهباً؟ (9) الذي يوجد معه من عبيدك يقتل، وأيضاً نحن نكون لمولاي عبيداً. (10) فقال أيضاً: الآن كخطوبكم كذلك هو، الذي يوجد معه يكون لي عبداً وأنتم تكونون ابرياء. (11) فأسرعوا واحدروا كل امرئ عكمه إلى الأرض، وفتح كل امرئ عكمه. (12) وفتش بالكبير ابتدا وبالصنير انتهى، ووجد الصاع في عكم بنميم. (13) فمزقوا كسواتهم وحملوا كل امرئ على حماره وعادوا إلى المدينة.

(14) ودخل يهوذه وإخوته إلى بيت يوسف وهو بحاله هناك، وخروا بين يديه أرضاً. (15) فقال لهم يوسف ما الفعل هذا الذي فعلتم؟ أفما علمتم أن يتفاعل تفاعلاً رجل كمثلتي؟ (16) فقال يهوذه: ما نقول لمولاي؟ وما نخاطب؟ وما نتزكى؟ والله وجد وزر عبيدك، ها نحن عبيد لمولاي أيضاً نحن وأيضاً الذي وجد الصاع بيده. (17) فقال حاشى من فعل هذا، الرجل الذي وجد الصاع بيده هو يكون لي عبداً، وأنتم امضوا بالسلامة إلى أبيكم.

(18) فتقدم إليه يهوذه وقال: طلبة يا مولاي، يخاطب الآن عبدك خطاباً بسماع مولاي، ولا يشتد وجدك على عبدك، فإن مثلك كفرعون. (19) مولاي سال عبيده قولاً: هل يوجد لكم أب أو أخ؟ (20) فقلنا لمولاي: موجود لنا أب شيخ وأولد في حال كبره صغيراً أخوه مات، وتبقى هو وحده لأمه، وأبوه أحبه. (21) فقلت لمبيدك: احدروه إلي لأجمل ناظري عليه. (22) فقلنا لمولاي: لا يقدر الفتى على ترك أبيه.

فإن ترك أباه مات. (23) فقلت لعبيدك: إن لم ينحدر أخوكم الصغير معكم لا تعاودوا إلى نظر وجهي. (24) وكان لما صعدنا إلى عبدك أبينا خبرناه بخطوب مولاي. (25) فقال ابونا: عودوا وامتاروا لنا قليل قوت. (26) فقلنا: لا نقدر على الانحدار إلا أن توجه أخونا الصغير معنا انحدرنا، إذ لا نقدر على نظر وجه الرجل وأخونا الصغير ليس هو معنا. (27) وقال عبدك أبي لنا: أنتم علمتم أن اثنين ولدت لي زوجتي. (28) وخرج الواحد من عندي وقيل إن اختطافاً خطف ولم أنظره إلى الآن. (29) وتأخذون أيضاً هذا من بين يدي ويفشاه بأس فتحدرون شيبتي بحزن إلى الثرى. (30) والآن عند ورودي إلى عبدك أبي والفتى ليس هو معي ونفسي منوطه بنفسه، (31) ويكون عند نظره أن ليس الفتى معنا فيهلك، ويحدرون عبديك شيبية عبدك أبينا بحزن إلى الثرى. (32) فإن عبدك ضمن الفتى من أبيه قائلاً: إن لم أحضره إليك فإنني مخطئ على أبي طول الزمان. (33) والآن يقيم عندك عوض الفتى عبداً لمولاي والفتى يصعد مع إخوته. (34) كيف أصعد إلى أبي والفتى ليس هو معي؟ كي لا أنظر البلية التي تصيب أبي.

### الإصحاح الخامس والأربعون

(1) ولم يقدر يوسف على التصبر لكل القائمين حوله، فنادى بأن يخرجوا كل إنسان عنه، ولم يقف إنسان عند تعرف يوسف لإخوته. (2) ورفع صوته بيبكاء، فسمع المصريون وأذاعوا في آل فرعون. (3) فقال يوسف لإخوته: أنا يوسف، هل باق أبي حي؟ ولم يقدرُوا إخوته على إجابته إذ دهشوا من حضرته. (4) وقال يوسف لإخوته: تقدموا الآن إلي، فتقدموا فقال: أنا يوسف أخوكم الذي بعتموني إلى مصر. (5) والآن لا تتصعبوا ولا يشتد عندكم إذ بعتموني إلى ها هنا إذ للبقاء أرسلني الله بين أيديكم. (6) إن هذه سنتين نفاق في جملة الأرض، وبقي خمس سنين ليس حراث ولا حصاد. (7) وأرسلني الله قدامكم ليجعل لكم بقايا في الأرض ولاستبقاء لكم نجاة عظيمة. (8) والآن ليس أنتم أرسلتموني إلى ها هنا بل الله وجعلني كالأب لفرعون وسيداً لكل آله ومستولياً على كل أرض مصر. (9) أسرعوا

واصعدوا إلى أبي وليقولوا له: هكذا قال ابنك يوسف: جعلني الله سيداً لكل المصريين، انحدر إليّ ولا تترث.

(10) لتسكن في أرض السدير<sup>(1)</sup> وتكون قريباً مني أنت وبنوك وبنو بنيك وغممك ويقرك وكل مالك. (11) وأكفيك هناك، فإن قد بقي خمس سنين نفاق، كي لا تنقرض أنت وآلك وكل مالك. (12) وهو ذا أعينكم ناظرة وعينا أخي بنميم، إن فاي هو المخاطب لكم. (13) فتخبرون أبي بكل جلالي بمصر ويكل ما نظرتم وتسرعون وتحذرون أبي إلى ها هنا.

(14) وخر على عنق بنميم أخيه وبكى وبنميم بكى على عنقه. (15) وقبّل كل إخوته وبكى عليهم، وبعد ذلك خاطبوه إخوته.

(16) والخبر شاع في آل فرعون قولاً: أتوا إخوة يوسف فحسن عند فرعون وعند عبيده. (17) فقال فرعون ليوسف: قل لإخوتك: هذا اصنعوا أوسقوا أنعامكم وسيروا وادخلوا أرض كنعان. (18) وخذوا أباكم وأهلكم واحضروا إليّ، لأعطيكم خير أرض مصر وكلوا أطايب الأرض. (19) وهذه وصيتي، هذا اصنعوا. خذوا لكم من أرض مصر عجلات لأطفالكم ولنسائكم ولتحملوا أباكم وتأتون. (20) وأعينكم لا تأسى على آلائكم، إن خير كل أرض مصر لكم هو.

(21) فصنعوا كذلك بنو إسرائيل، وأعطاهم يوسف عجلات عن أمر فرعون، وأعطاهم زاداً للطريق. (22) لكلهم أعطى للرجل بذلة ثياب، ولبنميم أعطى ثلاثمائة درهم وخمس بذلات ثياب. (23) ولأبيه بعث كهذا عشرة حمير محملة من خير أرض مصر وعشر أتن حاملات برأ وخبزاً وإداماً لأبيه في الطريق. (24) وودع إخوته وساروا وقال لهم: لا تترثوا في الطريق.

(25) وصعدوا من مصر ودخلوا أرض كنعان إلى يعقوب أبيهم. (26) وخبروه قولاً: أيضاً يوسف حي وإنه سلطان على كل أرض مصر، فشكك قلبه إذ لم يصدقهم. (27) وخاطبوه بكل كلام يوسف الذي خاطبهم، ونظر العجلات التي أرسل يوسف لحمله، فعاشت روح يعقوب أبيهم. (28) فقال إسرائيل: حسبني بقاء يوسف ابني حياً، أمضي وانظره قبل الموت.

1- السدير: ورد في التوراة اليهودية: "جاسان".

## الإصحاح السادس والأربعون

(1) ورحل إسرائيل بكل ماله وجاء إلى بئر السبع، وذبح ذبيحاً لإله أبيه إسحق.  
 (2) فقال الله لإسرائيل في رؤيا الليل: يا يعقوب، يا يعقوب، فقال: لبيك. (3) فقال:  
 أنا القادر إله ابيك، لا تخف من الانحدار إلى مصر، إن شعباً عظيماً أجعلك هناك.  
 (4) أنا أنحدر معك إلى مصر وأنا أصعدك أيضاً صعوداً، ويوسف يجعل يديه على  
 عينيك.

(5) وقام يعقوب من بئر السبع، وحمل بنو إسرائيل يعقوب أباهم وأطفالهم ونساءهم  
 على العجل التي أرسل فرعون لحمله، (6) وأخذوا مواشيهم وسرحهم الذي سرحوا  
 في أرض كنعان ودخلوا إلى مصر، يعقوب وكل نسله معه. (7) بنوه وبنو بنيه معه  
 وبنات بنيه وكل نسله أدخل معه إلى مصر.

(8) وهذه أسماء بني إسرائيل الداخلين إلى مصر: يعقوب وبنوه: بكر يعقوب رأوبين.  
 (9) وبنو رأوبين: حنوك وقلو وحصرون وكرمي. (10) وبنو شمعون: يموال ويمين  
 وأحد ويكين وصهر وشاول<sup>(1)</sup> بن الكنعانية. (11) وبنو لاوي: جرشون وقهت  
 ومرري<sup>(2)</sup>. (12) وبنو يهوذا: عر وأونن وشلة وفرض وزرح، ومات عر وأونن في أرض  
 كنعان، وكان ابنا فرض: حصرون وحموال. (13) وبنو يششكر: تولع وفوه ويشوب  
 وشمرون. (14) وبنو زبولن: سرد والون ويحلال<sup>(3)</sup>. (15) هؤلاء بنو لاه التي ولدت  
 ليعقوب في فدان آرام ودينة ابنته، كل نفوس بنيه وبناته ثلاثون وثلاثة.

(16) وبنو جد: صفون وحجي وشوني وأصبعون وعري وأرودي وأروئيلي.  
 (17) وبنو أشير: يمنا ويشوه ويشوي وبريعة وشرح أختهم، وابنا بريعة: حبر  
 ومليكال<sup>(4)</sup>. (18) هؤلاء بنو زلفة التي أعطاها لابان للاه ابنته، وولدت هؤلاء  
 ليعقوب ستة عشر نفساً.

- 
- 1- الفروق في رسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية: يموال- يموئيل. يمين- يامين. يكين- ياكين. صهر- صوحر.  
 2- الفروق: قهت- قهات. مرري- مراري.  
 3- الفروق: عر- عير. حموال- حامول. يششكر- يساكر. تولع- تولاع. يشوب- يوب. سرد- سارد. إون- إيلون. يحلال-  
 ياحليل.  
 4- الفروق: صفون- صفيون. اصبعون- اصبون. عري- عيري. أرولي- أروئيلي. اشير- اشير. يشوه- يشوي. شرح- شارح.  
 حبر- حابر. مليكال- ملكيئيل.

(19) ابنا راحيل زوجة يعقوب: يوسف وبنميم. (20) وولد ليوسف بأرض مصر الذين ولدت له أسنت بنت فوطيفرع إمام الإسكندرية: منشا وأفرايم. (21) وبنو بنميم: بلع وبكر واشال وجره ونعمن وأحيم<sup>(1)</sup> وراوش ومفيم وحفيم وأرد<sup>(2)</sup>. (22) هؤلاء بنو راحيل اللذين ولدت ليعقوب، كل النفوس أربعة عشرة.

(23) وابن دن: حُشم. (24) وبنو نفتلي: يحصل وجوني ويصر وشلوم<sup>(3)</sup>. (25) هؤلاء بنو بلهة التي أعطاها لابان لراحيل ابنته، وولدت هؤلاء ليعقوب، كل النفوس سبع. (26) كل النفوس الداخلة إلى مصر مع يعقوب خارجي وركه<sup>(4)</sup> سوى نساء بني يعقوب كل النفوس ستون وست. (27) وابنا يوسف اللذان ولدا له بمصر نفسان، كل النفوس من آل يعقوب الداخلة إلى مصر سبعون.

(28) ويهوذا أرسل بين يديه إلى يوسف للحضور وإلى حضرته إلى السدير، فلما وصل أرض السدير، (29) شد يوسف مراكبه وصعد للقاء إسرائيل أبيه إلى السدير، فلما رآه خر على عنقه وبكى على عنقه أيضاً. (30) وقال إسرائيل ليوسف: أموت هذه الدفعة بعد نظري وجهك وأنت باق حي.

(31) فقال يوسف لإخوته ولآل أبيه: أصعد وأخبر فرعون وأقول له: إخوتي وآل أبي الذين في أرض كنعان أتوا إليّ. (32) والرجال رعاة غنم، إذ ذوي مواشي كانوا وغنمهم وبقرهم وكل ما لهم أحضروا. (33) ويكون إذ يستدعيكم فرعون ويقول ما صنائعكم؟ (34) فلتقولوا: ذوي مواشي عبيدك من صغرةنا وإلى الآن أيضاً نحن وأيضاً آباؤنا، حتى تسكنون في أرض السدير، إن كربة المصريين كل راعي غنم.

- 
- 1- أحيم: ورد في التوراة اليهودية: 'إيحي'. غالب الفروقات في رسم الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية هو رسم الترجمة اليهودية لأحرف العلة، بينما الترجمة السامرية تهمل هذه الأحرف، وتفترضها حركات.
  - 2- الفروق: بنميم- بنيامين. اسنت- أسنات. فوطيفرع- فوطي فارغ. منشا. منسى. بلع- بالغ. بكر- باكر. اشبال- اشبيل. جره- جيرا. نعمن- نعمان. راوش- روش.
  - 3- الفروق: دن- دان. حشم- حوشيم. يحصل- يحصليل.
  - 4- خارجي وركه: ورد في التوراة اليهودية: 'الخارجين من صلبه'.

## الإصحاح السابع والأربعون

(1) وجاء يوسف وأخبر فرعون وقال له: أبي وإخوتي وغنمهم وبقرهم وكل ما لهم أحضروا من أرض كنعان، وهوذا هم بأرض السدير. (2) ومن بعض إخوته أخذ معه خمسة رجال وأوقفهم بين يدي فرعون. (3) فقال فرعون لإخوة يوسف: ما صنائعكم؟ فقالوا لفرعون: رعاة غنم عبيدك أيضاً نحن، أيضاً أبائنا. (4) وقالوا لفرعون: للاستجارة في مصر أتينا أن ليس مرعى للغنم التي لعبيدك إذ عظيم الجوع في أرض كنعان، والآن يسكن عبيدك في أرض السدير.

(5) فقال فرعون ليوسف قولاً: أبوك وإخوتك أتوا إليك، (6) أرض مصر بين يديك هي في خيار الأرض أسكن أباك وإخوتك، ويسكنون في أرض السدير، وإن علمت أن يوجد فيهم رجال ذوي كفاية فلتجعلهم عرفاء مواشي على مالي.

(7) وأدخل يوسف يعقوب أباه وأوقفه بين يدي فرعون، وبارك يعقوب فرعون. (8) وقال فرعون ليعقوب: كم أيام سني حياتك؟ (9) فقال يعقوب لفرعون: أيام سني تجاوزي<sup>(1)</sup> ثلاثون ومئة سنة، قليلة ونكدة كانت أيام سني حياتي ولم تلحق أيام سني حياة آبائي في أيام تجاوزهم. (10) وبارك يعقوب فرعون وخرج من حضرة فرعون. (11) وأسكن يوسف أباه وإخوته وأعطاهم حوزاً في أرض مصر في خيار الأرض بأرض رمسيس كما وصى فرعون. (12) وكفى يوسف أباه وإخوته وكل آل أبيه قوتاً بحسب الأطفال.

(13) وقوت ليس في كل الأرض، إذ عظم الجوع جداً، وشقيت أرض مصر وأرض كنعان، من قبل الجوع. (14) والتقط يوسف كل الورق الموجود في أرض مصر وفي أرض كنعان بالميرة التي هم ممتارون، وأحضر يوسف الورق إلى بيت فرعون. (15) وانقرض الورق من أرض مصر ومن أرض كنعان فجاء كل المصريين إلى يوسف قائلين: أعطنا قوتاً كي لا نموت مقابلك إذا انقرض الورق. (16) فقال يوسف: أحضروا مواشيكم لأعطيكم قوتاً بمواشيكم إذ انقرض الورق. (7) فأحضروا مواشيهم إلى يوسف، فأعطاهم يوسف خبزاً بالخيل وبمواشي الغنم وبمواشي البقر والحمير، وأرفقهم بالخبز، بكل مواشيهم في تلك السنة.

-1 تجاوزي: ورد في التوراة اليهودية: "غريتي".



(18) فانقضت تلك السنة فحضروا إليه في السنة الثانية وقالوا له: لا تتقطع عن مولاي فإنه قد نفذ الورق ومواشي البهائم إلى مولاي ولم يبق بين يدي مولاي إلا أجسامنا وأراضينا، فلم نموت بمشاهدتك أيضاً نحن وأراضينا؟ اشترينا وأراضينا بالقوت ونصير نحن وأراضينا ملكاً لفرعون، وأطلق بذاراً لنحيا ولا نموت والأرض لا تتوحش.

(20) فاشتري يوسف كل أراضي المصريين لفرعون، إذ باع المصريون كل امرئ بره<sup>(1)</sup> إذ اشتد عليهم الجوع، فصارت الأرض لفرعون. (21) والقوم استعبدتهم فلاحين من طرف تخم مصر وإلى طرفه. (22) بل أراضي الأئمة<sup>(2)</sup> لم يشتري، إن رسم الأئمة من قبل فرعون، ويأكلون رسمهم الذي أعطاهم فرعون بسبب ذلك لم يبيعوا أراضيهم.

(22) وقال يوسف للقوم إذ اشتريتم اليوم وأراضيك لفرعون. فما لكم بذاراً لتزرعوا الأرض. (24) ويكون عند استغلالها تعطون الخمس لفرعون، والأربعة الأجزاء تكون لكم لبذار الصحراء وقوتاً لكم وللمن في بيوتكم وغذاء لأطفالكم. (25) وقالوا أحييتنا، نجد حظاً عند مولاي ونصير عبيداً لفرعون. (26) وجعلها يوسف رسماً إلى اليوم هذا على أراضي مصر لفرعون الخمس، بل أراضي الأئمة وحدها لم تصر لفرعون.

(27) وسكن إسرائيل في أرض مصر في أرض السدير، واجتازوا بها وثمروا وكثروا جداً. (28) وعاش يعقوب بأرض مصر سبعة عشرة سنة، وكانت أيام يعقوب سنو حياته سبع سنين وأربعين ومئة سنة. (29) فلما قربت أيام إسرائيل الوفاة استدعى ابنه يوسف وقال له: إن الآن وجدت حظاً عندك، اجعل الآن يدك تحت وركي وأصنع الآن معي إحساناً وجميلاً، لا تقبرني بمصر. (30) فإذا انضجعت مع آبائي فلتحملني من مصر وتدفني في تربتهم، فقال أنا أصنع كخطوبك. (31) فقال: اقسام لي، فأقسام له، فسجد إسرائيل على أعلى السرير.

1- بره: ورد في التوراة اليهودية: "حقله". والبر هو القمح.

2- الأئمة: ورد في التوراة اليهودية: "الكهنة"، وما يقصده - هنا - هو أراضي المعابد التي كانت واسعة جداً.

## الإصحاح الثامن والأربعون

(1) وكان بعد الخطوب هذه قيل ليوسف: إن أباك مريض، فأخذ ابنه معه منشا وأفرايم. (2) وخبر يعقوب وقيل: إن ابنك يوسف آت إليك، فاستمسك إسرائيل وجلس على السرير.

(3) وقال يعقوب ليوسف: القادر الكافي تجلى لي في لوزة في أرض كنعان وباركني.

(4) وقال لي: هوذا أنا متمرك ومكثرك وأجعلك لجوق شعوب، وأعطي الأرض هذه

لنسلك بعدك حوز الدهر. (5) والآن فأبناك المولودان في أرض مصر إلى ورودي

إليك إلى مصر هما لي أفرايم ومنشا كراوين وكشمعون يكونان لي. (6) وثروتك

التي اشتريت بعدها لك يكونون على اسم إخوتهما يرزقون في محلاتهما. (7) وأنا

عند وصولي من فدان آرام ماتت عليّ راحيل أمك في أرض كنعان في الطريق لـ

بقي نحو فرسخ للدخول إلى أفرثة، قبرتها هناك في طريق أفرثة، هي بيت لحم.

(8) ونظر إسرائيل ابني يوسف فقال: من هذان منك؟ (9) فقال يوسف لأبيه:

ولداي هما اللذان رزقني الله بهذا، فقال: قدمهما الآن لأباركهما. (10) وعينا

إسرائيل كلتا من الكبر لم يقدر على النظر، فقدمهما إليه فقبلهما وعانقهما.

(11) وقال إسرائيل ليوسف: نظر وجهك ما رجوت، والآن فقد أراني الله أيضاً

نسلك. (12) وأخرجهما يوسف عن ركبته فسجد لحضرته الأرض.

(13) فأخذ يوسف كليهما أفرايم عن يمينه عن يسار إسرائيل ومنشا عن يساره من

يمين إسرائيل ودنا إليه. (14) فمد إسرائيل يده اليمنى وجعلها على رأس أفرايم

وهو الصغير وشماله على رأس منشا، زاوي يديه إذ منشا البكر. (15) وبارك يوسف

وقال: الله الذي سلخوا آبائي في طاعته إبراهيم وإسحق، الله المُرَاعِي لي منذ كنت

إلى اليوم هذا. (16) الملاك الفاكّ لي من كل شدة يبارك الفتيتين هذين، حتى يبقى

بهما اسمي واسم آبائي إبراهيم وإسحق، ويتبعوا كثرة في جملة الأرض.

(17) فلما نظر يوسف أن جعل أبوه يده اليمنى على رأس أفرايم قبح عنده ودعم يد

أبيه لينزعها عن رأس أفرايم إلى رأس منشا. (18) فقال يوسف لأبيه: ليس كذلك

يا أبي، إذ هذا البكر اجعل يمينك على رأسه. (19) فامتنع أبوه وقال: علمت يا بني

علمت، أيضاً هو يكون لشعب وأيضاً هو يعظم، ولكن أخوه الصغير يعظم عنه ونسله

يكون أكمل الشعوب. (20) وباركهما في ذلك اليوم قائلاً: بك يتبارك إسرائيل قولاً: يجعلك الله كأفرايم وكمنشا، وجعل أفرايم مقدماً على منشا. (21) وقال إسرائيل ليوسف: هو ذا أنا مائت ويكون الله معكم ويعيدكم إلى أرض آبائكم. (22) وأنا أعطيتك نابلس خصوصاً عن إخوتك الذي أخذت من يد الأموري بسيفي وبقوسي<sup>(1)</sup>.

### الإصحاح التاسع والأربعون

(1) ثم استدعى يعقوب بنيه وقال: اجتمعوا لأخبركم بما يفشاكم في عاقبة الأيام. (2) اجتمعوا واسمعوا يا بني يعقوب، واسمعوا من إسرائيل أبيكم: (3) رأوين: بكري أنت حيلي وأول قوتي فاضل الرفعة وفاضل العز، (4) جرعة من الماء لم تفضل، إذ صعدت مضجع أبيك حينئذٍ بذلت<sup>(2)</sup> فراشي صاعداً. (5) شمعون ولاوي: أخوان، حما ظلم مقاطعهما<sup>(3)</sup>، (6) في سرهما لم تدخل نفسي، وتجويعهما لم يشتد جلالتي، إذ بوجدهما قتل رجلاً ورضائهما خرباً سوراً<sup>(4)</sup>، (7) أبهج وجدهما<sup>(5)</sup> إنه عزيز وصحبتهما إنها وثيقة، أجرتهما في آل يعقوب وأبدهما في إسرائيل. (8) يهوذا: أنت يشكرونك إخوتك، يداك بعرف أعداك وتسجد لك بنو أبيك. (9) شبل الليث يهوذا على الفريسة يا بني علوت، جاثم رابض كالليث وكاللبوة، من يثيره؟ (10) لا يزول القضيب من يهوذا والمرسم من بين بنوده حتى أن يأتي سليمان<sup>(6)</sup> وإليه تنقاد الشعوب. (11) يريط في الجفن غيره وفي السيروقة<sup>(7)</sup> بني أئانه، يغسل بالخمير لباسه ويعصير العنب كسوته. (12) مزور العينين من الخمر

1- ورد في التوراة اليهودية: "وأنا قد وهبت لك سهماً واحداً فوق إخوتك من يد الأموريين بسيفي وقوسي".

2- بذلت: ورد في التوراة اليهودية: "دنسته".

3- ورد في التوراة اليهودية: "آلات ظلم سيوفهما".

4- ورد في التوراة اليهودية: "بمجمعهما لا تتحد كرامتي لانهما في غضبهما قتلانساناً وفي رضاهما عرقبانوراً". ويبدو هنا أن مترجم السامرة لم يفرق بين ثور وسور.

5- وجدهما: ورد في التوراة اليهودية: "غضبهما".

6- ورد في التوراة اليهودية: "ومشترع من بين رجله حتى يأتي شيلون".

7- السيروقة: ورد في التوراة اليهودية: "الجفنة"، أي الكرمة.

وأبيض الأسنان من الشحم<sup>(1)</sup>. (18) زيولُن: سواحل البحر يسكن، وهو سواحل السفن ومنتهاه إلى صيدا. (14) يششكر: حمول<sup>(2)</sup> وقور رابض بين المرتيتين، (15) فينظر المقر أنه طيب والأرض أنها لذيذة، فيميل كتفه للحمل ويكون للخراج عاملاً. (16) دن: يدين قومه كأجل أسباط إسرائيل يكون. (17) دن ثعبان على الطريق محتجب عن السبيل، اللاذع عقب الفرس فيلقي راكبه قهقراً. (18) لمعونتك رجوت يا الله.

(19) جَد: كردوس يكرده، وهو يتكرده في الساقفة. (20) إن أشير: الدسم غداؤه وهو يعطي من لذات الملوك. (21) نفتلي: أيلة مرسله، التأت<sup>(3)</sup> الأقاويل الحسان. (22) غصن مثمر يوسف: غصن مثمر على عين، ابني صغيري على سور. (23) فخالفه وخاصمه وتحتفه أصحاب السهام. (24) فأقامت على الصلابة قوسه وخليت أذرعه يديه. (25) من قبل سيد يعقوب، من قبل راعي حجر إسرائيل، من ولي أبيك الذي يعينك القادر الكافي يباركك بركة السماء من فوق بركة الغوامر الرابضة من تحت بركة الشديين والفرج. (26) بركة أبيك وأملك تعظم عن بركة حاضني<sup>(4)</sup> حتى شهوة العالم تكون للرئيس يوسف وللجمجم ناسك إخوته. (27) بنييم: ذئب خلطوف بالغداة يغتم الحلي وفي العشي يقسم السلب.

(28) كل هؤلاء أسباط إسرائيل اثنا عشر، وهذا الذي خاطبهم أبوهم وباركهم كل امرئ بحسب بركته باركهم. (29) ووصاهم وقال لهم: أنا منضوي إلى قومي، إدفنوني مع آبائي في المغارة التي في حقل حفرون الحثي. (30) في المغارة التي في حقل المضعفة التي على ظاهر ممراً بأرض كنعان التي اشترى إبراهيم الحقل من حفرون الحثي حوز قبر. (31) هناك دفنوا إبراهيم وسارة زوجته، وهناك دفنوا إسحق وريقة زوجته، وهناك دفنت لأه. (32) شرى الحقل والمغارة التي فيه من قبل بني حات. (33) فلما انتهى يعقوب من وصية بنيه جمع رجله إلى السرير وتوفى واجتمع إلى قومه.

1- الشحم: ورد في التوراة اليهودية: "اللبن".

2- حمول: ورد في التوراة اليهودية: "حمار"، بين المرتيتين: "بين الحظائر".

3- التأت: ورد في التوراة اليهودية: "يعطي".

4- حاضني: ورد في التوراة اليهودية: "أبوي".

## الإصحاح الخمسون

(1) فخر يوسف على وجه أبيه وبكى عليه وقبله. (2) ووصى يوسف عبده الأطباء بتحنيط أبيه، فحنط الأطباء إسرائيل. (3) حتى كملت له أربعون يوماً إن كذلك تكمل أيام التحنيط، ورثوه بمصر سبعين يوماً. (4) وجازت أيام مرثيته وخاطب يوسف آل فرعون قولاً: إن الآن وجدت حظاً عنكم قولوا الآن بسماع فرعون قولاً: (5) أبي استحلطني قبل موته قولاً: هو ذا أنا مائت، في قبري الذي قطعت لي في أرض كنعان هناك تقبرني، والآن أصعد وأدفن أبي كما استحلطني ثم أعود. (6) فقال له فرعون أصعد أدفن أباك كما استحلطك.

(7) فصعد يوسف لدفن أبيه، وصعد معه كل عبيد فرعون وشيوخ بيته وكل شيوخ أرض مصر. (8) وكل آل يوسف إخوته وآل أبيه، بل أطفالهم وغنهم وبقرهم تركوا في أرض السدير. (9) وصعد معه أيضاً ركب فرسان، وكان المعسكر عظيماً جداً. (10) وجاءوا إلى أندر العوسج<sup>(1)</sup> الذي في جيزة الأردن، وندبوا هناك ندباً كبيراً وعظيماً جداً، وصنع لأبيه حزناً سبعة أيام. (11) ونظر ساكن أرض الكنعاني الحزن في أندر العوسج وقالوا حزن عظيم هذا للمصريين، لذلك دعى اسمه حزن المصري الذي في جيزة الأردن. (12) وصنع له بنوه كذلك حسبما وصاهم. (13) وحملوه بنوه إلى أرض كنعان ودفنوه في مغارة حقل المضعفة التي اشترى إبراهيم الحقل حوز قبر من حضرون الحثي على ظاهر ممراً.

(14) ثم عاد يوسف إلى مصر هو وإخوته وكل الصاعدين معه لدفن أبيه بعد مدفنه أباه. (15) ونظروا إخوة يوسف أن مات أبوهم فقالوا لا يتحيفنا يوسف بل جزاء يجازينا عن كل القبيح الذي أسلفناه. (16) فتواصوا بسبب يوسف قولاً: أبوك وصى قبل موته قائلاً: (17) كذا تقولون ليوسف: اصفح الآن عن جرم إخوتك وخطاياهم إن سوءاً أسلفوك، والآن اصفح عن جرم عبيد إله ابيك، فبكى يوسف عند مخاطبتهم له. (18) وجاءوا أيضاً إخوته فخرروا بين يديه وقالوا إننا لك عبيد. (19) فقال لهم يوسف: لا تخافوا، خائف من الله أنا. (20) أنتم حسبتم علي إساءة، والله فجازي

-1 بيدر أطاد: شرحت أطاد في الكتاب المقدس على أنها العوسج.

بالحسنى لصنع مثل اليوم هذا لإبقاء شعب كبير. (21) والآن لا تخافوا، أنا أكفيكم وأطفالكم، وسارهم واستمال قلوبهم.

(22) وسكن يوسف بمصر هو آل أبيه، وعاش يوسف مئة وعشر سنين. (23) ونظر يوسف لأفرايم بنين ثوالت أيضاً، بنو مكير بن منشا ولدوا في أيام يوسف. (24) وقال يوسف لإخوته: أنا مائت، والله افتقاداً يفتقدكم ويصعدكم من الأرض هذه إلى الأرض التي أقسم إبراهيم وإسحق وليعقوب. (25) واستحلف يوسف بني إسرائيل قائلاً: افتقاداً يفتقدكم الله وتصعدون عظامي من ها هنا معكم. (26) ومات يوسف ابن مئة وعشر سنين وحنطوه وجعل في صندوق بمصر.

### تم سفر التكوين

# سفر الخروج

## الإصحاح الأول

(1) وهذه أسماء بني إسرائيل الداخلين إلى مصر، مع يعقوب الرجل وآله دخلوا.  
(2) راوبن وشمعون ولاوي ويهوذا. (3) ويششكر وزيولن وبنيميم. (4) وودن ونفتلي  
وجد وأشير. (5) وكانت كل النفوس الخارجة من ظهر يعقوب سبعين نفساً ويوسف  
كان بمصر. (6) ومات يوسف وكل إخوته وكل ذلك الجيل. (7) وبنو إسرائيل ثَمروا  
وتبعوا وكثروا وعظموا جداً جداً وامتألت الأرض منهم.

(8) وقام ملك جديد على مصر لم يعرف يوسف. (9) وقال لقومه: إن شعب بني  
إسرائيل أكثر وأعظم منا. (10) هات نتحدق<sup>(1)</sup> له كي لا يكثر ويكون إذ يغشانا حرب  
ينضاف أيضاً هو إلى باغضينا ويحاربنا ويصعد من الأرض. (11) وجعلوا عليه  
رؤساء تسخير لإشقاتهم بأوقارهم، وبنو مدناً مسكونة لفرعون الفيوم ورمسيس<sup>(2)</sup>.

(12) وكما يشقونه كذلك يثمر وكذلك يتسع، فضجروا من قبل بني إسرائيل.  
(13) واستخدم المصريون بني إسرائيل بعنف. (14) ونكدوا عيشتهم بخدمة شاقة  
بالحمر واللين وبكل فلاحه في الصحراء، كل خدمتهم الذي استخدمونهم بعنف.

(15) وقال ملك مصر للقابلتين العبرانيتين اللتي اسم الواحدة شفرة واسم الثانية  
فوعة (16) قال: عند قبولكما العبرانيات فلتنظرا على الكراسي، إن ابن هو هتميتاه،  
وإن ابنة هي فلتستبقياها. (17) فخافتا القابلتان من الله ولم يصنعا كما قال لهما  
ملك مصر، بل استبقتا الأولاد. (18) فاستدعى فرعون القابلتين وقال لهما: لم

فعلتما الأمر هذا واستبقيتما الأولاد؟ (19) فقالتا القابلتان لفرعون: ليس كالنساء  
المصريات العبرانيات، بل وحشيات هن قبل أن تأتي إليهن القوابل يلدن.  
(20) فأحسن الله إلى القابلتين، وكثروا القوم وعظموا جداً. (21) وكان لما خافتا  
القابلتان من الله صنع لهما ذراري. (22) فوصى فرعون كل قومه قائلاً: كل الابن

المولود للعبرانيين إلى الخليج تلقون، وكل بنت تستبقون.

1- نتحدق: ورد في التوراة اليهودية: "نحتال". ويبدو أن نتحدق عامية مخففة من "نحتاذق".

2- ورد في التوراة اليهودية: "يدلوهم بأقوالهم فبنوا لفرعون مدينتي مخازن فيثوم ورمسيس".



## الإصحاح الثاني

(1) فمضى رجل من آل لاوي وأخذ بنت لاوي. (2) فحبلت الإمرأة وولدت ابناً، ونظرته أنه حسن فأخفته ثلاثة أشهر. (3) ولم تقدر أيضاً على إخفائه فأخذت له أمه سفينة<sup>(1)</sup> بردي وطنبتها بالحمز وبالزفت وجعلت فيها الولد وجعلت في الديس<sup>(2)</sup> على شط الخليج. (4) ووقفت أخته من بعد للعلم بما صنع به.

(5) فاندردت بنت فرعون للحميم على الخليج وجواربها مشين على شط الخليج، ونظرت السفينة في وسط الديس فأرسلت أمتها فأخذتها. (6) وفتحتها ونظرت الولد وهو ذا طفل باك، فأرقت عليه بنت فرعون وقالت من أولاد العبرانيين هذا.

(7) فقالت أخته لبنت فرعون: أمضي واستدعي لك امرأة مرضعة من العبرانيات لترضع لك الولد؟ (8) فقالت لها بنت فرعون: امضي، فمضت الجارية واستدعت بأم الولد. (9) فقالت لها بنت فرعون اذهبي بالولد هذا وأرضعيه وأنا أعطي أجرك. فأخذت الإمرأة الولد فأرضعته (10) فلما كبر الفتى جاءت به إلى بنت فرعون وصار لها ابناً، ودعت اسمه موسى وقالت إن من الماء نسلته.

(11) وكان في تلك الأيام كبر موسى وخرج إلى إخوته ونظر في أوقارهم فرأى رجلاً مصرياً ضارباً رجلاً عبرانياً من إخوته. (12) فالتفت هكذا وهكذا ونظر أن ليس إنسان فقتل المصري ودفنه في الرمل. (13) وخرج في اليوم الثاني وهو ذا رجلان عبرانيان مختصمان، فقال للمعتدي: لم تؤذ صاحبك؟ (14) فقال: من جعلك رجلاً رئيساً وحاكماً علينا؟ أبقلتني أنت تفكر كما قتلت المصري؟ فخاف موسى وقال حقاً علم الأمر. (10) وسمع فرعون الأمر هذا وطلب قتل موسى، فهرب موسى من بين يدي فرعون وسكن في أرض مدين وجلس على البئر.

(16) وإمام مدين سبع بنات، فجنن ونشطن وملئن الأحواض لسقي غنم أبيهن.

(17) فجاءوا الرعاة وطردوهن، فقام موسى وأغاثهن وسقى غنمهن. (18) فجنن إلى رعو<sup>(3)</sup> فقال مم أسرعتن مجيئاً اليوم؟ (19) فقلن رجل مصري خلصنا

1- سفينة: ورد في التوراة اليهودية: "سفظا".

2- الديس: ورد في التوراة اليهودية: "الحلفاء".

3- رعو<sup>(3)</sup>: ورد في التوراة اليهودية: "رعوثيل".

من يد الرعاة وأيضاً نشلاً نشل لنا وسقي الغنم. (20) فقال لبناته وأين هو؟ لم هذا تركتن الرجل؟ استدعين به ليأكل خبزاً. (21) فلما أوعن موسى في السكنى مع الرجل أعطاه صفورة بنته لموسى زوجة. (22) فولدت ابناً ودعا اسمه جرشم أن قال جاراً كنت في أرض أجنبية.

(23) ولما كان في تلك الأيام الطوال مات ملك مصر فتهجد بنو إسرائيل من الخدمة وصرخوا، فحملت مغوثتهم إلى الله مع الخدمة. (24) فسمع الله شهيقهم وراعى الله عهده مع إبراهيم ومع إسحق ومع يعقوب. (25) ونظر الله إلى بني إسرائيل وعلم الله.

### الإصحاح الثالث

(1) وموسى كان راعي غنم يثروا<sup>(1)</sup> حميه إمام مدين، وساق الغنم إلى أقصى البرية حتى جاء إلى جبل الله إلى حوريب. (2) فتجلى له ملاك الله بشعلة نار من وسط العليقة، فنظر وهو ذا العليق مشتعل بالنار والعليق ليس محترقاً. (2) فقال موسى أعدل الآن لأنظر المنظر العظيم هذا، مم لا يشتعل العليق؟ (4) ونظر الله أن عدل للنظر فناداه الله من وسط العليق، وقال: يا موسى، يا موسى، فقال: لبيك. (5) فقال: لا تدن إلى ها هنا، أنزع نعليك عن رجلك إن الموضع الذي أنت قائم عليه أرض قدس هي.

(6) ثم قال: أنا إله آبائك إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب، فستر موسى وجهه إذ خاف من التأمل إلى ملاك الله. (7) وقال الله: نظراً نظرت شقاء قومي للذين بمصر وصرختهم سمعت من قبل مستحثيه، أن علمت مؤذيه. (8) فليندحر ملاكي لإنقاذه من قبل المصريين وإصعاده من تلك الأرض إلى أرض حسنة واسعة، إلى أرض دارة لبناً وعسلاً إلى بلد الكنعاني والحتي والأموري والفرزي والجرجشي والحي واليبوسي<sup>(2)</sup>. (9) والآن هو ذا صرخة بين إسرائيل واردة إلي، وأيضاً نظرت

1- يثروا: ورد في التوراة اليهودية: 'يثرون'، في التراث الإسلامي يروى أن يثرون كاهن مدين وحمو موسى هو النبي شعيب المذكور في القرآن الكريم: ﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً- هود/ 84﴾.

2- ورد في التوراة اليهودية: 'الكنعانيين والحثيين والأموريين والفرزيين والحيين واليبوسيين'، أما الجرجاشيين فهي زيادة في السامرة.

- الضيق الذي المصريون مضايقوهم. (10) والآن اذهب لأرسلك إلى فرعون حتى أخرج قومي بني إسرائيل من مصر.
- (11) فقال موسى لله: من أنا حتى أمضي إلى فرعون وحتى أخرج بني إسرائيل من مصر؟ (12) فقال: إني أكون معك وهذا لك آية أنني أرسلتك، في إخراجك القوم من مصر تعبدون الله على الجبل هذا. (13) فقال موسى لله: هو ذا أنا وارد إلى بني إسرائيل فأقول لهم إله آبائكم أرسلني إليكم. فيقولون لي ما اسمه؟ ماذا أقول لهم؟ (14) قال الله لموسى: الأزلي الذي لا يزال، وقال: هكذا تقول لبني إسرائيل: الأزلي أرسلني إليكم<sup>(1)</sup>.
- (15) وقال أيضاً الله لموسى: هكذا تقول لبني إسرائيل: الله<sup>(2)</sup> إله آبائكم إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب أرسلني إليكم، هذا اسمي إلى الأبد وهذا ذكري جيلاً بعد جيل. (16) امض واجمع شيوخ بني إسرائيل وقل لهم الله إله آبائكم تجلى لي إله إبراهيم وإسحق ويعقوب قائلاً: افتقاداً افتقدتكم والمصنوع بكم بمصر. (17) فقلت: أصعدكم من شقاء المصريين إلى أرض الكنعاني والحتي والأموري والفرزي والجرجني والحي واليبوسي إلى أرض دارةً لبناً وعسلًا.
- (18) ليسمعوا من قولك ولتدخل أنت وشيوخ بني إسرائيل إلى ملك مصر وتقولوا له: الله إله العبرانيين تسمى بسببنا<sup>(3)</sup>، نسير الآن مسافة ثلاثة أيام في البرية ونقرّب لله إلهنا. (19) وإني عالم أنه لا يمكنكم ملك مصر من المسير إلا بيد سامية. (20) فأطلق يدي وأهلك المصريين بكل معجزاتي التي أصنع في جملته، وبعد ذلك يطلقكم. (21) وأجعل حظ الشعب هذا عند المصريين. ويكون إذ تسيرون لا تسيرون صفرًا. (22) بل يستعير الرجل من صاحبه والإمرأة من صاحبها
- 
- 1- ورد في التوراة اليهودية: "أهيه الذي أهيه، وقال هكذا تقول لبني إسرائيل: أهيه أرسلني إليكم". وقد وردت ترجمة: "أهيه الذي أهيه". في كتاب التاج الذي نقل فيه الحاخام سعيد الفيومي (882-942م) التوراة إلى اللغة العربية: "الأزلي الذي لا يزال". وشرحها الحاخام إبراهيم بن مثير بن عزرا الأندلسي (1092-1167م) في تفسيره للتوراة: أن "أهيه" الأولى تدل على الماضي، أي أن الرب كان موجوداً دائماً، وتدل "الذي أهيه" على المستقبل، مما يعني أن وجود الله سيكون دائماً، وإلى أبد الأبد. وأكد صوابية ترجمة الفيومي لها: "الأزلي الذي لا يزال".
- 2- الله: ورد في التوراة اليهودية: "يهوه"، ولا يذكر مترجم السامرية يهوه مطلقاً، بل دائماً يستبدلها بكلمة "الله".
- 3- تسمى بسببنا: غير موجودة في التوراة اليهودية وجاء بدلها: "إله العبرانيين التقانا".

مساكنتها ومجاورة بيتها آية فضة وآية ذهب وكسوات وتجعلوا على بنيكم وعلى بناتكم وتسلبون المصريين.

### الإصحاح الرابع

(1) فأجاب موسى وقال: فإن لم يؤمنوا بي ولا يسمعو من قولي، إذ يقولون ما تجلى لك الله. (2) فقال له الله: ماذا بيدك؟ فقال: عصا. (3) فقال: ألقها إلى الأرض، فألقاها إلى الأرض فصارت ثعباناً<sup>(1)</sup> فهرب موسى من حضرته. (4) فقال الله لموسى: مد يدك واشدد بطرفه، فمد يده وشد عليه فصار عصا في كفه. (5) ذلك ليؤمنوا أن تجلى لك الله إله آبائهم إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب. (6) وقال الله له أيضاً: أضمم الآن يدك إلى جناحك، فضم يده إلى جناحه، وأخرجها من جناحه وهو ذا يده بيضاء كالثلج. (7) فقال: أعد يدك إلى جناحك، فعاد يده إلى جناحه وأخرجها من جناحه فعادت كجسده. (8) ويكون إن لم يؤمنوا بك ولا يسمعون من الآية الأولى فيؤمنون بمقتضى الآية الأخرى. (9) ويكون إن لم يؤمنوا أيضاً بالآيتين هاتين ولا يسمعون من قولك فلتأخذ من مياه الخليج فتذرف اليابسة ويكون الماء الذي تأخذ من الخليج يصير دماً في اليابسة. (10) فقال موسى لله: طلبه يا مولاي، ليس رجل ذو كلام أنا أيضاً من أمس أيضاً من قبل أيضاً منذ خطابك مع عبدك، أن قطع الكلام واللسان أنا. (11) وقال الله له: من جعل النطق للإنسان؟ ومن يجعل أخرس أو أصم أو بصيراً أو أعمى؟ أليس أنا الله. (12) والآن سر وأنا أكون مع فيك وأرشدك لما تقول. (12) فقال: طلبه يا مولاي، أرسل الآن بيد من ترى. (14) فاشتد وجه الله على موسى وقال: أليس هرون أخوك اللاوي؟ عرفت أنه يخاطب خطاباً، وأيضاً هو ذا يخرج للقائك. فينظرك ويسر قلبه. (15) وتخاطبه وتجعل الخطوب بلسانه. وأنا أكون مع فيك ومع فيه وأرشدكما لما تفعلان. (16) ويخاطب هو لك القوم، ويكون هو لك لساناً وأنت تكون له سلطاناً<sup>(2)</sup>. (17) والعصا هذه تأخذ بيدك حتى تصنع بها الآيات.

1- ثعباناً: ورد في التوراة اليهودية: "حية".

2- سلطاناً: كما في معظم هذه الترجمة يستبدل المترجم كلمة "الها" الواردة في الترجمة العبرية بسلطان.

(18) فمضى موسى وعاد إلى يثروا حميه وقال له: أمضي الآن وأعود إلى إختوتي الذين بمصر لأنظر هل باقون هم أحياء؟ فقال يثروا لموسى امض سالماً .

(19) وقال الله لموسى في مدين: امض فعد إلى مصر، إذ مات كل الرجال الطالبين لنفسك. (20) فأخذ موسى زوجته وابنيه وأركبهم على الحمير وعاد إلى أرض مصر، وأخذ موسى عصا الله بيده.

(21) وقال الله لموسى في مسيرك لتعود إلى مصر أنظر كل المعجزات التي حملت بيدك فلتصنعها بحضرة فرعون، فإنني أشد قلبه فلا يطلق القوم. (22) ولتقل لفرعون: هكذا قال الله: شعبي خاصتي إسرائيل<sup>(1)</sup>. (23) وقال لك: أطلق شعبي ليعبدني، فامتعت من إطلاقه هو ذا أنا قاتل ابنك بكر.

(24) وكان في الطريق عند المبيت قصده ملاك الله<sup>(2)</sup> وطلب إهاجته. (25) فأخذت صفورة ضائقة فقطعتم رذيلة ابنها ودنت إلى رجله، وقالت إن عريس الخطر أنت لي<sup>(3)</sup>. (26) فتخلى عنها، حينئذ قالت: عريس الخطر حتى القطع.

(27) وقال الله لهرون: سر للقاء موسى إلى البرية، فسار والتقاه في جبل الله وقبله. (28) وخبر موسى لهرون كل خطوب الله التي أرسله وكل الآيات التي وصاه. (29) ومضى موسى وهرون وجمعاً كل شيوخ بني إسرائيل. (30) وقص هرون كل الخطوب التي خاطب الله موسى وصنع المعجزات بمشاهدة القوم. (31) فأمنوا القوم، وأذاعوا أن افتقد الله بني إسرائيل وأن نظر إلى شقائهم وخرأ وسجدوا.

### الإصحاح الخامس

(1) وبعد ذلك دخل موسى وهرون وقالوا لفرعون هكذا قال الله إله إسرائيل: أطلق قومي ليحجوا<sup>(4)</sup> لي في البرية. (2) فقال فرعون: مَنْ الله حتى أسمع من قوله لإطلاق إسرائيل؟ ما عرفت الله.. وأيضاً إسرائيل لا أطلق (3) فقالا له: إله العبرانيين تسمى بسببنا، نسير الآن في البرية مسافة ثلاثة أيام ونقرب لله إلهنا،

1- ورد في التوراة اليهودية: 'إسرائيل ابني البكر'.

2- ورد في التوراة اليهودية: 'الرب التقاه'.

3- ورد في التوراة اليهودية: 'فأخذت صفورة صوانة وقلعت غرلة ابنها ومست رجله فقالت: إنك عريس دم لي'.

4- ليحجوا: ورد في التوراة اليهودية: 'ليعدوا'، وسيبدل المترجم لاحقاً كل كلمة عيد بكلمة حج.

كي لا يلتقينا بوباء أو بسيف. (4) فقال لهما ملك مصر: لم يا موسى ويا هرون تفرقان القوم من أعمالهم؟ إمضيا إلى أوقاركما<sup>(1)</sup>. (5) وقال فرعون: أن كنتما الآن أكثر من أهل الأرض فتعتلاهم من أوقارهم.

(6) ووصى فرعون في ذلك اليوم المستحدثين على القوم وعرفاءه قائلاً: (7) لا تعاودوا لإعطاء تبن للقوم لضرب اللبن كأمس وما قبل، هم يعضون فيقشون لهم تبناً. (8) وضربية اللبن التي كانوا صانعين كأمس وما قبل تجعلون عليهم لا تتقصوا منه، مرفهون هم بسبب ذلك هم صارخون قولاً: نمضي تقرب لإلهنا. (9) تتقل الخدمة على الرجال وينعطفون عليها ولا ينعطفون على الأمر الكذب. (10) فخرج مستحثو القوم وعرفاؤه وخاطبوا القوم قولاً: هكذا قال فرعون: لست مطلقاً لكم تبناً. (11) أنتم امضوا خذوا لكم تبناً من حيث تجدون، فليس ينقص من خدمتكم شيء.

(12) فتبدد القوم في كل أرض مصر لاقتشاش قش للتبن. (13) والمستحثون ملحون على القوم قولاً: كملوا أعمالكم ضربية يوم بيومه كما كان عند كون التبن مطلقاً لكم. (14) وضرب عرفاء بني إسرائيل الذين جعلوا عليهم مستحثو فرعون قولاً: لم لا كملتم رسمكم من اللبن كأمس وما قبل وأيضاً أمس أيضاً اليوم؟ (15) فجاء عرفاء بني إسرائيل وصرخوا إلى فرعون قولاً: لم تصنع هكذا لعبيدك؟ (16) تبن ليس مطلقاً لعبيدك ولبن قائلون لنا اصنعوا، وهو ذا عبيدك مضرورون والخطيئة قبلك. (17) فقال: مرفهون أنتم مرفهون، بسبب ذلك أنتم قائلون: نسير وتقرب لله، (18) والآن امضوا أخدموا وتبن ليس مطلق لكم وضربية اللبن توقون. (19) ونظر عرفاء بني إسرائيل أنهم في شر قولاً: لا ينقص من لبنكم أمر يوم بيومه (20) والتقوا موسى وهرون قائمين في لقاءهم عند خروجهم من حضرة فرعون. (21) فقالوا لهما: ينظر الله عليكما عند فرعون وعند عبيده لو جعل سيف بيده لقتلنا. (22) فعاد موسى إلى الله وقال: يا مولاي لم أضرت بالشعب هذا؟ ولماذا أرسلتني. (23) ومنذ دخلت إلى فرعون للمخاطبة باسمك أسئ إلى الشعب هذا، وخلصاً لم تخلص قومك.

-1 أوقاركما: ورد في التوراة اليهودية: 'أثالكما'، والمعنى واحد.

## الإصحاح السادس

(1) فقال الله لموسى أنت تنظر ما اصنع بفرعون، إن بيد شديدة يطلقهم ويبيد شديدة يطردهم من أرضه.

(2) وخاطب الله موسى وقال له: أنا الله. (3) وتجلت لإبراهيم وإسحق ولبيعقوب بالقادر الكافي، وباسمي الله ما ناجيتهم. (4) وأيضاً ثبت عهدي معهم لإعطاء لهم أرض كنعان تجاورهم التي استجاروا بها. (5) وأيضاً أنا سمعت شهقة بني إسرائيل لما المصريون مستعبدهم وراعت عهدي. (6) لذلك قل لبني إسرائيل: أنا الله سأخرجكم من تحت أوقار المصريين وأخلصكم من خدمتهم وأفككم بقدرة بسيطة ويأحكام كبار. (7) وأتخذكم لي شعباً وأكون لكم ولياً فتعلمون أنني الله إلهكم المخرج لكم من تحت أوقار المصريين. (8) وأحضركم إلى الأرض التي أقسمت بقدرتي لإعطائها إبراهيم وإسحق ولبيعقوب، وأعطيتها لكم وراثتها، أنا الله. (9) وخاطب موسى كذلك لبني إسرائيل، فلم يسمعوا من موسى من ضيق الصدر ومن الخدمة الشاقة. وقالوا لموسى: انقطع عنا لنخدم المصريين إذ خير لنا خدمة المصريين من موتنا في البرية.

(10) وخاطب الله موسى قائلاً: (11) أدخل خاطب فرعون ملك مصر أن يطلق بني إسرائيل من أرضه. (12) فقال موسى في حضرة الله قولاً: أن بني إسرائيل لم يسمعوا مني فكيف يسمع مني فرعون وأنا قصير اللسان؟ (13) وخاطب الله موسى وهرون ووصاهما بسبب بني إسرائيل وفرعون ملك مصر لإخراج بني إسرائيل من أرض مصر.

(14) وهؤلاء رؤساء آل آبائهم بنو راوبن بكر إسرائيل: حنوك وقلو وحصرون وكرمي، هذه قبائل راوبن (15) وبنو شمعون: يموال ويمين وأحد ويكين وصهر وشأول بن الكنعانية، هذه قبائل شمعون. (16) وهذه أسماء بني لاوي لنسبتهم: جرشون وقهت ومرري، وسنو حياة لاوي سبع وثلاثون ومئة سنة. (17) وابنا جرشون: لبني وشمعي لقبائلهم. (18) وبنو قهت: عمران ويصهر وحبرون وعزيال، وسنو حياة قهت ثلاث وثلاثون ومئة سنة. (19) وابنا مرري: محلي وموشى، هذه قبائل الليواني لنسبتهم. (20) وأخذ عمران يوكبذ عمته له زوجة، فولدت له: هرون وموسى ومريم أختهما،

وسنو حياة عمران ست وثلاثون ومئة سنة. (21) وبنو يصهر: قرح ونفج وذكري. (22) وبنو عزبال: ميشال واليصفن وستري. (23) وأخذ هرون أليشبع بنت عميندب أخت نحشون له زوجة، فولدت له: ندب وأبيهوا وألعزر وإيثر. (24) وبنو قرح: أسور وألقنا وأبيسف، هذه قبيلة القرحي. (25) والعزر بن هرون وأخذ له من بنات فوطيل له زوجة، وولدت له: فيذحس، هؤلاء رؤساء آباء الليواني لقبائلهم.

(26) ذلك هرون وموسى اللذان قال الله لهما أخرجنا بني إسرائيل من أرض مصر لجيوشهم (27) هما المخاطبان لفرعون ملك مصر لإخراج بني إسرائيل من أرض مصر، ذلك موسى وهرون.

(28) وكان في يوم خاطب الله موسى في أرض مصر، (29) خاطب الله موسى قولاً: أنا الله، خاطب فرعون ملك مصر بكل ما أنا مخاطبك. (30) فقال موسى في حضرة الله: إنني مُعْجَم اللغة فكيف يسمع مني فرعون؟

### الإصحاح السابع

(1) وقال الله لموسى أنظر جعلتك سلطاناً على فرعون. وهرون أخوك يكون منيباً عنك<sup>(1)</sup>. (2) أنت تقول كل ما أوصيك، وهرون أخوك يخاطب فرعون أن يطلق بني إسرائيل من أرضه. (3) وأنا أقتسي قلب فرعون وأكثر آياتي ومعجزاتي في أرض مصر. (4) ولا يسمع منكما فرعون، فأطلق يدي في المصريين، وأخرج جيوش قومي بني إسرائيل من أرض مصر بأحكام كبار. (5) فبعلم كل المصريين أنني الله ببسطي يدي على المصريين وإخراجي قومي بني إسرائيل من جملتهم. (6) فصنع موسى وهرون كما وصاهما، كذلك صنعا. (7) وموسى ابن ثمانين سنة وهرون بن ثلاث وثمانين سنة عند مخاطبتهما لفرعون.

(8) وخاطب الله موسى وهرون قولاً: (9) إذ يقول لكما فرعون قولاً: أحضرا لكما آية معجزاً، فلتقل لهرون خذ عصاك وألق في حضرة فرعون لتصير ثعباناً. (10) فدخل موسى وهارون إلى حضرة فرعون وصنعا كذلك كما وصى الله، وألقى هرون عصاه بحضرة فرعون وبحضرة عبيده فصارت تنيناً. (11) فاستدعى أيضاً

1- ورد في التوراة اليهودية: "جعلتك إلهاً لفرعون وهرون أخوك يكون نبيك".



فرعون بالحكماء والسحرة وصنعوا، أيضاً هم فلاسفة مصر، بلطفهم<sup>(1)</sup> كذلك.  
(12) والقي كل امرئ عصاه فصارت ثعابين، فابتلع عصا هرون عصيهم.  
(13) فاشتد قلب فرعون ولم يسمع منهما كما قال الله.

(14) وخطب الله موسى: عظم قلب فرعون، امتنع من إطلاق القوم. (15) إمض إلى فرعون بالغداة وهو ذا هو خارج إلى الماء، فلتقف للقائه على شاطئ الخليج والعصا الذي انقلب ثعباناً تأخذ بيدك. (16) وتقول له: الله إله العبرانيين أرسلني إليك قائلاً: أطلق شعبي ليعبديني في البرية، وإنك لم تسمع إلى الآن. (17) هكذا قال الله: بهذا تعلم أنني الله، هو ذا أنا ضارب بالعصا التي بيدي على الماء الذي في الخليج فينقلب دماً. (18) والأسماك التي في الخليج تموت فينتن الخليج، ويعجز المصريون عن شرب ماء من الخليج. فمضى موسى وهرون إلى فرعون وقال له: إله العبرانيين أرسلنا إليك قائلاً: أطلق شعبي ليعبديني في البرية، وأنك ما سمعت إلى الآن، هكذا قال الله: بهذا تعلم أنني الله هو ذا أنا ضارب بالعصا التي بيدي على الماء الذي في الخليج فينقلب دماً والأسماك التي في الخليج تموت فينتن الخليج ويعجز المصريون عن شرب الماء من الخليج.

(19) وقال الله لموسى: قل لهرون خذ عصاك وأبسط يدك على مياه المصريين على أنهارهم وعلى خلجانهم وعلى آجامهم وعلى كل مجامع مياههم لتصير دماً، ويكون الدم في كل أرض مصر وفي الخشب وفي الحجارة. (20) فصنع كذلك موسى وهرون كما وصى الله، ورفع بعصاه وضرب الماء الذي في الخليج بمشاهدة فرعون وبمشاهدة عبيده، فانقلب كل الماء الذي في الخليج دماً. (21) والسمك الذي في الخليج مات وأنتن الخليج، ولم يقدر المصريون على شرب ماء من الخليج، وكان الدم في كل أرض مصر. (22) وصنع كذلك فلاسفة مصر بلطفهم واشتد قلب فرعون ولم يسمع منهما كما قال الله.

(23) واتجه فرعون ودخل إلى بيته ولم يصرف قلبه أيضاً لهذا (24) واحتقر كل المصريين حول الخليج على ماء للشرب. إذ لم يقدرُوا على شرب ماء من الخليج (25) فلما كملت سبعة أيام بعد ضرب الله الخليج.

-1 بلطفهم: ورد في التوراة اليهودية: 'يسحرمهم'.

## الإصحاح الثامن

(1) وقال الله لموسى: ادخل إلى فرعون وقل له: هكذا قال له أطلق شعبي ليعبديني.  
(2) فإن ممتنع أنت من الإطلاق فإنني صادم كل تخمك بالضفادع. (3) ويسعى الخليج<sup>(1)</sup> ضفادع، وتصعد وتدخل في بيوتك، وفي خدور مضاجعك وعلى أسرتك، في بيوت عبيدك وعلى قومك وفي تنانيرك وفي معاجنك. (4) وعليك وعلى قومك وعلى كل عبيدك تعلق الضفادع.

فدخل موسى وهرون إلى فرعون وقالوا له: هكذا قال الله: أطلق شعبي ليعبديني فإن ممتنع أنت عن الإطلاق فإنني صادم كل تخمك بالضفادع، ويسعى الخليج ضفادع وتصعد وتدخل في بيوتك وفي خدور ومضاجعك وعلى أسرتك وفي بيوت عبيدك وعلى قومك وفي تنانيرك وفي معاجنك وعليك وعلى قومك وعلى كل عبيدك تعلق الضفادع.  
(5) وقال الله لموسى قل لهرون أبسط يدك بعصاك على الأنهار وعلى الخلدان وعلى الآجام وأصعد للضفادع على أرض مصر، فقال موسى لهرون: أبسط يدك بعصاك لتصعد الضفادع على أرض مصر. (6) فبسط هرون يده على مياه المصريين، فصعدت الضفادع وغطت أرض مصر. (7) وصنع كذلك فلاسفة مصر بلطفهم فلما صعدت الضفادع على أرض مصر.

(8) استدعى فرعون بموسى وهرون وقال: إشفعا إلى الله ليزيل الضفادع عني وعن قومي وأطلق القوم ويقربون لله. (9) فقال موسى لفرعون: اقترح علي متى أشفع لك ولعبيدك لقطع الضفادع عنك وعن بيوتك وعن عبيدك وعن قومك؟ بل في الخليج تبقى. (10) فقال: غدا، فقال: كقولك، حتى تعلم أن ليس مثل الله إلهناء. (11) وتزول الضفادع عنك وعن بيوتك وعن عبيدك وعن قومك، بل في الخليج تبقى.

(12) وخرج موسى وهرون من عند فرعون فصرخ موسى إلى الله بسبب الضفادع التي جعل على فرعون. (13) فصنع الله كقول موسى، وماتت الضفادع من البيوت ومن الحقول. (14) وصيروها صباباً صباباً وتنتت الأرض. (15) ونظر فرعون أن صارت الفرجة وعظم قلبه ولم يسمع منهما كما قال الله.

-1 يسمى الخليج: ورد في التوراة اليهودية: 'يفيض النهر'.

(16) وقال الله لموسى: قل لهرون: أبسط يدك بعصاك واضرب تراب الأرض ليصير قملاً<sup>(1)</sup> في كل أرض مصر. (17) فصنعوا كذلك وبسط هرون يده بعصاه وضرب تراب الأرض، فصار القمل على الناس وعلى البهائم، كل تراب الأرض صار قملاً في كل أرض مصر. (18) فصنعوا كذلك الفلاسفة بلطفهم لإخراج القمل فلم يقدروا، بل بقي القمل في الناس وفي البهائم. (19) فقالوا الفلاسفة لفرعون: قدرة الله هي<sup>(2)</sup>، واشتد قلب فرعون ولم يسمع منهما كما قال الله.

(20) وقال الله لموسى: أدلج بالعداة وقف بحضرة فرعون هو ذا هو خارج إلى الماء وقل له: هكذا قال الله أطلق شعبي ليعبديني، (21) فإن لست مطلقاً قومي فإنني مطلق عليك وعلى عبيدك وعلى قومك وفي بيوتك الخليلط<sup>(3)</sup>، فتمتلئ بيوت المصريين خليلطاً وأيضاً الأرض التي هم عليها. (22) وأميز في ذلك اليوم أرض السدير التي قومي مقيمون عليها بأن لا يكون هناك خليلط، حتى تعلم أنني الله في جملة الأرض. (23) وأجعل ميزة بين قومي وبين قومك، غدا تكون الآية هذه.

فدخل موسى وهرون إلى فرعون وقال له: هكذا قال الله: أطلق شعبي ليعبديني فإن لست مطلقاً قومي فإنني مطلق عليك وعلى عبيدك وعلى قومك وفي بيوتك الخليلط، وتمتلئ بيوت المصريين خليلطاً وأيضاً الأرض التي هم عليها وأميز في ذلك اليوم أرض السدير التي قومي مقيمون عليها بأن لا يكون هناك خليلط، حتى تعلم أنني الله في جملة الأرض فجعلت ميزة بين قومي وبين قومك، غداً يكون الأمر هذا. (24) فصنع الله كذلك فدخل خليلط عظيم جداً إلى بيت فرعون وبيوت عبيده في كل أرض مصر فهلكت الأرض من قبل الخليلط.

(25) فاستدعى فرعون بموسى وهرون وقال امضوا قريباً لإلهكم في الأرض. (26) فقال موسى: لا تقدر على فعل ذلك، إن كرية<sup>(4)</sup> المصريين ما تقرب لله إلهنا، إن نذبح كرية المصريين بمشاهدتهم ألا يحصبونا؟ (27) مسافة ثلاثة أيام نسير في البرية ونقرب الله إلهنا كما يأمرنا. (28) فقال فرعون: أنا أطلقكم

1- قملاً: ورد في التوراة اليهودية: "بموضاً".

2- ورد في التوراة اليهودية: "فقال المرافون لفرعون هذا اصبع الله".

3- الخليلط: ورد في التوراة اليهودية: "الذبان".

4- كرية: ورد في التوراة اليهودية: "رجس".

وتقربون لله إلهكم في البرية، بل إبعاداً لا تبعدوا في المسير، إشفعا بسببي.  
(29) فقال موسى: هوذا أنا خارج من عندك واشفع إلى الله، فيزول الخليط عن  
فرعون وعن عبده وعن قومه غداً، ولكن لا يعاود فرعون نكتاً بأن لا يطلق القوم  
للتقريب.

(30) فخرج موسى من عند فرعون وشفع إلى الله. (31) فصنع الله كقول موسى  
وأزال الخليط عن فرعون وعند عبده وعن قومه، لم يبق واحد. (32) وعظم  
فرعون قلبه أيضاً في هذه الدفعة ولم يطلق القوم.

### الإصحاح التاسع

(1) وقال الله لموسى: أدخل إلى فرعون وقل له: هكذا قال إله العبرانيين، أطلق  
شعبي ليعبديني. (2) فإن ممتنع أنت من الإطلاق وبقيت مشدداً عليهم (3) فإن يد  
الله كائنة في مواشيك التي في الصحراء من خيل ومن حمير ومن جمال ومن بقر  
ومن غنم وباء عظيم جداً. (4) ويميز الله بين مواشي إسرائيل وبين مواشي  
المصريين، فلا يموت من كل ما لبني إسرائيل شيء. (5) وجعل الله ميقاتاً قولاً:  
غداً يصنع الله الأمر هذا في الأرض،

فدخل موسى وهرون إلى فرعون وقالا له: هكذا قال إله العبرانيين: أطلق شعبي  
ليعبدني فإن ممتنع أنت من الإطلاق وبقيت مشدداً عليهم فإن يد الله كائنة في  
مواشيك التي في الصحراء من خيل ومن حمير ومن جمال ومن بقر ومن غنم وباء  
عظيم جداً، ويميز الله بين مواشي إسرائيل وبين مواشي المصريين فلا يموت من  
كل ما لبني إسرائيل شيء، غداً يصنع الله الأمر هذا في الأرض<sup>(1)</sup>.

(6) وصنع الله الأمر هذا بالغداة، فمات كل مواشي المصريين ومن مواشي بني  
إسرائيل لم يموت واحد. (7) فأرسل فرعون وإذا لم يموت من مواشي بني إسرائيل  
حي واحد، وعظم قلب فرعون ولم يطلق القوم.

(8) وقال الله لموسى ولهرون: خذا لكما ملء حفتيكما شرراً<sup>(2)</sup> أتون، فيذروه موسى

1- فترة مكررة، وهي، مثل كل ما يرد هنا بخط مميز، زيادة عن التوراة اليهودية.

2- شرر: ورد في التوراة اليهودية: "رماد".

نحو السماء بمشاهدة فرعون. (9) فيصير غباراً على كل أرض مصر ويكون على الناس وعلى البهائم قرحاً<sup>(1)</sup> منتشراً مقيحاً في كل أرض مصر. (10) فأخذ موسى شرر الأتون ووقفاً بحضرة فرعون وذراه موسى نحو السماء فصار قرحاً منتشراً مقيحاً في الناس وفي البهائم. (11) ولم يقدروا الفلاسفة على الوقوف بحضرة موسى من جهة القرح، إذ كان القرح على الفلاسفة وعلى كل المصريين. (12) وشد الله قلب فرعون ولم يسمع منهما كما قال الله لموسى.

(13) وقال الله لموسى: أدلج بالغداة وقف بحضرة فرعون وقل له: هكذا قال الله إله العبرانيين أطلق شعبي ليعبديني. (14) إن في هذه الدفعة أنا مطلق كل صدماتي على قلبك وعلى عبيدك وعلى قومك حتى تعلم أن ليس كمثلي في كل الأرض. (15) إن الآن بسطت يدي قتلتك وكل قومك بالوباء وتقطع من الأرض. (16) ولكن بسبب هذا ثبتك بسبب إرشادك إلى قدرتي ولانتشار ذكري في كل الأرض. (17) فبقيت متمرداً على قومي بالامتناع من إطلاقهم. (18) إنني ممطر كالميقات غدا برداً عظيماً جداً ما لم يكن في مصر من يوم أسست وإلى الآن. (19) والآن أنفذ حز<sup>(2)</sup> مواشيك وكل مالك في الصحراء، كل إنسان وبهيمة يوجد في الصحراء ولا يجتمع إلى البيوت ينحدر عليهم البرد فيهلكون. فدخل موسى وهرون إلى فرعون فقالا له: هكذا قال الله إله العبرانيين: أطلق شعبي ليعبديني إن في هذه الدفعة أنا مطلق كل صدماتي على قلبك وعلى عبيدك وعلى قومك حتى تعلم أن ليس كمثلي في كل الأرض، إن الآن بسطت يدي قتلتك وكل قومك بالوباء وتقطع من الأرض ولكن بسبب ذلك ثبتك بسبب إرشادك إلى قدرتي ولانتشار ذكري في كل الأرض فبقيت متمرداً على قومي بالامتناع من إطلاقهم، إنني ممطر كالميقات غدا برداً عظيماً جداً العالم يكن مثله في مصر من يوم أسست وإلى الآن، والآن أنفذ حز مواشيك وكل مالك في الصحراء كل إنسان وبهيمة يوجد في الصحراء ولا يجتمع إلى البيوت ينحدر عليهم البرد فيهلكون.

(20) الخائف من أمر الله من عبيد فرعون هرب عبيده ومواشيه إلى البيوت.

1- قرحاً: ورد في التوراة اليهودية: "دامل".

2- حَزْ: ورد في التوراة اليهودية: "إحْم".

(21) ومن لم يجعل باله إلى أمر الله ترك عبيده ومواشيئه في الصحراء.

(22) وقال الله لموسى مد يدك نحو السماء ليكون برد في كل أرض مصر على الناس وعلى البهائم، على كل عشب الصحراء بأرض مصر. (23) فمد موسى عصاه نحو السماء، والله جعل رعوداً وبرداً وسارت النار إلى الأرض وأمطر الله برداً على أرض مصر. (24) فكان البرد والنار منحدرتة في وسط البرد، عظيم جداً ما لم يكن مثله بمصر منذ كانت لشعب. (25) وأهلك البرد بأرض مصر كل ما في الصحراء من إنسان على بهيمة، وكل ما في عشب الصحراء أتلف البرد وكل شجر الصحراء كسر. (26) بل في أرض السدير التي هناك بنو إسرائيل لم يكن برد.

(27) فأرسل فرعون واستدعى بموسى وهرون وقال لهما: أخطأت الدفعة، الله العادل وأنا وقومي الفجار. (28) إشفعا إلى الله فحسبي من كون رعود الله والبرد وأمقلكم ولا تعاودون مقاماً. (29) فقال له موسى: عند خروجي من المدينة أبسط كفي إلى الله فالرعود تنقطع والبرد لا يكون أيضاً حتى تعلم أن لله الأرض. (30) وأنت وعبيدك علمت من قبل تخافون من مولاي الله. (31) والكتان والشعير أزريا، إذ الشعير داجن والكتان مزهر<sup>(1)</sup>. (32) والحنطة والكرسنة لم يزريا إذ خفيان<sup>(2)</sup> هما.

(33) فخرج موسى من عند فرعون من المدينة وبسط كفيه إلى الله وانقطعت الرعود والبرد والمطر لم يقرع الأرض. (34) ونظر فرعون أن انقطع البرد والمطر والرعود فعاود للخطاء وعظم قلبه هو وعبيده. (35) واشتد قلب فرعون ولم يطلق بني إسرائيل كما قال الله على يد موسى.

### الإصحاح العاشر

(1) وقال الله لموسى: أدخل إلى فرعون فأبني عظمت قلبه وقلوب عبيده بسبب جعل آياتي هذه في جملته. (2) وحتى تشرح بسماع ابنك وابن ابنك ما بطشت بالمصريين وآياتي التي جعلت فيهم، وتعلمون أنني الله إلهكم.

-1 ورد في التوراة اليهودية: الشعير كان مسبلاً والكتان كان مبرزاً.

-2 ورد في التوراة اليهودية: الحنطة والقطناني فلم تضرب لأنها كانت متأخرة.

ولتقل لفرعون: هكذا قال الله إله العبرانيين: إلى متى تمتنع الاستجابة لحضرتي؟ أطلق شعبي ليعبدي فإن ممتنع أنت من إطلاق قومي منها أنا جالب غداً جراداً في تخمك فيغطى منظر الأرض حتى لا تقدر على رؤية الأرض، ويأكل فضلة السالمة الباقية لكم من البرد ويأكل كل عشب الأرض وكل ثمر الشجر النابت لكم من الصحراء، وتمتلئ بيوتك وبيوت كل عبيدك وبيوت كل المصريين ما لم تر آباؤك وآباء آبائك من يوم كونهم على الأرض إلى اليوم هذا.

(3) فدخل موسى وهرون إلى فرعون وقالا له: هكذا قال الله إله العبرانيين: إلى متى تمتنع من الاستجابة لحضرتي؟ أطلق شعبي ليعبدي. (4) فإن ممتنع أنت من إطلاق قومي منها أنا جالب غداً جراداً في تخمك. (5) فيغطي منظر الأرض حتى لا تقدر على رؤية الأرض. ويأكل فضلة السالمة الباقية لكم من البرد، ويأكل كل عشب الأرض وكل ثمر الشجر النابت لكم من الصحراء. (6) وتمتلئ بيوتك وبيوت كل عبيدك وبيوت كل المصريين. ما لم تر آباؤك وآباء آبائك من يوم كونهم على الأرض إلى اليوم هذا، واتجه وخرج من عند فرعون.

(7) فقالوا عبيد فرعون له: إلى متى يكون لنا هذا وهكذا؟<sup>(11)</sup> أطلق الرجال ليعبدوا الله إلههم، قبل أن تعلم أن هلكت مصر. (8) فأعيد موسى وهرون إلى فرعون، فقال لهما: إمضوا أعبدوا الله إلهكم، من ومن السائرون؟ (9) فقال موسى: بفتياننا وبشيوخنا نسير ببنيينا وبناتنا بغنمنا وبقرنا نسير، فإن حج الله لنا. (10) فقال لهما: يكون كذلك، الله معكم كما أطلقكم وأطفاكم، انظروا إن لسوء مقابل وجوهكم. (11) لذلك سيروا الآن يا رجال وعبدوا الله، فإن لها أنتم طالبون، وطرودهما من بين يدي فرعون.

(12) وقال الله لموسى: ابسط يدك على أرض مصر بالجراد، ليصعد على أرض مصر ويأكل كل عشب الأرض وكل ثمر الشجر الذي أبقى البرد. (13) فبسط موسى يده على أرض مصر. والله ساق ريحاً شرقياً في الأرض كل ذلك النهار وكل الليل، الصباح كان والريح الشرقي حمل الجراد. (14) فارتفع الجراد على كل أرض مصر واستقر في كل تخم مصر، عظيم جداً قبله لم يكن كذلك جراد مثله وبعده

1- وفقاً: ورد في التوراة اليهودية: "فخاً".

لا يكون كذلك. (15) وغطى منظر كل الأرض فأظلمت الأرض، وأكل كل عشب الأرض وكل ثمر الشجر الذي فضل البرد، ولم يبق شيء من الخضير في الشجر وفي عشب الصحراء في كل أرض مصر.

(16) فأسرع فرعون في استدعاء موسى وهرون وقال: أخطأت على الله إلهكما وعليكما. (17) والآن اغتفر الآن خطيبي خصوصاً هذه الدفعة، واشفعا إلى الله إلهكما ليزيل عني أيضاً الموت هذا. (18) فخرج من عند فرعون وشفع إلى الله. (19) فأقلب الله ريحاً غربياً شديداً جداً فحمل الجراد وزجه في بحر القلزم<sup>(1)</sup>، لم تبق جرادة واحدة في كل تخم مصر. (20) وشدد الله قلب فرعون ولم يطلق بني إسرائيل.

(21) وقال الله لموسى: ابسط يدك إلى السماء ليكون ظلام على أرض مصر، ويدلهم الظلام. (22) فبسط موسى يده إلى السماء فكان ظلام دامس في كل أرض مصر ثلاثة أيام. (23) ما نظر منهم إنسان أخاه ولم يقم إنسان من موضعه ثلاثة أيام، ولكل بني إسرائيل كان نور من مساكنهم.

(24) فاستدعى فرعون بموسى وهرون وقال: امضوا اعبدوا الله، بل غنمكم وبقركم تقيم، أيضاً أطفالكم تسير معكم، (25) فقال موسى: أيضاً أنت تطلق على أيدنا ذبائح وصعائد لتصنع لله إلهنا. (26) وأيضاً مواشينا تسير معنا، لا يبقى ذو ظلف فإن منه نأخذ لعبادة الله إلهنا، ونحن ما نعلم بم نعبد الله حتى وصولنا إلى هناك؟ (27) وشد الله قلب فرعون فلم يهو إطلاقهم. (28) وقال له فرعون: امض سرعني، إحذر أن تعاود نظر وجهي، إن في يوم نظرك وجهي تهلك. (29) فقال موسى: نعماً قلت، لا أعاود أيضاً نظر وجهك.

### الإصحاح الحادي عشر

(1) فقال الله لموسى بقي بلاء واحد أحضر على فرعون وعلى المصريين، ويعد ذلك يطلقكم من ها هنا، وعند إطلاقه الكل طرداً يطردكم من ها هنا. (2) قل الآن بسماع القوم ليستعر الرجل من صاحبه والإمرأة من صاحبها أواني فضة وأواني

1- بحر القلزم: ورد في التوراة اليهودية: 'بحر سوف'، والمقصود بالتسميتين: البحر الأحمر.



ذهب وكسوات. (3) واجعل حظ الشعب هذا عند المصريين فيعبرونهم.  
(4) ونحو نصف الميل أنا خارج في جملة أرض مصر. (5) فيهلك كل بكر في أرض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه وإلى بكر الأمة التي خلف الرحاء وإلى بكر كل بهيمة. (6) وتكون ضجة عظيمة بمصر التي مثلها لم يكن ومثلها لا تعاود.  
(7) ولكل بني إسرائيل لا يذعر كلب بلسانه من إنسان ولا بهيمة، حتى تعلم ما يميز الله بين المصريين وبين إسرائيل.

وأيضاً الرسول موسى عظم جداً في أرض مصر عند عبید فرعون وعند القوم، وقال موسى لفرعون: هكذا قال الله: شعبي خاصي إسرائيل، وقال لك: أطلق شعبي ليعبدني وقد امتنعت من إطلاقه، هو ذا الله قاتل ابنك بكرك، وقال موسى هكذا قال الله: نحو نصف الليل أنا خارج في جملة أرض مصر فيهلك كل بكر في أرض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه وإلى بكر الأمة التي خلف الرحاء وإلى بكر كل بهيمة، وتكون ضجة عظيمة في مصر مثلها لم يكن ومثلها لا يعاود، ولكل بني إسرائيل لا يذعر كلب بلسانه من إنسان وإلى بهيمة حتى تعلم ما يميز الله بين المصريين وبين إسرائيل.

(8) وينحدرون كل عبيدك هؤلاء إليّ ويسجدون إلي قائلين: أخرج أنت وكل القوم الذين من رجالك وبعد ذلك أخرج، وخرج من عند فرعون بأشد وجد.  
(9) وقال الله لموسى: إن لم يسمع منكما فرعون بسبب كثرة معجزاتي في أرض مصر. (10) وموسى وهرون صنعا كل المعجزات هذه بحضرة فرعون، وشد الله قلب فرعون ولم يطلق بني إسرائيل من أرضه.

### الإصحاح الثاني عشر

(1) وقال الله لموسى وهرون في أرض مصر قولاً: (2) الشهر هذا لكم أجل الشهور. أول هو لكم لشهور السنة. (3) خاطبوا الآن كل جماعة بني إسرائيل قولاً: في عاشر من الشهر هذا أن يأخذوا لهم كل امرئ رأساً<sup>(1)</sup> للبيت. (4) فإن يكمل البيت عن قدر الرأس فليأخذ هو وساكنه القريب إلى بيته بقسط بقسط النفوس، كل امرئ بحسب

-1 - رأساً: ورد في التوراة اليهودية: 'راس غنم'.

أكله توزعون على الرأس. (5) رأساً كاملاً ذكراً ابن سنة، يكون لكم من الحملان ومن الماعز تأخذون. (6) ويكون لكم حفظاً إلى أربعة عشر يوماً من الشهر هذا، وليذبحه كل جوق جماعة بني إسرائيل بين الغروبين. (7) ويأخذون من الدم ويجعلون على الخدين وعلى المشرف على البيوت التي يأكلونه بها. (8) وليأكلوا اللحم في هذه الليلة مشوياً بالنار وفتيماً مع مارور<sup>(1)</sup> يأكلونه. (9) لا تأكلوا منه نيئاً ولا طيخاً مطبوخاً بالماء بل مشوياً بالنار، رأسه مع أكارعه مع دواخله. (10) ولا تبقوا منه إلى الصباح، فإن بقي منه إلى الصباح فبالنار تحرقونه. (11) وهكذا تأكلون وأساطمكم مشددة ونعالكم في أرجلكم وعصيكم في أيديكم، وتأكلونه بأوغاز<sup>(2)</sup> فسح هو لله. (12) وأعبر في أرض مصر في تلك الليلة وأقتل كل بكر في أرض مصر من إنسان إلى بهيمة، وبكل آلهة المصريين أصنع أحكاماً، أنا الله. (13) ويكون الدم لكم آية على البيوت التي أنتم هناك، فأنظر الدم وأعرج عنكم ولا يكون منكم منصدم في ضرياتي في أرض مصر. (14) وليكن اليوم هذا لكم ذكراً وتجنوه حجاً لله، لأجيالكم سنة الدهر يحجوه.

(15) سبعة أيام فتطبخون، بل في اليوم الأول تعطلون الخمير من بيوتكم إن كل أكل مخمر فلنقطع تلك النفس من إسرائيل. (16) من اليوم الأول وإلى اليوم السابع، واليوم الأول مدعو قدساً واليوم السابع مدعو قدساً يكون لكم، كل صناعة لا يصنع فيها بل ما يؤكل لكل نفس هو وحده يصنع لكم. (17) ولتحفظوا الوصية إن في جرم اليوم هذا أخرجت جيوشكم من أرض مصر، فلتحفظوا وتمتثلوا اليوم هذه لأجيالكم سنة الدهر. (18) في الأول في أربعة عشر يوماً في الشهر من الغروب تأكلون فتطبخون إلى يوم واحد وعشرين من الشهر في الغروب. (19) سبعة أيام خمير لا يوجد في بيوتكم، إن كل أكل مختمراً فلنقطع تلك النفس من جماعة إسرائيل من الجار ومن صريحي الأرض. (20) كل مختمر لا تأكلوا، في كل مساكنكم تأكلوا فتطبخون.

(21) واستدعى موسى بكل أشياخ إسرائيل وقال لهم: اجلبوا واتخذوا لكم غنماً

1- مارور: ورد في التوراة اليهودية: "عشاب مرة".

2- باوغاز: ورد في التوراة اليهودية: "بمجلة".

لقبائلكم واذبحوا فسخاً. (22) واتخذوا باقة صعتر<sup>(1)</sup> واغمسوا في الدم الذي في الطشت وتدنوا إلى المشرف وإلى الخدين<sup>(2)</sup> من الدم الذي في الطشت. وأنتم لا يخرج إنسان من باب بيته إلى الصباح (23) ويعبر ملاك الله لصدم المصريين. وينظر الدم على المشرف وعلى الخدين فيعرج ملاك الله<sup>(3)</sup> عن الباب ولا يمكن المهلك من الدخول إلى بيوتكم للصدم. (24) ولتحفظوا الأمر هذا رسماً لك ولبنيك إلى الأبد. (25) وليكن إذ تدخلون إلى الأرض التي يعطيكم الله كما وعد تحفظون الخدمة هذه في الشهر هذا. (26) ويكون إذ يقولون لكم بنوكم: ما الخدمة هذه؟ (27) فلتقولوا: ذبيح فسخ هو لله الذي عرج عن بيوت بني إسرائيل بمصر عن صدمة المصريين وبيوتنا خاص، فخرؤا القوم سجداً. (28) ومضوا وصنعوا بنو إسرائيل كما وصى الله موسى وهرون. كذلك صنعوا.

(29) وكان في نصف الليل والله قتل كل بكر في أرض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه وإلى بكر الذي في بيت السجن وكل بكر بهيمة. (30) وقام فرعون ليلاً هو وكل عبيده وكل المصريين، وكانت ضجة عظيمة في مصر إذ ليس بيت إلا وهناك ميت. (31) فاستدعى بموسى وهرون ليلاً وقال: قوما فاخرجوا من جملة قومي أيضاً أنتم أيضاً بنو إسرائيل، وامضوا اعبدوا الله كخطوبكم. (32) أيضاً غنمكم وأيضاً بقركم خذوا كما قلتم وامضوا واشكروني. (33) واشتد المصريون على القوم في الإسراع في إطلاقهم من الأرض، إذ قالوا: كلنا هلكى.

(34) وحمل القوم عجبتهم من غير أن يختمر عجبتهم مصرورة في ثيابهم على أكتافهم. (35) وبنوا إسرائيل صنعوا كأمر موسى واستعاروا من المصريين آنية فضة وآنية ذهب وكسوات. (36) والله جعل حظ الشعب عند المصريين فأعاورهم وسلبوا المصريين.

(37) ورحلوا بنو إسرائيل من رمسيس إلى سكوت نحو ستمئة ألف رجال سوى الأطفال. (38) وأيضاً خلط عظيم صعد معهم وغمم وبقر مال عظيم جداً.

1- صعتر: ورد في التوراة اليهودية: "زرفا"، والصعتر أو الزعتر نبات مختلف عن الزوفا، فهو عشبة أقل ارتفاعاً منها، مع أن كليهما نبات عطري، له استخدامات طبية.  
2- المشرف والخدين: ورد في التوراة اليهودية: "العتبة العليا والقائمين"، والمقصود جوانب وساكنف الباب.  
3- ملاك الله: ورد في التوراة اليهودية: "الرب".

(39) وخبزوا العجين الذي أخرجوا من مصر رغفان فطير إذ لم يختمر، إذ طردهم المصريون فما استطاعوا لبناً وأيضاً زاد لم يصنعوا لهم.

(40) وسكنى بني إسرائيل وأبائهم ما سكنوا في أرض كنعان وفي أرض مصر ثلاثين سنة وأربع مئة سنة. (41) وكان لإنقضاء ثلاثين وأربع مئة سنة كان في جرم اليوم هذا خرج كل جيوش الله من أرض مصر. (42) ليلا حفظ هو لله لإخراجهم من أرض مصر هي الليلة، هذه لله حفظاً لكل بني إسرائيل لأجيالهم.

(43) وقال الله لموسى وهرون هذه سنة الفسح، كل أجنبي لا يأكل منه. (44) وكل عبد إنسان شرية ماله فختناً له وحينئذ يأكل منه. (45) ساكن وأجير لا يأكل منه. (46) في بيت واحد يؤكل، لا تخرجوا من البيت من اللحم خارجاً، وعظماً لا تكسروا عنه. (47) كل جماعة إسرائيل يصنعونه (48) وإذ يجاوركم جار فليصنع فسحاً لله ختناً له كل ذكر وحينئذ يدنو منه، ويكون كصريح الأرض، وكل أقلق لا يأكل منه. (49) شريمة واحدة تكون للصريح وللجار المستجير فيكم. (50) فصنع كل بني إسرائيل كما وصى الله موسى وهرون كذلك صنعوا.

(51) وكان في جرم اليوم هذا أخرج الله بني إسرائيل من أرض مصر على جيوشهم.

### الإصحاح الثالث عشر

(1) وخاطب الله موسى قائلاً: (2) قدس لي كل بكر فاطر فرج<sup>(1)</sup> من بني إسرائيل من الناس ومن البهائم، فلي هو. (3) فقال موسى للقوم: اذكروا اليوم هذا الذي خرجتم فيه من أرض مصر من بيت العبودية، إن بأشد يد أخرجكم الله من ها هنا، ولا يؤكل خمير. (4) اليوم أنتم خارجون في شهر الدجن<sup>(2)</sup>. (5) ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعاني والحتي والأموري والفرزي والجرجشي<sup>(3)</sup> والحيبي واليبوسي التي اقسم لأبائك بالإعطاء لك أرض دارة لبناً وعسلاً فانخدم الخدمة

1- فاطر فرج: ورد في التوراة اليهودية: 'فاتح رحم'، والمعنى واحد، أي كل بكر من المواليد.

2- شهر الدجن: ورد في التوراة اليهودية: 'شهر أبيب'، ودجن كلمة عمورية كنعانية تطلق على الزهور وسنابل القمح، واسماً لأحد الآلهة، وأبيب عبرية تمنى الزهور، وتطلق على أحد أشهر الربيع في التقويم العبري، ومن الجذر والمعنى ذاته الكلمة العربية الواردة في القرآن الكريم: إِبَابٌ ﴿عيس/ 31﴾.

3- الجرشانيين: تزيدها السامرية هنا للمرة الثانية، وفي مواضع تالية عدة.

هذه في الشهر هذا. (6) ستة أيام<sup>(1)</sup> تأكل فطيراً وفي اليوم السابع حج لله. (7) فطير يؤكل السبعة الأيام لا ينظر لك خمير ولا ينظر لك مختمر في كل تخمك. (8) ولتخبر ابنك في ذلك اليوم قولاً: بسبب هذا صنع الله لي عند خروجي من مصر. (9) ولتكن لك آية على يديك وذكراً بين عينيك حتى تكون شريعة الله بفيك، إن بيد شديدة أخرجك الله من مصر. (10) فلتحفظ السنة هذه في وقتها من أو أن إلى أو أن.

(11) ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعاني كما أقسم لك ولآبائك ويعطيها لك. (12) فلتقدم كل فاطر فرج إلى الله وكل فاطر نتاج البهائم التي تكون لك الذكور لله. (13) كل فاطر حمار تقديه بشاة وإن لم تقده فقدته<sup>(2)</sup>، وكل بكر إنسان من بنيك تقدي.

(14) ويكون إذ يسألك ابنك غداً قولاً: ما هذا؟ فلتقل له بأشد يد أخرجنا الله من مصر من بيت العبيد. (15) وكان لما صعب فرعون في إطلاقنا قتل الله كل بكر في أرض مصر من بكر إنسان إلى بكر بهيمة، بسبب ذلك أنا مقرب لله كل فاطر فرج من الذكور، وكل بكر إنسان من بني أفدي. (16) ولتكن لك آية على يدك ونقطاً<sup>(3)</sup> بين عينيك، إن بأشد يد أخرجك الله من مصر.

(17) وكان عند إطلاق فرعون القوم لم يهدم الله طريق أرض فلسطين إذ قريب هو، لأن الله قال كي لا يندم القوم عند نظرهم الحرب فيعودون إلى مصر. (18) فحول الله القوم طريق بركة بحر القلزم. ومستعدين صعداً بنو إسرائيل من أرض مصر. (19) وأخذ موسى عظام يوسف معه، إذ تحليفاً حلف يوسف بني إسرائيل قولاً: افتقاداً يفتقدكم الله فلتصعدوا عظامي من ها هنا معكم.

(20) ورحلوا من سكوث ونزلوا في إثم<sup>(4)</sup> التي في طريق البرية. (21) وملاك الله<sup>(5)</sup>

1- ستة أيام: ورد في التوراة اليهودية: "سبعة أيام"، وهذا خطأ في النسخ، أو سهو من المترجم؛ لأنه يعود في الآية التالية:

ليستدرك أنها سبعة أيام.

2- فقدته: ورد في التوراة اليهودية: "تكسر عنقه"، والمعنى واحد، هو قتله، أو إهلاكه.

3- نقطاً: ورد في التوراة اليهودية: "عصابة".

4- إثم: ورد في التوراة اليهودية: "سكوث"، وترد أيضاً: إيثام.

5- ملاك الله: ورد في التوراة اليهودية: "الرب".

سائر بين ايديهم نهاراً بعمود غمام لإرشادهم الطريق وليلاً بعمود نار للإضاءة لهم  
للمسير نهاراً وليلاً. (22) لا يبرح عمود الغمام نهاراً وعمود النار ليلاً بين يدي  
القوم.

### الإصحاح الرابع عشر

(1) وخاطب لله موسى قولاً: (2) خاطب بني إسرائيل أن يعودوا وينزلوا بحضرة فم  
الحيرة بين المجدل وبين البحر مقابل وثن صفون<sup>(1)</sup>، مقابله تنزلون على البحر.  
(3) ليقول فرعون عن بني إسرائيل محيرون هم في الأرض، منطبق عليهم القفر.  
(4) وأشدد قلب فرعون فيكده خلفهم، فاستكبر على فرعون وعلى كل جيشه،  
فيعلمون المصريون أني الله، فصنعوا كذلك.

(5) وخبر ملك مصر أن هرب القوم فانقلب قلب فرعون وعبيده على القوم وقالوا:  
ما هذا فعلنا إذ أطلقنا إسرائيل من خدمتنا؟ (6) وشد مراكبه وقومه أخذ معه.  
(7) وأخذ ستمئة راكب أحداً وكل ركب<sup>(2)</sup> المصريين قواداً على حملته. (8) وشد  
الله قلب فرعون ملك مصر وكده خلف بني إسرائيل وبنو إسرائيل خارجون بيد  
سامية. (9) وكده المصريون خلفهم فلحقوهم نازلون على البحر كل خيل ركب  
فرعون وفرسانه وجيوشه على فم الحيرة بحضرة وثن صفون.

(10) وفرعون قرب ورفعوا بنو إسرائيل أعينهم ونظروا وهو إذا المصريون راحلون  
خلفهم فخافوا جداً وصرخوا بنو إسرائيل إلى الله. (11) وقالوا لموسى أمن عدم  
ليس قبور بمصر أخذتنا للهلاك في البرية؟ ما هذا فعلت بنا بإخراجنا من مصر؟  
(12) أليس هذا الأمر الذي قلنا لك في مصر قولاً: انقطع الآن عنا لنخدم  
المصريين، إذ خير لنا خدمة المصريين من هلاكنا في البرية؟ (13) فقال موسى  
للقوم: لا تخافوا، ثبتوا، انتظروا مغوثة الله التي يصنع معكم اليوم، إن كما نظرت  
المصريين اليوم لا تعاودون لمشاهدتهم أيضاً إلى الأبد. (14) الله يحارب عنكم  
وأنتم تصمتون.

1- ورد في التوراة اليهودية: "أمام فم الحيروث بين مجدل والبحر أمام بعل صفون".

2- أحداً: ورد في التوراة اليهودية: "منتخبين"، والركب وردت: مراكب: أي مركبات.

(15) وقال الله لموسى ما تصرخ إلي؟ خاطب بني إسرائيل أن يرحلوا.  
(16) وأنت أرفع عصاك ومد يدك إلى البحر وشقه، ليدخل بنو إسرائيل في  
وسط البحر في يابسة. (17) وها أنا مشجع قلوب المصريين فيدخلون تبعهم،  
واستكبر على فرعون وعلى كل جيشه من ركبته وفرسانه. (18) ويعلم كل  
المصريين أنني الله باستعظامي على فرعون وعلى كل جيشه على ركبته وعلى  
فرسانه. (19) ورحل ملاك الله السائر بين يدي معسكر إسرائيل وسار من  
ورائهم ورحل عمود الغمام من بين أيديهم ووقف من ورائهم. (20) ودخل بين  
معسكر المصريين وبين معسكر إسرائيل فكان الغمام يظلم ويضيء طول الليل،  
فلم يدن هذا إلى هذا كل الليل.

(21) وبسط موسى يده على البحر، فسير الله البحر بريح شرقية عاصفة طول  
الليل فجعل من البحر يابساً انشقت المياه. (22) ودخل بنو إسرائيل في لجج البحر  
في يابسة والمياه لهم سوار عن يمتهم وعن يسرتهم. (23) وكر المصريون ودخلوا  
خلفهم، كل خيل فرعون ركبته وفرسانه إلى لجج البحر. (24) وكان عند نوبة الصباح  
أشرف الله على عسكر المصريين بعمود نار وغمام، فهاج عسكر المصريين.  
(25) وشد أجلّ مراكبه وساقه بالعظام، فقالوا المصريون الهرب من بين يدي  
إسرائيل، أن الله المحارب عنهم بمصر.

(26) وقال الله لموسى: أبسط يدك على البحر لتعود المياه على المصري على  
مركبه وعلى فرسانه. (27) فبسط موسى يده على البحر فعاد البحر عند توجه  
الصباح إلى صعوبته والمصريون راحلون للقاءه، ونفض الله المصريين إلى لجج  
البحر. (28) فعادت المياه وغطت الركب والفرسان من كل جيش فرعون الداخلين  
خلفهم في البحر، لم يبق منهم واحد. (29) وجنود إسرائيل سلكوا في يابسة في  
وسط البحر والمياه لهم سوار عن يمتهم وعن يسرتهم.

(30) وأغات الله في ذلك اليوم إسرائيل من يد المصريين ونظر إسرائيل للمصريين  
هلكى على شط البحر. (31) ونظر إسرائيل اليد العظيمة التي صنع الله بالمصريين،  
فخافوا التوم من الله وآمنوا بالله ويموسى عبده.

## الإصحاح الخامس عشر

- (1) حينئذٍ سبَّح موسى وبنو إسرائيل التسيبحة هذه لله وقالوا قولاً: سبحوا الله إن على الشعب اقتدر، الفرس وراكبه رمى في البحر. (2) عزي وفخري وصار لي مغيثاً، هذا إلهي فأسبِّحه إله أبي وأعظمه. (3) الله جبار في الحروب، الله اسمه. (4) مراكب فرعون وجيشه زج في البحر، وخيار قواده انطبعوا في بحر القلزم. (5) الغوامر غطتهم، انحدروا في البهيموت كشبه الحجر. (6) قدرتك يا الله متوجه بالقوة، قدرتك يا الله تذعر العدو. (7) وبِعِظْمِ اقْتِدَارِكَ تَهْدِ مَقَاوِمِيكَ، تَطْلُقْ حَمِيَّتِكَ تَحْرِقْهُمُ كَالْقَشِّ. (8) وبنفس منك تعرمت المياه، انتصبت كشبه الطود، الهواطل جمدت الغوامر في لج البحر. (9) قال العدو: أكَدُّ فَأَلْحَقُ أَقْسَمَ السَّلْبِ، تَيْسَّرُ<sup>(1)</sup> مِنْهُ نَفْسِي، أَجْرَدُ سَيْفِي تَقْرُضُهُ يَدِي. (10) عصفت بريحك غطاهم البحر، رسبوا كالرصاص في مياه الزلازل. (11) من مثلك في القادرين يا الله؟ من مثلك متوج بالقدس؟ يا جليل المدائح، يا صاحب البدع. (12) بسطت قدرتك ابتلعتهم الأرض. (13) أرشدت بإحسانك الشعب هذا الذي فككت، أرفقت بعزك إلى موطن قدسك. (14) سمعوا الشعوب فخافوا، المخاض<sup>(2)</sup> أحاط بسكان فلسطين. (15) حينئذٍ اندهشوا زعماء أدوم، صناديد مآب أحاط بهم ارتعاد، انطحنوا كل سكان كنعان. (16) تقع عليهم هيبة ورعب وبِعِظْمِ اقْتِدَارِكَ يَصْمَتُونَ كَالْحَجَرِ، حَتَّى يَعْبرَ شَعْبِكَ يَا اللَّهُ، حَتَّى يَعْبرَ الشَّعْبَ هَذَا الَّذِي مَلَكْتَ. (17) تدخلهم وتغرسمهم في جبل نحلتك، المعد لسكيتك الذي فعلت يا الله قدساً، اللهم فاعمره بقدرتك. (18) الله يملك العالم أبداً. (19) لما دخلت خيل فرعون بركبه وفرسانه في البحر، وأعاد الله عليهم ماء البحر، وبنو إسرائيل سلكوا في اليابسة في وسط البحر. (20) وأخذت مريم النبية أخت هرون الدف بيدها، وخرجت كل النسوان خلفها بالدفوف وبالماهي. (21) فأجابتهن مريم: سبحوا الله إن على الشعب اقتدر الفرس وراكبه رمى في البحر. (22) ورحل موسى بإسرائيل من بحر القلزم وأخرجه إلى برية شور، وساروا مسافة

1- تيسر: ورد في التوراة اليهودية: "تمتلئ"، ربما كانت تُسر أو تسر.

2- المخاض: ورد في التوراة اليهودية: "الرعدة".



ثلاثة أيام في البرية ولم يجدوا ماء. (23) فجاءوا إلى مرة<sup>(1)</sup>، ولم يقدرُوا على شرب ماء من مرة إذ زعاق هي، بسبب ذلك دعى اسمها مرة. (24) فشغب القوم على موسى قولا: ما نشرب؟ (25) فصرخ موسى إلى الله، فأراه الله شجرةً فألقاها إلى الماء فغذّب الماء، هناك جعل له سُنَّة<sup>(2)</sup> وحكماً وهناك امتحنه. (26) وقال: إن سماعاً تسمع من قول الله إلهك والمستقيم عنده تصنع وتصفى إلى وصاياهم وتحفظ كل سنته فكل الأمراض التي جعلت على المصريين لا أجعل عليك إنني الله شافيك. (27) وجاءوا إلى إيلة<sup>(3)</sup> وفي إيلة اثني عشر عين ماء وسبعون صنفاً من النخل، ونزلوا هناك على الماء.

### الإصحاح السادس عشر

(1) ورحلوا من إيلة ودخلوا كل جماعة بني إسرائيل إلى برية سين التي بين إيلة وبين سينين<sup>(4)</sup> في خامس عشر الشهر الثاني لخروجهم من أرض مصر. (2) وشغبوا كل جماعة بني إسرائيل على موسى وعلى هرون في البرية. (3) وقالوا لهما بنو إسرائيل: يا ليت متنا بيد الله في أرض مصر عند جلوسنا على قدور اللحم وأكلنا الخبز شعباً. إذ أخرجتانا إلى البر، هذا لقتل كل الجوق هذا بالجوع.

(4) وقال الله لموسى هوذا أنا ممطر لكم طعاماً من السماء، فليخرج القوم ويلتقطوا قوت يوم بيوم، حتى أمتحنه أيسلك في شراعي أم لا؟ (5) ويكون في اليوم السادس تعدون ما يحصون وليكن ضعفاً لما يلقطون يوماً بيوم. (6) وقال موسى وهرون لكل بني إسرائيل: العشاء تعلمون أن الله أخرجكم من أرض مصر. (7) والصبح تنظرون جلال الله لسماعه أشاغيبكم على الله، ونحن من إذ تشغبون علينا؟ (8) وقال موسى: ذلك إعطاء الله لكم في العشاء لحمًا للأكل وقوتاً بالغداة شعباً لسماع الله أشاغيبكم التي أنتم شاغبون عليه، ونحن من؟ ليس علينا أشاغيبكم بل على الله.

(9) وقال موسى لهرون: قل لكل جماعة بني إسرائيل: ادنو إلى حضرة الله إذ سمع

1- مرة: ورد في التوراة اليهودية: "مارة".

2- سنة: ورد في التوراة اليهودية: "فريضة".

3- إيلة: ورد في التوراة اليهودية: "إيليم".

4- سينين: ورد في التوراة اليهودية: "سيناء"، وسينين هي التسمية القرآنية لسيناء: ﴿التين/ ٤﴾

أشاعيبكم. (10) وكان عند خطاب هرون لكل جماعة بني إسرائيل توجهوا إلى البرية وهو ذا جلال الله تجلى في الغمام. (11) وخطب الله موسى قولاً: (12) سمعت أشاعيب بني إسرائيل، قل لهم قولاً: بين الغروبين تأكلون لحمًا وبالغداة تشبعون قوتاً، لتعلموا أنني الله إلهكم.

(13) فلما كان في الغروب صعدت السلوى وغطت المعسكر، وبالغداة كانت سكاية الطل حول المعسكر. (14) وصعدت سكاية الطل وهو ذا على وجه البرية دقيق ميصبص، دقيق كالجليد على الأرض. (15) فنظروا بنو إسرائيل وقالوا كل امرئ لأخيه من هو؟ إذ لم يعلموا ما هو؟ فقال موسى لهم هو الطعام الذي أعطاكم الله قوتاً. (16) هذا الأمر الذي وصى الله ألقطوا منه كل امرئ بحسب أكله صاعاً للجلجلة<sup>(1)</sup> بعدد نفوسكم كل امرئ لمن في مضره تأخذون.

(17) فصنع كذلك بنو إسرائيل ولقطوا المكث والمقل. (18) وكالوا بالصاع فما أزد المكث والمقل لم يعدم، كل امرئ بحسب أكله لقطوا. (19) قال موسى لهم: رجل لا يفضل منه إلى الصباح. (20) فما سمعوا من موسى وأبقى رجال منه إلى النهار فسعى دوداً وأنتن، فسخط عليهم موسى. (21) ولقطوه بالغداة بالغداة كل امرئ بحسب أكله، فلما حميت الشمس ذاب.

(22) فلما كان في اليوم السادس التقطوا قوتاً ضعفاً صاعين لواحد، فجاء كل رؤساء الجماعة وخبروا موسى. (23) فقال لهم: هو الذي قال الله: من أعطل العطل<sup>(2)</sup> قدس لله غدا، ما تخبزون اخبروا وما تطبخون اطبخوا، كل الفاضل أقروا لكم حفظاً إلى النهار. (24) وأقروه إلى الغداة كما وصى موسى، فلم ينتن ودود لم يكن فيه. (25) فقال موسى: كلوه اليوم إذ عطلة اليوم لله، اليوم لا تجدونه في الصحراء. (26) ستة أيام تلتقطوه وفي اليوم السابع عطلة لا يكون فيه.

(27) فلما كان في اليوم السابع خرج من القوم للقاط فلم يجدوا. (28) وقال الله لموسى: إلى متى من حفظ وصاياي وشرايعي؟ (29) انظروا إن الله جعل لكم

1- الجلجلة: ورد في التوراة اليهودية: الرأس، وسيكرها المترجم في عدة مواضع قادمة، فيقول الجلجلة بمعنى الجمجمة، أو الرأس.

2- ورد في التوراة اليهودية: غداً عطلة سبت مقدس للرب.

السبت، بسبب ذلك هو معطيكم في اليوم السادس قوت يومين، فأقيموا كل امرئ بمكانه ولا يخرج إنسان من موضعه في يوم السبت. (30) وليعطل القوم في اليوم السابع. (31) ودعوا آل إسرائيل اسمه مناً، وهو كحب الكزيرة أبيض وطعمه كقطايف بالعلس.

(32) وقال موسى: هذا الأمر الذي وصى الله: إملأوا الصاع منه حفظاً لأجيالكم حتى تنظروا الطعام الذي أطعمتكم في البرية عند إخراجي إياكم من أرض مصر. (33) فقال موسى لهرون: خذ برنية واحدة واجعل هناك ماء الصاع مناً وأقره بحضرة الله حفظاً لأجيالكم. (34) كما وصى الله موسى أقره هرون بحضرة الشواهد حفظاً. (35) وبنو إسرائيل أكلوا المن أربعين سنة حتى دخولهم إلى أرض مسكونة، المن أكلوا حتى دخولهم إلى طرف أرض كنعان. (36) والصاع عشر الويبة هو.

### الإصحاح السابع عشر

(1) ورحلوا كل جماعة بني إسرائيل من برية سين لمراحلهم عن أمر الله ونزلوا في رفيدم، وليس ماء لشرب القوم. (2) فشاجر القوم موسى وقالوا: أعطنا ماء لنشرب، فقال لهم موسى: لم تخصصون؟ ولم تمتحنون الله؟ (3) وعطش هناك القوم للماء، فشغب القوم على موسى وقالوا: لم أصعدتنا من مصر لأماتتي وأولادي ومالي بالعطش؟ (4) فصرخ موسى إلى الله قائلاً: ما أصنع للشعب هذا؟ عن قليل يحصبونني. (5) وقال الله لموسى: أعبر بين يدي القوم وخذ معك من شيوخ إسرائيل وعصاك التي ضربت بها الخليج تأخذ بيدك وتمضي. (6) هوذا أنا قائم أمامك هناك على الصخر في حوريب، فلتضرب على الصخر فيخرج منهما فيشرب القوم، فصنع كذلك موسى بمشاهدة مشايخ إسرائيل. (7) ودعا اسم الموضوع امتحاناً وخصومة<sup>(1)</sup> بسبب امتحانهم الله قولاً: أوجود الله في جملتنا أم ليس؟ (8) وجاء العملاق وحارب إسرائيل في رفيدم. (9) فقال موسى ليوشع: أخير لنا رجلاً وأخرج حارب العملاق، غدا أنا قائم على رأس الكدية وعصا القدرة بيدي<sup>(2)</sup>.

1- امتحاناً وخصومة: ورد في التوراة اليهودية: "مسة ومربية".

2- الكدية: ورد في التوراة اليهودية: "الثلة". وعصا القدرة: وردت: "عصا الله".

(10) فصنع يوشع حسبما أمره موسى لمحاربة العملاق، وموسى وهرون وهور صعدوا إلى رأس الكدية. (11) وكان كما يرفع موسى يديه يتجبر إسرائيل وكما يحط يديه يتجبر العملاق. (12) وبدا موسى كلثاً فأخذوا حجراً وجعلوا تحته فجلس عليه وهرون وهور سناً يديه من ها هنا واحد ومن ها هنا واحد وبقيتا يدها مخضوبتين<sup>(1)</sup> إلى مغيب الشمس. (13) وهزم يوشع العملاق وقومه وقتلهم بحد السيف.

(14) وقال الله لموسى أكتب هذه ذكراً في مدرج<sup>(2)</sup> واجعل بسماع يوشع: أن مَحياً مَحْي ذكراً العملاق من تحت السماء. (15) وبنى موسى مذبحاً ودعا اسمه "الله علمي"<sup>(3)</sup>. (16) وقال: إن اليد على كرسي الحرب لله على العملاق من الأزل وإلى الأبد.

### الإصحاح الثامن عشر

(1) وسمع يثروا إمام مدين حمو موسى ما صنع الله لموسى ولإسرائيل قومه، إذ أخرج الله إسرائيل من مصر. (2) فأخذ يثروا حمو موسى صفورة زوجة موسى بعد إطلاقها. (3) وابنيها الذين اسم الواحد جرشم: إذ قال: جاراً كنت في أرض أجنبية. (4) واسم الواحد أئعزر: إن إله أبي في عوني وخلصني من سيف فرعون. (5) وجاء يثروا حمو موسى وبنوه وزوجته إلى موسى إلى البرية التي هو نازل هناك في جبل الله. (6) وقيل لموسى: هو ذا حموك يثروا وارد عليك وزوجتك وابناها معها. (7) فخرج موسى للقاء حميه فسجد لموسى وقبله وسأل كل امرئ صاحبه عن السلامة، وأدخله إلى الخباء.

(8) وشرح موسى لحميه كل ما صنع الله بفرعون وبالمصريين بسبب إسرائيل مع كل الشقوة التي لحقتهم في الطريق وخلصهم الله. (9) فسر يثروا بكل الخبر الذي صنع الله لإسرائيل حتى خلاصه من يد المصريين. (10) وقال يثروا: تبارك الله

1- مخضوبتين: ورد في التوراة اليهودية: "ثابتان".

2- مدرج: ورد في التوراة اليهودية: كتاب.

3- الله علمي: ورد في التوراة اليهودية: "يهوه نسي".

الذي خلصكم من يد المصريين ومن يد فرعون، الذي خلص القوم من تحت يد المصريين. (11) الآن علمت أن الله أكبر من كل الآلهة، ذلك بسبب ما اتقنوا<sup>(1)</sup> عليهم (12) وأحضر يثروا حمو موسى صعيدة وذبائح لله، وجاء هرون ومن شيوخ إسرائيل لأكل الطعام مع حمي موسى في حضرة الله.

(13) ولما كان بالغداة جلس موسى للحكم في القوم، ووقف القوم حول موسى من الغداة إلى العشي. (14) ونظر حمو موسى كل ما هو صانع بالقوم فقال: ما الأمر هذا الذي أنت صانع بالقوم؟ لم أنت جالس وحدك وكل القوم قائمون حولك من الغداة إلى العشي؟ (15) فقال موسى لحميه: إذ يأتي إلى القوم في طلب الله. (16) وإذ يحدث لهم أمر أتوا إلي فأحكم بين الرجل وبين صاحبه وأعرفه سنن الله وشرائعه.

(17) فقال حمو موسى له: ليس حسناً الأمر الذي أنت صانع. (18) كلاً تكل أنت وأيضاً الشعب هذا الذي معك، إذ عظم عليك الأمر فلن تطيق حمله وحدك. (19) الآن اسمع من قلبي أرشدك ويكون الله معك: كن أنت للقوم مقابل الله، وتوصل أنت الخطوب إلى الله. (20) وتحذروهم من ترك السنن والشرائع وتعلمهم الطريق التي يسلكون بها والأفعال التي يفعلون. (21) وأنت فلتنظر لك من كل القوم رجالاً ذوي كفاءة خائفين الله رجال حق باغضي الطمع وتجعل عليهم رؤساء آلاف ورؤساء مئات ورؤساء خمسينات ورؤساء عشرات. (22) ليحكموا في القوم في كل وقت، ويكون كل أمر كبير يحضرون إليك، وكل أمر صغير يحكمون هم، وخفف عنك ويحملون معك. (23) إن الأمر هذا تصنع ويوصيك الله فتستطيع ثباتاً، وأيضاً كل الشعب هذا إلى موضعه يصير بسلام.

(24) فسمع موسى من قول حميه وصنع كل ما قال. (25) وقال موسى للقوم: لا أقدر أنا وحدي على احتمالكم، الله إلهكم كثركم وأنكم اليوم ككواكب السماء كثرة، الله إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف دفعة وبارككم كما وعدكم، كيف احتمل وحدي أثقالكم وأوقاركم ومشاجراتكم أحضروا لكم رجالاً حكماً وفضلاء ومعروفين من أسباطكم لأجعلهم على جملتكم، فأجابوا وقالوا:

1- اتقنوا: ورد في التوراة اليهودية: 'بنوا'. واتقنوا تخفيف عامي من 'توافقوا'.

صواب الأمر الذي أمرت بأن يُفعل، فأخذ رؤساء أسباطهم رجالاً حكماً ومعروفين وجعلهم رؤساء عليهم، رؤساء آلاف ورؤساء مئات ورؤساء خمسينات ورؤساء عشرات وعرفاء لأسباطهم، ووصى حكامهم قولاً: اسمعوا بين إخوتكم واحكموا عدلاً بين الرجل وأخيه وبين جاره لا تعرفوا وجهاً في الحكم كما من الصغير كذلك من الكبير تسمعون لا تخافون من قبل إنسان فإن الحكم لله هو والأمر الذي يصعب عليكم تدنون إليّ لأسمعه، ووصاهم كل الخطوب التي يصنعون<sup>(1)</sup>.

(26) فحكموا في القوم في كل وقت، الأمر الكبير يحضرون إلى موسى وكل أمر صغير يحكمون هم. (27) وودع موسى حموه ومضى إلى أرضه.

### الإصحاح التاسع عشر

(1) في الشهر الثالث لخروج بني إسرائيل من أرض مصر في اليوم هذا دخلوا بركة سينين. (2) ورحلوا من رفيديم وجاءوا إلى بركة سينين ونزلوا في البرية ونزل هناك إسرائيل مقابل الجبل.

(2) وموسى صعد إلى الله، وناداه الله من الجبل قائلاً: تقول لآل يعقوب وتخبر بني إسرائيل: (4) أنتم نظرتكم ما صنعت بالمصريين، وحملتكم على أجنحة النسور وأحضرتكم إلي. (5) والآن إن سماعاً تسمعوا من قولي وتحفظوا عهدي تكونون لي خاصة من كل الشعوب، إن لي كل الأرض. (6) وأنتم تكونون لي مملكة أئمة وشعباً مقدساً، هذه الخطوب التي تخاطب بني إسرائيل.

(7) فجاء موسى واستدعى بشيوخ القوم وثبت بين أيديهم كل الخطوب هذه التي وصاه الله. (8) فأجابوا كل القوم قاطبة وقالوا: كل ما قال الله نمتلئ، فأعاد موسى خطاب القوم إلى الله. (9) فقال الله لموسى: هو ذا أنا آتيتك في غليظ من الغمام حتى يسمع القوم خطابي معك وأيضاً بك يؤمنون إلى الأبد، وخبر موسى خطاب القوم إلى الله. (10) وقال الله لموسى: إمض إلى القوم وقدسهم اليوم وغداً، وليغسلوا كسواتهم. (11) ويكونوا مستعدين لليوم الثالث، فإن في اليوم الثالث

1- ورد في التوراة اليهودية مختصر لهذه الفقرة المعطولة: "وأختار موسى ذوي قدرة من جميع إسرائيل وجعلهم رؤساء على الشعب رؤساء الوف ورؤساء مئات ورؤساء خمسين ورؤساء عشرات".

ينحدر ملاك الله<sup>(1)</sup> بمشاهدة كل القوم إلى طور سينين. (12) فلتحدد للجبل دائر، وللقوم فلتقل: إحدروا من الصعود إلى الجبل والدنو بطرفة، كل الداني بالجبل قتلاً يقتل. (13) لا تدن به يد، بل حصباً يحصب أو رشقاً يرشق، إن بهيمة أو إنسان فلا يحيى عند جذب<sup>(2)</sup> البوق هم يصعدون إلى الجبل.

(14) فانحدر موسى من الجبل إلى القوم وقدس القوم وغسلوا كسواتهم. (15) وقال للقوم: كونوا مستعدين للثلاثة أيام، لا تدنوا إلى امرأة. (16) وكان في اليوم الثالث عند كون الصباح كان رعود وبروق وغمام عظيم على الجبل وصوت البرق شديد جداً، فارتعد كل القوم الذين في المعسكر. (17) وأخرج موسى القوم للقاء ملائكة الله من المعسكر، ووقفوا في أسفل الجبل. (18) وجبل سينين دخان كله من قبل انحدار ملائكة الله عليه بالنار، وصعد دخانه كدخان الأتون وارتعد كل الجبل جداً. (19) وكان صوت البوق يزيد ويشد جداً وموسى يخاطب والله يمهده بالصوت.

(20) وانحدر ملاك الله على جبل سينين إلى رأس الجبل. (21) ونادى الله بموسى إلى رأس الجبل فصعد موسى، وقال الله لموسى: انحدر أشهد على القوم كي لا يتجهموا<sup>(3)</sup> على الله للنظر فيسقط منهم كثير. (22) وأيضاً الأئمة المقدمون إلى الله يقدسون كي لا يثغر<sup>(4)</sup> فيهم الله. (23) فقال موسى لله: لا يستطيع القوم الصعود إلى جبل سينين، لأنك أشهدت علينا قائلاً: حدد الجبل وقدس. (24) فقال له الله: امض فانحدر ولتصعد أنت وهرون معك، والأئمة والعامّة لا يتجهمون للصعود إلى الله كي لا يثغر فيهم. (25) فانحدر موسى من الجبل إلى القوم وقال لهم.

### الإصحاح العشرون

(1) وتكلم الله بكل الكلمات هذه قائلاً: (2) أنا الله إلهك الذي أخرجتك من أرض مصر من بيت العبيد. (3) لا يكون لك آلهة آخر في عالمي. (4) لا تصنع لك نحتاً وأي شبه ما في السماء من فوق وما في الأرض من تحت وما في الماء من دون

1- ملاك الرب: ورد في التوراة اليهودية: 'الرب'، وسيكرها كثيراً فيما يلي.

2- جذب البوق: ورد في التوراة اليهودية: 'صوت البوق'.

3- يتجهموا: ورد في التوراة اليهودية: 'يقتحموا'.

4- يثغر: ورد في التوراة اليهودية: 'يبتلس'.

الأرض. (5) لا تسجد لها ولا تعبدها، فإنني الله إلهك القادر المعاقب مفتقد وزر الآباء مع البنين ومع الثوالت ومع الروابع لباغضي. (6) وصانع إحسان لألوف لمحبي وحافظي وصاياي. (7) لا تقسم باسم الله إلهك جزافاً، إن الله لا يزيكي من يقسم باسمه جزافاً. (8) احفظ يوم السبت لقدسه. (9) ستة أيام تخدم وتصنع كل صناعتك. (10) واليوم السابع عطلة لله إلهك، لا تصنع فيه أية صناعة أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك وبهيمنتك وجارك<sup>(1)</sup> الذي في قرارك. (11) فإن في ستة أيام خلق الله السموات والأرض والبحر وكل ما فيها، وأراح في اليوم السابع، بسبب ذلك بارك الله يوم السبت وقدسه. (12) أكرم أباك وأمك حتى تطول مدتك على الأرض التي الله إلهك معطيك. (13) لا تقتل. (14) لا تفسق. (15) لا تسرق. (16) لا تشهد على صاحبك شهادة زور. (17) لا تمنى بيت صاحبك، ولا تشتهي زوجة صاحبك وعبيده وأمته وثورة وحماره وكل ما لصاحبك.

ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعاني التي أنت داخل إلى هناك لورايتها فلتقم لك حجارة كياراً وتشيدها بشيد وتكتب على الحجارة كل خطوط الشريعة هذه ويكون عند عبورك الأردن تقيمون الحجارة هي التي أنا موصيكم اليوم في جبل جريزيم وتبنى هناك مذبحاً لله إلهك مذبح حجارة لا تجر عليها حديداً حجارة كاملة تبنى مذبح الله إلهك وتصعد عليه صعائد لله إلهك وتذبح سلائم وتأكل هناك وتفرح في حضرة الله إلهك ذلك الجبل في جيزة الأردن تبع طريق مغيب الشمس بأرض الكنعاني الساكن في البقعة مقابل الجلجال جانب مرج البهاء مقابل نابلس. (18) وكل الشعب سمع الأصوات وصوت البوق ونظروا الشهب والجبل دخاناً ونظر كل القوم وتشردوا ووقفوا من بعد. (19) وقالوا لموسى: إن أرانا الله إلهنا جلالة وعظمته وصوته سمعنا من وسط النار اليوم هذا نظرنا أن يخاطب الله الإنسان فيحيا والآن كي لا نموت إذ تحرقنا النار العظيمة هذه إن معاودين نحن إلى سماع صوت الله إلهنا متنا. ألا من كل البشر من سمع صوت الله الحي مخاطب من وسط النار مثلنا فعاش؟ إذن أنت واسمع كل ما يقول الله إلهنا وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطب الله إلهنا لك لتسمع ونمتثل ولا يخاطبنا الله كي لا نهلك. (20) فقال موسى

- 1 - جارك: ورد في التوراة اليهودية: "نزيتك".



للقوم: لا تخافوا إن بسبب امتحانكم جاءت ملائكة الله وحتى تكون مخافته على وجوهكم كي لا تخطفوا. (21) ووقف القوم من بعد، وموسى دنا إلى الضباب الذي هناك ملائكة الله.

وخاطب الله موسى قائلاً: سمعت صوت خطاب الشعب هذا الذي خاطبوك أحسنوا في كل ما قالوا، يا ليت يبقى ضميرهم هذا لهم مخافة مني وحفظاً لوصاي كل الأيام حتى يحسن إليهم وإلى بنينهم إلى الأبد. نبياً أقمت لهم من جملة إخوتهم مثلك وجعلت خطابي فيه فيخاطبهم بكل ما أوصيه. ويكون الرجل الذي لا يسمع من خطابه الذي يخاطب باسمي أنا أطالبه. والمتبني الذي يتق على الخطاب باسمي ما لم أوصه من الخطاب. ومن يخاطب باسم آلهة آخر. فليقتل ذلك المتبني. أقتل وإذ تقول في سر: كيف يتبين الأمر الذي لم يخاطبه الله ما يقوله المتبني باسم الله ولا يكون ذلك الأمر ولا يأتي وهو الأمر الذي لم يقله الله، باتقاه قاله المتبني. لا تخف منه امض قل لهم عودوا إلى مضاريكم. وأنت ها هنا أقم عندي لأخاطبك بكل الوصايا والسنن والأحكام التي تعلمهم ليتمثلوا في الأرض التي أنا معطيهم وراثه.

(22) وخاطب الله موسى قائلاً: خاطب بني إسرائيل: أنتم نظرتم أن من السماء خاطبتكم. (23) لا تصنعوا معي إلهاً فضة وإلهاً ذهباً لا تصنع لكم. (24) مذبج تراب تصنع لي لتذبح عليه صعائدك وسلائمك<sup>(1)</sup> من غنمك ومن بقرك، وفي الموضوع الذي ذكرت اسمي هناك آتي إليك وأباركك. (25) وإذا مذبج حجارة تصنع لي لاتينها منقوشة، إن سيفك أجزت عليه فبذلته. (26) ولا تصعد بغدر<sup>(2)</sup> على مذبجي كي لا تنكشف سوءتك عليه.

### الإصحاح الحادي والعشرون

(1) هذه الأحكام التي تنص بين أيديهم: (2) إذ تشتري عبداً عبرانياً ست سنين يخدم وفي السابعة يخرج حراً مجاناً. (3) إن عزياً يدخل فعزياً يخرج، فإن بعل امرأة هو فلتخرج زوجته معه. (4) فإن مولاه يعطه امرأة وولدت له بنين أو بنات

1- سلائمك: ورد في التوراة اليهودية: "ذبايح سلامتك".

2- بغدر: ورد في التوراة اليهودية: "بدرج"، والترجمة اليهودية أدق وفقاً لسياق الكلمة.

فالإمرأة وأولادها تكون لمولاه وهو يخرج عزياً. (5) فإن قولاً يقل العبد: أحببت مولاي وزوجتي وأولادي فلا أخرج حراً. (6) فليقدمه مولاه إلى حاكم الله ويقدمه إلى الباب أو إلى الأقاليم ويوسم مولاه أذنه بماسم<sup>(1)</sup>، ويخدمه أبداً. (7) وإن يبيع رجل بنته أمة فلا تخرج كخروج العبد. (8) فإن قبحت عند مولاه الذي خفر وعدها وليقدمها لشعب أجنبي لا يقدر على بيعها لغدره بها. (9) وإن لابنه يعدها<sup>(2)</sup> فكحك البنات يصنع لها. (10) فإن أخرى يأخذ له طعامها وكسوتها وفراشها<sup>(3)</sup> لا يقطع. (11) فإن الثلاثة هذه لا يصنع لها فلتخرج مجاناً بغير ثمن.

(12) ضارب إنسان فمات قتلاً بقتل. (13) ومن لم يقصد والله سبب على يده فسأجعل لك موضعاً ليهرب إلى هناك. (14) وإن يتقح رجل على صاحبه لقتله بمكر فمن مذبحي تقوده للقتل. (15) وضارب أبيه وأمه قتلاً يقتل. (16) وسارق إنسان فباعه أو وجد بيده قتلاً يقتل. (17) وساب أبيه أو أمه قتلاً يقتل. (18) وإن يختصما رجلان فضرب رجل صاحبه ولم يمت وسقط على الفراش. (19) فإن يقم ويمشي في البر على عكازه يبرأ الضارب بل عطلته يعوض ومداواة يداوي. (20) وإن يضرب رجل عبده أو أمته فمات تحت يده قتلاً يقتل. (21) بل إن يوماً أو يومين يقيم لا يقتل لأنه ماله. (22) وإن يختصموا رجال فصدمو امرأة حاملاً وخرج ولدها ولا يكون بأس، غرمأ يفرم حسبما يجعل عليه بعل الإمرأة ويعطي بالحكم. (23) فإن بأس لكن فلنجعل نفساً عوض نفس. (24) عيناً عوض عين سنا عوض سن يداً عوض يد رجلاً عوض رجل. (25) كية عوض كية شجة عوض شجة جرحاً عوض جرح. (27) فإن سن عبده أو سن أمته يطرح حراً يطلقه عوض سنه.

(28) وإن يضرب بقر أو أية بهيمة رجلاً أو امرأة ومات حصباً تحصب البهيمة ولا يؤكل لحمها، وصاحب البهيمة برئ. (29) فإن بهيمة مؤذية هي من أمس وما قبل أشهد على صاحبها فلم يحفظها وقتلت رجلاً أو امرأة البهيمة تحصب وإيضاً صاحبها يقتل. (30) فإن دية تجعل عليه فليعط فداء نفسه بحسب ما يجعل.

1- بماسم: ورد في التوراة اليهودية: "بالمثقب".

2- يعدها: ورد في التوراة اليهودية: "خطبها".

3- فراشها: ورد في التوراة اليهودية: "معاشرتها"، والمعنى واحد.

(31) فإن ابناً يقتل أو بنتاً كالحكم هذا تصنع له. (32) فإن عبداً تقتل البهيمة أو أمة فمن الورق<sup>(1)</sup> ثلاثين مثقالاً تعطي لمولاه والبهيمة تحصب. (33) وإن يفتح إنسان جباً أو إن كرى إنسان جباً ولم يغطه وسقط هناك بقر أو حمار أو أية بهيمة، (34) فصاحب الجب يعوض الثمن يعيد لصاحبه والميت يكون له. (35) وإن يصدم بقر إنسان أو أية بهائم بقر صاحبه أو أية بهائم فهلك فليعطوا الحي ويقتسمان ثمنه، وأيضاً الميت تقتسمان. (36) وإن علم أن بهيمة مؤذية هي من أمس وما قبل ولم يحفظها صاحبها تعويضاً يعوض بهيمة عن البهيمة والميت يكون له.

### الإصحاح الثاني والعشرون

(1) وأن يسرق إنسان ثوراً أو غنماً وذبحه أو باعه فخمسة من البقر يعوض عن الثور وأربعة من الغنم عوض الشاة. (2) وإن في النقب يوجد السارق وضربه فمات فليس له دم. (3) وأن أشرقت الشمس عليه دم له تعويضاً يعوض، فإن ليس له فليبيع بسرته. (4) فإن وجداناً يوجد بيده السرقة من بقر إلى حمار إلى شاة إلى كل بهيمة عن الواحد اثنين يعوض.

(5) وإن يرع إنسان حقلاً أو كرمًا فأطلق أنعامه فارتعت في بر لآخر تعويضاً يعوض من بره كفلته، فإن كل ما في البر يرتعى فم خيار بره ومن خيار كرمه يعوض.

(6) فإن تخرج نار فتجد قوصاناً فاحترق كديس أو قوائم<sup>(2)</sup> أو شيء في الصحراء تعويضاً يعوض مشعل ذلك الإشعال. (7) وإن يودع إنسان عند صاحبه فضة أو آلة للحفظ وسرق من بيت الرجل إن يوجد السارق فيعوض عن الواحد اثنين. (8) وإن لم يوجد السارق فيدنو صاحب البيت إلى حاكم الله إنه لم يطلق يده في ملكه صاحبه. (9) على كل قول تعدى من البقر إلى الحمير والغنم والكسي وسائر التهلكات الذي يقال إنه هذا إلى الله يأتي أمر كليهما، الذي يقسطه الحاكم عن الواحد اثنين يعوض صاحبه. (10) وإن يعط رجل صاحبه حماراً أو بقرًا أو غنماً أو أية بهيمة للحفظ فمات أو انكسر أو سبي من غير مشاهد، (11) فقسامة الله

1- الورق: ورد في التوراة اليهودية: "شافل فضة".

2- ورد في التوراة اليهودية: "شوكاً فاحترقت أكداس أو زرع".

تفصل بين كليهما إنه لم يطلق يده في ملكه صاحبه، فيقبل صاحبه ولا يعوض. (12) وإن سرقة تسرق منه فيعوض صاحبه. (13) وأن افتراساً افترس فليأت شاهد الفريسة ولا يعوض. (14) وأن يستعر إنسان من صاحبه فانكسر أو مات وصاحبه ليس معه تعويضاً يعوض. (15) فإن صاحبه معه لا يعوض وإن بأجره هو ذهب بأجرته.

(16) وأن يخدع رجل بكاراً لم تتزوج وانضج معها مهراً يمهرها له زوجة. (17) فإن امتناعاً يمتنع أبوها من إعطائها له فوزناً يزن كمهر العذارى. (18) ساحرة لا تستبقى.

(19) كل منضج مع بهيمة قتلاً يقتل. (20) مقرب لآلهة آخر يصطلم<sup>(1)</sup>.

(21) وجاراً لا تغبنوا ولا تضابقوا إن جيراناً كنتم في أرض مصر. (22) أبة أرملة

أو يتيم لا تؤذوا. (23) وإن أذى تؤذوه فإن صراحاً يصرخ إلي وسماعاً أسمع صراخه.

(24) ويشد غضبي واقتلكم بالسيف، فيصيرون نساؤكم أرامل وأولادكم أيتاماً.

(25) إن نقداً تقرض قومي فقراء قومك فلا تكون له متقاضياً، ولا تجعله عليه

عية<sup>(2)</sup>. (26) وإن ارتهاناً ترتهن كسوة صاحبك فغند مغيب الشمس تعيدها له.

(27) إن هي كسوته وحدها، هي سترته لجلده في ماذا ينام؟ ويكون إذ يصرخ إليّ

فأسمع إذ رؤوف أنا.

(28) الحاكم<sup>(3)</sup> لا تسب، ورئيس في قومك لا تلعن. (29) كاملك ورشحك لا تؤخر<sup>(4)</sup>،

بكر بنيك تعطيني. (30) كذلك تصنع ببقرك وبغنمك، سبعة أيام يكون مع أمه وفي

اليوم الثامن تعطيه لي. (31) وأناس قدس تكونون لي، ولحم في الصحراء مفرس

لا تأكلوا، إلقاء تلقوه.

### الإصحاح الثالث والعشرون

(1) لا ترفع خيراً جزافاً، لا تجعل معونتك مع فاجر للتوصيل إلى الظلم. (2) لا تكون

تبع الأكثرين في السوء، لا تشهد على مشاجرة حيفاً تبع الأكثرين ميلاً. (3) وضعيف

1- يصطلم: ورد في التوراة اليهودية: "يهلك".

2- عية: ورد في التوراة اليهودية: "ربا".

3- الحاكم: ورد في التوراة اليهودية: "الله".

4- ورد في التوراة اليهودية: "لا تؤخر ملء بيدك وقمطر معصرتك".

لا تبهج في مشاجرته. (4) إذ تصادف ثور عدوك أو حماره أو أي بهائمته تائهاً رداً ترد إليه. (5) وإن تنظر حمار باغضك وأيضاً تحت حملة لا تنقطع عن مساعدته فكأنك معه. (6) لا تحف في حكم مسكينك في مشاجرته. (7) من قول الكذب أبعد لتزكي، وعادلاً لا تقتل إنني لا أعدل فاجراً. (8) ورشاً لا تأخذ، إن الرشاء يعمى عيون البصراء ويزيف أقاويل العادلة. (9) وجاراً لا تضايقوا فإنكم عرفتم نفس الجار، إن جيراناً كنتم في أرض مصر (10) وست سنين تزرع أرضك وتجمع غلاتها. (11) والسابعة تريحها وتعطلها ليأكل مساكين قومك، وفضلتهم تأكل وحشية الصحراء، كذلك تصنع بكرومك وبزيتونك. (12) ستة أيام تعمل في معيشتك واليوم السابع تعطل حتى يستريح عبدك وأمتك مثلك وكل بهائمك والجار. (13) وكل ما أمرتكم تحفظون، واسم آلهة آخر لا تذكر ولا يسمع من فيك.

(14) ثلاث دفعات تحج لي في السنة. (15) حج الفطير تحفظ، سبعة أيام تأكل فطيراً كما وصيتك في ميقات شهر الدجن، إذ فيه خرجت من مصر، ولا تنظر حضرتي صفرأ. (16) وحج الحصاد بوادر مكاسبك التي تزرع في الصحراء، وحج الجمع في خروج السنة عند جمعك مكاسبك من الصحراء. (17) ثلاث دفعات في السنة يحضر كل ذكور بحضرة صندوق الله. (18) لا تُرق<sup>(1)</sup> مع خمير دم ذبيحي ولا يبات أخص قرياتي إلى الصباح. (19) أول بوادر أرضك تحضر إلى بيت الله الهك، لا تطبخ جدياً بلبن أمه فإن فاعل هذا كالذابح ناسياً، ومعصية هي لإله يعقوب.

(20) ها أنا مرسل ملاكي بين يديك لحفظك في الطريق وليوصلك إلى الموضع الذي أعددت. (21) تحرز من حضرته واسمع من قوله ولا تخالفه، إنه لا يفتر جرمكم فإن اسمي في ضميره. (22) فإن استماعاً تسمعوا من قلبي وتمثلوا كل ما أقول: أعادي معاديك وأعاند معانديك. (23) إذ يسير ملاكي بين يديك ويوصلك إلى الكنعاني والأموري والحتي والفرزي والجرجشي والحبي واليبوسي، وأقرضه<sup>(2)</sup>. (24) لا تسجد لآلهتهم ولا تعبدها ولا تفعل كأفعالهم، بل هدماً

1- لا تُرق: ورد في التوراة اليهودية: لا تذبح.

2- وأقرضه: ورد في التوراة اليهودية: فأبدهم.

تهدمها وتكسيراً تكسر مناصبهم<sup>(1)</sup>. (25) وتعبدون الله إلهكم ليبارك طعامك ومياهك وأزيل المرض من جملتك. (26) ولا تكون ثكلى ولا عاقر في أرضك، عدد أيامك أكمل. (27) وهيبتي أحمل بين يديك وأهيج كل الشعوب اللذين تدخل عليهم وأجعل كل أعدائك لديك قدالاً<sup>(2)</sup>. (28) وأطلق الضوائق<sup>(3)</sup> بين يديك فتطرد الكنعاني والأموري والحتي والفرزي والجرشي والحبي واليبوسي من بين يديك. (29) لا أطرده من بين يديك في سنة واحدة كي لا تصير الأرض موحشة، فتكثر عليك وحشية الصحراء. (30) بل قليلاً قليلاً أطرده من بين يديك حتى تثمر وتملك الأرض. (31) وأجعل تخمك من بحر القلزم والى بحر فلسطين ومن البرية والى النهر، وإذ أجعل بأيديكم سكان الأرض وأطردهم من قدامك. (32) لا تقطع لهم ولا لآلئهم عهداً. (33) لا يسكنون في أرضك كي لا يخطئون لي، بأن تعبد آلهتهم فيصيرون لك وهماً.

### الإصحاح الرابع والعشرون

(1) ولموسى قيل اصعد إلى الله أنت وهرون وندب وأيهو وألعرز وإيثمر وسبعون من شيوخ إسرائيل. ولتسجدوا من بعد. (2) وليدن موسى وحده إلى الله وأنتم لا تدنون والعامّة لا تصعد معه. (3) فجاء موسى وشرح للقوم كل خطاب الله وكل الأحكام، فأجاب كل القوم قولاً واحداً وقالوا: كل الخطوب التي قال الله نمثل. (4) فكتب موسى كل خطوب الله، وأدج بالفدأة وبنى مذبحاً في ذيل الجبل واثنى عشر حجراً لاثنى عشر أسباط إسرائيل. (5) وأرسل فتيان بني إسرائيل فأصعدوا وذبحوا ذبيح سلائم الله رتوت بقر. (6) وأخذ موسى نصف الدم وجعل في أجاجين<sup>(4)</sup>، ونصف الدم نضح على المذبح. (7) وأخذ مدرج العهد ونصه<sup>(5)</sup> بسماع القوم. فقالوا كل ما قال الله نسمع

1- مناصبهم: ورد في التوراة اليهودية: أنصابهم.  
2- قدالاً: ورد في التوراة اليهودية: مدبرين.  
3- الضوائق: ورد في التوراة اليهودية: الزنابير.  
4- أجاجين: ورد في التوراة اليهودية: الطسوس.  
5- ونصه: ورد في التوراة اليهودية: وقراً.

ونمتل. (8) وأخذ موسى الدم ونضحه على القوم، وقال هذا دم العهد الذي قطع أنه معكم على كل الخطوب هذه.

(9) وصعد موسى وهرون ونذب وأبيهو والعزر وإيثمر وسبعون من شيوخ إسرائيل. (10) ونظروا ولي إسرائيل وتحت رجله كصنعة حجر المها وكجرم السماء من النقاء<sup>(11)</sup>. (11) وإلى جانب بني إسرائيل لم يمد يده، فلما شاهدوا ملاك الله أكلوا وشربوا.

(12) وقال الله لموسى: أصدع إلى الجبل وأقم هناك، حتى أعطيك لوحى الجوهري، الشريعة والوصايا التي كتبت لإرشادهم. (13) فقام موسى ويوشع خادمه، وصعد موسى إلى جبل الله. (14) وللشيوخ قال أقيموا لنا هنا حتى نعود إليكم، هو ذا هرون وحور معكم، من كان ذا خطاب فليتقدم إليهما. (15) فصعد موسى إلى الجبل، وغطى الغمام الجبل. (16) وحل جلال الله على جبل سينين وغطاه الغمام ستة أيام، ونادى بموسى في اليوم السابع من وسط الغمام. (17) ومنظر جلال الله كالنار المحرقة في رأس الجبل بمشاهدة بني إسرائيل. (18) ودخل موسى في وسط الغمام وصعد إلى الجبل، وأقام موسى في الجبل أربعين نهاراً وأربعين ليلة.

### الإصحاح الخامس والعشرون

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) خاطب بني إسرائيل أن يحضروا إليّ رقيقة، من قبل كل امرئ يبعثه<sup>(2)</sup> قلبه تأخذون رقيعتي. (3) وهذه الرقيقة التي تأخذون منهم ذهباً وفضة ونحاساً. (4) وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعُشراً ومرعزاً. (5) وجلود ثيان محمرة وجلود دارش وخشب سنط. (6) وزيتاً للإضاءة وطيباً لزيت المسحة والدخنة الطيبة. (7) وجواهر مها وجواهر كمل للقباء وللصدر<sup>(3)</sup>.

1- ورد في التوراة اليهودية: "رأوا إله إسرائيل وتحت رجله شبه صنعة من العقيق الأزرق الشفاف".

2- يبعثه: ورد في التوراة اليهودية: "يحثه".

3- الفروق في التسميات بين التوراة السامرية واليهودية: اسمانجون- اسمانجوني. عشر- بوص. مرعز- شعر ماعز.

دارش- تخس. بخور. مها- جزع. كمل- ترصيع. للقباء وللصدر- للرداء والصدارة.

(8) واصنعوا لي مقدساً لأجل ملائكتي في جملتكم<sup>(1)</sup>. (9) كل ما أنا مريك في الجبل من شبه المسكن وشبه كل آلاته كذلك تصنع.

(10) وتصنع صندوقاً<sup>(2)</sup> خشب سنط ذراعان ونصف طوله وذراع ونصف عرضه وزراع ونصف ارتفاعه. (11) وتصفحه ذهباً خالصاً من داخل ومن خارج تصفحه، وتصنع له زيغ ذهب دائراً. (12) وتسبك له أربع حلق ذهب وتجعل على أربع جهاته، وحلقتين على ضلعه الواحد وحلقتين على ضلعه الثاني. (13) وتصنع دهبوقاً خشب سنط، وتصفحها ذهباً. (14) وتدخل الدهوق في الحلق على ضلعي الصندوق لحمل الصندوق بها. (15) في حلق الصندوق تكون الدهوق، لا تزول منه. (16) وتجعل في الصندوق الشواهد الذي أعطيك.

(17) وتصنع طابقتين<sup>(3)</sup> ذهباً خالصاً ذراعان ونصف طوله وذراع ونصف عرضه. (18) وتصنع تمثالين ذهباً، ضرباً تصنعها من طرفي الطابقتين. (19) تصنع تمثال واحد من الطرف من ها هنا، وتمثال واحد من الطرف من ها هنا، من الطابقتين تصنع التمثالين على طرفيه. (20) وليكن التمثالين باسطي أجنحة من فوق مظللين بأجنتهما على الطابقتين ووجهاهما واحد إلى واحد، إلى الطابقتين يكون وجه التمثالين. (21) وتجعل الطابقتين على الصندوق من فوق وفي الصندوق تجعل الشواهد. (22) لتجتمع بك ملائكتي هناك<sup>(4)</sup> وأخاطبك من على الطابقتين من بين التمثالين اللذين على صندوق الشواهد بكل ما أوصيك لبني إسرائيل.

(22) وتصنع خواناً<sup>(5)</sup> خشب سنط ذراعان طولهما وذراع عرضه وذراع ونصف ارتفاعه. (24) وتصفحه ذهباً خالصاً، وتصنع له زيغ ذهب دائراً. (25) وتصنع له مكبة على شبر حواليه تصنع الزيغ الذهب مكبة من ذهب دائراً. (26) وتصنع له أربع حلق ذهباً وتجعل الحلق على أربع جهات التي لأربع أرجله. (27) يإزاء المكبة تكون الحلق فروضاً للدهوق لحمل الخوان. (28) وتصنع الدهوق خشب سنط

1- ورد في التوراة اليهودية: "فيصنعون لي مقدساً لأسكن في وسطهم".

2- الفروق في التسميات: صندوق- تابوت. زيغ- إكليل. دهبوق- عصا.

3- الفروق: طابقتين- غطاء. تمثالين- كرويين، أي ملاكين.

4- ورد في التوراة اليهودية: "وأنا اجتمع بك هناك".

5- الفروق: خوان- مائدة. مكبة- حاجب. كفات- صحنون.



وتصفحها ذهباً، ليحلّموا بها الخوان. (29) وتصنع صوانيه وكفاته وقتانيه وأقداحه التي تسكبون بها ذهباً خالصاً تصنعها. (30) وتجعل على الخوان خبزاً موجهاً في حضرتي دائماً.

(31) وتصنع منارة ذهباً خالصاً، ضرباً تصنع المنارة مقاعدها وقصبها وصاعتها وتفاحها ووردها منها يكونون<sup>(1)</sup>. (32) وست قصبات خارجات من جانبيها ثلاث قصب المنارة من جانبيها الواحد. وثلاث قصب المنارة من جانبيها الثاني. (33) ثلاث ساعات ملونة في قصبه واحدة تفاحة وورده، وثلاث ساعات ملوزة في قصبه واحد تفاحة وورده، كذلك تصنع لست القصبات الخارجات من المنارة. (34) وفي المنارة أربع ساعات ملوزة تفاحها وورودها. (35) تفاحة تحت القصبيتين منها وتفاحة تحت القصبيتين منها وتفاحة تحت القصبتين منها وتفاحة تحت القصبتين منها وتفاحة تحت القصبتين منها لست القصبات الخارجات من المنارة. (36) تفاحها وقصبها منها تكون كلها ضرب واحد ذهب خالص. (37) وتصنع مصابيحها سبعة وتصعد مصابيحها فتضئ إلى مقابل وجهها. (38) ومقاطعها<sup>(2)</sup> ومجامرها ذهب خالص. (39) بكرة ذهباً خالصاً تصنعها وكل الآلات هذه. (40) وانظروا صنع شكلها بحسب ما تراه في الجبل.

### الإصحاح السادس والعشرون

(1) والمسكن تصنع عشر شقاق عشراً مبروماً أسمانجون وارجوان وصبغ القرمز، تماثيل صنعة حاذق تصنعها. (2) طول الشقة الواحدة ثمانية وعشرون بالذراع وعرض أربعة بالذراع الشقة الواحدة، قيمة واحدة لكل الشقاق. (3) خمس الشقاق وتكون مقرنة<sup>(3)</sup> واحدة إلى واحدة وخمس الشقاق تكون مقرنة واحدة إلى واحدة. (4) وتصنع عرى أسمانجون على حاشية الشقة الواحدة القاصية من المقرنة، وكذلك تصنع في حاشية الشقة القاصية من المقرنة الثانية. (5) خمسين عروة تصنع في الشقة الواحدة وخمسين عروة تصنع في طرف الشقة التي في المقرنة

1- الفروق في النسيبات: مقاعدها - قاعدتها. قصبها - شُعب متفرعة. صاعتها - كاساتها.

2- مقاطع: ورد في التوراة اليهودية: "ملاقط".

3- الفروق: مقرنة - موصولة. مرود - شظاظ، والمرود هو الميل.

الثانية، متقابلة العرى واحدة إلى واحدة. (6) وتصنع خمسين مروداً ذهباً وتقرن الشقاق واحدة إلى واحدة بالمراد، فيصير المسكن واحداً.

(7) وتصنع شقاقاً مرعزاً غشاء على المسكن، إحدى عشرة شقة تصنعها. (8) طول الشقة الواحدة ثلثون بالذراع وأربعة أذرع عرض الشقة الواحدة، قيسة واحدة لإحدى عشرة الشقاق. (9) وتقرن خمس الشقاق فرادى وست الشقاق فرادى وتطوى الشقة السادسة إلى مقابل وجه الخباء. (10) وتصنع عرى خمسين على حاشية الشقة الواحدة الفاصية من المقرنة، وخمسين عروة تصنع على حاشية الشقة المقرنة الثانية. (11) وتصنع مراود نحاس خمسين، وتدخل المراد في العرى وتقرن الخباء ليصير واحداً. (12) وتسدل الفاضل من شقاق الخباء نصف الشقة الفاضلة تسدل إلى ظهر المسكن. (13) وذراع من ها هنا وذراع من ها هنا من الفاضل من طول شقاق الخباء يكون مسدولاً على جانبي المسكن من ها هنا ومن ها هنا لتغطيته.

(14) وتصنع غطاءً للخباء جلود ثنيان محمرة وجلود دارش من فوق.

(15) وتصنع ألواحاً للمسكن خشب سنط وقوفاً. (16) عشرة أذرع طول اللوح الواحد، ذراع ونصف الذراع عرض اللوح الواحد. (17) وتدين للوح الواحد لمسنين واحدة إلى واحدة، كذلك تصنع لكل ألواح المسكن. (18) وتصنع ألواحاً للمسكن عشرين من جهة الجنوب يماناً. (19) وأربعين دعيمة فضة تصنع تحت عشرين اللوح، دعيمتين تحت اللوح الواحد لوتديه. (20) وأضلع المسكن الثاني من جهة الشام تصنع عشرين لوحاً. (21) وأربعين دعيمة فضة، دعيمتين تحت اللوح الواحد ودعيمتين تحت اللوح الواحد. (22) وفي صدر المسكن غرباً تصنع ستة ألواح. (23) ولوحين تصنع في زاويتي المسكن في الركنين. (24) وليكن ملتحمة من أسفل جميعاً يكون ملتحمة إلى أعلاه إلى الحلقة الواحدة، كذلك يكون لكليهما لكلي الزاويتين. (25) يكونان لتصير ثمانية ألواح ودعائمها فضة ستة عشرة دعيمة، دعيمتان للوح الواحد.

(26) وتصنع أنجاراً<sup>(1)</sup> خشب سنط، خمسة لألواح ضلع المسكن الواحد.

(27) وخمسة أنجار لألواح ضلع المسكن الثاني، وخمسة أنجار لألواح ضلع المسكن

1- أنجار: ورد في التوراة اليهودية: "عوارض"، وأنجار جمع نجر، وهو عارضة خشبية.

في الصدر غريباً. (28) والنجر الأوسط في وسط الألواح منجوراً من الطرف إلى الطرف. (29) والألواح تصفح ذهباً، وحلقها تصنع ذهباً فروضاً للأنجار، وتصفح الأنجار ذهباً. (30) وتقيم المسكن كحكمه الذي رأيت في الجبل.

(31) وتصنع مقرمة<sup>(1)</sup> إسمانجون وارجوان وصبغ القرمز وعشرراً مبروماً، صنعة حاذق تصنعوها تماثيل. (32) وتجعلها على أربع عمد سنط مصفحة ذهباً، وزرافينها ذهباً، على أربع دعائم فضة. (33) وتجعل المقرمة تحت المراد<sup>(2)</sup> وتدخل إلى هناك من داخل المقرمة صندوق الشواهد، ليفصل المقرمة لكم بين القدس وبين أقدس الأقداس. (34) وتجعل الطابق على صندوق الشواهد في قدس الأقداس. (35) وتجعل الخوان خارج المقرمة والمنارة مقابل الخوان على ركن المسكن جنوباً، والخوان تجعل على ضلع الشأم،

وتصنع مذبحاً مدخناً دخنة خشب سنط تصنعه ذراع طوله وذراع عرضه مريعاً يكون وذراعان ارتفاعه، منه شرافاته وتصفحه ذهباً خالصاً سطحه وحيطانه دائراً وشرافاته، وتصنع له زيج ذهباً دائراً وحلقتي ذهب تصنع له من تحت زيجه على ضلعيه تصنع على جانبيه ليكون فروضاً للدهوق لحمله بها، وتصنع الدهوق خشب سنط وتصفحه ذهباً وتجعله بحضرة المقرمة التي على صندوق الشواهد حيث تجتمع بك ملائكتي هناك، وليقتصر عليه هرون دخنة طيبة بالغداة عند إصلاحه المصابيح يقتره وعند إصعاد هرون المصابيح بين الغروبين يقتريها دخنة في حضرة الله لأجبالكم، لا تصعدوا عليه دخنة برانية وصعيدة وهدية وسكباً لا تسكبوا عليه ولينضح هرون على شرافاته دفعة في السنة من دم كفارة الاستغفار دفعة في السنة يكفر عليه لأجبالكم من أقدس الأقداس هو لله.

(36) وتصنع سجفاً باب الخباء أسمانجون وارجوا وصع القرمز وعشرراً مبروماً صنعة رقام<sup>(3)</sup>. (37) وتصنع للسجف خمسة عمد سنط وتصفحها ذهباً خالصاً وزرافيتها ذهباً وتسبك لها خمس دعائم نحاساً.

1- الفروق: مقرمة- حجاب. زرافين- رز، مفردهما زرفين ورزة.

2- المقرمة تحت المراد: ورد في التوراة اليهودية: "الحجاب تحت الأشطة".

3- صنعة رقام: ورد في التوراة اليهودية: "صنعة الطراز".

## الإصحاح السابع والعشرون

(1) وتصنع مذبحاً خشب سنط. خمسة أذرع طول وخمسة أذرع عرض، مربعاً يكون المذبح، وثلاثة أذرع ارتفاعه. (2) وتصنع شرافاته على أربع جهاته، منه تكون شرافاته، وتصفحه نحاساً. (3) وتصنع قدوره لرماده ومراحله ومساكبه ومناشله<sup>(1)</sup> ومجامره وكل آلاته تصنع نحاساً. (4) وتصنع له سرداً<sup>(2)</sup> صنعة شبكة نحاساً وتصنع للشبكة أربع حلقات نحاساً على أربعة أطرافه. (5) وتجعله تحت ديدكان<sup>(3)</sup> المذبح من أسفل، وتكون الشبكة إلى نصف المذبح. (6) وتصنع دهنياً للمذبح دهن خشب سنط وتصفحها نحاساً. (7) وتدخل الدهوق في الحلقات، وتكون الدهوق على ضلعي المذبح لحمله. (8) رحباً من ألواح تصنعه، كما أريت في الجبل كذلك تصنعون.

(9) وتصنع سرداق المسكن لجهة الجنوب تيماناً قلوياً<sup>(4)</sup> للسرداق عشراً مبروماً مئة بالذراع طول الجهة الواحدة. (10) وعمدها عشرين ودعائمها عشرين نحاساً، وزرافينها وطلاها<sup>(5)</sup> فضة. (11) وكذلك من جهة الشام في الطول قلوياً مئة بالذراع. عمدها عشرين ودعائمها عشرين نحاساً وزرافينها وطلاها فضة. (12) وعرض السرداق من جهة الغرب قلعو خمسين بالذراع عمدها عشرة ودعائمها عشرة نحاساً. (13) وعرض السرداق من جهة الشرق مشرقاً خمسون ذراعاً. (14) خمسة عشر ذراعاً قلوياً إلى الركن، وعمدها ثلاثة ودعائمها ثلاثة نحاساً. (15) وللجهة الثانية خمسة عشر ذراعاً قلوياً، وعمدها ثلاثة ودعائمها نحاساً. (16) ولباب الصحن سجد عشرين ذراعاً أسمانجون وأرجوان وصيغ القرمز وعشر مبروم صنعة رقاق وعمدها أربعة ودعائمها أربعة نحاساً. (17) كل عمد الصحن دائراً مطلية فضة، وزرافينها فضة ودعائمها نحاساً. (18) طول السرداق مئة ذراع وعرض خمسون ذراعاً وارتفاع خمسة أذرع عشراً مبروماً

1- ورد في التوراة اليهودية: "ورفوشه ومراكته ومناشله". وسرد: أي زرد "شبكة زرد".

2- سرد: ورد في التوراة اليهودية: "شبكة". والسرد هو الزرد، وتصنع منه شبكة زرد.

3- ديدكان: ورد في التوراة اليهودية: "حاجب". ورحباً: وردت: "مخوفاً".

4- قلوياً: ورد في التوراة اليهودية: "استار".

5- طلاها: ورد في التوراة اليهودية: "وقضبانها". والرقام: وردت: "الطراز".

ودعائهما نحاساً. (19) ولتصنع جميع آلة المسكن بكل خدمته وبكل أوتاده وكل أوتاد السرادق نحاساً.

وتصنع ثياباً أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز للخدمة بها في القدس. (20) وأنت فوض بني إسرائيل يحضروا إليك زيت زيتون صافياً للإضاءة لإصعاد مصابيح دائماً. (21) في خباء المحضر خارج المقرمة التي على الشواهد<sup>(1)</sup> ينضده هرون وبنوه من العشي إلى الغداة في حضرة الله، رسم الدهر لأجيالكم من قبل بني إسرائيل.

### الإصحاح الثامن العشرون

(1) وأنت إدن إليك هرون أخيك وبنيه معه من جملة بني إسرائيل للإمامة إليّ: ندب وأبيهو والعزر وإيثر بني هرون. (2) وتصنع ثياب قدس لهرون أخيك للجلال وللنفخة. (3) وأنت تخاطب كل حكيم قلب أكملته بروحانية الحكمة أن يصنعوا ثياب هرون لتقدسه للإمامة لي. (4) وهذه الثياب التي تصنعون صدر وقباء وبشت وقميص موسى وعمامة وزنار. وليصنعوا ثياب قدس لهرون أخيك وبنيه للإمامة لي. (5) وهم يأخذون من الذهب ومن الأسمانجون ومن الأرجوان ومن صبغ القرمز ومن العُشر.

(6) وليصنعوا القباء ذهباً وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعُشراً مبروماً صنعة حاذق. (7) كتفان مؤلفتان<sup>(2)</sup> يكون له على طرفيه تُولف. (8) وزنار شده الذي عليه كصنعتة منه يكون ذهباً وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعُشراً مبروماً. (9) وتأخذوا جوهرتيّ<sup>(3)</sup> مها<sup>(3)</sup> وتنقش عليهما أسماء بني إسرائيل. (10) ستة من أسمائهم على الجوهرة الواحدة وأسماء الستة الباقية على الجوهرة الثانية كنسبتهم. (11) صنعة خرط الجواهر نقش الخاتم تنقش الجوهرتان على أسماء بني إسرائيل، محاطتين بغشى ذهب تصنعهما. (12) وتجعل الجوهرتين على كتفي القباء جوهرتا

1- ورد في التوراة اليهودية: "في خيمة الاجتماع خارج الحجاب الذي امام الشهادة".

2- كتفان مؤلفتان: ورد في التوراة اليهودية: كتفان مرصولان<sup>4</sup>.

3- مها: ورد في التوراة اليهودية: "جدع".

ذكر هما لبني إسرائيل، وليحمل هرون أسماهم في حضرة الله على كتفيه ذكراً. (13) وتصنع عيون ذهب. (14) وسلسلتي ذهب خالص، منفضتين تصنعهما صنعة نسعات، وتجعل سلاسل النسعات على العيون<sup>(1)</sup>.

(15) وتصنع صدر حكم، صنعة حاذق كصنعة القباء تصنعه، ذهباً وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعُشراً مبروماً تصنعه. (16) مربعاً يكون مثبياً شبر طوله وشبر عرضه. (17) وتنظم فيه نظماً من الجواهر أربعة أصف، صفاً أحمر وأصفر وأخضر<sup>(2)</sup>، الصف الواحد. (18) والصف الثاني زمرد ومها وفيرودج. (19) والصف الثالث جزع وسبح وبهرمان. (20) والصف الرابع أزرق وبلور ويشم. محاطات بعيون ذهب يكون في نظامها. (21) والجواهر تكون على أسماء بني إسرائيل اثنا عشرة على أسمائهم، نقش الحاكم كل امرئ على اسمه يكون لاثني عشر سبطاً.

(22) وتصنع على الصدر سلاسل منفضة صنعة نسعات<sup>(3)</sup> ذهباً خالصاً. (23) وتصنع على الصدر عيني ذهب، وحلقتي ذهب وتجعل الحلقتين على طرفي الصدر. (24) وتجعل النسعتين الذهب على الحلقتين على طرفي الصدر. (25) والطرفين طرفي النسعتين تجعل على العينين، وتجعل على كتفي القباء إلى مقابل وجهه. (26) وتصنع حلقتي ذهب وتجعلهما على طرفي الصدر على حاشيته التي على تأليف القباء من داخل. (27) وتصنع حلقتي الذهب وتجعلهما على كتفي القباء من أسفل من مقابل وجهه مما يلي تأليفه من فوق مشدة القباء<sup>(4)</sup>. (28) وليركبوا الصدر من حلقتيه إلى حلقة القباء بشراة أسمانجون للبقاء على مشدة القباء، كي لا يزيغ الصدر عن القباء. (29) وليحمل هرون أسماء بني إسرائيل بصدرة الحكم<sup>(5)</sup> على قلبه عند دخوله إلى القدس ذكراً في حضرة الله دائماً. (30) ولتصنع الأنوار والكمل وتجعل على صدر الحكم الأنوار والكمل وليكن على

1- ورد في التوراة اليهودية: "مجدولتين تصنعهما صنعة الصفر وتجعل سلسلتي الضفائر في الطوقين".

2- ورد في التوراة اليهودية: "الصف الأول: عقيق أحمر وياقوت أصفر وزمرد. الصف الثاني: بهرمان وياقوت أزرق وعقيق أبيض. الصف الثالث: عين الهر ويشم وجمشت. الصف الرابع: زبرجد وجزع ويشب".

3- نسعات: ورد في التوراة اليهودية: "مجدولة".

4- مشدة القباء: ورد في التوراة اليهودية: "الزئار".

5- صدرة الحكم: ورد في التوراة اليهودية: "صدرة القضاء". والأنوار والكمل: وردت: "الأوريم والتميم".

قلب هرون عند دخوله إلى حضرة الله، ويحمل هرون حكم بني إسرائيل على قلبه في حضرة الله دائماً .

(31) وتصنع بشت القباء<sup>(1)</sup> جملته اسمانجون. (32) وليكن فم رأسه في وسطه<sup>(2)</sup>، حاشية تكون لفيه دائراً صنعة نساج، كفم الدرع يكون له كي لا يتمزق. (33) وتصنع له على ذيوله أزراراً اسمانجون وأرجوان القرمز، وعُشراً مبروماً على ذيوله دائراً، وجلجل ذهب على وسطهم دائراً. (34) جلجل ذهب وزراً جلجل ذهب وزراً على ذيول البشت دائراً. (35) وتكون على هرون للخدمة ليسمع صوته عند دخوله إلى القدس في حضرة الله وعند خروجه كي لا يموت.

(36) وتصنع زهرة ذهب خالص، وتنقش عليه نقش الخاتم قدساً لله. (37) وتجعله على شرابة أسمانجون وليكن على العمامة مما يلي وجه العمامة يكون. (38) وليكن على جبهة هرون، ويحمل هرون وزر الأقداس التي يقدر بنو إسرائيل من جميع عطايا اقداسهم. ولتكن على جبهته دائماً للرضوان عنهم في حضرة الله. (39) وتعاين<sup>(3)</sup> القميص عُشراً. وتصنع العمامة عُشراً وزناراً تصنع صنعة رقام.

(40) ولبني هرون تصنع قمصان وتصنع لهم زنانير ودينات<sup>(4)</sup> تصنع لهم للجلال وللفخرة. (41) وتلبسها لهرون أخيك ولبنيه معه وتمسحهم وتكمل رتبهم وتقدهم فيأمون لي. (42) واصنع لهم سراويلات بياض لستره بشر السوء<sup>(5)</sup>، من المتتين إلى الوركين تكون. (43) ولتكن على هرون وعلى بنيه عند دخولهم إلى خباء المحضر<sup>(6)</sup> وعند دنوهم إلى المذبح للخدمة في القدس فلا يتحملون وزراً فيهلكون، سنة الدهر له ولنسله بعده.

1- بشت القباء: ورد في التوراة اليهودية: "جبة الرداء".

2- ورد في التوراة اليهودية: "فتحة رأسها في وسطها".

3- تعاين: ورد في التوراة اليهودية: "تخرم".

4- دينات: ورد في التوراة اليهودية: "قلانس".

5- بشر السوء: ورد في التوراة اليهودية: "العورة".

6- خباء المحضر: ورد في التوراة اليهودية: "خيمة الاجتماع".

## الإصحاح التاسع والعشرون

- (1) وهذا الأمر الذي تصنع لهم لتقديسهم للإمامة لي خذ رتاً واحداً ابن بقر وثيبين كاملين. (2) وخيز فطير ورغفان فطير ملتوتة بالزيت ورقاق فطير سميد حنطة تصنعها. (3) وتجعلها في سلة واحدة وتقربها في السلة والرت والثيبين.
- (4) وهرون وبنوه تدنى إلى خباء المحضر وتحممهم بالماء. (5) وتأخذ الثياب وتلبس هرون لقميص وتزرنه بالزئار وتلبسه البشت وتجعل عليه القباء والصدر وتمنطقه بمشدة القباء. (6) وتجعل العمامة على رأسه، وتجعل تاج القدس على العمامة. (7) وتأخذ زيت المسحة وتصب على رأسه وتمسحه. (8) وبنيه تدنى وتلبسهم قصبان. (9) وتزرنهم بزئانير هرون وبنيه، وتحشى لهم دينات لتصير لهم إمامة رسم الدهر، وتكمل رتبة هرون ورتبة بنيه.
- (10) وتقرب الرت في حضرة الله، إلى باب خباء المحضر، ويسند هرون وبنوه أيديهم على رأس الرت. (11) ويذبح الرت في حضرة الله في باب خباء المحضر. (12) وتأخذ من دم الرت وتجعل على شرافات المذبح بأصبعك، وكل الدم تسفك إلى رأس المذبح. (13) وتأخذ كل الشحم المنطى للجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما وتقت<sup>(1)</sup> على المذبح. (14) ولحم الرت وجلده وفرثه تحرق بالنار خارج المعسكر كفارة هي.
- (15) والثني الواحد أخذ ويسند هرون وبنوه أيديهم على رأس الثني. (16) تذبح الثني وتأخذ دمه وتضع على المذبح دائراً. (17) والثني تفصل من مفاصله، وتغسل دواخله وأكوعه وتُجعل مع تفاصيله ومع رأسه. (18) وتقت كل الثني على المذبح، صعيدة هو لله رائحة الرضى ناري هو لله.
- (19) وتأخذ الثني الثاني، ويسند هرون وبنوه أيديهم على رأس الثني. (20) وتذبح الثني. (21) وتأخذ من دمه وتجعل على شحمة أذن هرون وعلى شحمت آذان بنيه الأيمان وعلى إبهامات أيديهم اليمنى وعلى إبهامات أرجلهم اليمنى، وتضع الدم على المذبح دائراً. (22) وتأخذ من الثني الخاص الإلية والشحم المنطى للجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما وساق اليمنى، إن ثني كما هو.

1- تقت: ورد في التوراة اليهودية: "توقدها"، تقتن من تظطرها على النار، وبالتالي؛ فهو إيقاد للنار.



(23) وقرص خبز واحد وبزيت ورغيف خبز ورقاقة واحدة من سلة الفطير التي في حضرة الله. (24) وتجعل الكل على كفي هرون وعلى أكف بنيه وترجعهما ترجيحاً في حضرة الله. (25) وتأخذها من ايديهم وتقترها على المذبح مع الصعيدة لرائحة الرضى ناري هو لله.

(26) وتأخذ القص الذي من ثني الكمال الذي لهرون وترجعه ترجيحاً في حضرة الله ويكون لك رزقاً. (27) ويقدم قص الترجيح وساق الرفيعة ما قدس وما رفع من ثني الكمال مما لهرون وما لبنيه. (28) ويكون لهرون ولبنيه رسم الدهر من قبل بني إسرائيل إذ رفيعة هو، ورفيعة يكون من قبل بني إسرائيل من ذبيح سلاثمهم رفائهم لله، وتأخذ من المسحة ومن الدم الذي على المذبح وتتضح على هرون وعلى ثيابه وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه معه وتقدهس وثيابه وبنيه وثياب بنيه معه. (29) وثياب القدس التي لهرون تكون لبنيه بعده للمسح بها ولتكميل رتبهم بها. (30) سبعة ايام لمدتها الإمام خليفته من بنيه، الذي يدخل إلى خباء المحضر للخدمة في القدس، وثنى الكمال تأخذ وتطبخ لحمه في موضع مقدس. (32) فيأكل هرون وبنوه لحم الثني والخبز الذي في السلة في باب خباء المحضر. (33) يأكلونها بسبب أن كُفّر بها لتكمل بها رتبهم لتقدسيهم، وأجنبي لا يأكل إذ قدس هو. (34) فإن تفضل من لحم الكمال ومن الخبز إلى الغداة فلتحرق الفاضل بالنار، لا يؤكل إذ قدس هو. (35) وتصنع لهرون ولبنيه هكذا كما وصيتك سبعة ايام تكمل رتبهم. (36) ورت كفارة تصنع لليوم لاستغفار وترشش<sup>(1)</sup> المذبح عند تكفيرك عليه وتمسحه لتقدسيه. (37) سبعة ايام تكفر على المذبح وتقدهس، ويكون المذبح من أقدس الأقداس، كل الداني بالمذبح يقدس.

(38) وهذا الذي تصنع على المذابح: خروفين ابني سنة اثنين لليوم دائماً صعيدة دائمة. (39) الخروف الواحد تصنع بالغداة، والخروف الثاني تصنع بين الغروبين. (40) وعشر شميذ ملتوت بالزيت المدقوق ربع القسط وسكب ربع القسط خمراً للخروف الواحد. (41) والخروف الثاني تصنع بين الغروبين كهديّة الغداة وكسكبه

1- ترشش: ورد في التوراة اليهودية: "تطهر"، فالرش للتطهير.

تصنع له، رائحة الرضى ناري لله. (42) صعيدة دائمة لأجيالكم في باب خباء المحضر في حضرة الله حيث تجتمع بك ملاككتي<sup>(1)</sup> هناك لمخاطبتك هناك. (43) واستجب هناك لبني إسرائيل ويتقدسون بجلالي. (44) وأقدس خباء المحضر والمذبح، وهرون وبنيه أقدس للإمامة لي. (45) وأسكن في جملة بني إسرائيل وأكون لهم ولياً. (46) ليعلموا أنني الله إلههم الذي أخرجتهم من أرض مصر لإسكاني في جملتهم، أنا لله إلههم.

### الإصحاح الثلاثون<sup>(2)</sup>

(11) وخاطب الله موسى قائلاً: (12) إذ ترفع جملة بني إسرائيل في إحصائهم فليعط كل امرئ دية نفسه لله بإحصائهم، ولا يكون فيهم منصدم<sup>(3)</sup> بإحصائهم. (13) هذا يعطون كل العابر في الإحصاء نصف مثقال<sup>(4)</sup> بمثقال القدس، ومثقال القدس عشرون دانقاً هو، المثقال رفيعة لله. (14) كل العابر على الإحصاء من ابن عشرين سنة وصاعداً يجعلون رفيعة الله. (15) الموسر لا يكثر والضعيف لا يقلل من نصف المثقال لإعطاء رفيعة الله كفارة عن نفوسكم. (16) وتأخذ ورق الديات من قبل بني إسرائيل وترصده لخدمة خباء المحضر، ويكون لبني إسرائيل ذكراً في حضرة الله كفارة عن نفوسكم.

1- ورد في التوراة اليهودية: "حيث اجتمع بكم".

2- الآيات من 1 - 10 ناقصة من التوراة السامرية المترجمة، وهنا نص التوراة اليهودية البديل للاطلاع:

(1) وتصنع مذبحاً لأيتاد البخور من خشب السنتط تصنعه. (2) طوله ذراع وعرضه ذراع مربعاً يكون وارتفاعه ذراعاً منه تكون قرونه. (3) تشبهه بذهب نقي سطحه وحيطانه حواليه وقرونه وتصنع له اكليلا من ذهب حواليه. (4) وتصنع له حلقتين من ذهب تحت اكليله على جانبيه على الجانبين تصنعهما لتكونا بيتين لمصونين لحمله بهما. (5) وتصنع المصونين من خشب السنتط وتشبههما بذهب. (6) وتجمله قدام الحجاب الذي امام تابوت الشهادة قدام الفطاء الذي على الشهادة حيث اجتمع بك. (7) فيوقد عليه هرون بخورا عطرا كل صباح حين يصلح السرح يوقده. (8) وحين يصعد هرون السرح في المشية يوقده بخورا دائما امام الرب في اجيالكم. (9) لا تصعدوا عليه بخورا غريبا ولا محرقة او تقدمه ولا تسكبوا عليه سكبياً. (10) ويصنع هرون كفارة على قرونه مرة في السنة من دم ذبيحة الخطية التي للكفارة مرة في السنة يصنع كفارة عليه في اجيالكم قدس اقداس هو للرب.

3- منصدم: ورد في التوراة اليهودية: "وباء".

4- مثقال: ورد في التوراة اليهودية: "شاقل".

(17) وخاطب الله موسى قائلاً: (18) وتصنع حوض نحاس ومقعد<sup>(1)</sup> نحاس للحميم، وتجعله بين خباء المحضر وبين المذبح وتجعل هناك ماء. (19) ليحم منه هرون وبنوه أيديهم وأرجلهم. (20) عند دخولهم إلى خباء المحضر يستحمون بالماء لكي لا يموتوا، وعند دنوهم إلى المذبح للخدمة لتقديس ناري الله. (21) يغسلون أيديهم وأرجلهم لكي لا يموتوا، وليكن لهم سنة الدهر ولنسله لأجيالكم.

(22) وخاطب الله موسى قائلاً: (23) وأنت خذلك من أجل الطيب، مسكاً خالصاً خمس مئة وكافور طيب نصفه ومثتين وقصب طيب خمسين ومثتين. (24) وعوداً خمس مئة بميثقال القدس، وزيت زيتون عطراً. (25) وتصنعه دهناً لمسح القدس، طيباً مفتوحاً صنعة عطار، زيت مسحة قدس يكون. (26) وتمسح به خباء المحضر وصندوق الشواهد. (27) والخوان وكل آتاه والمنارة وكل آلتها ومذبح الدخنة. (28) ومذبح الصعيدة وكل آتاه والحوض ومقعد. (29) وتقدسها فتصير من أقدس الأقداس، كل الداني بها يتقدس. (30) وهرون وبنيه تمسح وتقدسهم للإمامة لي. (31) ولبنى إسرائيل تقول قولاً: زيت مسحة قدس سيكون هذا لي لأجيالكم. (32) على بشر آدمي لا يسكب، ويأقذاره لا تصنعوا كئيبه، قدس هو وقدساً يكون لكم. (33) أي إنسان يقطر مثله أو يجعل منه على أجنبي فليقطع من قومه.

(34) وخاطب الله موسى قائلاً: خذ لك طيباً قسطاً، وميعة وظفر طيب ولباناً صافياً، وزناً بوزن يكون. (35) وتصنعه دخنة عطر صنعة عطار منتخباً خالصاً قدساً. (36) وتسحق منه اللطيف وتجعل منه بحضرة الشواهد في خباء المحضر حيث تجتمع بك ملائكتي هناك<sup>(2)</sup>، من أقدس الأقداس يكون لكم. (37) والدخنة التي تصنعوا فبقدرها لا تصنعوا لكم، قدساً يكون لكم الله. (38) أي إنسان يصنع مثلها للطيب بها فليقطع من قومه.

1- فروق التسميات: حوض نحاس ومقعد - مرحضة وقاعدتها. مسكاً خالصاً - مر قاطراً. كافور طيب - قرفة عطرية. قصب

طيب - قصب الذريرة. عود - سليخة.

2- ورد في التوراة اليهودية: "حيث اجتمع بك".

## الإصحاح الحادي والثلاثون

(1) وخطب الله موسى قائلاً: (2) انظر، ناديت باسم بصلئيل بن حوري بن حور من سبط يهوذا. (3) وقد أكملته من روحانية الله بالحكمة والفضة والمعرفة بكل صناعة. (4) للتحذق في المهن للعمل في الذهب وفي الفضلة وفي النحاس. (5) وفي خرط الجواهر للنظام وفي خرط الخشب، للعمل في كل صناعة. (6) وهودا جعلت معه أهلياب بن أخيسمك من سبط دن، وبقلب كل حكيم القلب جعلت حكمة ليفعلوا كل ما وصيتك. (7) خباء المحضر والصندوق للشواهد والطابق الذي عليه وكل آلات الخباء. (8) الخوان وكل آلاته المنارة الخالصة وكل آلاتها مذبح الدخنة. (9) ومذبح الصعيدة وكل آلاته الحوض ومقعده. (10) ثياب الوشي وثياب القدس لهرون الإمام وثياب بنيه للإمامة. (11) زيت المسحة والدخنة الطيبة للقدس، ككل ما وصيتك يصنعون.

(12) وخطب الله موسى قولاً: (13) قل لبني إسرائيل قولاً: بل سبوتي تحفظون إنها آية بيني وبينكم لأجيالكم للعلم بأنني الله مقدسكم، (14) ولتحفظوا السبب إنها قدس لكم، مبدلها قتلاً يقتل، إن كل الصانع بها صناعة فلتقطع تلك النفس من جملة قومها. (15) ستة أيام تصنع صناعة وفي اليوم السابع أعطل العطل قدس لله، كل الصانع صناعة في يوم السبت قتلاً يقتل. (16) وليحفظوا بنو إسرائيل السبت لامتنال فرض السبت لأجيالهم عهد الدهر. (17) بيني وبين بني إسرائيل آية هي للأبد إن في ستة أيام صنع الله السماوات والأرض وفي اليوم السابع عطل وأراح. (18) وعطى موسى عند فراغه من مخاطبته في جبل سينين لوحى الشواهد لوحى جوهر مكتوبين بقدرة الله<sup>(1)</sup>.

## الإصحاح الثاني والثلاثون

(1) ونظر القوم أن ريث موسى الإنحدار من الجبل فاجتمع القوم على هرون وقالوا له: قم فاصنع لنا آلهة تسير بين أيدينا، إن هذا موسى الرسول<sup>(2)</sup> الذي أصعدنا من

1- بقدرة الله: ورد في التوراة اليهودية: "ياصبع الله".

2- الرسول: ورد في التوراة اليهودية: "الرجل".

أرض مصر ما علمنا ما كان منه. (2) فقال لهم هرون: فكوا أقراط الذهب التي في أذان نساكنكم وبنيتكم وبناتكم واحضروا إليّ. (3) فك كل القوم أقراط الذهب الذي في أذانهم وأحضروا إلى هرون. (4) فأخذ من أيديهم وجمعه في قالب وصنعه عجلاً صباً، وقالوا: هذه آلهتك يا إسرائيل التي أصعدتكم من أرض مصر. (5) فنظر هرون وبنى مذبحاً بين يديه، ونادى هرون وقال: حج لله غداً. (6) وأدلجوا بالغداة وأصعدوا صعائد وقدموا سلائم، وجلس القوم للأكل وشربوا وقاموا للعب.

(7) وخطب الله موسى قائلاً: أمض انحدر، أن فسد قومك الذين أصعدت من أرض مصر. (8) عدلوا سرعة عن الطريق التي وصيتهم، صنعوا لهم عجلاً صباً وسجدوا له وذبحوا له وقالوا: هذه آلهتك يا إسرائيل التي أصعدتكم من أرض مصر. (9) وقال الله لموسى: نظرت الشعب هذا، وهو ذا شعب قاسي العُرف<sup>(1)</sup> هو. (10) والآن إن تذر لي يشد وجدي عليهم فأفنيهم، وأجعل منك شعباً عظيماً. (11) وعلى هرون تواجد الله جداً لاستئصاله، فشنع موسى بسبب هرون. وابتهل موسى في حضرة الله إلهه وقال: لا يا الله يشتد وجدك على قومك الذين أخرجت من مصر بالقوة العظيمة والقدرة البسيطة. (12) كي لا يقول المصريون قولاً: للسوء أخرجهم لقتلهم في الجبال وإفنائهم عن وجه الأرض، عد عن حمية وجدك واصفح عن سيئة قومك. (13) راعي إبراهيم واسحق ويعقوب عبدك الذين أقسمت لهم بك فقلت لهم كثرة أكثر نسلكم ككواكب السماء، وكل الأرض هذه التي قلت أعطى لنسلكم فينتحلوها للأبد. (14) فصفح<sup>(2)</sup> الله عن البلية التي تواعد أن يحلها بقومه.

(15) واتجه وتحد موسى من الجبل ولوحا الشواهد بيده، لوحان مكتوبان من جانبيهما، من هاهنا ومن هاهنا هما مكتوبان. (16) واللوحان صنعة الله هما والخط خط الله هو حفرأ على اللوحين. (17) فسمع يوشع صوت القوم في السوء فقال لموسى: صوت حرب في المعسكر. (18) فقال: ليس صوت نعمة قاهرة

1- قاسي العُرف: ورد في التوراة اليهودية: "قاسي الرقبة"، وهي بالمعنى ذاته.

2- فصفح الله عن البلية: ورد في التوراة اليهودية: "فندم الرب عن الشر"، وذكر المترجم صفح لتجنب ذات الله الندم.

وليس صوت نعمة مقهورة، صوت ذنوب<sup>(1)</sup> أنا سامع. (19) وكان لما قرب من المعسكر ونظر العجل والملائني<sup>(2)</sup>، فاشتد وجد موسى وألقى عن يديه اللوحين فكسرهما في أسفل الجبل. (20) وأخذ العجل الذي صنعوا فأحرقه بالنار وطحنه حتى نَعِمَ وذراه على وجه الماء وسقى بني إسرائيل.

(21) وقال موسى لهرون: ما صنع بك الشعب هنا إذ جلبت عليه خطية عظيمة؟ (22) فقال هرون: لا يشتد وجد مولاي، أنت عرفت لشعب أن منتهك<sup>(3)</sup> هو. (12) فقالوا لي: اصنع لنا آلهة تسير بين ايدينا، فإن هذا موسى الرسول الذي أصعدنا من أرض مصر ما علمنا ما كان منه. (24) فقلت لهم: لمن ذهب له تسلبوا وأعطوني، فألقيته في النار فخرج العجل هذا. (25) فنظر موسى الشعب أن منتهك هو. وأن هتكوا هرون لإشناعه باعتقادهم. (26) فوقف موسى في باب المعسكر وقال: من لله فليأت، فاجتمع إليه كل بني لاوي. (27) فقال لهم: قال الله إله إسرائيل: ليجعل كل امرئ سيفه على وركه واعبروا وعودوا من باب إلى باب في المعسكر وليقتل الرجل أخاه وصاحبه وقريبه. (28) صنع بنو لاوي كأمر موسى، فسقط في القوم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف رجل. (29) فقال موسى: كملت ربتكم اليوم لله فإنما الرجل بابنه وبأخيه، ولتحل عليكم اليوم بركة.

(30) ولما كان بالغداة قال موسى للقوم أنتم أخطأتم خطية عظيمة، والآن اصعد إلى الله فلعلي أستغفر عن خطيتكم. (31) فعاد موسى إلى الله، وقال: قد أخطأ الشعب هذا خطيئة كبيرة وصنعوا لهم إله ذهب. (32) والآن إن تغفر خطيتهم فاغفر، وإلا فامحني من كتابك الذي كتبت. (33) فقال الله لموسى: من عصاني أمحاه من كتابي. (34) والآن إمض فقد القوم على ما أمرتك وهو ذا ملاكي يسير بين يديك وفي يوم مكافأتي أكل عن خطيتهم<sup>(4)</sup>. (35) وصدم الله القوم على ما صنعوا العجل الذي صنع هرون.

1- صوت ذنوب: ورد في التوراة اليهودية: "صوت غناء".

2- الملائني: ورد في التوراة اليهودية: "الرقص".

3- أن منتهك هو: ورد في التوراة اليهودية: "أنه في شر".

4- وفي يوم مكافأتي أكل عن خطيتهم: ورد في التوراة اليهودية: "وفي يوم افتقادي افتقد فيهم خطيتهم".

## الإصحاح الثالث والثلاثون

(1) وخطب الله موسى قائلاً: إصعد من ها هنا والقوم الذين أصعدت من أرض مصر إلى الأرض التي أقسمت لإبراهيم وإسحق ويعقوب قولاً: لنسلك أعطيها .  
(2) وأرسل بين يديك ملاكاً فأطرد الكنعاني والأموري والحتي والجرشي والفرزي والحبي واليبوسي. (3) إلى أرض دارةً لبناً وعسلاً، فإنني لا أصعد في جملتك إذ شعب قاسي العرف أنت، كي لا أفنيك في الطريق. (4) فسمع القوم الأمر السوء هذا فخزنوا ولم يحمل رجل زيه<sup>(1)</sup> عليه. (5) وقال الله لموسى: قل لبني إسرائيل: أنتم شعب قاسي العرف طرفة واحدة أصعد في جملتك فافنيك، والآن فحط زيك عنك لأوعز بما يصنع بك. (6) فَتَسَلَّبُ<sup>(2)</sup> بنو إسرائيل من زيهم من جبل حوريب. (7) وموسى أخذ الخباء ونصبه خارج المعسكر بعيداً من المعسكر وسماه خباء المحضر، وكانوا كل قاصدي الله يحججون إلى خباء المحضر الذي خارج المعسكر. (8) وكان عند خروج موسى إلى الخباء يقف كل القوم وينتصب كل امرئ بباب خبائه فينظرون ظهر موسى عند دخوله إلى الخباء. (9) وكان عند دخول موسى إلى الخباء انحدر عمود الغمام ويقف في باب الخباء، ويخطب موسى. (10) فينظر كل القوم عمود الغمام قائماً في باب الخباء، فيقف كل القوم ويسجد كل امرئ بباب خبائه. (11) ويخطب الله موسى شفاهها كما يخطب الرجل صاحبه، ويعود إلى المعسكر وخادمه يوشع بن نون فتى لا يبرح من الخباء.

(12) وقال موسى لله: أنظر، فإنك القائل لي: أصعد الشعب هذا، وأنت لم تعلمني من ترسل معي، وأنت قلت: ناجيك بالاسم أيضاً وجدت حظاً عندي. (13) والآن إن وجدت حظاً عندك عرفني الآن طرقك لأعرفك حتى أجد حظاً عندك، وانظر إلى قومك الشعب هذا. (14) فقال: خواصي يسيرون فأفودك. (15) فقال له: إن لم تكن خواصك السائرين فلا تصعدني من ها هنا. (16) وبم يعلم الآن أنني وجدت حظاً عندك أنا وقومك؟ أليس بمسيرك معنا؟ فتميز أنا وقومك من جميع الشعوب

1- زيه: ورد في التوراة اليهودية: "زينته".

2- فتسلب: ورد في التوراة اليهودية: "فتزع".

اللذين على وجه الأرض. (17) وقال الله لموسى أيضاً: الأمر هذا الذي قلت أصنع لك إذ وجدت خطأ عندي وعرفتك بالاسم.

(18) فقال: أرني الآن جلالك. (19) فقال: أنا أعبر كل إحساني بين يديك، وأنا ندي باسم الله بين يديك، وأرؤف من أرؤف وأرحم من أرحم. (20) وقال: لا تستطيع نظر ذاتي، فإنه لا يراني آدمي ولا حي<sup>(1)</sup>. (21) وقال الله: هو ذا موضع بحضرتي، فقف على الصخر. (22) ويكون عند عبور جلالتي أجعلك في كهف الصخر وأظلل بغمامي عليك حتى عبوري، (23) وأزيل غمامي فتتظر ظهر جلالتي، وذاتي لا تتظر.

### الإصحاح الرابع والثلاثون

(1) وقال الله لموسى: إنحت لك لוחي جوهر كالأولين، لأكتب على اللوحين الكلمات التي كانت على اللوحين الأولين الذين كسرت. (2) وكن مستعداً إلى الصباح وتصعد بالغداة إلى جبل سينين ولتقف لي هناك على رأس الجبل. (3) وإنسان لا يصعد معك وأيضاً إنسان لا يرى في جميع الجبل، وأيضاً غنم ويقر لا يرتعي في مقابل ذلك الجبل. (4) فتحت موسى لוחي جوهر كالأولين، وأدلج بالغداة وصعد إلى طور سينين كما وصاه الله، وأخذ بيده لוחي الجوهر.

(5) وانحدر ملاك الله<sup>(2)</sup> في الغمام، ووقف معه هناك ونادى باسم الله. (6) وعبر الله بين يديه ونادى الله: الله قادر رحمان ورؤوف طويل المهلة وكثير الإحسان والجميل. (7) حافظ الإحسان لآلاف، غافر الذنب والجرم والخطية، والمتبرئ له تبرى<sup>(3)</sup>، متتبع وزر الآباء مع البنين ومع بني البنين ومع الثوالت ومع الروابع.

(8) فأسرع موسى وخر إلى الأرض وسجد. (9) وقال: إن الآن وجدت خطأ عندك يا مولاي فليسر الآن مولاي في جملتنا، إذ شعب قاسي العرف هو، ولتغفر ذنوبنا وخطايانا وترفق بنا. (10) وقال: هو ذا أنا قاطع عهداً مقابل الكل: معك أصنع

1- فإنه لا يراني آدمي ولا حي: ورد في التوراة اليهودية: "لأن الإنسان لا يراني ويعيش".

2- ملاك الله: ورد في التوراة اليهودية: "الرب"، يبدأ مترجم السامرية بملاك الله، ثم يكمل: عبر الله، ونادى الله. . .

3- والمتبرئ له تبرى: ورد في التوراة اليهودية: "لن يبرئ إبراء".



معجزات لم تخلق في كل الأرض وفي كل الشعوب، لينظر كل الشعب الذي أنت في جملته صنع الله، جليل هو الذي أنا صانع معك.

(11) احفظ ما أنا موصيك اليوم: هو ذا أنا طارد من بين يديك الكنعاني والأموري والحتي والجرشي والفرزي والحيبي واليبوسي. (12) إحذر أن تقطع عهداً لساكن الأرض التي أنت داخل عليه كي لا يكون وهماً في جملتك. (13) بل مذابحهم تتقضون، مناصبهم تكسرون، وسرواتهم<sup>(1)</sup> تقطعون. (14) أن لا يجوز أن يسجد لإله آخر، فإن الله غير اسمه القادر معاقب هو. (15) فإن تقطع عهداً لساكن الأرض تضلون تبع آلهتهم وتذبحون لآلهتهم ويدعوك وتأكل من ذبيحتهم. (16) وتأخذ من بناته لبنيك فتنسل بناته تبع آلهتهن ويضلن بنيك تبع آلهتهن.

(17) إله صب<sup>(2)</sup> لا تصنع لك. (18) حج الفطير سبعة أيام تأكل فطيراً كما وصيتك في ميقات شهر الدجن، إذ فيه خرجت من مصر. (19) كل فاطر فرج لي، وكل مالك تزكي فاطر بقر وغنم، (20) وفاطر حمار تفدي بشاة، وإن لم تفده فلتقده وكل بكر إنسان من بنيك تفدي، ولا تنظر حضرتي أصفاراً<sup>(3)</sup>. (21) ستة أيام تعمل وفي اليوم السابع تعطل، من الحرث والحصاد تعطل. (22) وحج أسابيع تصنع لك بوادر حصاد الحنطة، وحج الجمع عند دور السنة. (23) ثلاث دفعات في السنة تحضر كل ذكورك بحضرة صندوق الله إله إسرائيل<sup>(4)</sup>. (24) فإنني أقرض شعوباً كثيرة من بين يديك وأوسع تخمك، ولا يقصد رجل أرضك عند صعودك لنظر حضرة الله إلهك ثلاث دفعات في السنة. (25) لا ترق على خمير دم ذبيحتي، ولا تقيّب إلى الصبح ذبيح حج الفسخ. (26) أول بوادر أرضك تحضر إلى بيت الله إلهك، لا تطبخ جدياً بلبن أمه.

(27) وقال الله لموسى إنني كاتب لك الكلمات هذه فإن بسبب الكلمات هذه قطعت معك عهداً ومع إسرائيل. (28) وأقام هناك بحضرة الله أربعين نهاراً وأربعين ليلة طعاماً لم يأكل وماء لم يشرب. وكتب على اللوحين كلمات العهد العشر الكلمات.

1- سرواتهم: ورد في التوراة اليهودية: "سوريتهم".

2- صب: ورد في التوراة اليهودية: "مسيوك".

3- اصفاراً: ورد في التوراة اليهودية: "فارغين".

4- بحضرة صندوق الله إله إسرائيل: ورد في التوراة اليهودية: "أمام السيد الرب إله إسرائيل".

(29) وكان عند انحدار موسى من جبل سينين ولوحاً لشواهد بيده عند انحداره من الجبل وموسى ما علم أن أضاء جلد وجهه عند مخاطبته له. (30) ونظر هرون وكل بني إسرائيل موسى وأن لمع جلد وجهه فخافوا من الدنو إليه، فتناداهم موسى. (21) فعاد إليه هرون وكل الرؤساء من الجماعة، فخاطبهم موسى. (32) ويعد ذلك دنا إليه كل بني إسرائيل، ووصاهم بكل ما وصاه الله في جبل سينين. (33) ولما فرغ موسى من مخاطبتهم جعل على وجهه برقعاً. (34) وعند دخول موسى إلى حضرة الله لمخاطبته ينزع البرقع حتى خروجه، ثم يخرج ويخاطب بني إسرائيل بكل ما يوصيه. (35) فينظر بنو إسرائيل وجه موسى أن لمع جلد وجهه موسى ويعيد البرقع على وجهه حتى دخوله لمخاطبته.

### الإصحاح الخامس والثلاثون

(1) وجمع موسى كل جماعة بني إسرائيل وقال لهم هذه الخطوب التي وصى الله لإمتثالها. (2) ستة أيام تصنع صناعة واليوم السابع يكون لكم قدساً من أعطل العطل لله، كل الصانع به صناعة يقتل. (3) لا تشعلوا ناراً في كل مساكنكم يوم السبت.

(4) وقال موسى لكل جماعة بني إسرائيل قولاً: هذا الأمر الذي وصى الله قولاً: (5) أحضروا من عندكم رقيقة لله، كل سخي قلبه يحضر رقيقة الله ذهباً وفضة ونحاساً. (6) واسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشراً ومريعزاً، (7) وجلود ثييان محمرة وجلود دارش وخشب سنط، (8) وزيتاً للإضاءة وطيباً لزيت المسحة والدخنة الطيبة، (9) وجواهر مها وجواهر كمالاً للقباء وللصدر. (10) وكل حكيم قلب منكم يأتي ويصنع كما وصى الله. (11) المسكن وخبائه وغطاه ومراوده والواحه وأنجاره وعمده ودعائمه. (12) والصندوق ودهوقه والطابق ومقرمة السجف، (13) والخوان ودهوقه وكل آلاته والخبز الموجه<sup>(1)</sup>، (14) ومنارة الإضاءة وكل آلاتها وزيت الإضاءة، (15) ومذبح الدخنة ودهوقه وزيت المسحة والدخنة الطيبة وسجف الباب لباب المسكن، (16) ومذبح الصعيدة وسرد النحاس الذي له

-1 الخبز الموجه: ورد في التوراة اليهودية: "خبز الوجوه".

ودهوقه وكل آتاه والحوض ومقعداه، (17) وقلوع السرادق وعمدها ودعائمه  
وسجف باب الصحن. (18) وأوتاد المسكن وأوتاد السرادق وحبالها، (19) ووثياب  
الوشى للخدمة في القدس ووثياب القدس لهرون الإمام ووثياب بنيه للإمامة.  
(20) وخرج كل جماعة بني إسرائيل من حضرة موسى، (21) وأحضروا كل امرئ  
بعثه قلبه وكل إنسان ندبته روحه، أحضروا رقيقة الله لصناعة خباء المحضر ولكل  
خدمته ووثياب القدس. (22) وأحضروا الرجال مع النسوان، كل سخى قلب أحضر  
مخنقة وشنفاً وخاتماً وحجلاً ودستج كل أنية ذهب، وكل من رجح ترجيح ذهب  
لله<sup>(1)</sup>. (23) وكل إنسان وجد لديه أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعُشْر ومرعز  
وجلود ثنيان محمرة وجلود دارش أحضروا. (24) وكل من رفع رقيقة فضة ونحاس  
أحضروا رقيقة الله، وكل من وجد لديه خشب سنط لصناعة الخدمة أحضروا.  
(25) وكل امرأة حكيمة قلب بيدها غزل أحضروا من غزلها الاسمانجون والأرجوان  
وصبغ القرمز والعُشْر. (26) وكل النسوان اللواتي بعثهن قلوبهن على الحكمة غزلن  
المرعز. (27) والرؤساء أحضروا جواهر المها وجواهر النظام للقباء وللصدر.  
(28) والطيب وزيت الإضاءة وزيت المسحة والدخنة الطيبة. (29) وكل رجل وامرأة  
ندبتهم قلوبهم للإحضار لكل الصناعة التي وصى الله عملاً على يد موسى أحضروا  
بنو إسرائيل تبرعاً لله.

(30) وقال موسى لبني إسرائيل اعلمو أن الله نادى باسم بصلال بن أورى بن  
حور من سبط يهوذا، (31) وكلمة بروحانية الله بالحكمة والفتنة والمعرفة  
بكل صناعة. (32) والتحدق في المهن للعمل في الذهب وفي الفضلة وفي  
النحاس. (33) وفي خرط الجواهر للنظام وفي خرط الخشب للعمل في كل  
صناعة من المهن والإرشاد. (34) وجعل في قلبه هو وأهلياب بن أخيسمك من  
سبط دن. (35) أكملهما حكمة قلب للعمل في كل صناعة من الخرط والتحدق  
والرقم بالاسمانجون والأرجوان وصبغ القرمز والعُشْر ونساجه، عمل كل صناعة  
وتحدقات في المهن.

1- دستج: ورد في التوراة اليهودية: "قلاند". رجح ترجيح: وردت: "قدم تقدمه".

## الإصحاح السادس والثلاثون

- (1) وصنع بصلال وأهلياب<sup>(1)</sup> وكل رجل حكيم قلب جعل الله فيهم حكمة وفضيلة لمعرفة جميع صناعة خدمة القدس مع كل ما وصى الله .
- (2) واستدعى موسى بصلال وأهلياب وبكل رجل حكيم قلب جعل الله حكمه في قلبه، كل من بعثه قلبه للدنو إلى الصناعة لعملها . (3) وأخذوا من حضرة موسى كل الرفيعة التي أحضروا بنو إسرائيل لصناعة خدمة القدس لعملها، وهم أحضروا إليه تبرعاً بالغدادة بالغدادة<sup>(2)</sup> . (4) وأحضروا كل الحكماء والصانعين كل صناعة القدس كل امرئ من صناعته التي هم صانعون . (5) وقالوا لموسى قولاً: مكثرون القوم من الإحضار كفو الخدمة والصناعة التي وصى الله بعملها . (6) فوصى بأن يعبر مناد في المعسكر قولاً: رجل وامرأة لا يصنع أيضاً صناعة لرفيعة القدس، فانتهى القوم عن الإحضار . (7) والعدة كانت كفواً لكل الصناعة لعملها وفضلوا .
- (8) وصنعوا كل حكيم قلب من أرباب الصناعة المسكن صنعوا عشر شقاق، عُشراً مبروماً واسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز تماثيل صنعة حاذق صنعها . (9) طول الشقة الواحدة ثمانية وعشرون بالذراع وعرض أربعة بالذراع الشقة الواحدة، قيسة واحدة لكل الشقاق . (10) وأقرن خمس الشقاق واحدة إلى واحدة، وخمس الشقاق أقرن واحدة إلى واحدة . (11) وصنع عرى اسمانجون على حاشية الشقة الواحدة القاصية من المقرنة وكذلك صنع في حاشية الشقة القاصية من المقرنة الثانية . (12) خمسين عروة صنع في الشقة الواحدة وخمسين عروة صنع في طرف الشقة التي في المقرنة الثانية متوازيات العرى واحدة إلى واحدة . (13) وصنع خمسين مروداً ذهباً، وأقرن الشقاق واحدة إلى واحدة وصنع خمسين مروداً ذهباً، وأقرن الشقاق واحدة إلى واحدة بالمراد، فصار المسكن واحداً .
- (14) وصنع شقاقاً مرعزاً خبء على المسكن، إحدى عشرة شقة صنعها . (15) طول الشقة الواحدة ثلاثون بالذراع وأربعة أذرع عرض الشقة الواحدة قيسة واحدة لإحدى عشرة الشقاق . (16) وأقرن خمس الشقاق فرادى وست الشقاق فرادى .

1- بصلال وأهلياب: ورد في التوراة اليهودية: 'بصلليل وأهولياب' .

2- بالغدادة بالغدادة: ورد في التوراة اليهودية: كل صباح .

(17) وصنع عرى خمسين على حاشية الشقة الواحدة القاصية من المقرنة وخمسين عروة صنع على حاشية الشقة المقرنة الثانية. (18) وصنع مراود نحاساً خمسين لإقران الخباء ليصير واحداً. (19) وصنع غطاء للخباء ثثيان محمرة، وغطاء جلود دارش من فوق.

(20) وصنع الألواح للسكن خشب سنط قياماً. (21) عشرة اذرع طول اللوح الواحد ذراع ونصف الذراع عرض اللوح الواحد. (22) وتدين للوح الواحد ملسنين واحداً إلى واحد، كذلك صنع لكل الواح المسكن. (23) وصنع الألواح للمسكن عشرين لوحاً من جهة الجنوب تيماناً. (24) وأربعين دعيمة فضة صنع تحت عشرين اللوح، دعيمتين تحت اللوح الواحد لوتديه ودعيمتين تحت اللوح الواحد لوتديه. (25) ولضلع المسكن الثاني من جهة الشأم صنع عشرين لوحاً. (26) وأربعين دعائمها فضة، دعيمتين تحت اللوح الواحد ودعيمتين تحت اللوح الواحد. (27) وفي صدر المسكن غرباً صنع ستة ألواح، (28) ولوحيان صنع في زاويتي المسكن في الركنين. (29) فصارت ملتحمة من أسفل جميعاً كانت ملتحمة إلى أعلاه إلى الحلقة الواحدة، كذلك صنع لكليتهما الزاويتين. (30) فصارت ثمانية ألواح ودعائمها فضة ست عشرة دعيمة، دعيمتين دعيمتين تحت اللوح الواحد.

(31) وصنعوا أنجاراً خشب سنط خمسة لألواح ضلع المسكن الواحد. (32) وخمسة أنجاراً لألواح ضلع المسكن الثاني. وخمسة أنجار لألواح ضلع المسكن من الركنين غرباً. (33) وصنع النجر الأوسط منجوراً في وسط الألواح من الطرف إلى الطرف. (34) والألواح صفح ذهباً، والحلق ذهباً فروضاً للأنجار وصفح الأنجار ذهباً. (35) وصنع مقرمة أسمانجون وارجوان وصبغ القرمز عَشراً مبروماً، صنعة حاذق صنعها تماثيل. (36) وصنع لها أربع عمد سنطاً، وصفحها ذهباً، وزرافينها ذهباً، وسبك لها أربع دعائم فضة.

(37) وصنع سجعاً لباب الخباء اسمانجون وارجوان وصبغ القرمز وعَشراً مبروماً صنعة رقام. (38) عُمده خمسة وزرافينها، وصفح رؤوسها وطلاها ذهباً، ودعائمها خمسة نحاساً.

## الإصحاح السابع والثلاثون

(1) وصنع بصلال الصندوق خشب سنط ذراعان ونصف طوله وذراع ونصف عرضه وذراع ونصف ارتفاعه. (2) وصفحه ذهباً خالصاً من داخل ومن خارج وصنع له زيج<sup>(1)</sup> ذهب دائراً. (3) وسبك له أربع حلق ذهب وجعل الحلق على أربع جهاته، حلقتي على ضلعه الواحد وحلقتي على ضلعه الثاني. (4) وصنع دهنوقاً خشب سنط وصفحهما ذهباً خالصاً. (5) وأدخل الدهوق في الحلق على ضلعي الصندوق لحمل الصندوق بهما.

(6) وصنع مقرمة ذهب خالص ذراعان ونصف طوله وذراع ونصف عرضه. (7) وصنع تمثالي ذهب ضرباً صنعهما من طرفي الطابق. (8) تمثال واحد من الطرف من ها هنا وتمثال واحد من الطرف ها هنا من الطابق صنع التمثالين من طرفيه. (9) وكان التمثالان باسطي أجنحة من فوق مظللين بأجنتهما على الطابق ووجههما واحد إلى واحد، إلى الطابق كان وجهها التمثالين.

(10) وصنع الخوان خشب سنط ذراعان ونصف طوله وذراعاً عرضه وذراعاً ونصف ارتفاعه. (11) وصفحه ذهباً خالصاً، وصنع له زيج ذهب دائراً. (12) وصنع له مكبة قدر قبضة دائراً وصنع زيج ذهب لمكبته دائراً. (13) وسبك أربع حلق ذهباً، وجعل الحلق على أربع الجهات التي لأربع أرجله. (14) بإزاء المكبة كانت الحلق فروضاً للدهنوق لحمل الخوان. (15) وصنع الدهوق خشب سنط وصفحهما ذهباً لحمل الخوان. (16) وصنع الآلات التي على الخوان صوانيه وكفاته وقنانيه والأقداح التي يسكب بها ذهباً خالصاً. (17) وصنع المنارة ذهباً خالصاً ضرباً المنارة مقاعدها وقصبها، وصاعاتها وتفاحها ووردها منها كانوا<sup>(2)</sup>. (18) وست قصب خارجات من جانبيها، ثلاث من قصب المنارة من جانبيها الواحد، وثلاث من قصب المنارة من جانبيها الثاني ثلاث ساعات ملوذة<sup>(3)</sup>. (19) في قصبه واحدة تفاعه ووردة ثلاث ساعات ملوذة في

1- الفروق في التسميات بين التوراة السامرية واليهودية: الزيج- اكليل. دهنوق- عصا. مقرمة- غطاء. تمثال- كربوبين.

ضرباً- خراطة. مكبة- حاجب. دهنوق- صحون.

2- ورد في التوراة اليهودية: "صنعة الخراطة صنع المنارة قاعدتها وساقها، كانت كاساتها وعجرها وأزهارها منها".

3- ثلاث ساعات ملوذة؛ ورد في التوراة اليهودية: "ثلاث شمع منارة".

قصبية واحدة تفاحة ووردة كذلك الست القصبات الخارجات من المنارة. (20) أربع ساعات ملوذة تفاحها ووردها. (21) تفاحة تحت القصبتين منها وتفاحة تحت القصبتين منها وتفاحة تحت القصبتين منها للست القصبات الخارجات منها. (22) تفاحها وقصبها منها كانوا، كلها ضرب واحد ذهب خالص. (23) وصنع مصابيحها سبعة ومقاطعها ومجامرها ذهباً خالصاً. (24) بدرة ذهب خالص صنعها وكل آلتها.

(25) وصنع مذبحاً للدخنة خشب سنط ذراعاً طوله وذراعاً عرضه مريعاً وذراعين ارتفاعه، منه كانت شرافاته. (26) وصفحه ذهب خالصاً سطحه وحيطانه دائراً وشرافاته، وصنع له زيج ذهب دائراً. (27) وحلقتي ذهب صنع له من تحت زيجه على ضلعيه على جانبيه فروضاً للدهوق لحمله بها. (28) وصنع الدهوق خشب سنط وصفحها ذهباً.

(29) وصنع زيت المسحة قدساً، والدخنة الطيبة طهراً صنعة عطار.

### الإصحاح الثامن والثلاثون

(1) وصنع مذبح الصاعدة خشب سنط، خمسة أذرع طولاً وخمسة أذرع عرضاً وثلاثة أذرع ارتفاعاً. (2) وصنع شرافاته على أربع جهاته منه كانت شرافاته، وصفحه نحاساً. (3) وصنع كل آلة المذبح: القدور والمراجل والمراشي والمناشل والمجامر وكل آلاته صنع نحاساً<sup>(1)</sup>. (4) وصنع للمذبح سرداً صنعة شبكة نحاساً تحت ديدكانه من أسفل إلى نصفه. (5) وسك أربع حلق على أربع الأطراف لسرد النحاس فروضاً للدهوق. (6) وصنع الدهوق خشب سنط وصفحها نحاساً. (7) وأدخل الدهوق في الحلق على ضلعي المذبح لحمله بها جباً من ألواح صنعه. (8) وصنع الحوض نحاساً ومقعدته نحاساً، من مرايا المتحيشات<sup>(2)</sup> اللواتي تحيشن بباب خباء المحضر.

1- آلة المذبح: القدور والمراجل والمراشي والمناشل والمجامر: ورد في التوراة اليهودية: القدور والرفوش والمراكن والمناشل والمجامر.

2- المتحيشات: ورد في التوراة اليهودية: المتجنيدات اللواتي تجندن.

(9) وصنع السرادق من جهة الجنوب تيماناً قلع السرادق عشراً مبروماً مئة بالذراع. (10) عمدها عشرون ودعائمها، وزرافين العمدة وطلاها فضة. (11) ومن جهة الشّام مئة بالذراع عمدها عشرون ودعائمها عشرون نحاساً وزرافين العمدة وطلاها فضة. (12) ومن جهة الغرب قلعاً خمسين ذراعاً، عمدها عشرة ودعائمها عشرة، وزرافين العمدة وطلاها فضة. (13) ومن جهة الشرق المشرق خمسين ذراعاً. (14) قلعاً خمسة عشر ذراعاً، إلى الركن عمدها ثلاثة ودعائمها ثلاثة. (15) وإلى الركن الثاني من ها هنا لباب الصحن قلعاً خمسة عشر ذراعاً، عمدها ثلاثة ودعائمها ثلاثة. (16) كل قلع السرادق دائراً عشراً مبروماً. (17) والدعم<sup>(1)</sup> للعمدة نحاساً، وزرافينها فضة وتصفيح رؤوسها فضة وهي مطلية فضة كل عمد السرادق. (18) وسجف باب الصحن صنعة رقام اسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشرراً مبروماً عشرين ذراعاً طولاً وارتفاعاً في العرض خمسة أذرع بإزاء قلع السرادق. (19) وعمدها أربعة ودعائمها أربعة نحاساً، وزرافينها وتصفيح رؤوسها وطلاها فضة. (20) وكل الأوتاد للسكن وللسرادق دائراً نحاساً.

(21) هذه ولاية المسكن مسكن الشواهد الذي ولي<sup>(2)</sup> عن أمر موسى خدمة اللاويين بيد أيثمربن هرون الإمام. (22) ويصلال بن أوري بن حور من سبط يهوذا صنع كل ما وصى الله موسى. (23) ومعه أهلياب بن أخيسمك من سبط دن خراط وحاذق<sup>(3)</sup> ورقام من الاسمانجون والأرجوان وصبغ القرمز والعشر.

(24) كل الذهب المصنوع في الصناعة لكل صناعة القدس، وكان ذهب الترجيح<sup>(4)</sup> تسعة وعشرين قنطاراً<sup>(5)</sup> وسبع مئة وثلاثين مثقالاً بمئقال القدس. (25) وورق عدد الجماعة مئة قنطار وألف سبع مئة وخمسة وسبعون مثقالاً. (26) نصف على الجلجلة نصف المثقال بمئقال القدس، لكل العابر على الإحصاء من ابن عشرين سنة وصاعداً، لستمئة ألف وثلاثة آلاف وخمسة مئة وخمسين. (27) وكانت مئة

1- الدعم للعمدة: ورد في التوراة اليهودية: "قواعد الأعمدة".

2- هذه ولاية المسكن الذي ولي: ورد في التوراة اليهودية: "هذا هو المحسوب للمسكن الذي حسب".

3- خراط وحاذق: ورد في التوراة اليهودية: "نقاش وموشى".

4- الترجيح: ورد في التوراة اليهودية: "التقدمة".

5- قنطار: ورد في التوراة اليهودية: "وزنة"، وهي أصح؛ لأنه من غير المعقول أن يعني وزن قنطار.



القنطار الفضلة لسبك دعائم القدس ودعائم المقرمة، مئة الدعيمة من مئة القنطار، قنطاراً للدعيمة. (28) والألف والسبع مئة وخمسة وسبعون صنع زرافين العمد وصفح رؤوسها وطلاها. (29) ونحاس الترجيح سبعون قنطاراً وألفان وأربع مئة مثقال. (30) وصنع به دعائم خباء المحضر ومذبح النحاس وسدد<sup>(1)</sup> النحاس الذي للمذبح وكل آلات المذبح. (31) ودعائم الصحن دائراً ودعائم باب الصحن وكل أوتاد المسكن وكل أوتاد الصحن دائراً.

### الإصحاح التاسع والثلاثون

- (1) من الأسمانجون والأرجوان وصبغ القرمز صنعوا ثياب وشي للخدمة في القدس وصنعوا ثياب القدس التي لهرون كما وصى الله موسى.
- (2) وصنعوا القباء ذهباً وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعُشراً مبروماً.
- (3) ورقوا صفائح الذهب وقدوا سلوكاً<sup>(2)</sup> للعمل في وسط الاسمانجون وفي وسط الأرجوان وفي صبغ القرمز وفي وسط العُشر صنعة حاذق. (4) كتفين صنع له مقرنين على طرفيه أقرن. (5) ومشدة تسبيحه<sup>(3)</sup> التي عليه منه هي كصنعتة ذهباً وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعُشراً مبروماً، كما وصى الله موسى. (6) وصنعوا جوهرتي المها محاطتين بعيني ذهب منقوشتين نقش الخاتم على أسماء بني إسرائيل. (7) وجعلوهما على كتفي القباء جوهرتي ذكر لبني إسرائيل كما وصى الله موسى. (8) وصنعوا الصدر صنعة حاذق كصنعة القباء ذهباً وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعُشراً مبروماً. (9) مربعاً كان مطويماً صنع الصدر، شبراً طولهُ وشبراً عرضه. (10) ونظمو فيه أربعة أصف جواهر صفاً أحمر وأصفر وأخضر الصف الواحد. (11) والصف الثاني زمرد ومها وفيروزج. (12) والصف الثالث جزع وسبح وبهرمان. (13) والصف الرابع أزرق ويلور ويشم محاطات بعيون ذهب في نظمها<sup>(4)</sup>.

1- سدد: ورد في التوراة اليهودية: "شباك".

2- سلوكاً: ورد في التوراة اليهودية: "خيوطاً".

3- مشدّة تسبيحه: ورد في التوراة اليهودية: "زناز شدّه".

4- الفرق في تسميات الأحجار الكريمة: الصف الأول: عقيق أحمر وباقوت أصفر وزمرد. والصف الثاني: بهرمان وباقوت أزرق وعقيق أبيض. والصف الثالث: عين الهر ويشم وجمست. والصف الرابع: زبرجد وجزع ويشب.

(14) والجواهر على أسماء بني إسرائيل هن اثنا عشر على أسمائهم نقش الخاتم، كل امرئ على اسمه لاثني عشر سبطاً. (15) وصنعوا على الصدر سلاسل منفضة صنعة نعمات ذهباً خالصاً. (16) وصنعوا عيني ذهب<sup>(1)</sup> وحلقتي ذهب وجعلوا الحلقتين على طرف الصدر. (18) والطرفين طرفي النسعتين جعلوا على العينين، وجعلوهما على كتفي القباء إلى مقابل وجهه. (19) وصنعوا حلقتي ذهب وجعلوا على طرفي الصدر، على حاشيته التي على تأليف القباء من داخل. (20) وصنعوا حلقتي ذهب وجعلوهما على كتفي القباء من أسفل مما يلي وجهه بإزاء تأليفه من فوق شدة القباء. (21) وركبوا الصدر من حلقه إلى حلقة القباء بشرابة اسمانجون للثبات على شدة القباء، ولا يزول الصدر عن القباء كما وصى الله موسى. وصنعوا الأنوار والكمال كما وصى الله موسى.

(22) وصنعوا البشت صنعة نساج كله اسمانجون. (23) وفم البشت<sup>(2)</sup> في وسطه كقم الدرع، حاشية لفيه دائراً كي لا يتمزق. (24) وصنعوا على ذبول البشت أززاراً اسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعُشراً مبروماً. (25) وصنعوا جلاجل ذهباً خالصاً، وجعلوا الجلاجل على أذيال البشت دائراً في وسط الأززار. (26) جلاجل ذهب وزراً جلاجل ذهب وزراً على ذبول البشت دائراً للخدمة، كما وصى الله موسى. (27) وصنعوا القميص عُشراً صنعة نساج لهرون وبنيه. (28) والعمامة عُشراً، وأذيال الدنيات عُشراً، وتبان البياض<sup>(3)</sup> عُشراً مبروماً. (29) والزنار عُشراً مبروماً اسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز صنعة رقام، كما وصى الله موسى.

(30) وصنعوا زهرة تاج القدس ذهباً خالصاً، وكتبوا عليه كتابة نقش الخاتم: قدساً لله. (31) وجعلوا فيه شرابة اسمانجون للجعل على العمامة من فوق، كما وصى الله موسى.

(32) وانتهت كل خدمة المسكن خباء المحضر، وصنع بنو إسرائيل كما وصى الله موسى كذلك صنعوا. (33) وأحضروا المسكن إلى موسى: الخباء وكل آلاته مرآوده

1- عيني ذهب: ورد في التوراة اليهودية: "طوقين ذهب".

2- فم البشت: ورد في التوراة اليهودية: "فتحة الجبة"، والبشت هو المعينة.

3- أذيال الدنيات وتبان البياض: ورد في التوراة اليهودية: "عصائب القلائس وسراويل الكتان".

والواحة وأنجاره وعمده ودعامه، (34) وغطاء جلود الشبان المحمرة وجلال جلود الدارث، ومقرمة السجف. (35) وصندوق الشواهد ودهوقه والطابق. (36) والخوان وكل آلاته والخيز الموجه. (37) والمنارة الخالصة ومصاييحها مصاييح التتضيد وكل آلاتها وزيت الإضاءة. (38) ومذبح الذهب، وزيت المسحة والدخنة الطيبة، وسجف باب الخباء. (39) ومذبح النحاس وسرد النحاس الذي له ودهوقه وكل آلاته والحوض وكرنيبه<sup>(1)</sup>. (40) وقلوع السرادق وعمدها ودعائمه، والسجف لباب الصحن وحبالها ودعائمه وأوتادها، وكل آلة خدمة المسكن لخباء المحضر. (41) وثياب الوشي للخدمة في القدس وثياب القدس لهرون الإمام وثياب بنيه للإمامة. (42) ككل ما وصى الله موسى كذلك صنعوا بنو إسرائيل كل الخدمة. (43) ونظر موسى كل الصناعة وهو ذا صنعوها كما وصى الله كذلك صنعوا، فباركهم موسى.

### الإصحاح الأربعون

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) في اليوم الأول من الشهر الأول تقيم المسكن خباء المحضر. (3) وتجعل هناك صندوق الشواهد، وتظل على الصندوق بالطابق. (4) وتدخل الخوان وتتصد تتضيدها، وتدخل المنارة وتتصد مصاييحها. (5) وتجعل مذبح الذهب للدخنة بحضرة صندوق الشواهد، وتجعل سجف الباب للمسكن. (6) وتجعل مذبح الصعيدة بحضرة باب المسكن خباء المحضر. (7) وتجعل الحوض بين خباء المحضر وبين المذبح وتجعل فيها ماء. (8) وتجعل السرادق دائراً، وتجعل سجف لباب الصحن.

(9) وتأخذ زيت المسحة وتمسح المسكن وكل ما فيه وتقدسه وكل آلاته فيكون قدساً. (10) وتمسح مذبح الصعيدة وكل آلاته وتقدس المذبح ليكون المذبح من أقدس الأقداس. (11) وتمسح الحوض وكرنيبه وتقدسه. (12) وتدني هرون وبنيه إلى خباء المحضر وتحممهم بالماء. (13) وتلبس هرون ثياب القدس وتمسحه وتقدسه ليأمر لي. (14) وبنيه تقرب وتلبسهم قمصان، (15) وتمسحهم

1- الحوض وكرنيبه: ورد في التوراة اليهودية: "المرحضة وقاعدتها".

كما مسحت أباهم ليأمنون لي، ويكون ذلك لتصير لهم مسحتهم إمامة الدهر لأجيالهم.

(16) فصنع موسى ككل ما وصاه الله، كذلك صنع. (17) وكان في الشهر الأول في السنة الثانية لخروجهم من مصر في واحد من الشهر أقيم المسكن. (18) أقام موسى المسكن فجعل دعائمه وجعل ألواحه وجعل أنجاره وأقام عمده. (19) ونشر الخبء على المسكن، وجعل غطاء الخبء عليه من فوق، كما وصى الله موسى. (20) وأخذ وجعل الشواهد في الصندوق، وجعل الدهوق على الصندوق وجعل الطابق على الصندوق من فوق. (21) وأدخل الصندوق إلى المسكن، وجعل مقرمة السجف وظلال على صندوق الشواهد، كما وصى الله موسى. (22) وجعل الخوان في خبء المحضر على ركن المسكن شأماً خارج المقرمة. (23) وصف عليه صف خبز بحضرة الله، كما وصى الله موسى. (24) وجعل المنارة في خبء المحضر بحضرة المقرمة. (27) وقر عليه دخنة طيبة في حضرة الله، كما وصى الله موسى. (28) وجعل سجف الباب للمسكن، (29) ومذبح الصعيدة جعل بحضرة باب المسكن خبء المحضر، وأصعد عليه الصعيدة والهدية، كما وصى الله موسى. (30) وجعل الحوض بين خبء المحضر وبين المذبح وجعل فيها ماء للحميم. (31) ليحمم منه موسى وهرون وبنوه أيديهم وأرجلهم. (32) عند دخولهم إلى خبء المحضر وعند دنوهم إلى المذبح يستحمون، كما وصى الله موسى. (33) وأقام السرادق دائراً بالمسكن وبالمذبح وجعل سجف باب الصحن، فلما أنهى موسى كل الصناعة.

(34) ثم غطى الغمام خبء المحضر وجلال الله كمل المسكن. (35) ولم يقدر موسى على الدخول إلى خبء المحضر، إذ حل عليه الغمام وجلال الله ملأ المسكن. (36) وعند ارتفاع الغمام عن المسكن يرحل بنو إسرائيل في كل مراحلهم. (37) وإن لم يرتفع الغمام لا يرتحلون إلى يوم ارتفاعه. (38) إذ غمام الله على المسكن نهاراً ونار تكون به ليلاً بمشاهدة كل إسرائيل في كل مراحلهم.

### تم سفر الخروج

سفر اللاويين  
"الأخبار"

## الإصحاح الأول

(1) ودعا الله موسى خاطبه من خباء المحضر قائلاً:  
(2) كلم بني إسرائيل وقل لهم: أي إنسان منكم قريباً لله من البهائم فمن البقر ومن الغنم تقريون قرايبنكم. (3) إن صعيدة<sup>(1)</sup> قربانه من البقر فذكراً كاملاً يقربه، إلى باب خباء المحضر يقربه للرضوان عنه في حضرة الله. (4) ويسند يده على رأس الصعيدة فيرضى عليه للتكفير عنه. (5) ويذبح عجل البقر في حضرة الله ويقرب بنو هرون الأئمة الدم وينضحون الدم على المذبح دائراً الذي في باب خباء المحضر<sup>(2)</sup>. (6) ويسلخون الصعيدة ويفصلونها من مفاصلها. (7) ويجعل بنو هرون الأئمة ناراً على المذبح وينضدون حطباً على النار. (8) وينضد بنو هرون الأئمة التفاصيل والراس والعنقود على الحطب الذي على النار التي على المذبح. (9) ودواخله وأكارعه يفسلون بالماء ويقتر الإمام الكل على المذبح صعيدة هو ناري رائحة رضى الله.

(10) فإن من الغنم صعيدة قربانه لله من الحملان ومن الماعز، فذكراً كاملاً يقربه إلى باب خباء المحضر يقربه. (11) ويذبحه على ركن المذبح شاماً في حضرة الله وينضح بنو هرون الأئمة دمه على المذبح دائراً. (12) ويفصلونه من مفاصله ورأسه وعنقوده ينضدها الإمام على الحطب الذي على النار التي المذبح. (13) والدواخل والأكارع تفسل بالماء ويقرب الإمام الكل ويقتر على المذبح، صعيدة هو ناري رائحة رضى لله.

(14) وإن من الطير صعيدة قربانه فليقرب من الشفاتين<sup>(3)</sup> ومن فراخ الحمام قربانه. (15) يقربه الإمام إلى المذبح ويحز رأسه ويقتر على المذبح ويستصفي دمه إلى حائط المذبح. (16) وينزع لقاظته مع حوصلته ويلقيه جانب المذبح شرقاً

1- صعيدة، ورد في التوراة اليهودية: "محرقة"، ورائحة الشواء هي التي يشمها الرب (رائحة سرور الرب- 9).

2- رش الدم بشكل دائري على المذبح من طقوس الأضحية التي يقوم بها الكهنة، وليس المضحي الذي يضع يده على رأسها فقط.

3- الشفاتين؛ ورد في التوراة اليهودية: "اليمام".

إلى موضع الرماد. (17) ويفسّخه بريشه، ولا يميز، ويقتره الإمام على المذبح فوق الحطب الذي على النار صعيدة هو ناري رائحة رضى لله<sup>(1)</sup>.

### الإصحاح الثاني

(1) وأية نفس تقرب هدية لله سميذاً يكون قربانه، ويسكب عليها دهنأً ويجعل عليها لبانأً هدية هي. (2) ويحضرها إلى بني هرون الأئمة ويقبض منها ملء قبضته من سميذ ومن دهنها مع كل لبانها ويقتر الإمام زكاتها على المذبح ناري رائحة رضى لله. (3) والفاضل من الهدية لهرون وبنيه، أقدس الأقداس من ناري الله.

(4) وإن تقرب قربان هدية من خبز تنور سميذاً فرغفاً ورقاق فطير ممسوحة بالزيت. (5) وإن هدية على طاجن<sup>(2)</sup> قربانك سميذ ملتوتة بالزيت فطيراً. (6) تكسرهما كسراً وتسكب عليها دهنأً، هدية هي.

(7) وإن هدية على مقلأً قربانك فسميذ بزيت تصنع. (8) تحضر الهدية التي تصنع من هذه لله وتقربها إلى الإمام فيقدمها إلى المذبح. (9) ويرفع الإمام من الهدية زكاتها ويقتر على المذبح نارياً رائحة رضى لله. (10) والفاضل من الهدية لهارون ولبنيه أقدس الأقداس من ناري الله.

(11) كل الهدية التي تقربون لا تصنع خميراً، فإن كل مختمر وكل عسل لا تقربوا منها نارياً لله. (12) قربان هداية تقربوهما لله لكن إلى المذبح لا يصعد إن لرائحة رضى. (13) وكل قربان هداياك بملح تملح ولا تعطل ملح عهد إلهك، عن هداياك وعلى كل قربانك تقرب ملحاً.

(14) وإن تقرب هدية باكورة لله من دجن مقلو بالنار<sup>(3)</sup> فجرش السويق تقرب هدية بوادرك. (15) وتسكب عليها دهنأً وتجعل عليها لبانأً، هدية هي (16) فيقتر الإمام زكاتها من جريشها ومن دهنها مع كل لبانها نارياً لله.

1 - لقاطته: الحب الملتط داخل الحوصلة. ويفسّخه بريشه، ولا يميز: أي لا ينفصل جسده.

2 - طاجن: ورد في التوراة اليهودية: "الصاج"، وسترّد "مقلأً".

3 - دجن مقلو بالنار: هو سنابل القمح المشوية، وقد ورد في التوراة اليهودية: "الفريك"، وهذا هو اسمها المعروف.

### الإصحاح الثالث

(1) وإن ذبيح سلائم<sup>(1)</sup> قربانه فإن من البقر مقرب، إن ذكراً أو أنثى كاملاً يقربه في حضرة الله. (2) يسند يده على رأس قربانه ويذبحه في باب خباء المحضر وينضح بنو هرون الأئمة الدم على المذبح دائراً. (3) ويقرب من ذبيح السلائم نارياً لله الشحم المغطي الجوف وكل الشحم الذي على الجوف. (4) والكليتين والشحم الذي عليهما الذي على السفاقيين<sup>(2)</sup> والفضلة من الكبد مع الكليتين ينزعهما. (5) ويقتروه بنو هرون على المذبح مع الصعيدة التي على الحطب الذي على النار التي على المذبح نارياً رائحة رضى لله.

(6) وإن من الغنم قربانه لذبيح السلائم لله ذكراً أو أنثى كاملاً يقربه. (7) إن حملاً هو مقرب قربانه فليقربه في حضرة الله. (8) يسند يده على رأس قربانه ويذبحه بحضرة خباء المحضر وينضح بنو هرون الدم على المذابح دائراً. (9) ويقرب من ذبيح السلائم نارياً لله أخصه الإلية كاملة بإزاء العصص ينزعها والشحم المغطي بالجوف وكل الشحم الذي على الجوف. (10) والكليتين والشحم الذي عليهما الذي على السفاقيين والفاضلة من الكبد مع الكليتين ينزعها. (11) ويقتر الإمام على المذبح لازماً نارياً لله.

(12) وإن من الماعز قربانه يقربه في حضرة الله. (13) يسند يده على رأسه ويذبحه بحضرة خباء المحضر وينضح بنو هرون الأئمة دمه على المذبح دائراً. (14) ويقرب منه قربانه نارياً لله الشحم المغطي الجوف وكل الشحم الذي على الجوف. (15) والكليتين والشحم الذي عليهما الذي على السفاقيين والفاضلة من الكبد مع الكليتين ينزعها. (16) ويقترها الإمام على المذبح لازماً نارياً لرائحة رضى لله كل خاص لله (17) سنة الدهر لإجبالكم في كل مساكنكم كل خاص وكل دم لا تأكلوا.

1- ذبيح سلائم: ورد في التوراة اليهودية: "ذبيحة سلامة".

2- السفاقيين: ورد في التوراة اليهودية: "الخاصرتين".



## الإصحاح الرابع

(1) وخطب الله موسى قائلاً: (2) خاطب بني إسرائيل قولاً: أية نفس تخطئ، بسهو في شيء من نواهي الله التي لا يجوز فعلها فنعمل إحداهما، (3) إن الإمام الممسوح يخطئ لإثم القوم فليقرب عن خطيئته التي أخطأ رت بقر كاملاً لله كفارة. (4) يحضر الرت إلى باب خباء المحضر في حضرة الله ويسند يده على رأس الرت ويذبح الرت في حضرة الله. (5) وليأخذ الإمام الممسوح الذي ملأ مكانه من دم الرت ويدخل به إلى خباء المحضر. (6) ويغمس الإمام إصبعه بالدم وينضح من الدم سبع دفعات بإصبعه في حضرة الله بحضرة مقرمة القدس. (7) ويجعل الإمام من الدم على شرافات مذبح دخنة الطيب في حضرة الله في خباء المحضر، وكل الدم يسفك إلى أس<sup>(1)</sup> مذبح الصعيدة الذي في باب خباء المحضر. (8) وكل خاص رت الكفارة يرفع منه، الشحم المغطي الجوف وكل الشحم الذي على الجوف. (9) والكليتين والشحم الذي عليهما الذي على السفاقين وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعاها. (10) كما يرفع من بقر ذبيح السلائم ويقترها الإمام على مذبح الصعيدة. (11) وجلد الرت وكل لحمه مع رأسه مع أكارعه ودواخله وفرثه، (12) فليخرجوا كل الرت خارج المعسكر إلى موضع طاهر إلى مطرح الرماد ويحرقوه مع الحطب بالنار، على مطرح الرماد يحرق.

(13) إن يسهوا كل جماعة إسرائيل وخفي أمر عن بصرة الجوق وفعلوا واحدة من أي نواهي الله التي لا يجوز فعلها فأنموا، (14) وتبينت الخطية التي أخطأوا بسببها فليقرب الجوق رت بقر كاملاً كفارة ويحضروه إلى حضرة خباء المحضر. (15) ويسند شيوخ الجماعة أيديهم على رأس الرت في حضرة الله ويذبحه الإمام في حضرة الله. (16) وليحضر الإمام الممسوح من دم الرت إلى خباء المحضر. (17) ويغمس الإمام إصبعه من الدم وينضح من الدم سبع دفعات في حضرة الله بحضرة مقرمة<sup>(2)</sup> القدس. (18) ومن الدم يجعل الإمام على شرافات مذبح دخنة

1- أس: ورد في التوراة اليهودية: "أسفل".

2- الفروق في التسميات بين ترجمة التوراة السامرية واليهودية: مقرمة- حجاب. ساعور- تيمس. خاصه- شحمه. جفرة- عنزة. رخله- نعجة ضان.

الطيب الذي في حضرة الله الذي في خباء المحضر وكل الدم يسفك إلى أس مذبح الصعيدة الذي في باب خباء المحضر. (19) وكل خاصه يرفع منه ويقتر على المذبح (20) ويصنع بالرت كما صنع برت لكفارة كذلك يصنع له، ويكفر عنهم الإمام فيغفر لهم. (21) ويخرج الرت إلى خارج المعسكر ويحرقه كما أحرق الرت الأول، كفارة لجوق هي.

(22) إن رئيس يخطئ ففعل واحدة من نواهي الله التي تصنع بسهو وأثم، (23) وتبين له خطية التي أخطأ بها فليحضر قربانه ساعور ماعز ذكراً كاملاً. (24) ويسند يده على رأس لساعور ويذبحه في الموضع الذي يذبحون فيه العيدة في حضرة الله، كفارة هي. (25) وليأخذ الإمام من دم الكفارة بأصبعه ويجعل على شرافات مذبح الصعيدة ودمه يسفك على أس مذبح الصعيدة. (26) وكل خاصه يقتر على المذبح كخاص ذبيح السلائم ويكفر عنه الإمام من خطيته فيغفر له.

(27) وإن نفس واحدة تخطئ بسهو من عامة الأرض بفعلها واحدة من أية نواهي الله التي لا يجوز فعلها وأثم، (28) وتبين له خطيته التي أخطأها فليحضر قربانه جفرة ماعز أنثى كاملة عن خطيته التي أخطأ. (29) ويسند يده على رأس الكفارة ويذبح الكفارة في الموضع الي يذبحون الصعيدة. (30) وليأخذ الإمام من دمها بأصبعه ويجعل على شرافات مذبح الصعيدة وكل دمها يسفك إلى أس مذبح الصعيدة. (31) وكل خاصها ينزع كما ينزع الخاص من ذبيح السلائم ويقتر الإمام على المذبح لرائحة رضى لله ويكفر عنه الإمام فيغفر له.

(32) وإن رحلة يحضر قربانه للكفارة أنثى كاملة يحضرها. (33) ويسند يده على رأس الكفارة ويذبحها للكفارة في الموضع الذي يذبحون الصعيدة. (34) وليأخذ الإمام من دم الكفارة بأصبعه ويجعل على شرافات مذبح الصعيدة وكل دمها يسفك إلى أس مذبح الصعيدة. (35) وكل خاصها ينزع كما ينزع خاص الحمل من ذبيح السلائم ويقتر الإمام على المذبح على ناري الله ويكفر عنه الإمام عن خطيته التي أخطأ فيغفر له.

## الإصحاح الخامس

(1) وأية نفس تخطئ فتمسح نداء خرجة<sup>(1)</sup> وهو شاهد أو ناظر أو عالم فإن لم يخبر يتحمل وزره. (2) أو نفس تدنو بأي شيء نجس أو بنبيلة وحشية نجسة أو نبيلة بهيمة نجسة أو بنبيلة ساع نجس وأعرض عنه فهو طغي وآثم<sup>(2)</sup>. (3) وأن يدنو بنجاسة إنسان من كل نجاسة التي يتنجس منها وأعرض عنه وهو عالم فآثم. (4) أو نفس إذ تقسم نطقاً باللسان للإساءة أو للإحسان من كل ما يشرح الإنسان بقسامة وأعرض عنه وهو عالم فآثم من أية واحدة من هذه. (5) ويكون إذ يخطئ لأية هذه فليقر بالذي أخطأ بسببها. (6) ويحضر عن إثمه لله بسبب خطيئته التي أخطأ أنثى من الفنم رجلة أو جفرة ماعز للكفارة ويكفر عنه الإمام بسبب خطيئته التي أخطأ فتغفر له. (7) وإن لم تصل يده قدر الرأس فليحضر عن إثمه الذي أخطأ شفيتين أو فرخي حمام لله واحداً للكفارة وواحداً للصعيدة. (8) ويحضرهما إلى الإمام فيقرب ما للكفارة أولاً، يحز الإمام دانيه من مقابل عرقه ولا يمر. (9) وينضح من دم الكفارة على حيط المذبح والباقي من الدم يصفى إلى أس المذبح. كفارة هي. (10) والثاني يصنع صعيدة كالحكم ويستغفر له الإمام من خطيئته التي أخطأ فيغفر له. (11) وإن لم تصل يده إلى الشفتيتين أو فرخي الحمام فليحضر قربانه إذ أخطأ عشر الكيل سميذاً للكفارة، لا يسكب عليها دهناً ولا يجعل عليها لباناً إذ كفارة هي. (12) يحضرها إلى الإمام فيقبض منها ملء قبضته زكاتها ويقتر على المذبح ناري الله، كفارة هي. (13) فيكفر عليه الإمام عن خطيئته التي أخطأ من أية واحدة من هذه فيغفر له ويكون للإمام كالهدية.

(14) وخطب الله موسى قائلاً: (15) نفس إذ تغدر غدرأ وأخطأت سهواً من أقداس الله فليحضر عن أئمة لله شيئاً كاملاً من الفنم بقيمة درهمين بمثقال القدس إثماً. (16) والذي أخطأ من القدس يعوض وخمسه يزيد عليه ويعطيه للإمام والإمام يكفر عنه بثي الإثم فيغفر له.

1- نداء خرجة: ورد في التوراة اليهودية: "صوت حلف".

2- نبيلة: ورد في التوراة اليهودية: "جثة". وساع: ورد في التوراة اليهودية: "دبيب".

(17) وإن نفس واحدة تخطئُ وفعلت واحدة من أي نواهي الله التي لا تجور ولا يعلم فآثم ويتحمل وزره (18) فليحضر شيئاً كاملاً من الغنم بالتقويم إنمأً إلى الإمام فيكفر عليه الإمام عن سهوته التي سها وهو لا يعلم فيغفر له. (19) آثم هو إنمأً، آثم لله.

### الإصحاح السادس

(1) وخاطب الله موسى قائلاً: (2) أي نفس تخطئُ ونكثت نكثاً بالله وجحد عشيره في وديعة أو في شركة أو في غضب أو غشم عشيره، (3) أو وجد ضالة وجدها أو أقسم كذباً على واحدة من كل ما يفعل الإنسان مخطئاً به، (4) ويكون إذ يخطئُ فآثم فليرد الغصب الذي أغصب أو الغشم الذي غشم أو الوديعة التي استودعها أو الضالة التي وجدها. (5) أو من كل شيء يقسم عليه كذباً، يسلمه بجملته وخمسه يزيد عليه. لمن هو له يعطيه في يوم إثمه. (6) وعن إثمه يحضر لله شيئاً كاملاً من الغنم بالتقويم عن الإثم. (7) ويكفر عنه الإمام في حضرة الله فيغفر له عن أي واحدة من كل ما يفعل للإثم بها.

(8) وخاطب الله موسى قائلاً: (9) وصي هرون وبنيه قولاً: هذه شريعة الصعيدة: هي الصعيدة على الموقدة على المذبح كل الليل إلى الغداة ونار المذبح تنقد فيه. (10) وليلبس الإمام ثوب بياض وتبان بياض يلبس على بشره ويرفع الرماد التي تأكل النار الصعيدة على المذبح ويجعله جانب المذبح. (11) ويخلع ثيابه ويلبس ثياباً أخر ويخرج الرماد خارج المعسكر إلى موضع طاهر. (12) ونار على المذبح تنقد فيه لا تنطفئ، ويشعل عليها الإمام حطباً بالغداة وبالغداة وينضد عليها الصعيدة ويقتر عليها خواص العلائم<sup>(1)</sup>. (13) نار دائمة توقد على المذبح لا تنطفئ.

(14) وهذه شريعة الهدية، قربوها يا بني هرون في حضرة الله بحضرة المذبح. (15) وليرفع منها بقبضته من سميذ الهدية ومن دهنها وكل اللبان الذي على الهدية ويقتر على المذبح نارياً رائحة رضى زكاتها لله. (16) والفاضل منها يأكل هرون وبنوه، فطيراً يؤكل في موضع مقدس، في صحن خباء المحضر يأكلونها.

1- خواص العلائم: ورد في التوراة اليهودية: "ذبائح السلامة".

(17) لا يخبز خميراً، حظهم جزاؤهم من ناري الله من أقدس الأقداس هي كالكفارة وكالإثم. (18) كل ذكر من بني هرون يأكلها، سنة الدهر لأجيالكم من ناري الله، كل الداني بها يتقدس.

(19) وخاطب الله موسى قائلاً: (20) هذا قريان هرون وبنيه الذي يقربون لله في يوم مسحه، عشر الويبة<sup>(1)</sup> سميذاً للهداية دائماً نصفها بالغداة ونصفها بين الغروبين. (21) على المقلا بالدهن تصنع رفحة تحضرها، قطيفة هدية كسراً<sup>(2)</sup> تقرب رائحة رضى لله. (22) والإمام المسموح خليفته من بنيه يصنعها سنة الدهر لله جملة تقتر. (23) وكل هدية إمام بالجملة تحرق لا تؤكل.

(24) وخاطب الله موسى قائلاً: (25) خاطب هرون وبنيه قولاً: هذه شريعة الكفارة في الموضع الذي تذبح الصعيدة تذبح الكفارة في حضرة الله، من أقدس الأقداس هي. (26) الإمام المكفّر بها يأكلها، في موضع مقدس تؤكل في صحن خباء المحضر. (27) كل ما يدنو لحمها يتقدس، والذي ينضح من دمها على الثوب الذي ينضح عليه يغسل في موضع مقدس. (28) وأي إناء خزف يطبخ فيه يكسر، فإن في آلة نحاس طبخها فلينظف ويغسل بالماء. (29) كل ذكر من الأئمة يأكلها، من أقدس الأقداس هي. (30) وكل كفارة يدخل من دمها إلى خباء المحضر للتكفير في القدس لا تؤكل، بالنار تحرق.

### الإصحاح السابع

(1) وهذه شريعة الإثم، من أقدس الأقداس هو. (2) في الموضع الذي يذبحون فيه المحرقة يذبحون ذبيحة الإثم ودمه ينضحون على المذبح دائراً. (3) وكل خاصة يقرب منه الإلية والشحم المغطلي الجوف. وكل الشحم الذي على الجوف. (4) والكليتان والشحم الذي عليهما الذي على السفاقيين والفضلة من الكبد مع الكليتين ينزعها. (5) ويقترها الإمام على المذبح نارياً لله، إثم هو. (6) كل ذكر من الأئمة يأكله، في موضع مقدس يؤكل، من أقدس الأقداس هو. (7) كما الكفارة

-1 الويبة: ورد في التوراة اليهودية: "إليفة".

-2 ورد في التوراة اليهودية: "على صاج تعمل بزيت مريوكة، تأتي بها ثرائد تقدمه فتأث".

كذلك الإثم، شريعة واحدة لهما، الإمام الذي يكفر به له يكون. (8) والإمام المقرب صعيدة رجل فجلد الصعيدة التي يقربها إلى الإمام له يكون. (9) وكل هدية تغبز من تنور وكل مصنوع في طاجن أو في مقلا للإمام المقرب لها يكون. (10) وكل هدية ملتوتة بالزيت أو يابسة<sup>(1)</sup> لكل بني هرون، تكون كل امرئ كأخيه.

(11) وهذه شريعة ذبيح السلائم التي يقربون لله: (12) إن عن شكر يقربه فليقرب مع ذبيح سلائم الشكر رغفان فطير ملتوتة بالزيت ورقاق فطير ممسوح بالزيت وسميد رغفان ملتوتة بالزيت. (13) مع رغيف خمير يقرب قريانه مع ذبيح شكر سلائمه. (14) ويقرب منه سهماً واحداً من كل قريان رفيعة لله للإمام لناضح دم السلائم له يكون. (15) ولحم ذبيح شكر سلائمه في يوم تقريه يؤكل لا يقتر منه إلى الغداة. (16) وإن نذر أو تبرع ذبيح قريانه، في يوم تقريه ذبيحة يؤكل وفي غد الفاضل منه يؤكل. (17) والفاضل من لحم الذبيحة في اليوم الثالث بالنار يحرق. (18) وإن أكلاً يؤكل من لحم ذبيح سلائمه في اليوم الثالث، فليس يرضى والمقرب له لا يحسب له باطلاً يكون. والنفس الأكلة منه وزرها تتحمل. (19) واللحم الذي يدنو بأي نجاسة لا يؤكل، بالنار يحرق اللحم، كل طاهر يأكل لحمًا. (20) والنفس التي تأكل لحمًا من ذبيح السلائم الذي له ونجاسته عليه فلتنقطع تلك النفس من قومها. (21) وأي نفس تدنو بأي نجاسة بنجاسة إنسان أو بهيمة نجسة أو بأي ساع نجس وأكل من لحم ذبيح السلائم الذي له فلتنقطع تلك النفس من قومها.

(22) وخاطب الله موسى قائلاً: (23) خاطب بني إسرائيل قولاً: كل خاص<sup>(2)</sup> بقر وحمل وما عز لا تأكلوا. (24) وخاص نبيلة وخاص فريسة يصنع لكل صناعة، وأكلا لا تأكلوه. (25) إن كل أكل خاص من البهائم التي يقربون منها نارياً لله فلتنقطع النفس الأكلة من قومها. (26) وكل دم لا تأكلوا في كل مساكنكم من طائر ومن بهيمة. (27) وكل النفس التي تأكل أي دم فلتنقطع تلك النفس من قومها. (28) وخاطب الله موسى قائلاً: (29) ولبني إسرائيل تخاطب قولاً: المقرب ذبيح سلائمه لله يحضر قريانه لله من ذبيح سلائمه. (30) يداه يحضران ناري الله مع

-1 يابسة: ورد في التوراة اليهودية: 'ناشفة'.

-2 خاص: ورد في التوراة اليهودية: 'شحم'.

القص يحضره القص<sup>(1)</sup> لترجحه ترجيحاً في حضرة الله. (31) ويقتصر الإمام الخاص على المذبح ويكون القص لهرون ولبنيه. (32) والساق اليمنى تعطوا رقيقة للإمام من ذبيح سلائمكم. (33) المقرب دم السلائم والخاص من بني هرون له تكون الساق اليمنى رزقاً. (34) إن قص الترجيح وساق الرقيقة أخذت من قبل بني إسرائيل من ذبيح سلائمهم فأعطيتها لهرون الإمام ولبنيه رسم الدهر من قبل بني إسرائيل. (35) هذه مسحة هرون ومسحة بنيه من ناري الله في يوم تقريبه إياهم للإمامة لله. (36) التي وصى الله للإعطاء لهم في يوم مسحهم من قبل بني إسرائيل رسم الدهر لأجيالهم. (37) هذه الشريعة للصعيدة وللهدية وللكنفارة والإثم وللكمال ولذبيح السلائم. (38) الذي وصى الله موسى في طور سينين في يوم وصيته بني إسرائيل لتقريب قرابينهم لله في بركة سينين.

### الإصحاح الثامن

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) خذ هرون وبنيه معه والثياب وزيت المسحة ورت الكنفارة والثيبين وسلّة الفطير. (3) وكل الجماعة اجمع إلى باب خباء المحضر. (4) فصنع موسى كما وصى الله، واجتمعت الجماعة إلى باب خباء المحضر. (5) وقال موسى للجماعة هذا الأمر الذي وصى الله للصنع. (6) وقرب موسى هرون وبنيه وأحمهم بالماء. (7) وجعل عليه القميص وزنره بالزئار وألبسه البشّ وجعل عليه القباء ومنطقه بمشدة القباء ووشحه به. (8) وجعل عليه الصدر وجعل على الصدر الأنوار والكمال. (9) وجعل العمامة على رأسه وجعل على العمامة إلى مقابل وجهه زهرة الذهب تاج القدس كما وصى الله موسى. (10) وأخذ موسى زيت المسحة ومسح المسكن وكل ما فيه وقدسّه. (11) ونضج منه على المذبح سبع دفعات ومسح المذبح وكل آلاته والحوض وكرنيبه<sup>(2)</sup> ليقدّساً. (12) وسكب من زيت المسحة على رأس هرون ومسحه لتقدّسه. (13) وقرب موسى بني هرون وألبسهم قمصان وزنرهم بزئار وحشى لهم دينات كما وصى الله موسى.

1- القص: ورد في التوراة اليهودية: "المصدر".

2- كرنيبه: ورد في التوراة اليهودية: "قاعدته".

(14) وقدم رت الكفارة وأسند هرون وبنوه أيديهم على رأس رت الكفارة. (15) وذبح وأخذ موسى الدم وجعل على شرافات المذبح دائراً بأصبعه ورشش المذبح والدم سكب على رأس المذبح وقدهس للتكفير عليه. (16) وأخذ كل الشحم الذي على الجوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما وقتر موسى على المذبح. (17) والرت وجلده ولحمه وفرثه أحرق بالنار خارج المعسكر كما وصى الله موسى.

(18) وقدم ثني الصعيدة<sup>(1)</sup> وأسند هرون وبنوه أيديهم على رأس الثني. (19) وذبح ونضح موسى الدم على المذبح دائراً. (20) والثني فصل من مفاصله وقتر موسى الرأس والتفاصيل والنعمود<sup>(2)</sup>، (21) والدواخل والأكارع غسل بالماء وقتر موسى كل الثني على المذبح صعيدة ولرائحة رضى ناري هو لله، كما وصى الله موسى.

(22) وقرب الثني الثاني ثني الكمال<sup>(3)</sup> وأسند هرون وبنوه أيديهم على رأس الثني.

(23) وذبحه وأخذ موسى من دمه وجعل على شحمة أذن هرون اليمنى وعلى إبهام

يده وعلى إبهام رجله اليمنى. (24) وقرب بني هرون وجعل موسى من الدم على

شحمت آذانهم الأيمان وعلى إبهامات أيديهم الأيمان وعلى إبهامات أرجلهم الأيمان

ونضح موسى الدم على المذبح دائراً. (25) وأخذ الخاص الألية وكل الشحم الذي

على الجوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما وساق اليمنى. (26) ومن سلة الفطير

التي في حضرة الله أخذ رغيف فطير واحداً ورغيف خبز كثيفاً واحداً وجعل من

الخواص ومع ساق اليمنى. (27) وجعل الكل على كفي هرون وعلى أكف بنيه

ورجحها ترجيحاً في حضرة الله. (28) وأخذها موسى من على أكفهم وقتر على

المذبح مع الصعيدة، كمال هن لرائحة رضى، نارياً لله (29) وأخذ موسى القص

ورجحها ترجيحاً في حضرة الله من ثني الكمال لموسى كان نصيباً كما وصى الله

موسى. (30) وأخذ موسى من دهن المسحة ومن الدم الذي على المذبح ونضح

على هرون وعلى ثيابه وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه معه وقدهس هرون وثيابه وبنيه

و ثياب بنيه معه. (31) وقال موسى لهرون ولبنيه اطبخوا اللحم في باب خباء

1- ثني الصعيدة: ورد في التوراة اليهودية: كبش المحرقة.

2- النعمود: ورد في التوراة اليهودية: الشحم.

3- ثني الكمال: ورد في التوراة اليهودية: كبش الملأ، وأيام كمالكم، وردت: أيام مثلكم.



المحضر في موضع مقدس وهناك تأكلونه والخبز الذي في سلة الكمال كما وصيت قولاً: هرون وبنوه يأكلونه. (32) والفاضل من اللحم ومن الخبز بالنار تحرقوا. (33) ومن باب خباء المحضر لا تخرجوا سبعة أيام إلى يوم كمال أيام كمالكم، إن في سبعة أيام تكمل رتبكم. (34) كما صنع في هذا اليوم وصى الله للفضل تكفيراً عنكم. (35) وياب خباء المحضر تقيموا نهاراً وليلاً سبعة أيام وتحفظون حفظاً لله كي لا تهلكوا إن كذلك وصيت. (36) فصنع هرون وبنوه كل الخطوب التي وصى الله على يد موسى.

### الإصحاح التاسع

(1) وفي اليوم الثامن استدعى موسى بهرون وبنيه ويشيوخ إسرائيل. (2) وقال لهرون: خذ لك عجل بقر للكفارة وثنياً للصعيدة كُملأ، وقرب إلى حضرة الله. (3) ولشيوخ إسرائيل تخاطب قولاً: خذوا سيعور ماعز للكفارة وعجلاً وخروفاً أبني سنة كُملأ للصعيدة. (4) وثوراً وثنياً للسلائم ذبيحاً في حضرة الله، وهدية ملتوتة بالزيت، فإن الله اليوم متجل لكم، (5) فأخذوا كل ما وصى موسى إلى حضرة خباء المحضر ودنوا كل الجماعة ووقفوا في حضرة الله. (6) وقال موسى هذا الأمر الذي وصى الله، تفعلوا ليتجلى لكم جلال الله. (7) وقال موسى لهرون: أدن إلى المذبح فاصنع كفارتك وصعيدتك وكفر عنك وعن القوم واصنع قربان القوم وكفر عنهم كما وصى الله. (8) فدنا هرون إلى المذبح وذبح عجل لكفارة التي له. (9) وقرب بنو هرون الدم إليه فغمس إصبعه في الدم وجعل على شرافات المذبح ثم صفى وسكب الدم إلى أس المذبح. (10) والخاص والكليتين والفضلة من الكبد من الكفارة، وقتر على المذبح كما وصى الله موسى. (11) واللحم والجلد أحرق بالنار خارج المعسكر.

(12) وذبح الصعيدة فأحضر بنو هرون إليه الدم فنضحه على المذبح دائراً. (13) والصعيدة أحضروا إليه بتفاصيلها والرأس فقتر على المذبح. (14) وغسل الدواخل والأكارع وقتر مع الصعيدة على المذبح. (15) ثم قرب قربان القوم فأخذ سيعور الكفارة الذي للقوم فذبحه وكفر به كأول. (16) وقرب الصعيدة وصنعها

كالحكم. (17) وقرب الهدية فملاً كفيه منها وقتر على المذبح سوى صعيدة الصباح. (18) وذبح الثور والثني ذبيح السلائم الذي للقوم وأحضر بنو هرون الدم إليه فنضحه على المذبح دائراً. (19) والخواص من الثور ومن الثني الإلية والمغطي الكليتان وزيادة الكبد. (20) وجعل الخواص مع القصوص وقتر الخواص على المذبح. (21) والقصوص، وساق اليمنى رجح هرون ترجيحاً في حضرة الله، كما وصى الله موسى.

(22) ورفع هرون يده على القوم وباركهم وانحدر من فعل الكفارة والصعيدة والسلائم. (23) ثم دخل موسى وهرون إلى خباء المحضر وخرجا وباركا القوم وتجلى جلال الله لكل القوم. (24) وخرجت نار من حضرة الله فأحرقت على المذبح الصعيدة والخواص فنظر كل القوم ورقوا<sup>(1)</sup> وسقطوا على وجوههم.

### الإصحاح العاشر

(1) وأخذ ابناً وهرن ندب وأبيهو كل امرئ مجمرته وجعلا فيهما ناراً وجعلا عليها دخنة وقرياً في حضرة الله ناراً أجنبية ما لم يوصهما. (2) فخرجت نار من حضرة الله فأحرقتهما فماتا في حضرة الله. (2) وقال موسى لهرون: هو ما قال الله قولاً: بالقرب مني أبطش وبين يدي كل القوم أستكبر، فسكت هرون. (4) فاستدى موسى بمشال وبأليصفن ابني عزيا<sup>(2)</sup> عم هرون وقال لهما: إدنيا احملا أخويكما من حضرة القدس إلى خارج المعسكر. (5) فدنيا وحملهما بقصمانهما إلى خارج المعسكر كما أمر موسى. (6) وقال موسى لهرون والغازر وأيثمر ابنيه: رؤوسكم لا تكشفوا وثيابكم لا تمزقوا كي لا تهلكوا وعلى كل الجماعة يسخط وأما أخوتكم كل آل إسرائيل فيبيكون على الحريق الذي أحرق الله. (7) ومن باب خباء المحضر لا تخرجوا كي لا تهلكوا، فإن زيت مسحة الله عليكم، فصنعوا كأمر موسى. (8) وخاطب الله هرون قولاً: (9) خمراً ومسكراً لا تشرب أنت وبنوك معك عند دخولكم إلى خباء المحضر كي لا تهلكوا، رسم الدهر لأجيالكم. (10) للتمييز بين

1- ورقوا: ورد في التوراة اليهودية: "وهتقوا".

2- ورد رسم الأسماء في التوراة اليهودية: ميشائيل، الصاهان، عزئييل.

المقدس وبين المبدال<sup>(1)</sup> وبين النجس وبين الطاهر، (11) ولإرشاد بني إسرائيل كل الرسوم التي أمرهم الله على يد موسى.

(12) وخاطب موسى لهرون وللعازر ولايثمر ابنيه الباقين: خذوا الهداية الباقية من ناري الله وكلوها فطيراً جانب المذبح، إن من أقدس الأقداس هي. (13) لتأكلوها في موضع مقدس، إن رسمك ورسم بنيك هي من ناري الله فإن كذلك وصيت. (14) وقص الترجيح وساق الرفيعة تأكلون في موضع طاهر أنت وبنوك وبناتك معك إن رسمك ورسم بنيك جُعلاً من ذبيح سلائم بني إسرائيل. (15) ساق الرفيعة الترجيح مع ناري الخواص يحضروا للترجيح ترجيحاً في حضرة الله وليكونا لك ولبنيك ولبناتك معك رسم الدهر كما وصى الله.

(16) وأما ساعور الكفارة طلباً طلبه موسى وهو ذا محروق فسخط على ألعازر وعلى إيثمر ابني هرون الباقيين قائلاً: (17) لم لا أكلتما الكفارة في موضع مقدس؟ إن من أقدس الأقداس هي وإياها أعطاكم لاستغفار وزر الجماعة تكفيراً عنهم في حضرة الله. (18) إذ لم يدخل من دمها إلى القدس الخاص، أكلاً تأكلانها في القدس كما وصيت. (19) فخاطب هرون لموسى: إن اليوم قربوا كفارتهم وصعيدتهم في حضرة الله ودهمني مثل هذه، وأكل كفارة اليوم أيحسن عند الله؟ (20) فسمع موسى وحسن عنده.

### الإصحاح الحادي عشر

(1) وخاطب الله موسى وهرون قولاً لهما: (2) خاطباً بني إسرائيل قولاً: هذه هي الحيوانية التي تأكلون من كل البهائم التي على الأرض. (3) كل مظلفة ظلماً ومشقوقة شقاً بظلفين مصعدة اجترار من البهائم إياها تأكلون. (4) وهذا الذي لا تأكلوا من مصعدي الاجترار ومن مظلفي الظلف، الجمل إن مصعد الاجترار هو وظلف لم يظلف، نجس هو لكم. (5) والوبر، إن مصعد اجترار هو وظلف لم يظلف نجس هو لكم. (6) والأرنب إن مصعدة اجترار هي وظلف ليست مظلفة نجسة هي لكم. (7) والخنزير إن مظلفاً هو ومشقوق الظلف شقاً هو، اجترار لا يجتر نجس هو لكم. (8) من لحومها لا تأكلوا وينبيلها لا تدنو نجسة هي لكم.

- المبدال: ورد في التوراة اليهودية: "المحلل".

(9) وهذا تأكلون من كل ما في الماء، كل ماله أجنحة وفلوس في الماء في البحار وفي الأنهار إياها تأكلون (10) وكل ما ليس له أجنحة وفلوس<sup>(1)</sup> في الماء وفي البحار وفي الأنهار من كل سمى الماء ومن كل النفس الحيوانية التي في الماء رجس هن لكم ورجساً يكن لكم، من لحومها لا تأكلوا ونبائلها ترجسون. (12) وكل ما ليس له أجنحة وفلوس في الماء رجس هو لكم.

(13) وهذا فلترجسوا من الطائر، لا تأكلوا رجساً هنّ: النسر والكاسر<sup>(2)</sup> والعنقاء، (14) والحدأة والصدأة لجنسها. (15) وكل غراب لجنسه. (16) وأولاد النعام والطاووس والشأف لجنسه والنمص، (17) والبوم والصقر والشاهين. (18) والخفاش والقوق والرخم، (19) والعقاب والبيغاء لجنسها، والهدهد والخطاف. (20) وكل الساعي الطائر الماشي على أربع ورجس هو لكم. (21) بل هذا تأكلون من كل ساعي الطائر الماشي على أربع، الذي له ميارك من فوق رجليه للظفر بها على الأرض. (22) هذه منها تأكلون الجراد لأجناسه والدبا لأجناسه والجرجل لجنسه والجندب لأجناسه (23) وكل ساعي لطائر الذي له أربع أرجل رجس هو لكم. (24) ومن هذه تتجسون، كل الداني بنباثلها ينجس إلى الغروب. (25) وكل الحامل من نباثلها يفسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (26) من البهائم التي هي مظلمة ظلفاً ومشقوقة ليست شقاً واجترار ليست مصعدة نجسة هي لكم كل الداني بها ينجس. (27) وكل الماشي على كفيه من كل الحيوانية الماشية على أربع نجسة هي لكم، كل الداني بنباثلها ينجس إلى الغروب. (28) والحامل من نباثلها يفسل ثيابه وينجس إلى الغروب، نجسة هي لكم.

1- أجنحة وفلوس: ورد في التوراة اليهودية: "زعانف وحرشف".

2- الفرق في الأسماء كما وردت في آياتها في التوراة اليهودية: 13 - وهذه تكرونها من الطيور لا تؤكل أنها مكروهة النسر والأنوق والعقاب. 14 - والحدأة والباشق على أجناسه. 15 - وكل غراب على أجناسه. 16 - والنعامة والظلم والساف والباذ على أجناسه. 17 - والبوم والفواص والكركي. 18 - والبيج والقوق والرخم. 19 - واللقلق والبيغا على أجناسه والهدهد والخفاش. 20 - وكل ديبب الطير الماشي على أربع فهو مكروه لكم. 21 - إلا هذا تأكلونه من جميع ديبب الطير الماشي على أربع ما له كراغان فوق رجليه يثب بهما على الأرض. 22- هذا منه تأكلون الجراد على أجناسه والدبا على أجناسه والجرجوان على أجناسه والجندب على أجناسه.

(29) وهذا لكم النجس من الساعي الماشي على الأرض: الخلد والنفار والضب لجنسه. (30) والعضاية والحرياء واللجأة والجرذون والوزغ<sup>(1)</sup>. (31) هذه النجسة لكم من كل الساعي، كل الداني بها بعد موتها نجس إلى الغروب. (32) وكل ما يسقط عليه منها في موتها يكون هو نجس، من كل آلة خشب أو ثوب أو جلد أو مسح كل آلة تصنع صناعة بها، في الماء يدخل وينجس إلى الغروب ويطهر. (33) وكل إناء خزف يسقط منها في وسطه كل ما فيه ينجس وإياه تكسرون. (34) من كل مأكول يؤكل ما يدخل عليه ماء ينجس وكل مشروب يشرب في أي آلة ينجس. (35) وكل ما يسقط من نباتها عليه ينجس تنور وموقدة ينقض، نجسة هي ونجسة تكون لكم. (36) بل معين ماء وجب مجمع ماء يكون طاهراً والداني بنباتها ينجس. (37) وإن يسقط من نباتها على بزر البزر الذي يزرع طاهر هو. (38) وإن يجعل ماء على البرز وسقط من نباتها عليه نجس هو لكم. (39) وإن يميت من البهائم التي هي لكم طعاماً، الداني بنباتها ينجس إلى الغروب. (40) والمنظف من نباتها يغسل ثيابه وينجس إلى الغروب، والحامل من نباتها يغسل ثيابه وينجس إلى الغروب.

(41) وكل الساعي الداب على الأرض رجس هو لكم، لا يؤكل. (42) كل الماشي على بطن وكل الماشي على أربع إلى كل مكثر الأرجل من كل الساعي الداب على الأرض لا تأكلوها إذ وحش هي. (43) فلا ترجسوا أنفسكم بكل الساعي الداب ولا تتجسوا بها فتجسوا بها. (44) فإنني الله إلهكم ولتقدسوا لتكونوا مقدسين إذ قدوس أنا، ولا تتجسوا أنفسكم بكل الساعي الداب على الأرض. (45) فإنني الله إلهكم المصعد لكم من أرض مصر لأكون لكم ولياً ولتكونوا مقدسين فإن قدوساً أنا. (46) هذه شريعة البهائم والطير وكل النفس الحيوانية الدابة في الماء وكل النفس الدابة على الأرض. (47) للتمييز بين النجس وبين الطاهر وبين الحيوانية المأكولة وبين الحيوانية التي لا تؤكل.

1- الفروق في الأسماء، كما وردت في آياتها في التوراة اليهودية: 29 - وهذا هو النجس لكم من الديب الذي يدب على الارض ابن عرس والنفار والضب على اجناسه. 30 - والجرذون والورل والوزغة والمطاية والحرياء.

## الإصحاح الثاني عشر

(1) وخاطب الله موسى قائلاً: (2) خاطب بني إسرائيل قولاً: أي امرأة تتسل وولدت ذكراً فلتنجس سبعة أيام كأيام بعد حيضها تنجس. (3) وفي اليوم الثامن يختن بشر قلفته. (4) وثلاثين يوماً وثلاثة أيام تقيم بسبب دم نقائها بأي قدس لا تدنو والى المقدس لا تدخل حتى كمال أيام نقائها. (5) فإن أنثى تلد فتنجس أسبوعين كبعدها وستين يوماً وستة أيام تقيم بسبب دم نقائها. (6) وعند كمال أيام نقائها من ابن أو من بنت تحضر خروفاً ابن سنة للصعيدة وفرخي حمام وشفينينا للكفارة إلى باب خباء المحضر إلى الإمام. (7) ويقربه في حضرة الله ويكفر عنها الإمام فتطهر من معدن<sup>(1)</sup> دماؤها، هذه شريعة الوالدة الذكر وللأنثى. (8) وإن لم تصل يدها إلى قدر الرأس فتأخذ شفنينين أو فرخي حمام واحداً للكفارة واحداً للصعيدة ويكفر عنها الإمام فتطهر.

## الإصحاح الثالث عشر

(1) وخاطب الله موسى وهرون قولاً: (2) أي إنسان يكون في جلد بشره شامة أو قشرة أو بقعة وتكون في جلد بشره كبلاء وضح<sup>(2)</sup>، فليحضر إلى هرون الإمام أو إلى واحد من بنيه الأئمة. (3) فإن نظر الإمام البلاء في جلد الجسد وشعر في البلاء انقلب أبيض ومنظر البلاء عميقاً من جلد بشره وضح هو، وعند نظر الإمام ينجسه. (4) فإن بقعة بيضاء هي في جلد بشره وعميقاً ليس منظرها من الجلد وشعرها لم ينقلب أبيض فليحجز الإمام البلاء سبعة أيام. (5) فإن نظر الإمام في اليوم السابع فإن البلاء ثبت بحالة لم ينبت البلاء في الجلد فليحجزه الإمام سبعة أيام ثانية. (6) فإن نظره الإمام في اليوم السابع ثانية وهو ذا وقف البلاء لم ينتشر البلاء في الجلد فليطهره الإمام قشرة<sup>(3)</sup> هي ويفسل ثيابه ويطهر. (7) لكن إن انبثاً انبثت القشرة في الجلد بعد إبرائه الإمام لظهره فليور ثانية للإمام.

1- معدن: ورد في التوراة اليهودية: "ينبوع".

2- وضح: ورد في التوراة اليهودية: "برص".

3- قشرة: ورد في التوراة اليهودية: "حزاز".

(8) فينظر الإمام فإن انبثت القشرة في الجلد فلينجسه الإمام، وضحة هي.  
(9) وبلاء وضع إن يكون في إنسان فليحضر إلى الإمام. (10) فينظر الإمام فإن شامة بيضاء في الجلد وهي منقلبة الشعر بياضاً وبقية لحم سالم في الشامة،  
(11) وضحة عميقة هي في جلد جسده فلينجسه الإمام، لا يحجزه إذ نجس هو.  
(12) فإن انتشاراً تنتشر الوضحة في الجلد وغطت الوضحة جميع جلد المبتلي من رأسه وإلى رجليه من جميع منظر عيني الإمام. (13) فينظر الإمام: وإن غطت الوضحة كل جسده فليطهر المبتلي كله، انقلب أبيض، طاهر هو. (14) وفي يوم الرؤية به لحماً سالماً بنجس. (15) وينظر الإمام اللحم السالم وينجسه، اللحم السالم نجس هو، وضحة هي. (16) فإن يعد اللحم السالم فينقلب أبيض فليأت إلى الإمام. (17) وينظر الإمام إن انقلب البلاء أبيض فليطهر الإمام البلاء، طاهر هو.

(18) وأي بشر يكون به قرح<sup>(1)</sup> وشفى (19) وكان بموضع القرح شامة بيضاء أو بقعة بيضاء محمرة فيور للإمام. (20) وينظر الإمام فإن منظره منخفض عن الجلد وشعره انقلب أبيض فلينجسه الإمام، بلاء وضحة هي في القرح انتشرت. (21) فإن ينظر الإمام وأن ليس بها شعر أبيض ومنخفضة ليست من الجلد وهي كمدة فليحجزه الإمام سبعة أيام. (22) فإن انبثاً ينبت في الجلد فينجسه الإمام، بلاء هو. (23) فإن بمكانها تقف البقعة لم تنتشر تشييط<sup>(2)</sup> القرح هي فليطهره الإمام. (24) أو بشر يكون في جلده كية نار ويكون بأثر الكية بقعة بيضاء محمرة أو بيبضاء. (25) فلينظرها الإمام وإن انقلب شعر أبيض في البقعة ومنظرها عميق من الجلد وضحة هي في الكية انتشرت فلينجسه الإمام، بلاء وضحة هي. (26) فإن ينظر الإمام وأن ليس في البقعة شعر أبيض ومنخفضة ليست من الجلد وهي كمدة فليعزله الإمام سبعة أيام. (27) وينظر الإمام في اليوم السابع، إن انبثاً ينبت في الجلد فينجسه الإمام بلاء وضحة هي. (28) وإن بمكانها تقيم البقعة لم تثبت في الجلد وهي كمدة شامة الكية هي، فيطهره الإمام. فإن تشييط الكية هي.

1- قرح: ورد في التوراة اليهودية: "دملة".

2- تشييط: ورد في التوراة اليهودية: "النر".

(29) وأي رجل أو امرأة يكون به بلاء في الراس أو في الذقن. (30) فليُنظر الإمام البلاء وإن منظره دون الجلد وبه شعر أصهب دقيق فليُنجسه الإمام قطع<sup>(1)</sup> هو وضحة الرأس. (31) فإن ينظر الإمام بلاء القطع وأن ليس منظره دون الجلد وشعر أسود ليس به فليُعزل الإمام بلاء القطع سبعة أيام. (32) ثم ينظر الإمام القطع، في اليوم السابع وإن لم ينبث القطع ولم يكن به شعر أصهب ومنظر القطع ليس دون الجلد. (33) فليحتلق والقطع لا يحلق، ويعزل الإمام القاطع سبعة أيام ثانية. (34) وينظر الإمام القطع في اليوم السابع وإن لم ينبث القطع في الجلد ومنظره ليس منخفضاً عن الجلد فليطهره الإمام فيغسل ثيابه ويطهر. (35) فإن انبثاً ينبث القطع في الجلد بعد طهره. (36) فيُنظر الإمام وإن انبث القطع في الجلد لا يفحص الإمام عن الشعر الأصهب، نجس هو. (37) فإن على لونه ثبت القطع وشعر أسود نبت فيه شفي القطع طاهر هو فليطهره الإمام.

(38) وأي رجل أو امرأة يكون في جلد بشرهما بقع بقع بيض. (39) فيُنظر الإمام وإن في جلد بشرهما بقع كمدة بيض، بهق هو منتشر في الجلد، طاهر هو. (40) وأي رجل يمتط رأسه، قرع هو، طاهر هو. (41) فإن من جهة وجهه يمتط رأسه جلع هو، طاهر هو. (42) فإن يكن في قرعته أو في جلحته بلاء أبيض محمر، وضحة منتشرة هي في قرعته أو في جلحته. (43) فليُنظرها الإمام وإن شامة البلاء بيضاء محمرة في قرعته أو في جلحته كمنظر وضحة جلد الجسد. (44) رجل وضيق هو، نجس هو، تتجيساً يُنجسه الإمام، في راسه بلاء. (45) والوضح الذي به البلاء ثيابه تكون مشقوفة ورأسه يكون مكشوفاً وعلى الشارب يلثم، ونجسا نجساً ينادي. (46) كل الأيام التي به البلاء ينجس، نجس هو فرادي يسكن، خارج المعسكر مسكنه.

(47) والثوب الذي يكون به بلاء وضح في ثوب صوف أو في ثوب كتان، (48) أو في سدى أو في لحمة من الكتان أو من الصوف أو في جلد أو في أي مصنوع من جلد، (49) ويكون البلاء أخضر أو أحمر في الثوب أو في الجلد أو في السدى أو في اللحمة أو في أي آلة جلد بلاء وضح هو فليور للإمام. (50) فليُنظر الإمام البلاء

1- قطع: ورد في التوراة اليهودية: 'قرع'.



ويعزل البلاء سبعة أيام. (51) وينظر البلاء في اليوم السابع إن انبث البلاء في الثوب أو في السدى أو في اللحمة أو في الجلد من جميع ما يصنع من الجلد لأي صناعة وضحة متقحة البلاء نجس هو. (52) فليحرق الثوب أو السدى أو اللحمة من الصوف أو من الكتان أو كل آلة الجلد الذي يكون به البلاء إذ وضحة متقحة هي بالنار تحرق. (53) وإن ينظر الإمام وإن لم ينبت البلاء في الثوب أو السدى أو في اللحمة أو في آلة جلد (54) فيوصى الإمام أن يغسلوا الذي به الوضح ويعزله سبعة أيام ثانية. (55) وينظر الإمام بعد غسل البلاء وإن لم ينقلب البلاء عن لونه والبلاء لم ينبت نجس هو، بالنار تحرقه، ماحقة هي في جردة باطنه أو في ظاهره. (56) فإن نظر الإمام وإن وقف البلاء بعد غسله فليمزقه من الثوب ومن الجلد ومن السدى ومن اللحمة (57) فإن تنظر أيضاً في ثوب أو في سدى أو في لحمة أو في آلة جلد منتشرة هي بالنار يحرق ما به البلاء. (58) والثوب أو السدى أو اللحمة أو كل آلة الجلد التي تغسل ويزول عنها البلاء تغسل ثانية فيطهر. (59) هذه شريعة بلاء الوضح في ثوب الصوف والكتان أو في السدى أو في اللحمة أو أي آلة جلد لظهره أو لنجاسته.

### الإصحاح الرابع عشر

(1) وخاطب الله موسى قائلاً: (2) هذه تكون شريعة الوضح في يوم ظهره فيحضر إلى الإمام. (3) ويخرج الإمام إلى خارج المعسكر وينظر الإمام وإن شفي بلاء الوضح من الوضح. (4) فيوصى الإمام أن يحضروا للمتطهر عصفورتين حيتين طاهرتين وغصن أرز وخلفه قرمز وصعتر. (5) ويوصى الإمام أن يذبحوا العصفورة الواحدة في إناء خزف على ماء عذب. (6) والعصفورة الحية يأخذها وغصن الأرز وخلة القرمز والصعتر ويفسما مع العصفورة الحية في دم العصفورة المذبوحة في الماء العذب. (7) وينضح على المتطهر من الوضح سبع دفعات ويطهره ويطلق العصفورة الحية على وجه الصحراء. (8) ويفسل المتطهر ثيابه ويحلق جميع شعره ويستحم بالماء ويطهر، وبعد ذلك يدخل إلى المعسكر ويقيم خارج مضربه سبعة أيام. (9) ويكون في اليوم السابع يحلق كل شعره، رأسه ولحيته وحاجبي عينيه وكل

شعره يحلق ويغسل ثيابه ويحجم جسده بالماء ويطهر. (10) وفي اليوم الثامن يأخذ خروفين كاملين ابني سنة ورخلة واحدة بنت سنتها كاملة وثلاثة أعشار سميداً هدية ملتوتة بالدهن وقارورة دهن واحدة. (11) ويوقف الإمام المتطهر الرجل المتطهر وإياها في حضرة الله في باب خباء المحضر. (12) ويأخذ الإمام الخروف الواحد ويقربه عن الإثم وقارورة الدهن ويرجعهما ترجيحاً في حضرة الله. (13) ويذبح الخروف في موضع يذبحون الكفارة والصعيدة في موضع مقدس فإن كما الكفارة كذلك الإثم، هو للإمام من أقدس الأقداس هو. (14) ويأخذ الإمام من دم الإثم ويجعل على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى. (15) ويأخذ الإمام من قارورة الدهن ويسكب على كف الإمام اليسرى. (16) ويفمس الإمام أصبعه اليمنى من الدهن الذي على كفه اليسرى وينضح من الدهن سبع دفعات في حضرة الله. (17) ومن فضلة الدهن الذي على كفه يجعل الإمام على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى على دم الإثم. (18) والفاضل من الدهن الذي على كف الإمام يجعل على رأس المتطهر ويكفر عنه الإمام في حضرة الله. (19) ويصنع الإمام الكفارة ويكفر على المتطهر من نجاسته وبعد ذلك يذبح الصعيدة. (20) ويصعد الإمام الصعيدة والهدية على المذبح في حضرة الله ويكفر عليه للإمام ويطهر. (21) وإن ضعيف هو وليس يده بالغة فيأخذ خروفاً واحداً إثمًا للترجيح للتكفير عنه وعشر سميداً واحداً ملتوتاً بالدهن للهدية وقارورة دهن. (22) وشفنينين أو فرخي حمام مما تصل يده ويكون واحد كفارة وواحد صعيدة. (23) ويحضرها في اليوم الثامن لطهره إلى الإمام إلى باب خباء المحضر في حضرة الله. (25) ويذبح خروف الإثم ويأخذ الإمام من دم الإثم ويجعل على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى. (26) ومن الدهن يسكب الإمام على كف الإمام اليسرى. (27) وينضح الإمام بأصبعه اليمنى من الدهن الذي على كفه اليسرى سبع دفعات في حضرة الله. (28) ويجعل الإمام من الدهن الذي على كفه على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى وعلى موضع دم الإثم. (29) والفاضل من الدهن الذي على كف الإمام يجعل

على رأس المتطهر للتكفير عنه في حضرة الله. (30) ويصنع الواحد من الشفنينين أو من فرخي الحمام ممن تصل يده. (31) الذي تصله يده الواحد كفارة والواحد صعيدة مع الهدية ويكفر عن المتطهر في حضرة الله. (32) هذه شريعة من به بلاء وضع لا تصل يده إلى طهره.

(23) وخاطب الله موسى وهرون قولاً: (34) إذ تدخلون إلى أرض كنعان التي أنا معطيكم حوزاً وجعلت بلاء وضع في بيت من أرض حوزكم. (35) فليأت من له البيت ويخبر الإمام قولاً شبه البلاء ظهر لي في البيت. (36) فليوصي الإمام أن يفرغوا البيت قبل أن يدخل الإمام لنظر البلاء ولا ينجس كل ما في البيت، وبعد ذلك يدخل الإمام لنظر البيت. (37) وينظر الإمام البلاء وإن البلاء في حيطان البيت أنابيب<sup>(1)</sup> خضر أو حمر ومنظرها دون الحيط. (38) فليخرج الإمام من البيت إلى باب البيت ويعزل البيت سبعة أيام. (39) وليعد الإمام في اليوم السابع وينظر فإن انتشر البلاء في حيطان البيت. (40) فليوصي الإمام أن يقلعوا الحجارة التي فيهن البلاء ويلقوها إلى خارج المدينة في موضع نجس. (41) والبيت يقشرون من داخل دائراً ويلقون التراب الذي قشروا إلى خارج المدينة إلى موضع نجس. (42) ويأخذون حجارة آخر ويدخلون إلى موضع الحجارة وتراب آخر يأخذون ويطرون<sup>(2)</sup> البيت. (43) وإن يعد البلاء وينشر في البيت بعد قلع الحجارة وبعد قشر البيت وبعد أن طري. (44) فليأت الإمام وينظر إن انتشر البلاء في البيت وضحة متقيحة في البيت نجس هو. (45) فينقضوا البيت حجارته وخشبه وكل تراب البيت ويخرجون إلى خارج المدينة إلى موضع نجس. (46) والدخل إلى البيت كل أيام اعتزاله ينجس إلى الغروب. (47) والنائم في البيت يغسل ثيابه والمنظف في البيت يغسل ثيابه. (48) فإن إتياناً يأتي الإمام وينظر إن لم ينتشر البلاء في البيت بعد أن طري البيت فليطهر الإمام البيت، إذ شفي. (49) وليأخذوا لتطهير البيت عصفورتين وغمصن أرز وخلعة قرمز وصعتر. (50) وليذبح العصفورة الواحدة في إناء خزف على ماء عذب. (51) ويأخذ غصن الأرز وخلعة القرمز

1- أنابيب: ورد في التوراة اليهودية: "نُقَر".

2- يطرون: ورد في التوراة اليهودية: "يطلينون".

والصعتر والعصفورة الحية ويفمسها في دم العصفورة المذبوحة وفي الماء العذب وينضح على البيت سبع دفعات. (52) ويرشش البيت بدم العصفورة وبالماء العذب وبالعصفورة الحية وينصن الأرز ويخلطة القرمز وبالصعتر. (53) ويطلق العصفورة الحية إلى خارج المدينة على وجه الصحراء ويكفر عن البيت فيطهر.

(54) هذه شريعة بلاء الوضع وللقطع. (55) ولوضحة الثوب والبيت. (56) والشامة وللقشرة والبقعة<sup>(1)</sup>. (57) وللإرشاد في اليوم النجس واليوم الطاهر هذه شريعة الوضع.

### الإصحاح الخامس عشر

(1) وخاطب الله موسى وهرون قولاً: (2) خاطباً بني إسرائيل وقولاً لهم: أي رجل يكون ذائباً من بشره<sup>(2)</sup>، ذوبه نجس هو. (3) وهذه تكون نجاسته من ذوبه ملعب بشره من ذوبه أو مختوم بشره من ذوبه نجس هو كل أيام ذوب بشره واتحام بشره من ذوبه نجاسته هي. (4) كل المضجع الذي ينضج عليه الذائب ينجس وكل الآلة التي يجلس عليها ينجس. (5) وأي إنسان يدنو بمضجعه يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (6) والجالس على الآلة التي يجلس عليها الذائب يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (7) والداني ببشر الذائب يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (8) وإن يتفل الذائب على الطاهر يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (9) وكل مركب يركب عليه الذائب ينجس. (10) وكل الداني بكل ما يكون تحته ينجس إلى الغروب، والحامل لها يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (11) وكل ما يدنو به الذائب ويده لم يغسل بالماء يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (12) وأي إناء خزف يدنو به الذائب يكسر وكل آلة خشب يغسل بالماء. (13) وإذا ينقى الذائب من ذوبه فليعد له سبعة أيام لنقاؤه ويغسل ثيابه ويحم جسده بماء عذب ويطهر. (14) وفي اليوم الثامن يأخذ له شفتينيتين أو فرخي حمام ويأتي إلى حضرة الله إلى باب خيابه المحضر

1- والشامة وللقشرة والبقعة: ورد في التوراة اليهودية: للثائب وللقواء وللنمعة.

2- ذائباً من بشره: ورد في التوراة اليهودية: سبل من لحمه.

ويعطيها للإمام. (15) ويصنعها للإمام واحداً كفارة واحداً صعيدة، ويكفر عليه الإمام في حضرة الله من ذوبه.

(16) وأي رجل تخرج منه سكاية نسل فيحتم بالماء جميع جسده وينجس إلى الغروب. (17) وكل ثوب وكل جلد يكون عليه سكاية نسل فليغسل بالماء وينجس إلى الغروب. (18) وأي امرأة ينضج رجلها معها لسكاية نسل فليستحم بالماء وينجس إلى الغروب.

(19) وأي امرأة تكون ذائبة دماً يكون ذوبها من بشرها سبعة أيام تكون في بعدتها. كل الداني بها ينجس إلى الغروب (20) وكل ما ينضج عليه في بعدتها<sup>(1)</sup> ينجس وكل ما تجلس عليه ينجس. (21) وكل الداني بمضجها يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (22) وكل الداني بكل الآلة التي تجلس عليها يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (23) فإن على المضجع هي أو على الآلة التي هي جالسة عليها لدنوه بها ينجس إلى الغروب. (24) فإن انضجاً ينضج رجلها معها فتحدث بعدتها عليه ينجس سبعة أيام وكل المضجع الذي ينضج عليه ينجس.

(25) وأي امرأة يذوب ذوب دمها أياماً كثيرة في غير أوان بعدتها أو إن يذب عقيب بعدتها كل أيام ذوب نجاستها كأيام بعدتها تكون نجسة هي. (26) كل المضجع الذي يتضجع عليه كل أيام ذوبها كمضجع بعدتها يكون منها وكل الآلة التي تجلس عليها نجسة تكون كنجاسة بعدتها. (27) وكل الداني بها ينجس ويغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (28) فإن بقيت من ذوبها فلتعد لها سبعة أيام وبعد ذلك تطهر. (29) وفي اليوم الثامن تأخذ لها شفتيتين أو فرخي حمام وتحضرهما إلى حضرة الإمام إلى باب خباء المحضر. (30) ويصنع الإمام الواحد كفارة والواحد صعيدة ويكفر عليها الإمام في حضرة الله من ذوب نجاستها. (31) ولتحدروا<sup>(2)</sup> بني إسرائيل من نجاساتهم كي لا يهلكوا نجاساتهم لتنجيسهم مسكني الذي في جملتهم.

1- بعدتها: ورد في التوراة اليهودية: "طمنها".

2- تحدروا: ورد في التوراة اليهودية: "تمزلوا".

(32) هذه شريعة الذائب ومن تخرج منه سكاية نسل للنجاسة بها . (33) والمبتلاة من بعدتها والذائب من ذويه للذكر والأنثى وللرجل الذي ينضج مع نجسه .

### الإصحاح السادس عشر

- (1) وخطب الله موسى بعد موت ابني هرون لتقدمهما في حضرة الله فهلكا .
- (2) فقال الله لموسى: خاطب هرون أخاك أن لا يدخل في كل وقت إلى القدس من داخل المقرمة بحضرة الطابق الذي على الصندوق كي لا يهلك إن بغمام أتجلى على الطابق. (3) بهذا ويدخل هرون إلى القدس برت ابن بقر للكفارة وثي للصعيدة .
- (4) وقمص بياض قدس ولبس وسراويل بياض تكون على بشره ويزنار بياض يتزرن ويمامة بياض يتعمم ثياب قدس هي ويحمم بالماء كل جسده ويلبسها، (5) ومن قبل جماعة بني إسرائيل يأخذ ساعوري ماعز للكفارة وثياً واحداً للصعيدة .
- (6) ويقرب هرون رت الكفارة الذي له ويكفر عنه وعن آله . (7) ويأخذ الساعورين ويوقفهما في حضرة الله في باب خباء المحضر . (8) ويجعل هرون على الساعورين سهمين سهماً واحداً لله وسهماً واحداً لعزاز<sup>(1)</sup> . (9) ويقرب هارون الساعور الذي صعد عليه السهم لله ويصنعه كفارة . (10) والساعور الذي صعد عليه السهم لعزاز يوقف حياً في حضرة الله للتكفير عليه لإطلاقه لعزاز إلى البرية .
- (11) ويقرب هرون رت الكفارة الذي له ويكفر عنه وعن آله ويذبح رت الكفارة الذي له . (12) ويأخذ ملاء المجمرة حجر نار على المذبح من حضرة الله وملاء حفنتيه دخنة طيبة ناعمة ويدخل داخل المقرمة . (13) ويجعل الدخنة على النار في حضرة الله فيغطي غمام الدخنة الطابق الذي على الشواهد فلا يموت . (14) ويأخذ من دم الرت وينضح بأصبعه بحضرة الطابق شرقاً ، وبحضرة الطابق ينضح سبع دفعات من الدم بأصبعه .
- (15) ويذبح ساعور الكفارة الذي للقوم ويدخل دمه إلى داخل المقرمة ويصنع بدمه كما صنع بدم الرت وينضحه على الطابق وبحضرة الطابق . (16) ويظهر القدس من نجاسة بني إسرائيل ومن جرائمهم مع كل خطياتهم وكذلك يصنع بخباء المحضر

1- لعزاز: ورد في التوراة اليهودية: 'عزازئيل' .

الحال معهم في جملة نجاستهم. (17) وكل إنسان لا يكون في خباء المحضر عند دخوله للتكفير في القدس حتى خروجه ويكفر عنه وعن آله وعن كل جوق إسرائيل. (18) ويخرج إلى المذبح الذي في حضرة الله ويكفر عنه ثم يأخذ من دم الرت ومن دم الساعور ويجعل على شرافات المذبح دائراً. (19) وينضح عليه من الدم بإصبعه سبع دفعات فيطهره ويقده من نجاسات بني إسرائيل.

(20) فإذا فرغ من التكفير عن القدس وخباء المحضر والمذبح فليقدم الساعور الحي. (21) ويسند هارون يديه على رأس الساعور الحي وينص<sup>(1)</sup> عليه كل ذنوب بني إسرائيل وكل جرائمهم مع كل خطياتهم وينص على رأس الساعور ويطلق على يد رجل مؤجل إلى البرية. (22) ويحمل الساعور عليه كل ذنوبهم إلى أرض منقطعة ويطلق الساعور في البرية. (23) ويدخل هرون إلى خباء المحضر ويخلع ثياب البياض التي لبس عند دخوله إلى القدس ويقرها هناك. (24) ويحمم جسده بالماء في موضع مقدس ويلبس ثيابه ويخرج ويصنع صعيدته وصعيدة القوم ويكفر عنه وعن القوم. (25) وخاص الكفارة يقتر على المذبح. (26) والمطلق الساعور إلى عزاز يغسل ثيابه ويحمم جسده بالماء وبعد ذلك يدخل إلى المعسكر. (27) ورت الكفارة وساعور الكفارة اللذين أدخل من دمهما للتكفير في القدس يخرج إلى خارج المعسكر ويحرق بالنار جلديهما ولحمهما وفرثهما. (28) والمُحرق لهما يغسل ثيابه ويحمم جسده بالماء، وبعد ذلك يدخل إلى المعسكر.

(29) ويكون لكم سنة الدهر في الشهر السابع في العاشر من الشهر تشقون أنفسكم وكل صناعة لا تصنعوا الصريحي والجار المستجير فيكم. (30) فإن في اليوم هذا يكفر عنكم لتطهيركم من كل خطياتكم، بحضرة الله تتطهرون. (31) من أعطل العطل هو لكم ولتشفوا أنفسكم رسم الدهر. (32) يكفر الإمام الذي يمسحه والذي تملأ مكانه في الإمامة بمكان أبيه ويلبس ثياب البياض من ثياب القدس. (33) ويكفر عن أقدس الأقداس وخباء المحضر والمذبح ويكفر عن الأئمة، وعن كل عامة الجوق يكفر. (34) وتكون هذه لكم سنة الدهر للتكفير عن بني إسرائيل من كل خطياتهم واحدة في السنة، فصنع كما وصى الله موسى.

-1 - بنص: ورد في التوراة اليهودية: 'يقر'.

## الإصحاح السابع عشر

(1) وخطب الله موسى قولاً: (2) خاطب هرون وبنيه وكل بني إسرائيل وقل لهم: هذا الأمر الذي وصى الله قولاً: (3) أي امرئ من آل إسرائيل يذبح بقرأً وحماً أو ماعزاً في المعسكر والذي يذبح خارج المعسكر. (4) وإلى باب خباء المحضر لم يحضره لتقريبه قربان لله بحضرة مسكن الله، دم يحسب على ذلك الرجل، دمأً سفك فليقطع ذلك الرجل من جملة قومه. (5) حتى يحضروا بنو إسرائيل ذبائحهم التي هم ذابحون على وجه الصحراء ويأتوا بها إلى الله إلى باب خباء المحضر إلى الإمام فيذبحوا ذبيح سلائم لله إياها. (6) وينضح الإمام الدم على مذبح الله الذي في باب خباء المحضر ويقتر الخلاص لرائحة رضى لله. (7) ولا يذبحون أيضاً ذبائحهم للأوثان التي هم ضالون<sup>(1)</sup> أتباعهم سنة الدهر تكون هذه لهم لأجيالهم. (8) ولهم تقول أي امرء من آل إسرائيل ومن الجار المستجيز بهم الذي يصنع صعيدة أو ذبائح. (9) وإلى باب خباء المحضر لم يحضره لصنعه فليقطع ذلك الرجل من قومه. (10) وأي امرئ من آل إسرائيل ومن الجار المستجيز فيهم الذي يأكل أي دم فسأجل مقصدي بالنفس الأكلة الدم واقطعها من جملة قومها. (11) فإن نفس البشر بالدم هي وأنا جعلته لكم على المذبح تكفيراً عن نفوسكم، فإن الدم هو عن النفس يكفر. (12) بسبب ذلك قلت لبني إسرائيل كل نفس منك لا تأكل دمأً، والجار المستجيز في جملتكم لا يأكل دمأً. (13) وأي امرئ من آل إسرائيل ومن الجار المستجيز فيكم الذي يقنص قنصاً وحشياً أو طائراً يؤكل ويسفك دمه فليغطه بالتراب. (14) فإن نفس كل بشر دمه في نفسه هو، وقل لبني إسرائيل دم أي بشر لا تأكلوا فإن نفس كل بشر دمه هو كل أكل له يقطع. (15) وكل النفس المنظفة أثر نبيلة، أو فريسة من الصريحي والجار فليغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (16) فإن لم يغسل وجسده لا يحم فقد تحمل وزره.

- 1 - للأوثان التي هم ضالون: للتبوس ورد في التوراة اليهودية: التي هم يزنون وراهما.



## الإصحاح الثامن عشر

(1) وخطب الله موسى قولاً: (2) خاطب بني إسرائيل وقل لهم: أنا الله إلهكم، (3) كأفعال أهل مصر التي سكنتم بها لا تفعلوا وكأفعال أهل أرض كنعان التي أنا مدخلكم إلى هناك لا تفعلوا وفي سننهم لا تسلكوا. (4) بل أحكامي تمتثلون ورسومي تحفظون للسلك بها، أنا الله إلهكم. (5) فلتحفظوا رسومي وأحكامي التي يفعلها الإنسان فيحيا بها، أنا الله.

(6) أي رجل إلى أي نسب بشره لا تقربوا لكشف سواة، أنا الله. (7) سواة أبيك وسواة أمك لا تكشف، أمك هي لا تكشف سواتها. (8) سواة زوجة أبيك لا تكشف، سواة أبيك هي. (9) سواة أختك بنت أبيك أو بنت أمك ولادة بيت أو ولادة بر لا تكشف سواتها. (10) سواة بنت زوجة أبيك وليدة أبيك أختك هي لا تكشف سواتها. (12) سواة أخت أبيك لا تكشف، بشر أبيك هي. (13) سواة أخت أمك لا تكشف، بشر أمك هي. (14) سواة أخي أبيك لا تكشف وإلى زوجته لا تقرب، عمك هي. (15) سواة كنتك لا تكشف زوجة ابنك هي لا تكشف سواتها. (16) سواة زوجة أخيك لا تكشف سواة أخيك هي. (17) سواة امرأة وبنيتها لا تكشف، وبنيت ابنها وبنيت بنتها لا تأخذ لكشف سواتها معها في حياتها.

(19) وإلى امرأة في بعدة نجاستها لا تدن لكشف سواتها. (20) وفي زوجة عشيرك لا تجعل سكايتك للنسل للنجس بها. (21) ومن نسلك لا تعط استعباداً لوثن كي لا تبذل اسم إلهك، أنا الله. (22) ومع ذكر لا تتضجع مضجع امرأة كريمة هي. (23) وفي أي بهيمة لا تجعل سكايتك للنجس بها، وامرأة لا تقف بين يدي بهيمة للنز، وفحش هو.

(24) لا تنتجسوا بكل هذه فإن بجميع هذه تتجست الشعوب الذين أنا طارد من بين أيديكم. (25) فتجست الأرض فوكلت وزرها عليها وقذفت الأرض سكانها. (26) ولتحفظوا سنني وأحكامي ولا تصنعوا من كل المكروهات هذه الصريحي والجار المستجيز بكم. (27) فإن كل المكروهات هذه صنعوا أهل الأرض الذين من قبلكم فتجست الأرض. (28) كي لا تقذفكم الأرض لتجيسكم إياها كما قذفت الشعوب الذين من قبلكم. (29) فإن كل من يصنع من كل المكروهات هذه تقطع

الأنفس الصانعات من جملة قومها . (30) ولتحفظوا حفاظي بتجنب صنع شيء من سنن المكروهات التي فعلت من قبلكم كي لا تتجسوا بها فإنني الله إلهكم .

### الإصحاح التاسع عشر

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) خاطب كل جماعة بني إسرائيل وقل لهم: مقدسين تكونون إذ قدوس أنا الله إلهكم. (3) كل امرئ أمه وأباه فليخف وسبوتي تحفظون، أنا الله إلهكم. (4) لا تتجهوا إلى المحالات وإلهاً صباً لا تصنعوا لكم أنا الله إلهكم. (5) وإذ تذبحون ذبيح سلائم لله للرضى عنكم تذبحون. (6) في يوم ذبحكم يؤكل وفي غده، والفاضل إلى اليوم الثالث بالنار يحرق. (7) فإن أكلاً يؤكل في اليوم الثالث باطل هو لا يرتضى. (8) وأكله وزره يتحمل فإن قدس الله بذل فلتقطع تلك النفوس من قومها .

(9) وعند حصدكم حصد أرضكم لا تقن جهات حقلك حصداً وملتقط حصيدك لا تلتقط. (10) وكرمك لا تحصل ومنثركرمك لا تلتقط، للفقير وللجار تتركها، أنا الله إلهكم.

(11) لا تسرقوا ولا تجحدوا ولا يكذب رجل على عشيره. (12) ولا تقسموا باسمي كذباً فتبذل اسم إلهك أنا الله .

(13) لا تغشم صاحبك ولا تفضب ولا تبيت أجرة أجير قبلك إلى الصباح. (14) لا تشخف<sup>(1)</sup> أصم وبين يدي أعمى لا تجعل عثاراً وخف من إلهك، أنا الله. (15) لا تصنع حيفاً في حكم، لا تخفض حضرة ضعيف ولا تبهج حضرة جليل، بعدل تحكم في عشيرتك. (16) لا تذهب وأشيأ في قومك، لا تقعد عن دم صاحبك أنا الله. (17) لا تبغض أخاك في سرك مواجهة تواجه عشيرك كي لا تتحمل بسببه خطية. (18) لا تنتقم ولا تحقد بني عمك ولتحب صاحبك كمثلك، أنا الله. (19) رسومي احفظوا، بهيمتك لا تنز من نوعين وحقلك لا تزرع من صنفين وثوب من صنفين صوف وكتان لا يعلو عليك. (20) وأي رجل ينضج مع امرأة لسكابة

-1 لا تسخف: ورد في التوراة اليهودية: 'لا تشتم'.

نسل وهي أمة موعودة برجل وفداء ما فديت وعتق لم يعط لها فبنحص<sup>(1)</sup> يكون له، لا يقتل إذ لا عتقت. (21) فليأت عن إثمه لله إلى باب خباء المحضر ثنى إثم. (22) فيكفر عنه الإمام بشي الإثم في حضرة الله عن خطيئة التي أخطأ فيغفر له من خطيئة التي أخطأ.

(23) وإذ تدخلون إلى الأرض وتغرسون أي شجر مطعم فلتترذلو حرامه ثمره ثلاث سنين يكون لكن حراماً لا يؤكل. (24) وفي السنة الرابعة يكون كل ثمره قدساً مبدولاً لله. (25) وفي السنة الخامسة تأكلون ثمره، لتتضاعف لكم غلته فإنني الله إلهكم.

(26) لا تأكلوا على الدم، ولا تتفألوا ولا تتطيروا. (27) ولا تحلقوا جهات رؤوسكم ولا تفسدوا جهات لحاكم. (28) وتشريط على نفس لا تجعلوا في أجسامكم وكتابة وشم لا تجعلوا فيكم أنا الله. (29) لا تبذل بنتك للزنا كي لا تفسد الأرض فتمتلئ الأرض فحشاً. (30) سبوتي تحفظون ومن أفداسي تخافون، أنا الله. (31) لا تتجهوا إلى السحرة وإلى العرافين لا تقصدوا بهم، أنا الله إلهكم (32) من حضرة ذي شيبة تقوم وتبهج وجه العالم وتخاف من إلهك أنا الله.

(32) وإذ يجاوزكم جار في أرضكم لا تغبنوه. (34) كالصرحي منكم يكون لكم الجار المستجيز بكم وتؤثر له مثلك إذ جيران كنتم في أرض مصر، أنا الله إلهكم. (35) لا تصنعوا حيفاً في حكم لا في مساحة ولا في وزن ولا في كيل. (36) موازين عدل وصنح عدل وأكياال عدل وأقساط عدل يكون لكم<sup>(2)</sup>، أنا الله إلهكم الذي أخرجتكم من أرض مصر. (37) فلتحفظوا كل سنني وكل أحكامي وتمثلوها، أنا الله.

### الإصحاح العشرون

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) ولبني إسرائيل تخاطب: أي امرئ من آل إسرائيل ومن الجار المستجيز في إسرائيل الذي يعطي من نسله لوثن<sup>(3)</sup> قتلاً يقتل، عامة

1- فبنحص: ورد في التوراة اليهودية: "تأديب يكون له".

2- ورد في التوراة اليهودية: "ميزان حق ووزنات حق وبنفة حق وهين حق".

3- لوثن: ورد في التوراة اليهودية: "لمولك".

الأرض يرحمونه بالحجارة. (3) وأنا أجعل مقصدي في ذلك الرجل وأقطعه من جملة قومه، إن من نسله أعطى لوثن بسبب أن نجس مقدسي وبذل اسم قدسي. (4) فإن إعراضاً يعرضوا عامة الأرض بأعينهم عن ذلك الرجل بإعطائه من نسله لوثن بالإمساك عن قتله. (5) فأجعل أنا مقصدي في ذلك الرجل وفي قبيلته وأقطعه وكل الطاغين تبعه ضلالاً تبع الوثن من جملة قومهم. (6) والنفس التي تتوجه إلى السحرة وإلى العرافين ضلالاً تبعهم فسأجعل قصدي في تلك النفس واقطعها من جملة قومها. (7) فتكونوا مقدسين إذ قدوس أنا الله إلهكم. (8) ولتحفظوا كل سنني وتمثلوها إنني الله مقدسكم.

(9) أي امرئ يسخف أباه وأمه قتلاً يقتل أباه وأمه أسخف دمه عليه. (10) وأي رجل يفسق بزوجة رجل ومن يفسق بامرأة قريبه قتلاً يقتل الفاسق والفاسقة. (11) وأي رجل ينضج مع زوجة أبيه سوأة أبيه كشف قتلاً يقتلان كلاهما، دماهما عليهما. (12) وأي رجل ينضج مع كنته قتلاً يقتلان كلاهما فساداً صنعا، دماؤهما عليهما. (13) وأي رجل ينضج مع ذكر مضجع امرأة كريمة صنعا قتلاً يقتلان كلاهما، دماؤهما عليهما. (14) وأي رجل يأخذ امرأة وأمها فاحشة هي، بالنار يحرقون إياه وإياهما ولا تكون زانية في جملتك. (15) وأي رجل يجعل سكابته في بهيمة قتلا يقتل والبهيمة فلتقتلوا. (16) وأي امرأة تدن إلى بهيمة لنزوها فلتقتل المرأة والبهيمة قتلا يقتلون، دماؤهما فيهما. (17) وأي رجل يأخذ أخته بنت أبيه وبنت أمه فينظر سواتها وهي تنظر سواته قبيح هو فليقطعا بمشاهدة بني عمومتهما سوأة أخته كشف وزره يتحمل. (18) وأي رجل ينضج مع امرأة حائض فكشف سواتها، منبع السوأة وهي كشفت منبع دماؤها فليقطعا كلاهما من جملة قومهما. (19) سوأة أخت أبيك وأخت أمك لا تكشف، فإن أقارب السوأة كشف أوزارهم يتحملون. (20) وأي رجل ينضج مع عمته سوأة عمته كشف خطأهما يتحملون عقيمان يقتلان. (21) وأي رجل يأخذ زوجة أخيه، بعد هي زوجة، سوأة أخيه كشف عقيمين يكونان.

(22) ولتحفظوا كل سنني وكل أحكامي وتمثلوا بها كي لا تقدفكم الأرض التي أنا مدخلكم إلى هناك للسكنى فيها. (23) ولا تسلكوا في سنن الشعوب التي أنا مطلق

من بيد أيديكم، فإن كل هذه صنعوا فرفضتهم. (24) وقلت لكم أنتم ترثون أرضهم وأنا أعطيها لكم وراثة أرضاً داراً لبناً وعسلاً، أنا الله إلهكم الذي ميزكم عن الشعوب. (25) فلتميزوا بين البهائم الطاهرة والنجسة وبين الطير الطمي<sup>(1)</sup> والظاهر، ولا ترجسوا أنفسكم ببهيمة وبطائر أو بكل ما يدب على الأرض مما ميزت لكم بالنجاسة. (26) ولتكونوا لي مقدسين فإنني الله الذي ميزتكم من الشعوب للكون لي. (27) وأي رجل أو امرأة يكون فيهما ساحر أو عرّاف قتلاً يقتلان بالحجارة ترجموهما، دماؤهما عليهما.

### الإصحاح الحادي والعشرون

(1) وقال الله لموسى: مُر الأئمة بني هرون وقل لهم: على نفس<sup>(2)</sup> لا ينجس أحد في قومه. (2) لنسيبه القريب إليه لأبيه ولأمه ولابنه ولبنته ولأخيه. (3) ولأخته البتول القريبة إليه التي لم تكن لرجل، عليها ينجس. (4) لا ينجس حليل في قومه لتبذيله. (5) ولا ينتفوا تنفاً في رؤوسهم وجهاً لحاهم لا يحلقوا، وفي أجسامهم يشربوا شرطاً. (6) مقدسين يكونون لإلههم ولا يبذلون اسم إلههم فإن ناري الله لازم إلههم مقربون فليكونوا مقدسين. (7) امرأة زانية أو مبدلة لا يأخذون وامرأة مطلقة من زوجها لا يأخذون، إذ مقدس هو لإلهه. (8) فتقدسه لأن لازم إلهك هو مقرب، مقدس يكون لك، إذ قدس أنا الله مقدسكم. (9) وبنيت رجل إمام إذ تتبذل بالزنا أباهما هي مبدلة بالنار تحرق.

(10) والإمام الكبير من إخوته الذي يسكب على رأسه زيت المسحة ويملاً مكانه للباس الثياب، رأسه لا يكشف وثيابه لا يخرق. (11) وعلى أية نفس ميت لا يدخل من أبيه وأمّه لا ينجس. (12) ومن المقدس لا يخرج ولا يبذل قدس إلهه فإن دهن رفعة إلهه عليه، أنا الله. (13) وهو امرأة بعذرتها يأخذ. (14) أرملة ومطلقة ومبدلة وزانية من هؤلاء لا يأخذ بل عذرا من قومه يأخذ امرأة. (15) ولا يبذل نسله بقومه، فإنني الله مقدسه.

1- الطمي: ورد في التوراة اليهودية: "النجس".

2- على نفس: ورد في التوراة اليهودية: "على ميت".

(16) وخاطب الله موسى قولاً: (17) وخاطب هرون قولاً: أي رجل من نسلك لأجيالهم الذي يكون به عيب لا يدنو لتقديم لازم إلهه. (18) إن كل رجل يكون به عيب لا يدنو، رجل أعمى أو أعرج أو ماوف<sup>(1)</sup> أو زوائيدي. (19) أو رجل يكون به كسر رجل أو كسر يد. (20) أو حذب أو دق أو حوّل في عينيه أو جرب أو التفقات أو إيل<sup>(2)</sup>. (21) كل امرئ به عيب من نسل هرون الإمام لا يقدم لازم إلهه إذ عيب فيه لا يتقدم لتقريب لازم إلهه. (22) من أقدس الأقداس ومن الأقداس يأكل. (23) بل إلى المقرمة لا يدخل وإلى المذبح لا يدنو، إن عيباً فيه، ولا يبذل مقدسي فإنني الله مقدسهم. (24) وخاطب موسى لهرون وبنيه وكل بني إسرائيل.

### الإصحاح الثاني والعشرون

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) خاطب هرون وبنيه: أن يتحرزوا من أقداس بني إسرائيل التي هم مقدسون لي ولا يبذلوا اسمي القدوس، أنا الله. (3) قل لهم: لأجيالكم كل امرئ من كل نسلكم يدنو إلى الأقداس التي يقدها بنو إسرائيل لله ونجاسته عليه تقطع تلك النفس من حضرتي، أنا الله. (4) كل امرئ من نسل هرون وهو وضح أو ذائب<sup>(3)</sup> من الأقداس لا يأكل حتى يطهر، والداني بأي نجاسة نفس أو رجل يخرج منه سكاية نسل. (5) أو رجل يدنو بأي ساع نجس الذي ينجس منه أو بالإنسان الذي يتنجس منه من جميع نجاساته. (6) النفس التي تدنو منه فتتجس إلى الغروب ولا يأكل من الأقداس إلى أن يحم جسده بالماء. (7) وإذا غابت الشمس فيطهر وبعد ذلك يأكل من الأقداس، فإن غذاؤه هو. (8) نبيلة أو فريسة لا تأكلون للتجس بها، أنا الله (9) ولتحفظوا حفاظي ولا تتحملوا به خطاء فتهلكوا به إذ تبدلونه، أنا الله مقدسهم.

(10) وكل أجنبي لا يأكل قدساً، ساكن إمام وأجيرته يأكل قدساً. (11) وأي إمام يشتري نفساً شرية ماله هو يأكل منه وأولاد بيته هم يأكلون من غذائه. (12) وبنيت

1- ماوف: ورد في التوراة اليهودية: 'أفطس'.

2- ورد في التوراة اليهودية: 'لا أحذب ولا أكشم ولا من في عينه بياض ولا اجرب ولا أكلف ولا مرضوض الخمى.'

3- ذائب: ورد في التوراة اليهودية: 'ذوسيل'.

إمام إذ تصير إلى رجل أجنبي هي من رفائع الأقداس لا تأكل. (13) وبنت إمام تكون أرملة أو مطلقة ونسل ليس لها فلتعد إلى بيت أبيها كحداثتها من طعام أبيها تأكل وكل أجنبي لا يأكل منه. (14) وأي رجل يأكل قدساً بسهو فليزد خمسة عليه ويعطي الإمام القدس. (15) ولا تبدلون أقداس بني إسرائيل التي ترفعون لله فتحملوهم وزر إنهم لأكلهم أقداسهم، فإني الله مقدسهم.

(17) وخاطب الله موسى قولاً: (18) خاطب هرون وبنيه وكل بني إسرائيل وقل لهم: أي امرئ من آل إسرائيل ومن الجار المستجير بإسرائيل الذي يقرب قربانه لأي نذورهم أو أي تبرعاتهم التي يقربون لله صعيدة. (19) برضاكم كاملاً ذكراً من البقر ومن الحملان ومن الماعز. (20) كل ما به عيب لا تقربوا فإنه ليس رضوان يكون لكم. (21) وأي رجل يقرب ذبيح سلائم لله لتمييز نذر أو تبرع من البقر ومن الغنم كاملاً يكون للرضى، كل عيب لا يكون فيه. (22) أعمى أو كسير أو قطيع أو حزاز أو أجرب أو الفات لا تقربوا هذه لله<sup>(1)</sup>، وناراً لا تجعلوا منها على المذبح لله. (23) وثوراً وشاة زوائد أو ناقص تبرعاً تصنعوه وللنذر لا يرضى. (24) ومفروط ومدقوق ومسلول ومقطوع لا تقربوا الله<sup>(2)</sup>، وفي أرضكم لا تقشوا. (25) ومن يد أجنبي لا تقربوا لازم الإهكم من كل هذه فإن فساداً بها عيب فيها لا ترضى منكم.

(26) وخاطب الله موسى قولاً: (27) بقر أو حمل أو ماعز يولد فليقم سبعة أيام تحت أمه ومن اليوم الثامن ذاهباً يرضى في قربانه ناري الله. (28) وبقر وغنم هو وابنه لا تذبحوا في يوم واحد. (29) وإذ تذبحون ذبيح شكر لله فبرضاكم تذبحوه. (30) في ذلك اليوم يؤكل لا تفضلوا منه إلى الغداة، أنا الله. (31) فلتحفظوا وصيائي وتمثلوها<sup>(3)</sup>. (32) ولا تبدلوا اسم قدسي بل أتقدس في جملة بني إسرائيل، أنا الله مقدسهم. (33) المخرج لكم من أرض مصر لأكون لكم ولياً، أنا الله.

1- ورد في التوراة اليهودية: الأعمى والمكسور والمجروح والبشير والأجرب والأكلف، هذه لا تقربوها للرب.

2- ورد في التوراة اليهودية: مرضوض الخصية ومسحوقها ومنزوعها ومقطوعها، لا تقربوا للرب.

3- ورد في التوراة اليهودية إضافة: أنا الرب.

## الإصحاح الثالث والعشرون

(1) وخطب الله موسى قولاً: (2) خاطب بني إسرائيل وقل لهم: أوقات الله التي تدعونها موافاة قدس، هذه هي أوقاتي. (2) ستة أيام يصنع صناعة وفي اليوم السابع أعطل العطل موافاة قدس، كل صناعة لا تصنعوا سبت هي لله في مساكنكم. (4) وهذه أوقات الله موافاة قدس التي تدعونها في أوقاتها. (5) في الشهر الأول في أربعة عشر يوماً من الشهر بين الغروبين فسخ لله. (6) ومن خامس عشر الشهر هذا حج الفطير لله، سبعة أيام فطيراً يأكلون. (7) في اليوم الأول موافاة قدس يكون لكم، كل صناعة من الخدم لا تصنعوا. (8) ولتقربوا ناري الله سبعة أيام. وفي اليوم السابع موافاة قدس. كل صناعة من الخدم لا تصنعوا.

(9) وخطب الله موسى قائلاً: (10) خاطب بني إسرائيل وقل لهم: إذ تدخلون إلى الأرض التي أنا معطيكم وتحصدون حصيدها فلتحضروا الغمر أول حصادكم إلى الإمام. (11) يرجح الغمر في حضرة الله للرضى عنكم، في غد السبت يرجحه الإمام. (12) ولتصنعوا في يوم ترجيحكم الغمر خروفاً كاملاً ابن سنته صعيدة لله. (13) وهديته عشرين سميداً ملتوتين بالدهن ناري لله رائحة رضى، وسكبه خمراً ربع القسط<sup>(1)</sup>. (14) وخبزاً وسويقاً وفريكاً لا تأكلوا إلى جرم اليوم هذا حتى إحضاركم قربان إلهكم رسم الدهر لأجيالكم في كل مساكنكم.

(15) ولتعدوا لكم من غد السبت من يوم إحضاركم غمر الترجيح سبع سبوت كماً يكون. (16) إلى غد السبت السابع تعدون خمسين يوماً، ولتقربوا هدية جديدة لله. (17) من مساكنكم تحضروا خبزاً ترجيحاً رغيفين من عشرين سميداً يكونان خميراً تخبزها باكورة لله. (18) ولتقربوا مع الخبز سبع خراف كماً بني سنة ورت بقر واحداً وثنان كاملين يكونون صعيدة لله وهديتها وسكبها نارياً رائحة رضى لله. (19) وتصنعوا ساعوراً ماعزاً واحداً كفارة وخروفين ابني سنة لذبيح السلائم. (20) وترجعها الإمام مع خبز الباكورة ترجيحاً في حضرة الله مع الخروفين قدساً يكون لله للإمام. (20) ولتتادوا في ذلك اليوم موافاة قدس يكون لكم، كل صناعة من الخدم لا تصنعوا سنة الدهر في كل مساكنكم لأجيالكم. (22) وعند حصدكم

-1 ربع القسط: ورد في التوراة اليهودية: 'ربع الهين'.



حصيد أرضكم لا تن جهات حقلك حصداً وملتقط حصادك لا تلتقط للضعيف وللجار تتركها، أنا الله إلهكم.

(23) وخاطب الله موسى قولاً: (24) خاطب بني إسرائيل قولاً: في الشهر السابع من الأول من الشهر يكون لكم عطلة ذكر إرهاباً موافاة قدس. (25) كل صناعة من الخدم لا تصنعوا ولا تقربوا نارياً لله.

(26) وخاطب الله موسى قولاً: (27) خصوصاً العاشر من الشهر السابع هذا يوم استغفار هو، موافاة قدس يكون لكم ولتشفوا أنفسكم وتقربوا نارياً لله. (28) وكل صناعة لا تصنعوا في جرم اليوم هذا فإن يوم غفران هو تكفير عليكم في حضرة إله إلهكم. (29) إن كل النفس التي لا تشقى في جرم اليوم هذا تنقطع من قومها. (30) وكل النفس التي تصنع صناعة في جرم اليوم هذا فسأبيد تلك النفس من جملة قومها. (31) وكل صناعة لا تصنعوا سنة الدهر لأجيالكم في كل مساكنكم. (32) من أعطل العطل هو لكم وتشقوا أنفسكم، في تسعة من الشهر في الغروب من الغروب إلى الغروب تعطلوا معطلاتكم.

(33) وخاطب الله موسى قولاً: (34) خاطب بني إسرائيل قولاً: من خامس عشر يوم من الشهر السابع هذا حج التظليل سبعة أيام لله. (35) في اليوم الأول موافاة قدس كل صناعة من الخدم لا تصنعوا. (36) سبعة أيام تقربوا نارياً لله، وفي اليوم الثامن موافاة قدس يكون لكم وتقربوا نارياً لله، حبسة<sup>(1)</sup> هي، وكل صناعة خدمة لا تصنعوا.

(37) هذه أوقات الله التي تسمونها موافاة قدس للتقريب نارياً لله صعيدة وهدية وذبيحاً وسكباً لازم يوماً بيوم. (38) سوى سيوت الله وسوى كل عطاياكم وسوى كل نذوركم وسوى كل تبرعاتكم التي تعطون لله. (39) بل من خمسة عشر يوماً من الشهر السابع عند جمعكم غلات الأرض تحجون حجاً لله سبعة أيام في اليوم الأول عطلة وفي اليوم الثامن عطلة. (40) ولتأخذوا لكم في اليوم الأول ثمر شجر يبهجا وسعف نخل وأغصان شجر ملتف وخليط الوادي<sup>(2)</sup> وتفرحوا في حضرة الله إلهكم

1- حبسة: ورد في التوراة اليهودية: 'اعتكاف'.

2- ورد في التوراة اليهودية: 'ثمر اشجار بهجة وسعف النخل وأغصان اشجار غيباء وصفاف الوادي'.

سبعة أيام. (41) وتحجوه حجاً لله سبعة أيام في السنة، سنة الدهر لأجيالكم في الشهر السابع تحجوه. (42) في تظليل تسكنوا سبعة أيام صريحي من إسرائيل يسكن في التظليل. (43) حتى تعلم أجيالكم إن في التظليل أسكنت بني إسرائيل عند إخراجي إياهم من أرض مصر، أنا الله إلهكم. (44) وقص موسى أوقات الله على بني إسرائيل.

### الإصحاح الرابع والعشرون

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) أوص بني إسرائيل أن يحضروا إليك زيت الزيتون صافياً مدقوتاً للإضاءة مصابيح دائماً. (3) خارج مقرمة الشواهد ففي خباء المحضر ينضده هرون وبنوه من العشاء إلى الغداة في حضرة الله دائماً سنة الدهر لأجيالكم. (4) على المنارة الخالصة ينضد المصابيح في حضرة الله إلى الصباح. (5) وليأخذ سميذا وتخبزه اثني عشر رغيفاً عشرين يكون الرغيف الواحد. (6) وتجعلها صفيين الصف ستة على الخوان الطاهر في حضرة الله. (7) ويجعل على الصف لباناً صافياً ليكون للخبز ذكراً نارياً لله. (8) في يوم السبت فقي يوم السبت ينضده في حضرة الله دائماً من قبل بني إسرائيل عهد الدهر (9) وليكن لهرون ولبنيه يأكلوها في موضع مقدس، إن من أقدس الأقداس هي له من ناري الله رسم الدهر.

(10) وخرج ابن امرأة إسرائيلية وهو ابن رجل مصري في جملة بني إسرائيل واختصم في المعسكر ابن الإسرائيلية ورجل إسرائيل. (11) فسب ابن الإمراة الإسرائيلية الاسم وأسخف، فأحضروه إلى موسى واسم أمه شلومث<sup>(1)</sup> بنت دبري من سبط دن. (12) فأقره للحفظ للفصل بهم عن أمر الله.

(13) وخاطب الله موسى قولاً: (14) اخرج المسخف إلى خارج المعسكر وليسند كل السامعين أيديهم على رأسه ويرجموه كل الجماعة. (15) لبني إسرائيل تخاطب قولاً: أي امرئ يسخف إلهه يتحمل خطاه. (16) وساب اسم الله قتلاً يقتل رجماً يرمونه كل الجماعة كالجار الصريحي عند سبه الاسم يقتل. (17) وأي رجل يقتل

-1 شلومث: ورد في التوراة اليهودية: شلومية.

أية نفس إنسان قتلاً يقتل. (18) وقاتل نفس بهيمة يعوض عنها نفساً عوض نفس. (19) وأي رجل يجعل عيباً في عشيرة كما صنع كذلك يصنع به. (20) الكسر بالكسر، والعين بالعين، والسن بالسن، كما يجعل عيباً في إنسان كذلك يجعل به. (21) وقاتل بهيمة يعوض عنها وقاتل إنسان يقتل. (22) حكم واحد يكون لكم، كما الجار كما الصريحي يكون، فإنني الله إلهكم. (23) فخاطب موسى بني إسرائيل فأخرجوا المسخف إلى خارج المعسكر ورجموه بالحجارة، وبنو إسرائيل صنعوا كما وصى الله موسى.

### الإصحاح الخامس والعشرون

(1) وخاطب الله موسى في جبل سينين قولاً: (2) خاطب بني إسرائيل وقل لهم إذ تدخلون إلى الأرض التي أنا معطيكم فلتعطل الأرض عطلة لله (2) ست سنين تزرع برك وست سنين تقضب كرمك وتجمع غلاتها. (4) وفي السنة السابعة أعطل العطل تكون الأرض عطلة لله، برك لا تزرع وكرمك لا تقضب. (5) وأخلاف حصادك لا تحصد وأعناب تجنبك لا تقطف سنة عطل تكون للأرض. (6) ولكن غلة عطل الأرض لكم الأكل لك ولعبيدك ولإمائك ولأجرائك ولسكانك المستجزين معك. (7) ولبهائمكم وللوحوش التي في أرضك تكون كل غلاتها طعاماً. (8) ولتعد لك سبع عطل من السنين سبع سنين وسبع دفعات وتكون لك أيام سبع عطل لسنين تسعاً وأربعين سنة. (9) ولتجز بوق إرهاج في الشهر السابع في العاشر من الشهر في يوم الاستغفار تجيزون بوقاً في كل أرضكم. (10) وتقدسون سنة الخمسين سنة وتتادون خلاصاً في الأرض لكل سكانها، يوبيل هو لكم وتعودون كل امرئ إلى حوزة وكل امرئ إلى قبيلة تعودون. (11) يوبيل هو سنة الخمسين للسنة يكون لكم لا تزرعوا ولا تحصدوا إخلافها ولا تقطفوا مجتبها. (12) إن يوبيل هو، قدساً يكون لكم من الصحراء، تأكلون غلاتها. (13) في سنة اليوبيل هذه تعودون كل امرئ إلى حوزة. (14) وإذ تباع مبيعاً لعشيرك أو تشتري من يد عشيرتك فلا يغبين أحد أخاه. (15) بعدد السنين بعد اليوبيل تشتري من قبل عشيرك بعدد سني غلات بيعك. (16) بحسب كثرة السنين تكثر ثمنه وبحسب قلة السنين تقل

شريته فإن عدة غلات هو بايعك. (17) ولا تفبنوا كل امرئ صاحبه ولتخف من إلهك، إني إله إلهكم. (18) فلتمتثلوا رسومي وأحكامي تحفظوا وتمثلوها لتسكنوا على الأرض بطمأنينة. (19) وتعطي الأرض غلاتها وتاكلوا شعباً وتسكنوا بطمأنينة عليها. (20) فإن تقولوا ما نأكل في السنة السابعة إذ لا نزرع ولا نجعل غلاتها؟ (21) فسأوزع بركتي لكم في السنة السادسة فتصنع غلاتها للثلاث سنين. (22) وتزرعون السنة الثامنة وتأكلون من غلاتها عتيقاً إلى السنة التاسعة إلى دخول غلاتها تأكلون عتيقاً.

(23) والأرض لا تباع بتاتاً، فإن لي الأرض إذ جيران وسكان أنتم معي. (24) في كل أرض حوزكم فكاكاً تجعلون للأرض. (25) وإذ يحتاج أخوك ويبيع من حوزة فليات فاكه القريب إليه ويفك مبيع أخيه. (26) ورجل لا يكون له فاكه ووصلت يده ووجد قدر فاكه، (27) فيحسب سني بيعه ويعيد الفاضل على الرجل الذي باع له ويعود إلى حوزة. (28) فإن لم تصل يده قدر المردود عليه فيكون مبيعه بيد مشتره إلى سنة اليوبيل ويخرج في اليوبيل ويعود إلى حوزة.

(29) وأي رجل يبيع بيت سكن بمدينة ذات سور فليكن فكاكه عند تكامل سن مبيعه، أياماً يكون فكاكه. (30) فإن لم يفك حتى استتمت له سنة كاملة فيثبت البيت الذي في المدينة التي لها سور بتاتاً لمشتره لأجياله، لا يخرج في اليوبيل. (31) وبيوت الأرياض التي ليس لها سور دائراً فيحسب صحراء الأرض تحتسب فكاك يكون لها وفي اليوبيل تخرج. (32) وبيوت اللاويين بيوت مدن حوزهم، فكاك الدهر تكون لللاويين. (32) فأما ما يفك من اللاويين فيخرج مبيع لبيت ومدينة حوزة في اليوبيل، فإن بيوت مدن اللاويين هي حوزهم في جملة بني إسرائيل. (34) وصحراء قنية مدنهم لا يبيعون فإن حوز الدهر هي لهم،

(35) وإذ يحتاج أخوك فتزل يده معك فلتشد منه وكذلك الجار والسكان ليحيى أخوك معك. (36) لا تأخذ منه غينة ورباً<sup>(1)</sup> بل تخاف من إلهك ليحيى أخوك معك. (37) وورقك لا تعطه في غينة وفي ربا تجعل قوتك. (38) أنا إله إلهكم الذي أخرجتكم من أرض مصر لإعطائكم أرض كنعان لأكون لكم ولياً.

1 - غينة وربا: ورد في التوراة اليهودية: 'ربا ومرابحة'.

(39) وإذ يجعل أخوك معك واستباع لك فلا تستخدمه خدمة عبد. (40) كالأجير وكالساكن يكون معك إلى سنة الإطلاق يخدم معك. (41) ويخرج من عندك هو وبنوه معه ويعود إلى قبيلته إلى حوز آبائه يعود. (42) إنهم عبيدي الذين أخرجتهم من أرض مصر لا يباعوا ببيع عبيد. (42) لا تستولوا عليه بعنف وخف من إلهك. (44) وعبيدك وإماؤك الذين يكونون لك من الشعوب الذين حولكم منهم تشترون العبيد والإماء. (45) وأيضاً من بني السكان المستجيزين معكم منهم تشترون ومن قبائلهم الذين معكم الذين ولدوا في أرضكم فيكونون لكم حوزاً. (46) وتملكونهم لبنينكم بعدكم مورثاً حوز الدهر، لهم تستخدمون وأخوتكم بنو إسرائيل كل امرئ بأخيه لا تستخدمه بعنف.

(47) وإن تصل يد جار أو ساكن معك وأحيج أخوك معه واستباع على جار أو ساكن معك أو على أصل قبيلة جاز. (48) بعد ما استباع فكاك يكون له، واحد من إخوته يفكه. (49) أو عمه أو ابن عمه يفكه أو من نسب جده من قبيلته يفكه أو تصل يده فينفك. (50) فليحسب مع مشتريه من سنة بيعه إلى سنة الإطلاق وليكن ثمن مبيعه على عدد السنين، كأيام أجير يكون معه. (51) فإن بقي كثرة من السنين فبحسبها تعيد فكاكه من ثمن ابتياعه. (52) وإن قلة بقي من السنين إلى سنة الإطلاق فليحسب له بحسب سنه يعيد فكاكه. (52) كأجير سنة بسنة يكون معه، لا يستولي عليه بعنف بمشاهدتك. (54) فإن لم ينفك بهذه فليخرج في سنة الإطلاق هو وبنوه معه. (55) فإن لي بني إسرائيل عبيداً عبيدي هم الذين أخرجتهم من أرض مصر، أنا الله إلهكم.

### الإصحاح السادس والعشرون

(1) لا تصنعوا لكم محالات<sup>(1)</sup> ونحتاً ومنصبية لا تقيموا لكم وحجراً مزخرفاً لا تجعلوا في أرضكم للسجود نحوها، فإنني الله إلهكم. (2) سبوتي فلتحفظوا ومن أقداسي تخافوا، أنا الله.

1- محالات: ورد في التوراة اليهودية: 'أوثان'.

(3) إن في سنّتي تسلكو ووصاي تحفظوا وتمثلوها . (4) أجعل أمطاركم في أوقاتها فتعطي الأرض غلاتها وشجر الصحرا يعطي ثمره . (5) يتصل لكم الدراس بالقطاف والقطاف يتصل بالزراعة، وتاكلون طعامكم شعباً وتسكنون بطمأنينة في أرضكم . (6) وأجعل الأمن في الأرض فتتامون وليس مزعج، وأبطل الوحش الخبيث من الأرض وسيف لا يعبر في أرضكم . (7) وتطردون أعدائكم فيسقطون بين أيديكم بالسيف . (8) وتهزم خمسة منكم مئة ومئة منكم ربوة يهزمون، وتسقط أعداؤكم بين أيديكم بالسف . (9) وأوجه إليكم واثمركم وأكثركم واثبت عهدي معكم . (10) وتاكلون عتيقاً معتقاً وعتيق من قبل جديد تخرجون . (11) وأجعل مسكني في جملتكم ولا تتلاكم ذاتي . (12) وأسير في جملتكم وأكون لكم ولياً وأنتم تكونون لي شعباً . (13) أنا الله إلهكم الذي أخرجتكم من أرض مصر عن الكون لهم عبداً وكسرت عصي أنياركم وسيرتكم نصباً .

(14) فإن لم تقبلوا مني ولا تمتلوا كل الوصايا هذه، (15) إن في سنّتي تزهدوا وأحكامي تقلا نفوسكم بالإمتناع من صنع وصاياي لفسخكم عهدي أيضاً . (10) أنا أصنع هذا معكم فأولّي عليكم من المرض حمى الربيع والمحرقه مذهبات الأبصار ومذبيبات النفوس وتزرعون فيتلف زرعكم ويأكله أعداؤكم . (17) وأجعل قصدي فيكم فتتصدمون بين أيدي أعدائكم ويستولى عليكم باغضوكم وتهربون وليس هازم لكم .

(18) فإن عند هذا لا تسمعوا مني فساؤيد في تاديبكم كفؤاً لخطاياكم . (19) وأكسر ابتدار عزكم وأجعل سماءكم كالحديد وأرضكم كالنحاس . (20) فنذهب تلفاً قواكم ولا تعطي أرضكم غلاتها وشجر البر لا يعطي ثمره . (21) فإن تسلكو معي لجاجاً ولا تستجيبوا سماعاً مني فساؤيد عليكم من الأذى كفؤاً لخطاياكم . (22) وأطلق عليكم وحوش الصحرا فتتلكم وتقطع بهائمكم وتقللكم وتوحش طرقكم .

(23) فإن بهذه لا تادبوا لي وسلتكم معي بالعناء، (24) سلكت أيضاً أنا معكم بالعناد وضريرتكم أيضاً أنا كفؤاً على خطياتكم . (25) وأجلب عليكم سيفاً يقتص نار العهد فتجتمعون إلى مدنكم فأطلق وبائي جملتكم وتُجعلون بيد العدو . (26) وعند كسري

لكم قضيب الغذاء تخبز عشر نسوة خبزكم في تنور واحد ويعود غذاءكم بالميزان فتأكلون ولا تشبعون.

(27) وإن بهذه لا تقبلوا مني وتسلكون معي بالعناد، (28) سلكت معكم بحمية العناد فارديكم أيضاً أنا كفوفاً لخطياتكم. (29) وتأكلون لحم بنيكم ولحم بناتكم تأكلون. (30) واستأصل بيعكم وأقطع شمساتكم وأجعل جثتكم على جثث أوثانكم وتقلاكم نفسي. (31) وأجعل مدنكم خراباً وأوحش مقدسكم ولا أرضى رائحة رضاكم. (32) وأوحش أنا الأرض فيستوحش عليها أعداؤكم السكان بها. (32) إياكم أشئت في الشعوب وأجرد خلفكم سيفاً وتكون أرضكم موحشة ومدنكم تكون خراباً. (34) حينئذ تستوفي الأرض عطلها كل أيام وحشتها وأنتم في أرض أعدائكم حينئذ تعطل الأرض فتستوفي عطلها. (35) كل أيام وحشتها تعطل حيث لم تعطل في سبوتكم عند سكانكم عليها. (36) والباقون منكم فسادوا من الرعب في قلوبهم في أراضي أعدائهم فيهزمهم صوت ورقة ساقطة فيهريون مهرب السيف فيسقطون من غير هازم. (37) ويعثر الرجل بأخيه كالعتار من السيف وهازم ليس ولا يكون لكم ثبات بين يدي أعدائكم. (38) وتهلكون في الشعوب وتفتنكم أرض أعدائكم. (39) والباقون منكم يخنعون بذنوبهم في أراضي أعدائهم وأيضاً بذنوب آبائهم هم يخنعون. (40) لكن إن أقروا بذنوبهم وبذنوب آبائهم في غدرهم الذي غدروا بي وأيضاً في سلوكهم معي بالعناد. (11) وإني أيضاً سلكت معهم بمجازاة العناد وأدخلتهم في أرض أعدائهم إلا أن تخضع حينئذ قلوبهم القاسية وحينئذ يستوفون ذنوبهم. (42) أراعي عهود يعقوب وأيضاً عهود إسحق وأيضاً عهود إبراهيم أراعي، والأرض أراعي. (43) والأرض تخلو منهم فتستوفي عطلها لخلوها منهم وهم يستوفون أوزارهم جزاء بجزاء لأحكامي رفضوا وسنتي قلت نفوسهم. (44) ومع هذا أيضاً عند كونهم في أراضي أعدائهم ما رفضتهم ولا أبغضتهم لإفنائهم لفسخ عهدي معهم، إنني الله إلههم. (45) وأراعي لهم عهد الأولين الذين أخرجتهم من أرض مصر بمشاهدة الشعوب للكون لهم ولياً، أنا الله.

(46) هذه الرسوم والأحكام والشرائع التي جعل الله بينه وبين بني إسرائيل في جبل سينين على يد موسى.

## الإصحاح السابع والعشرون

(1) وخطب الله موسى قولاً: (2) خطب بني إسرائيل وقل لهم: أي امرئ يميز نذراً بتقويم نفوس لله. (3) فإن كان تقويم الذكر من ابن عشرين سنة وإلى ابن ستين سنة يكون التقويم خمسين سنة متقالاً فضة بمثقال القدس. (4) وإن أنثى هي فليكن تقويم الذكر عشرين مثقالاً والأنثى عشر مثاقيل. (6) وإن من ابن شهر وإلى ابن خمس سنين فليكن تقويم الذكر خمس مثاقيل فضة وللأنثى تقويم ثلاث مثاقيل فضة. (7) وإن من ابن ستين سنة وصاعداً، إن ذكراً فليكن التقويم خمسة عشر مثقالاً، وللأنثى عشرة مثاقيل. (8) فإن ضعيف هو عن التقويم فليوقفه بين يدي الإمام ويقومه الإمام بحسب ما تصل يد الناظر يقومه الإمام.

(9) وإن بهيمة يقرب منها قربان لله كل ما يعطى له يكون قدساً. (10) لا يغيره ولا يبذله جيداً بردياً أو رديئاً بجيد، فإن بدلاً ببده بهيمة بهيمة فليكن هو وبدله قدساً، (11) وإن من أي بهيمة نجسة لا يقرب منها قربان لله فليوقف البهيمة بين يدي الإمام، (12) ويقومه الإمام بين الجيد والرديئ، كتقويم الإمام كذلك يكون. (13) فإن فكاكا يفكه فليزد خمسة على التقويم.

(14) وأي رجل يقدس بيته قدساً لله فليقومه الإمام بين الجيد وبين الرديئ كما يقومه الإمام كذلك يلزم. (15) فإن المقدس يفك بيته فليزد خمس ورق التقويم عليه ويكون له. (16) فإن من بر حوزة يقدس رجل لله فليكن التقويم بحسب بذاره بذار كراً<sup>(1)</sup> شعير بخمسين مثقالاً فضة. (17) فإن من سنة الإطلاق يقدس بره كالتقويم يلزم. (18) وإن بعد الإطلاق يقدس بره فليحسب له الإمام الورق بحسب السنين الباقية إلى سنة الإطلاق وينقص من التقويم. (19) فإن فكاكاً يفك البر المقدس له فليزد خمس ورق التقويم عليه ويثبت له. (20) فإن لم يفك البر وإن باع البر لرجل آخر لا يفك أيضاً. (21) ويكون البر عند خروجه في الإطلاق قدساً لله كبر الحبس للإمام يكون حوزاً.

(22) فإن من بر شريته الذي ليس من بر حوزة يقدس رجل لله. (22) فليحسب له الإمام أفساطل التقويم إلى سنة الإطلاق وليعط التقويم في ذلك اليوم قدساً لله.

1- كر: ورد في التوراة اليهودية: "حومز"، والكر مقياس مساحة قديم.



- (24) في سنة الإطلاق يعود البر ممن اشتراه منه إلى من له حوز الأرض. (25) وكل التقويم يكون بممثال القدس، عشرون دانقاً الممثال<sup>(1)</sup>.
- (26) وكل بكر تبكر لله من البهائم لا يقدر رجل إياه إن بقرأ أو غنماً لله هو.
- (27) وإن من البهائم النجسة فليقد بالتقويم وليزد خمسة عليه، وإن لم ينفك فليبع بالتقويم. (28) بل كل حبس يحبس رجل لله من كل ماله من إنسان إلى بهيمة ومن بر حوزة لا يباع ولا يفك كلة حبس من أقدس الأقداس هو لله. (29) كل مصطلم يصطلم<sup>(2)</sup> من الناس لا يفدي، بل قتلاً يقتل.
- (30) وكل عشر الأرض من زرع الأرض ومن ثمر الشجر، قدس الله. (31) فإن فكأكأ يفك رجل من عشرة فخمسة يزيد عليه. (32) وكل عشر بقر وغنم فكل ما يعبر تحت القضيب العاشر يكون قدساً لله. (33) لا يفحص بين الجيد والردئ ولا يبدله، فإن بدلاً يبدله فليكن هو وبدله يكون قدساً لا يفك.
- (34) هذه الوصايا التي وصى الله موسى إلى بني إسرائيل في طور سينين.

### تم سفر اللاويين

#### "الأخبار"

1- ورد في التوراة اليهودية: 'يكون على شافل المقدس عشرين جيرة يكون الشافل'.

2- ورد في التوراة اليهودية: كل محرم يحرم من الناس'.

# سفر العدد

## الإصحاح الأول

(1) وخطب الله موسى في بركة سينين في خباء المحضر في واحد من الشهر الثاني من السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر قولاً: (2) ارفعوا جملة جماعة بني إسرائيل لقبائلهم لأن آبائهم بعدد أسماء كل ذكّر لجلالهم. (3) من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش في إسرائيل تحصيلهم أنت وهرون لجيوشهم. (4) ومعكما يكون رجل لكل سبط رجل رئيس لآل آبائه هو. (5) وهذه أسماء الرجال الذين يقفون معكما: لرأوبن: أليصور بن شدياور. (6) لشمعون: شلميال بن صوري شدي. (7) ليهوذا: نخشون بن عمينذب. (8) ليششكر: نشال بن صوغر. (9) لزيولن: أليأب بن حيلن. (10) لابني يوسف، لأفريم: أليشمع بن عميهوذ، ولمنشه: جميأل بن فدهصور. (11) لبنيميم: أبيذن بن جذعوني. (12) لدن: أخيعزر بن عمشدي (13) لأشر: فجعيأل بن عكرن. (14) لجد: أليسف بن دعوال. (15) لنفتلي: أخيرع بن عين<sup>(1)</sup>. (16) هؤلاء دعاة الجماعة مقدمو أسباط آبائهم رؤساء آلاف إسرائيل هم. (17) فأخذ موسى وهرون الرجال هؤلاء الذين شرحوا بالأسماء. (18) وكل الجماعة اجتمعوا في واحد من الشهر الثاني وانتسبوا إلى قبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً لجلالهم. (19) كما وصى الله موسى وأحصاهم في بركة سينين.

(20) فكان بنو رأوبن بكر إسرائيل نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء كل ذكر لجلالهم من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (21) إحصاؤهم لسبط رأوبن ستة وأربعون ألفاً وخمسة مائة.

1- الفروق في الأسماء بين التوراة السمرية واليهودية كما وردت في آياتها: لرأوبن اليصور بن شدياور. 6 - لشمعون شلوميئيل بن صور يشداي. 7 - ليهوذا نخشون بن عمينداب. 8 - ليساكر نشائيل بن صوغر. 9 - لزيولن اليأب بن حيلون. 10 - لابني يوسف لأفرايم اليشمع بن عميهوذ و لمنسى جميئيل بن فدهصور. 11 - لبنيامين أبيدن بن جذعوني. 12 - لدان أخيعزر بن عميشداي. 13 - لاشهر فجميئيل بن عكرن. 14 - لجاد الياساف بن دعوثيل. 15 - لنفتالي أخيرع بن عين.

(22) لبني شمعون نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (23) إحصاؤهم لسبط شمعون تسعة وخمسون ألفاً وثلاث مئة.

(24) لبني جد نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (25) إحصاؤهم لسبط جد خمسة وأربعون ألفاً وست مائة وخمسون.

(26) لبني يهوذا نسبتهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (27) إحصاؤهم لسبط يهوذا اربعة وسبعون ألفاً وست مئة.

(28) لبني يششكر نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (29) إحصاؤهم لسبط يششكر اربعة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

(30) لبني زيولن نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (31) إحصاؤهم لسبط زيولن سبعة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

(32) لبني يوسف نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (33) إحصاؤهم لسبط أفريم أربعون ألفاً وخمس مئة.

(34) لبني منشه نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (35) إحصاؤهم لسبط منشه اثنان وثلاثون ألفاً ومئتان.

(36) لبني بنيميم نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (37) إحصاؤهم لسبط بنيميم خمسة وثلاثون ألفاً وأربع مئة.

(38) لبني دن نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (39) إحصاؤهم لسبط دن اثنان وستون ألفاً وسبع مئة.

(40) لبني أشر نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (41) إحصاؤهم لسبط أشر واحد وأربعون ألفاً وخمس مئة.

(42) لبني نفتلي نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش. (43) إحصاءهم لسبط نفتلي ثلاثة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

(44) هذه هو الإحصاء الذي أحصاه موسى وهرون ورؤساء إسرائيل اثنا عشر رجلاً، رجل واحد من سبط واحد لسبط بيت آبائهم كانوا. (45) وكان كل إحصاء بني إسرائيل لجيوشهم من ابن عشرين سنة وصاعداً كل خارج جيش في إسرائيل. (46) كان كل المحصائين ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسين. (47) والليوانيون<sup>(1)</sup> لأسباط آبائهم لم يحصوا في جملتهم. (48) إذ خاطب الله موسى قولاً: (49) أما سبط الليوانيين لا تحصي وجملتهم لا ترفع في جملة بني إسرائيل. (50) بل أنت وآل الليوانيين على مسكن الشواهد وعلى كل آلاته وعلى كاهن ماله هم يحملون المسكن وكل آلاته وهم يخدمونه وحول المسكن ينزلون. (51) وعند رحيل المسكن يحدرونه الليوانيون وعند حط المسكن يقيمونه الليوانيون، والأجنبي الداني يقتل. (52) وينزل بنو إسرائيل كل امرئ على معسكره وكل امرئ على رتبته لجيوشهم. (53) والليوانيون ينزلون حول المسكن الشواهد، ولكي لا يكون سخط على جماعة بني إسرائيل فليحفظ الليوانيون حفظ مسكن الشواهد. (54) وصنعوا بنوا إسرائيل كما وصى الله موسى، كذلك صنعوا.

### الإصحاح الثاني

(1) وخاطب الله موسى وهرون قولاً: (2) كل رجل على بنوده بآيات لآل آبائهم، ينزلون بنو إسرائيل من المقابلة حول خباء المحضر ينزلون. (3) والنازلون إلى الشرق نحو الشروق علم معسكر يهوذا لجيوشهم ورئيس بني يهوذا نحشون بن عمينذب. (4) وجيشه وإحصاؤه أربعة وسبعون ألفاً وست مئة. (5) والنازلون معه سبط يششكر ورئيس بني يششكر نثنال بن صوغر. (6) وجيشه وإحصاؤه أربعة وخمسون ألفاً وأربع مئة. (7) وسبط زيولن ورئيس بني زيولن الياص بن حيلن. (8) وجيشه وإحصاؤه سبعة وخمسون ألفاً وأربع مئة. (9) كل المحصائين لمعسكر

-1 الليوانيين: ورد في التوراة اليهودية: "اللاويون"، وسيرسما هكذا مترجم السامرة أينما وردت.

يهوده مئة ألف وثمانون ألفاً وستة آلاف وأربع مئة لجيوشهم، أولاً يرحلون.

(10) بند معسكر راوبن تيماناً لجيوشهم، ورئيس بني راوبن اليبصور بن شدياور.

(11) وجيشه وإحصاؤه ستة وأربعون ألفاً وخمس مئة. (12) والنازلون معه سبط شمعون ورئيس بني شمعون شلميال بن صور شدي. (12) وجيشه وإحصاؤه تسعة وخمسون ألفاً وثلاث مئة. (14) وسبط جد ورئيس بني جد أليسف بن دعوال.

(15) وجيشه وإحصاؤه خمسة وأربعون ألفاً وست مئة وخمسين. (16) كل المحصائين لمعسكر راوبن مئة ألف واحد وخمسون ألفاً وأربع مئة وخمسون لجيوشهم، وثانياً يرحلون.

(17) ويرحل خباء المحضر معسكر اللبوانيين في جملة العساكر، كما ينزلون كذلك يرحلون، كل امرئ في مكانه لبنودهم.

(18) بند معسكر أفريم لجيوشهم غرباً، والرئيس لبني أفريم أليشمع بن عميهود.

(19) وجيشه وإحصاؤه أربعون ألفاً وخمس مئة. (20) ومعه سبط منشه ورئيس بني منشه جمليل بن فدهصور. (21) وجيشه وإحصاؤه اثنان وثلاثون ألفاً ومئتان.

(22) وسبط بنيميم ورئيس بني بنيميم أبيذن بن جدعوني. (23) وجيشه وإحصاؤه خمسة وثلاثون ألفاً وأربع مئة. (24) كل المحصائين لمعسكر أفريم مئة ألف وثمانية آلاف ومئة لجيوشهم، وثالثاً يرحلون.

(25) بند معسكر دن شاماً لجيوشهم، ورئيس بني دن أخيعزر بن عميشدي.

(26) وجيشه وإحصاؤه اثنان وستون ألفاً وسبع مئة. (27) والنازلون معه سبط أشر ورئيس بني أشر فجعيال بن عكرن. (28) وجيشه وإحصاؤه واحد وأربعون ألفاً وخمس مئة. (29) وسبط نفتلي ورئيس بني نفتلي أخيرع بن عينن. (30) وجيشه وإحصاؤه ثلاث وخمسون ألفاً وأربع مئة. (31) كل المحصائين لمعسكر دن مئة ألف وسبعة وخمسون ألفاً وست مئة. في الأخير يرحلون لبنودهم.

(32) هذا إحصاء بني إسرائيل لآل آبائهم كل إحصاء العساكر لجيوشهم ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسون. (33) واللبوانيون لم يحصوا في جملة بني إسرائيل كما وصى الله موسى، وصنعوا بنو إسرائيل كما وصى الله موسى.

(34) كذلك نزلوا بينودهم وكذلك ارتحلوا، كل امرئ لقبيلته مع آل آبائه.

### الإصحاح الثالث

(1) وهذه ذرية هرون وموسى في يوم خطاب الله لموسى في جبل سينين. (2) وهذه أسماء بني هرون: البكر ندب، وأبيهو والعزر وإيثمر. (3) هذه أسماء بني هرون الأئمة الممسوحين الذين كملت رتبهم للإمامة. (4) ومات ندب وأبيهو عند تقريريهما ناراً برانية في حضرة الله في برية سينين، وينون لم يكن لهما. وأم العزر وإيثمر في حضرة هرون أبيهما.

(5) وخطب الله موسى قائلاً: (6) إدن سبط لاوى وأوقفه بي يدي هرون الإمام ليعخدموه. (7) ويحفظوه محافظة ومحافظة كل الجماعة بحضرة خباء المحضر من عمل خدمة المسكن. (8) ويحفظون كل آلات خباء المحضر، ومحافظة بني إسرائيل لخدمة خدم المسكن. (9) وتعطى الليوانيين لهرون ولبنيه، معطائين عطية هم لي من جملة بني إسرائيل. (10) وهرون وبنيه تولى فيحفظون إمامتهم والأجنبي الداني يقتل.

(11) وخطب الله موسى قولاً: (12) وأنا هو ذا اتخذت الليوانيين من جملة بني إسرائيل عوض كل بكر فاطر فرج من بني إسرائيل فداهم فيكونون لي الليوانيون. (13) لأن لي كل بكر، في يوم قتلي كل بكر في أرض مصر قدست لي كل بكر في إسرائيل من إنسان إلى بهيمة، لي يكونون أنا الله.

(14) خاطب الله موسى في برية سينين قولاً: (15) إحص بني لاوي لآل آبائهم لقبائلهم، كل ذكر من ابن شهر وصاعداً تحصيلهم. (16) فأحصاهم موسى عن أمر الله كما وصاه. (17) وكانوا هؤلاء بنو لاوي بأسمائهم: جرشون وقهث ومرري. (18) وهذان اسما ابني جرشون لقبائلهم: لبني وشمعي. (19) وبنو قهث لقبائلهم: عمرم ويصهار وحبرون وعزيبال. (20) وابنا مرري لقبائلهم: محلي وموشى، هؤلاء هم قبائل الليواني لآل آبائهم<sup>(1)</sup>.

1- الفرق في الأسماء بين التوراة السامرية واليهودية كما وردت في الآيات: 17 - وكان هؤلاء بنو لاوي بأسمائهم: جرشون وقهث ومرري. 18 - وهذان اسما ابني جرشون حسب عشائرها: لبني وشمعي. 19 - وبنو قهث حسب عشائرتهم: عمرم ويصهار وحبرون وعزيبال. 20 - وابنا مرري حسب عشائرتهم: محلي وموشى. هذه هي عشائر اللاويين حسب بيوت آبائهم.

(21) لجرشون قبيلة اللبني وقبيلة الشمعي هؤلاء هم قبائل الجرشوني.  
(22) إحصاؤهم بعدد ذكر من ابن شهر وصاعداً: إحصاؤهم سبعة آلاف وخمس مئة. (22) قبيلة الجرشوني خلف المسكن ينزلون غرباً. (24) ورئيس آل الآباء للجرشوني أليسف ابن لآل<sup>(1)</sup>. (25) وحفظ بني جرشون في خباء المحضر المسكن والخباء وغطاءه وستر باب خباء المحضر. (26) وقلوع السرادق وستر باب الصحن الذي على المسكن وعلى المذبح دائراً وحباله مع كل آلاته.

(27) ولقته قبيلة العمراني وقبيلة اليصهري وقبيلة الحبروني وقبيلة العزيالي، هؤلاء هم قبائل القهثي<sup>(2)</sup>. (28) بعدد كل ذكر من ابن شهر وصاعداً ثمانية آلاف وستمئة حافظي حفظ القدس. (29) قبيلة بني قهث ينزلون على ركن المسكن تيماناً. (30) ورئيس بيت الآباء لقبيلة القهثي أليصفن بن عزيال<sup>(3)</sup>. (31) وحفظهم انصدوق والخوان والمنارة والمذابح وآلات القدس التي يخدمون بها والسجف والحوض ومقعدته وكل خدمتهم. (32) ولرئيس رؤساء الليوانيين العز بن هرون الإمام ولاية حافظي حفظ القدس.

(33) لمرري قبيلة المحلي وقبيلة الموشي، هؤلاء هم قبائل مرري<sup>(4)</sup> (34) وإحصاؤهم بعدد كل ذكر من ابن شهر وصاعداً ستة آلاف ومئتان. (35) رئيس آل الآباء لقبيلة مرري صوريال بن أبيحال<sup>(4)</sup>، على ركن المسكن ينزلون شاماً. (36) وولاية حفظ بني مرري ألواح المسكن وأنجاره وعمده ودعائمه وكل آلاته وكل خدمه. (37) وعمد السرادق دائراً ودعائمه وأوتادها وحبالها.

(38) والنازلون بحضرة المسكن شرقاً بحضرة خباء المحضر من الشرق موسى وهرون وبنوه حافظي حفظ القدس لمحافظ بني إسرائيل، والأجنبي الداني يقتل. (39) كل إحصاء الليوانيين الذي أحصى موسى هرون عن أمر الله لقبائلهم كل ذكر من ابن شهر وصاعداً اثان وعشرون ألفاً.

1- ورد في التوراة اليهودية: 'الياساف بن لايل'.

2- الفروق في أسماء المشائر: لقهاث عشيرة المراميين وعشيرة البصاريين وعشيرة العبرونيين وعشيرة العزيثيين هذه عشائر القهثيين.

3- ورد في التوراة اليهودية: 'ليصافان بن عزيثيل'.

4- ورد في التوراة اليهودية: 'صوريثيل بن ابيحال'.



(40) وقال الله لموسى إحص كل بكر ذكر من بني إسرائيل من ابن شهر وصاعداً وارفع عدد أسمائهم. (41) ولتأخذ الليوانيين لي أنا الله عوض كل بكر من بني إسرائيل وبهائم الليوانيين عوض كل بكر من بهائم بني إسرائيل. (42) فأحصى موسى كما وصاه الله كل بكر من بني إسرائيل. (43) فكان كل بكر ذكر بعدد الأسماء من ابن شهر وصاعداً لإحصائهم اثنين وعشرين ألفاً وثلاثة وسبعين ومئتين.

(44) وخطب الله موسى قولاً: (45) خذ الليوانيين عوض كل بكر من بني إسرائيل وبهائم الليوانيين عوض بهائمهم ليكونوا لي الليوانيون، أنا الله. (46) وفداء الثلاثة والسبعين والمئتين الفاضلين على الليوانيين من أبكار بني إسرائيل. (47) تأخذ خمسة مثاقيل للجلجلة، بمتقال القدس تأخذ عشرون دانقاً المتقال. (48) ولتعض، الورق لهرون ولبنيه فداء الفاضلين منهم. (49) فأخذ موسى ورق الفداء من قبل الفاضلين عن فداء الليوانيين. (50) من قبل أبكار بني إسرائيل أخذ الورق خمسة وستين وثلاث مئة ألفاً بمتقال القدس. (51) وأعطى موسى ورق الفداء لهرون ولبنيه عن أمر الله، كما وصى الله موسى.

#### الإصحاح الرابع

(1) وخطب الله موسى وهرون قولاً: (2) إرفعا جملة بني قهث من جملة بني لاوي لقبائلهم لآل آبائهم. (3) من ابن ثلاثين سنة وصاعداً وإلى ابن خمسين سنة كل الداخل في الجيش لعمل صناعة في خباء المحضر. (4) هذه خدمة بني قهث في خباء المحضر قدس الأقداس. (5) يدخل هرون وبنوه عند رحيل العسكر ويحذروا مقرمة السجف ويغطوا بها صندوق الشواهد. (6) ويجعلوا عليه غطاء جلد دارش ويبسطوا عليه ثوباً جملته اسمانجون من فوق ويجعلوا دهوقه. (7) وعلى خوان الموجه يفرشون ثوباً اسمانجون ويجعلون عليه الصواني والكفات والقناني وأقداح السكب، وخبز الدائم عليه يكون. (8) ويبسطون عليه غطاء ثوباً صبغ القرمز ويغطوه بغطاء جلد دارش ويحملون دهوقه. (9) ويأخذون ثوباً اسمانجون ويغطون منارة الإضاءة ومصابيحها ومقاطها ومجامرها وكل آلات دهنها التي يخدمونها بها.

(10) ويجعلوها وكل آلاتها في غطاء جلد دارش ويجعلوا على القوب<sup>(11)</sup>. (11) وعلى مذبح الذهب يبسطون ثوباً اسمانجون ويغطوه بغطاء جلد دارش ويجعلون دهوقه. (12) ويأخذون كل آلات الخدمة التي يخدمون بها في القدس ويجعلون في ثوب اسمانجون ويغطوها بغطاء جلد دارش ويجعلون على القوب. (13) ويرمدون المذبح ويبسطون عليه ثوب أرجوان. (14) ويجعلون عليه كل آتاته التي يخدمون عليه بها: المجامر والمناشل والمراجل والمراش كل آلات المذبح، ويبسطون عليه غطاء جلد دارش ويجعلون دهوقه، ويأخذون ثوباً أرجوان ويغطون الحوض ومقدمه ويجعلوهما في غطاء دارش ويجعلون على القوب. (15) وإذ فرغ هرون وبنوه من تغطيه القدس وكل آلات القدس عند رحيل المعسكر، بعد ذلك يدخلون بني قهث للحمل ولا يدنون إلى القدس فيهلكون، هذه حمولة بني قهث في خباء المحضر. (16) وولاية بن هرون الإمام زيت الإضاءة ودخنة الطيب وهدية الدائم وزيت المسحة وولاية كل المسكن وكل ما فيه في القدس وآلاته.

(17) وخاصب الله موسى وهرون قولاً: (18) لا تقطعوا سبط قبيلة القهثي من جملة الليوانيين. (19) بل اصنعوا لهم هذا ليحيوا ولا يموتوا عند دنوهم إلى أقدس الأقداس، هرون وبنوه يدخلون ويجعلونهم كل امرئ على خدمته وعلى حمله. (20) ولا يدخلون لنظر تغطية القدس فيهلكون.

(21) وخاصب الله موسى قولاً: (22) إرفع جملة بني جرشون أيضاً لآل آبائهم ولقبائلهم. (23) من ابن ثلاثين سنة وصاعداً وإلى ابن خمسين سنة تحصيلهم، كل الداخل للتجيش جيشاً ليخدم في خباء المحضر. (24) هذه خدمة قبلة الجرشوني للخدمة وللحمل. (25) ليحملوا شقاق المسكن وخباء المحضر وغطاء الدارث الذي عليه من فوق وسجف باب خباء المحضر. (26) وقلوع السرادق وسجف الباب لباب الصحن الذي على المسكن وعلى المذبح دائراً وحبالها وكل آلات خدمتها، وكل ما يصنع لهم ليخدموا. (27) عن أمر هرون وبنيه يكون كل خدم بني الجرشوني لكل حملهم وخدمهم، وولايتهم عليهم يحفظ كل حملهم. (28) هذه خدمة قبيلة بني الجرشوني في خباء المحضر وحفظهم بيد أيثمر بن هرون الإمام.

1- القوب: ورد في التوراة اليهودية: العتلة.

(29) بن مرري لقبائلهم لآل آبائهم تحصيلهم. (30) من ابن ثلاثين سنة وصاعداً إلى ابن خمسين سنة تحصيلهم كل الداخل في الجيش لخدمة خدم خباء المحضر. (31) وهذه محافظ حملهم لكل خدمتهم في خباء المحضر ألواح المسكن وأنجاره وعمده ودعائمه. (32) وعمد السرادق دائراً ودعائمه وأوتادها وحبالها مع كل آلاتها ولكل خدمتهم، وبالأسماء فلتحصوا كل آلة حفظ حملهم. (33) هذه خدمة قبيلة بني مرري، لجميع خدمتهم في خباء المحضر على يد إيثر بن هرون الإمام. (34) وأحصى موسى وهرون ورؤساء الجماعة بني القهتي لقبائلهم لآل آبائهم. (35) من ابن ثلاثين سنة وصاعداً إلى ابن خمسين سنة كل الداخل في الجيش للخدمة في خباء المحضر. (36) وكان إحصاؤهم لقبائلهم ألفين وسبع مئة وخمسين. (37) هذا إحصاء قبيلة القهتي كل من يخدم في خباء المحضر الذي أحصى موسى وهرون عن أمر الله على يد موسى.

(38) وإحصاء بني جرشون لقبائلهم لآل آبائهم. (39) من ابن ثلاثين سنة وصاعداً إلى ابن خمسين سنة كل الداخل في الجيش للخدمة في خباء المحضر. (40) وكان إحصاؤهم لقبائلهم لآل آبائهم ألفين وست مئة وثلاثين. (41) هذا إحصاء قبيلة بني جرشون كل خادم في خباء المحضر الذي أحصى موسى وهرون عن أمر الله.

(42) وإحصاء قبيلة بني مرري لقبائلهم لآل آبائهم. (43) من ابن ثلاثين سنة وصاعداً إلى ابن خمسين سنة كل الداخل في الجيش للخدمة في خباء المحضر. (44) فكان إحصاؤهم لقبائلهم ثلاثة آلاف ومئتين. (45) هذا إحصاء قبيلة بني مرري الذي أحصى موسى وهرون عن أمر الله على يد موسى.

(46) كل المحصائين من الليوانيين الذين أحصى موسى وهرون ورؤساء إسرائيل لقبائلهم لآل آبائهم. (47) من ابن ثلاثين سنة وصاعداً إلى ابن خمسين سنة كل الداخل ليخدم خدم خدمة، وخدمة حمل في خباء المحضر. (48) وكان إحصاؤهم ثمانية آلاف وخمس مئة وثمانين. (49) عن أمر الله إحصاءهم على يد موسى، كل امرئ على خدمته وعلى حمله وإحصائه كما وصى الله موسى.

## الإصحاح الخامس

(1) وخطب الله موسى قائلاً: (2) وصي بني إسرائيل أن يطلقوا من المعسكر كل وضع كن ذائب وكن نجس على نفس. (3) من ذكر وإلى أنثى يطلقون، إلى خارج المعسكر يطلقونهم ليلاً ينجسوا معسكرهم الذي جاللي حل في جملتهم. (4) صنع كذلك بنو إسرائيل وأطلقوهم إلى خارج المعسكر كما خاطب اله موسى كذلك صنعوا بنو إسرائيل.

(5) وخاطب الله موسى قولاً: (6) خاطب بني إسرائيل قولاً: أي رجل أو امرأة يفعلون شيئاً من خطايا الإنسان للندر غدرأ بالله فأثمت تلك النفس. (7) فلينصوا خطاياهم التي صنعوا ويعيد إثمه بجملته وخمسة فليزد عليه ويعطى الإثم له. (8) وإن ليس للرجل فاك لأعاد الإثم إليه فالإثم المعاد لله للإمام خارج عن ثني الاستغفار الذي يستغفر به عنه. (9) وكل رقيقة مع كل أقداس بني إسرائيل التي يقربون للإمام له تكون. (10) والرجل أقداسه إليه تكون، وأي رجل يعطى للإمام له يكون.

(11) وخاطب الله موسى قولاً: (12) خاطب بني إسرائيل وقل لهم: أي رجل تتعدى زوجته وغدرت به غدرأ، (13) وأنضع رجل معها سكاية نسل وخفي عن بصيرة رجلها واختفت وهي نجسة وشاهد ليس عليها وهي لم تمسك. (14) فعبر بخاطره استشعار غيره فغار على زوجته وهي لم تتجس. (15) فليحضر الرجل زوجته إلى الإمام وتحضر قربانها معها عشر الويبة دقيق شعير لا يسكب عليها هنا ولا يجعل عليها لباناً لأنه هدية الغيرة هي هدية ذكر مذكرة الوزر. (16) وليقررها الإمام ويوقفها بحضرة الله. (17) ويأخذ الإمام ماء مقدساً في إناء خزف ومن التراب الذي يكون في قاع المسكن يأخذ الإمام ويجعل في الماء. (18) وليوقف الإمام المرأة في حضرة الله ويكشف رأس المرأة ويجعل على كفيها هدية الذكر هدية الغيرة هي بيد الإمام يكون مياه الممحقة الماحقة. (19) وليستحلفها الإمام ويقول للمرأة إن لم ينضع رجل معك وإن لم تتعدي إلى نجاسة غير رجلك فابريئي من مياه الممحقة الماحقة هذه. (20) وإن قد تعديت إلى غير رجلك وإن تتجست وجعل رجل بك سكايته سوى

رجلك. (21) وليستخلف الإمام المرأة بقسامة الحرجة ويقول الإمام للمرأة: يجعلك الله حرجة وقسامة في جملة قومك عند جعل الله وركك ساقطاً وبطنك وارماً. (22) وتدخل المياه الماحقة هذه في أحشائك لورم بطنك ولسقوط وركك، ولتقل المرأة: آمين آمين. (23) وليكتب الحرج<sup>(1)</sup> هذه الإمام في مدرج ويمح في مياه المحق. (24) ويسقي المرأة مياه الماحقة الممحقة فتدخل فيها المياه الممحقة للمحق. (25) ويأخذ الإمام من يد المرأة هدية الفيرة ويرجع الهدية في حضرة الله ويقريها إلى المذبح. (26) ويرفع الإمام من الهدية زكاتها ويقتر على المذبح وبعد ذلك يسقي المرأة الماء. (27) فإن سقاها الماء فإن كانت قد تنجست وغدرت غدرأً برجلها يدخل فيها الماء المحق للمحق فيرم بطنها ويسقط وركها وتصير المرأة حرجة في جملة قومها. (28) وإن ليست نجسة المرأة وطاهرة هي فتتبرأ وتتسل نسلأً.

(29) هذه شريعة الفيرة، إذ تتعدى امرأة إلى غير زوجها فتطمت<sup>(2)</sup> (30) والرجل الذي يعبر يخاطره استشعار فيرة وغار على زوجته فليوقف المرأة في حضرة الله ويصنع لها الإمام كل الشريعة هذه. (31) فيتبرأ الرجل من الوزر وتلك المرأة تحمل وزرها.

### الإصحاح السادس

(1) وخاطب الله موسى قائلاً: (2) خاطب بني إسرائيل وقل لهم: أي رجل أو امرأة إذ يتميز لينذر نذر نسك للتسك لله. (3) من الخمر والمسكر يتسك ومختمر خمر ومسكر لا يشرب وكل ما يذبح من أصل العنب لا يشرب وعنب رطب ويابس. (4) لا يأكل كل أيام تسكه من كل ما يعمل كرمة العنب من الحصرم وإلى الرحين<sup>(3)</sup> لا يأكل. (5) كل أيام نذر تسكه حالق<sup>(4)</sup> لا يعبر على رأسه، حتى كمال الأيام التي يتسك لله قدوساً ويكون مجدولاً شعر رأسه.

1- الحرج: ورد في التوراة اليهودية: "اللغات".

2- تطمت: ورد في التوراة اليهودية: "تنجست".

3- من الحصرم إلى الرحين: ورد في التوراة اليهودية: "من البذر حتى القشر". لكن الرحين هنا مقابل الحصرم.

4- حالق: ورد في التوراة اليهودية: "موسى".

(6) كل أيام تتسكه لله على جسد ميت لا يدخل. (7) على أبيه وعلى أمه وعلى أخيه وعلى أخته لا يطمئن عليهم عند موتهم إن تاج إلهه على رأسه. (8) كل أيام تتسكه قدوس هو لله. (9) وإن يمت ميت معه بغنة فجأة فنجس جملة تتسكه فليحلق رأسه في يوم طهره في اليوم السابع يحلقه. (10) وفي اليوم الخامس يحضر شفينيين أو فرخي حمام إلى الإمام إلى باب خباء المحضر. (11) ويصنع الإمام واحداً كفارة وواحداً صعيدة وكفر عنه ما أخطأ على انفس ويقدم جملته في ذلك اليوم. (12) ومتى تتسك لله أيام تتسكه يحضر خروف ابن سنته للإثم، والأيام الأولة تسقط إذ نجس تتسكه.

(13) وهذه شريعة الناسك: في يوم كمال أيام تتسكه يحضر إلى باب خباء المحضر، (14) فيقرب قريانه لله خروفاً ابن سنته كاملاً واحداً للصعيدة ورخلة واحدة بنت سنتها كاملة للكفارة وثنياً واحداً كاملاً للسلائم. (15) وطبق فطير سميد رغفان ملتوتة بالزيت ورقاق فطير ممسوحة بالزيت مع هديهم وسكبهم. (16) فيقرب الإمام في حضرة الله ويصنع كفارته وصعيدته. (17) والثني يصنع ذبيح سلائم لله مع طبق الفطير ويصنع الإمام هديته وسكبه. (18) ويحلق الناسك بباب خباء المحضر رأس تتسكه ويأخذ شعر رأس تتسكه ويجعل على النار التي تحت ذبيح السلائم. (19) ويأخذ الإمام الذراع مطبوخاً من الثني ورغيف فطير واحد من الطبق ورقاقة فطير واحدة ويجعلها على كفي الناسك بعد حلقه تتسكه. (20) ويرجعها الإمام ترجيحاً في حضرة الله، قدس هو للإمام يكون مع قص الترجيح ومع ساق الرقيقة، وبعد ذلك يشرب الناسك خمراً. (21) هذه شريعة الناسك الذي ينذر قريانه لله على نسكه سوى ما تصل يده، حسب نذره الذي ينذر كذلك يصنع على شريعة تتسكه.

(22) وخاطب الله موسى قولاً: (23) خاطب هرون وبنيه قولاً: هكذا تباركون بني إسرائيل قائلين لهم: (24) يباركك الله ويحفظك، (25) ينير الله بوجهه إليك ويرؤفك، (26) يرفع الله وجهه إليك ويجعل لك سلامة. (27) ويبثوا اسمي على بني إسرائيل، وأنا أباركهم.

## الإصحاح السابع

(1) وكان في يوم انتهى موسى من إقامة المسكن ومسحه وقدسه وكل آلاته والمذبح وكل آلاته ومسحهم وقدسهم. (2) وقرىوا رؤساء إسرائيل مقدموا آل آبائهم هم رؤساء الأسباط هم القائمون على الإحصاء. (3) أحضروا قربانهم في حضرة الله ست عجلات صباً<sup>(1)</sup> واثنى عشر رأساً عجلة عن كل رئيسين وثوراً عن الواحد وقرىوهما إلى حضرة المسكن. (4) وقال الله لموسى قولاً: (5) خذ منهم فيكونوا لخدمة خدم خباء المحضر وتعطيها لليوانيين كل امرئ حسب خدمته. (6) فأخذ موسى العجلات والبقر وأعطاهم لليوانية. (7) العجلتين وأربعة البقر أعطى لبني جرشون حسب خدمتهم. (8) وأربع العجلات وثمانية البقر أعطى لبني مرري حسب خدمتهم بيد إيثر ابن هرون الإمام. (9) ولبني قهث لم يعط لأن خدمة القدس عليهم، على الكتف كانوا يحملون.

(10) وقرىوا الرؤساء قربان المذبح في يوم مسحه، وقرىوا الرؤساء قربانهم بحضرة المذبح. (11) وقال الله لموسى: رئيس واحد اليوم، رئيس واحد اليوم يقربون قربانهم لتدشين المذبح.

(12) وكان المقرب في اليوم الأول قربانه تحشون بن عمينذب من سبط يهوذا. (13) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها، ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمثقال القدس كلتاها مملوءتان سميذاً ملتوتاً بالزيت للهدية. (14) وكفة واحدة عشرة ذهباً مملوءة دخنة. (15) ورت واحد بقرأ وثي واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة. (16) وساعور ماعزاً واحد للكفارة. (17) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثيناً خمسة وعتدناً خمسة وخرافاً بني سنة خمسة، هذا قربان نحشون بن عمينذب.

(18) في اليوم الثاني قرب نشأل بن صوغر رئيس يششكر. (19) قربانه صينية فضة واحدة ثلاثون مئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمثقال القدس كلتاها مملوءتان سميذاً ملتوتاً بالزيت للهدية. (20) وكفة واحدة عشرة ذهباً مملوءة دخنة. (21) ورت واحد بقرأ وثي واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة.

1- صبا: ورد في التوراة اليهودية: 'منطاة'.

- (22) وساعور ماعزاً واحد للكفارة. (23) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثياناً خمسة وعتداناً خمسة وخراف بني سنة خمسة، هذا قريان نشأل بن صوغر.
- (24) في اليوم الثالث رئيس بني زيولن أليأب بن حيلن. (25) وقريانه صينية فضة واحد وثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمثقال القدس كلتاهما مملوءتان سميذاً ملتوتاً بالزيت للهدية. (26) وكفة واحدة عشرة ذهباً مملوءة دخنة. (27) ورت واحد بقرأ وثني واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة. (28) وساعور ماعزاً واحد للكفارة. (29) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثياناً خمسة وعتداناً خمسة وخرافاً بني سنة خمسة، هذا قريان أليأب بن حيلن.
- (30) في اليوم الرابع رئيس بني رأوبن أليصور ابن شديأور. (31) وقريانه صينية فضة واحدة وثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمثقال القدس كلتاهما مملوءتان سميذاً ملتوتاً بالزيت للهدية. (32) وكفة واحدة عشرة ذهباً مملوءة دخنة. (33) ورت واحد بقرأ وثني واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة. (34) وساعور ماعزاً واحد للكفارة. (35) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثياناً خمسة وعتداناً خمسة خراف بني سنة خمسة، هذا قريان أليصور بن شديأور.
- (36) في اليوم الخامس رئيس بني شمعون شليأل بن صوري شدي. (37) وقريانه صينية فضة واحدة وثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمثقال القدس كلتاهما مملوءتان سميذاً ملتوتاً بالزيت للهدية. (38) وكفة واحدة عشرة ذهباً مملوءة دخنة. (39) ورت واحد بقرأ وثني واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة. (40) وساعور ماعزاً واحد للكفارة. (41) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثياناً خمسة وعتداناً خمسة وخرافاً بني سنة خمسة، هذا قريان شليأل بن صوري شدي.
- (42) في اليوم السادس رئيس بني جد أليسف بن دعوال. (43) وقريانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمثقال القدس كلتاهما مملوءتان سميذاً ملتوتاً بالزيت للهدية. (44) وكفة واحدة عشرة ذهباً مملوءة دخنة (45) ورت واحد بقرأ وثني واحد وخروف واحد بن سنة للصعيدة (46) وساعور ماعزاً واحد للكفارة. (47) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثياناً خمسة وعتداناً خمسة وخرافاً بني سنة خمسة، هذا قريان أليسف دعوال.



(48) في اليوم السابع رئيس بني افريم أليشمع بن عميهوذ. (49) وقريانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقال بمثقال القدس كلتاهما مملوءتان سميداً ملتوتاً بالزيت للهدية. (50) وكفة واحدة عشرة ذهباً مملوءة دخنة. (51) ورت واحد بقرأ وثني واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة. (52) وساعور ماعزأ واحد للكفارة. (53) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثيناناً خمسة وعتداناً خمسة وخرافاً بني سنة خمسة، هذا قريان أليشمع بن عميهوذ.

(54) في اليوم الثامن رئيس بني منشه جمليال بن فدهصور. (55) وقريانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمثقال القدس كلتاهما مملوءتان سميداً ملتوتاً بالزيت للهدية. (56) وكفة واحدة عشرة ذهباً مملوءة دخنة. (57) ورت واحد وثني واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة. (58) وساعور ماعزأ واحد للكفارة. (56) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثيناناً خمسة وعتداناً خمسة وخرافاً بني سنة خمسة، هذا قريان جمليال بن فدهصور.

(60) في اليوم التاسع رئيس بني بنيميم أبيذن بن جذعوني. (61) وقريانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمثقال القدس كلتاهما مملوءتان سميداً ملتوتاً بالزيت للهدية. (62) وكفة واحدة عشرة ذهباً مملوءة دخنة. (63) ورت واحد بقرأ وثني واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة. (64) وساعور ماعزأ واحد للكفارة. (65) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثيناناً خمسة وعتداناً خمسة وخرافاً بني سنة خمسة، هذا قريان أبيذن بن جذعوني.

(66) في اليوم العاشر رئيس بني دن أخيعزر بن عميشدي. (67) وقريانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمثقال القدس كلتاهما مملوءتان سميداً ملتوتاً بالزيت للهدية. (68) وكفة واحدة عشرة ذهباً مملوءة دخنة. (69) ورت واحد بقرأ وثني واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة. (70) وساعور ماعزأ واحد للكفارة. (71) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثيناناً خمسة وعتداناً خمسة وخرافاً بني سنة خمسة، هذا قريان أخيعزر بن عميشدي.

(72) في يوم حادي عشر رئيس بني اشرفجمال بن عكرن. (73) وقريانه صينية

فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمئقال القدس  
كلتاهما مملوءتان سميذاً ملتوتاً بالزيت للهدية. (74) وكفة واحدة عشرة ذهباً  
مملوءة دخنة. (75) ورت بقرأ وثني واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة.  
(76) وساعور ماعزاً واحد للكفارة. (77) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثنياناً خمسة  
وعتداناً خمسة وخرافاً بني سنة خمسة، هذا قربان فجعيال بن عكرن.

(78) في اليوم الثاني عشر رئيس بني نفتلي أخيرع بن عينن. (79) وقريانه صينية  
فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالاً بمئقال القدس  
كلتاهما مملوءتان سميذاً ملتوتاً بالزيت للهدية. (80) وكفة واحدة ذهباً مملوءة  
دخنة. (81) ورت واحد بقرأ وثني واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة.  
(82) وساعور ماعزاً واحد للكفارة. (83) ولذبيح السلائم بقرأ اثنان وثنياناً خمسة  
وخرافاً بني سنة خمسة، هذا قربان أخيرع بن عينن.

(84) هذا قربان المذبح في يوم مسحه من قبل رؤساء إسرائيل: صواني فضة اثنا  
عشر ومرش فضة اثنتا عشرة وكفات ذهباً اثنا عشر. (85) ثلاثون ومئة الصينية  
الفضة، وسبعون المرش الواحد، كل فضة الآلات ألفان واربعة مئة بمئقال القدس.  
(86) كفات ذهب اثنا عشر مملوءة دخنة، عشرة الكفة بمئقال القدس، كل ذهب  
الكفات عشرون ومئة. (87) كل البقر للصعيدة اثنا عشر رتاً وثنيان اثنا عشر  
وخراف بني سنة اثنا عشر، وهديتهم، وسواغير ماعز اثنا عشر للكفارة. (88) وكل  
بقر ذبيح للسلائم أربعة وعشرون رتاً، وثنيان ستون وعتدان ستون وخراف بني سنة  
ستون، هذا قربان المذبح بعد مسحه.

(89) وعند دخول موسى إلى خباء المحضر لمخاطبته كان يسمع الصوت يخاطبه  
من على الطابق الذي على صندوق الشواهد من بين التمثالين فخاطبه.

### الإصحاح الثامن

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) وخاطب هرون وقل له: عند إصعادك المصابيح  
إلى مقابل وجه المنارة تضيء سبعة المصابيح. (3) فصنع كذلك هرون إلى مقابل  
وجه المنارة أصدع مصابيحها كما وصى الله موسى. (4) وهذه صنعة المنارة

ضرب ذهب حتى مقاعدها وحتى وردھا ضرب هي كالمنظر الذي أرى الله موسى كذلك صنع المنارة.

(5) وخاطب الله موسى قولاً: (6) قدم اللیوانیین من جملة بني إسرائيل فطهرهم. (7) وهكذا تصنع لهم لتطهيرهم: انضح عليهم ماء كفارة ويمرون حالقاً على كل بشرهم ويفسلون ثيابهم ويتطهرون. (8) وليأخذوا رت بقر وهديته سميداً ملتوتاً بالزيت ورت ثاني من البقر تأخذ للكفارة. (9) ولتقرب اللیوانیین إلى حضرة خباء المحضر وتجمع كل جماعة بني إسرائيل. (10) وتقرب اللیوانیین إلى حضرة الله لیسند بنو هرون أيديهم على اللیوانیین. (11) ويرجح هرون اللیوانیین ترجيحاً في حضرة الله من قبل بني إسرائيل ليكونوا لعمل خدمة الله. (12) واللیوانیون یسندون أيديهم على الرتين وتصنع الواحد كفارة والواحد صعيدة لله للتكفير عن اللیوانیین. (13) ولتوقف اللیوانیین بين يدي هرون وبين يدي بنیه وترجعهم ترجيحاً لله. (14) وتميز اللیوانیین من جملة بني إسرائيل ليكونوا لي اللیوانیون. (15) وبعد ذلك يدخلون اللیوانیون لعمل خدمة خباء المحضر وتطهرهم وترجعهم ترجيحاً. (16) إذ معطاؤون هم لي عطية من جملة بني إسرائيل عوض كل بكر فاطر فرج من بني إسرائيل اتخذتهم لي. (17) إن لي كل بكر من بني إسرائيل من إنسان إلى بهيمة في يوم قتلي كل بكر في أرض مصر قدسهم لي. (18) واتخذت اللیوانیین عوض كل بكر من بني إسرائيل. (19) وجعلت اللیوانیین معطائين لهرون ولبنیه من جملة بني إسرائيل لعمل خدمة بني إسرائيل في خباء المحضر وللتكفير عن بني إسرائيل لئلا يكون من بني إسرائيل منصدم عند دنو بني إسرائيل إلى القدس. (20) فصنع موسى وهرون وكل جماعة بني إسرائيل للیوانیین بحسب ما وصی الله موسى للیوانیین كذلك صنعوا لهم بنو إسرائيل. (21) فرتشش اللیوانیون وغسلوا ثيابهم ورجعهم هرون ترجيحاً في حضرة الله واستغفر عنهم هرون لتطهيرهم. (22) وبعد ذلك دخلوا اللیوانیون لعمل خدمتهم في خباء المحضر بين يدي هرون وبين يدي بنیه كما وصی الله موسى بسبب اللیوانیین كذلك صنعوا لهم.

(23) وخاطب الله موسى قولاً: (24) هذا الذي للیوانیین: من ابن خمس وعشرين سنة وصاعداً يدخل في تجيش الجيش في خدمة خباء المحضر. (25) ومن ابن

خمسین سنة یعود عن جيش الخدمة ولا یخدم أيضاً. (26) بل یخدم مع إخوته في خباء المحضر لیحفظ حفظاً وخدمة لا یخدم، كذلك تصنعون للیوانیین في حفظهم.

### الإصحاح التاسع

(1) وخاطب الله موسى في برية سینین في السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر في الشهر الأول قولاً: (2) أن یصنعوا بنو إسرائيل الفسح في أوقاته. (3) في أربعة عشر يوماً من الشهر هذا بین الغروبیین یصنعونه في أوقاته ككل سنه وككل أحكامه یصنعونه. (4) فخاطب موسى بني إسرائيل بسبب عمل الفسح. (5) فعملوا الفسح في الأول في أربعة عشر يوماً من الشهر بین الغروبیین في برية سینین ككل ما وصی الله موسى كذلك صنعوا بنو إسرائيل.

(6) وبقي رجال كانوا أطمیاء<sup>(1)</sup> على جسم إنسان لم یقدروا على عمل الفسح في ذلك اليوم فدنوا إلى حضرة موسى وإلى حضرة هرون في ذلك اليوم. (7) وقالوا أولئك الرجال له: نحن أطمیاء على جسم إنسان، لم ننقطع عن تقرب قریان الله في أوقاته في جملة بني إسرائيل؟ (8) فقال لهم موسى قفوا لأسمع ما یوصی الله بسببکم.

(9) وخاطب الله موسى قولاً: (10) خاطب بني إسرائيل قولاً: أي امرئ یكون نجساً على نفس أو في طریق بعيدة منكم أو من أجيالکم فلیصنع فسحاً لله. (11) في الشهر الثاني في أربعة عشر يوماً بین الغروبیین تصنعونه مع فطیر ومارور یاكلونه. (12) لا تفضلوا منه إلى الغد وعظماً لا تكسروا منه ككل سنن الفسح یصنعونه. (13) وأي رجل یكون طاهراً وفي طریق لم یكن وانقطع عن عمل الفسح فلتقطع تلك النفس من قومها لأن قریان الله لم یقرب في وقته وخطأه یتحمل ذلك الرجل. (14) وإذ یجاورکم جار فلیصنع فسحاً لله كرسوم الفسح أحكامه كذلك یصنع سنة واحدة تكون لکم وللجار ولصریحی الأرض.

- 1 - أطمیاء: ورد في التوراة اليهودية: تنجسوا على جسم إنسان میتاً.

(15) وفي يوم أقيم المسكن غطى الغمام المسكن مع خباء الشواهد، وفي الغروب كان على المسكن كمنظر النار إلى الصباح. (16) كذلك يكون دائماً، الغمام يغطيه ومنظر النار ليلاً. (17) ومتى ارتفع الغمام عن الخباء بعد ذلك يرحلون بنو إسرائيل، وفي موضع حيث يستقر هناك الغمام هناك ينزلون بنو إسرائيل. (18) عن أمر الله يرحلون بنو إسرائيل وعن أمر الله ينزلون، كل الأيام التي يسكن الغمام على المسكن يقيمون. (19) عند إطالة الغمام على المسكن أياماً كثيرة يحفظون بنو إسرائيل حفظ الله ولا يرحلون. (20) وإذا كان الغمام أياماً قليلة على المسكن فمن أمر الله ينزلون وعن أمر الله يرحلون. (21) وإذا كان الغمام من الغروب إلى الصباح ويرتفع الغمام بالغدوة كانوا يرحلون أو نهاراً أو ليلاً ثم ارتفع الغمام كانوا يرحلون. (22) أو يومين أو شهر أو أياماً عند إطالة الغمام على المسكن في الاستقرار عليه يقيمون بنو إسرائيل ولا يرحلون وعند ارتفاعه يرحلون. (23) عن أمر الله ينزلون وعن أمر الله يرحلون وكانوا حفاظاً الله يحفظون حسب أمر الله على يد موسى.

### الإصحاح العاشر

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) اصنع لك بوقاً فضلة ضرباً تصنعهما ليكونا لك لاستدعاء ولرحيل العساكر. (3) وإذا ضربوا بها تجتمع إليك كل الجماعة إلى باب خباء المحضر. (4) فإن بواحد يضربون فليحضر إليك الرؤساء رؤساء آلاف إسرائيل. (5) وإذا تضربون إرهجاً ترحل العساكر النازلة شرقاً. (6) وإذا تضربون إرهجاً ثانياً ترحل العساكر النازلة شاماً، إرهجاً تضربون لترحيلهم. (7) وعند جمع الجوق تضربون ولا ترحجون. (8) بنو هرون الأئمة يضربون بالأبواق فتكون لكم سنة الدهر لأجيالكم. (9) وإذا تغشون حرياً في أرضكم على الضد المعاند لكم فلتعلنوا بالأبواق لتذكروا بحضرة الله إليهم وتغاثوا من أعدائكم. (10) وفي يوم أفرأحكم وفي أعيادكم وفي رؤوس شهوركم تضربون بالأبواق على صعائدكم وعلى ذبيح سلائمكم فتكون لكم ذكراً في حضرة الله إليهم، أنا الله إليهم.

وخاطب الله موسى قولاً: حسبكم المقام في الجبل هذا اتجهوا وادخلوا جبل الأموري وإلى كل مكانه في البقاع وفي الجبال وفي السهول من الجنوب وساحل

البحر أرض الكنعاني واللبناني إلى النهر الأكبر نهر الفرات، انظروا جعلت بين أيديكم الأرض ادخلوا ورتثوا الأرض التي أقسمت لأبائكم لإبراهيم وإسحق وليعقوب للإعطاء لنسلهم تبعهم.

(11) وفي السنة الثانية في الشهر الثاني في عشرين من الشهر ارتفع الغمام عن مسكن الشواهد. (12) فرحل بنو إسرائيل لمراحلهم من بركة سينين وسكن الغمام في بركة فاران. (13) ورحلوا في الأول عن أمر الله على يد موسى. (14) فرحل علم معسكر بني يهوذا في الأول لجيوشهم وعلى جيشه نحشون بن عمينذب. (15) وعلى جيش سبط بني يششكر نثنال بن صوغر. (16) وعلى جيش سبط بني زيولن ألياب ابن حيلن. (17) ثم أهدر المسكن ورحلوا بنو جرشون وبنو مرري حاملي المسكن. (18) ورحل علم معسكر بني راووين لجيوشهم وعلى جيشه أليصور بن شدياور. (19) وعلى جيش سبط بني شمعوني ليأل بن صوري شدي. (20) وعلى جيش سبط بني جد أليسف بن دعوال. (21) ورحلوا القهثيون حاملي المقدس وأقاموا المسكن حتى وصولهم. (22) ورحل علم معسكر بني أفريم لجيوشهم وعلى جيشه أليشمع ابن عميهوذ. (23) وعلى جيش سبط بن منشه جليأل بن فهصور. (24) وعلى جيش سبط بني بنيميم أبيذن بن جذعوني. (25) ورحل علم بني دن سافة لكل العساكر لجيوشهم وعلى جيشه أخيمزر بن عميشدي. (26) وعلى معسكر جيش سبط بني اشرف فجميأل بن عكرن. (27) وعلى جيش سبط بني نفتلي أخيرع بن عينن. (28) هذه مراحل بني إسرائيل لجيوشهم لما رحلوا.

(29) وقال موسى لحوبب بن رعوأل المدنيني حمي موسى راحلون نحن إلى الموضع الذي قال الله إياه أعطيك، سر معنا لنحسن إليك إن الله وعد خيراً لإسرائيل. (30) فقال له لا أسير إلا إلى أرضي وإلى مولدي أسير. (31) فقال لا الآن تتركنا إن على ذلك علمت منازلنا في البرية فسكت منا بالأعين. (32) ويكون إذ تسير معنا ويكون نصيبنا بحسب ذلك الخير الذي يحسن الله إلينا نحنن إليك.

(33) ورحلوا من جبل الله مسافة ثلاثة أيام وصندوق عهد الله راحل بين أيديهم مسافة ثلاثة أيام للمرام لهم مقراً. (34) وغمام الله عليهم نهاراً عند رحيلهم من المعسكر. (35) وكان عند رحيل الصندوق يقول موسى اللهم ثباتاً لنشئت أعداؤك

ويهرب باغضوك من حضرتك. (36) وعند النزول يقول عد اللهم إلى ربوات آف إسرائيل.

### الإصحاح الحادي عشر

(1) وكان القوم كالمتمتعين شراً بسماع الله فلما سمع الله اشتد وجده فاشتعلت فيهم نار وأحرقت في طرف المعسكر. (2) فصرخ القوم إلى موسى فشفع موسى إلى الله فخدمت النار. (3) ودعى اسم ذلك الموضع اشتعالاً<sup>(1)</sup>، إذ اشعلت فيهم نار الله.

(4) والرعا الذين في جملة اشتها شهوة، وجلسوا ويكوا أيضاً بنو إسرائيل وقالوا من يطعمنا لحماً؟ (5) ذكرنا السمك الذي كنا نأكل في مصر رغداً مع القثاء والبطيخ والخضير والبصل والثوم. (6) والآن نفوسنا يابسة ليس شيء إلا إلى المن عيوننا. (7) والمن كحب الكزيرة هو ومنظره كمنظر اللؤلؤ. (8) طاف القوم ولقظوا وطحنوا بالأحرية ودقوا بالمداق وطبخوا في البرام وصنعوه رغفان وكان طعمه كطعم الضرع السمين. (9) وعند نزول الطل على المعسكر ليلاً ينحدر المن عليه. (10) وسمع موسى الشعب باكياً لقبائله كل امرئ في باب خبائه، فاشتد وجد الله جداً وعند موسى قبح. (11) وقال موسى لله: لم أضرتت بعبدك؟ ولم لم أجد خطأً عندك في إلقاء ثقل كل الشعب هذا علي؟ (12) هل أنا نسلت كل الشعب هذا؟ أم أنا ولدته؟ إذ تقول لي احمله في حضنك كما يحمل الحاضين المرضع إلى الأرض التي أقسمت لأبائه. (13) من أين لي لحم لعطاء كل الشعب هذا؟ إذ سيكون على قولاً: أعطنا لحماً لنأكل. (14) لا أقدر أنا وحدي على احتمال كل الشعب هذا بل يعظم علي. (15) فإن هكذا أنت صانع بي اقتلني الآن قتلاً وإن وجدت خطأً عندك فلا أشاهد بليتي.

(16) فقال الله لموسى: أجمع إلي سبعين رجلاً من شيوخ إسرائيل الذين عرفتهم أنهم شيوخ القوم وعرفاؤه ولتأخذهم إلى خباء المحضر ويقضوا هناك معك. (17) وأحدر ملاكي وأخاطبك هناك وأستخلص من النبوة التي عليك وأفوض إليهم

1- اشتعالاً: ورد في التوراة اليهودية: "تيميرة".

فيحلون معك من أفعال القوم ولا تحمل أنت وحدك. (18) وللقوم تقول تقدسوا في غد لتأكلوا لحمًا إذ بكيتم بسماع الله قولاً: من يطعمنا لحمًا؟ إذ خير لنا بمصر فيعطيكُم الله لحمًا لتأكلوا. (19) ليس يوماً واحداً تأكلون ولا يومين ولا خمسة أيام ولا عشرة أيام ولا عشرين يوماً. (20) بل شهر أيام حتى يخرج من أنافكم فيصير لكم مكروهاً جزاء ما رفضتم الله الذي في جملتكم وبكيتم بحضرته قولاً: لم هذا خرجنا من مصر؟ (21) فقال موسى: ستمئة ألف راجيل هو الشعب الذي أنا في جملته وأنت قلت: لحمًا أعطيهم فيأكلون شهراً كاملاً. (22) الغنم والبقر يذبح لهم فيكفيهم؟ أم كل سمك قلت البحر يجمع لهم فيكفيهم؟ (23) فقال الله لموسى: أيد الله تقصر؟ أنت تنظر أياً تيك أمري أم لا؟

(24) فخرج موسى فخطب القوم خطاب الله، وجمع سبعين رجلاً من شيوخ القوم وأوقفهم حول الخباء. (25) وانحدر ملاك الله في الغمام وخاطبه واستخلص من النبوة التي عليه وجعل على السبعين رجلاً، وكان لما استقرت فيهم الروحانية تتبأوا ولم يعادوا. (26) وبقي رجلان في المعسكر اسم الواحد الذذ واسم الثاني موزذ واستقرت فيهما النبوة وهما من الكتوبين ولم يخرجوا إلى الخباء وتنبيا في المعسكر. (27) فنهض فتى وخبر موسى وقال: الذذ وموزذ يتنبيان في المعسكر. (28) فأجاب يوشع بن نون خادم موسى من حدائته وقال: يا مولاي موسى أنهاهما؟ (29) فقال له موسى: أغيور أنت لي؟ يا ليت كل شعب الله أنبياء بأن يجعل الله نبوته فيهم.

(30) ثم انضوى موسى إلى المعسكر هو وشيوخ إسرائيل. (31) وريح عصف من قبل الله فاقطع السلوى من البحر فطفر إلى المعسكر نحو مسافة يوم هكذا ونحو مسافة يوم هكذا حول المعسكر وقدر ذراعين على وجه الأرض. (32) فقام القوم كل ذلك اليوم وطول الليل وطول نهار غدً وجمعوا السلوى، المقتصد جمع عشر صباب وذبحوا ذبيحاً حول المعسكر. (33) وإذ كان اللحم بحاله بين أسنانهم قبل أن ينقطع، وجد الله اشتد على القوم فأهلك الله من القوم إهلاكاً عظيماً جداً. (34) فدعى اسم ذلك الموضع قبور الشهوة<sup>(1)</sup> إذ هناك قبروا القوم المشتهيين. (35) من قبور الشهوة رحلوا القوم إلى حضيروث ونزلوا في حضيروث.

-1 قبور الشهوة: ورد في التوراة اليهودية: "قبروت هتاوة".



## الإصحاح الثاني عشر

- (1) وتكلمت مريم وهرون في موسى بسبب المرأة الحسنة<sup>(1)</sup> التي اتخذت، إن امرأة حسنة اتخذت. (3) فقالا: خاص لموسى كلم الله؟ أليس أيضاً لنا كلم؟ فسمع الله.
- (3) والرسول موسى متواضع جداً من كل الناس الذين على وجه الأرض.
- (4) فقال الله بفته لموسى ولهرون ولمريم أخرجوا ثلاثكم إلى خباء المحضر فخرجوا ثلاثهم. (5) فأنحدر ملاك الله في عمود غمام ووقف بباب الخباء ونادى: يا هرون ويا مريم، فخرجنا كلاهما. (6) فقال: اسمعا الآن خطابي، إنما النبي منكم لله بشيح له يُناجي أو في حلم أخاطبه. (7) ليس كذلك عبدي موسى، بل على جميع بيتي أمين هو. (8) شفاهماً أخاطبه، جهراً لا سراً واشباح الملائكة يشاهد، لماذا لم تخافا من الكلام في عبدي موسى؟
- (9) واشتد وجد الله عليهما ومضى. (10) فلما زال الغمام عن الخباء إذا مريم وضحة كالثلج، فاتجه هرون إلى مريم فإذا هي وضحة. (11) فقال هرون لموسى: طلبه يا مولاي لا تجعل علينا جناية ما جهلنا وما أخطأنا. (12) لا الآن تكون كالصيت الذي عند خروجه من فرج أمه أفتى نصف لحمه. (13) فصرخ موسى إلى الله قائلاً: يا قادر اشفيها الآن. (14) فقال الله لموسى: لو أن أباهما تقبل تفضلاً بوجهها أليس مخزي سبعة أيام؟ تعتزل سبعة أيام خارج المعسكر وبعد ذلك تتحاز. (15) فاعتزلت مريم خارج المعسكر سبعة أيام والقوم لم يرحلوا حتى انحازت مريم سبعة. (16) وبعد ذلك رحلوا القوم من حضيروث ونزلوا في برية فاران.
- وقال موسى لبني إسرائيل: أتيتم إلى جبل الأموري الذي الله إلهنا معطينا، انظر جعل الله إلهك بين يديك الأرض، إصعد رث كما وعد الله إله آبائك لك، لا تخف ولا تجزع، فدنوا إلى موسى وقالوا: نرسل رجالاً بين أيدينا حتى يروموا لنا الأرض ويعودوا لنا بخبر الطريق التي نصعد فيها، والمدن التي ندخل عليها، فحسن الأمر عند موسى.

1- المرأة الحسنة، ورد في التوراة اليهودية: 'امرأة كوشية'.

## الإصحاح الثالث عشر

(1) وقال الله لموسى: (2) أرسل لك رجالاً ليجسوا أرض كنعان التي أنا معط لبني إسرائيل، رجالاً واحداً من سبط آبائه ترسلون، كل واحد رئيس منهم. (3) فأرسلهم موسى من بركة فاران عن أمر الله كلهم رجال رؤساء بني إسرائيل هم. (4) وهذه أسماءهم: من سبط رأوين شمعون بن زكور. (5) من سبط شمعون شفت بن حوري. (6) من سبط يهوذا كالب بن يفته. (7) من سبط يششكر يجال بن يوسف. (8) من سبط أفريم يوشع بن نون. (9) من سبط بنيامين فلطي بن رافو. (10) من سبط زبولن جديأل بن سودي. (11) من سبط يوسف من سبط منشا جدي بن سوسي. (12) من سبط دن عميأل بن جملي. (13) من سبط أشر ستور بن ميكأل. (14) من سبط نفتلي نحبي بن وقسي (15) من سبط جد جوال بن ميكى. (16) هذه أسماء الرجال الذين أرسل موسى لجس الأرض، وسمى موسى يوشع بن نون معاناً.

(17) وأرسلهم لجس أرض كنعان فقال لهم: اصعدوا من ها هنا إلى الجنوب وارتقوا الجبل. (18) وانظروا الأرض ما هي؟ والشعب الساكن بها أشد يد هو أم رخو؟ قليل هو أم كثير؟ (19) وما الأرض الذي هو ساكن أحسنه هي أم قبيحة؟ ما المدن التي هو ساكن بها أحصون هي أم رياض؟ (20) وما الأرض أسمينة هي أن هزيلة؟ أم موجود بها شجر أم ليس؟ ولتتشدوا وتأخذوا من ثمار الأرض، والأيام أيام بوادر العنب.

(21) فساروا حتى دخلوا وجسوا الأرض من بركة صان إلى رحب من مدخل حماة. (22) فصعدوا في الجنوب وجاؤا إلى حبرون وهناك أخيمان وشيخي وتلمي أولاد العلوج<sup>(1)</sup>، وحبرون بنيت قبل صعيد مصر بسبع سنين. (23) وجاؤا إلى وادي العنقود فقطعوا من هناك دالية وقطف عنب واحداً وحملوه بالقوب<sup>(2)</sup> بين اثنين مع شيء من الرمان ومن التين. (24) لذلك الموضوع دعوا وادي القطف بسبب القطف الذي قطعوا من هناك بني إسرائيل. (25) وعادوا من جس الأرض لانقضاء أربعين يوماً.

1- الفرق في التسميات بين التوراة السامرية واليهودية: أخيمان وشيخاي وتلماي بنو عناق. صعيد مصر- صوعن مصر. صوعن- صان الحجر.

2- ورد في التوراة اليهودية: "وادي اشكول وقطعوا من هناك زرجونة بعنقود واحد من العنب وحملوه بالقرانة".

(26) وساروا حتى وصلوا إلى موسى وإلى هرون وإلى كل جماعة بني إسرائيل إلى بركة فاران إلى قدش، وعادوا عليهم الخبر وعلى كل الجماعة وأروهم ثمار الأرض. (27) وشرحوا له وقالوا: أتينا إلى الأرض التي أرسلتنا أيضاً دارة لبناً وعسلأ هي وهذه ثمارها. (28) غير إن أعز القوم السكان في الأرض، والمدن حصينة وعظيمة جداً، وأيضاً أولاد الملوج رأينا هناك. (29) العملاق ساكن في أرض الجنوب والحتي والحبي واليبوسي والأموري ساكن في الجبل، والكنعاني ساكن على البحر وعلى شاطئ الأردن. (30) فأسكت كالب القوم عن موسى وقال له: صعوداً أصعدو نرثها إن قدرة نقدر عليها. (31) والرجال الذين صعدوا معه قالوا: لا نقدر على الصعود إلى الشعب فإنه أشد منا. (32) وأخرجوا لمبة<sup>(1)</sup> الأرض التي جسوها لبني إسرائيل قولاً: الأرض التي عبرنا بها لجسها أرض تفني سكانها هي وكل القوم الذين نظرنا فيها رجال أعلاج. (33) وهناك نظرنا الجبابرة أولاد الملوج من الجبابرة فكنا في أعيننا كالجندب، وكذلك كنا في أعينهم.

فقدم بنو إسرائيل في مضاريهم وقالوا: من بغضة الله لنا أخرجنا من أرض مصر لجعلنا بيد الأموري لاستئصالنا، إلى أين نحن صاعدون؟ وإخوتنا أذابوا قلوبنا قولاً: شعب أكبر وأعظم منا، مدن كبار وحصون في السماء، وأيضاً أولاد الملوج رأينا هناك. فقال موسى لبني إسرائيل: لا تتذعروا ولا تخافوا منهم. الله إلهكم السائر قدامكم هو يحارب عنكم كما فعل معكم في مصر بمشاهدتكم، وفي البرية التي نظرت ما احتملك الله إلهك كما يحتمل الرجل ابنه في كل الطريق التي سلكتم حتى مجيئكم إلى الموضع هذا، وهل الأمر هذا لستم مؤمنين بأنه إلهكم السائر قدامكم في الطريق للمرام لكم موضعاً لنزولكم بالنار للإضاءة لكم في الطريق التي تسلكون بها والنعام نهاراً؟

### الإصحاح الرابع عشر

(1) فأعلنت كل الجماعة ورفعت أصواتها وبكى القوم في تلك الليلة. (2) وشغبوا على موسى وعلى هرون كل بني إسرائيل وقالوا لهما كل الجماعة: يا ليتنا متنا في أرض مصر أو في البرية هذه، يا ليتنا هلكنا. (3) ولم الله مدخلنا إلى الأرض هذه

-1 لمبة: ورد في التوراة اليهودية: مذمة.

لتسقط بالسيف نساؤنا وأطفالنا يكونون غنيمة؟ أليس خيراً لنا العود إلى مصر؟  
(4) وقال كل امرئ لأخيه نقيم رأساً ونعود إلى مصر.

(5) فخر موسى وهرون على وجهيهما بين أيدي كل جوق جماعة بني إسرائيل.

(6) ويوشع بن نون وكالب بن يفنه من جواسيس الأرض مزقاً ثيابهما. (7) وقالوا لكل

جماعة بني إسرائيل قولاً: الأرض التي عبرنا بها لجسها حسنة الأرض جداً جداً.

(8) إن هويتنا الله أدخلنا إلى الأرض هذه وأعطانا لها أرض هي دارة لبناء وعسلاً.

(9) على الله لا تفاقوا وأنتم لا تخافوا من أهل الأرض إن طعمناهم زالت القدرة

عنهم والله معنا، لا تخافوهم.

(10) فقالت كل الجماعة: نرجمهما بالحجارة، ثم إن جلال الله تجلى في خباء

المحضر لكل بني إسرائيل. (11) وقال الله لموسى: إلى متى يرفضني الشعب هذا؟

وإلى متى لا يؤمنون بي مع كل الآيات التي صنعت في جملته؟ (12) أضربه بالوباء

وأقرضه وأصنعك وآل أبيك شعباً كبيراً وأعظم منه. (13) فقال موسى لله: ويسمع

المصريون أنك أصعدت بقدرتك الشعب هذا من جملته. (14) ويقولون لسكان

الأرض هذه وقد سمعوا أنك الله في جملة الشعب هذا الذي كالبصر للبصر جلياً

أنت يا الله وغمامك مقيم عليهم ويعمود الغمام أنت سائر قدامهم نهاراً ويعمود النار

ليلاً. (15) فإن تهلك الشعب هذا كرجل واحد يقول الشعوب الذين سمعوا بخبرك

قولاً: (16) لعدم قدرة الله عن إدخال الشعب هذا إلى الأرض التي أقسم لهم قتلهم

في البرية. (17) والآن يعظم اقتدار مولاي كما قلت قولاً: (18) الله طويل المهلة

وكثير الإحسان والجميل غافر الوزر والجرم والخطية والمنبري له يبيري، مفتقد وزر

الآباء مع البنين ومع الثوالت ومع الروابع<sup>(1)</sup>. (19) اغفر الآن لوزر الشعب هذا كعظم

إحسانك وكما غفرت للشعب هذا من مصر وإلى الآن. (20) فقال الله: غفرت

حسب قولك. (21) ولكن وبقائتي أنا وما تملأ الأرض من جلالي، (22) إن كل

الرجال الناظرين جلالي وآياتي التي صنعت بمصر وفي البرية وامتنحوني هذه

عشر دفعات ولم يسمعوا من قولي. (23) لن ينظروا الأرض التي اقسمت لأبائهم

للإعطاء لهم وكل رافضياً لا ينظرونها. (24) وعبدي كالب جزاء إن كانت عزيمة

1- الثوالت والروابع: ورد في التوراة اليهودية: الجيل الثالث والرابع.

أخرى معه فاتبعني تماماً أدخله إلى الأرض التي دخل إلى هناك ونسله يرثها .  
(25) وإذ العملاق والكنعاني ساكنون في المرح فأتجهوا وأرحلوا إلى البرية طريق  
بحر القلزم.

(26) وخطب الله موسى وهرون قولاً: (27) إلى متى أغفر لهذه الجماعة السوء  
الذين هم شاغبون علي، أشاغيب بني إسرائيل اللذين هم شاغبون علي سمعت.  
(28) قل لهم: ويقائي أنا يقول الله إنه لكما قلتم بسماعي كذلك اصنع بكم.  
(29) في البرية هذه تسقط جثثكم وكل إحصائكم لكل عددكم من ابن عشرين سنة  
وصاعداً اللذين شغبتم علي. (30) أنكم لن تدخلوا إلى الأرض التي أقسمت بقدرتي  
على سكنكم بها إلا كالب ابن يفنه ويوشع بن نون. (31) وأطفالكم الذين قلتم غنيمة  
يكونون فأدخلهم ليعرفوا الأرض التي أزدريتم بها. (32) وجثثكم أنتم تسقط في  
البرية هذه. (33) وينوكم يكونون مضرورين في البرية أربعين سنة فيحملوا طفليانكم  
حتى فناء جثثكم في البرية. (34) بعدد الأيام التي جستم الأرض أربعين يوماً يوماً  
لسنة يوماً لسنة تتحملون أوزاركم أربعين سنة لتعرفوا مغبة تعنتي. (35) أنا الله  
خاطبت إن هذا اصنع بكل الجماعة السوء هذه المجتمعين علي في البرية هذي  
يفنون وهناك تعاقبون.

(36) أما الرجال الذين ارسل موسى لجس الأرض وعادوا فشفبوا عليه كل الجماعة  
بإخراج ثلبة على الأرض. (27) فهلك الرجال مخرجوا ثلبة الأرض قبيحة بالصدمة  
في حضرة الله. (38) ويوشع بن نون وكالب بن يفنه بقيا من أولئك الرجال الذاهبين  
لجس الأرض.

(39) فقص موسى الخطوب هذه على جميع بني إسرائيل فحزنوا القوم جداً.  
(40) وأدلجوا بالغداة وصعدوا إلى راس الجبل قائلين ها نحن صعدنا إلى المكان  
الذي قال إذا أخطأنا، فقال الله لموسى قل لهم: لا تصعدوا ولا تحاربوا فإنني لست  
في جملتكم كي لا تتصدموا بين أيدي أعدائكم. (41) فقال موسى: لم هذا أنتم  
متجاوزون أمر الله؟ فهذا لا ينجح. (42) لا تصعدوا، إذ ليس الله في جملتكم كي  
لا تتصدموا بين أيدي أعدائكم. (43) لأن العملاق والكنعاني هناك قدامكم  
فتسقطون بالسيف، إنكم عدتم عن اتباع الله فالله لا يكون معكم. (44) فشرعوا

في الصعود إلى رأس الجبل وصندوق عهد الله وموسى لم يبرحا من جملة المعسكر.  
(45) فأنحدروا العملاقي والكنعاني السكان في ذلك الجبل فهزموهم كما تصنع  
الزنايبر وقتلوهم ودفقوهم إلى حرمة، فعادوا إلى المعسكر.

### الإصحاح الخامس عشر

(1) وخطب الله موسى قولاً: (2) خاطب بني إسرائيل وقل لهم إذ تدخلون إلى  
أرض مساكنكم التي أنا معطيكم. (3) وتصنعون نارياً لله صعيدة أو ذبيحاً في تمييز  
نذر أو تبرع أو في موافيتكم في فعل رائحة رضى لله من البقر أو من الغنم.  
(4) فليقرب المقرب قربانه لله هدية سميذاً عشراً ملتوتاً بربع القسط زيتاً.  
(5) وخمراً للسكب ربع القسط تصنع مع الصعيدة ومع الذبيح للخروف الواحد.  
(6) وللتني تصنع هدية سميذاً عشريين ملتوتين بالدهن ثلث القسط. (7) وخمراً  
للسكب ثلث القسط تقرب رائحة رضى لله. (8) وإذ تصنع عجل بقر صعيدة أو  
ذبيحاً لتمييز نذر أو سلائم لله. (9) فقرب مع عجل البقر هدية سميذاً ثلاثة  
أعشار ملتوتة بالزيت نصف القسط. (10) خمراً تقرب للسكب نصف القسط نارياً  
رائحة رضى لله. (11) هكذا يصنع للثور الواحد أو للتني الواحد أو للشاة من  
الحملان أو من الماعز. (12) كعدتها التي يصنعون كذلك تصنعون لكل واحد  
بعدها. (13) كل الصريحي يصنع هكذا هذا تقرب لناري رائحة رضى لله.  
(14) وإذ يستجيز بكم جار أو الذين في جملتكم لأجيالكم وصنع نارياً رائحة رضى  
لله فكما تصنعون كذلك يصنع. (15) يا جوق، سنة واحدة لكم وللجار المستجير  
رسم الدهر لأجيالكم كما أنتم كذلك للجار يكون في حضرة الله. (16) شريعة  
واحدة وحكم واحد يكون لكم وللجار المستجير بكم.

(17) وخطب الله موسى قائلاً: (18) خاطب بني إسرائيل وقل لهم: عند دخولكم  
إلى الأرض التي أنا مدخلكم إلى هناك، (19) فليكن عند أكلكم من غذاء الأرض  
ترفعون رقيقة لله. (20) أول معاجنكم رقيقاً ترفعون رقيقة كرفيعة البيدر كذلك  
ترفعونها. (21) من أول معاجنكم تعطون لله رقيقة لأجيالكم.

(22) وإن تسهون ولا تمتثلون كل الوصايا هذه التي خاطب الله موسى، (13) من كل ما وصاكم الله على يد موسى منذ اليوم الذي وصى الله ذاهباً لأجيالكم. (24) ويكون من دون بصيرة الجماعة وقع سهو فليصنع كل الجماعة رت بقر واحد صعيدة لرائحة رضى لله وهديته وسكبه كالحكم وساعور ما عز واحد للكفارة. (25) ويستغفر الإمام لكل جماعة بني إسرائيل فيغفر لهم، إذ سهوة هي، وهم إن أحضروا قريانهم نارياً لله وكفارتهم في حضرة الله عن سهوتهم. (26) غفر لكل جماعة بني إسرائيل وللجار المستجيز بكم إن بكل القوم سهو.

(27) وإن نفس واحدة تخطئ بسهو فلتقرب جفرة<sup>(1)</sup> بنت سنتها للكفارة. (28) ويكفر الإمام عن النفس الساهية بخطائها سهواً في حضرة الله تكفيراً عنه فيغفر له. (29) الصريحي من بني إسرائيل والجار المستجيز بهم شريعة واحدة تكون لكم الفاعل سهواً. (30) والنفس التي تصنع بيد سامية من الصريحي ومن الجار هو قاذف لله فلتقطع تلك النفس من جملة قومها. (31) إن أمر الله أزرى ووصاياه فسح، قطعاً تقطع تلك النفس وزرها عليها.

(32) وكانوا بنو إسرائيل في البرية فوجدوا رجلاً متحطباً حطباً في يوم السبت فأدنوه الواجدون له متحطباً حطباً إلى موسى وإلى هرون وإلى كل الجماعة. (34) فأقروه في الحفظ إذ لم يفصل ما يصنع به. (35) فقال الله لموسى: قتلاً يقتل الرجل أرحموه بالحجارة كل الجماعة خارج المعسكر. (36) فأخرجوه كل الجماعة إلى خارج المعسكر ورجموه بالحجارة إلى أن هلك كما وصى الله موسى. (30) وقال الله لموسى قولاً: (38) خاطب بني إسرائيل وقل لهم: أن يصنعوا ذوائب على أطراف ثيابهم لأجيالهم وليجعلوا على ذؤابة الطرف شرابة اسمانجون. (39) لتكون لكم ذوائب تنظروها وتذكروا كل وصايا الله وتمثلوها ولا تتفكروا في اتباع هوى قلوبكم وأعينكم التي أنتم ضالون في اتباعها. (40) حتى تتذكروا وتمثلوا كل وصاياي وتكونوا مقدسين لإلهكم. (41) أنا الله إلهكم الذي أخرجتكم من أرض مصر لأكون لكم ولياً، أنا الله إلهكم.

-1 جفرة: ورد في التوراة اليهودية: "عنز".

## الإصحاح السادس عشر

- (1) وأخذ قرح بن يصهر بن قهث بن لاوي ودائن وأبيرم ابناً ألياب وأون بن فلث بن راوبن، (2) يقفون في وجه موسى ورجاله من بني إسرائيل خمسون ومئتان رؤساء جماعة ودعاة زمان ذوي سمعة. (3) وتجمعوا على موسى وعلى هرون وقالوا حسبكما إلى كل الجماعة مقدسون وفي جملتهم الله، ومما تترفعان على جوق الله؟ (4) فسمع موسى وخر على وجهه. (5) وخاطب قرح وكل جماعته قولاً: غدا يبين الله من له؟ والمقدس يدني إليه ومن يختاره يدني إليه. (6) هذا اصنعوا: اتخذوا لكم مباحراً يا قرح وكل جماعته. (7) واجعلوا فيهن ناراً واجعلوا عليها دخنة في حضرة الله غداً، ويكون الرجل الذي اختاره الله هو المقدس، حسبكم يا بني لاوي. (8) وقال موسى لقرح: اسمعوا يا بني لاوي. (9) أصغر عندكم أن ميز إله إسرائيل إياكم من جماعة إسرائيل لتقريبكم إليه لعمل خدمة مسكن الله للوقوف بين أيدي الجماعة لخدمتهم. (10) وقريك وكل إخوتك بني لاوي معك حتى طلبتم أيضاً إمامة؟ (11) لذلك أنت وكل جماعتك مجتمعون على الله، وهرون ما هو إذ تشغبون عليه؟ (12) ثم أرسل موسى للاستدعاء بدائن وأبيرم ابني ألياب، فقالا: لا نصعد. (13) هل قليل أصعدتنا من أرض دارة لبناً وعسلاً لإماتتنا في البرية حتى تترأس علينا أيضاً رؤساء؟ (14) وأيضاً ليس إلى أرض دارة لبناً وعسلاً أدخلتنا، فأعطيتنا نحلة صحراء وكرم فلو قلعت أعين أولئك القوم الرجال لم نصعد. (15) فاشتد على موسى جداً وقال لله: لا تتجه إلى هديتهم فليس مني واحد أطرحت ولا أسأت إلى واحد منهم. (16) وقال موسى لقرح: أنت وكل جماعتك تكونون في حضرة الله أنت وهم وهرون غداً. (17) وخذوا كل امرئ مبخرته واجعلوا عليها دخنة وقربوا في حضرة الله كل امرئ مبخرته خمسين ومئتين مبخرة وأنت وهرون كل امرئ مبخرته. (18) فأخذ كل امرئ مبخرته وجعلوا فيها ناراً وجعلوا عليها دخنة ووقفوا في باب خباء المحضر وموسى وهرون. (19) وجمع عليهم قرح كل الجماعة إلى باب خباء المحضر وتجلى جلال الله لكل الجماعة. (20) وخاطب الله موسى وهرون قولاً: (21) إن تتميزوا من جملة الجماعة هذه أفنيتهما في طرفة. (22) فخرا على وجهيهما وقالا: يا قادر يا إله الأرواح لكل البشر



أرَجُلٌ واحد يخطنٌ وعلى كل الجماعة تسخط؟ (23) وخاطب الله موسى قولاً: خاطب الجماعة قولاً: (24) اصعدوا عن دائر مسكن قرح ودائن وأبيرم. (25) فقام موسى ومضى إلى دائن وأبيرم ومشى خلفه شيوخ إسرائيل. (26) وخاطب الجماعة قولاً: اعدلوا الآن عن مضارب الرجال الفجار هؤلاء ولا تدنوا بشيء مما لهم لا تهلكوا بكل خطاياهم. (27) فانتقلوا عن معسكر قرح ودائن وأبيرم دائراً، ودائن وأبيرم خرجا منتصبين في ابواب مضاربيهما ونساؤهما وبنوهما وأطفالهما. (28) وقال موسى بهذا تعلمون أن الله أرسلني لفعل كل الأفعال هذه إنه ليس من قلبى. (29) إن كموت كل الناس يموتوا هؤلاء، واقتاد كل الناس يفتقد عليهم فما الله أرسلني. (30) وإن بدعية يبدع الله فتفتح الأرض فاها وتبتلعهم وكل ما لهم وينحدرون أحياء إلى الثرى تعلمون أن هؤلاء الرجال رفضوا لله. (31) وكان عند فراغه من اقتصاص كل الخطوب هذه انشقت الأرض التي تحتهم. (32) فانحدروا هم وكل ما لهم أحياء إلى الثرى وانطبقت عليهم الأرض فهلكوا من جملة الجوق. (34) وكل إسرائيل الذين حولهم هربوا من أصواتهم إذ قالوا كي لا تبلعنا الأرض. (35) ونار خرجت من قبل الله فأحرقت الخمسين والمئتين رجلاً مقربي الدخنة.

(36) وخاطب الله موسى قولاً: (37) مر العازر بن هرون الإمام أن يرفع المباخر من بين الحريق والنار إذ ذاهباً إذ تقدست. (38) مباخر الجانبين هؤلاء على أنفسهم واصنعوها رقاقاً تصفيحاً المذبح إذ قريوما بحضرة الله فتقدست لتكون آية لبني إسرائيل. (39) فأخذ العازر بن هرون الإمام مباخر النحاس التي قرب المحترقون وأدقوها صفائح للمذبح. (40) ذكراً لبني إسرائيل حتى لا يدنو رجل أجنبي ليس من نسل هرون هو لتدخين دخنة في حضرة الله ولا يكون كقرح وكجماعته كما أمر الله على يد موسى نسيبه.

(41) وشغب كل جماعة إسرائيل في غد على موسى وعلى هرون قولاً: أنتما أهلكتما شعب الله. (42) وكان عند تجويق الجماعة على موسى وعلى هرون اتجهوا إلى خباء المحضر وهو ذا غطاء الغمام وتجلى جلال الله. (43) فدخل موسى وهرون إلى حضرة خباء المحضر. (44) وخاطب الله موسى قولاً: (45) إن ترتعما

من جملة الجماعة هذه أفنيتهما في طرفة فسقطا على وجهيهما. (46) فقال موسى لهرون خذ المبخرة واجعل عليها ناراً من على المذبح واجعل دخنة وامض سرعة إلى الجماعة واستغفر عنهم إذ خرج السخط من قبل الله، ابتدأت الصدمة. (47) فأخذ هرون كما أمر موسى ونهض إلى جملة الجوق وهو ذا ابتداء الصدم بالقوم وجعل الدخنة وكفر عن القوم. (48) ووقف بين الأموات وبين الأحياء فانجست الصدمة. (49) وكانوا الهلكى في الصدمة أربعة عشر ألفاً وسبع مئة سوى الهلكى بسبب قرح. (50) وعاد هرون إلى موسى إلى خباء المحضر والصدمة انجست.

### الإصحاح السابع عشر

(1) وخطب الله موسى قولاً: (2) خاطب بني إسرائيل وخذ منهم عصا عصا من آل الآباء من قبل كل رؤسائهم لآل آبائهم اثنتي عشرة عصا كل امرئ يكتب اسمه على عصاه. (3) واسم هرون تكتب على عصا لاوي فإن عصا واحدة لجملة آل آبائهم. (4) وأقرها في خباء المحضر بحضرة الشواهد حيث تجتمع بك ملائكتي<sup>(1)</sup> هناك. (5) ويكون الرجل الذي اختاره عصاه تفرع فأسكت عني أشاغيب بني إسرائيل الذين هم شاغبون عليهما.

(6) فخاطب موسى بني إسرائيل فأعطوه كل رؤسائهم عصا لرئيس واحد عصا لرئيس واحد لآل آبائهم اثني عشرة عصا هرون في جملة عصيهم. (7) فأقر موسى العصا أمام الله في خباء الشواهد. (8) ولما كان بالغداة دخل موسى إلى خباء الشواهد وهو ذا فرع عصا هرون لآل لاوي وأخرجت ورقاً وأزهرت زهراً وعقدت لوزاً. (9) فأخرج موسى كل العصي من حضرة الله إلى كل بني إسرائيل فتنظروا وأخذوا كل امرئ عصاه. (10) وقال الله لموسى: أعد عصا هرون إلى حضرة الشواهد حفظاً آية لذوي العناد لتتحسم أشاغيبهم عني لئلا يهلكوا. (11) فصنع موسى كما وصاه الله كذلك صنع.

1- تجتمع بك ملائكتي: ورد في التوراة اليهودية: 'اجتمع بكم'.

(12) فقال بنو إسرائيل لموسى قولاً: هو ذا قد متنا وكلنا هلكى. (13) كل القريب الداني إلى مسكن الله يقتل ولا فنينا بالوفاة؟

### الإصحاح الثامن عشر

(1) وقال الله لهرون أنت وبنوك وآل أبيك معك يتحملون وزر المقدس، وأنت وبنوك معك تتحملون وزر إمامتكم. (2) وأيضاً إخوتك سبط لاوي سبط أبيك أدن معك لينضافوا إليك ويخدمونك وأنت وبنوك معك بخدمة خباء الشواهد. (3) ويحفظوا حفظك وحفظ كل الخباء ولكن إلى آلات القدس وإلى المذبح لا يدنون لثلاً يهلكوا هم أيضاً وأيضاً أنتم. (4) وينضافوا إليك ويحفظوا حفظ خباء المحضر مع كل خدمة الخباء، وأجنبي لا يدنو منكم. (5) بل تحفظون حفظ القدس وحفظ المذبح لكي لا يكون أيضاً سخط على بني إسرائيل. (6) وأنا هو ذا أتخذت إخوتكم اللاويين من جملة بني إسرائيل عطية معطائين لله لعمل خدمة خباء المحضر. (7) وأما أنت وبنوك معك فتحفظون إمامتكم مع كل أمور المذبح وما هو داخل المقرمة وتخدمون خدمة عطية أعطيت إمامتكم والأجنبي الداني يقتل.

(8) وخطب الله هرون: وأنا هو ذا أعطيتك حفظ رفائمي مع كل أقداس بني إسرائيل لك أعطيتها منحة لك ولبنيك رسم الدهر. (9) هذا يكون لك من أقداس الأقداس من الناري كل قربانهم مع كل هدياتهم ومن كل كفارتهم ومن كل آثامهم التي يأثمون لي، من أقداس الأقداس لك هو ولبنيك. (10) في أقداس الأقداس تأكله كل ذكر يأكله، قدساً تكون لك. (11) وهذا لك، رقيقة عطاياهم مع كل ترجيحات بني إسرائيل لك أعطيتها ولبنيك ولبناتك معك سنة الدهر، كل طاهر من ألك يأكله. (12) كل خاص تنغار وكل خاص عصير وداجن<sup>(11)</sup> بوادرها التي يعطون لك أعطيتها. (13) بوادر كل ما في أرضهم التي يحضرون لله لك تكون كل طاهر من ألك يأكله. (14) كل حبس من إسرائيل لك. (15) كل فاطر فرج من كل البشر الذي يقيرون لله من الناس ومن البهائم يكون لك بل فداء تفدي بكر الإنسان وبكر البهائم النجسة تفدي. (16) وفداؤه من ابن شهر تفدي تقويماً بدراهم خمسة مثاقيل بمثقال

1- كل خاص عصير وداجن: ورد في التوراة اليهودية: كل دسم الزيت وكل دسم المسطار والحنطة.

القدس عشرون دانقاً هو. (17) بل بكر بكر أوبكر حمل أو بكر ماعز لا تفدى، قدس هي دماؤها تنضح على المذبح وخواصها تقتت نارياً رائحة رضى لله. (18) ولحومها يكون لك كقص الترجيح وكالساق اليمنى لك يكون. (19) كل رفائع الأقداس التي يرفعها بنو إسرائيل لله جعلت لك ولبنيك ولبناتك معك سنة الدهر، عهد الملح أبداً هو بحضرة الله لك ونسلك معك. (20) وقال الله لهرون في أرضهم لا تتحل وجزء لا يكون لك في جملتهم، أنا جزؤك ونحلتك في جملة بني إسرائيل.

(21) ولبني لاوي هو ذا أعطيت كل عشر في إسرائيل نحلة جزاء خدمتهم التي هم خادمون في خدمة خباء المحضر. (22) ولا يدنو أيضاً بنو إسرائيل إلى خباء المحضر لحمل خطأ للموت. (23) والليوانيون يخدمون خدمة خباء المحضر وهم يتحملون أوزارهم رسم الدهر لأجيالكم وفي جملة بني إسرائيل لا ينتحلون نحلة. (24) إن أعشار بني إسرائيل التي يرفعون لله رقيقة أعطيتها لليوانيين نحلة، بسبب ذلك قلت لهم هي جملة بني إسرائيل لا ينتحلون نحلة.

(25) وخطب الله موسى قولاً: (26) لليوانيين تخاطب وتقول لهم: إذ تأخذون من قبل بني إسرائيل العشر الذي أعطيتكم من قبلهم بنحلاتكم فلترفعوا منه رقيقة لله عشراً من العشر. (27) فيحسب لكم أن رفائلكم كالداجن من البيدر وكالسلافة من المعصرة. (28) كذلك ترفعون أيضاً أنتم رقيقة الله من كل أعشاركم التي تأخذون من قبل بني إسرائيل وتعطون منه رقيقة الله لهرون الإمام. (29) من كل عطاياكم ترفعون كل رفائع الله من كل خاصه أقداسه منه. (30) وتقول لهم: عند رفعكم خاصه منه فيحسب لليوانيين كنفات البيدر وكنفات المعصرة. (31) وتأكلوه في كل موضع أنتم وبنوكم لأنه أجر هو لكم عوض خدمتكم في خباء المحضر (32) ولا تتحملون بسببه خطأ لرفعكم خاصة منه، وأقداس بني إسرائيل لا تبدلوا كي لا تهلكوا.

### الإصحاح التاسع عشر

(1) وخطب الله موسى وهرون قولاً: (2) هذه سنة الشريعة التي وصى الله قولاً: خطب بني إسرائيل أن يحضروا إليك رثة حمراء كاملة ليس فيها عيب ولم يصعد عليها نير. (3) وتعطوها لألعازر الإمام فيخرجها إلى خارج المعسكر ويذبحها بين

يديه. (4) وليأخذ العازر الإمام من دمها بأصبعه وينضح إلى مقابل حضرة خباء المحضر من دمها سبع دفعات. (5) وتحرق الرتبة بمشاهدته جلدها ولحمها ودمها مع فرثها يحرق. (6) وليأخذ الإمام غصن أرز وزعتر ولعلمة قرمز ويلق إلى وسط حريق الرتبة. (7) ويفسل ثيابه الإمام ويحم جسده بالماء وبعد ذلك يدخل إلى المعسكر ويكون الإمام طمياً إلى الغروب. (8) والمحرق لها يفسل ثيابه بالماء ويحم جسده بالماء ويطمى إلى الغروب. (9) وليجمع رجل طاهر رماد الرتبة ويقره خارج المعسكر في موضع طاهر فتكون لجماعة بني إسرائيل حفظاً لماء الترشيش، كفارة هي. (10) ويفسل الجامع لرماد الرتبة ثيابه وينجس إلى الغروب، فتكون لبني إسرائيل وللجار المستجير بكم سنة الدهر.

(11) الداني يميت من كل نفس إنسان بنجس سبعة أيام. (12) وهو يترشش<sup>(1)</sup> به في اليوم الثالث وفي اليوم السابع يطهر، فإن لم يترشش في اليوم الثالث ففي اليوم السابع لا يطهر. (13) كل الداني يميت بجسم إنسان قد مات ولم يترشش يطمى مسكن الله، فلتقطع تلك النفس من إسرائيل، لأن ماء الترشيش لم ينضح عليه نجساً يكون، وتبقى نجاسته عليه.

(14) وهذه الشريعة: إذا إنسان يموت في خباء كل الداخل إلى الخباء وكل ما في الخباء يطمى سبعة أيام. (15) وكل آلة مفهومة<sup>(2)</sup> غير مسدود ومسمور عليه نجس هو. (16) وكل ما يدنو على وجه الصحراة بصريع سيف أو يميت أو بعظم إنسان أو يقتر يطمى سبعة أيام. (17) وليأخذوا للطمى من رماد حريق الكفارة ويجملوا عليه ماء عذباً في آلة. (18) ويأخذ زوفا ويغمس في الماء رجل طاهر وينضح على الخباء وعلى الآلات وعلى النفوس التي كانت هناك وعلى الداني بعظم أو بصريع أو يميت أو بقير. (19) ينضح الطاهر على الطمي في اليوم الثالث وفي اليوم السابع، ويرشه في اليوم السابع فيغسل ثيابه ويستحم بالماء ويطهر في الغروب. (20) والرجل الذي يطمى ولا يترشش فلتقطع تلك النفس من جملة الجوق، إن مقدس الله نجس، ماء الترشيش لم ينضح عليه نجس هو. (21) فتكون لكم سنة

1- يترشش: ورد في التوراة اليهودية: 'يتلهر'.

2- مفهومة: ورد في التوراة اليهودية: 'مفتوحة'.

الدهر وناضح ماء الترشيح يغسل ثيابه والداني بماء الترشيح يطمى إلى الغروب.  
(22) وكل ما يدنو به الطمى يطمى، والنفس الدانية تطمى إلى الغروب.

### الإصحاح العشرون

(1) ودخلوا بنو إسرائيل كل الجماعة إلى بركة صان في الشهر الأول سكن القوم في قدش<sup>(1)</sup> وماتت هناك مريم وقبرت هناك. (2) ولم يكن هناك ماء للجماعة فاجتمعوا على موسى وعلى هرون. (3) واختصم القوم مع موسى وقالوا قولاً: يا ليت توفينا بيوفاة إخوتنا في حضرة الله. (4) ولم أحضرتما جوق الله إلى القفر هذا؟ للهلاك هناك نحن وأنعامنا؟ (5) ولم أصعدتنا من مصر لإدخالنا إلى الموضوع القبيح هذا ليس موضع زرع ولا تين ولا كرم ولا رمان حتى ماء ليس للشرب.

(6) فدخل موسى وهرون من بين يدي الجوق إلى باب خباء المحضر وسقطا على وجهيهما، فتجلى جلال الله لهما. (7) وخطب الله موسى قولاً: (8) خذ العصا واجمع الجماعة أنت وهرون أخوك ولتخاطبا الحجر بمشاهدتهم فيفج مياهه، ويخرج لهم ماء من الصخر وتسقى الجماعة وأنعامهم. (9) فأخذ موسى العصا من حضرة الله كما وصاه. (10) وجمع موسى وهرون الجوق إلى قدام الصخر وقال لهم اسمعوا الآن يا مخالفين، إن من الصخر هذا يخرج لكم ماء؟ (11) ورفع موسى يده وضرب الصخر بعصاه دفعتين، فخرجت مياه جمة فشربت الجماعة وأنعامهم. (12) وقال الله لموسى وهرون: جزاء لم تثقا بي لتقديسي بمشاهدة بني إسرائيل بسبب ذلك لا تدخلوا الجوق هذا إلى الأرض التي أعطيتهم إياها. (13) هي مياه المشاجرة التي شاجروا بنو إسرائيل الله فبطش بهم.

فقال موسى: يا مولاي الله أنت ابتدأت بإبراء عبدك وعظمتك ويدك الشديدة التي من قادر في السماء أو في الأرض يفعل كإفعالك وكجبروتك؟ أعبّر الآن وأنظر الأرض الحسنة التي في جيزة الأردن الجبل الحسن هذا واللبنان، وقال الله لموسى: حسبك لا تعاود لمخاطبتي أيضاً في الأمر هذا إصعد إلى رأس الكدية وارفع عينيك غرباً وشاماً وتيماناً وشرقاً وانظر بعينيك أن لا تعبر الأردن هذا، ووصى

1- صان: ورد في التوراة اليهودية: 'صين'، وقدش: وردت: 'قادش'.

يوشع بن نون وقواه وشجعه إنه يعبر بين يدي الشعب هذا وهو ينحلهم الأرض التي تنظر. وخطب الله موسى قولاً: حسبكم تطواف الجبل هذا اتجهوا لكم شاماً، والقوم وصى قولاً: أنتم عابرون في تخم إختكم بني العيس السكان في الشعر فيخافونكم فتحرزوا جداً من أن تقاتلوهم إنني لا أعطيكم من أرضهم وراثه حتى وطية قدم، إن مورثاً للعيس جعلت جبل الشعر، بل قوتاً تمارون منهم بالثمن وتأكلون وأيضاً ماء تبتاعون منهم بالثمن وتشربون.

(14) فارسل موسى رسلاً من قدش إلى ملك أذوم، هكذا قال أخوك إسرائيل: أنت علمت كل الشقوة التي لحقتنا. (15) إن أبائنا انحدروا إلى مصر وأقمنا بمصر أياماً كثيرة فأساءوا إلينا المصريون وإلى آبائنا. (16) فصرخنا إلى الله فسمع أصواتنا وأرسل رسولاً وأخرجنا من مصر وها نحن في قدش مدينة في طرف تخمك. (17) نعبر الآن في أرضك لا نعبر في حقل ولا في كرم ولا نشرب ماء جب، بل في طريق الملك نسلك لا نعدل يمناً ولا يسرة حتى نعبر تخمك. (18) فقال له أذوم: لا تعبر بي كي لا بالسيف أخرج للثاق. (19) فقال له بنو إسرائيل: في السكة نصد وإن من مياهك نشرب أنا ومالي أعطي ثمنها، ليس شيء بل برجلي أعب. (20) فقال: لا تعبر، وخرج أذوم للقاءه بشعب عظيم وبيد شديدة. (21) وامتنع أذوم من تمكين إسرائيل من العبور في تخمه فعبر إسرائيل عنه.

(22) ورحلوا من قدش ودخلوا بنو إسرائيل كل الجماعة إلى جبل هور. (23) فقال الله لموسى ولهرون في جبل هور على تخم أرض أذوم قولاً: (24) ينضاف هرون إلى قومه لأنه لا يدخل إلى الأرض التي أعطيت بني إسرائيل بسبب إن خالفتما أمرى في مياه مشاجرة. (25) خذ هرون وألغاز ابنه وأصعدهما إلى جبل هور. (26) وخلص هرون ثيابه وألبسها الألغاز ابنه، وهرون ينضوي ويموت هناك. (27) فصنع موسى كما وصى الله وأصعده إلى جبل هور بمشاهدة كل الجماعة (28) وخلص موسى هرون ثيابه وألبسها لأعازر ابنه، ومات هرون هناك في راس الجبل وانحدر موسى وألغاز من الجبل. (29) فنظروا كل الجماعة أن توفى هرون، ورثى هرون ثلاثين يوماً كل آل إسرائيل.

## الإصحاح الحادي والعشرون

(1) وسمع الكنعاني ملك عرد ساكن الجنوب أن أتى إسرائيل طريق الجواسيس فحارب إسرائيل وسبى منه سبياً. (2) فنذر إسرائيل نذراً لله وقال إن جعلاً تجعل الشعب هذا بيدي اصطلمت أرضهم. (3) فسمع الله من قول إسرائيل وجعل الكنعاني بيده فاصطلمهم ومدنهم، ودعى اسم الموضوع اصطلاماً.

(4) ورحلو من جبل هور طريق بحر القلزم ليطوفوا بأرض أذوم فضاقت نفوس القوم في الطريق. (5) وتكلم القوم في الله وفي موسى لم أخرجتانا من مصر للهلاك في البرية إذ ليس خبز وليس ماء، ونفوسنا قنطت من الطعام السخيف. (6) فأطلق الله في القوم الثعابين المحرقة فلدغت القوم ومات شعب عظيم من إسرائيل. (7) فجاء القوم إلى موسى وقالوا: أخطأنا إذ تكلمنا في الله وفيك اشفع إنى الله نيزيل عنا الثعابين<sup>(1)</sup>، فشفع موسى بسبب القوم. (8) فقال الله لموسى: اصنع لك محرقة<sup>(2)</sup> واجعله على العلم فيكون كل ملدوغ يراه يحيا. (9) فصنع موسى ثعبان نحاس وجعله على العلم وكان إن لدغ الثعبان الرجل ينظر إلى الثعبان النحاس فيحيا.

(10) ورحلوا بنو إسرائيل ونزلوا في أبوث. (11) ورحلوا من أبوث ونزلوا في كفير العبرانيين<sup>(3)</sup> في البرية التي على ظاهر مآب مشرق الشمس. وقال الله لموسى لا تحاصر مآب ولا تقاتله فلست أعطيك من أرضه مورثاً إن لبني لوط أعطيت علي مورثاً.

(12) من هناك رحلوا ونزلوا هم وادي زرد<sup>(4)</sup>. وخاصب الله موسى قولاً: أنت عابر اليوم إلى تخم مآب إلى عار وتدنو مقابل بني عمان لا تحاصرهم ولا تقاتلهم فلست أعطي من أرض بني عمان لك مورثاً، إن لبني لوط أعطيتها مورثاً ورحلوا من وادي زرد. (13) ونزلوا في جيزة الموجب<sup>(5)</sup> التي على البرية الخارج من تخم الأموري،

1- الثعابين: ورد في التوراة اليهودية: 'الحيات'.

2- محرقة: ورد في التوراة اليهودية: 'حية'.

3- كفير العبرانيين: ورد في التوراة اليهودية: 'عبي عباريم'.

4- زرد: ورد في التوراة اليهودية: 'زارد'.

5- الموجب: ورد في التوراة اليهودية: 'عبر ارتون'. ويحتمس: وردت: 'يامس'.



إن الموجب تخم مآب بين مآب وبين الأموري. (14) بسبب ذلك يقال في كتاب  
ملاحم الله: المعطي القلزم<sup>(1)</sup>. (15) وأودية الموجب الذي منحهم والذي امتد إلى  
مسكون المدائن ويشند إلى تخم مآب.

(16) ومن هناك إلى البئر هي البئر التي قال الله لموسى: اجمع لي القوم لأعطيهم  
ماء. (17) حينئذ أنشد إسرائيل النشدة هذه: أعل يا بئر قولوا لها، (18) بئراً  
حفرها رؤساء كروها كرماء القوم بمرسوم وبعكاكيزهم من البرية إلى متان<sup>(2)</sup>.  
(19) ومن متان إلى وادي القادر ومن وادي القادر إلى النبع<sup>(3)</sup>. (20) ومن النبع إلى  
الهودة التي في صحراء مآب رأس الكدية المشرف على ظاهر السماوة<sup>(4)</sup>. وقال الله  
لموسى قوموا ارحلوا واعبروا وادي الموجب، أنظر جعلت بيدك سيحون ملك  
حسبان الأموري وأرضه ابتدئ رث وقابله حرياً اليوم هذا، ابتدئ تجعل مخالفتك  
ورعبك على وجه الشعوب تحت كل السماء يسمعون بخبرك ويخافون ويمرضون من  
قبلك.

(21) فأرسل إسرائيل إلى سيحون ملك الأموري مخاطبة بسلام قولاً: (22) أعبّر  
في أرضك، في طريق الملك أسلك لا أعدل يمنة ولا يسرة لا أميل إلى حقل ولا إلى  
كرم، طعام بالثمن تميرني فآكل وماء بالثمن تعطيني فأشرب بل أعبّر رجلي كما  
صنع لي بنو العيس السكان في الشعر والمآبيون السكان في عار. (23) ولم يمكن  
سيحون إسرائيل من العبور في تخمه، فقال الله لموسى: أنظر ابتدأت أجعل بين  
يديك سيحون وأرضه ابتدئ رث وراثه أرضه، فجمع سيحون كل قومه وخرج للقاء  
إسرائيل إلى البرية وجاء إلى يحص وحارب إسرائيل. (24) فقتله إسرائيل وبنيه  
وكل قومه بعدد السيف وورثوا أرضه من الموجب إلى يبوq إلى بني عمان، إذ عزيز  
تخم بني عمان. (25) وأخذ إسرائيل كل المدن هذه وسكن إسرائيل في كل مدن  
الأموري في حسبان وفي كل أعمالهما. (26) إن حسبان مدينة سيحون ملك

1- المعطي القلزم: ورد في التوراة اليهودية: "واهب سوفة، والقلزم وسوف أسماء قديمة للبحر الأحمر.

2- مرسوم: ورد في التوراة اليهودية: "صولجان، ومتان: وردت: "متانة".

3- وادي القادر: ورد في التوراة اليهودية: "نحليثيل"، والنبع: وردت: "ياموت".

4- في التوراة العبرانية وردت الأسماء ضمن آياتها: "من البرية إلى متان. (19) ومن متان إلى تحليثيل، ومن نحليثيل إلى

ياموت. (20) ومن يا موت إلى الجواء التي في صحراء موآب عند رأس الفسحة التي تشرف على وجه البرية.

الأموري، هي وهو المحارب لملك مآب الأول فأخذ كل أرضه من يده حتى الموجب. (27) كذلك يقول ذوو الأمثال: دواخل حسان تبنى وتعمر مدينة سيحون. (28) أن ناراً أخرجت من حسان مضطربة من مدينة سيحون، أحرقت إلى مآب، أصحاب بيع الموجب. (29) الويل لك يا مآب، هلكت يا عابد خاموش<sup>(1)</sup>، أطلق بنيه سالمين وبناته في سبي ملك الأموري سيحون. (30) ونيرم هلكت، وحسان إلى ديبين وجعلنا إلى هتفح ناراً التي إلى ماديا<sup>(2)</sup>.

(31) وسكن إسرائيل في مدن أموري. (32) وأرسل موسى لجس يعزير ففتحوا أعمالها وقرضوا الأموري الذي هناك. (33) ثم اتجهوا وصعدوا طريق البثنية فخرج ملك البثنية للقائهم هو وكل قومه للحرب إلى أذرعاع<sup>(3)</sup>. (34) فقال الله لموسى: لا تخف إن بيدك جعلته وكل قومه وارضه فلتفعل به كما فعلت بسيحون ملك الأموري الذي سكن في حسان. (35) فقتلوه وكل قومه حتى لم يبق منه شريد وورثوا أرضه.

### الإصحاح الثاني والعشرون

(1) ورحلوا بنو إسرائيل ونزلوا في بقاع مآب، في جيزة أردن ربحا.  
(2) ولما نظر بلق بن عصفور كل ما فعل إسرائيل بالأموري<sup>(4)</sup>، (3) جزع مآب من قبل الشعب جداً إذ عظيم هو وضجر مآب من قبل بني إسرائيل. (4) وقال مآب لشيوخ مدين: الآن يلحق الجوق هذا كل أطرافنا كملق الثور حضير الصحراء، ويلق ابن عصفور ملك لمآب في تلك الدفعة. (5) فأرسل رسلاً إلى بلعام بن بعور المفسر الذي على النهر من أرض بني عمان لاستدعائه قولاً: إن شعباً خرج من مصر وهو ذا غطى منظر الأرض وهو مقيم مقابلي. (6) فالآن سر إلني لي الشعب هذا، إنه أعظم مني، فعسى أقدر أؤذيه واطرده من الأرض، إنني علمت أن من تباركه مبارك

1- الفروق في التسميات: حسان- حشبون. بيع الموجب- مرتقمات أرنون. خاموش- كموش.

2- ورد في التوراة اليهودية: لكن قد رميناهم هلكت حشبون إلى ديبون وأخرينا إلى نوح التي إلى ميدبا.

3- البثنية: ورد في التوراة اليهودية: 'باشان'. واذرعاع: وودت: 'الذرعى'.

4- فروق التسميات: بقاع مآب- عربات مواب. ربح- أربحا. بلق بن عصفور- بالاق بن صفور.

ومن تلعنه ملعون. (7) فمضوا شيوخ مآب وشيوخ مدين وأحكامهم بأيديهم<sup>(1)</sup> وجاءوا إلى بلعام وخاطبوه بخطاب بلق. (8) فقال لهم: بيتوا ها هنا الليلة لأرد عليكم الخطاب كما يخاطبني الله، فأقاموا رؤساء مآب عند بلعام.

(9) فجاء ملاك الله<sup>(2)</sup> إلى بلعام وقال: ما الرجال هؤلاء عندك؟ (10) فقال بلعام لملاك الله: بلق بن عصفور ملك مآب ارسل إلي: (11) إن شعباً خرج من مصر وغطى منظر الأرض، والآن سر العنه لي عسى أقدر أحرابه فأطرده. (12) فقال ملاك الله لبلعام: لا تسر معهم ولا تلعن الشعب إذ مبارك هو. (13) فقام بلعام بالفداء وقال لرؤساء بلق: سيروا إلى ارضكم لأن الله منع تمكينني من المسير معكم. (14) فقاموا رؤساء مآب وجاءوا إلى بلق وقالوا امتنع بلعام من المسير معنا. (15) فعاد أيضاً وأرسل رؤساء أكبر وأجل من هؤلاء. (16) فجاءوا إلى بلعام وقالوا له هكذا قال بلق بن عصفور: لا الآن تمتنع من المسير إلي. (17) لأنني إكراماً أكرمك جداً وكل ما تقول لي أفعله، وسر العن لي الشعب هذا. (18) فأجاب بلعام وقال لعبيد بلق: إن يعطيني بلق ملء بيته فضة وذهباً لا أقدر أتجاوز أمر الله إلهي بالفضل صغيرة أو كبيرة. (19) والآن أقيموا ها هنا أيضاً أنتم الليلة لأعلم ما يعاود الله مخاطباً لي. (20) فجاء ملاك الله إلى بلعام ليلاً وقال له: إن لاستدعائك أتى الرجال فقم سر معهم، إنما الأمر الذي أمرك به إياه تصنع. (21) فقام بلعام بالفداء وأسرج أتانته وسار مع رؤساء مآب.

(22) فاشتد وجد الله لما سار ووقف ملاك الله في الطريق معارضاً له وهو راكب على أتانته وفتياه معه. (23) فنظرت الأتانة ملاك الله منتصباً في الطريق وسيف مسلول بيده فعدلت الأتانة عن الطريق ومشت في حقل، فضرب بلعام الأتانة لعدولها عن الطريق. (24) فوقف ملاك الله في مضيق الكروم جداراً من ها هنا وجداراً من ها هنا. (25) فلما نظرت الأتانة ملاك الله زحمت الحائط وزحمت رجل بلعام إلى الحيط، فزاد في ضريها. (26) فعاود ملاك الله عبوراً ووقف في موضع ضيق حيث لا سبيل إلى العدول يمناً ولا يسرة. (27) فنظرت الأتانة ملاك

1- ورد في التوراة اليهودية: "حلوان العرافة بأيديهم".

2- فجاء ملاك الله: ورد في التوراة اليهودية: "فأتى الله". وسيبدل كل ذكر لله بملاك الله.

الله وربضت تحت بلعام، فاشتد وجد بلعام وضرب الأتانة بالعصا. (28) فأنطق الله فم الأتانة وقالت لبلعام: ما فعلت بك إذ ضربتني الآن ثلاث دفعات؟ (29) فقال بلعام للأتانة: لما بطشت بي فلو كان سيف بيدي كنت الآن قتلتك. (30) فقالت الأتانة لبلعام: اليس أنا أتانك التي ركبت علي منذ كنت إلى اليوم هذا؟ هل اعتياداً اعتدت أن أفعل بك هكذا؟ فقال: لا.

(31) ثم جلا الله عيني بلعام فنظر ملاك الله قائماً في الطريق وسيفه مسلول بيده فخر وسجد لوجهه. (32) فقال له ملاك الله: على ما ضربت أتانك هذه ثلاث دفعات؟ هو ذا أنا خرجت لمعارضتك إذ قبح سيبك مقابلي. (33) فنظررتي الأتانة فعدلت من بين يدي هذه ثلاث دفعات ولولا عدولها من بين يدي كنت الآن إياك قتلت وإياها استيقيت. (34) فقال بلعام لملاك الله: أخطأت، إذ لم أعلم أنك قائم للقائى في الطريق، والآن إن قبح عندك عدت. (35) فقال ملاك الله لبلعام: سر مع الرجال إنما القول الذي أقول لك إياه تحفظ المقال، فمضى بلعام مع رؤوساء بلق.

(36) فلما سمع بلق أن أتى بلعام خرج للقائه إلى مدينة مآب التي على تخم الموجب التي في طرف التخم. (37) فقال بلق لبلعام: اليس إرسال أرسلت إليك لاستدعائك؟ لم لا سرت إلي؟ هل حقاً لا أقدر على إكرامك؟ (38) فقال بلعام لبلق: هو ذا قد أتيت إليك الآن، هل قدرة أقدر أن أقول شيئاً؟ القول الذي يجعل الله في فمي إياه أحفظ للخطاب. (39) ومضى بلعام مع بلق حتى جاء به إلى قرية حصيوت<sup>(1)</sup>. (40) وذبح بلق بقرأً وغنماً وأرسل إلى بلعام وإلى الرؤساء الذين معه. (41) ولما كان بالغداة أخذ بلق بلعام وأصعده إلى بَيْعِ الوثن<sup>(2)</sup> فنظر من هناك طرف القوم.

### الإصحاح الثالث والعشرون

(1) فقال بلعام لبلق اصنع لي هنا سبعة مذابح وأعد لي هنا سبع تروت وسبع شيان.  
(2) فصنع بلق كما قال بلعام، وأصعد بلق وبلعام رتاً وثنياً على كل مذبح. (3) وقال

1- حصيوت: ورد في التوراة اليهودية: "حصوت".

2- بيع الوثن: ورد في التوراة اليهودية: "مرتفعات بعل".

يا بلعام قف عند صعدائك لأسير فعمسى يصادف ملاك الله للقائي فيقول ما يرشدني فأخبرك، ثم مضى متخفياً. (4) فوجد ملاك الله بلعام، فقال له: سبعة المذابح نضدت وأصعدت رتاً وثنياً على كل مذبح. (5) فلحن ملاك الله خطاباً بضم بلعام وقال عد إلى بلق وكذا تقول.

(6) فعاد إليه وهو قائم عند صعدائه هو وكل رؤوساء مآب. (7) فرفع مثله وقال: من أرم قادني بلق ملك مآب من جبال الشرق، تعال العن إلى يعقوب وتعال أشتم إسرائيل. (8) لا العن من لم يلعه القادر ولا أشتم من لم يشتمه الله. (9) إني من رؤوس الصخور أنظره، ومن القلاع المحه، إن شعباً فرادى يسكن، وفي الشعوب لا يحتسب. (10) من بعد سلالة يعقوب؟ ومن يحصي ريعاً من إسرائيل؟ تموت نفسى موت المستقيمين وتكون آخرتي كمثلته.

(11) فقال بلق لبلعام: ما فعلت بي؟ للعن أعدائي أخذتك وهو ذا باركت تبريكاً؟ (12) فأجاب وقال: أليس الذي يجعل الله بضمي إياه أحفظ الخطاب؟ (13) فقال له بلق: تعال الآن معي إلى موضع آخر تنظره من هناك إنما طرفه تنظر وكله لا تنظر فالعنه لي من هناك. (14) فأخذه إلى صحرة صفيح إلى راس الكدية<sup>(1)</sup> وبنى سبعة مذابح وأصعد رتاً وثنياً على كل مذبح. (15) وقال لبلق: قف على صعايدك وأنا أحضرها هنا.

(16) فوافى ملاك الله إلى بلعام وجعل خطاباً بفيه وقال: عد إلى بلق وكذا تقول. (17) فدخل إليه وهو ذا قائم عند صعدائه ورؤوساء مآب معه، فقال له بلق: ما قال الله؟ (18) فرفع مثله وقال: قم يا بلق فاسمع، اصغ إلي يا ابن عصفور. (19) ليس إنساناً القادر فيكذب، ولا ابن آدم فيندم، هل يقول ولا يفعل؟ أترأه يقول ولا يفعل؟ يعد ولا يفي؟ (20) إن في البركة أخذت أبارك، ولا أعود عنها. (21) لا أجد خنا في يعقوب ولا أنظر غلاً في إسرائيل، الله إلهه معه وسمعة الملك به. (22) القادر أخرجهم من مصر كطفرات الرثم<sup>(2)</sup> له. (23) أنه ليس قال في يعقوب ولا تنجيم في إسرائيل، هي الوقت يقال ليعقوب ولإسرائيل: ما فعل القادر؟ (24) إن الشعب

1- ورد في التوراة اليهودية: "حقل صوفيم الى راس الفسجة".

2- كطفرات الرثم: ورد في التوراة اليهودية: كسرعة الرثم.

كالبوبة ينتصب وكالليث يستقل، ولا ينام حتى يأكل فريسة ودم الصرعى يشرب.  
 (25) فقال بلق لبليعام: أيضاً لعنه لا تلعنه وأيضاً بركة لا تباركه. (26) فأجاب بليعام  
 وقال لبليق: أليس قد قلت لك قولاً: كل الأمر الذي يقول الله إياه أصنع؟ (27). فقال  
 بلق لبليعام: سر الآن آخذك إلى موضع آخر، عسى يستقم عند الله وتشتمه لي من  
 هناك. (28) فأخذ بلق لبليعام إلى راس فغور المشرف على ظاهرها السماوية. (29) وقال  
 لبليعام لبليق: ابن لي هاهنا سبعة مذابح وأعد لي ها هنا سبع رتوت وسبع ثيان.  
 (30) فصنع بلق كما قال لبليعام وأصعد رتاً وثيئاً على كل مذبح.

### الإصحاح الرابع والعشرون

(1) فلما نظر لبليعام أن الحسن عند الله البركة على إسرائيل لم يمض كتلك الدفعة  
 الأولى والثانية في لقاء فأل بل جعل نحو البرية وجهه. (2) ورفع لبليعام عينيه ونظر  
 إسرائيل ساكناً لأسباطه، فصارت عليه نبوة الله. (3) فرفع مثله وقال: قول لبليعام  
 بن بعور، قول الرجل مشدود البصر. (4) الذي بنبوة الكافي بنيء بإيماء يقظان.  
 (5) ما أحسن مضاريك يا يعقوب! ومساكنك يا إسرائيل! (6) كأودية مبسوطة  
 وكجنان على أنهر كالمضارب التي يسط الله<sup>(1)</sup>، كالأرز على الماء. (7) يهطل الماء  
 من نشله وغرسه على المياه الجمية ويرتفع على أجوج ملكه<sup>(2)</sup> وتتسامى مملكته  
 (8) القادر قاده من مصر، كطفرات الرثم له، يفني الشعوب أضداده وعظامهم  
 يسحق وسهامه يمرض. (9) جاثم رابض كالليث وكالبوبة، من يثيره؟ مبارك مبارك  
 ولا عنك ملعون.

(10) فاشتد وجه بلق على لبليعام وصفق كفيه وقال لبليعام: لسب أعدائي استدعيك  
 وهو ذا باركت تبريكاً، الآن ثلاث دفعات. (11) فالآن اهرب إلى موضعك، قلت  
 إكراماً أكرمك وهو ذا منعك الله من الكرامة. (12) فقال لبليعام لبليق: أليس أيضاً  
 لرسلك الذين أرسلت إلي قلت قولاً: (13) أن يعطيني بلق ملء بيته فضة أو ذهباً  
 لا أقدر أن أتجاوز أمر الله لفعل حسنة أو قبيحة من قبلي بل ما يقول الله إلي إياه

1- ورد في التوراة اليهودية: كشجرات عود غرسها الرب.

2- ورد في التوراة اليهودية: يجري ماء من دلائه ويكون زرعه على مياه غزيرة ويتسامى ملكه على اجاج.

أقول؟ (14) والآن ها أنا سائر إلى قومي، تعال لأرشدك ما يفعل الشعب هذا بقومك في عاقبة الأيام.

(15) ورفع مثله وقال: قول بلعام بن بعور، قول الرجل مشدود البصر. (16) قول سامع أقوال القادر وعالم علم العلي، ومن نبوة الكاهني يتنبئ، نائماً ويقظاناً.

(17) أنظره وليس الآن، وألحظه ولا عن قرب يبرز كوكب من يعقوب وينتصب قضيب في إسرائيل فيمرض جهات مآب وجمجم كل بني شت. (18) فيكون أدم ورائه ويكون موروثاً العيس لأعدائه، واسرئيل يكتسب إفساداً. (19) ويستولى أكثر من يعقوب فيهلك الشريد من المدينة.

(20) ونظر العملاق ورفع مثله وقال: أول الشعوب العملاق وأخرته إلى الهلاك.

(21) ثم نظر القيني فرفع مثله وقال: صلب مسكنك وأجعل في الصخر وكرك.

(22) فإنه يكون لنفي قاين حتى من الموصل مسكنك. (23) ورفع مثله وقال: الويل

لمن ينفي من اسمه القادر. (24) يخرجهم من يدى السكتيين يشقون أشور ويشقون عبر أيضاً هو حتى يهلك<sup>(1)</sup>.

(25) وقام بلعام وسار وعاد إلى موضعه، وأيضاً بلق سار في طريقه.

### الإصحاح الخامس والعشرون

(1) وسكن إسرائيل في شطييم فتبدل القوم بالفسق مع بنات مآب. (2) فدعون

القوم إلى ذبيح آلهتهم فأكل القوم وسجدوا لآلهتهم. (3) واجتمع من بني إسرائيل

إلى وثن فنور<sup>(2)</sup>، فاشتد وجد الله على إسرائيل. (4) فقال الله لموسى: مر أن يقتل

الرجال المجتمعون إلى وثن فنور لتمود حمية وجد الله عن إسرائيل<sup>(3)</sup>. (5) فقال

موسى لحكام إسرائيل: ليقتل كل امرئ رجاله المجتمعون إلى وثن فنور. (6) وإذا

رجل من بني إسرائيل أتى فحرق إلى أخوته المدنية بمشاهدة موسى وبمشاهدة

1- وردت في الترجمة اليهودية وفقاً لآياتها: (22) لكن يكون أقابن للدمار، حتى متى يستاسرك أشور؟ (23) ثم نطق بمثله وقال: أم من يعيش حين يفعل ذلك؟ (24) وتأتي سفن من ناحية كتيمة وتخضع أشور وتخضع عابر فهو أيضاً إلى الهلاك.

2- وثن فنور: ورد في التوراة اليهودية: 'يعل فنور'.

3- ورد في التوراة اليهودية: 'فقال الرب لموسى خذ جميع رؤوس الشعب وعلقهم للرب مقابل الشمس فبرئت غضب الرب عن إسرائيل'.

كل جماعه بني إسرائيل وهم باكون بباب خباء المحضر. (7) فنظر فينحس بن العازر بن هرون الإمام وقام من جملة الجماعة وأخذ رمحا بيده. (8) ودخل خلف الرجل الإسرائيلي إلى القبة وشك كليهما الرجل الإسرائيلي والمرأة إلى قبتها<sup>(1)</sup>، فانحبت الصدمة عن بني إسرائيل. (9) وكانو الهلكى بالصدمة أربعة وعشرين ألفاً.

(10) فخاطب الله موسى قولاً: (11) فينحس بن العازر بن هرون الإمام صرف حميتي عن بني إسرائيل بغيرته مع غيرتي في جملتهم حتى لم أذن بني إسرائيل بغيرتي. (12) لذلك قل: إنني معطية عهدي سالماً. (13) فيكون له ولنسله بعده عهد إمامه الدهر جزاء ما غار لإلهه وكفر عن بني إسرائيل. (14) واسم الرجل الإسرائيلي المقتول الذي قتل مع المدينة زمري بن سلوا رئيس آل الآباء للشمعوني. (15) واسم المرأة المديانية المقتولة كنبية بنت صور رئيس أمة آل آباء بمدين هو<sup>(2)</sup>.

(16) ثم خاطب الله موسى قولاً: (17) حاصروا المديين واقتلوهم. (18) لأنهم أضروا بكم بمكرهم الذي مكروكم بسبب أمر فغور ويسبب كنبية بنت رئيس مدین اختهم المقتولة في يوم الصدمة بسبب فنور.

### الإصحاح السادس والعشرون

(1) وكان بعد الصدمة خاطب الله موسى والعازر بن هرون الإمام قولاً: (2) ارفعوا جملة كل جماعة بني إسرائيل من ابن عشرين سنة وصاعداً لآل آبائهم كل خارج جيش في إسرائيل. (3) فتكلم موسى والعازر الإمام معهم في بقاع مآب على أردن ريبعا قولاً: (4) من ابن عشرين سنة وصاعداً، كما وصى الله موسى وبنو إسرائيل الخارجون من أرض مصر.

(5) راوبن بكر إسرائيل بنو راوين، لحنوك قبيلة الحنوكي، لفلو قبيلة الفلوي. (6) لحصرون قبيلة الحصريوني، لكرمي قبيلة الكرمي. (7) هذه قبائل الراويني،

1- قبتها: ورد في التوراة اليهودية: 'بطنها'.

2- ورد اسميهما في التوراة اليهودية: زمري بن سالو، وكزيي بنت صور.



وكان إحصاؤهم ثلاثة وأربعين ألفا وسبع مائة وثلاثين. (8) وابن فلو الأياب نموال ودائن وأبيرم، هما دائن وأبيرم دعاة الجماعة الذين اجتمعوا على موسى وعلى هرون في جماعة فرح عند تجمعهم على الله. (10) ففتحت الأرض فاهها وابتلعتهم الأرض عند موت الجماعة وإحراق النار لقرح والخمسين والمثتين الرجل فكانوا أعلاماً. (11) وبنو فرح لم يموتوا.

(12) بنو شمعون لقبائل الشمعوني، لنموال قبيلة النموالي، ليمن قبيلة اليميني، ليكين قبيلة اليكيني. (13) لزرح قبيلة الزرحي، لشاول قبيلة الشأولي. (14) هذه قبائل الشمعوني اثنان ومئتان.

(15) بنو جد لقبائلهم: لصفون قبيلة الصفوني، لحجي قبيلة الحجى. لشوني قبيلة الشوني. (16). لأزني قبيلة الأزني، لعري قبيلة العري. (17) لأرودي قبيلة الأرودي، لأرولي قبيلة الأرولي. (18) هذه قبائل جد لإحصائهم أربعون ألفا وخمس مئة. (19) إبنا يهوذه عر وأونن، ومات عر وأونن في أرض كنعان. (20) وكان بنو يهوذه لقبائلهم لشله قبيلة الشلهي، لفرص قبيلة الفرصي، لزرح قبيلة الزرحي. (21) وكانو بنو فرص: لحصرون قبيلة الحصروني، لحموال قبيلة الحموالي. (22) هذه قبائل يهوذه لإحصائهم ستة وسبعون ألفا وخمس مئة.

(23) بنو يششكر لقبائلهم: لتولع قبيلة التولعي، لفواه قبيلة الفواي. (24) ليشوب قبيلة اليشوبي، لشمرون قبيلة الشمروني. (25) هذه قبائل يششكر لإحصائهم أربعة وستون ألفا وثلاث مئة.

(26) بنو زيولن لقبائلهم: لسرد قبيلة السردى، لألون قبيلة الألوني، ليحلأل قبيلة اليحلألي. (27) هذه قبائل زيولن لإحصائهم ستون ألفا وخمس مئة.

(28) ابنا يوسف لقبائلهم منشا وأفرايم. (29) بنو منشا: لمكير قبيلة المكيري، ومكير أولد جلعاد، ولجلعاد قبيلة الجلعادي. (30) هؤلاء بنو جلعاد: أحيزر قبيلة الأحيزري، وحلق قبيلة الحلقي. (31) وأشروال قبيلة الأشروالي، وشكم قبيلة الشكمي. (32) وشيمدع قبيلة الشيمدعي، وحضر قبيلة الحضري. (33) وصلحفد بن حفر لم يكن له بنون بل بنات، وأسماء بنات صلفحد: محلة ونعمة وحجلة ومملكة وترصة. (34) هذه قبائل منشا، لإحصائهم اثنان وخمسون ألفا وسبع مئة.

(35) وهؤلاء بنو إفرايم لقبائلهم: لشوتلح قبيلة الشوتلحي. ل بكر قبيلة البكري. لتحم قبيلة التحمي. (36) هؤلاء بنو شوتلح: لعرن قبيلة العرني. (37) هذه قبائل بني أفرايم لإحصائهم اثنان وثلاثون ألفاً وخمس مئة، هؤلاء بنو يوسف لقبائلهم. (38) بنو بنيميم لقبائلهم: بلع قبيلة البلعي، لأشيل قبيلة الأشبلي. لأحيرم قبيلة الأحيرمي. (39) لشوفم قبيلة الشوفمي، لحوفم قبيلة الحوفمي. (40) لأرد قبيلة الأردني<sup>(1)</sup>، لنعمن قبيلة النعمنى. (41) هؤلاء بنو بنيميم لقبائلهم، وإحصاؤهم خمسة وأربعين ألفاً وست مئة.

(42) وهؤلاء بنو دن لقبائلهم: لشوحم قبيلة الشوحمي، هذه قبائل دن لقبائلهم. (43) كل قبائل الشوحمي وإحصاؤهم أربعة وستون ألفاً وأربع مئة. (44) بنو أشر لقبائلهم: ليمنه قبيلة اليمني، ليشوه قبيلة اليشوي، لبريعة قبيلة البرياعي. (45) لحبر قبيلة الحبري، لملكيال قبيلة المالكيالي. (46) واسم بنت أشر شرح. (47) هذه قبائل أشر لإحصائهم ثلاثة وخمسون ألفاً وأربع مئة. (48) بنو نفتلي لقبائلهم: ليحصال قبيلة اليحصالي، لجوني قبيلة الجوني. (49) ليصر قبيلة اليصري، لشلوم قبيلة الشلومي. (50) هذه قبائل نفتلي لقبائلهم، وإحصاؤهم خمسة وأربعون ألفاً وأربع مئة. (51) هذه إحصاء بني إسرائيل ستمئة ألف وألف وسبع مئة وثلاثون.

(52) ثم خاطب الله موسى قولاً: (53) على هؤلاء تقسم الأرض بنحلة بعدد الأسماء. (54) للمكثرتكثر نحلته والمقل تقل نحلته، كل امرئ بحسب إحصائه تعطى نحلته. (55) إنما بالسهم تقسم الأرض، على أسماء أسباط آبائهم ينتحلون. (56) بحسب السهم تقسم نحلته بين الكثير والقليل.

(57) وهذا إحصاء الليوانيين لقبائلهم: لجرشون قبيلة الجرشوني، لقهث قبيلة القهثي، لمرري قبيلة المرري. (58) هذه قبائل بن لاوي، قبيلة اللبني وقبيلة الحبروني وقبيلة المحلي، وقبيلة الموشي وقبيلة القرحي، وقهث أولد عمران. (59) واسم زوجة عمران يوكبد بنت لاوي التي ولدت للاوي بمصر، فولدت لعمران هارون وموسى ومريم أختهما. (60) وولد لهرون نذب وأبيهو والعازر وايشمر.

-1 إضافة في اليهودية غير موجودة هنا: 'وكان ابنا بالغ: ارد ونعمان'.

(61) ومات ندب وأبيهو عند تقريبيهما ناراً برانية في حضرة الله. (62) وكان إحصاؤهم ثلاثة وعشرين ألفاً كل ذكر من ابن شهر وصاعداً، لأنهم لم يحصوا في جملة بني إسرائيل، إذا لم يعط لهم نحلة في جملة بني إسرائيل.

(63) هذا إحصاء موسى والعازز الإمام حين أحصيا بني إسرائيل في بقاع مآب على أردن ريعاً. (64) ومن هؤلاء لم يكن رجل من إحصاء موسى وهرون الإمام حين أحصيا بني إسرائيل في برية سينين. (65) لأن الله قال عنهم: هلاكاً تهلكون في البرية فلم يبق منهم رجل إلا كالب بن يفته ويوشع بن نون.

### الإصحاح السابع والعشرون

(1) وَدَتَّيْنِ بنات صلفحد بن حفر بن جلمد بن مكير بن منشأ من قبائل منشا ابن يوسف. وهذه أسماء بناته: محلة ونعة وحجلة ومملكة وترصة. (2) ووقفن بحضرة موسى وبحضرة العازز الإمام وبحضرة الرؤساء وكل الجماعة في باب خباء المحضر قائلات: (3) أبونا مات في البرية وهو لم يكن من جملة الجماعة المجتمعين على الله في جماعة قرح بل بخطيئة مات أبونا، وينون لم يكن له. (4) فلم يحذف اسم أبينا؟ (5) فقرب موسى حكمهن إلى الله.

(6) وخاطب الله موسى قولاً: (7) أصبن بنات صلفحد في المقال إعطاء تعطهن حوز نحلة في جملة إخوة أبيهن، وتنقل نحلة أبيهن إليهن. (8) ولبني إسرائيل تخاطب قولاً: رجل يموت وابن ليس له فلتعطوا نحلته لابنته. (9) فإن ليس له بنت فلتعطوا نحلته لإخوته. (10) فإن ليس له إخوة فلتعطوا نحلته لإخوة أبيه. (11) فإن ليس إخوة لأبيه فلتعطوا نحلته لنسيبه القريب إليه من قبيلته فيرثه، فكانت لبني إسرائيل سنة حكم كما وصى الله موسى.

(12) وخاطب الله موسى قولاً: اصعد إلى جبل العبرانيين هذا وأنظر الأرض التي اعطيت لبني إسرائيل. (13) فإذا نظرتها تُضم إلى قومك أنت أيضاً كما انضم هرون أخوك. (14) بسبب أن خالفتما أمري في برية صان لمشاجرة الجماعة لتقديسي على الماء بمشاهدتهم هي مياه مشاجرة قدش في برية صان. (15) فخاطب موسى لله قولاً: (16) يول الله إله الارواح لكل البشر رجل على

الجماعة، (17) يخرج بين أيديهم ويدخل بين أيديهم، يخرجهم ويدخلهم كي لا تكون جماعة الله كالغنم التي ليس لها راع. (18) فقال الله لموسى: قدم لك يوشع بن نون الرجل الذي نبوة فيه وأسند يدك عليه. (19) ولتصبه بحضرة العازر الإمام وبحضرة كل الجماعة وتوصه بمشاهدتهم. (20) وتجعل من بهائك عليه حتى يطيعوا كل جماعة بني إسرائيل. (21) وبحضرة العازر الإمام يقف فيسأله عن حكم الأنوار بحضرة الله، عن أمره يخرج وعن أمره يدخل هو وكل بني إسرائيل معه وكل الجماعة. (22) فصنع موسى كما وصاه الله وقدم يوشع ونصبه بحضرة العازر الإمام وبحضرة كل الجماعة. (23) وأسند يده عليه ووصاه كما أمر الله موسى. وقال له عيناك الناظرتان ما صنع الله بالملكين هذين، كذلك يصنع الله بكل الممالك التي أنت عابر إلى هناك، لا تخفهم إن الله إلهكم هو المحارب عنكم.

### الإصحاح الثامن والعشرون

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) وصي بني إسرائيل وقلم لهم: قرباني لازمي الناري رائحة رضائي تحفظون للتقريب لي في أوقاته. (3) وقل لهم: هذا هو الناري الذي تقربون لله خروفين ابني سنة كاملين اثنين لليوم صعيدة دائمة. (4) الخروف الواحد تصنع بالغداة والخروف الثاني تصنع بين الغروبين. (5) وعشر الويبة سميداً هدية ملتوتة بالزيت ربع القسط. (6) صعيدة دائمة هي المصنوعة في طور سيناء لرائحة رضى نارياً لله. (7) وسكببة ربع القسط للخروف الواحد، في القدس اسكبه سكبياً شكراً مسكراً لله. (8) والخروف الثاني تصنع بين الغروبين كهدية الغداة وكسكبه تصنع ناري رائحة رضى لله.

(9) وفي يوم السبت خروفان ابني سنة كاملين وعشرين سميداً هدية ملتوتة بالزيت وسكبه. (10) صعيدة كل سبت مع صعيدة الدائم وسكبه.

(11) وفي رؤوس شهوركم تقربون صعيدة لله رتوت بقر اثنين وثنياً واحداً وخرافاً بني سنة سبعة كماًلاً. (12) وثلاثة أعشار سميداً هدية ملتوتة بالزيت للرت الواحد، وعشرين سميداً هدية ملتوتة بالزيت للثني الواحد. (13) وعشراً واحداً سميداً هدية ملتوتة بالزيت للخروف الواحد، صعيدة رائحة رضى لله. (14) وسكبه نصف

القسط خمراً للرت الواحد وثلاث القسط للثني وربع القسط للخروف الواحد خمراً، هذه صعيدة كل شهر عند تجدده لشهور السنة. (15) وساعور ماعز واحداً للكفارة لله، مع صعيدة الدائم تصنع وسكها .

(16) في الشهر الأول في أربعة عشر يوماً من الشهر فسخ لله. (17) ومن اليوم الخامس عشر من الشهر هذا حج سبعة أيام فطيراً يأكلون. (18) في اليوم الأول موافاة قدس، كل صناعة من الخدم لا تصنعوا (19) ولتقربوا نارياً صعيدة لله رتي بقر اثني وثنياً واحداً وسبع خراف بني سنة كماً تكون لكم. (20) وهديتها سميذاً ملتوتاً بالزيت ثلاثة أعشار للرت وعشرين للثني تصنعون. (21) وعشراً واحداً للخروف الواحد لسبعة الخراف. (22) وساعور ماعز واحداً للكفارة للتكفير عنكم. (23) سوى صعيدة الصباح التي بصعيدة الدائم تصنعون هذه. (24) كهذه لليوم تصنعون سبعة الأيام لازماً نارياً رائحة رضى الله، مع صعيدة الدائم تصنعون وسكها. (25) وفي اليوم السابع وفاق قدس يكون لكم كل صناعة من الخدمة لا تصنعوا.

(26) وفي يوم التبكير عند تقريكم هدية جديدة لله بعد أسابعكم وفاق قدس يكون لكم، كل صناعة من الخدم لا تصنعوا. (27) ولتقربوا صعيدة نارياً رائحة رضى الله رتي بقر وثنياً واحداً وسبع خراف بني سنة كماً تكون لكم. (28) وهديتها سميذاً ملتوتاً بالزيت ثلاثة أعشار للرت الواحد وعشرين للثني الواحد. (29) وعشراً واحداً للخروف الواحد من السبعة الخراف. (30) وساعور ماعز واحداً للكفارة تكفيراً عنكم. (31) سوى صعيدة الدائم وهديتها تصنعون، كماً تكون لكم وسكها .

### الإصحاح التاسع والعشرون

(1) وفي الشهر السابع في واحد من الشهر وفاق قدس يكون لكم، كل صناعة من الخدم لا تصنعوا، يوم جلبة يكون لكم. (2) ولتصنعوا صعيدة لرائحة رضا لله رت بقر واحداً وثنياً واحداً وخرافاً بني سنة سبعة كماً. (3) وهديتها سميذاً ملتوتة بالزيت ثلاثة أعشار للرت وعشرين للثني الواحد. (4) وعشراً واحداً للخروف الواحد من السبعة الخراف. (5) وسلعور ماعز واحداً للكفارة تكفيراً عنكم.

- (6) سوى صعيدة الشهر وهديتها وصعيدة الدائم وسكبها كحكها لرائحة رضى نارياً لله .
- (7) وفي عاشر الشهر السابع هذا وفاق قدس يكون لكم ولتشرقوا أنفسكم، وكل صناعة لا تصنعوا. (8) ولتقربوا صعيدة لله رائحة رضى رت بقر واحداً وثنياً واحداً وخراف بني سنة سبعة، كماً تكون لكم. (9) وهديتها سميذاً ملتوتة بالزيت ثلاثة أعشار للرت وعُشْرَيْنِ للثني الواحد. (10) وعشراً واحداً للخروف من السبعة الخراف. (11) وساعور ماعز واحداً للكفارة سوى كفارة الاستغفار سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها .
- (12) وفي اليوم الخامس عشر من الشهر السابع هذا وفاق قدس يكون لكم كل صناعة من الخدم لا تصنعوا وتحجون حجاً لله سبعة أيام. (13) وتقربون صعيدة نارياً لرائحة رضى لله رتوت بقر ثلاثة عشر و ثنيان اثنين و خرافاً بني سنة أربعة عشر كماً تكون لكم. (14) وهديتها سميذاً ملتوتة بالزيت ثلاثة أعشار للرت الواحد من الثلاث عشر الرتوت وعُشْرَيْنِ للثني الواحد من الثنيين. (15) وعشراً واحداً للخروف الواحد من الاربعة عشر الخراف وسكبها. (16) وساعور ماعز واحداً للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها .
- (17) وفي اليوم الثاني رتوت بقراثا عشر و ثنيان اثنين و خرافاً بني سنة أربعة عشر كماً. (18) وهديتها وسكبها للرتوت و الثنيان وللخراف بعدها كالحكم. (19) وساعور ماعز واحداً للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها .
- (20) وفي اليوم الثالث رتوتاً أحد عشر و ثنيان اثنين و خرافاً بني سنة أربعة عشر كماً. (21) وهديتها وسكبها المرثوت و الثنيان وللخراف بعدها كالحكم. (22) وساعور ماعز واحداً للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها .
- (23) وفي اليوم الرابع رتوتاً عشرة و ثنيان اثنين و خرافاً بني سنة أربعة عشر كماً (24) وهديتها وسكبها لرتوت و لثنيان وللخراف بعدها كالحكم (25) وساعور ماعز واحداً للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها .
- (26) وفي اليوم الخامس رتوتاً تسعة و ثنيان اثنين و خرافاً بني سنة أربعة عشر كماً. (27) وهديتها وسكبها للرتوت و لثنيان وللخراف بعدها كالحكم.

- (28) وساعور ماعز واحداً للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها .
- (29) وفي اليوم السادس رتوتاً ثمانية وثنيان اثنيان وخرافاً بني سنة أربعة عشر كماًلاً . (30) وهديتها وسكبها للرتوت وللثنيان وللخراف بعددها كالحكم .
- (31) وساعور ماعز واحداً للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها .
- (32) وفي اليوم السابع رتوتاً سبعة وثنيان اثنيان وخرافاً بني سنة أربعة عشر كماًلاً .
- (33) وهديتها وسكبها للرتوت وللثنيان وللخراف بعددها كالحكم . (34) وساعور ماعز واحداً للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها .
- (35) وفي اليوم الثامن احتباس يكون لكم، كل صناعة من الخدام لا تصنعوا .
- (36) ولتقربوا صعيدة نارياً رائحة رضى لله رتاً واحداً وثنياً واحداً وخرافاً بني سنة سبعة كماًلاً . (37) وهديتها وسكبها للرتوت وللثنيان وللخراف بعددها كالحكم .
- (38) وساعور ماعز واحداً للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها . (39) هذه تصنعون لله في أعيادكم سوى نذوركهم وتبرعاتكم لصعائذكم وهدياتكم وسكبكم وسلاتكم . (40) فقال موسى لبني إسرائيل كما وصى الله موسى .

### الإصحاح الثلاثون

وخطب موسى رؤساء الأسباط من بني إسرائيل قولاً: هذا الأمر الذي وصى الله: (2) أي رجل ينذر نذر لله أو أقسم قسامة ليعقد عقداً على نفسه لا يختلف قوله، بحسب ما يخرج من فيه يفعل. (3) وأية امرأة نذرت نذراً لله وعقدت عقداً في بيت أبيها في شبيبته، (4) وسمع أبوها نذورها وعقودها التي عقدت على نفسها وصمت لها أبوها فلتثبت كل نذورها، وعقودها التي عقدت على نفسها تلزم. (5) فإن زجرأ يزجرها أبوها في يوم سماعه كل نذورها وعقودها التي عقدت على نفسها لا يثبت، والله يغفر لها إذ زجرها أبوها. (6) فإن مصيراً تصير لرجل ونذورها عليها أو نطق لسانها الذي عقدت على نفسها. (7) وسمع رجلها فإن صمت في يوم سماعه لها فلتثبت كل نذورها، وعقودها التي عقدت على نفسها تلزم. (8) فإن في يوم سماع رجلها يزجرها فسخت نذورها التي عليها أو نطق لسانها التي عقدت على نفسها والله يغفر لها. (9) ونذر أرملة أو مطلقة كل ما

عقدت على نفسها يجب عليها . (10) فإن ببیت رجلها نذرت او عقدت عقد على نفسها بقسامة، (11) وسمع رجلها فإن أصمت لها ولم يزرها فلتثبت كل نذورها، وكل عقودها التي عقدت على نفسها تلزم. (12) وإن فسحاً يفسخها رجلها في يوم سماعه فكل ما خرج من لفظ لسانها من نذورها أو من عقود نفسها لا يلزم، رجلها فسحها والله يغفر لها. (13) كل نذر وكل قسامة عقد لشقوة نفس، رجلها يثبتها ورجلها يفسخه. (14) فإن إصماتاً يصمت لها رجلها من يوم إلى يوم فقد ثبت كل نذورها أو كل عقودها التي عليها، يثبتها إذ أصمت لها في يوم سماعه. (15) فإن فسحاً يفسخها بعد سماعه فقد تحمل وزرها. (16) هذه هي السنن التي وصى الله موسى بين الرجل وزوجته وبين الأب وابنته في حداثتها في بيت أبيها .

### الإصحاح الحادي والثلاثون

(1) وخاطب الله موسى قولاً: (2) اقتص ثار بني إسرائيل من قبل المدينيين وبعد ذلك تنضم إلى قومك. (3) فخاطب موسى القوم قولاً: جردوا منكم رجالاً جيشاً ليصيروا إلى مدين لإحلال نعمة الله بمدين. (4) ألفاً من سبط ألفاً من سبط من كل أسباط إسرائيل تتفدون جيشاً. (5) فتجرد من ألوف إسرائيل ألف من كل سبط، اثنا عشر ألفاً مجردون جيشاً. (6) فأنفذهم موسى ألفاً من كل سبط إلى الحرب هم وفينحس بن ألعازر الإمام إلى الحرب وآلة القدس، ويوقا الجلبة بيده. (7) فتجيشوا على مدين كما وصى الله موسى وقتلوا كل ذكر. (8) وملوك مدين قتلوهم مع قتلاهم، أوي ورقم وصور وهور وريع خمسة ملوك مدين، وبلعام ابن بعور قتلوا بحد السيف. (9) وسبى بنو إسرائيل نساء مدين وأطفالهم وكل بهائمهم وكل مواشيهم وكل آبارهم نهبوا. (10) وكل مدنهم بمساكنهم وكل قصورهم أحرقوا بالنار. (11) وأخذوا كل السلب وكل الشيء من الناس ومن البهائم. (12) وأحضروا إلى موسى وإلى ألعازر الإمام وإلى كل جماعة بني إسرائيل السبي والشيء والسلب إلى المعسكر إلى بقاع مآب التي على أردن ريحاً. (13) فخرج موسى وألعازر الإمام وكل رؤساء الجماعة للقائهم إلى خارج المعسكر. (14) وسخط موسى على ولاة الجيش رؤساء الألوف ورؤساء المئين الآتين من



جيش الحرب. (15) وقال لهم موسى: لِمَ استبقيتم كل أنثى إلى ها هنا؟ (16) هؤلاء كن على بني إسرائيل بمشورة بلعام سبب خيانة لله بسبب فغور فحلت الصدمة في جماعة الله. (17) فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال، وكل امرأة عرفت رجلاً لمضجع رجل اقلطوها. (18) وكل الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضجع ذكر استبقوهن لكم. (19) وأنتم أنزلوا خارج المعسكر سبعة أيام، كل قاتل نفس وكل دان بقتيل ترششون في اليوم الثالث وفي اليوم السابع أنتم وسبيكم. (20) وكل ثوب وكل آلة جلد وكل مصنوع من المرعز وكل آلة خشبة ترششون.

(21) ثم قال موسى لألعازر الإمام: قل لرؤساء الجيش الداخلين إلى الحرب: هذه سنة الشريعة التي وصى الله موسى. (22) الذهب والفضة والنحاس والحديد والقلعي<sup>(1)</sup> والرصاص. (23) كل شيء يدخل إلى النار توردون إلى النار ليطهر غير أنه بماء الترشيح يترشش، وكل ما لا يدخل في النار فتوردون في الماء. (24) وتفسلون ثيابكم في اليوم السابع فتطهرون وبعد ذلك تدخلون إلى المعسكر. وقال ألعازر الإمام لرجال الجيش الآتين من الحرب: هذه سنة الشريعة التي وصى الله موسى الذهب والفضة والنحاس والحديد والقلعي والرصاص كل شيء يدخل إلى النار توردون إلى النار ليطهر غير أنه بماء الترشيح يترشش وكل ما لا يدخل في النار توردون في الماء وتفسلون ثيابكم في اليوم السابع فتطهرون وبعد ذلك تدخلون إلى المعسكر.

(25) وكلم الله موسى قولاً: (26) ارفع جملة الفئ من السبي من الناس ومن البهائم أنت وألعازر الإمام ورؤساء آباء الجماعة. (27) ولتقسم الفئ بين مكافحي الحرب الخارجيين جيشاً وبين كل الجماعة. (28) ولترفع مكساً لله، من قبل رجال الحرب الخارجيين جيشاً نفساً واحدة من كل خمس مئة من الناس ومن البقر ومن الحمير ومن الغنم ومن كل البهائم. (29) من قسمهم تأخذ وتعطي ألعازر الإمام رغبة لله. (30) ومن قسم بني إسرائيل تأخذ واحداً شائماً من الخمسين ومن البقر ومن الحمير ومن الغنم ومن كل البهائم وتعطيها لليوانيين حافظي حفاظ مسكن الله.

-1 - القلعي: ورد في التوراة اليهودية: 'القصدير'.

(31) فصنع موسى وألعازر الإمام كما وصى الله موسى. (32) وكان الفيء فضلة النهب الذي نهبوا ولاية الجيش من الغنم ستمئة ألف وسبعين ألفاً وخمسة آلاف. (33) ومن البقر اثنين وسبعين ألفاً. (34) ومن الحمير أحد وستين ألفاً. (35) ومن نفوس الناس من النساء اللواتي لم يعرفن مضجع ذكر كل النفوس اثنين وثلاثين ألفاً. (36) فكانت القسمة جزء الخارجين في الجيش من عدة الغنم ثلاث مئة ألف وثلاثين ألفاً وسبعة آلاف وخمسة مئة. (37) فكان المكس لله من الغنم ستمئة وخمسة وسبعين. (38) ومن البقر ستة وثلاثين ألفاً ومكسها لله اثنان وسبعون. (39) ومن الحمير ثلاثين ألفاً وخمسة مئة ومكسها لله أحد وستون. (40) ومن أنفوس الناس ستة عشر ألفاً ومكسها لله اثنان وثلاثون نفساً. (41) وأعطى موسى مكس ربيعة الله لألعازر الإمام كما وصى الله موسى. (42) ومن قسم بني إسرائيل الذي قسم موسى من الرجال المتجيشين. (43) فكانت قسمة الجماعة من الغنم ثلاث مئة ألف وثلاثين ألفاً وسبعة آلاف وخمسة مئة. (44) ومن البقر ستة وثلاثين ألفاً. (45) ومن الحمير ثلاثين ألفاً وخمسة مئة. (46) ومن أنفوس الناس ستة عشر ألفاً. (47) وأخذ موسى من قسم بني إسرائيل الشايع الواحد من الخمسين من الناس ومن البيهائم وأعطاهم لليوانيين حافظي حفظ مسكن الله كما وصى الله موسى.

(48) ودنوا إلى موسى الولاة الذين على ألوف الجيش رؤساء الآلاف ورؤساء المئين. (49) وقالوا لموسى: عبيدك رفعوا جملة رجال الحرب الذين تحت أيدينا ولم يفقد منا رجل. (50) فقد قربنا قربان الله كل امرئ ما وجده آنية الذهب مخنقة وسواراً وخاتماً وحجلاً ودستيج<sup>(1)</sup> تكفيراً عن نفوسنا في حضرة الله. (51) فأخذ موسى وألعازر الإمام الذهب من قبلهم كل آلة مصنوعة. (52) فكان ذهب الربيعة التي رفعوا لله ستة عشر ألفاً وسبع مئة وخمسين مثقالاً من قبل رؤساء الألوف ومن قبل رؤساء المئين. (53) أما رجال الجيش فغنموا كل امرئ لنفسه. (54) فأخذ موسى وألعازر الإمام الذهب من قبل رؤساء الألوف وأحضره إلى خباء المحضر ذكر لبني إسرائيل في حضرة الله.

1- ورد في التوراة اليهودية: آمنة ذهب حجولاً وأساور وخواتم وأقراطاً وقلاند.

## الإصحاح الثاني والثلاثون

(1) ومال كثير كان لبني راوین ولبني جد ولنصف سبط منشا عظيم جداً. فلما نظروا أرض يعزير وأرض جرش<sup>(1)</sup> وإذ الموضع موضع مواشي. (2) جاءوا بنو جد وبنو راوین ونصف سبط منشا وقالوا لموسى ولأعازر الإمام ولرؤساء الجماعة قولاً: (3) عطيروث وديبين ويعزير ونمرة وحسبان وآلعة وشبمة ونبو ويعون<sup>(2)</sup>، (4) الأرض التي أهلكها الله بيني يدي جماعة إسرائيل أرض مواشي هي ولعبيدك مال. (5) ثم قالوا: إن وجدنا حظاً عندك فلتعط الأرض هذه لعبيدك حوزاً ولا تعبرنا الأردن.

(6) فقال موسى لبني راوین ولبني جد ولنصف سبط منشا: هل -توتكم يدخلون إلى الحرب وأنتم تقيمون ها هنا؟ (7) ولم تفقدون قلوب بني إسرائيل عن العبور إلى الأرض التي أعطاهم الله؟ (8) هكذا صنع آباؤكم عند إرسالني إياهم من قدش برنيع لنظر الأرض. (9) اصعدوا إلى وادي القطف<sup>(3)</sup> ونظروا الأرض وفندوا قلوب بني إسرائيل توقياً من دخول الأرض التي أعطاهم الله. (10) فاشتد وجد الله في ذلك اليوم وأقسم قولاً: (11) لن ينظروا الرجال الصاعدون من مصر من ابن عشرين سنة وصاعداً الأرض التي أقسمت لإبراهيم ولإسحق وليعقوب إذ لم يكملوا طاعتي. (12) سوى كالب بن يفنة القنزي ويوشع بن نون إذ كملوا طاعة الله. (13) فاشتد وجد الله على إسرائيل وشتتهم في البرية أربعين سنة حتى فني كل الجيل الصانع سوءاً عند الله. (14) وها قد قمتم عوض آباؤكم تربية رجال عصاة لكي تزيدوا أيضاً حمية وجد الله على إسرائيل. (15) إذ تعودون عن طاعته فيعود أيضاً إلى تشريده في البرية فتهلكون كل الشعب هذا.

(16) فتقدموا إليه وقالوا: صير غنم نبني لمواشينا ها هنا ومدنا لأطفالنا. (17) وأما نحن فنتجرد مستعدين بين أيدي بني إسرائيل حتى حضورهم إلى بلدكم، وتقيم أطفالنا في مدن الأرياض من قبل سكان الأرض. (18) لا نعود إلى

1- جرش: ورد في التوراة اليهودية: "جلعاد".

2- وردت الأسماء في الترجمة اليهودية كما يلي: "عطاروث، وديبون، ويعزير، ونمرة، وحسبون، والعالة، وشبام، ونبو، ويعون".

3- وادي القطف: ورد في التوراة اليهودية: "وادي اشكول".

بيوتنا حتى ينتحلوا بنو إسرائيل كل امرئ نحلته. (19) إذ لا نتحل معهم في جيزة الأردن وما وراءه لأن نحلتنا قد حصلت لنا في جيزة الأردن شرقاً. (20) فقال لهم موسى: إن تصنعوا الأمر هذا بأن تتجردوا في حضرة الله للحرب، (21) ويمبر منكم كل مجرد الأردن في حضرة الله حتى قرضه أعداءه من حضرته. (22) وتتمهد الأرض في حضرة الله وبعد ذلك عدتم فتكونون أبرياء من قبل الله ومن قبل إسرائيل وتكون الأرض هذه لكم حوزاً في حضرة الله. (23) ولكن أن لم تصنعوا هكذا فقد عصيتم الله، وستعلمون بمعصيتكم بما يصيبكم. (24) ابنوا لكم مدناً لأطفالكم وصيراً لأغنامكم، والخارج من أفواهمكم تصنعون. (25) فقالوا بنو راوین وبنو جد ونصف سبط منشا لموسى قولاً: عبيدك يصنعون كما مولاي موسى. (26) أطفالنا ونسأوتنا ومواشينا وكل بهائمنا تكون هناك بمدن جرش. (27) وعبيدك يعبرون كل مجرد جيش في حضرة الله للحرب كما مولاي امر.

(28) ووصى بسببهم موسى العازر الإمام يوشع بن نون ورؤساء آباء الأسباط من بني إسرائيل. (29) وقال موسى لهم: إن يعبروا بنو راوین وبنو جد ونصف سبط منشا معكم الأردن كل مجرد للحرب في حضرة الله وتتمهد الأرض بين أيديكم فتعطونهم أرض جرش حوزاً. (30) وإن لم يعبروا مجردين معكم فيحتازوا في جملتكم في أرض كنعان. (31) فأجابوا بنو راوین وبنو جد ونصف سبط منشا قولاً: الذي أمر الله عبيدك كذلك نصنع. (32) نحن نمبر مجردين في حضرة الله إلى أرض كنعان ولكن نعطي حوز نحلتنا في جيزة الأردن. (33) فأعطى موسى لبني راوین ولبني جد ولنصف سبط منشا بن يوسف مملكة سيجون ملك الأموري ومملكة عوج ملك البثية أرضاً بمدنها بتخوم مدن الأرض دائراً.

(34) وبنا بنو جد: ديبين وعطيروث وعرعرا، (35) وعيطروث شفيم ويعزير وعلوها (36) وبيت نمرين وبيت هرن مدن حصون مع صير غنم. (37) وبنا بنو راوین: حسابان وعلعال والقريتين، (38) وبنو ويلعمه محاطات هناك وشبمة وسموا بهذه الأسماء المدن التي بنوا. (39) ومضى بنو مكير بن منشا إلى جرش وفتحوها وقرضوا الأموري الذي هناك. (40) فأعطى موسى جرش لمكير بن منشا فسكن

فيها . (41) ويأثير بن منشا سار وفتح السواد وسماها سواد يائير . (42) ونبيح سار وفتح القنوت وأعمالها وسماها نبيح باسمه<sup>(1)</sup> .

### الإصحاح الثالث والثلاثون

(1) هذه مراحل بني إسرائيل الذين خرجوا من أرض مصر بجيوشهم عن يد موسى وهرون . (2) وكتب موسى مخارجهم مع مراحلهم عن أمر الله ، وهذه مراحلهم منذ خروجهم : (3) ارتحلوا من رمسيس في الشهر الأول في خمسة عشر يوماً من الشهر الأول من غد الفصح خرجوا بنو إسرائيل بيد سامية بمشاهدة كل المصريين . (4) إذ كان المصريون يدفنون من قتل الله منهم من كل بكر ، وبآلهتهم صنع الله أحكاماً .

(5) وارتحلوا بنو إسرائيل من رمسيس ونزلوا في سكوت . (6) وارتحلوا من سكوت ونزلوا في أثم التي في طرف البرية . (7) وارتحلوا من أثم واقاموا على فم الجيزة التي بحضرة وثن صفون ونزلوا مقابل البرج . (8) وارتحلوا من فم الجيزة وعبروا في وسط البحر إلى البرية وساروا مسافة ثلاثة أيام في برية أثم ونزلوا في مرة . (9) وارتحلوا من مرة ودخلوا أيلة ، وفي أيلة اثنا عشر عيناً من الماء وسبعون صنفاً من النخل ، ونزلوا هناك . (10) وارتحلوا من أيلة ونزلوا على بحر القلزم . (11) وارتحلوا من بحر القلزم ونزلوا في برية سينين . (12) وارتحلوا من برية سينين ونزلوا في دفقة . (13) وارتحلوا من دفقة ونزلوا في أيش . (14) وارتحلوا من أيش ونزلوا في رفيديم ، ولم يكن هناك ماء للقوم للشرب . (15) وارتحلوا من رفيديم ونزلوا في برية سينين . (16) وارتحلوا من برية سينين ونزلوا في قبور الشهوة . (17) وارتحلوا من قبور الشهوة ونزلوا في حصيروت . (18) وارتحلوا من حصيروت ونزلوا في رثمة . (19) ثم ارتحلوا من رثمة ونزلوا في رمون فرص . (20) وارتحلوا من رمون فرص ونزلوا في لبونة . (21) وارتحلوا من لبونة ونزلوا في

1- وردت الأسماء في النسخة اليهودية كما يلي : 'بنو جاد : ديبون وطاروت وعروعر وعطروت شوفان ويميزر ويجبهة وبيت نمرة وبيت هاران . بنو راويين : حشبون والمالة وقريتايم . ونبو ويمل مومون مغيرتي الاسم وسبمة . وذهب بنو ماكير بن منسى إلى جلماد واخذوها و يائير ابن منسى وأخذ مزارعها ودعاهن : حووت يائير . وذهب نوبح وأخذ قناتة وقراها ودعاها : نوبح باسمه .'

رسه. (22) وارتحلوا من رسة ونزلوا في قهلهة. (23) وارتحلوا من قهلهة ونزلوا في جبل شفر. (24) وارتحلوا من جبل شفر ونزلوا في حردة. (25) وارتحلوا من حردة ونزلوا في مقهلهث. (26) وارتحلوا من مقهلهث ونزلوا في تحت. (27) وارتحلوا من تحت ونزلوا في ترح. (28) وارتحلوا من ترح ونزلوا في مشقة. (29) وارتحلوا من مشقة ونزلوا في حشمونة. (30) وارتحلوا من حشمونة ونزلوا في مسيروث. (31) وارتحلوا من مسيروث ونزلوا في بني يعقن. (32) وارتحلوا من يعقن ونزلوا في جبل جذذ. (33) وارتحلوا من جبل جذذ ونزلوا في يطبته. (34) وارتحلوا من يطبته ونزلوا في عبرته. (35) وارتحلوا من عبرته ونزلوا في عصيون جبر. (36) وارتحلوا من عصيون جبر ونزلوا في برية صين وهي قدش. (37) وارتحلوا من قدش ونزلوا في جبل هور في طرف أرض أدوم<sup>(1)</sup>.

(38) وصعد هرون الإمام إلى جبل هور عن أمر الله ومات هناك في السنة الأربعين لخروج بني إسرائيل من أرض مصر في الشهر الخامس في الأول من الشهر. (39) وكان هرون ابن ثلاث وعشرين ومئة سنة عند موته في جبل هور. (40) فسمع الكنعاني ملك عرد وهو ساكن في الجنوب من أرض كنعان بمجيء بني إسرائيل. (41) وارتحلوا من جبل هور ونزلوا في صلموعة. (42) وارتحلوا من صلموعة ونزلوا في فينين. (43) وارتحلوا من فينين ونزلوا في ابوث. (44) وارتحلوا من ابوث ونزلوا في عي العبرانيين في تخم مآب. (45) وارتحلوا من عبريم ونزلوا في ديبين جد. (46) وارتحلوا من ديبين جد ونزلوا في علمون دبليمة. (47) وارتحلوا من علمون دبليمة ونزلوا في جبال العبرانيين بحضرة نبو. (48) وارتحلوا من جبال العبرانيين ونزلوا في بقاع مآب على أردن ريحا. (49) ونزلوا على الأردن من بيت السويمة إلى آبل شطيم في بقاع مآب<sup>(2)</sup>.

- 
- 1- أسماء الأماكن كما وردت في التوراة اليهودية: زعمسيس- سكوت- ابثام- فم الحيروث- بل صفون- مجدل. عبور البحر: مارة- ايليم- سوف- سين- دققة- الوش- رفيديم- قبروت هتاوة- حضيروث- رثمة- رمون فارص- لينة- رسة- قهيلاثة- جبل شافر- حرادة- مقهليلوث- تاحت- تارح- منقة- حشمونة- مسيروث- بني يعقان- حور الجدداد- بطبات- عبرونة- عصيون جابر- برية صين قادش- جبل هور- صلموعة- فونون- اويوث- عيي عباريم- ديبون جاد- عبريات مواب.
- 2- أسماء الأماكن كما في التوراة اليهودية: جبل هور- صلموعة- فونون- اويوث- عيي عباريم- ديبون جاد- علمون- دبيلاتايم- جبال عباريم أمام نبو- عبريات مواب: من بيت يشيموث إلى ابل شطيم.

(50) وخطب الله موسى في بقاع مآب على أردن ريجا قولاً: (51) خاطب بني إسرائيل وقل لهم: إنكم عابرون الأردن إلى أرض كنعان. (52) فلتقرضوا كل سكان الأرض من بين أيديكم وتهلكون كل مزخرفاتهم، وكل صور مصبوباتهم تبيدون وكل بيعمهم تستأصلون. (53) وترثون الأرض وتسكنون فيها، لأن لكم أعطيت الأرض مورثة. (54) فلتقسموا الأرض بالسهم على قبائلكم: للكثير تكثر نحلته وللقليل تقلل نحلته بحسب ما يخرج له من هناك السهم له يكون حسب أسباط آبائكم تنتحلون. (55) وإن لم تقرضوا كل سكان الأرض من بين أيديكم يكون للذين يبقون منهم كسكاكين في أعينكم وأسنة في جنوبكم ويعاندونكم على الأرض التي أنتم سكان بها. (56) فيكون كما مثلت من الصنع بهم كذلك أصنع بكم.

### الإصحاح الرابع والثلاثون

(1) وخطب الله موسى قولاً: (2) وصي بني إسرائيل وقل لهم: أنتم داخلون إلى أرض كنعان، هذه الأرض التي تقع لكم بنحلة، أرض كنعان لتخومها. (3) تكن لكم جهة الجنوب من برية صان إلى بلاد أذوم، ويكون لكم تخم الجنوب من طرف بحر القلزم<sup>(1)</sup> إلى الشرق. (4) ويحول لكم التخم من الجنوب إلى فوق عقرييم ويعبر إلى صان فيكون خروجه من الجنوب إلى قدش برنيع ويخرج إلى أريض أذر ويعبر إلى عصمونة. (5) ويتحول التخم من عصمونة إلى نهر مصر ويكون خروجه إلى البحر. (6) وتخم الغرب يكون لكم التخم الأكبر بتخمه، هذا يكون لكم تخم الغرب. (7) وهذا يكون لكم تخم الشام، من البحر الأكبر تحددون لكم جبل هور. (8) ومن جبل هور تحددون مدخل حماة ويكون خروج التخم إلى صرده. (9) ويخرج التخم إلى زفرنة ويكون خروجه إلى أريض عينين، هذا يكون تخم الشام. (10) ولتحددوا لكم التخم إلى الشرق أريض عينين إلى شفمه. (11) وينحدر التخم من شفمه إلى أريلة من شرقي العين، وينحدر التخم ويمس بحر جنسر إلى الشرق. (12) وينحدر التخم إلى الأردن ويكون خروجه إلى بحر الملح، هذه تكون لكم الأرض بتخومها دائراً.

1- القلزم- الملح (المفروض أن بحر الملح هو البحر الميت، وليس القلزم). عقبة عقرييم- صين- قادش برنيع- حصر ادار- عصمون- وادي مصر- حماة- صدد ( لا يمكن أن تحدث حفرة جغرافية هائلة تبلغ صدد وحماة، فإما هي مبالغة، أو أنها تقريب لأسماء قرى، كانت في أواسط فلسطين مثل دمشق). زفرون- حصر عينان- شفام- ريلة- بحر كنارة- بحر الملح.

(13) ووصى موسى بني إسرائيل قولاً: هذه هي الأرض التي تنتحلونها بالأسهم التي وصى الله للإعطاء لتسعة الأسباط، ونصف السبط. (14) إذ أخذ سبط بني الراوي بني لآل آبائهم وسبط بني الجدي لآل آبائهم ونصف سبط منشا، قد أخذوا نحلتهم. (15) كلا السبطين ونصف السبط أخذوا نحلتهم من جيزة أردن ريحا من الشرق نحو الشروق.

(16) وخاطب الله موسى قولاً: (17) هذان اسما الرجلين الذين ينحلانكم الأرض: ألعازر الإمام ويوشع بن نون. (18) ورئيساً واحداً من كل سبط تأخذون لإنحال الأرض. (19) وهذه أسماء الرجال: من سبط يهوذا كالب بن يفنه. (20) من سبط بني شمعون شمواًل بن عميهود. (21) من سبط بنيامين ألدز بن كسلن. (22) من سبط دن الرئيس بقي بن يجلي. (23) لبني يوسف من سبط بني منشا الرئيس حنيال بن أفود. (24) من سبط بني أفرايم الرئيس قمواًل بن شفطين. (25) من سبط بني زبولن الرئيس أليصفن بن فرنك. (26) ومن سبط بني يششكر الرئيس فليطال بن عزن. (27) ومن سبط بني أشر الرئيس أخيوذ بن شلمي (28) ومن سبط بني نفتلي الرئيس فدهال بن عميهود<sup>(1)</sup>. (29) هؤلاء هم الذين وصى الله لإنحال بني إسرائيل في أرض كنعان.

### الإصحاح الخامس والثلاثون

(1) وخاطب الله موسى في بقاع مآب على أردن ريحا قولاً: (2) وصي بني إسرائيل أن يعطوا الليوانيين من نحلة حوزهم ضياعاً للسكنى وأفنية للمدن حولها تعطون لليوانيين. (3) فتكون لهم مدن للسكنى وأفنيتهما تكون لبهائمهم ولسرحهم ولكل حيوانهم. (4) وأفنية المدن التي تعطون لليوانيين من حائط المدينة إلى جهة الخارج ألف ذراع دائراً. (5) ولتقيسوا خارج المدينة من جهة الشرق ألفي ذراع ومن جهة الشام ألفي ذراع والمدينة في الوسط، هذه تكون لكم أفنية المدن. (6) والمدن التي تعطون لليوانيين تكون ستاً منها مدناً للملجأ، التي تعطونها ليهرب إلى هناك القات، وعليها تجعل اثنين

1- الأسماء كما وردت في التوراة اليهودية: كالب بن يفنه- شمواًل بن عميهود- اليدا بن كسلن- بقي بن يجلي- حنيال بن ايفود- قمواًل بن شفطان- اليفافان بن فرناخ- فليطال بن عزن- أخيهود بن شلومي- فدهايل بن عميهود.



وأربعين مدينة. (7) كل المدن التي تعطون لليوانيين أربعون وثمانية مدن إياها وافنيتها .  
(8) والمدن التي تعطون من حوز بني إسرائيل من قبل المكثركثرون ومن قبل المقل  
تقلون، كل امرئ بحسب نحلته التي ينتحل يعطى من مدنه لليوانيين.

(9) وخاطب الله موسى قولاً: (10) خاطب بني إسرائيل وقل لهم: إنكم عابرون  
الأردن إلى أرض كنعان. (11) فلتقروا لكم مدناً مدن ملجأ تكون لكم ليهرب إلى  
هناك القاتل الذي هو قاتل نفساً سهواً. (12) فتكون لكم المدن محرماً من الولي  
كي لا يقتل القاتل إلى أن يقف بحضور الجماعة للحكم. (13) والمدن التي تعطون  
ست مدن ملجأ تكون لكم. (14) ثلاثاً من المدن تجعلون في جيزة الأردن وثلاثاً من  
المدن تجعلون في أرض كنعان، مدن ملجأ تكون. (15) لبني إسرائيل وللجار الساكن  
في جملتهم تكون ست المدن هذه محرماً، ليهرب إلى هناك كل قاتل نفس بسهو .  
(16) فإن بألة حديد ضربه فمات فهو قاتل، قتلاً يقتل القاتل. (17) فإن بحجر يد الذي  
يموت به ضربه فمات هو قاتل، قتلاً يقتل القاتل. (18) وإن بألة خشب يد يموت بها  
ضربه فمات، قاتل هو قتلاً يقتل القاتل. (19) فاك الدم هو يقتل القاتل، عند التقائه  
به هو يقتله. (20) فإن ببغضة يدفعه أو ألقى عليه بقصد فمات، (21) أو بعداوة ضربه  
بيده فمات، قتلاً يقتل القاتل، قاتل هو، ولي الدم يقتل القاتل عند التقائه به. (22) ولكن  
إن بغتة بغير عداوة دفعه أو ألقى عليه فهلك وهو غير عدو له ولا طالب سيئته،  
(24) تحكم الجماعة بين القاتل وبين ولي الدم بمقتضى الأحكام هذه. (25) وتتخذ  
الجماعة الضارب من يد ولي الدم وتعيده الجماعة إلى مدينة ملجأ التي هرب إلى  
هناك فيقيم فيها حتى وفاة الإمام الكبير الذي مسح بدهن القدس. (26) فإن خرجاً  
يخرج القاتل من تخم مدينة ملجأ التي يهرب إلى هناك، (27) ووجده ولي الدم خارج  
مدينته محرمة فقتل ولي الدم القاتل فليس له دم. (28) لأنه بمدينة محرمة يقيم حتى  
وفاة الإمام الكبير وبعد وفاة الإمام الكبير يعود القاتل إلى أرض حوزة.

(29) ولتكن هذه لكم سنة حكم لأجيالكم في كل مساكنكم. (30) كل قاتل نفس على  
قولني شاهدين يقتل القاتل، وشاهد واحد لا يستشهد على نفس في قتل.  
(31) ولا تقبلوا دية من نفس قاتلة مستحقة القتل، بل قتلاً يقتل. (32) ولا تأخذوا  
دية لهارب إلى مدينة ملجأ للرجوع إلى المقام في الأرض حتى وفاة الإمام الكبير.

(33) لا تدنسوا الأرض التي أنتم مقيمون بها، إن الدم يفسد الأرض وللأرض لا يغتفر لأجل الدم الذي سفك فيها إلا بدم سافكه. (34) ولا تتجسوا الأرض التي أنتم ساكنون بها التي ملائكتي حالة فيها، إنني الله حال في جملة بني إسرائيل.

### الإصحاح السادس والثلاثون

(1) ودنوا رؤساء الآباء لقبيلة بني جلعاد بن مكير بن منشا من قبائل بني يوسف وتكلموا في حضرة موسى وفي حضرة الرؤساء مقدمي الآباء من بني إسرائيل، (2) وقالوا: لمولاي وصى الله بإعطاء الأرض نحلة بالسهم لبني إسرائيل، ومولاي وصى عن أمر الله بإعطاء نحلة صلفحد أخينا لبناته، (3) فإن صرن لواحد من بني أسباط بني إسرائيل نسوة تحذف نحلتهم من نحلة آبائنا وتضاف إلى نحلة السبط الذي يصرن له فمن سهم نحلتنا يحذف. (4) وإن يحضر اليوبيل لبني إسرائيل تضاف نحلتهم إلى نحلة السبط الذي تكن لهم ومن نحلة سبط آبائنا نسقط نحلتهم. (5) فوصى موسى بني إسرائيل عن أمر الله قولاً: أجاد سبط بني يوسف قائلين: (6) هذا الأمر الذي وصى الله لبنات صلفحد قولاً: للمرضى عندهم تكن نسوة بل من قبائل سبط أبيهن تكن نسوة. (7) ولا تتحول نحلة لبني إسرائيل من سبط إلى سبط كل امرئ بنحلة سبط آبائه يتمسكون بنو إسرائيل. (8) وكل بنت وارثة نحلة من أسباط بني إسرائيل الواحد من قبيلة سبط أبيها تكون زوجة لكي يرثوا بنو إسرائيل كل امرئ نحلة آبائه. (9) ولا تتحول نحلة من سبط إلى سبط آخر، كل امرئ بنحلتهم يتمسكون أسباط بني إسرائيل. (10) كما وصى الله موسى كذلك فعلم بنات صلفحد. (11) وكن: محلة ونعمة وحجلة ومملكة وترصة بنات صلفحد لبني عمومتهن. (12) نسوة من قبائل بني منشا بن يوسف صرن نسوة وصارت نحلتهم مع سبط قبيلة أبيهن. (13) هذه هي الوصايا والأحكام التي وصى الله على يد موسى لبني إسرائيل في بقاع مآب على أردن ربحا .

تم سفر العدد

سفر التثنية  
"تثنية الإشتراع"

## الإصحاح الأول

(1) هذه الخطوب التي خاطب موسى لكل إسرائيل في جيزة الأرن في البرية في البقعة قبالة القلزم بين فاران وبين تفل ولبن وحصيروث وذي الذهب. (2) مسافة أحد عشر يوماً من حوريب طريق جبل الشعر إلى قدش الرقيب. (3) فكان في السنة الأربعين في الشهر الحادي عشر في الواحد من الشهر خاطب موسى بني إسرائيل حسب ما وصى الله إليهم، (4) بعد قتله سيحون ملك الأموري الذي سكن في حسيان وعوج ملك البثية الذي سكن في الصنمين وفي أذرعاع<sup>(1)</sup>. (5) في جيزة الأردن في أرض مآب أمعن موسى في شرح الشريعة هذه قائلاً.

(6) الله إلهنا قال لنا في حوريب قولاً: حسبكم سكنى الجبل هذا. (7) اتجهوا وارحلوا وادخلوا جبل الأموري وإلى كل سكانه في البقاع من الجبل ومن السهل من الجنوب ومن ساحل البحر أرض الكنعاني واللبناني إلى النهر الكبير نهر الفرات. (8) انظروا جعلت بين أيديكم الأرض، أدخلوا ورثوا الأرض التي اقسمت لأبائكم لإبراهيم ولإسحق وليعقوب للإعطاء لنسلهم تبعهم. (9) وقلت لكم في تلك الدفعة قولاً: لا أقدر وحدي على احتمالكم. (10) الله إلهكم كثركم، وإنكم اليوم ككواكب السماء كثرة. (11) الله إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف دفعة وبارككم كما وعدكم. (12) كيف أحتمل وحدي أثقالكم وأوقاركم ومشاجراتكم؟ (13) أحضروا منكم رجالاً حكماء وفطناء ومعروفين من أسباطكم لأجعلهم على جملتكم. (14) فأجبتهموني وقلت صواب الأمر الذي قلت للفاعل. (15) فأخذت من رؤساء أسباطكم رجالاً حكماء وعلماء وجملتهم رؤساء عليكم رؤساء آلاف ورؤساء مئات ورؤساء خمسينات ورؤساء عشرات وعرفاء لأسباطكم. (16) ووصيت حكامكم في تلك الدفعة قولاً: اسمعوا ما بين إخوتكم واحكموا عدلاً بين الرجل وبين أخيه وبين جاره. (17) لا تخافوا وجهاً في الحكم، كما من الصغير كذلك من الكبير تسمعون،

1- ورد في التوراة اليهودية: "عبر الأردن في العربة قبالة سوف بين فاران وتوهل ولابان وحصيروث وذي ذهب، حوريب وجبل

سمير. ورسمت الأسماء كما يلي: "حشيون- باشان- عشثاروث- أذرععي".

لا تخافوا من قبل إنسان إن الحكم لله هو، والأمر الذي يصعب عليك تدنوه إليّ لأسمعه. (18) ووصيتكم في تلك الدفعة بكل الخطوب التي تصنعون.

(19) ورحلنا من حوريب وسرنا كل القفر العظيم الهائل ذلك الذي نظرتم طريق جبل الأموري كما وصانا الله إلهنا، حتى دخلنا إلى قدش الرقيب<sup>(1)</sup>. (20) فقلت لكم أتيتم إلى جبل الأموري الذي إلهنا معطينا. (21) أنظر جعل إلهك بين يديك الأرض، إصعد رث كما أمر الله إله آبائك لك، لا تخف ولا تجزع. (22) فدنوتم إلي كلكم وقتم نرسل رجالاً بين أيدينا ليروموا لنا الأرض ويعيدوا علينا خبر الطريق التي نصعد فيها والمدن التي ندخل عليها. (23) فحسن عندي الأمر وأخذت منكم اثني عشر رجلاً كل رجل من سبط. (24) واتجهوا وصعدوا إلى الجبل وجاءوا إلى وادي القطف وجسوها. (25) وأخذوا بأيديهم من ثمار الأرض وأحضروا إلينا وعادوا علينا الخبر وقالوا حسنة الأرض التي إلهنا معطينا.

(26) فما هو يتم صعوداً بل خالفتم أمر الله إلهكم. (27) ودمدمتم في مضاربتكم وقتم: لبغضة الله لنا أخرجنا من أرض مصر لجعلنا بيد الأموري لاستئصالنا. (28) لم نحن صاعدون؟ وإخواننا أذابوا قلوبنا قولاً: شعب أكبر وأعظم منا، مدن كبار وحصون في السماء وأيضاً بنو العلوج رأينا هناك. (29) فقلت لكم: لا تندعروا ولا تخافوا منهم. (30) الله إلهكم السائر قدامكم هو يحارب عنكم حسب ما صنع معكم في مصر بمشاهدتكم. (31) وفي البرية نظرت ما احتملك الله إلهك كما يحتمل الرجل ابنه في كل الطريق التي سلكتم حتى دخولكم إلى الموضع هذا.

(32) مع الأمر هذا لستم واثقين بالله إلهكم. (33) السائر قبالتكم في الطريق للمرام لكم موضعاً لتزولكم بالناثر ليلاً للإضاءة لكم في الطريق التي تسيرون فيها وبالغمام نهاراً. (34) فسمع الله صوت خطوبكم وسخط وأقسم قائلاً: (35) لن ينظر رجل من الرجال هؤلاء الجيل السوء هذا الأرض الحسنة التي أقسمت لأبائكم. (36) إلا كالب بن يفنة هو ينظرها وله أعطى الأرض التي وطئها ولبنيه جزاء أنه كمل متابعة الله. (37) أيضاً عليّ تواجد لله بسببكم قولاً: أيضاً أنت لا تدخل إلى هناك. (38) يوشع بن نون القائم بين يديك هو يدخل إلى هناك وإياه شجع إنه

1- قدش الرقيب: ورد في التوراة اليهودية: قادش برنيع.

ينحلها لإسرائيل. (39) وأطفالكم الذين قلمت غنيمة يكونون وبنوكم هم يدخلون إلى هناك ولهم أعطيها وهم يرثوها. (40) وأنتم اتجهوا وادخلوا إلى البرية طريق بحر القلزم.

(41) فأجبتهموني وقتلتهم: أخطأنا لله إلهنا، نحن نصعد ونقاتل حسب ما وصانا الله إلهنا، وتقلدتم كل امرئ آلة حربه واستخفتم إلى الجبل. (42) فقال الله لي: قل لهم: لا تصعدوا ولا تحاربوا لأنني لست في جملتكم كي لا تصدموا بين أيدي أعدائكم. (43) فقلت لكم فما سمعتم وخالفتهم أمر الله إلهكم واتقحتم وصعدتم إلى الجبل. (44) فخرج العملاقي والكنعاني<sup>(1)</sup> الساكن في ذلك الجبل للقائكم وهزموكم كما تصنع الزنانير ودقوكم من الشعر إلى حرمة. (45) وعدتم وبكىتم في حضرة الله فما سمع الله أصواتكم ولا أصفى إليكم. (46) وسكنتم في قدش أياماً كثيرة كالأيام التي سكنتم.

### الإصحاح الثاني

(1) واتجهنا ورحلنا إلى البرية طريق بحر القلزم كما أمرني الله واقفاً في جبل الشعر أياماً كثيرة. (2) وقال الله لي قولاً: (3) حسبكم تطواف الجبل هذا، اتجهوا شاماً. (4) والقوم وصي قولاً: أنتم عابرون في تخم إخوتكم بني العيس السكان في الشعر فيخافوا منكم فاحذروا جداً، (5) من أن تقاتلوهم إنني لست أعطيكم من أرضهم وراثة حتى وطئة قدم، أن مورثاً للعيس أعطيت جبل الشعر. (6) قوتاً تمتازون منهم بورق وتاكلون وأيضاً ماء تبتاعون منهم بورق وتشربون. (7) لأن الله إلهك مبارك في كل صنع يديك عالم مسيرك في القفر العظيم هذا، هذه أريعون سنة الله إلهك معك لم تعدم شيئاً. وأرسلت رسلاً إلى ملك أذوم قائلاً: نعبر في أرضك لا نعدل إلى حقل ولا كرم ولا نشرب ماء جب بل طريق الملك نسلك لا نعدل يمناً ولا يسرة حتى نعبر تخمك فقال: لا تبعب بي إن بالسيف أخرج للقائك. (8) فعبرنا من عند إخوتنا بني العيس السكان في الشعر من طريق البقعة من أيلة ومن عصيون جبر واتجهنا وعبرنا طريق برية موآب.

1- العملاقي والكنعاني: ورد في التوراة اليهودية: 'الأموريون'، وورد بدل الزنابير: 'التحلل'، وبدل الشعر: 'سعير'.

(9) وقال الله لي: لا تحاصر مآب ولا تقامله إنني لست أعطيك من أرضه وراثة إن لبني لوط أعطيت عار وراثة. (10) المرهوبون<sup>(1)</sup> من قبل سكنوا بها شعب كبير وعظيم وسام كالملوج. (11) والمآبيون يسمون المرهوبين. (12) وفي الشعر سكن الحوري من قبل وبنو العيس ورثوهم واستأصلهم الله من بين أيديهم وقرضوهم وسكنوا بلادهم كما صنع إسرائيل بأرض وراثته التي أعطاهم الله. (13) والآن قوموا أرحلوا واعبروا وادي زرد، وعبرنا وادي زرد. (14) والأيام التي سرنا من قدش الرقيب حتى عبرنا وادي زرد ثلاثون وثمان سنين، حتى فناء كل الجيل رجال الحرب من جملة المعسكر كما أقسم الله بسببهم. (15) وايضاً يد الله كانت عليهم لإهاجتهم من جملة المعسكر حتى فنائهم.

(16) وكان لما فني كل رجال الحرب بالموت من جملة القوم، (17) قال الله لي قولاً: (18) أنت عابر اليوم في تخم مآب عار. (19) وتدنو مقابل بني عمان فلا تحاصرهم ولا تقاثلهم، لأنني لست أعطيك من أرض بني عمان لك وراثة، لأن لبني لوط أعطيتها وراثة. (20) أرض جبابرة<sup>(2)</sup> نحتسب أيضاً هي، جبابرة سكنوا بها من قبل والعمانيون يسمونهم الزمازمة. (21) شعب عظيم وكثير وسام كالملوج واستأصلهم الله من بين أيديهم وقرضوهم وسكنوا بلادهم. (22) كما صنع لبني العيس السكان في الشعر الذي استأصل الحوري من بين أيديهم وقرضوهم وسكنوا بلادهم إلى اليوم هذا. (23) والحويون السكان في الأرياض إلى غزة، التفاحيون الخارجون من تفاعهة استأصلوهم وسكنوا بلادهم. (24) قوموا أرحلوا واعبروا وادي الموجب، أنظر جعلت بين يدك سيحون ملك حسابان الأموري وأرضه، ابتدئ رث وقابله حرياً. (25) اليوم هذا ابتدأت بجعل رعبك ومخافتك على وجوه الشعوب تحت كل السماء الذين يسمعون بخبرك يجزعون ويمرضون من قبلك.

(26) وأرست رسلاً من برية قدموث إلى سيحون ملك حسابان خطاباً سالماً قولاً: (27) أعبر في أرضك في الطريق أسلك، لا أعدل يمناً ولا يسرة. (28) قوتاً بالورق

1- المرهوبون: ورد في التوراة اليهودية: "الإيمون".

2- الفروق في التسميات: "جبابرة" - رهاثيين. الملوج - المناقيين. الحويون - العميون. التفاحيون - الكنتوريون (تفاعهة- كنتور). الموجب - أرنون.

تيرني فاكل وماء بالورق تعطيني فأشرب، فقط أعبر برجلي. (29) كما صنع لي بنو العيس السكان في الشعر والمآبيون السكان في عار حتى أعبّر الأردن إلى الأرض التي الله إلهنا معطينا. (30) فلم يحب سيحون ملك حسان عبورنا عليه، إذ قسى الله إلهك روحه وشجع قلبه حتى جعله بيدك كالأيوم هذا. (31) وقال الله لي: أنظر ابتدأت أجعل بين يديك سيحون ملك حسان الأموري وأرضه، ابتدئ رث وراثه أرضه. (32) فخرج سيحون للقائنا هو وكل قومه للحرب إلى يهص<sup>(1)</sup>. (33) وجعله الله إلهنا بأيدنا وقتلناه وبنيه وكل قومه. (34) وفتحنا كل مدنه في تلك الدفعة واصطلمنا كل مدنه حتى فناء النسوان والأطفال، ولم نبق شريداً. (35) لكن البهائم نهبنا لنا وسلب المدن التي فتحنا. (36) من عرار التي على شفير وادي الموجب والمدن التي في الوادي إلى جرش لم تبق ضيعة احتجبت عنا، الكل جعل الله إلهنا بأيدنا. (37) لكن إلى أرض بني عمان لم ندن، كل يد وادي اليبوق ومدن الجبل وكل ما وصانا الله إلهنا.

### الإصحاح الثالث

(1) واتجهنا وصعدنا طريق البثية فخرج ملك البثية للقائنا هو وكل قومه إلى أذرعات. (2) وقال الله: لا تخفه إن بيدك جعلته وكل قومه وأرضه فتصنع به كما صنعت بسيحون ملك الأموري الذي سكن في حسان. (3) وجعل الله إلهنا بأيدنا أيضاً عوج ملك البثية وكل قومه فقتلناه حتى لم يبق له شريد. (4) وفتحنا كل مدنه في تلك الدفعة، لم تبق مدينة ما أخذناها منهم، ستون مدينة كل حيط الأوجب<sup>(2)</sup> مملكة عوج في البثية. (5) كل هذه مدن حصينة بأسوار عالية وأبواب وأنجار سوى مدن الأبارض كثيرة جداً. (6) فاصطلمناهم كما فعلنا بسيحون ملك حسان اصطلمنا كل ضيعة، حتى فناء النسوان والأطفال. (7) وكل البهائم وسلب المدن غنمنا لنا. (8) وأخذنا في تلك الدفعة الأرض من يد ملكي الأموريين الذين في

1- الفرق في رسم الأسماء بين الترجمة السامرية واليهودية: يهص- ياهص. عرار- عروعر.

2- الفرق في رسم الأسماء: "حيط الأوجب- كورة أرجوب. شرين- سريون. شنير- سنير. المشور- السهل. صرخد- سلخة".



جيزة الأردن من وادي الموجب إلى جبل حرمون. (9) والصيدانيون يسمون حرمون شرين والأموريون يسمونه شنير. (10) كل مدن الميشور وكل جرش وكل البثنية إلى صرخد وأذرعات مدينتي مملكة عوج في البثنية. (11) بل إن عوج ملك البثنية بقي من فضلة الجبابرة إن عرشه عرش حديد أليس أنه في رية بني عمان تسعة أذرع طوله وأريمة أذرع عرضه بذراع الرجل. (12) والأرض هذه ورثنا في تلك الدفعة من عرار التي على شفير وادي الموجب ونصف جبل جرش وضياعه أعطيت للراؤيني وللجدي. (13) وبقية جرش وكل البثنية مملكة عوج أعطيت لنصف سبط منشا. (14) كل حيط الأرجب إلى تخم الجيشوري والكنعاني وسماها باسمه البثنية مينه يأير<sup>(1)</sup> إلى اليوم هذا (15) ولمكير أعطيت جرش. (16) وللراؤيني وللجدي أعطيت من جرش إلى وادي الموجب وسط الوادي تخماً وإلى يبوق الوادي تخم بني عمان. (17) والبقاع والأردن تخم جنسر إلى تخم البقعة بحر الملح تحت مصب الكدية شرقاً<sup>(2)</sup>.

(18) ووصيتكم في تلك الدفعة قائلاً: الله إلهكم معطيكم الأرض هذه وراثه مجردين تعبرون بين أيدي إخوتكم بني إسرائيل كل أرياب الجيش. (19) أما أطفالكم ونساؤكم ومواشيكم، عرفت أن مالاً كثيراً لكم، فيسكنون في أرضكم التي أعطيتكم. (20) حتى يمهدهم الله لإخوتكم مثلكم ويرثوا أيضاً هم الأرض التي إلهكم معطيهم في جيزة الأردن، فيعود كل وراثته التي أعطيتكم. (21) ويوشع وصيت في تلك الدفعة قائلاً: عيناك ناظرتان ما صنع الله بالملكين هذين، كذلك يصنع الله بكل الممالك التي أنت عابر إلى هناك. (22) لا تخافوهم إن الله إلهكم هو المحارب عنكم.

(23) وتضرعت إلى الله في تلك الدفعة قائلاً: (24) يا مولاي الله أنت ابتدأت بإبراء عبدك عظمتك وقدرتك الشديدة، ما ليس قادر في السماء وفي الأرض أن يفعل كأفعالك وكجبروتك. (25) أعبر الآن وانظر الأرض الحسنة التي في جيزة الأردن الجبل الحسن واللبنان. (26) لكن تواجد الله عليّ بسببكم ولم يستجب مني بل قال الله لي: حسبك، لا تعاود خطايا لي أيضاً في الأمر هذا. (27) أصعد إلى

1- يأير: ورد في التوراة اليهودية: 'يأير'.

2- ورد في التوراة اليهودية: 'والعربة والأردن تخماً من كثارة إلى بحر العربة بحر الملح تحت سفوح الفسجة نحو الشرق؟'

رأس الكدية وأرفع عينيك غرباً وشاماً وتيماناً وشرقاً وأنظر بعينيك لكن لا تعبر الأردن هذا. (28) ووصى يوشع ووثقه وشجعه لأنه يعبر بين يدي الشعب غداً وهو ينحلهم الأرض التي تنتظر. (29) وسكنا في الهودة مقابل بيت فغور.

### الإصحاح الرابع

(1) والآن يا إسرائيل اسمع السنن والأحكام التي أنا معلمكم للامتثال حتى تحبوا وتدخلوا وترثوا الأرض التي الله إله آبائكم معطيك: (2) لا تزيدوا على الأمر الذي أنا موصيكم اليوم ولا تنقصوا منه حفظاً لوصايا الله إلهكم التي أنا موصيكم. (3) أعينكم نظرت ما صنع الله بوثن فغور، إن كل رجل لك تبع وثن فغور استأصله الله إلهك من جملتك. (4) وأنتم المتمسكون بالله إلهكم فجميعكم أحياء اليوم. (5) انظروا، علمتكم سنناً وأحكاماً كما وصاني الله لامتثال ذلك في جملة الأرض التي أنتم داخلون إلى هناك. (6) فلتحفظوها وتمتثلوها، إنها حكمتكم وفطنتكم لبصائر الشعوب الذين يسمعون كل السنن هذه فيقولون: إن شعباً حكيماً وفطناً الشعب العظيم هذا. (7) إلا أي شعب عظيم له آلهة قريبة إليه كمثّل الله إلهنا في كل ما دعانا إليه؟ (8) وأي شعب عظيم له سنن وأحكام عدل ككل الشريعة هذه التي أنا جاعل بين أيديكم اليوم؟

(9) إنما احترز واحفظ نفسك جداً كي لا تنسى الخطوب التي رأت عيناك وكي لا تزول من قلبك كل أيام حياتك لتعلمها لبنيك ولبني بنيك. (10) يوم أن وقفت بين يدي الله إلهك في حوريب قال الله لي: اجمع لي القوم لأسمعهم خطابي حتى يتعلموا المخافة مني كل الأيام التي هم أحياء على الأرض وبنينهم يعلمون. (11) فدنوتهم ووقفتم في أسفل الجبل والجبل مشتعل بالنار إلى جو السماء بظلام وغمام وضباب. (12) وخاطبكم الله من وسط النار وصوت كلام أنتم سامعون وشبهاً لستم ناظرين بل صوت. (13) يخبركم عهده الذي وصاكم لامتثال عشر الكلمات وكتبها على لوحين جوهر. (14) وإياي وصى الله في تلك الدفعة بتعليمكم سنناً وأحكاماً لامتثالكم إياها في الأرض التي أنتم عابرون إلى هناك لوراثة. (15) فلتتحرزوا جداً لأنفسكم، أن لم تنظروا شبهاً في يوم خاطبكم الله في حوريب

من وسط النار. (16) كي لا تفسدوا وتصنعوا لكم نحتاً شبه كل مشقش<sup>(1)</sup> شبه ذكر وأنثى. (17) شبه كل بهيمة في الأرض شبه كل طائر ذي جناح يطير نحو السماء. (18) شبه كل ديبب في الأرض شبه كل السمك الذي في الماء من دون الأرض. (19) وكي لا ترفع عينيك إلى السماء وتتنظر الشمس والقمر والكواكب كل زينة السماء وتضل وتسجد لها وتعبدها التي قسم الله إلهك إياها لكل الشعوب تحت كل السماء. (20) وإياكم أخرجكم من كور الحديد من مصر لتكون له شعباً نحلة كالسيوم هذا. (21) والله تواجد عليّ بسببكم بمنع عبوري الأردن وبمنع الدخول إلى الأرض الحسنة التي الله إلهك معطيك نحلة. (22) إنني مائت في الأرض هذه، لست عابراً الأردن، وأنتم عابرون وترثون الأرض الحسنة هذه. (23) احذروا أن تتسوا عهد الله إلهكم الذي قطع معكم وتصنعوا لكم نحتاً شبه كل ما هناك الله إلهك. (24) لأن الله إلهك كالنار المحرقة هو القادر المعاقب.

(25) إذ تولدون بنين وبنين بنين وتمتقون في الأرض وتفسدون وتصنعون نحتاً شبه الكل وتصنعون السوء عند الله إلهكم لكيد. (26) أشهدت عليكم اليوم السماوات والأرض إن هلاكاً تهلكون سرعة من على الأرض التي أنتم عابرون الأردن إلى هناك لوراثتها، لا تطيلون أياماً عليها بل استئصالاً تستأصلون. (27) ويبددكم الله في الشعوب وتبقون عدداً قليلاً في الشعوب التي يسوقكم الله إلى هناك. (28) وتعبدون هناك آلهة صنعة أيدي آدمي خشباً وحجراً ما لا ينظرون ولا يسمعون ولا يشمون. (29) وإذ تطلب من هناك الله إلهك فتجده إذ تطلبه بكل قلبك وبكل نفسك. (30) في شدتك عندما تصيبك كل الخطوب هذه في عاقبة الأيام وتعود إلى الله إلهك وتسمع من قوله. (31) إن الله إلهك قادر رحمن لا يتركك ولا يهلكك ولا ينسى عهد آباءك الذي أقسم لهم.

(32) ألا فاسئل الآن عن الأيام الأول التي كانت من قبلك منذ اليوم الذي خلق الله إنساناً على الأرض ومن طرف السماء وإلى طرف السماء هل كان الأمر العظيم هذا؟ أو هل سمع مثله؟ (33) هل سمع قوم صوت الله الحي مخاطباً من وسط النار كما سمعت أنت وعاش؟ (34) أو هل شرع الله في الدخول للأخذ له شعباً من جملة

1- مشقش: ورد في التوراة اليهودية: تمثال.

شعب بمحن وبآيات وبمعجزات وبحروب وبويد شديدة وبقدرة بسيطة وبمناظر عظيمة حسب ما صنع لكم الله إلهكم في مصر بمشاهدتكم. (35) أنت أرشدت للعلم بأن الله هو الإله، ليس آخر سواه. (36) من السماء أسمعك صوته لتأديبك، وعلى الأرض أراك ناره العظيمة وخطابه سمعت من وسط النار. (37) ولموضع ما أحب آباءك واختار نسلهم بعدهم أخرجهم بهيبته وبحيله العظيم من مصر. (38) لقرض شعوب أكبر وأعظم منك من بين يديك لإدخالك للإعطاء ملك أرضهم نحلة كالיום هذا. (39) فلتعلم اليوم وتعد إلى شرك أن الله هو الإله في السماء من فوق وعلى الأرض تحت، ليس سواه. (40) فلتحفظ سننه ووصاياه التي أنا موصيك اليوم حتى يحسن إليك وإلى بنيك بعدك وحتى تطيل أياماً على الأرض التي الله إلهك معطيك كل الأيام.

(41) حينئذٍ ميز موسى ثلاث مدن في جيزة الأردن مشرق الشمس. (42) ليهرب إلى هناك القاتل الذي يقتل صاحبه بغير قصد وهو غير باغض له من أمس وما قبل لكي يهرب إلى واحدة من المدن هذه فيحيا: (43) بصرى في البرية في أرض المنشور للراؤبني وريمة في جرش للجدي والجولان في البثية لمنشا<sup>(1)</sup>. (44) وهذه الشريعة التي شرح موسى بمشاهدة بني إسرائيل. (45) هذه الشواهد والسنن والأحكام التي نص موسى على بني إسرائيل بعد خروجهم من مصر. (46) في جيزة الأردن في الهودة مقابل بيت هفور في أرض سيحون ملك الأموري الذي سكن في حسبان الذي قتله موسى وبنو إسرائيل عند خروجهم من مصر. (47) وورثوا أرضه وأرض عوج ملك البثية ملكي الأموريين اللذين في جيزة الأردن مشرق الشمس. (48) من عرعار التي على شفير وادي الموجب إلى جبل شيحون، هو حرمون (49) وكل البقعة جيزة الأردن شرقاً وإلى بحر البقعة بحر الملح تحت مصب الكدية.

-1 ورد في التوراة اليهودية: 'باصر في البرية في أرض السهل للراؤبينيين وراموت في جلماد للجاديين وجولان في باشان للمنسيين.

## الإصحاح الخامس

(1) فاستدعى موسى بكل إسرائيل وقال لهم: اسمع يا إسرائيل السنن والأحكام التي أنا قائل بسماعكم اليوم فلتعلموها وتحفظوها لامتثالها. (2) الله إلهنا قطع معنا عهداً في حوريب. (3) ليس مع آبائنا قطع الله العهد هذا بل معنا نحن الذين ها هنا اليوم كلنا أحياء. (4) شفاهاً خاطبكم الله في الجبل من وسط النار. (5) وأنا قائم بين الله وبينكم في تلك الدفعة لأخبركم خطاب الله إذ خفتم من قبل النار ولم تصعدوا إلى الجبل، قائلاً: (6) أنا الله إلهك الذي أخرجتك من أرض مصر من بيت العبودية. (7) لا يكن لك آلهة أخرى بحضرتي. (8) لا تصنع لك نحتاً وكل شبه مما في السماء من فوق وما في الأرض من تحت وما في الماء من تحت الأرض. (9) لا تسجد لها ولا تعبدها إنني الله إلهك القادر المعاقب، مفتقد وزر الآباء مع البنين ومع الثوالم ومع الروابع لباغضي. (10) وصانع إحسان لآلاف لمحبي ولحافظي وصاياي. (11) لا تقسم باسم الله إلهك جزافاً، لأن الله لا يزكي من يقسم باسمه جزافاً. (12) احفظ يوم السبت لقدسه كما وصاك الله إلهك. (13) ستة أيام تخدم وتصنع صناعتك (14) وفي اليوم السابع عطلة لله إلهك لا تصنع فيه أية صناعة أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك وبقرك وحمارك وكل بهائمك وجارك الذي في قراك حتى يستريح عبدك وأمتك مثلك. (15) وتذكر أن عبداً كنت في أرض مصر فأخرجك أنه إلهك من هناك بيد شديدة وبقدرة بسيطة بسبب ذلك وصاك الله إلهك لامتثال فرض السبت. (16) أكرم أباك وأمك كما وصاك الله إلهك حتى تطول مدتك وحتى يحسن إليك على الأرض التي الله إلهك معطيك. (17) لا تقتل. (18) ولا تفسق. (19) ولا تسرق. (20) ولا تشهد على صاحبك شهادة زور. (21) ولا تتمنى بيت صاحبك ولا تتمنى زوجة صاحبك وحقله وعبده وأمته وبقره وحماره وكل ما لصاحبك.

ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعاني التي أنت داخل إلى هناك لورائتها، فلتقم لك حجارة كباراً وتشيدها بشيد وتكتب على الحجارة كل خطوط الشريعة هذه، ويكون بعد عبوركم الأردن تقيمون الحجارة هذه التي أنا موصيكم اليوم في جبل جريزيم، ولتبين هناك مذبحاً لله إلهك مذبح حجارة لا تحز عليها حديداً، من حجارة

كاملة تبني مذبح الله إلهك. وتصعد عليه صعائد لله إلهك، وتذبح سلائم وتأكل هناك وتمرح في حضرة الله إلهك، ذلك الجبل في جيزة الأردن تبع طريق مغيب الشمس في أرض الكنعاني الساكن في البقعة مقابل الجبل جانب مرج البهاء مقابل نابلس.

(22) بالكلمات هذه خاطب الله كل جوقكم في الجبل من وسط النار وظلام وغمام وضياب بصوت عظيم من غير تفاوت وكتبها على لوحى جوهر وأعطاهما لي.

(23) وكان عند سماعكم الصوت من وسط الظلام والجبل مشتعلًا بالنار دنوتم إلي بكل رؤساء أسباطكم وشيوخكم. (24) وقلتم: هو ذا أرانا الله إلهنا جلاله وعظمته وصوته سمعنا من وسط النار، اليوم هذا رأينا أن يخاطب الله إنساناً فيحيا.

(25) والآن لم نهلك؟ إذ تحرقنا النار العظيمة، إن معاودون نحن إلى سماع صوت الله إلهنا أيضاً أمّتا. (26) ألا من كل البشر الذي سمع صوت الله الحي مخاطباً من وسط النار مثلنا وعاش؟ (27) أدن أنت وسمع كل ما يقول الله إلهنا وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطبك الله إلهنا فنسمع ونمتثل. (28) فسمع الله صوت خطابكم الذي خاطبتموني وقال الله لي سمعت خطاب الشعب هذا الذي خاطبوك، أحسنوا فيما قالوا. (29) يا ليت يبقى ضميرهم هذه للمخافة مني وحفظ وصاياي كل الأيام حتى يحسن إليهم وإلى بنيتهم إلى الأبد. (30) إمض قل لهم: عودوا إلى مضاريكم.

(31) وأنت ها هنا قف لدي لأخاطبك بكل الوصية والسنن والأحكام التي تعلمهم ليمثلوها في الأرض التي معطيهم وراثه. (32) ولتحفظوا لامتثال كل ما وصاكم الله إلهكم إياكم، لا تعدلوا يمينه ولا يسرة. (33) في كل الطريق التي وصاكم الله تسلكون حتى تحيوا ويحسن إليكم وتطيلوا أياماً في الأرض التي ترثون.

### الإصحاح السادس

(1) وهذه الوصايا والسنن والأحكام التي وصى الله إلهكم لتعليمكم للامتثال في الأرض التي أنتم عابرون إلى هناك لوراثتها. (2) حتى تخاف من الله إلهك لحفظ سننه ووصاياها التي أنا موصيك اليوم أنت وابنك وابن ابنك كل أيام حياتك وحتى تطول أيامك. (36) فلتسمع يا إسرائيل وتحفظ للامتثال حتى يحسن إليك وحتى تكثر جداً كما وعد الله إله آبائك لك أرضاً دارة لبناً وعسلأ.

(4) اسمع يا إسرائيل: الله إلهنا واحد. (5) فلتحب الله إلهك بكل قلبك وبكل نفسك وبكل جهدك. (6) ولتكن الخطوب هذه التي أنا موصيك اليوم على قلبك. (7) ولتلقننا لبنيك وتتكلم بها في جلوسك في البيت وفي مسيرك في الطريق وقبل نومك وعند قيامك. (8) وتربطها آية على يديك ولتكن نقطاً بين عينيك. (9) وتكتبها على أقاصيم<sup>(1)</sup> بيوتك وفي قراك.

(10) ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى الأرض التي أقسم لأبائك لإبراهيم ولإسحق وليعقوب لإعطائك، مدناً كباراً حسنة لم تبين. (11) بيوتاً مملوءة كل خير لم تملء وجباباً مستتبطة لم تستتبط وكروماً وزياتين لم تفرس وتأكّل وتشيع. (12) احذر أن تتسى الله إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. (13) من الله إلهك فلتخف وإياه تبعد وباسمه تقسم. (14) لا تضلوا تبع آلهة آخر من آلهة الشعوب التي حولكم. (15) لأن القادر المعاقب الله إلهك في جملةك كي لا يشتد وجد الله إلهك ويستأصلك من على وجه الأرض. (16) لا تمتحنوا الله إلهكم كما امتحنتموه في مسة. (17) حفظاً تحفظون الله إلهكم وسننه وشواهدة التي وصاك. (18) وتصنع المستقيم والحسن عند الله إلهك حتى يحسن إليك وتدخل وترث الأرض الحسنة التي أقسم الله لأبائك. (19) لدفع كل أعدائك من بين يديك كما وعد الله.

(20) ويكون إذ يسألك ابنك غداً قائلاً: ما الشواهد والسنن والأحكام التي وصاكم الله؟ (21) فلتقل لابنك: عبيداً كنا لفرعون بمصر فأخرجنا الله من مصر بيد شديدة. (22) وجعل الله آيات ومعجزات كباراً ومضرات في المصريين بفرعون وبكل آله بمشاهدتنا. (23) وإيانا أخرج من هناك حتى يدخلنا لإعطائنا الأرض التي أقسم الله لأبائنا. (24) ووصانا الله بامثال كل السنن هذه ونخاف من الله إلهنا للإحسان إلينا كل الأيام ولإبائنا كالיום هذا. (25) وعدالة تكون لنا إذ نحفظ لامثال كل الوصية هذه في حضرة الله إلهنا كما وصانا.

1 - أقاصيم: ورد في التوراة اليهودية: "قوائم".

## الإصحاح السابع

(1) إذ يدخلك الله إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إلى هناك لوراثتها ويقلع شعوباً كثيرة من قدامك الحتي والجرجشي والأموري والكنعاني والفرزي والحبي واليبوسي سبع شعوب أكبر وأعظم منك. (2) ويجعلهم الله إلهك بين يديك، تهلكهم اصطلاماً تصطلهمهم، لا تقطع معهم عهداً ولا ترأف عليهم. (3) ولا تصاهرهم، بنتك لا تعط لابنه وبنته لا تأخذ لابنك. (4) لئلا يزيغ ابنك عن اتباعي ويعبد آلهة آخر فيشتد وجد الله عليكم ويستأصلكم سرعة. (5) بل هكذا تصنع فيهم: مذابحهم تتقضون ومناصبهم تكسرون وسرواتهم تقطعون ونحوتهم تحرقون بالنار. (6) إذ شعب مقدس لله إلهك. للكون له شعباً خاصاً من كل الشعوب الذين على وجه الأرض. (7) ليس من كثرتهم من كل الشعوب أحبكم الله واختاركم فأنتم الأقل من كل الشعوب. (8) لكن لمحبة الله إياكم ولحفظ القسامة التي أقسم لأبائكم أخرجكم الله بيد شديدة وفككم من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر. (9) فلنعلم أن الله إلهك هو الإله القادر الأمين حافظ العهد والإحسان لمحبيه ولحافظي وصاياه لألف جيل. (10) والمكافئ باغضيه في عالمه حتى إهلاكهم، ولا يؤخر باغضه بل في عالمه يكافئه. (11) فلتحفظ الوصايا والسنن والأحكام التي أنا موصيك اليوم لامتثالها.

(12) ويكون جزاء ما تسمعون الأحكام هذه وتحفظونها وتمثلوها يحفظ الله إلهك لك العهد والإحسان اللذين أقسم لأبائك. (13) ويحبك ويباركك ويكثرك ويبارك ثمرة بطنك وثمره أرضك وداجنك وتنفارك<sup>(1)</sup> وعصيرك ونتاج عواملك وأطفال غنمك على الأرض التي أقسم الله لأبائك للإعطاء لك. (14) مباركاً تكون من كل الشعوب لا يكون فيك عقيم ولا عاقر ولا في بهائمك. (15) ويزيل الله عنك كل مرض وكل داءات المصريين القبيحة التي عرفت لا يجعلها فيك ويجعلها في كل باغضيك. (16) وتقني كل الشعوب الذين الله إلهك معطيك، لا تأس عينيك عليهم ولا تعبد آلهتهم إذ وهق هو لك. (17) إذ تقول في سر: الشعوب هؤلاء أكثر مني كيف أقدر على قرضهم؟ (18) لا تخف منهم، ذكراً تذكر ما صنع الله إلهك بفرعون

1 - تنفارك: ورد في التوراة اليهودية: 'خمرك'.



ويكل المصريين. (19) من المحنات العظيمة التي نظرت عينك والآيات والمعجزات واليد الشديدة والقدرة البسيطة التي بها أخرجك الله إلهك. كذلك يصنع الله إلهك بكل الشعوب التي أنت خائف من جهتهم.

(20) وأيضاً الآفات يطاق الله إلهك فيهم حتى يهلك الباقون والمخفقون من بين يديك. (21) لا تذعر من قبلهم لأن الله إلهك في جملتك القادر العظيم والجليل. (22) ويقلع الله إلهك الشعوب هؤلاء من بين يديك قليلاً قليلاً، لا تقدر على إفنائهم سرعة كي لا تكثر عليك وحشية الصحراء. (23) ويجعلهم الله إلهك بين يديك ويهيجهم إهاجة عظيمة حتى تستأصلهم. (24) ويجعل ملوكهم بيدك وتمحي اسمهم من تحت السماء، لا يثبت إنسان بين يديك حتى استئصالك إياهم. (25) نُحوت آلهتهم تحرقون بالنار، لا تحز فضة وذهباً مما عليها فتأخذها كي لا تتوهق به لأن كريةة الله إلهك هو. (26) ولا تحضر كريةة إلى بيتك فتصير حراماً مثله ترجيساً ترجسه وكراهة تكرهه، إذ حرام هو.

### الإصحاح الثامن

(1) كل الوصايا التي أنا موصيكم اليوم تحفظون للامتنال حتى تبقوا وتكثروا وتدخلوا وترثوا الأرض التي أقسم الله لأبائكم. (2) وتذكر كل الطريق التي سيرك الله إلهك هذه الأربعين سنة في البرية لاشقائك ولامتحانك واطهار ما في شرك هل تحفظ وصاياهم أم لا؟ (3) فأشقاك وأجاعك وأطعمك المن ما لم تعرف ولا عرف أبائك حتى يعلمك أن لا على الخبز وحده يحيا الإنسان بل على كل ما خرج من أمر الله يحيا الإنسان. (4) كسوتك لم تبل من عليك ورجلاك ما كلتا هذه الأربعين سنة. (5) فتيقن في شرك أنه كما يؤدب الرجل ابنه الله إلهك أدبك. (6) وتحفظ وصايا الله للسلوك في طريقه وتخف منه. (7) لأن الله إلهك مدخلك إلى أرض حسنة واسعة أرض ذات أنهار ماء وعيون وغوامر خارجات في البقاع والجبال. (8) أرض حنطة وشعير وجفر<sup>(1)</sup> وتين ورمان، أرض زيتون زيت وعسل. (9) أرض ليس بمسكنة تاكل بها الغذاء ولا تعدم شيئاً فيها، أرض من حجارتها

-1 جفر: ورد في التوراة اليهودية: كرم.

الحديد من جبالها تستتبط النحاس. (10) فتأكل وتشبع وتحمد الله إلهك على الأرض الحسنة التي أعطاك. (11) احذر أن تنسى الله إلهك بالامتناع من حفظ وصاياه وأحكامه وسننه التي أنا موصيك اليوم. (12) كي لا تأكل وتشبع وبيوتاً حسنة تبني وتسكن. (13) وبقرك وغنمك تكثر وفضة وذهب يكثر لك وكل ما لك يكثر. (14) يشمخ قلبك فتنسى الله إلهك المخرجك من أرض مصر من آل العبيد. (15) المسيرك في القفر العظيم الهائل مكان الثعابين المحرقة والعقارب المعشقة مع فقد الماء، المخرج لك الماء من صخر الصوان. (16) المطعمك المن في البرية الذي لم يعرفه أباًؤك لإشقاؤك ولا متحانك حتى يحسن إليك في آخرتك. (17) ولئلا تقول في سر: حيلي وعظم يدي اصطنعت لي الأيسار هذا. (18) بل تذكر الله إلهك أنه المعطى لك القدرة على اكتساب الغنى حتى يثبت عهده الذي أقسم لأبائك وإبراهيم وإسحق وليعقوب كالיום هذا. (19) وتكون إن نسياناً تنسى الله إلهك فتفضل في اتباع آلهة آخر وتعبدها وتسجد لها أشهدت عليكم اليوم أن هلاكاً تهلكون. (20) كالشعوب الذين الله مهلك من قدامكم كذلك تهلكون جزاء أن لم تسمعوا من أمر الله إلهكم.

### الإصحاح التاسع

(1) اسمع يا إسرائيل: أنت عابر اليوم الأردن للدخول لوراثة شعوب أكبر وأعظم منك ومدن كبار وحصون في السماء. (2) شعب عظيم وعال أولاد العلوج الذين أنت علمت وأنت سمعت من ثبت بين يدي أولاد العلوج؟ (3) ولتعلم اليوم أن الله إلهك هو العابر قدامك كالنار المحرقة، هو يستأصلهم ويفنيهم بين يديك فتقرضهم وتغنيهم سرعة كما قال الله لك. (4) لا تقل في سر: إذ يدفع الله إلهك إياهم من بين يديك قولاً: لزكاتي أدخلني الله لوراثة الأرض هذه، ولفجور الشعوب هؤلاء الله قارضهم من بين يديك. (5) ليس بزكاتك ولا بسلامة قلبك أنت داخل لوراثة أرضهم بل لفجور الشعوب هؤلاء الله قارضهم من بين يديك وحتى يثبت الأمر الذي أقسم لأبائك لإبراهيم وإسحق وليعقوب. (6) فاعلم أن ليس لزكاتك الله إلهك معطيك الأرض الحسنة هذه وراثة إذ شعب قاسي العرف أنت.

(7) أذكر ولا تتسى ما أسخطت الله إلهك في البرية، منذ اليوم الذي خرجت من أرض مصر حتى وصولكم إلى الموضع هذا، مخالفين كنتم مع الله. (8) وفي حوريب أغظتم الله فتواجد الله عليكم لاستئصالكم. (9) حين صعودي إلى الجبل لأخذ لوحى الجوهر لوحى العهد الذي قطع الله معكم أقمتم في الجبل أربعين يوماً وأربعين ليلة، طعاماً ما أكلت وماء ما شريت. (10) وأعطاني الله لوحى الجوهر مكتوبين بقدرة الله وعليهما كل الكلمات التي خاطبكم الله في الجبل من وسط النار في يوم الجوق. (11) وكان لانقضاء الأربعين يوماً والأربعين ليلة لما أعطاني الله لوحى العهد. (12) قال الله لي: قم انحدر بسرعة من ها هنا إذ أفسد قومك الذين أخرجت من مصر، عدلوا بسرعة عن الطريق التي وصيتهم، صنعوا لهم عجلاً صلباً. (13) وقال الله قولاً: رأيت الشعب هذا وإذا هو شعب قاسى العرف هو. (14) إن تتخلى عني استأصلهم وأمحي أسماءهم من تحت السماء واصنعك شعباً أعظم منه. (15) فاتجهت وانحدرت من الجبل والجبل مشتعل بالنار ولوحى العهد على يدي. (16) ونظرت وهو ذا عصيتم الله إلهكم صنعتم لكم عجلاً صلباً، عدلتم سرعة عن الطريق التي وصاكم الله. (17) فقبضت على اللوحين وألقيتهما عن يدي وكسرتهما بمشاهدتكم. (18) وخضعت في حضرة الله كالأولى أربعين يوماً وأربعين ليلة طعاماً ما أكلت وماء ما شريت بسبب كل خطاياكم التي أخطأتم لفعل السوء عند الله لكيده. (19) إذ جزعت من قبل الوجد والحمية لما سخط الله عليكم لاستئصالكم، فسمع الله مني أيضاً في تلك الدفعة. (20) وعلى هرون تواجد الله جداً لاستئصاله، فشفعت أيضاً بسبب هرون في تلك الدفعة. (21) وأما خطيتكم العجل الذي صنعتموه فأخذته فأحرقته بالنار وودقته طحناً جيداً حتى نعم كالتراب، وألقيت ترابه إلى النهر المنحدر من الجبل.

(22) وفي تعله وفي مسة وفي قبور الشهوة<sup>(1)</sup> مسخطين كنتم لله. (23) وعند إرسال الله إياكم من قدش الرقيب قولاً: اصعدوا ورثوا الأرض التي أعطيتكم، خالفتم أمر الله إلهك ولم تؤمنوا به ولا سمعتم من قوله. (24) مخالفين كنتم لله من منذ مناجاته إياكم.

-1 وردت أسماء الأماكن في التوراة اليهودية: تبعية ومسة وقبروت هناؤ.

(25) وخضعت في حضرة الله الأربعين نهاراً والأربعين ليلة الذي خضعت إذ تواعد الله باستئصالكم. (26) وشفعت إلى الله وقلت: يا مولاي الله لا تهلك قومك ونحلتك الذين فككت بعظمتك الذين أخرجت من مصر بيدك الشديدة. (27) اذكر عبيدك إبراهيم واسحق ويعقوب لا تتجه إلى قساوة الشعب هذا وإلى فجوره وإلى خطيته. (28) كي لا يقول أهل الأرض التي أخرجتكم من هناك لعدم قدرة الله عن إدخالهم إلى الأرض التي وعدهم ولبغضه إياهم أخرجهم ليميتهم في البرية. (29) وهم قومك ونحلتك الذين أخرجت من مصر بحيلك العظيم وبقدرتك البسيطة.

### الإصحاح العاشر

(1) في تلك الدفعة التي قال الله لي: إنحت لك لوعي جوهر كالأولين واصعد إلى الجبل واصنع صندوق خشب. (2) لأكتب على اللوحين الكلمات التي كانت على اللوحين اللذين كسرت واجعلهما في الصندوق. (3) فصنعت صندوقاً خشب سنط ونحت لوعي جوهر كالأولين وصعدت إلى الجبل واللوحان بيدي. (4) فكتب على اللوحين مثل الكتابة الأولى عشر الكلمات التي خاطبكم الله في الجبل من وسط النار في يوم الجوق وأعطاهما الله لي. (5) فاتجهت وانحدرت من الجبل وجعلت اللوحين في الصندوق الذي صنعت فبقيا هناك كما وصاني الله. (6) وبنو إسرائيل رحلوا من مسيروث ونزلوا في بني يعقن<sup>(1)</sup>. (7) من هناك رحلوا ونزلوا في جذذه ومن هناك رحلوا ونزلوا في يطبته أرض ذات أنهار. من هناك ورحلوا ونزلوا في عبرة ومن هناك رحلوا ونزلوا في عصيون جبر ومن هناك رحلوا ونزلوا في برية صان هي قدش، من هناك رحلوا ونزلوا في جبل هرر. ومات هناك هرون الإمام ودفن هناك وأم ألعازر ابنة عوضه.

(8) في ذلك الوقت ميز الله سبط لاوي لحمل صندوق عهد الله وللوقوف في حضرة الله لخدمته والبركة باسمه إلى اليوم هذا. (9) بسبب ذلك لم يكن لليواني جزء ونحلة مع إخوته، الله نحلته كما قال الله إلهك له.

1- ورد في التوراة اليهودية: "وبنو إسرائيل ارتحلوا من أبار بني يعقان إلى موسير هناك مات هرون وهناك دفن فكنن المازار ابنه عوضاً عنه".

(10) وأنا أقمت في الجبل كالأيام الأولى أربعين نهاراً وأربعين ليلة وسمع الله مني أيضاً في تلك الدفعة ولم يهوَ الله هلاكك. (11) ثم قال الله لي قم سر راحلاً قدام الشعب هذا ليدخلوا ويرثوا الأرض التي أقسمت لأبائهم للإعطاء لهم.

(12) والآن يا إسرائيل: ما الله إلهك طالباً منك إلا المخافة من الله إلهك للسلوك في كل طريقه ولمحبته ولعبادة الله إلهك بكل قلبك وبكل نفسك. (13) وتحفظ وصايا الله إلهك وسننه التي أنا موصيك اليوم للخير لك. (14) إن لله إلهك السماء وما فوق السماء والأرض وكل ما فيها. (15) ولكن لأبائك هوى الله محبة لهم فاختر نسلهم من بعدهم الذي هو أنتم فوق كل الشعوب كالיום هذا. (16) فلتحموا رذيلة قلوبكم وأعرافكم لا تقسو بعد. (17) لأن الله إلهكم هو إله الآلهة ورب الأرباب القادر العظيم الجبار الجليل الذي لا يرفع وجهاً ولا يأخذ رشاً. (18) صانع حكم لليتيم والأرملة والمحب الجار للإعطاء له طعاماً وكسوة. (19) وأحبوا الجار إذ جيراناً كنتم في أرض مصر. (20) من الله إلهك تخاف، وإياه تعبد وبه تتمسك وباسمه تقسم. (21) هو فخرك وهو إلهك الذي فعل معك كل العظائم الجليلة هذه التي نظرت عيناك. (22) سبعين نفساً انحدروا أباًؤك إلى مصر والآن جعلك الله إلهك ككواكب السماء كثرة.

### الإصحاح الحادي عشر

(1) فلتحب الله إلهك وتحفظ حفظه سننه ووصاياها وأحكامه كل الأيام. (2) وتعلمون اليوم أن ليس مع بنيكم الذين لم يعلموا ولم ينظروا تأديب الله إلهكم عظمته وبده الشديدة وقدرته البسيطة. (3) وآياته وأفعاله التي فعل في جملة المصريين بفرعون وبكل أرضه. (4) وما فعل بجيش المصريين بخيله وبركبه حيث أطاف ماء بحر القلزم على وجوههم عند كدهم خلفكم فأبادهم الله إلى اليوم هذا. (5) وما صنع لكم في البرية حتى وصولكم إلى الموضع هذا. (6) وما صنع بدائن وأبيرم ابني ألياب بن راوبن اللذين فتحت الأرض فاها وابتلعتهما وكل الناس الذين لقرح وبيوتهم ومضاريهم وكل القائمين الذين من رجالهم في جملة إسرائيل. (7) لأن أعينكم ناظرات كل فعل الله العظيم الذي فعل.

(8) فلتحفظوا كل الوصايا التي أنا موصيكم اليوم حتى تتشددوا وتدخلوا وترثوا الأرض التي أنتم داخلون إلى هناك لوراثةا. (9) وحتى تطيلوا أياماً على الأرض التي أقسم لأبائكم للإعطاء لنسلهم أرض دارةً لبناً وعسلاً. (10) إن الأرض التي أنت داخل إلى هناك لوراثةا ليست كأرض مصر هي التي خرجت منها حيث كنت تزرع زرعك وتسقي برجليك كجنان الخضير. (11) بل الأرض التي أنتم عابرون إلى هناك لوراثةا أرض ذات جبال وبقاع، من مطر السماء تشرب ماء. (12) أرض الله إلهك متبعتها دائماً، ملاحظة الله إلهك لها من أول السنة وإلى آخر السنة.

(13) ويكون أن سماعاً تسمعوا من وصاياي التي أنا موصيكم اليوم لمحبة الله إلهكم لعبادته بكل قلوبكم وبكل نفوسكم. (14) واجعل مطر أرضك في أوقاته بكيراً ولقيساً<sup>(1)</sup> فتجمع داجنك وتتفارك وعصيرك. (15) واجعل عشباً في صحرائك لبهاثهمك فتأكل وتشبع. (16) احذروا أن تُغوى قلوبكم وتعبدوا آلهةً آخر وتسجدوا لها. (17) فيشتد وجد الله عليكم فيمسك السماء ولا يكون مطر والأرض لا تعطي غلاتها، وتهلكون سرعة من على الأرض الحسنة التي الله معطيكم.

(18) فلتحفظوا كلماتي هذه على قلوبكم وعلى نفوسكم وتريطوها آية على أيديكم وتكون نقطاً بين أعينكم. (19) وتعلموها لبنينكم للتكلم بها في جلوسك في البيت وعند مسيرك في الطريق وعند نومك وعند قيامك. (20) وتكتبها على أقاصيم بيوتك وفي قراك. (21) لكي تكثر أيامكم وأيام بنيكم على الأرض التي أقسم الله لأبائكم للإعطاء لهم كأيام السماء على الأرض. (22) إن حفظاً تحفظون كل الوصايا هذه التي أنا موصيكم اليوم لامثالها لمحبة الله إلهكم للسلوك في كل طريقه وللمسك به. (23) يقرض الله كل الشعوب هذه من بين يديك وترثهم شعوب أكبر وأعظم منك. (24) كل موضع تطئه أقدامكم لكم يكون، من البرية واللبنان، ومن النهر نهر الفرات إلى البحر يكون تخمكم. (25) لا يقف إنسان بين أيديكم، خوفكم ورعبكم يجعل الله إلهكم على وجه كل الأرض التي تطئون عليها كما وعدكم.

(26) انظر: أنا جاعل بين أيديكم اليوم بركة ولعنة. (27) البركة إذا سمعتم وصايا الله إلهكم التي أنا موصيكم اليوم. (28) واللعنة إذا لم تسمعوا وصايا الله إلهكم

- 1 - لقيساً: ورد في التوراة اليهودية: "مناخر". وداجنك وتتفارك وعصيرك: وردت: "قمحك وخمرك وزيتك".

وتعدلوا عن الطريق التي أنا موصيكم اليوم للسلوك تبع آلهة آخر لم تعرفها . (29) ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إلى هناك لوراثتها تجعل البركة على جبل جرزيم واللعنة على جبل عيبيل<sup>(1)</sup>. (30) أليس أنهما في جيزة الأردن تبع طريق مغيب الشمس في أرض الكنعاني الساكن في البقعة مقابل الجبلجلب جانب مرج البهاء مقابل نابلس<sup>(2)</sup>؟ (31) لأنكم عابرون الأردن للدخول لوراثته الأرض التي الله إلهكم معطيكم، تراثونها وتسكنون فيها . (32) فلتحفظوا للامتثال كل السنن وكل الأحكام التي أنا جاعل بين أيديكم اليوم .

### الإصحاح الثاني عشر

(1) هذه السنن والأحكام التي تحفظون للامتثال في الأرض التي أعطى الله إله آبائكم لك لوراثتها كل الأيام التي أنتم أحياء على الأرض . (2) إهلاكاً تهلكون كل المواضع حيث عبدت هناك الشعوب التي أنتم قارضونهم آلهتهم على الجبال العالية وعلى الفلاع وتحت كل شجر ملتف . (3) وتتقضون مذابحهم وتكسرون مناصبهم وسرواتهم تحرقون بالنار ونحوت إلهتهم تقطعون، لتبيدوا أسماءهم من تلك المواضع . (4) لا تصنعوا كذلك لله إلهكم . (5) بل إلى الموضع الذي اختار الله إلهكم من كل أسباطكم لشرح اسمه هناك لسكناه تطلبون وتأتون إلى هناك . (6) وتحضرون إلى هناك صعائدكم وذبائحكم وأعشاركم ورفائلكم ونذوركم وتبرعاتكم وبواكر أبقاركم وأغنامكم . (7) وتأكلون هناك في حضرة الله إلهكم وتفرحوا له بكل مطلق أيديكم أنتم وأهليكم كما بارككم الله إلهكم .

(8) لا تصنعوا ككل ما نحن صانعون ها هنا اليوم، أي كل امرئ المستقيم عنده . (9) إذ لم تدخلوا إلى الآن إلى المقر وإلى النحلة التي الله إلهكم معطيكم، (10) فمتى عبرتم الأردن وسكنتم في الأرض التي الله إلهكم منحلكم ومهد لكم من كل أعدائكم دائراً وسكنتم بطمأنينة، (11) يكون الموضع الذي اختاره الله إلهكم لإسكان اسمه هناك إلى هناك تحضرون كل ما أنا موصيكم صعائدكم وأعشاركم ورفائلكم

-1 عيبيل: ورد في التوراة اليهودية: 'عيبال' .

-2 ورد في التوراة اليهودية: 'في العربية مقابل الجبلجلب بجانب بلوطات مورة' .

وتبرعاتكم وكل خيار نذوركم التي تذرون له. (12) وتفرحون في حضرة الله إلهكم أنتم وبنوكم وبناتكم وعبيدكم واماؤكم والليواني الذي في قراكم أن ليس له جزء أو نحلة معكم.

(13) احذر أن تصعد صعدك في أي موضع تنظر. (14) بل في الموضع الذي اختار الله في أخص أسباطك، هناك تصعد صعدك وهناك تصنع كل ما أنا موصيك. (15) ولكن من كل شهوة نفسك تذبح وتأكّل لحماً حسب بركة الله إلهك التي أعطاك في كل قراك الطمي والطاهر تأكله كالطبي وكالأيل. (16) وأما الدم فلا تأكل، على الأرض تسفكه كالماء. (17) لا تقدر على الأكل في قراك عشر داجنك وتغارك وعصيرك وبادر بقرك وغنمك وكل نذورك التي تذّر وتبرعاتك ورفائع يديك. (18) بل في حضرة الله إلهك تأكله في الموضع الذي اختاره الله إلهك أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك والليواني الذي في قراك وتفرح في حضرة الله إلهك في مطلق يديك. (19) إحذر أن تترك الليواني كل أيامك على أرضك.

(20) إذ يوسع الله إلهك تخمك كما وعدك وتقول أكل لحماً، إذ تشتهي نفسك أكل اللحم فمن كل شهوة نفسك تأكل لحماً. (21) إذ يبعد عنك الموضع الذي اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك فاذبح من بقرك وغنمك التي أعطاك الله كما وصيتك وتأكل في قراك من كل شهوة نفسك. (22) كما يؤكل الطبي والأيل كذلك تأكله، الطمي منك والطاهر يأكلانه جميعاً. (23) لكن تشدد في منع أكل الدم لأن الدم هو النفس فلا تأكل النفس مع اللحم. (24) لا تأكله، على الأرض تسفكه كالماء. (25) لا تأكله لكي يحسن إليك وإلى بنيك بعدك إذ تصنع المستقيم عند الله. (26) وأما أقداسك التي تكون لك ونذورك فتحمل وتأتي إلى الموضع الذي اختار الله. (27) وتصنع صعدك اللحم والدم على مذبح الله إلهك، ودم ذبيحك يسفك على مذبح الله إلهك واللحم تأكل. (28) احفظ واسمع وامتل كل الخطوب هذه التي أنا موصيك اليوم لكي يحسن إليك وإلى بنيك بعدك إلى الأبد إذ تصنع المستقيم والحسن عند الله إلهك.

(29) إذ يقطع الله إلهك الشعوب الذين أنت داخل إلى هناك لقرضهم من بين يديك وترثهم وتسكن في أرضهم. (30) احذر أن تتوهق<sup>(1)</sup> تبعهم بعد استئصالهم من بين

-1 - تتوهق: ورد في التوراة اليهودية: تُصَاد.



يديك وأن تسأل عن آلهتهم قولاً كيف يعبدون الشعوب هؤلاء آلهتهم؟ فأصنع كذلك أيضاً أنا. (31) لا تصنع كذلك لله إلهك إن كل كرائه الله التي ابغض صنعوا لآلهتهم أيضاً بنهم وبناتهم حرقوا بالنار لآلهتهم. (32) كل القول الذي أنا موصيكم اليوم إياه تحفظون للامثال، لا تزيدوا عليه ولا تنقصوا منه.

### الإصحاح الثالث عشر

(1) إذ يقوم في جملتك نبي أو حالم حلماً وأظهر لك آية أو معجزاً. (2) وجاء بالآية أو بالمعجز التي كلمك عنها قائلاً لنذهب تبع آلهة آخر لم تعرفها لتبعدها، (2) فلا تسمع من كلام ذلك المتنبئ أو من حالم ذلك الحلم إذ ممتحن الله إلهكم إياكم ليعلم هل كنتم محبين لله إلهكم بكل قلوبكم وبكل نفوسكم. (4) تبع الله إلهكم تسلكون ومنه تخافون ووصاياهم تحفظون ومن قوله تسمعون وإياه تعبدون وبه تتمسكون. (5) وذلك المتنبئ أو حالم ذلك الحلم يقتل إذ ادعى زيغاً عن الله إلهك المخرجك من أرض مصر وفاكك من بيت العبودية لإضلالك عن الطريق التي وصاك الله إلهك للسلوك بها، وتتفي السوء من جملتك.

(6) إذ يَغُو بك أخوك ابن أبيك أو ابن أمك أو ابنك أو بنتك أو زوجة حضنك أو صاحبك الذي كنفسك في السر قولاً: نذهب لنعبد آلهة آخر ما لم تعرف أنت وأبائك، (7) من آلهة الشعوب الذين حولك القريبين إليك أو البعيدين عنك من طرف الأرض وإلى طرف الأرض. (8) لا تستجب إليه ولا تستمع منه ولا تأس عينك عليه ولا ترأف له ولا تستر عليه. (9) بل قتلاً تقتله، يدك تكون عليه في الأول ويد القوم من بعد. (10) وتحصبه الحجارة حتى يموت، إذ قصد إضلالك عن الله إلهك المخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. (11) وكل إسرائيل يسمعون فيخافون ولا يعاودون أيضاً إلى صنع الأمر القبيح هذا في جملتك.

(12) إذ تسمع في إحدى قراك التي الله إلهك معطيك للسكنى هناك قولاً: (13) خرج رجال من ذوي النفي من جملتكم وضلوا سكان مدينتهم قولاً: نذهب لنعبد آله آخر لم نعرفهم. (14) فلتنقص وتبعث وتسال حسناً، فإن حقاً متوجه المقال فعلت الكريهة هذه في جملتك. (15) قتلاً يقتل سكان تلك المدينة بعد السيف، اصطلمها وكل

ما فيها وبهائمها بحد السيف. (16) كل سلبها تجمع إلى وسط فضائها وتحرق بالنار المدينة وكل سلبها جملة الله إلهك فتصير تلاً إلى الأبد لا تبنى أيضاً. (17) ولا يتعلق بيدك شيء من الحرام، حتى يعود الله من حمية وجده ويرؤفك رحمة، ويحبك ويكثرك كما أقسم لأبائك. (18) إذ تسمع من قول الله إلهك لحفظ كل وصاياها التي أنا موصيك اليوم لفعل المستقيم والحسن عند الله إلهك.

### الإصحاح الرابع عشر

(1) خواص أنتم لله إلهكم، لا تجرحوا ولا تطلعوا قلع الشعر بين أعينكم على ميت. (2) إذ شعب مقدس لله إلهك وإياك اختار الله إلهك لتكون له شعباً خاصاً من كل الشعوب الذين على وجه الأرض.

(3) لا تأكلوا كل كريهة. (4) وهذه البهائم التي تأكلون: بقر وغنم وحملان وماعز، (5) وأيل وظبي ويحمور وأروى وأريض وتيتل وزرافة<sup>(1)</sup>. (6) وكل بهيمة مظلمة ظلماً ومشوقة شقاً ظلّفين ومصعدة اجترار من البهائم فإياها تأكلون. (7) إلا هذه لا تأكلوا من مصعدي الاجترار ومن مظلفي الظلف: الجمل والأرنبه والوبر إذ مصعدوا اجترارهم وظلفاً ليسوا مظلفين، نجسة هي لكم. (8) والخنزير إذ مطلق ظلماً ومشقوق الظلف شقاً هو، لكن اجترار لا يجتر طمي هو لكم، من لحومها لا تأكلوا ونبائلها لا تدنوا.

(9) وهذا تأكلونه من كل ما في الماء، كل ماله فلوس وأجنحة تأكلون. (10) وكل ما ليس له فلوس وأجنحة لا تأكلوه نجس هو لكم.

(11) كل طير طاهر تأكلون. (12) وهذا الذي لا تأكلون منه: النسر والكاسر والعنقاء، (13) والحدأة والصدأة على أجناسه. (14) وكل غراب على أجناسه. (15) وأولاد النعام والطاووس والشأف على أجناسه. (16) والنصص واليوم والصقر والشاهين والحشاف. (17) والقوق والرخم والعقاب. (18) والبيفاء على أجناسه والهدهد والخطاف. (19) وكل ساعي الطير طمي هو لكم، لا تأكلوا منها. (20) كل طائر طاهر تأكلون.

1- أريض: ورد في التوراة اليهودية: "الرثم"، وزرافة وردت: "المهاة"، والمها اقرب للواقع.

- (21) لا تأكلوا كل نبيلة للجار الذي في قراك تعطئها فيأكلها أو يبيعها للأجنبي إذ شعب مقدس لله إلهك، لا تطبخ جدياً بلبن أمه.
- (22) تعشيراً تعشر كل غلات زرعك الذي يخرج من الصحراء سنة بسنة.
- (23) وتأكل في حضرة الله إلهك في الموضع الذي اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك عشر داجنك وتنفارك وعصيرك وبوادر بقرك وغنمك لكي تتعلم المخافة من الله إلهك كل الأيام. (24) وإن يعظم عنك الطريق حتى لا تقدر على حمله إذ يبعد عليك الموضع الذي اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك إذ يباركك الله إلهك.
- (25) تبعه بالثمن وتجمع الثمن بيدك وتسير إلى الموضع الذي اختاره الله إلهك.
- (26) وتصرف الثمن بكل ما تشتهي نفسك من البقر والغنم ومن الخمر والمسكر وكل ما تسألك نفسك وتأكل هناك في حضرة الله إلهك وتفرح أنت وآلك.
- (27) والليواني الذي في قراك لا تتركه إذ ليس له جزء ولا نحلة معك.
- (28) لإنقضاء ثلاث سنين تخرج كل عشر غلاتك في تلك السنة وتقره في قراك.
- (29) فيأتي الليواني إذ ليس جزؤ ولا نحلة معك والجار واليتيم والأرملة الذين في قراك فيأكلون ويشبعون لكي يباركك الله إلهك في كل أفعال يديك التي تصنع.

### الإصحاح الخامس عشر

- (1) لأنقضاء سبع سنين تصنع سمطة<sup>(1)</sup>. (2) وهذا حكم السمطة: كل صاحب دين فليسبب صاحبه مما أقرضه، لا يطالب صاحبه ولا أخاه لأنه حضر أو ان السمطة لله. (3) أما الأجنبي فطالبه وأما ما يكون لك على أخيك فترفع يدك. (4) حتى لا يكون فيك مسكين، لأن بركة يباركك الله إلهك في الأرض التي الله إلهك معطيك نحل موروثاً. (5) إن سماعاً تسمع من قول الله إلهك لحفظ وامتنال كل الوصايا هذه التي أنا موصيك اليوم. (6) الله إلهك يباركك كما وعدك، وتُسَعَف<sup>(2)</sup> شعوباً كثيرة وأنت لا تُسَعَف وتستولي على شعوب كثيرة وعليك لا يستولون.
- (7) إذ يكون فيك مسكين من أحد إخوانك في إحدى قراك في الأرض التي الله

1- سمطة: ورد في التوراة اليهودية: 'إبراء'.

2- تسعف: ورد في التوراة اليهودية: 'وتقرض'.

إلهك معطيك فلا تشجع قلبك ولا تقبض يدك عن أخيك المسكين. (8) بل فتحاً  
تفتح يدك له وأسعافاً تسعفه قدر عدمه الذي يحتاجه. (9) إحذر أن يكون موافق  
قلبك قول غاو قاتلاً: قريبة سنة السبع السمطة فتأسى عينيك على أخيك المسكين  
فلا تعطيه فیدعو عليك إلى الله فيكون عليك خطاه. (10) بل إعطاء عطية ولا  
تشح نفسك في إعطائك ولا تشح نفسك في إعطائك له إن سبب الأمر هذا يباركك  
الله إلهك في كل أفعالك وفي كل مطلق يديك. (11) لأنه لا ينقطع المسكين من  
جملة الأرض، بسبب ذلك أنا موصيك قولاً: فتحاً تفتح يدك لأخيك ولضعيفك  
ولمسكينك في أرضك.

(12) إن بيع عليك أخوك العبراني أو العبرانية وخدمك ست سنين ففي السنة  
السابعة تطلقه حراً من عندك. (13) وحين تطلقه حراً من عندك لا تطلقه صفرأ.  
(14) بل تزويداً تزوده من غنمك ومن بيدرك ومن معصرتك حسب ما باركك الله  
إلهك تعطيه. (15) وتذكر أن عبداً كنت في أرض مصر ففكك الله إلهك، بسبب ذلك  
أنا موصيك بهذا الأمر اليوم. (16) لكن إذ قال لك لا أخرج من عندك إذ أحبك  
وأهلك إن خير له عندك. (17) فخذ المأسم واجعله في أذنه وفي الباب فيصير لك  
عبداً إلى الأبد، وأيضاً لأمتك تصنع كذلك. (18) ولا يصعب عليك إطلاقك إياه حراً  
من عندك لأنه ضعفي إجارة الأجير خدمك ست سنين فيباركك الله إلهك في كل  
ما تصنع.

(19) كل البادر الذي يولد من بقرك ومن غنمك الذكر تقدس لله إلهك لا تفلح ببادر  
بقرك ولا تجز بادر غنمك. (20) بحضرة الله إلهك تأكله سنة بسنة في الموضوع  
الذي اختار الله أنت وآلك. (21) ولكن إذا كان فيه عيب أعرج أو أعمى أو أي عيب  
فاحش فلا تذبحه لله إلهك (22) في قراك تأكله الطمي والظاهر جميعاً كالظبي  
والأيل. (23) وأما دمه فلا تأكله على الأرض تسفكه كالماء.

### الإصحاح السادس عشر

(1) احفظ شهر الدجن، واصنع فسحاً لله إلهك لأنه في شهر الدجن أخرجك الله  
إلهك من مصر ليلاً. (2) فتذبح فسحاً لله إلهك غنماً وبقراً في الموضوع الذي اختار

الله إلهك لإسكان اسمه هناك. (3) لا تأكلوا عليه خميراً، سبعة أيام تأكل عليه فطيراً خبز الفقير لأنه بأوغاز<sup>(1)</sup> خرجت من أرض مصر لكي تذكروا يوم خروجك من أرض مصر كل أيام حياتك. (4) ولا ينظر لك خمير في كل تخمك سبعة أيام ولا يبيت من اللحم الذي يذبح بين الغروبين في اليوم الأول إلى الصباح. (5) ولا تقدر على ذبح الفصح في إحدى قراك التي الله إلهك معطيك. (6) إلا في الموضع الذي اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك، هناك تذبح الفصح عشاء عند مغيب الشمس وقت خروجك من مصر. (7) وتضج وتأكل في الموضع الذي اختاره الله إلهك وتتجه بالعادة وتتصرف إلى مضاريك. (8) ستة أيام تأكل فطيراً وفي اليوم السابع حج لله إلهك، لا تصنع كل صناعة من الخدم.

(9) سبعة أسابيع تعد لك منذ شروعت بالمنجل في القائم تشرع لعد سبعة أسابيع. (10) وتصنع حج سبع أسابيع لله إلهك بقدر تبرع يدك أن تعطي كما يباركك الله إلهك. (11) وتفرح في حضرة الله إلهك أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك والليواني الذي في قراك والجار واليتيم والأرملة الذين في جملتك في الموضع الذي اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك. (12) تذكر أن عبداً كنت في أرض مصر وتحفظ وتمتثل السنن هذه.

(13) حج التضليل تصنع ذلك سبعة أيام عند جمعك من جرنك ومن معصرتك. (14) وتفرح بحجك أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك والليواني والجار واليتيم والأرملة للذين في قراك. (15) سبعة أيام تحج لله إلهك إلى الموضع الذي اختار الله إلهك حتى يباركك الله إلهك في كل غلاتك وفي كل فعل يديك وتكون خاصاً فرحاً.

(16) ثلاث دفعات في السنة يحضر كل ذكورك في حضرة الله إلهك في الموضع الذي اختاره في حج الفطير وفي حج الأسابيع وفي حج التضليل، ولا ينظروا في حضرة الله أصفاراً. (17) كل امرئ حسب كسب يده كبركة الله إلهك التي أعطاك. (18) حكماً وعرفاء تجعل لك في كل قراك التي الله إلهك معطيك لأسباطك ليحكموا في القوم حكم عدل. (19) لا تمل في حكم ولا تعرف وجهاً ولا تأخذ رشاء

1- بأوغاز: ورد في التوراة اليهودية: "بمَجَلَة".

إن الرشاء يعمي بصائر الحكام ويزيف أقاويل العدول. (20) عدلاً تحكم لكي تحيا وترث الأرض التي الله إلهك معطيك.

(21) لا تغرس لك سرورة من أي الشجر جانب مذبح الله إلهك الذي تصنع لك.

(22) ولا تقم لك منصباً، أبغضها الله إلهك.

### الإصحاح السابع عشر

(1) لا تدبح لله إلهك بقرأً وغنماً يكون فيه عيب فاحش، لأن كرهية الله إلهك هو.

(2) إذ يوجد في جملتك في إحدى قراك التي الله إلهك معطيك رجل أو امرأة يفعل

القبیح عند الله إلهك لتجاوز عهده، (3) ويذهب ويعبد آلهة أخر ويسجد لها

وللشمس وللقمر أو لكل زينة السماء، الشيء الذي نهيت عنه، (4) ويخبروك فلتسمع

وتبحث حسناً، فإن حقاً متوجه الأمر صنعت الكرهية هذه في إسرائيل، (5) فلتخرج

ذلك الرجل أو تلك المرأة الذي فعل الأمر السوء هذا في قرارك الرجل أو المرأة

وتحصبهما بالحجارة حتى يهلكا. (6) على قول شاهدين أو على قول ثلاث شهود

يقتل المستحق، لا يقتل بقول شاهد واحد. (7) أيدي الشهود تكون عليه أولاً لقتله

وأيدي العامة في الآخر، وتنفي السوء في جملتك.

(8) إذ يخفي عنك أمر في حكم بين دم ودم وبين حكم وحكم وبين وضع وضع من

ضروب مشاجرات في قرارك تقوم وتصعد إلى الموضع الذي اختار الله إلهك.

(9) وتأتي إلى الأئمة الليوانية وإلى الحاكم الذي يكون في تلك الأيام ليجثوا

ويخبروك بأمر الحكم. (10) فتصنع بمقتضى الأمر الذي يخبرونك به من ذلك

الموضع الذي اختار الله إلهك وتحفظ لامتثال كل ما يرشدونك. (11) بموجب

الشرعية التي يرشدنك وبموجب الحكم الذي يقولون لك تصنع، ولا تعدل عن الأمر

الذي يخبرونك بمنة ويسرة. (12) والرجل الذي يصنع باتقاح امتناعاً من القبول من

الإمام المقيم للخدمة هناك لله إلهك أو إلى الحاكم يقتل ذلك الرجل فتنفي السوء

من إسرائيل. (13) وكل القوم يسمعون فيخافون ولا يتقحون بعد.

(14) إذ تدخل إلى الأرض التي الله إلهك معطيك وترثها وتسكن فيها وتقول أجعل

على ملكاً ككل الشعوب الذين حولي، (15) جعلاً تجعل عليك ملكاً، من يختاره الله

إلهك من جملة إخوتك تجعل عليك ملكاً، لا تقدر على أن تجعل عليك رجلاً أجنبياً ليس أخاك هو. (16) ولكن لا يكثر له خيل ولا يعيد القوم إلى مصر بسبب كثرة الخيل والله قد قال لكم لا تعاودوا رجوعاً في الطريق هذه أيضاً. (17) ولا يكثر له نسوة كي لا يزيغ قلبه وفضة وذهباً لا يكثر له جداً. (18) ويكون عند جلوسه على كرسي مملكته يكتب له نسخة التوراة هذه في مدرج من قبل الأئمة الليوانيين، (19) وتكون معه ويقراً فيها كل أيام حياته حتى يتعلم المخافة من الله إلهه لحفظ كل خطوب الشريعة هذه والسنة هذه لامثالها. (20) لامتناع شموخ قلبه عن إخوته ولامتاع عدوله عن الوصية يمنة ويسرة، لكي يطيل أياماً على كرسي مملكته هو وبنوه في جملة إسرائيل.

### الإصحاح الثامن عشر

(1) لا يكون للأئمة الليوانيين كل سبط لاوي جزء نحلة مع إسرائيل ناري الله ونحلته يأكلون. (2) ونحلة لا تكون له في جملة إخوته، الله هو نحلته كما وعده. (3) وهذا يكون حكم الأئمة من قبل القوم ذابحي الذبيح من البقر ومن الغنم، يعطون الإمام الذراع واللجين والقبة<sup>(1)</sup>. (4) وأول داجنك وتتفارك وعصيرك وأول جز غنمك تعطيه. (5) لأن له اختار الله إلهك من كل أسباطك للوقوف في حضرة الله إلهك لخدمته والبركة باسمه هو وبنوه كل الأيام. (6) وإذ يأتي الليواني من إحدى قراك من كل إسرائيل حيث هو متغرب هناك ويأتي بكل شهوة إلى الموضوع الذي اختار الله. (7) وخدم باسم الله إلهه ككل إخوته الليوانيين المقيمين هناك في حضرة الله، (8) جزءاً كجزء يأكل سوى مبيعه عن الآباء. (9) إنك داخل إلى الأرض التي الله إلهك معطيك لا تتعلم تصنع كرائه ملك الشعوب. (10) لا يوجد فيك معبر ابنه أو بنته في النار، حاكم حكومات<sup>(2)</sup> متطير متفائل ساحر. (11) صاحب التبع<sup>(3)</sup> سائل كاهن أو عراف ومسترشد من الموتى. (12) إن كرائه

1- اللجين: ورد في التوراة اليهودية: 'الفكين'. والقبة: وردت: 'الطنن'. وهنا تعني الكرش للحيوان.

2- حاكم حكومات: ورد في التوراة اليهودية: 'عزراف'.

3- صاحب تبع: ورد في التوراة اليهودية: 'له تابعة'.

الله إلهك كل فاعل هذا، وبسبب الكرائه هذه الله إلهك قارضهم من بين يديك. (13) كاملاً تكون مع الله إلهك. (14) إن الشعوب هؤلاء الذين أنتم قارضونهم من المتطيرين ومن المنجمين يسمعون، وأنت ليس كذلك. (15) نبياً من جملة إخوتك مثلي يقيم لك الله إلهك، ومنه تسمعون. (16) ككل ما طلبت من الله إلهك في حوريب في يوم الجوق قائلاً: لا أعاود لسماع صوت الله إلهي وناره العظيمة هذه أنظر أيضاً كي لا اهلك. (17) وقال الله لي: أحسنوا فيما قالوا. (18) نبياً أقمت لهم من جملة إخوتهم مثلك وجعلت خطابي بفيه فيخطبهم بكل ما أوصيه. (19) ويكون الرجل الذي لا يسمع من خطابه الذي يخاطب باسمي أنا أطالبه. (20) والمنتبئ الذي يتقح على الخطاب باسمي ما لم أوصه من الخطاب، ومن يخاطب باسم آلهة أخر فليقتل ذلك المنتبئ. (21) وإذ تقول في شرك كهف يتبين الأمر الذي لم يخاطبه الله؟ (22) ما يقوله المنتبئ باسم الله ولا يكون ذلك الأمر ولا يأتي، هو الأمر الذي لم يقله الله باتقاح قاله المنتبئ، لا تخف منه.

### الإصحاح التاسع عشر

(1) إذ يقطع الله إلهك الشعوب الذين الله إلهك معطيك أرضهم وترثهم وتسكن مدنهم وفي بيوتهم. (2) ثلاث مدن تميز لك في جملة أرضك التي الله إلهك معطيك وراثه. (3) تمهد لك الطريق وتثلك تخم أرضك التي ينحلك الله إلهك لتكون لهروب إلى هناك كل قاتل. (4) وهذا حكم القاتل الذي يهرب إلى هناك فيحيا، الذي يضرب صاحبه بغير عمد وهو غير باغض له من أمس وما قيل. (5) والذي يدخل مع صاحبه إلى الوعر لتحطيب حطب فطاحت يده في الفأس في قطع الحطب فانتصل الحديد من الخشب وأصاب صاحبه فمات فهو يهرب إلى واحدة من المدن هذه فيحيا. (6) كي لا يكذ فاك الدم خلف القاتل إذ يحمي قلبه ويلحقه إذا طال الطريق فيفوته الروح وليس عليه حكم قتل إذ ليس هو مبغضاً له من أمس وما قبل. (7) لأجل ذلك أنا موصيك قولاً: ثلاث مدن تميز لك. (8) وإذ يوسع الله إلهك تخمك كما أقسم لأبائك ويعطيك كل الأرض التي وعد بالإعطاء لأبائك. (9) إذ تحفظ كل الوصية هذه لامثالها التي أنا موصيك اليوم لمحبة الله إلهك



للسلوك في طريقه كل الأيام تضيف لك أيضاً ثلاث مدن على الثلاثة هذه. (10) كي لا يسفك دم بريء في جملة أرضك التي الله إلهك معطيك نحلة فيتوجه عليك دم. (11) ولكن إذ يكون رجل مبغض لصاحبه فيكمن له ويقوم عليه ويفوته الروح فمات ثم هرب إلى واحدة من المدن هذه، (12) فلينفذوا شيوخ مدينته ويأخذوه من هناك ويجملوه بيد وولي الدم فيقتل. (13) لا تأس عينيك عليه، فتتفي الدم البريء من إسرائيل ليحسن إليك. (14) لا تغير تخم صاحبك الذي تخمه الأولون في حلتك التي تتحل في الأرض التي الله إلهك معطيك وراثة.

(15) لا يثبت شاهد واحد على رجل على أي وزر وعلى أي خطأ من جميع الخطأ الذي يخطئ، على قول شاهدين وعلى قول ثلاث شهود يثبت أمر. (16) وإذا ينتصب شاهد ظلم على رجل للشهادة عليه تعدياً، (17) فليقف الرجلان اللذان لهما المشاجرة في حضرة الله بين يدي الأئمة والحكام الذين يكونون في تلك الأيام، (18) فإن فحص الحكام حسناً وإذا شاهد كذب ذلك الشاهد بالكذب شهد على أخيه. (19) فلتصنعوا به كما زعم على الفعل بأخيه فتتفي القبيح من جملتك. (20) والباقون يسمعون فيخافون ولا يماودون أيضاً لفعل الأمر هذا في جملتك. (21) لا تأس عينك: نفس بنفس، عين بعين، سن بسن، يد بيد، رجل برجل.

### الإصحاح العشرون

(1) إذ تخرج في حرب أعدائك وتنظر خيلاً وركباً وقوماً أكثر منك فلا تخف منهم لأن الله إلهك معك المصعدك من أرض مصر. (2) ويكون عند دنوكم إلى الحرب يتقدم الإمام ويخاطب للقوم. (3) ويقول لهم: اسمع يا إسرائيل، أنتم دانون اليوم إلى الحرب مع أعدائكم، لا تضعف قلوبكم، ولا تخافوا ولا تتذعروا ولا تستوقروا من بين أيديهم. (4) لأن الله إلهكم سائر معكم للمحاربة عنكم على أعدائكم للمغوثة لكم. (5) وليخاطبوا العرفاء القوم قولاً: من الرجل الذي بنى بيتاً جديداً ولم يسكنه؟ يذهب ويعود إلى بيته كي لا يموت في الحروب ورجل آخر يسكنه. (6) ومن الرجل الذي غرس كرماً ولم يبتكره؟ يذهب ويعود إلى بيته كي لا يموت في الحروب ورجل آخر يبتكره. (7) ومن الرجل الذي تزوج امرأة ولم يأخذها؟ يذهب ويعود إلى بيته

كي لا يموت في الحروب ورجل آخر يأخذها . (8) وليزيدوا العرفاء في مخاطبة القوم ويقولون: من الرجل الخائف وضعيف القلب؟ يذهب ويعود إلى بيته لئلا يكسر قلب أخيه كقلبه. (9) ويكون عند فراغ العرفاء من مخاطبة القوم يقيمون رؤساء جيوش على رأس القوم.

(10) إذ تدنو إلى مدينة للحرب عليها تستدعيها إلى المسالمة. (11) ويكون إن السلم تستجيب وتفتح لك يكن كل القوم الموجودين بها يكونون لك ذمة ويخدمونك. (12) فإن لم تسالمك وصنعت معك حرباً تحاصرها. (13) وإذ يجعلها الله إلهك بيدك فلتقتل كل ذكورها بحد السيف. (14) وأما النسوان والأطفال والبهائم وكل ما يكون في المدينة كل سلبها تنغم لك وتاكل كل سلب أعدائك التي أعطاك الله إلهك. (15) كذلك تصنع بكل المدن البعيدات منك جداً التي ليست من مدن الشعوب هؤلاء هنا. (16) وأما من مدن الشعوب هؤلاء التي إلهك معطيك نحلة فلا تبق اية نسمة. (17) بل اصطلاماً تصطلمهم الحتي والحرشي والأموري والكنعاني والفرزي والحبي واليبوسي كما وصاك الله إلهك. (18) حتى لا يعلوكم فعل مكروهاً تهم التي فعلوا لألهتهم فتعصون الله إلهكم.

(19) إذ تحاصر مدينة أياماً للحرب عليها لفتحها فلا تهلك شجرها بإطلاق الفأس عليه، إن منه تأكل فإياه لا تقطع، أترى إنسان شجر الصحراء يدخل بين يديك في الحصن؟ (20) وأما الشجر الي تعلم أنه شجر (غير) مطعم فإياه تهلك وتقطع وتبنى حصناً على المدينة التي صنعت معك حرباً حتى انحطاطها.

الإصحاح الحادي والعشرون

(1) إذ يوجد قتيل في الأرض التي الله إلهك معطيك وراثة صريعاً في الصحراء لا يعلم من قتله. (2) فليخرج شيوخك وعرفاؤك ويمسحوا إلى المدن التي حول القتل. (3) وتكون المدينة القريبة إلى القتل يأخذون شيوخ تلك المدينة عجلة بقر لم يفلح عليها ولم يجذبها فحل. (4) ويحدرن شيوخ تلك المدينة العجلة إلى واد سلب لم يفلح فيه ولم يزرع ويوثقون هناك العجلة<sup>(1)</sup> في الوادي. (5) وليتقدم الأئمة

-1 ورد في التوراة اليهودية: "ويكسرون عنق العجلة".

بنو لاوي، إذ لهم اختار الله إلهك للخدمة والبركة باسم الله وعن أمرهم تتفصل كل مشاجرة وكل بلاء. (6) وكل شيوخ تلك المدينة القريبين على القتل يغسلون أيديهم على العجلة الموقوفة<sup>(1)</sup> في الوادي. (7) ويندفعون ويقولون أيدينا لم تسفك الدم هذا وأعيننا لم تنتظر. (8) اغفر لقومك إسرائيل الذين فككت يا الله ولا تجعل دم بريء في جملة قومك إسرائيل، فيغفر لهم الدم. (9) وأنت تضي الدم البريء من جملتك إذ تصنع المستقيم عند الله.

(10) إذ تخرج للحرب على أعدائك ويجعلهم الله إلهك بيدك وسببت منهم سبياً. (11) ونظرت في السبي امرأة حسنة القد وهويتها واتخذتها لك زوجة. (12) فحين تحضرها إلى بيتك تحلق رأسها وتقليم أظفارها. (13) وتزنع ثياب سببها عنها وتقيم في بيتك وتبكي أباه وأما شهر أيام وبعد ذلك تدخل عليها وتستعملها فتكون لك زوجة. (14) ويكون إن لم تهواها فمكنها من نفسها، بيعاً لا تبعها بثمن ولا تريح فيها عوض ما أذلتها.

(15) إن يكن لرجل امرأتان واحدة محبوبة وواحدة مبغوضة فولدتا له بنين المحبوبة والمبغوضة، فإن كان الابن البكر للمبغوضة، (16) يكون في يوم انحاله بنيه ما يكون له لا يقدر على تقديم ابن المحبوبة على ابن المبغوضة البكر. (17) بل البكر ابن المبغوضة يعترف به للإعطاء له حظ اثنين من كل ما يوجد لأنه أول قوته له حكم البكورية.

(18) إذ يكون لرجل ابن زائغ ومخالف غير سامع من أبيه ومن قول أمه ويؤديه ولم يسمع منهما، (19) يقبض عليه أبوه وأمه ويخرجانه إلى شيوخ مدينته إلى باب موضعه، (20) ويقولان لرجال مدينته: ابننا هذا زائغ ومخالف غير سامع من قولنا وهو أكيل شريب. (21) فيرجموه كل رجال مدينته بالحجارة حتى يهلك، فتضي السوء من جملتك وكل إسرائيل يسمعون ويخافون.

(22) وإن يكن على رجل خطأ حكمه القتل فقتل وصلبته على خشبة. (23) فلا تبيت نبيلته على الخشبة بل دفناً تدفنه في ذلك اليوم، لأن سخط الله<sup>(2)</sup> واقع بالمصلوب فلا تتجس أرضك التي لله إلهك معطيك نحلة.

1- الموقوفة: ورد في التوراة اليهودية: 'مكسورة المنق'.

2- سخط الله: ورد في التوراة اليهودية: 'لعنة الله'.

## الإصحاح الثاني والعشرون

(1) لا تنظر بقر أخيك أو غنمه أو شيئاً من بهائمهم طامحاً<sup>(1)</sup> وتعرض عنه بل رداً تردده لأخيك. (2) وإن لم يكن قريباً أخوك إليك أو لم تعرفه فتضمه إلى بيتك ويكون عندك إلى أن يطلبه أخوك من عندك وتميده إليه. (3) كذلك تصنع بحماره، وكذلك تصنع بكسوته، وكذلك تصنع بكل ضالة أخيك التي تضل عنه وتجدها لا تستطيع إعراساً. (4) لا تنظر حمار أخيك أو بقرة أو أية بهائمهم واقعة في الطريق وتعرض عنها بل إقامة تقيم معه.

(5) لا يكون زي رجل على امرأة ولا يلبس رجل كسوة امرأة، لأن كربة الله إلهك كل ما عمل هذا.

(6) إن اتفق وكر طير بين يديك في الطريق في أي شجر أو على الأرض فيه فراخ أو بيض والأم رابضة على الأفراخ أو على البيض فلا تأخذ الأصل مع الفرع. (7) إطلاقاً تطلق الأصل والفرع تأخذ لك حتى يحسن إليك وتطيل أياماً.

(8) إذ بنيت بيتاً جديداً فاجعل حاجزاً لسطحك لئلا تجعل خطراً في بيتك إذا سقط الساقط منه.

(9) ولا تزرع كرمك من صنفين لئلا تقدس السلافة الزرع الذي تزرع وغللات الكرم. (10) لا تحرث على بقر وعلى حمار جميعاً. (11) لا تلبس ملجماً صوفاً وكتاناً جميعاً.

(12) طفرأ<sup>(2)</sup> تصنع لك على أربعة أطراف كسوتك التي تستتر بها.

(13) إن يأخذ رجل امرأة وحين دخل عليها أبغضها، (14) وتقول عليها وأخرج عليها اسماً قبيحاً وقال: الإمراة هذه أخذت ولما دنوت إليها لم أجد لها عذرة. (15) يأخذ أبو الفتاة وأمها ويخرجان عذرة الفتاة إلى شيوخ المدينة إلى الباب. (16) ويقول أبو الفتاة للشيوخ بنتي أعطيت للرجل هذا زوجة فأبغضها. (17) وهو ذا هو متقول عليها قولاً: ما وجدت لبنتك عذرة، وهذه عذرة بنتي وببسط المنديل بين يدي شيوخ المدينة. (18) فيأخذ شيوخ تلك المدينة ذلك الرجل ويؤدبونه.

1- طامحاً: ورد في التوراة اليهودية: 'شارداً'.

2- طفرأ: ورد في التوراة اليهودية: 'جدائل'.

- (19) ويفرمونه مئة درهم ويعطونها لأبي الفتاة لأنه أخرج اسماً قبيحاً على عذراء في إسرائيل وله تكون زوجة، لا يقدر على طلاقها طول حياته.
- (20) وإن حقاً كان الأمر لم يجدوا عذرة للفتاة، (21) فليخرجوا الفتاة إلى باب بيت أبيها ويحبسها رجال مدينتها بالحجارة حتى تهلك لأنها صنعت خساسة في إسرائيل بالزنا في بيت أبيها، فتنفي السوء في جملتك.
- (22) إذ وجد رجل منضجاً مع امرأة ذات بعل فليقتلا أيضاً كلاهما الرجل المنضج مع الإمرأة والإمرأة، فتنفي السوء من إسرائيل.
- (23) إن تكن فتاة عذراء مزوجة لرجل فوجدها رجل في مدينة وانضج معها، (24) فأخرجوهما كليهما إلى باب تلك المدينة واحصبوهما بالحجارة حتى يموتا، أما الفتاة فبسبب إنها لم تصرخ في المدينة والرجل بسبب أنه أذل زوجة صاحبه، فتنفي السوء من جملتك. (25) ولكن إن في الصحراء اتخذ الرجل الفتاة المزوجة وتعلق بها الرجل وانضج معه فليقتل الرجل المنضج معها وحده. (26) وبالفاتة لا تصنعوا شيئاً ليس على الفتاة خطأ قتل بل كما يقوم الرجل على صاحبه ويفوته الروح كذلك الأمر هذا. (27) إنه في الصحراء وجدها فصرخت الفتاة المزوجة ولم يكن مغيث لها.
- (28) إن يجد رجل فتاة عذراء لم تتزوج وقبضها وانضج معها فوجدا، (29) فليعط الرجل المنضج معها لأبي الفتاة خمسين درهما وله تكون زوجة عوض ما أشقاها، لا يستطيع طلاقها كل أيامه.
- (30) لا يأخذ رجل زوجة أبيه ولا يكشف جناح أبيه.

### الإصحاح الثالث والعشرون

- (1) لا يدخل مرضوض رضاً أو مقطوع السفاذ في جوق الله<sup>(1)</sup>. (2) لا يدخل عزيز<sup>(2)</sup> في جوق الله، أيضاً الجيل العاشر لا يدخل منهم في جوق الله. (3) لا يدخل عماني ومآبي في جوق الله، أيضاً الجيل العاشر لا يدخل منهم في جوق الله أبداً.

1- مرضوض أو مقطوع السفاذ: ورد في التوراة اليهودية: "مخصي أو محبوب".

2- عزيز: ورد في التوراة اليهودية: "ابن زنا".

(4) بسبب أن لم يلتقوكم بالنداء وبالماء في الطريق عند خروجكم من مصر، ولأنهم استأجروا عليك بعام بن يعور المفسر من ارم النهيرين<sup>(1)</sup> لسببك. (5) ولم يهو الله إلهك سماعاً من بعام بل عكس الله إلهك اللعنة بركة إذ أحبك الله إلهك. (6) لا تطلب مسالمتهم ومحاسنتهم كل أيامك أبداً. (7) لا تكره أდومياً لأنه أخوك هو، ولا تكره مصرياً لأنك جاراً كنت في أرضه. (8) البنون الذين يولدون لهم في الجيل الثالث يدخل منهم في جوق الله.

(9) إذ تخرج معسكراً على أعدائك فلتحذر من كل شيء قبيح. (10) إن يكن منك رجل لا يكون طاهراً من طيف الليل فليخرج خارج المعسكر. (11) لا يدخل إلى جملة المعسكر إلى أن يحم جسده بماء وتغيب الشمس وبعد ذلك يدخل إلى المعسكر. (12) وموضع يكون لك خارج المعسكر لتخرج إلى هناك خارجاً. (13) ووتد يكون لك مع عدتك ليكون عند جلوسك في البر فتحضر به وتعود وتغنى برازك. (14) لأن الله إلهك سائر في جملة عسكرك لإنتقاذك ولجعل أعدائك بين يديك، ويكون عسكرك مقدساً لئلا ينظر فيك عيباً ما فيعود عن نصرتك.

(15) لا تسلم عبداً إلى مولاة الذي يتصل إليك من عند مولاة. (16) بل معك يسكن في جملة في الموضع الذي يختار في إحدى قرارك فيما طلب له، لا تغبنه. (17) لا تستبقي قحبة من بني إسرائيل ولا تستبقي مخث من بني إسرائيل. (18) لا تحضر أجر قحبة، ولا ثمن كلب إلى بيت الله إلهك لي نذر، لأنهما كليهما كرية لدى الله إلهك.

(19) لا تغابن لأخيك عينة ورق أو عينة قوت أو عينة أي شيء مما يغابن. (20) للأجنبي تغابن ولأخيك لا تغابن لكي يباركك الله إلهك في كل مطلق يدك على الأرض التي أنت داخل إلى هناك لوراثةها.

(21) إذ تنذر نذراً لله إلهك لا تؤخر قضاءه، لأن طلبه يطلبه الله إلهك منك فتكون عليك خطية. (22) وإن تمتع من النذر لا تكون عليك خطية. (23) ما يخرج من شفيتك تحفظ وتصنع كما نذرت لله تبرعاً كما تكلمت بفيك.

-1 من ارم النهيرين: ورد في التوراة اليهودية: "من فتور".

(24) إذ دخلت كرم صاحبك فكل عنباً حسب شهوة نفسك شبعك ولكن في أوعيتك لا تجمل. (25) وإن تدخل إلى قائم صاحبك فاقطع سنابل بيدك ولكن منجلاً لا تحز على قائم صاحبك.

### الإصحاح الرابع والعشرون

(1) إذا أخذ رجل امرأة ودخل عليها واستبعلمها فإن لم تجد حظاً عنده إذ وجد فيها عيباً ما وكتب لها قاطعاً وجعلها بيدها وأطلقها من بيته، (2) ومتى خرجت من بيته ومضت وصارت لرجل آخر، (3) فإن يبغضها الرجل الآخر ويكتب لها كتاباً قاطعاً يجعل بيدها ويطلقها من بيته وأن يمتهن بها الآخر الذي أخذها له زوجة، (4) لا يقدر بعلمها الأول الذي طلقها على العود لأخذها للكون له زوجة بعد أن تتعجست، إذ كرهية هي في حضرة الله فلا تضلوا أهل الأرض التي الله إلهك معطيك نحلة.

(5) إذ يأخذ رجل امرأة جديدة لا يخرج في جيش ولا يعبر عليه على كل وجه بريئاً يكون في بيته سنة واحدة ويفرح مع زوجته التي أخذ.

(6) لا يرتهن أحد الرحي أو الركب لأنه إنما يستترهن قوت النفس فيهلكها.

(7) إن يوجد رجل سارقاً نفساً من إخوته من بني إسرائيل وتربح به وياعه فليقتل ذلك السارق فتتضي السوء من جملتك.

(8) احترز من بلاء الوضع لتحفظ جداً وتمتثل ككل الشريعة التي يرشودونكم الأئمة الليوانيون كما وصيتهم تحفظون للامثال. (9) اذكر ما صنع الله إلهك بمريم في الطريق عند خروجكم من مصر.

(10) إذ تداين صاحبك ديناً ما فلا تدخل إلى بيته لارتهان رهنه. (11) في البر تقف والرجل الذي أنت مداينه هو يخرج الرهن خروجاً. (12) وإن رجل ضعيف هو فلا تتم في رهنه. (13) رداً ترد عليه الرهن عند مغيب الشمس لينام في كسوته ويبارك ولك تكون حسنة في حضرة الله إلهك.

(14) لا تغشم أجيراً فقيراً ومسكيناً من إخوتك أو من جيرانك الذين في أرضك في قراك. (15) في يومه توفي أجرته ولا تغيب عليه الشمس إذ ضعيف هو وعليه هو حمل نفسه لئلا يدعو عليك إلى الله فيكون عليك خطية.

(16) لا يقتل الآباء عن البنين والبنون لا يقتلون عن الآباء كل امرئ بخطاه يقتل.  
 (17) لا تحف في حكم جار ویتیم ولا تسترهن ثوب أرملة. (18) وتذكر أن عبداً كنت في مصر وفكك الله إلهك بسبب ذلك أنا موصيك بامتثال الأمر هذا.  
 (19) إذ تحصد حصيدك في صحراتك وتتسى غمراً في الصحراء فلا تمد لأخذه للجار وللیتیم وللأرملة تكون لكي يباركك الله إلهك في كل صنع يديك. (20) إذ تفرط زيتونك لا تخرط<sup>(1)</sup> ما خلفت، للجار والیتیم والأرملة يكون. (21) إذ تفرط كرمك لا تحصل ما خلفت، للجار وللیتیم والأرملة يكون. (22) وتذكر أن عبداً كنت في أرض مصر بسبب ذلك أنا موصيك الأمر هذا.

### الإصحاح الخامس والعشرون

(1) إذ تكون خصومة بين رجال ويتقدمون إلى الحكام فليحكموا بينهم ويمدولوا المادل ويفجروا الفاجر. (2) وإن يكون مستحقاً للضرب الفاجر يبطحه الحاكم ويضربه بحضرته قدر فجوره. (3) بعدد أريعين يضربه لا يزد لئلا إذا زاد في ضربه على هذه الضربات الكبيرة يسخف أخوك بمشاهدتك. (4) لا تخطم<sup>(2)</sup> ثوراً في دراسه.

(5) إذ يسكن أخوان معاً ومات واحد منهما وابن ليس له فلا تصر زوجة الميت خارجاً لرجل أجنبي، ملتزمها يدخل إليها ويأخذها له زوجة ويلتزمها. (6) ويكون الابن البكر الذي تلد يقوم على اسم أخيه الميت لئلا يمتحى اسمه من إسرائيل.  
 (7) وإن لم يهو الرجل أخذ ملتزمته تصعد ملتزمته إلى الباب إلى الشيوخ وتقول امتنع ملتزمي من أن يقيم لأخيه أسما في إسرائيل، لم يهو التزامي. (8) فيستدعونه شيوخ مدينته ويخاطبونه فإن وقف وقال: ما هويت أخذها، (9) تتقدم ملتزمته إليه بمشاهدة الشيوخ وتطلع نمله من رجله وتتفل قبالتة وتتدفق وتقول: هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه. (10) فيدعى اسمه في إسرائيل بيت مقلوع النعل.  
 (11) إن يختصم رجلان جميعاً رجلاً وأخوه ودنت زوجة الواحد لخلص رجلاها من

-1 لا تخرط: ورد في التوراة اليهودية: لا تراجع .

-2 لا تخطم: ورد في التوراة اليهودية: لا تكلم، (حتى يتمكن من الأكل).



يد ضاربه ومدت يدها وقبضت على بشره، (12) فلتقطع كفها لا تأس عينيك. (13) لا يكن لك في كيسك صنجتان زائدة وناقص. (14) لا يكن لك في بيتك كيل وكيل زائد وناقصاً. (15) بل صنجة وافية عدلاً يكون لك وكيلاً وافياً عدلاً يكون لك، حتى تطول أيامك على الأرض التي الله إلهك معطيك. (16) لأن كريمة الله إلهك كل فاعل هذه كل فاعل حيف. (17) اذكر ما فعل بك العملاق في الطريق عند خروجكم من مصر. (18) كيف التقاك في الطريق وتعقب منك كل المتحيفين من أعقابك وأنت لغب وتمب ولم يخف الله؟ (19) ويكون عند تمهيد الله إلهك لك من كل أعدائك دائراً في الأرض التي الله إلهك معطيك نحلة وراثه تبيد اسم العملاق من تحت السماء لا تنس.

### الإصحاح السادس والعشرون

(1) ويكون إذ تدخل إلى الأرض التي الله إلهك معطيك نحلة وترثها وتسكن فيها. (2) فتأخذ من أول ثمار الأرض التي تدرك من أرضك التي الله إلهك معطيك وتجعل في طبق وتسير إلى الموضع الذي اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك. (3) وتأتي إلى الإمام الذي يكون في تلك الأيام وتقول له شكرت اليوم لله إلهك إذ دخلت إلى الأرض التي أقسم الله لأبائنا للإعطاء لنا. (4) وبأخذ الإمام الطبق من يدك ويقره بحضرة مذبح الله إلهك. (5) ويندفع ويقول في حضرة الله إلهك: الأرامي أستهلك أبي فأنحدر إلى مصر واستجاز هناك في رهط يسير وصار هناك شعباً كبيراً وعظيماً وكثيراً. (6) وأسأوا إلينا المصريون وأشقونا وجعلوا علينا خدمة شاقة. (7) فصرخنا إلى الله إله آبائنا فسمع الله أصواتنا ونظر ضيمنا وشقاعنا ومضايقتنا. (8) وأخرجنا الله من مصر بيد شديدة ويقدره بسيطة ويمناظر كبار وبآيات وبعجزات. (9) وأدخلنا إلى الموضع هذا وأعطانا الأرض هذه أرضاً دارة لبناً وعسلاً. (10) والآن هو ذا قد أحضرت باكرة ثمار الأرض التي رزقتني يا الله، وتقره في حضرة الله إلهك وتسجد في حضرة الله إلهك. (11) وتفرح بكل الخير الذي أعطاك الله إلهك ولأهلك أنت واللبيواني والجار الذي في جملتك.

(12) إذ تنتهي من تعشير عشر غلاتك هي السنة الثالثة سنة التعشير وتعطيه لليواني وللجار ولليتيم وللأرملة ويأكلون في قراك ويشبعون. (13) تقول في حضرة الله إلهك: نفيت القدس من البيت وأيضاً أعطيته لليواني وللجار ولليتيم وللأرملة حسب وصاياك التي وصيتني ما تجاوزت من وصاياك ولا نسيت. (14) ولا أكلت في حزني منه ولا أبقيت منه لطمي ولا أعطيت منه لميت بل سمعت من قول الله إلهي فعلت كما وصيتني. (15) أشرف من موطن قدسك من السماء وبارك قومك إسرائيل والأرض التي أعطيتنا كما أقسمت لأبائنا أرض دارة لبناً وعسلاً.

(16) اليوم هذا الله إلهك موصيك بامتثال السنن هذه والأحكام فاحفظ وامثل بها بكل قلبك وبكل نفسك. (17) الله قاوت<sup>(1)</sup> اليوم للكون لك ولياً وللسلوك في طرقه ولحفظ سننه ووصاياهم وللسماع من قوله. (18) والله قاولك اليوم للكون له شعباً خاصاً كما وعدك ولحفظ كل وصاياهم. (19) وجعلك عالياً على كل الشعوب الذي صنع مجداً وسمعة وفخرة، ولبقائك شعباً مقدساً لله إلهك كما وعد.

### الإصحاح السابع والعشرون

(1) ووصى موسى وشيوخ إسرائيل القوم قولاً: احفظوا كل الوصية التي أنا موصيكم اليوم. (2) ويكون في يوم تعبرون الأردن إلى الأرض التي الله إلهك معطيك تقيم لك حجارة كباراً وتشيدها بشيد. (3) وتكتب عليها كل خطوب الشريعة هذه في عبورك لكي تدخل إلى الأرض التي الله إلهك معطيك أرضاً دارة لبناً وعسلاً كما وعد الله إله آبائك لك. (4) ويكون عند عبورك الأردن تقيمون الحجارة هذه التي أنا موصيكم اليوم في جبل جريزيم وتشيدها بشيد<sup>(2)</sup>. (5) وتبني هناك مذبحاً لله إلهك مذبح حجارة لا تحز عليها حديداً. (6) حجارة كاملة تبني مذبح الله إلهك وتصعد عليه صعائد لله إلهك. (7) وتذبح سلائم وتأكل هناك وتفرح في حضرة الله إلهك. (8) وتكتب على الحجارة كل خطوب الشريعة هذه شرحاً حسناً.

1- قاوت: ورد في التوراة اليهودية: "وأعدت".

2- ورد في التوراة اليهودية: "في جبل عيبال وتكلمها بالكلس".

(9) وخطب موسى والأئمة الليوانيون لكل إسرائيل قولاً: إصغ واسمع يا إسرائيل اليوم هذا صرت شعباً مقدساً لله إلهك. (10) فنسمع من قول الله إلهك وتمتثل وصاياہ وسننہ التي أنا موصيك اليوم.

(11) ووصى موسى القوم في ذلك اليوم قائلاً: (12) هؤلاء يقفون للبركة على القوم على جبل جريزيم عند عبوركم الأردن: شمعون ولاوي ويهوذا ويششكر ويوسف وبنيميم. (13) وهؤلاء يقضون بسبب اللعنة على جبل عيبيل: راوين وجد وأشر وزبولون ودين ونفتلي. (14) ويندفع الليوانيون ويقولون لكل إسرائيل بصوت عال: (15) ملعون الرجل الذي يصنع نحتاً أو صباً كرهية الله صنعة أيدي خراط وجعله في المسر، فيجيبون كل القوم ويقولون: آمين. (16) ملعون مسخف أبيه وأمه ويقولون كل القوم: آمين. (17) ملعون مُفَيِّر تخم صاحبه ويقولون كل القوم: آمين. (18) ملعون مُضِل أعمى في الطريق ويقولون كل القوم: آمين. (19) ملعون الحائف في حكم جاز أو يتيم أو أرملة ويقولون كل القوم: آمين. (20) ملعون المنضجع مع زوجة ابنه إذ كشف جناح أبيه ويقولون كل القوم: آمين. (21) ملعون المنضجع مع أبة بهيمة ويقولون كل القوم: آمين. (22) ملعون المنضجع مع حماته ويقولون كل القوم: آمين. (24) ملعون مؤذي صاحبه سراً ويقولون كل القوم: آمين. (25) ملعون آخذ رشا على قتل نفس دم بريء ويقولون كل القوم: آمين. (26) ملعون من لا يثبت كل خطوب الشريعة هذه لامتثالها ويقولون كل القوم: آمين.

### الإصحاح الثامن والعشرون

(1) ويكون إن سماعاً تسمع من قول الله إلهك لحفظ ولامتثال كل وصاياہ التي أنا موصيك اليوم يجعلك الله إلهك عالياً على كل الشعوب الذين في الأرض. (2) وتأتي عليك كل البركات هذه، تلحقك إذ تسمع من قول الله إلهك: (3) مبارك أنت في المدينة ومبارك أنت في الصحراء. (4) مبارك ثمر أحشائك وثمر أرضك وثمر بطنك، نتاج عواملك وطفول غنمك. (5) مبارك طحينك ومعاجنك. (6) مبارك أنت في دخولك ومبارك أنت في خروجك. (7) يجعل الله أعداءك القائمين عليك منصدمين بين يديك في طريق واحدة يخرجون عليك وفي سبع طرق يهربون من

قدامك. (8) يوعز الله معك البركة في مخازنك وفي كل مطلق يدك وبيباركك في الأرض التي الله إلهك معطيك. (9) يثبتك الله له شعباً مقدساً كما أقسم لك إذ تحفظ وصايا الله إلهك وتسلك في طريقه. (10) وينظرون كل شعوب الأرض إن اسم الله نمت عليك ويخافون منك. (11) ويزيد الله خيراً في ثمر أحشائك وثمر بهائمك وثمر أرضك على الأرض التي أقسم الله لأبائك للإعطاء لك. (12) يفتح الله لك مخازن الخير من السماء، يجعل مطر أرضك في وقته وبيباركك كل فعل يدك، يتسفف شعوباً كثيرة وأنت لا تسفف. (13) ويجعلك الله رأساً لا طرفاً وتصير إلى الشرقى ولا تصير إلى الانحطاط إذ تسمع من وصايا الله إلهك التي أنا موصيك اليوم للحفظ وللامتثال. (14) ولا تعدل عن كل الخطوب التي أنا موصيك اليوم بشفة ولا يسرة للسلوك تبع آلهة آخر لعبادتها.

(15) ويكون إن لم تسمع من قول الله إلهك لحفظ وصايا وسننه التي أنا موصيك اليوم تأتي عليك كل اللغات هذه وتلحقك. (16) ملعون أنت في المدينة ملعون أنت في الصحراء. (17) ملعون طحينك ومعاجنك. (18) ملعون ثمر أحشائك وثمر أرضك وثمر بهائمك نتاج عواملك وأطفال غنمك. (19) ملعون أنت في دخولك وملعون أنت في خروجك. (20) يطلق الله عليك الماحقة والهيجان والسحت في كل مطلق يدك التي تصنع حتى استصالك وإهلاكك سرعة من جهة سوء تبديلك وترتك الذي تركتني. (21) يعلق الله بك الوباء حتى يفنيك من على الأرض التي أنت داخل إلى هناك لوأرتتها. (22) يضريك الله بحمى السل والمحرقة واللازمة والريع والجفاف والجذب واليرقان يكدوك حتى يهلكوك<sup>(1)</sup>. (23) وتكون سماؤك التي على رأسك نحاساً والأرض التي تحتك حديداً. (24) يجعل الله مطر أرضك غباراً وتراباً من السماء ينحدر عليك حتى يستأصلك. (25) يجعلك الله منصدماً بين أيدي أعدائك، في طريق واحدة تخرج إليه وفي سبع طرق تهرب من بين يديه وتكون طريدة لكل ممالك الأرض. (26) وتكون نبائك طعاماً لطير السماء ولبهائم الأرض من غير مزعج. (27) يضريك الله بقروح المصريين والبواسير والجرب والماشر ما

-1 ورد في التوراة اليهودية: "يضريك الرب بالسل والحمى و البرداء والالتهاب والجفاف واللفح والذبول".

لا تقدر على شفاء<sup>(1)</sup>. (28) يضريك الله بالجنون وبالعمى وببيله القلب. (29) وتكون مجسأً في الظُّهر كما يجس الأعمى في المدلهم ولا تتجج طرقك وتكون أيضاً مغشوماً ومقطوعاً كل الأيام من غير مغيث. (30) امرأة تتزوج ورجل آخر ينضج معها بيتاً تبنى ولا تسكنه، كرمأ تفرس ولا تستغله. (31) بقرك مذبوحة بين يديك ولا تأكل منها، حمارك مفصوب من بين يديك وليس يعود إليك، غنمك مطلقة لأعدائك وليس لك مغيث. (32) بنيك وبناتك مسلمون لشعب آخر وعيناك ناظرتان وذاهبتان لأجلهم كل الأيام وليس مكنة ليدك. (32) ثمر أرضك وكل تعبك يأكل شعب لا تعرفه، وتكون أيضاً مغشوماً ومفصوصاً كل الأيام. (34) وتكون مألوفاً من رؤية عينيك مما ترى. (35) يضريك الله بقرح قبيح على الركب وعلى الساقات ما لم تقدر على شفاء من قدمك وإلى جملتك. (36) يسيرك الله وملكك الذي يقيم عليك إلى شعب لم تعرفه أنت وآباؤك وتعبد هناك آلهة آخر خشباً وحجرأً. (37) وتصير سمعة ومثلاً وبنغضة في كل الشعوب الذين يقودك الله إلى هناك. (38) زرع كثير تخرج إلى الصحراة وقليلأً تجمع إذ يصيبه الجراد. (39) وكروماً تفرس وتفلح وخمرأً لا تشرب ولا تسير<sup>(2)</sup> إذ تأكله الدودة. (40) زيتون يكون لك في كل تخمك وزيت لا تسكب إذ ينتثر زيتونك. (41) بنين وبنات تولد ولا ييقون لك بل يذهبون سبياً. (42) كل شجرك وثمر أرضك يقرض الصباب<sup>(3)</sup>. (43) الجار الذي في جملتك يعلو عليك درجة درجة وأنت تتحدر سفلاً سفلاً. (44) هو يسعفك وأنت لا تسعفه هو يكون رأساً وأنت تكون طرفأً. (45) وتأتي عليك كل اللعنات هذه ويكدوك ويلحقوك حتى يستأصلوك، إذ لم تسمع من قول الله إلهك لحفظ وصاياہ وسننه التي وصاك. (46) وتكون فيك آية ومعجزأً وفي نسلك إلى الأبد. (47) عوض أن لم تعبد الله إلهك بفرح وبطيبة قلب من كثرة الخير. (48) وتخدم أعداءك الذين يطلقهم الله عليك بجوع ويعطش ويعري وبعدم الكل ويجعل نير حديد على عنقك حتى يستأصلك. (49) يجلب الله عليك شعباً من بعد من طرف الأرض كما ينظر

1- ورد في التوراة اليهودية: "بقرحة مصر وبالبواسير والجرب والحكة".

2- ولا تسير: ورد في التوراة اليهودية: "ولا تجني".

3- الصباب: ورد في التوراة اليهودية: "الصرصر".

النسر شعباً لا تفهم لغته. (50) شعباً وقح الوجه لا يرفع وجهها لشيخ وعلى فتى لم يرف. (51) ويأكل ثمر بهائمك وثمر أرضك حتى يستأصلك ولا يبقى لك داجناً ولا دهنأ ولا عصيراً ولا إنتاج عواملك وأطفال غنمك حتى إبادته لك. (52) ويحاصرك في كل مدلك حتى انحدار أسوارك العالية والحصينة التي أنت مطمئن بها في كل أرضك ويحاصرك في كل مدلك في كل أرضك التي أعطاك الله إلهك. (53) وتاكل ثمرأ أحشائك لحم بنيك وبناتك الذين أعطاك في الحصار وفي الضيق الذي يضايقونك أعداؤك. (54) الرجل المدلل منك والمنعم جداً تأسى عينه على أخيه وعلى زوجة حضنه وعلى باقي بنيه الذي يبقى. (55) من الإيعاء لواحد منهم من لحم بنيه الذي يأكل من عدم شيء يبقى له من الحصار ومن الضيق الذي يضايقونك أعداؤك في كل قراك. (56) المدللة منك والمنعمة التي لم تمتحن قدمها بوقوفها على الأرض من الدلال والتتعم تأسى عينها على رجل حضنها وعلى بنيتها وعلى بناتها. (57) وعلى مشيمتها الخارجة من بين رجليها وينيتها الذين تلد إذ تأكلهم من عدم شيء خفية في الحصار وفي الضيق الذي يضايقونك أعداؤك في قراك. (58) إن لا تحفظ لامتثال كل خطوب الشريعة هذه المكتوبة في المدرج هذا للمخافة من الاسم العظيم والجليل هذا من الله إلهك. (59) يمطر الله إلهك ضرباتك ضربات نسلك ضربات كباراً ووثاقاً وأمراضاً سيئة وثاقاً. (60) ويعيد عليك كل أذى المصريين التي جزعت من أجلها ويعلق بك، (61) كل مرض وكل ضرب غير مكتوب في مدرج الشريعة هذه يعرض الله عنك حتى استئصالك. (62) وتبقون رهطاً يسيراً عوض ما كنتم ككواكب السماء في الكثرة إذ لم تسمعوا من قول الله إلهكم. (63) ويكون كما سر الله بكم بالإحسان إليكم والإكثار لكم كذلك يسر الله بسببكم بإبادتكم واستئصالكم وتتحلون من على الأرض التي أنت داخل إلى هناك لوراثتها. (64) ويبددك الله في كل الشعوب من طرف الأرض وإلى طرف الأرض وتعبد هناك آلهة أخر لم تعرف أنت وأباؤك خشباً وحجرأ. (65) وفي أولئك الشعوب لا تتطرق ولا يكون مستقر لقدمك ويجعل الله لك هناك قلباً جزعاً ذهاباً للعيون وذواياً للنفوس. (66) وتكون حياتك شقاء لك جداً وترعب ليلاً ونهارأ ولا تتق بحياتك. (68) بالفداة تقول يا ليت عشاء وفي العشاء تقول يا ليت الصباح من

مخافة قلبك التي تخاف ومن منظر عينيك التي تنظر. (68) ويميدك الله إلى مصر في السفن في الطريق التي قلت لكم لا تعاودوا أيضاً إلى نظرها وتباعون هناك لأعيديكم عبداً وجوارياً وليس مشتري.

### الإصحاح التاسع والعشرون

(1) هذه الخطوب التي وصى الله موسى للقطع مع بني إسرائيل في أرض مآب سوى العهد الذي قطع معهم في حوريب.

(2) واستدعى موسى بكل إسرائيل وقال لهم: أنتم نظرتم كل ما فعل الله بمشاهدتكم في أرض مصر بفرعون وبكل عبده وبكل أرضه. (3) المحن العظام التي نظرت عيناك تلك الآيات والمعجزات الكبار. (4) ولم يجعل الله لكم قلباً للعلم وحيوناً للنظر وأذناً للسمع إلى اليوم هذا. (5) وسيرتكم أربعين سنة في البرية لم تبلى كسواتهم عنكم ونعالك لم تبلى من أرجلكم. (6) خبزاً ما أكلتم وخمراً ومسكرأ ما شربتم حتى تعلموا أنني الله إلهكم. (7) وحضرتكم إلى الموضع هذا فخرج سيحون ملك حسيان وعوج ملك البثنية للقائنا للحرب فقتلناهما. (8) وأخذنا أرضهما وأعطيناها نحلة للأرويني وللجدي ولنصف سبط منشا. (9) فلتحفظوا خطوب العهد هذا وتمثلوها حتى تتقنوا كل ما تصنعون.

(10) أنتم قيام اليوم كلكم في حضرة الله إلهكم رؤساكم واسباطكم وشيوخكم وعرفاؤكم، كل رجال إسرائيل. (11) وأطفالكم ونساؤكم وجارك الذي في جملة معسكرك من متحطب حطبك وإلى مستقي ماءك. (12) لإدخالك في عهد الله إلهك وفي حرجته<sup>(1)</sup> التي الله إلهك قاطع معك اليوم. (13) حتى يثبتك اليوم له شعباً وهو يكون لك ولياً كما وعدك وكما أقسم لأبائك لإبراهيم وإسحق وليعقوب. (14) وليس معكم بمفردكم أنا قاطع العهد هذا والحرجة هذه. (15) بل مع من هو موجود ها هنا معنا قائم اليوم في حضرة الله إلهنا ومع من هو ليس معنا اليوم (16) فإنكم قد عرفتم ماسكتاً في أرض مصر وما عبرنا في جملة الشعوب حين عبرتم. (17) ونظرتم أرجاسهم وأصنامهم خشباً وحجراً وفضة وذهباً التي معهم.

-1 حرجته: ورد في التوراة اليهودية: 'قسمه'.

(18) كي لا يوجد رجل أو امرأة أو قبيلة أو سبط قلبه منصرف اليوم عن الله إلهنا للسلوك لعبادة آلهة تلك الشعوب كي لا يوجد فيكم أصل مثير سماً وعلقماً.

(19) ويكون عند سماعه خطوب الحرجة هذه يكفر بقلبه قائلاً: سلامة يكون لي إذ بسلاطة قلبي انصرف ذلك هلاك الريان مع العطشان. (20) فلم يهو الله مغفرة له بل حينئذ يشد وجد الله وعقوبته على ذلك الرجل عليه كل الحرجة المكتوبة في المذرج هذا ويمحي الله اسمه من تحت السماء. (21) ويميزه الله بالسوء من كل أسباط إسرائيل بحسب جميع حرج العهد المكتوبة في كتاب الشريعة هذه.

(22) ويقول الجيل الأخير بنوكم الذين يقومون من بعدكم والأجنبي الذي يأتي من أرض بعيدة وينظر ضربات تلك الأرض وحوائجها التي اجتاحتها الله بها. (23) كبريتاً ومذمماً محرقاً كل أرضها لا تزرع ولا تثبت ولا يصعد فيها شيء من العشب كإقلاب سديم وعمره وإذمة وصبوايم التي أقلب الله بوجده ويحميته. (24) ويقولون كل الشعوب: على ما صنع الله هكذا بالأرض هذه؟ ولم شدة الوجد العظيم هذا؟

(25) فيقولون: بسبب تركهم عهد الله إله آبائهم الذين قطع معهم عند إخراجه إياهم من أرض مصر. (26) وذهبوا وعبدوا آلهة آخر وسجدوا لها آلهة لم يعرفوها ولا قسم لهم. (27) فاشتد وجد الله على تلك الأرض حتى جلب عليها كل اللعنة المكتوبة في الكتاب هذا. (28) وقلمهم الله عن أرضهم بوجد ويحمية ويسخط عظيم وألقاهم إلى أرض أخرى كالיום هذا. (29) الخفيات لله إلهنا والظواهر لنا ولبنينا إلى الأبد لامنتال كل خطوب الشريعة هذه.

### الإصحاح الثلاثون

(1) ويكون إذ تأتي عليك كل الخطوب هذه البركة واللعنة اللتان جعلت بين يديك وتعود إلى شرك في كل الشعوب الذين يطيحك الله إلهك إلى هناك. (2) وتعود إلى الله إلهك وتسمع من قوله بحسب ما أنا موصيك اليوم أنت وبنوك بكل قلبك وبكل نفسك. (3) فيعود الله إلهك مع عودتك ويرحمك ويعود ويجمعك من كل الشعوب التي بددك الله إلهك إلى هناك. (4) إن يكن طائحك في طرف السماء من هناك يجمعك الله إلهك ومن هناك يأخذك. (5) ويدخلك الله إلهك إلى الأرض التي ورثوا آباؤك



وترثها ويكثرك عن آبائك. (6) ويعصم الله إلهك قلبك وقلب نسلك لمحبة الله إلهك بكل قلبك وبكل نفسك حتى يبيحك. (7) ويجعل الله إلهك كل الجرح هذه على أعدائك وعلى باغضيك الذين كدوك<sup>(1)</sup>. (8) وأنت تعود وتسمع من قول الله إلهك وتمتثل كل وصاياه التي أنا موصيك اليوم. (9) ويزيدك الله إلهك في كل فعل يديك وفي ثمر أحشائك وفي ثمر أرضك وفي ثمر بهائمك خيراً إذ يعود الله إلى المسرة بسببك في الخير كما بر بأبائك. (10) إذ تسمع من قول الله إلهك لحفظ وصاياه وسننه المكتوبة في مدرج الشريعة هذه، إذ تعود إلى الله إلهك بكل قلبك وبكل نفسك.

(11) إن الوصية هذه التي أنا موصيك اليوم ليس مخفية هي عنك ولا بعيدة هي. (12) ليست في سماء هي حتى تقول من يصعد لنا إلى السماء ويحضرها لنا ويسمعنا إياه لتمثلها؟ (13) ولا من قاطع بحر هي حتى تقول من يعبر لنا إلى قاطع البحر ويحضرها لنا ويسمعنا إياها لتمثلها؟ (14) بل قريب إليك الأمر جداً بغيرك ويقبلك لامتاله.

(15) انظر جعلت بين يديك الحياة والخير والموت والسوء. (16) التي أنا موصيك اليوم لمحبة الله إلهك للسلوك في طريقه ولحفظ سننه ووصاياه وأحكامه لتحيا وتكثر وباركك الله إلهك في الأرض التي أنت داخل إلى هناك لوراثتها. (17) وإن ينصرف قلبك ولا تسمع وطغيت وسجدت لآلهة آخر وعبدتها، (18) خبرتكم اليوم أن هلاكاً تهلكون، لا تطيلون أياماً على الأرض التي أنتم عابرون الأردن للدخول إلى هناك لوراثتها. (19) أشهدت عليكم اليوم السموات والأرض، الحياة والموت جعلت بين يديك البركة واللعنة فلتختر الحياة حتى تحيا أنت ونسلك. (20) لمحبة الله إلهك والسماع من قوله وللتمسك به إنه حياتك وطول مدتك للسكنى على الأرض التي أقسم الله لأبائك لإبراهيم ولإسحق وليعقوب للإعطاء لكم.

### الإصحاح الحادي والثلاثون

(1) ومضى موسى وقص كل الخطوب هذه على كل إسرائيل وقال لهم: ابن مئة وعشرين سنة أنا اليوم، لا أقدر أيضاً على الخروج والدخول والله قال لي لا تعبر

-1 الجرح: ورد في التوراة اليهودية: "اللغات"، وكذلك: وردت: "أبغضوك".

الأردن هذا. (2) الله إلهك هو العابر قدامك وهو يستأصل الشعوب هؤلاء من بين يديك وترثهم. (3) ويوشع هو العابر بين يديك كما أمر الله. (4) ويصنع الله بهم كما صنع بسيحون وبموج ملكي الأموريين وبأرضهما اللذين استأصلهما. (5) ويجعلهم الله بين أيديكم وتصنعون بهم ككل الوصية التي وصيتكم. (6) اشتدوا وتشجعوا لا تخافوا ولا تتذعروا من قبلهم إن الله إلهك هو السائر معك، لا يخليك ولا يتركك. (7) واستدعى موسى بيوشع وقال له بمشاهدة كل إسرائيل: تشدد وتشجع إنك تدخل الشعب هذا إلى الأرض التي أقسم الله لابائهم للإعطاء لهم وأنت تستحلها لهم. (8) والله هو السائر بين يديك وهو يكون معك لا يخليك ولا يتركك، لا تخف ولا تجزع.

(9) وكتب موسى التوراة هذه وأعطائها للأئمة بني لاوى حاملي صندوق عهد الله ولكل شيوخ إسرائيل. (10) وأوصاهم موسى قولاً: لانقضاء سبع سنين في وقت سنة السمطة في حج التظليل، (11) عند ورود كل إسرائيل للحضور في حضرة الله إلهك في الموضع الذي اختار تقرأ التوراة هذه مقابل كل إسرائيل بسماعهم. (12) اجمع القوم الرجال والنسوان والأطفال وجارك الذي في قرارك حتى يسموا وحتى يتعلموا ويخافوا من الله إلهكم ويحفظون لامتثال كل خطوب الشريعة هذه. (13) وينوهم الذين لم يعلموا يسمعون ويتعلمون للمخافة من الله إلههم، كل الأيام التي هم أحياء على الأرض التي أنتم عابرون الأردن إلى هناك لوراثةها.

(14) وقال الله لموسى قد قرئت أيامك للوفاة استدع يوشع وقفاً في خباء المحضر لأوصيه فمضى موسى ويوشع ووقفاً في خباء المحضر. (15) وتجلى الله في الخباء بعمود غمام ووقف عمود الغمام في باب الخباء. (16) وقال الله لموسى إنك منضجع مع آبائك ويقوم الشعب هذا ويضل تبع آلهة أجنبي الأرض التي هو داخل إلى هناك في جملته ويتركوني ويفسخون عهدي الذي قطعت معه. (17) ويشدد وجدني عليه في ذلك اليوم وأتركهم وأخفي رضواني عنهم فيصيرون مأكلة ويوافون مضرات كباراً وشدائد، ويقول في ذلك اليوم: بسبب أن ليس إلهي في جملتي لعقني السيئات هذه. (18) وأنا خفية أخفي رضواني عنهم في ذلك اليوم بسبب

كل القبيح الذي فعلوا إذا اتجهوا إلى آلهة أخر. (19) والآن اكتبوا لكم الشيرة<sup>(1)</sup> هذه وعلمها لبني إسرائيل، اجعلها بأفواههم حتى تكون لي الشيرة هذه شاهدة في بني إسرائيل. (20) إذ أدخلته إلى الأرض التي أقسمت لأبائه للإعطاء لهم دارة لبناً وعسلاً وأكل وشبع وبذخ وانصرف إلى آلهة أخر وعبدوها ورفضوني وفسخوا عهدي. (21) ويكون إذ يوافيه القبايح الكبار والمضار فتجاوب الشيرة هذه بحضرته كشاهد إذ لا تتسى من افواه نسله إذ علمت ضميره الذي هو فاعل اليوم قبل أن أدخله إلى الأرض التي أقسمت لأبائه. (22) وكتب موسى الشيرة هذه في ذلك اليوم وعلمها لبني إسرائيل.

(23) ووصى يوشع بن نون وقال: تشدد وتشجع إنك تدخل بني إسرائيل إلى الأرض التي أقسمت لهم وأنا أكون معك.

(24) وكان عند انتهاء موسى من كتابه خطوب التوراة هذه في مدرج<sup>عقسي</sup> كمالها. (25) وصى موسى الليوانيين حاملي صندوق عهد الله قولاً: (26) تسلموا مدرج الشريعة هذا واجعلوه جانب صندوق عهد الله إلهكم فيكون هناك عليكم شاهداً. (27) إنني علمت خُلُفَك وعُرْفَك القاسي، أنا بحالي حي معكم اليوم مخالفين كنتم لله فكيف بعد وفاتي. (28) اجمعوا إلي كل شيوخ أسباطكم وعرفائكم لأشرح بسماهم الخطوب هذه وأشهد عليهم السماوات والأرض. (29) إذ علمت بعد وفاتي أن فساداً تفسدون وتعطلون عن الطريق التي وصيتم وتفساكم المضار في عواقب الأيام إذ تصنعون القبيح عند الله لكيدته بفعل أيديكم. (30) وخاطب موسى بسماع كل جوق إسرائيل خطوب التسيبحة لله حتى كمالها.

### الإصحاح الثاني والثلاثون

(1) أنصتن يا سموات لأخطب وتسمع الأرض اقاويل<sup>في</sup> (2) يذرف كالமطر مأخذي<sup>(2)</sup> وتتسكب كالطل مقاتلي، كالطل على الكلاً والكرذاذ على العشب. (3) إن باسم الله

1- الشيرة: ورد في التوراة اليهودية: 'النشهد'.

2- مأخذي: ورد في التوراة اليهودية: 'تعلمي'.

مناداتي، فأعطوا العظمة لإلهنا. (4) القادر الكامل فعله، إن كل سبيله حكم، ولي الأمامي من غير حيف، عادل ومستقيم هو.

(5) أفسدوا من ليس له ذوي العيب، يا جيلاً متمسفاً ومتفتلاً. (6) هل لله تكافئون بهذا يا شعباً ساخطاً غير حكيم؟ أليس هو خالقك ومالكك؟ وهو صنعك وأنشأك؟ (7) أذكروا أيام الأبد<sup>(1)</sup>، تبينوا سنواتي جيلاً بعد جيل، أسأل أباك ليخبرك وشيوخك ليقولوا لك.

(8) عند إنحال العلي للشعوب وتفريقه بني آدم نصب تخوم أقوام بعدد بني إسرائيل. (9) إن جزء الله شعبه، يعقوب خطة نحلته. (10) إسرائيل شجعه في أرض البرية وبالمدايح جمّله، حاظه وبننه وحفظه كإنسان عينه. (11) كالنسر مستيقظ في وكرة وعلى فراخه يرف وييسط جناحيه فيأخذها ويحملها على منكبيه. (12) الله فرادى يقوده وليس معه قادر أجنبي. (13) يركبه على قماقم<sup>(2)</sup> الأرض يطعمه ترجيحات الصحراة يرضعه عسلاً من الصخر وزيتاً من جلود الصوان. (14) زيد البقر ولبن الغنم مع زيد الرخال والثيان تربية البثنية والعندان مع خاض درمك الحنطة،<sup>(3)</sup> وأحمر العنب يشرب خمراً.

(15) يأكل يعقوب ويشبع، يسمن إسرائيل ويمرح، سمتت حبلت حسنت، وترك القادر صانعه<sup>(4)</sup> وأسخط ولي مفوثته. (16) يسخطونه بالأجانب وبالكرائه يكيدونه. (17) يذبحون لمشيدات لا لله، آلهة لم يعرفونها محدثة من قرب أتت ولم يتألها أبأؤكم. (18) القوي منشيك تطرح وتسى القادر بمجداك.

(19) فينظر الله ويرفض من كيد خواصه وخصيصاته. (20) ويقول: احجب رضواني عنهم لأنظر ما آخرتهم، إذ جيل متقلب هم، بنون ليس أمين فيهم. (21) هم أسخطوني بغير قادر، أكادوني بهبائهم<sup>(5)</sup>، وأنا أغيرهم بغير قوم، بشعب ساقط أكيدهم. (22) إن ناراً تقدح من وجدي وتحرق الثرى العميق، تفني الأرض وغلاتها

1- الأبد: ورد في التوراة اليهودية: 'التقدم'.

2- قماقم: ورد في التوراة اليهودية: 'مرتزمات' (من قمم).

3- ورد في التوراة اليهودية: 'دسم لب الحنطة'.

4- ورد في التوراة اليهودية: 'فسمن يشورون ورفض سمتت وغلظت واكتسبت شعماً فرفض الآله الذي عمله'.

5- هبائهم: ورد في التوراة اليهودية: 'أباطيلهم'.

وتلظى اس الجبال. (23) أجمع عليهم سيئات، وسهامي أطلق فيهم. (24) من هذا قوت غذائه شرر قاصم للمخالفين وأسنان البهائم أطلق فيهم مع سم زاحفي التراب من البر. (25) يتكل السيف ومن الخدور الهيبة أيضاً، الحدث أيضاً البتول والمرضع مع الرجل ذي الشبيه. (26) قلت: أزويهم، أعطل من الملاً ذكرهم. (27) لولا كيد العدو أكره كي لا ينكروا أزدادنا كي لا يقولوا أيدينا سامية وليس الله فاعلاً كل هذا.

(28) إن شعباً أضع الرأي هم، وليس فيهم فطنة. (29) ما أحكموا فيرشدوا هذا ويتفطنوا لآخرتهم. (30) كيف يكد واحد ألفاً وأثنان يهزمان ريوه؟ أن ليس خالقهم باعهم والله أسلمهم. (31) أن ليس كقدرتنا أصنامهم ولا أعداؤنا حكام. (32) إن من جفن سدم جفنههم ومن دلي عمرة أعناهم أعناهم سم وقطوف مرارات لهم. (33) سم الأفاعي خمرهم مع سم الرقش الحقدة.

(34) أليس هو مجموعاً عندي مختوماً في خزائني؟ (35) إلى يوم الانتقام والمكافأة وقت تزل أقدامهم<sup>(1)</sup>، إذ قريب يوم تعنتهم وتسرع المستعدات إليهم. (36) إذ يدين الله قومه وعن عبده يصفح إذ يرى أن زالت اليد وانقرض المحاصر والمطلق. (37) ويقولون: أين ألتهم القوية<sup>(2)</sup> التي استظلوا بها؟ (38) التي شحوم ذبائحهم يأكلون ويشربون خمر سكبهم، تقوم وتعينكم وتكون عليك سترة. (39) انظروا الآن إنني أنا هو وليس آلهة معي، أنا أميت وأحيي، أمرضت وأنا أشفي وليس من يدي مخلص. (40) إذ أقسم بسامي يدي وأقول ويقائي الدائم أبداً: (41) لأسنن بارق سيني وتحيط بالحكم يدي أجازي بالإنصاف لمعاندي ولباغضيني أكافئ. (42) أسكر سهامي من الدم وسيفي يفني اللحم، من دم الصريع والسبي منذ ابتداء انهتاك العدو.

(43) اغبطوا يا شعوب قومه إن دم عبده يقتص وبالانتقام يجازي معانديه ويطهر ترب قومه.

1- إلى يوم الانتقام والمكافأة وقت تزل أقدامهم: ورد في التوراة اليهودية: "لي النعمة والجزاء في وقت تزل أقدامهم"، يعتقد السامريون أن القول الوارد في توراتهم يشير بوضوح وتأكيد على نشور الناس من قبورهم من أجل الحساب للجزاء على ما فعلوه في حياتهم، وأن القول الوارد في التوراة اليهودية يجعل الجزاء ممكناً في الدنيا وفي الآخرة.

2- القوية: ورد في التوراة اليهودية: "الصخرة".

(44) وجاء موسى وخطب كل خطوب الشيرة هذه بسماع القوم هو ويوشع بن نون.  
(45) ولما انتهى موسى من الخطوب هذه على كل إسرائيل. (46) قال لهم: اجملوا  
في قلوبكم كل الخطوب التي أنا منذر فيكم اليوم حتى توصوا بنيكم للحفظ ولا متثال  
كل خطوب الشريعة هذه. (47) أن ليس أمر صفر هو منكم بل هو حياتكم، وبالأمر  
هذا تطيلون أياماً على الأرض التي أنتم عابرون الأردن إلى هناك لوراثةها.  
(48) وخطب الله موسى في جرم اليوم هذا قولاً: (49) إصعد إلى جبل العبرانيين  
هذا جبل نبا<sup>(1)</sup> الذي في أرض مآب على أردن ربحا وانظر أرض كنعان التي أنا  
معطيك لبني إسرائيل حوزاً. (50) ومث في الجبل الذي أنت صاعد إلى هناك  
وانضم إلى قومك كما مات هرون أخوك في جبل هور وانضم إلى قومه. (51) بسبب  
ما غدرتاني في جملة بني إسرائيل على مياه مشاجرة قدش برية صان أن لم  
تقدساني في جملة بني إسرائيل. (52) إن بالمقابلة تنظر الأرض وهناك لا تدخل  
إلى الأرض التي أنا معط لبني إسرائيل.

### الإصحاح الثالث والثلاثون

(1) وهذه البركة التي بارك موسى رسول الله بني إسرائيل قبل وفاته: (2) فقال:  
الله من سينين أتى، وأشرق من الشعر، ولهم لمع من جبل فاران، ومعه من ريوات  
القدس وعن يمينه نار شريعة لهم. (3) أيضاً محب الشعوب وكل أقداس أقداسه  
بيدك وهم يخضعون لرجليك ويتحملون من أقوالك. (4) شريعة وصى لنا موسى  
مورثة لجوق يعقوب. (5) وكان في إسرائيل<sup>(2)</sup> ملكاً عند اجتماع رؤساء القوم جميعاً  
أسباط إسرائيل. (6) ليحيى رأوين ولا يعاقب ويكون منه العدد.  
(7) وهذه ليهوذه، قال: سمع الله من صوت يهوذه ولقومه ترده بيده خصم له وعوناً  
على أعدائه تكون.

(8) وللاوي قال: كملك وأنوارك للرجل ناسك الذي امتحنته في مسه وشاجرته  
في مياه مشاجرة. (9) قائلاً لأبيه ولأمه: ما رأيت وأخاه لم يعرف وابنه لم يعلم إذ

-1 جبل العبرانيين أو جبل نبا: ورد في التوراة اليهودية: 'عبراهيم'.

-2 وكان في إسرائيل: ورد في التوراة اليهودية: 'وكان في يشورون'.

حفظوا أوامرك وعهودك يحفظون. (10) يرشدون بأحكامك في يعقوب وشرائك في إسرائيل يجعلون دخنة عند غضبك وقرباناً على مذبحك. (11) بارك اللهم جيشه وفعل يديه ترتضى، أمراض متون مقاوميه وباغضيه فلا يقاوموه. (12) ولبنيميم قال: يد بقدرة الله اسكن بطمانينة، ويرفرغ عليه كل الأيام وبين كتفيه يسكن.

(13) وليوسف قال: مباركة من الله أرضه من فاكهة السماء من الظل ومن الفمر الرابض من تحت. (14) ومن فاكهة غلات الشمس ومن فاكهة طرود الأهله. (15) ومن خيار جبال القديم ومن فواكة شوامخ العالم. (16) ومن فاكهة الأرض بأسرها ورضا ساكن العليق، غلاتها للرئيس يوسف وللجمام ناسك إخوته. (17) كبكر البقر فله البهجة وقرون الرثم قرونه بها الأمم ينطح جميعاً إلى اقاصي الأرض، هم ريواف أفرام وهم ألوف منشأ.

(18) ولزبولن قال: إفرح يا زيولن بغزواتك ويششكر بمضاريك. (19) الأمم إلى جبلي يحضرون، وهناك يذبحون ذبائح عدل إن أسطول البحر يرتضع وكنوز ذخائر الرمل. (20) ولجد قال: مبارك موسع جد كاللبوة ساكن فيخطف الذراع مع الجمجام. (21) فهوى الرياسة له إذ هناك خصال الرياسة جميعاً ومنتهى رؤساء القوم، عدالة الله صنع وأحكامه مع إسرائيل.

(22) ولدن قال: دن شبل الأسد وينتخ من البثية. (23) ولنفتلي قال: نفتلي ذو قناعة ورضى ومستحق لبركة الله الغرب والداروم<sup>(1)</sup> يرث. (24) ولأشر قال: أبرك الأولاد أشر، ويكون مرضياً لإخوته ويرمس في الدهن ثيابه. (25) حديد ونحاس أغلاقك وبحسب أيامك مكثرك.

(26) ليس كإله إسرائيل<sup>(2)</sup>، مركب السماء في عونك ويقدرته شواهي الموطن. (27) إله القدم ومن تحت قدرته العالم، ويطرده من بين يديك العدو ويقول أستأصل. (28) فيسكن إسرائيل بطمانينة فرادى، هارعة يعقوب على أرض داجن وايضاً سماؤك تدرغ طلا. (29) طويوك يا إسرائيل من مثلك يا شعباً مغاناً من الله؟ ترس عونك وسيف اقتدارك، فينحشر أعدائك لك وأنت على قماقمهم تصأ.

1- الداروم: ورد في التوراة اليهودية: 'الشرق'.

2- ليس كإله إسرائيل: ورد في التوراة اليهودية: 'ليس مثل الله يا يشورون'.

## الإصحاح الرابع والثلاثون

(1) وصعد موسى إلى بقاع مآب إلى جبل نبا إلى راس الكدية التي على ظاهر ريبعا فأراه الله كل الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات. (2) وإلى البحر الأخير. (4) وقال الله له: هذه الأرض التي أقسمت لأبائك لإبراهيم ولإسحق وليعقوب قولا لنسلك أعطيها، أريتك بعينيك وهناك لا تعبر. (5) ومات هناك موسى عند الله في أرض مآب عن أمر الله. (6) ودفنه في الهوية في أرض مآب مقابل بيت فغور ولم يعرف إنسان تربته إلى اليوم هذا.

(7) وموسى ابن مئة وعشرين سنة عند موته لم تكل عيناه ولم تذهب طراوته. (8) وبكى بنو إسرائيل في بقاع مآب ثلاثين يوماً فكملت أيام مرثية حزن موسى. (9) ويوشع بن نون كامل روحانية الحكمة إذ أسند يده عليه فسمعوا منه بنو إسرائيل وأطاعوا كما وصى الله موسى.

(10) ولا يقوم أيضاً نبي في إسرائيل كموسى<sup>(1)</sup> الذي ناجاه الله شفاهاً. (11) في جميع الآيات والمعجزات التي أرسله للفعل إلى أرض مصر بفرعون ويكل عبيده ويكل أرضه. (12) ويكل اليد الشديدة ويكل المناظر العظيمة التي صنعها موسى بمشاهدة كل إسرائيل.

شريعة وصى لنا موسى لجوق يعقوب، معطيها الله يحمده تبارك إلهاً أبداً وتعالى ذكره سرمداً.

## تم سفر التثنية

ويتمامه تمت التوراة السامرية.

---

1- ورد في التوراة اليهودية: "ولم يقم بعد نبي في إسرائيل مثل موسى". والفرق كبير بين الترجمة السامرية التي تجزم بعدم قيام نبي في إسرائيل مثل موسى، والترجمة اليهودية التي تركت مجال النبوة مفتوحاً، بقولها: لم يقم بعد. أي أنه ممكن أن يأتي بعد ذلك.



